

ديوان شيخ جمال الدين

آهسته

۲۸۱

۲۲۹



مَا سَمِعْتُ بِأَرْقَ حَرْوَاهُ وَأَخْلَقَنِي وَلَا عَمِدَتُ لِمَعْرُوفِهِ فَنَسِي ٤٨٩١

ملك العلاء ارحم ان علي طيب ولا ابن عمه في عليا طر البس  
ان الملوك الاخذها عمرو بن عثمان مصره المنتمى غريبه

النفس  
الله اكبر صاع الحرام ارحم كانه ناطق عرض القدر

وَقَالَ  
مَا غَادَرَايَ وَلَمْ أَعْدِ نَجَّتَهُ وَكَانَ مِنِّي مَكَانَ السَّعْيِ وَالْبَصْرِ  
قَدْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِكَ الْقَاسِي أَيْ خَالِجًا خَفَا فَمَا خَلَّتْ نَقْشًا عَلَيَّ

وَقَالَ  
يَا غَزَالُ كَأَنَّ قُلُوبَنَا ظِلُّكَ الْكَثِيرُ  
رُوحُهُ قَدْ رَأَى شَعْرَ الصَّدْعِ مِنْظَرَهَا النَّصِيرُ  
يَجْلَاهَا فِي جَنَّةٍ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرُ

وَقَالَ  
اِذَا سَأَلْتُمُوهُ فَعَلِمْتُمْ سَلَّكُمْ اَرَا عِي وَاشْيَا وَرَقِيَا  
وَجَابَ عَنِّي سَائِلٌ مِنْ مَدَامِعِي فَقُلْتُ دَعْنِي سَائِلًا وَمُجِيبًا



## ديوان الشيخ جمال الدين

وَقَالَ

فَدُنْكَ مِنْ مَلِكٍ يَكْتُبُ غَدَهُ بِأَجْرِ فَنَةِ اللَّاتِي جَلَمَتْهَا الْكُؤَاكِبُ  
مَلَكَتْ بِهَارِ قِيٍّ وَاجْلَى الْأَسَى فَهَلَا نَاذَا عَبْدٌ قَوْمُكَ كَاتِبٌ

وَقَالَ

وَدَيْ عَذْلٍ لِمَا رَأَى عَاشِقًا لَوَاعِبَ غَزَلَانِ لَدُو تَطْرِبُ  
لِحَانِي فَأَحْرَتُ الْمَدَامِعَ أَمْرًا وَقُلْتُ لَهُ دَعْنِي مَحْضُوا وَيَلْعَبُوا

وَقَالَ

شَكَرَ النِّعَمَ يَا نَعِيَّةَ الْعِفَاءِ وَلَا رَأَيْتُ مَرَّاحًا كَالْعِلَا <sup>تَلَحُّثًا</sup>  
فَرَحْتُ بِالْقَطْرِ حَيَّ زِدْتُ فِي طَعِ وَأَوَّلُ الْعَيْطِ طَرَمَ نَسِيبُ

وَقَالَ <sup>يُدِجُهُ</sup>

مَا ضَمُّهُ لَمْ يَحْدُثْ فِي الْحَبِّ يُعَذِّبُنِي لَوْ كَانَ مَحَلُّ عَنِّي هَمٌّ ثَانِي  
أَشْكُو اللَّهَ عَذَابًا إِلَّا أَكَادُهُمْ وَمَا زِيدُونِ قَلْبِي غَيْرَ

نَثِيبُ

وَقَاطَرُ عَتَا الْأَشْوَابِ تُحِبُّهُ سَوَالِفُ التَّلْهِ فِي عِطْفِ الْأَعَارِبِ  
كَاتِبِي لَوْ حَوَّهَ التَّرَكُّ مَحْطَفًا سَنَاصِدَاغٍ شِعْرًا كَالْمِحَارِيبِ

ابو

وَقَالَ

رُوحِي مِنْ أَهْوَى الْعَزِيبِ رَيْقِهِ وَأَعْتَشُ مِنْ أَعْطَافِهِ الْبَارِ وَالنَّقَا  
رَبِّي لِحِطَّةِ قَلْبِي وَمَا سَرَّ قَوْلَانِهِ فَلَمَّا رَمَى هَذَا وَلَا ذَاكَ أَرَشَتْ

وَقَالَ <sup>أَيْضًا</sup>

نَوْمٌ صَحِيحٌ فَاجْعَلْهُ لِي يَوْمَ سُكْرِ وَأَذْرِ لِي كَانِي رُضَابٍ وَخَمْرِ  
وَأَسْقِنِي فِي مَنَازِلِي مِثْلَ ظِلِّ قُبَيْدِي هَاجِرِي يُغْنِي بِشَعْرِي  
حَذَارُ رَوْضَةٍ وَظِلُّ وَنَهْرٌ كَعَذَارِ عَلِيٍّ فَوْقَ ثَغْرِ  
وَمِيلَاحٍ يَقُولُ حُزْنُ خَلَاءِ أَعْلُوَامَا أَرْدَمَ أَهْلُ بَدْرِ  
جَفَنُهُ فَأَتَرُ نَغْصُ حَصَاءِ أَمَّا خَذَةُ الْمَشْتَعِ جَمْرِي  
وَعَرَامِي الْعُذْرَى ذَنْبٌ لَدَيْهِ مَهْوُودُنِي كَارَاتِ  
وَعُذْرِي

هَاتَتْهَا مِنْ رَيْبِهِ عَذْرَاءُ نَجَلِي لِنَدَامَايَ فِي قَلْبِي دَرِ  
لَيْتَ شَعْرِي مَاذَا نَعُوِّ وَفِي مَدْحِ ابْنِ أَوْبٍ وَافِيًا لَيْتَ

شَعْرِي

مَلِكٌ كَافِظُ الْمَكَامِ رَوَى وَجْهَ لُقْيَاهُ عَنِ عِطَافٍ وَلِشَرِّ



رَدْتُ أَبْوَابَهُ قَرَّبْتُ شَخْصِي وَمَحَا غُرَّتِي وَنَوَّهْتُ ذِكْرِي  
وَنَحَايْتُ مِنَ الْمَكْرَامِ نَحْوًا صَانِي عَزْلًا زَيْدٍ وَعَمْرُو  
وَتَفَنَنْتُ فِي مَطَاوِلَةِ الشُّكْرِ أَلَا عَيْ التَّطَوُّلِ  
شُكْرِي  
أَزْهَجِي مِنَ الْمُلُوكِ أَرْبَ فَإِنَّ الْحَرْدَ وَعَجَابَ كَثِيرٍ  
رَبِّ خَلْقٍ أَرَقَّ مِنْ أَدْنَى الْخَنَسَاءِ وَقَلْبُ يَوْمٍ الْوَعْيِ مِثْلُ صَخْرٍ  
نَقَمُ الدَّهْرِ مِنْ سَطَاءِ بَلِيلٍ وَمِنْ الْمَنْظَرِ الْهَي  
بِفَجْرِ  
كُلِّ أَمَانَةٍ وَأَنْتُمْ فَضْلٌ فِي دَرَامَةِ وَأَعْيَادٍ فَطَرِ  
فَإِذَا لَحَاحَ وَحْشُهُ فِي ذَوِي الْقَصْدِ بَعِيدٍ فَاضَتْ نَدَاهُ بَعَثِ  
لَذِيْمَنَاهُ فِي الْخَوَاحِ تَظْمُرُ سَارِجِي بِكُلِّ  
عَمْرٍ  
وَالْقَهْلُ لِلْعُلُومِ أَوْ لِيُعْطَا يَا نَلْقَ مَلِكًا تَقْرِي الضُّيُوفَ وَيُعْزِي  
يَا مَلِكُ الْوَالِ وَالْعِلْمُ لَا رَأَيْتُ شَيْءًا فِي كُلِّ قَطْرِ  
حَمَلَتْكَ الْفَلَاشُورُ مَا لَفَتْ أَلْأَبْوَابَ دَائِمًا الْصَبْرُ

## وقال مدح

تَنَسَّهَ لَمَّا زَايَ شَيْبَةً فَجَرَّ قَدَمَهُ عَزَادَتُهُ الشَّعْرَ وَالشُّعْرَاءُ  
وَأَعْرَضَ عَنِ غَزَالِهِ وَغَزَالِهِ فَلَا قَامَهُ تَمَرًا وَلَا وَجْهَ حَمْرٍ  
وَلَا مَقْلَهُ خَلَا بِحَرَسِ لِحْظِهِ الْمُنَى فَاذْكُورِ السِّيفِ قَدْ حَرَسَ  
الشُّعْرَاءُ  
وَلَا تَرْشَفْنَا يَا لِحْيَاهُ جَنَّتُهُ وَلَا يَنْبَغُ ذَلِكَ أَحَبُّهُ الْخَضْرَاءُ  
وَلَا مَتَى اسْتَغْفَرَ اللَّهُ تَجَلَّى وَلَا رِيَّةَ أَنَا إِلَى اللَّهِ نَسْتَقْرَأُ  
لَقَدْ مَرَّ مِنْ لَهْوِي وَلَعْوَى مَا كُنِي وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ قَدْ خَلَا  
مَنْهُ مَامَرًا  
وَكَاثُ مَا لَا يَنْقُضِي الْعَقْلُ عَنْ فَيْتِكَ هَذَا الشَّيْبُ الْفَيْتُ الْغَمُّ  
وَذَكَرْنِي فَقَدْ أَلْحَجَّةَ مَرَحِي إِلَيْهِمْ وَتَرَجَّيْتُ فَلَمْ أَسْتَطِعْ صَبْرًا  
أَجْبَأُ سَارَ وَأَقْبَلَ الْمَنَازِلَ يَا صَاحِبِي رَحِيلِي قَبَانِيكَ  
مِنْ ذِكْرِي  
كَأَنَّمْ لَمْ يَكُنْ بَوَاطِرُ سَاحِجٍ وَلَا جَلَسُوا فِي نَوْمٍ مَكْرَمَةٍ صَدْرًا  
وَلَا سَطَوْا نَمِي بِبِذْلِ دَغِيَّةٍ وَلَا أَوْصُوا مِنْ بَعْدِ طَاجِرٍ لَيْسَرًا



لَنَا عِبْرَةٌ فَمَنْ تَنَبَّهُ مُقَلَّةً وَلَوْ ارْتَدَّتْ الْمُسْقِلَةُ الْعَبْرَا  
لَقَدْ غَرَّتِ الدُّنْيَا حَذَعَةَ جِرْهَا فَمَا أَلَتْ الْقَتْلَى وَمَا أَرْضَى الْأَسْرَا  
حَتَّى اسْتَوْفَى عَيْنُ الزَّمَانِ وَأَهْلُهُ **لَا** مَلِكًا قَدْ اجْرَزَ الذِّكْرُ  
وَالْأَجْرَا

رُحِمَى لَدُنْهَا الْمُلُوكُ وَاتَّالَ رُحُومُهُ لِلدُّنْيَا مَلَا ذَا وَالْآخِرَى  
مَلِكٌ سَمَتْ عَنَاهُ لِلنُّسْكَ وَالْعِلَا فَمَا بَقِيَ لِمَنْ رَجَى الدَّلِيلُ مَا نَكَّرَا  
وَأَعْدَرُ فِي هَجْرٍ الشَّعْمُ نَفْسُهُ وَقَالَ **لَا** أَجِيهِ لِعَمَلِهَا  
عُذْرَا

عَلَّ حِينَ اعْطَافِ الشَّيْبَةِ لَدُنْهُ أَوْ رَوْضَتَا فِي الْمَلِكِ وَنَفْسُهَا خَضْرَا  
وَمَا رَأَى طَهْرَ الْعَمَلِ حَتَّى تَشْتَدَّ فَعَالَ رَعَاهُ وَهَابُ بَرَا طَمَرَا  
لَهُنَّ نِيَابُوبُ ارْتِمَاجُ مَدَانِي لَهُمْ فِي كُلِّ صَاحِبَةٍ  
دُخْرَا

وَبَرَّالْبَرَّاءِ عَدْلُهُ وَنَوَالُهُ فَمَا عَدَمُوا مَنَاصِيخَ الْبَرِّ وَالْبَحْرَا  
وَفِي النَّاسِ مَنْ حَازَ الْمَالَكُ جَنَّةً وَلَكِنْ جَانِ الْخُلْدِ مَلَكُ الْخَرِي  
أَمَلًا مَسَى إِذَا الدَّهْرُ مَظْلَمٌ رَأَتْ مِنْ لَا لَارِغْرَتُهُ الْفَجْرَا

بَقِيَتْ لَنَا نَعْلُو عَلَى الشَّعْرِ رُبَّةً نَعْمَ وَعَلَى شَاوِ النَّالِيزِ وَالشُّرَا  
وَتَذَكَّرْنَا عَمْدَ الشَّهِيدِ وَأَهْلَهُ مَعَى الْغَمِّ أَدَاكَ الْعَمْدُ وَالذِّكْرُ  
**وَقَالَ عَفَالِدُ عِنْدَ**

خَلْعِ انْشَرَّتْ رِمَارُ الرِّيَاضِ بِاخْضَارٍ مِنْ نُورِهَا فِي ابْيَاضِ  
حَسْبِهَا يَا غَمَامَ عِنْدَكَ سَقْيِي لَأَمِيعِ الْبَشْرِ صَادِقِ الْإِيمَانِ  
مَلَأَتْ أَعْيُنَ الْأَعَادِي بَاصًا حِينَ لَا فُتُوا سَبْعُودَهَا  
بِاعْتِرَاضِ

مَنْ رَأَى قَبْلَكَ الشَّهَابَ مُضِيًّا مَشْرِقًا فِي تَالِقِ وَيَاضِ  
مَا أَظَلَّتْ لَمْ يَسُودْ دُرُكُ الْخَضْرَا قَا سَجَبٌ مِنْ ذَيْلِهَا الْفَضَا  
أَنْتَ زَيْنَتُهَا وَكَوْنَتِ الْأَعْمَادُ قَدَمًا مَرَّهَفَاتِ  
الْوَاضِي

فَعَبِيُونَ مِنَ الْحَلَالَةِ وَالْحُسْنِ هَا بَيْنَ نَسْطَةٍ وَانْقِبَاضِ  
عَشْرُ كَذَا لِلْسَّعُودِ مُسْتَقْبَلَاتِ مِنْ عَامِ آتٍ وَآخِرِ مَا حَيِ  
وَلَيْفَا خَرَبَكَ الْمُلُوكُ مَلِكٌ هُوَ وَاللَّهُ وَالْوَرَى عَنْكَ رَاحِي  
حَبْدُ الزَّمَانِ مِنْكَ رَيْسُ شِدْدَةِ عَقْدِ الْأُمُورِ بَعْدَ انْتِقَاضِ



ناظم من جواهر اللفظ فيه ومن اللمعان الأعراف  
ذو يد موصولة قد تحدث براء كالحيث النصاض  
بشرتها السارعة سهم فاصت شوا كل  
الأغراض

فأفاضت بحري نوال وعلم فأحدثا في مدحها المتفاض  
تالها شعة على طور علم غاضى عن شعرا المفاض  
لوعدا ناسه وحاشاء رولا كتيبا من سره  
بالتعاض

رغمي صاعقة قل ان نزل سهم البديع بالاناض  
وعون حلا علنا من العلم وكأت في غابة الأعراض  
ومعال قد شاديت سناها وتوت السادات من  
انقراض

يا بن نحي زناه والذين الفضل ومنشي فضيلها ابرعاض  
ليس ليلى القاضى من حيك ونوفى سراج زفياض  
فاذا الفضل كان عونى على المراء تقاضيه برك القاضى

اتادرى بحالى وحقيقى فاعنى بحازم الفعل ماضى  
واصطفى فللمصنعة عندي موضع العيش زلي الا اذا ضي  
فروى على لها من تداء وخييه شكرها  
بالرايز

فاستمعنا انا اعرب الخلق نطقا دارف وان ايت الخفاض  
ضرت فمما عن عادة الغزل الجلود مخرج متة الاحفاض  
مع روعى لا هوى كل بدر لست المذرعته  
بالمعاض

بعته الروح بالتواصل يوما غدا نالم بفرق عن تراضى  
ولم عذل بحبه اغروا مرى من اغراه بالاعراض  
حوفوني من مقلتيه سها ما هي والله منتهى اغراضى  
**وقال مدح الملك الموحيد**

سرى طيفها حش العواذل جمع فم علنا نشر المتضوع  
وبات يعا طيبي الاحداث في رحي كان الزمانه كاس مرع  
اجرا نتاجا الربيع دياركم وان لم يكن فيها لطرفي مريع



شكوت السمع القاطول نايك وفتح القام الناي شلى سرور  
ولا ند من سكوى لادى ضرره ثواسلنا ويسلك يتوح  
فدت حسا قد خلا منه ناظري ولم يخل منه في  
فوارى موضع

نقيم باناف الغضا وهي متحبة فالانوارى الميخا وهي اضلع  
اطال محاز الصدين وبنه ثقلته الحورا ودعى ينبع  
لر عرضت من دون روتيه الفلا فيارب روض ضمنا  
فيه يجمع

محل ترى فيه جوامع لذة بها تخط الاطيار والقضاع  
قواناه نحو الهنا فلا يسر وابد المدامة ترفع  
وقدامتنا دوله سادويه فما تحسى السلاوا ولا  
تختص

مداحها تحو الامام ورفدها بعوض مروف القامات تضع  
رعى الله ايام التوبيدانا وجزنا بها اهل المقاصد ورو  
ملك له في الخود وضع نائف معانيه حتى خلته يتضع

وعلى الوانا وصغنا جديهما وحرنا شاهها فوق ما كان يوضع  
مزال الغنا لو حاولت يدسارق حرانه ما كان في السبع يتقطع  
الانما طباق المال والمجد في العلا فذلك مسدوك  
وهذا ممنوع

وجانس بين القراء والقرا فلجود منه والاحادة مسموع  
توقد ذهنا واستفاض مدارا وكاد يقال الشب الغيث تسمع  
وصان محباح الملك عدلا ووسطا ولا حائيا الا من  
الروض يرتع

عمام وضاح المحامد اروع ادا قل وضاح المحامد اروع  
يفرق بالحر القصار بنانه لما راح بالسر الطوال تجتمع  
ولا عنت في اخلافة غيراته اذا عدلوه في الندا  
ليس يرجع

له كل يوم في السيادة والولا احاديث شلى المادح في بدع  
اذا امت الامال نحو مقامه رأت خور كفيه لها كيف يبرع  
فلا تفخر من نيل مصر اصابع فما النيل الامر منك اصنع



يا ملأ لما دعت ضراعتي سفتان الدهر سوف يضرع  
فصدتك طماننا فحدثت زأخرا شوقا قد قبل فيه واذرع  
وفي بعض ما استديت قنع وانما نتي كنت مرمي ظلمة  
يتسنع

لك الله ما ازلني واشرف همة واحسن العلياء ما تنسوع  
مدحك فرض لازم لادنه ودرج في الناس سوال تطوع

### وقال مدح الملك التوبيد

اجت منادي لجب من قبل ما دعا فان شيتا لوما وان شيتا دعا  
الله قلنا صبر الحب شرعة عليه وجفنا صبر الدرع مشرعا  
كنانه لحظ حطفتي من الهنا قصيا وفكري للهوم  
مجمعيا

وسالف عمدا بعين ذكرته معاد بدرا المقلين من ضيعا  
ورث زان كان منه مالك حبيب سعي فيه الزمان باسعي  
فكما فرقنا لان في لك اطول اجتماع لم نبت لثلة معيا  
من العبد لو كان الملاح قصيدة لكانت اخيرة للشعر طليعا

ادار على الدرع كاسا وطال ما ادار على البالي المتشعبا  
كان الملاقي كان وفرا شرعت امدى ارشاد فيه حتى  
تضعفنا

اذا لم يكن في الغيث للعام نجعة محسك بالملك المؤيد منجعا  
ملكك ايعاد الشعر سوقا بدهر فحيت الى ابوابه مشجعنا  
ووالله لو لا باعيت من مدحجه لاصح بيت الشعر عذري  
بلفنا

انفعل اولام الملاح ارغرت له سجد لا للامام ورثعا  
فدت طلعة البدر المنيب ما الفدا وان كان اعلا من فذاها وار فعا  
المترا ناقد سلونا بارضه مرادا لنا في ارض مصر  
ومربعنا

اذا ان بقي الدريج حاد بنانه علنا ولا سمننا من النيل اضعا  
اما والذي الشئ الغام وكفه فحاد وقد سل الغام فاقلعا  
لقد سمعت للاولين فضائل ولكن هذا الفضل ما جار سمعا  
سحاما نرجي السحاب خفلا واسر لا نضي الصواعق لعا



وَعَلِمْنَا أَنَّا صَحِيقًا مِّنْ قُنُونِهِ فَكَانَتْ عَلَى الْيَامِ بَرْدًا وَشَيْعًا  
وَذَكَرْهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ مَّحِبَّةً عَلَى أَنْ عَلَى عِذْرِ الْمُسْتَشْعَا  
لَهُ اللَّهُ مَا أَزْكَاهُ فِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ وَاعْدَبَ سَقَى الْمَدَامِ  
مُسْتَعَا

عَدَتْ كُلَّ عَامٍ إِلَى الْعَرْفَادَةِ يَا جَدًّا مِنْ جُلُوقِ الْبَاءِ كُلِّ عَا  
وَطَوَّقَتْ تَطَوَّقَتْ لِلْحَامِ بِحُورِهِ فَلَا عَيْتَ إِلَّا رُحُومٌ وَاتَّحَمَا  
مَضَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَقُومَ لِقَاءَ صَدِيقٍ فَاذْهَبْ لِمَنْ لَوْ فَرَضَا  
تَطَوَّعَا

حَلَفْتُ لِقَدْ ضَاعَ الشَّاعِدُ عَيْنِ ضِيَاءًا وَأَمَّا عِنْدَهُ فَتَضَوَّعَا

**وَلَهُ** ٢٠٤

إِنْ سَاءَ الْحَيِّ قَامَتْ عِذْرُ وَجْهِهِ مِنْهُ فَوْقَ حِينَاتِ  
الْهَآوِخَةِ أَقَابِلَ مِنْهَا حِينَاتِ تَحِيُّهَا السِّيَاتِ

**وَقَالَ مُضْمِنًا**

مَوْلَايَ إِنْ لِحَالٍ قَدْ وَصَلَ لِطَائِفٍ مِنْ تَبِيزٍ قَدْ ضَمِنْتَهَا  
لَمْ تَوْعِدْ مَا يَبِيعُ بَدْرَهُ الْبَقِيَّةَ مَا وَجَّهَ ضَمِنْتَهَا

**وَقَالَ أَيْضًا**

مَقُولُ رَجَايَ لِمَا دَعَا نَدَاكَ لَهَبَاتِ تِلْكَ الْهَبَاتِ  
تَنَاسَبَتْ حَالًا لِنَدَا وَالرَّجَاءُ هَذَا الْغَامُ لِهَذَا النَّبَاتِ

**وَقَالَ**

لَا عَيْتَ فِي نَعْضِ الْكِرَامِ سَوَى نَدَا مَسْمُوعٍ لِلْمَرْءِ عِنْدَ صَلَاتِهِ  
نُعْطِيهِ مِنْ أَحْسَنِهِ وَلَرَمَا أَذَاهُ كَيْ يُعْطِيَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ

**وَلَهُ**

سَقَى صَفَا مِنْ الرِّاحِ تَحْتَ الْمَرْحَتَا  
وَدَعَا الْعُدَالَ بِمَا يَضْرِبُ زِلْزَالًا حَتَّى

**وَقَالَ مَدَحُ ابْنِ فُضْلٍ لِلَّهِ**

عَطَفَتْ كَأَمْثَالِ الْفَسْحِ حَوَاجِبًا فَوَيْلٌ لِّهَذَا الْبِرِّ قَلْبًا وَاجِبًا  
لِمَا حِطَّرَ فَعَرَّحْنَا لَأَسْرَافِيشٍ فِي الْإِحْتَارِ هَانَا صَبَا  
وَمَعَا طِفْ كَالْمَاءِ تَحْتَ ذَوَابٍ فَاعْجَبْ لِهَذَا جَوَامِدًا

وَذَوَابَا

سُودَ الْعَذَارِ قَدْ يَعْقِرُ بَعْضُهَا وَمِنْهَا قَارِبٌ لِّكَوْنِ عَقَّارِبَا



من كل ما رده الهوى مصره لم تخش من شرب الدنوع وثاقبا  
لم تكفار سرعته زاح قدودها حتى عقدت على الراح عصا  
افدى قضيب معاطف مباداة مملكتك على من اللوا حظ  
قاضيا

كانت نسا عذني عليه تبيني في ما فتاني واعرض جانبنا  
واذا الفتى قطع السبيل عديدا شار الحياه فطل بدعي شايها  
ما اخت اقمار النمار محاسنا والسحب حنا والجحوم  
مناسبا

ان كانت كبدى عليك مهالكا فليقد فحش من الدنوع مطالبا  
كالنهر سياتا لما ادرى به جنى المهد شادبا ام ساكبا  
كأتمت اشحاني وحشي بالبا في صفح حلي للعوذل  
كاتبنا

دفع نحيبي بحالي مستحيا لله دمعى تايلا ومحبا وبا  
وعواذل عانو اعلك صباتي وكفاهم جمل الصاب عابا  
ما خسر يوسف عك ما لاني وادم بهي يتمصر طلك كاذبا

بالي الخردود العاربات من الكا اللاتبات من البحر حلابا  
اللاتبات مارض مصر ازاها والراهرات بافتصر كواكبا  
اهما مصر وار مصر وكيف بدبار مصر مرا تغا  
وملا عبا

حمت الشيبه والحييه والوفاء في الاعذار مشاربا واصلاحا  
والطرف سلع في مشاهد وجه عقدت بها طر الشهور  
والدهر علم كيف ما حاولته لامل دهرى في دمشق  
محاربا

هيمنان صاحبي عدو الدهر من بلغ شكاى العلا الصاجا  
اعلا الوردى هما واعدك سيرة واعز منتصر وامنع جانبنا  
من آل فضل الله والقوم الا الى ملا والزمان محاسدا  
ومناقا

الحافظ من مالكا وشرابعا والشارع من مهابه ومواهبنا  
لا ياتلى منهم امام سيادة من ازيد الزرات مرأتنا  
اما بخطى الباع او القنا في السلم او في الحرب بعدو كاتنا



فَإِذَا سَخَّامَلَا الدَّيَارَ عَوَارِفًا وَإِذَا غَرَّامَلَا الْفَقَارَ كَهَيَا  
وَإِذَا اسْتَهْلَقْنَاهُ وَبَقِيَتْهُ عَذَابُ الْمَقَاخِرِ وَارْتَابَا وَكَاسِبَا  
اسْتَوَاعِلَ وَفَوْصُوا خُسْبَتَهُمْ وَحَسَبَتْهُ سَيْلًا طَا  
وَسَحَابَا

ذُو الْفَضْلِ قَدْ دَعَيْتُ رَوَاهُ فُخَارُهُ فِي الْخَائِفِ دَعَا هَا الْمُنَاسَا  
فَالْتَمَسْتُ دَعَى عَامًا وَالمَجْدُ دَعَى ثَابِتًا وَالْمَالُ دَعَى الْبَايَا  
مَا رَحْتُهُ الْقَائِلُونَ مَدَايِحًا الْآ وَقَدْ شَمَلُ الْآ كَفْ  
رَغَايَا

لَعَمْرُكَ الْمَجْدُ فِي الْهَدْيِ أَوْلَاهُ أَمَامَ دُوَالِ الْأَوَّلَامِ يُدْعَى حَاطِبَا  
تَحْدُ الْمَكَارِمِ مَذْهَبًا لِمَا رَايَ لِلْبَاسِ نَحْمًا لِعَتَقُونَ مَزَاهِبَا  
وَحَيَا طَهَ الْمَلِكِ الْيَقِيمِ وَطَفَهُ وَمَطَالِجَ الشَّرَفِ الْمُوْدِ  
رَاتَا

وَالْعَرَلُ حَقًّا دَارَ الْبَغْدَادِ رُبْدُ النُّجَاهِ لَعَرُوضًا رَابَا  
وَالْفَضْلُ لَوْ سَكَتَ الْوَرَى لَمْ يَسْتَنْطِقْتَ غُرَالَنَا حَقْبَانَهُ وَحَقَايَا  
وَاللَّقَطُ سِرَافَاهُ وَافَادَهُ مَتَمَّ الرَّمَانُ فَلَيْسَ يَغْدُرُ مَطَالِبَا

وَعَوَائِثُ الْأَوَّلَامِ وَأَطْرَى بِهَا سُودَ الْمَحَاوِرِ لِلْقُلُوبِ حَالِبَا  
الْمُهْمَنَاتِ عُنُونًا وَقُلُوبَنَا وَخَا هُنَّ الْمُنَاهِيَاتِ النَّاهِبَا  
سَحَابَا تَحْتَلِي لَعُوبِ الرُّوحِ فِي رُوعٍ وَتَحْتَلِي فِي السُّرُورِ  
ذَوَاعِبَا

لَا سَائِلَ غَرِطٍ مِمَّا سَامَلَا وَإِسَالَهُ دُولُ الْمُلُوكِ تَحَارِبَا  
بَا حَافِظًا مَلِكِ الْهَدْيِ بِكَامِيهِ سَرَتْ صَحَائِفُهَا الْمَلِكِ الْكَاتِبَا  
بَا سَاقًا مَلِكِي الْعُلَا بَعْرَامِ تَسْرَى الصَّامِتُ مِنْ طَلَمِينَ  
حَنَابَا

بَا فَا تَحَالِي فِي الْوَدَى مِنْ عَطْفِهِ بَابَا فَا تَسِي عَلَى أَعْلَاقِهَا  
بَا مِمَّا تَمْلِكُ الْحَوْلَ فَرْدَهُ بِسَلَاخِ آخِرِهِ فَوَلِي هَارِبَا  
بَا مَعْتَقَارَقِي وَبَاعَتْ كُتُبُهُ لِهَدْيِ دُرُكٍ مَعْتَقَا  
وَمَكَاتَا

بَا غَارِبًا مِمَّا نَبَاتَ مَدَاخِلُ مِنْ مَثَلِهِ حَيَّ الْمَثَارِ غَرَابَا  
أَنْ تَسَبَّحَ مَدْحِي مَعَ الْمَلِكِ الَّتِي شَرَفَتْ بَارَ الْكَلْبُوقِ طَالِبَا  
أَهْدَى الْمَدْحَ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَامِلًا لَمْ وَأَهْدَى لِلْوَرَى مَقَارِبَا



## وقال رحمه الله تعالى

على مثلكم وجرى وطول شهاري وانتم شعوري في الهوى وشعالي  
نواعذي منكم اذا رقدت الوراخال ولكن ابن ايشن  
رقت ادي  
ونحنى قتل هوالم على حال قرب منكم وبعاد  
اذا ما مددتم بالصانة ليدانك يد معدودة بايدي

## وله

رغبت في الروم حنا قاصها وكال الهوى بالشيب والهم فاسد  
تلى عليهن الطارئة في الدحي فهن لينا ملقات كواستد  
اما والصى اني اعف ففقد وان ضجع الخو دمتي لما جد

## ومال

فدت من آل ابوي لنا ملكا سار من الشيم العليا على خدد  
حدث عن فضله ثم استندت له فلا عرت حادشي ولا شدي  
وقال مدح الحسين ابن علي رضي الله عنهما  
سلك الشئ قول الواعش با وهاهنا كواعبا وشبابا

ومضى الصا ومن النضاي بعده صرت للذئع الدما خضانا  
هتات اقصر لهوة وتورعت اوقات من فقد الصا وصانا  
وعصفت حقني عن مغازلة الدما ولقد اجر لبرده  
اهدا

ولقد اردت المحي خلت راحة دوكا وموقع نبلة اغشانا  
قادرا ما بالمدام مع الدما او بالدمار مع الصماء شرايا  
اسد متالقي الطناب وحتشي من صارمي الصقر الغيور  
دبا

امام في طلي صبا وصباية احيى الطان المما واحيا بنا  
من كل ناشه الوفا طاييه قذبايت نوالها الانسابا  
عنرا، تسفر عن محاسن دمة حلك صدغي شعرها  
محرابا

سكت منطقتها فواري واجيا حتى عرف السلك والاحبابا  
ارست من لسانها او تغرها ارسفت خرا اولمت حجابا  
اوسيت ان عاتت غيب رقبها فذرت موصول الفاو ربابا



وَلَهُ بِالْأَعْرَالِ اتِّبَاعٌ زُورَهَا صَدَقَ بَدْحُ ابْنِ النَّبِيِّ مُشَابَا  
وَإِذَا الْحُسْرَى سَمَّاهُ خُسْرًا فَلَقَدْ طَا لَامَطَرًا وَأَطَابَا  
أَزَلَى الْوَدَى أَصْلَهُ وَأَعْلَاهُ مَهْدًا فَرَعَ وَأَكْرَمَهُمْ جَنَى  
وَحَنَابَا

فَاجْلِحْ حَبَابًا فَلَيفًا ذَا حَلَّتْ نَوْرًا لَكَ بِدَجِّهِ انْشَابَا  
نَحَلَ الْفَوَاطِرُ مِنْ كَرَامٍ هَائِلَةٍ وَالْمَرْضَعُونَ مِنَ الْكِرَامِ نَحَابَا  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْإِنْبِشَاحِ نَوْرًا قَبْلَ مَا رَقَمَ السَّمَاءُ مِنَ الدَّجَى  
جَلَابَا

ذَوِ الْفَضْلِ لَا تَحْصِي مَوَاقِعَ نَجْمِهِ وَالشَّخْصُ شَفَرًا يَنْحِي سَهَابَا  
وَمُنَاقِبَاتِ الْمَنَى مَنْ أَفْقَهُ دَرَتِ الْكَوَاكِبُ سَنَهُ وَكَتَابَا  
وَعَجَائِبِ الْعِلْمِ الَّتِي مِنْ تَحَرُّهَا مَسَرَّ الْبِرَاعِ بِطَرَسِهِ  
أَعْبَابَا

وَمَحَاسِنِ الْأَقْوَالِ وَالنِّسَمِ الَّتِي قَسَمَتْ لَدَيْهِ وَنَمَتْ أَدَابَا  
عُلُوَّتُهُ أَوْصَافُهُ غُلُوْبُهُ قَدَرَتِ الْإِحْكَازُ وَالْإِسْمَاءُ  
لَهُ قَلَمُ خَافَ وَبُرْخَى نَحَاسِنِ الْأَعْطَارِ وَالْأَعْطَابَا

عَصَمَتْ مَنَافِعُهُ الْعَوَاصِمُ تَانَةً شَهْدًا يَصُوبُ بِهَا وَطُورًا مَابَا  
عَمَّالُهُ مَا تَقْضَى سَطَوْنُهُ سَتْلُ الْهَدَا وَتَحْرُلُ الْإِلْبَابَا  
جَسَدَتْ لَهُ نَحْبُ الْحَيَا وَلَوَانُهُ يَوْمَ الْوُغَى لِمَنْ لَحْدِيدُ  
لَذَابَا

أَنْ كَادَ أَرْضًا لَقِظُهُ وَكَأَنَّمَا بَدَتْ لَسْرُ عَقُولِنَا إِيْعَابَا  
يَحْيَى إِذَا جَادَتْ صَوَاعِقُ رُغْبِهِ إِصْحَى جَمِيعُ بَنَانِهِ عَابَا  
لَهُ دَرَكٌ مَا حَمِي طَلِبٌ لَقَدْ أَمَطَتْ صَوْبُ نَدَابِهِ  
وَصَوَابَا

مَنْ كَلَّفَ أَنْتَهُ الرُّسُلَ لَوَيْدَتْ لَهَا أَنْ يَأْبُدَ الرَّحْمَ لَغَابَا  
وَنُظْمِهِ دَرَسَ الْمَدَاوِ أَرْخَى حِضْرُ الْمَالِكِ عِيدَهَا أَعْرَابَا  
هَشَمَتْ خَسَارَ الْعُرَى هَاشِمٌ وَاحْتَوَتْ حَتَّى الْقُرْنَيْنِ لَسْلَمَا  
أَسْلَابَا

قُلْعَتْ بِهَا أَوْتَادُ كُلِّ مُعَارِضٍ مَشَكَّتْ هِيَ لِلْسَّيِّئِ اسْتِبَابَا  
وَمَثَلُهَا الضَّلَلُ ضَلُّ وَكَيْفَ لَوْ دَوَّعَى زَكَلْفٌ مَدَاهُ وَخَوَابَا  
مَنْ الْوَصَى وَصِيَّةً بِمَقْصُودٍ مِنْ بَعْدِ مَا جَسَدَتْ قَوَاهُ وَلَا بَابَا



في نظره عنكم وخطب راعه صغر فلا ألفا اجاد ولا با  
باب البديع متوجهم وانا امر لا طاعة في الدبع ولا با

وقال

قل للكرام الكاتين من الورى مالي احرب عهديكم فاعود  
مال مرضت فلم يعزني عايد منكم ومرض كلبكم فاعود

وقال

نجوم خراسا كراد ارضكم فديت بها الحب او كادا  
فالهاعثه ذهبت بها حتى رأت النجوم اكرادا

وقال

دعني عليك مجانس قلى فانظر على الجالين للصب  
ما فاصح الغزل ارحش رنا واذا الشئ يا منجمل القصب  
لك منزل بغضى حواجبا لا بالغضى من طائب

الشعب

تعفو الرسوم من الدار وما تعفو رسوم هو ال من قلى  
ما هلال نزل طلعه تحرى مدا من العنبر

كسر اللواخط ناصبا فلدري فضيت بين الكسر والنصير  
وهو تيه الحزن متقبلا فل الهنا بمواضع القب  
وسنان نشد شجر ثقلة احقان غائقة  
الا هي

شقى العذول على محاسنه ونعمت في تعديبه العذب  
معل العوادل فيه ما اكتببت ادم والمحي  
لشي

ما عاذلن تفرغوا ودعوا للعاشقين شواغل الحب  
وذروا لقاء الموحين فقد تعدى الصراح مبار للرب  
كف استماعي من حديثكم قرا وعند معدي  
لشي

ما انشراذوا في تعابني اشئ معاينة لذي ذنب  
لت اللوب اطلت شقمتا كما طول شقة

العنبر

في ليل وصل لا رقيب الا الخباب يا كوس الشرب



ومدبرها ثم منازلها في الطرف دأره وفي القلب  
دهر تولى بالصافر طام ومضى من نضبو ومن يصي  
لراقص من امم سالكه وطري وقضيت من اسراجه

تجبي

ما انصف البالي شيبته مداع لهو امع السخب  
ذات السواد من العيون بها قال دهر اثر الحمر والشهب  
فلقد كوى قلبي المشيب فما هتوا العوايد بي

لا حجب

لا طك بعد وقوعه لجوى والى اخر رتبة الطيب  
في مدح احمد للفتى شغل فاحصل ملح غلاء بالوشب  
لاباس ان فنى الكرام واد وجد ان يحياها

فقل جبي

ساد ان نخي في الصابنا السرى شرقا الى غرب  
وسما على السادات كل سما بما اثر تزي على الشرب  
فهي وزان وقد سعى وحى ولذا تلون ماثر الشهب

تحال من سياده فعلت فعله رؤس العجم والغرب  
ومكادم من دوز غايتها حفت واملعت قوى لعب  
ومصابه سلك الزمان بها عن حايبيه وكان ذا

شعب

وفضائل وابيك ما ترك للروض غير موارث الارب  
سكب الزمان بها غمامه وحط في الخلاوة السلب  
من اللطافة والحزالة قد فاض الزلال بها من

الغضب

من اترى كالعصا لمح حتى ترى لو شاع الغضب  
تقوى القلوب للارسطقها في الطير نحو ملاط الحجب  
وشرك تاثر الكواكب في يوم الخطوب ولسله

الخطب

انار شهر السراع اذا ما نام حفن الصارم الغضب  
ومحيب داعي الملك يوم وعي بكايه نعتن بالكتب  
ولقد صلى لعب الفاء له فلم فكان مبارك اللعب



جَمْعُ الْمُغَارِي وَالْمَلَاتِ فَيَا لِحْدَانٍ وَضَاعُ غُلَبِ  
رَوَى حَدِيثَ سَرَاهُ عَنْ صَلَهِ وَلَوْ بَارُوِيهِ عَنْ حَرْبِ  
مَعَلَتْ عَلَى بَعْدِ سَرَايَتِهِ مَعَلَّ الطَّبَا انْطَبَسَتْ  
الْقُرْبِ

مِنْ كَفِّ وَضَاحِ الْجَبْرِ إِذَا لَحَظَ الرَّابِ اهْتَزَّ الْعُشْبِ  
نَا الْفَضْلُ اللَّهُ مَدْحُ الْهَى الْقَدِيمِ وَشَعْلُكُمْ شَيْعِي  
اسْمُ وَقَدْ تَهَيَّوْتُمْ مَوَاهِبَكُمْ مَادَى الْمَدَاحِ لَا  
بَنُو وَهَبِ

أَوَّلَامُكُمْ لِلْمَلِكِ كَافَّةً وَنَوَاهَا فِي الْحِلِّ لِلنَّهْبِ  
لَمْ تَقْتُمْ نَحْجَا الْطَلَبِ وَتَعْتُمْ نَصْرًا إِلَى طَلَبِ  
وَحَسْتُمْ مَلَكًا فَأَصْرَعْتُمْ عَيْنَاهُ خَدْعَ الْأَلِ  
بِالصُّبِّ

إِنْ شَاءَ عَنِّي مَا أَنْجَدَكُمْ فَالْأَرْقَا وَفَرَّاهُ بِالْقُرْبِ  
حَسَنًا تَعْرِفُ مِنْ تَنْزِيلِهِ مَخْتَدٌ فِي سَهْلٍ وَفِي صَعْبِ  
الْوَيْ تَعْلَبُ تَقْدِرُ مَعْرِتَهَا وَعَلَتْ رَوَانِيهَا عَلَى الضِّي

## وَقَالَ أَيْضًا

رَبِّ لَيْلٍ زَارِفَةٍ قَمَرٍ حَذْوَةِ الْحُمْرِ بِالْأَقَارِ شَامِتِ  
دُونَ طَاقٍ وَسَوَارٍ لَمِدَعٍ نَاطِقًا غَيْرَهَا عِنْدِي  
وَصَامِتِ

فَاحِ نَشْرًا وَبَدَا مَا لَدْرُ مَرَحٍ حَذْوَةِ نَشْرِ الرُّومِ  
مَثَلِ مَا قَدْ قَلَّتْ مِنْ مَضَرِّهَا انْحَمِ الْعِلْمُ انْحَمِ الشَّامُ بَاهِتِ  
مَانِي الْأَنْصَارِ طَابَتْ وَزَكَّتْ فِي الْعِلْمِ فَرْوَعُ  
وَمَاتِ

لَوْ سَكَنَّا غَرْبًا لَخَدَا فَضْلَكُمْ بَيْنَ الْبَرِّ أَيْ غَرْبًا لَتِ  
سُودَ رَحْنِ سِيَامَا شَاوُكُمْ كَمَا مِنْهُ حَتَانُ نَزَابَتِ

## وَقَالَ أَيْضًا

أَرَى حِلْسَتِي عِنْدَ الْكَمَالِ مَمْتَنِي عَسُونًا وَنَفْعِي بِالْعُلُومِ نَبُوتِ  
وَمَا شَفَعُ الْأَدَاكُ وَالْعِلْمُ وَالْحَيُّ وَصَاحِبُهَا عِنْدَ الْكَمَالِ مَمُوتِ

## وَقَالَ سَلَامَةُ اللَّهِ تَعَالَى

لَمْ عَدُولٌ عَلَى هَوَاكَ إِذَا جِي نَارُ شَالَتْ مِنْ سَطَاةِ بِنَا جِي



لَكَ خَدُّ سَاهُ نُوحٍ قَلْبِي حَرِي مِنْ تَرَا حُكَّ الْوَقَاحِ  
وَعَدَارَاطْنَهُ وَهُوَ خَافٍ حَوْلَ حَرْبِكَ رُسِيرَ الدِّبَاجِ  
حَزَاثَاتٍ مِنْ هَلَالٍ نَعُودَتُ فِيهِ أَرْعَى حُبُّومَ  
الدِّبَاجِي

وَعَنْوَ قَضَى حَجَّيْ وَعَمْرِي فِي هَوَاهُ وَمَا تَقَضَّيْتُ حَاجِي  
كَلَّمَا اسْتَقْتُ سَابِغًا مِنْ لِسَانِهِ عَوَضْتُ عَنِّي بِدَمْعِ اجَابِ  
اَسْمَ الْحُبِّ لَا يُغَيِّرُ صُرْفِي مِنْ تَحْبُوتٍ وَلَا تَضَحُ  
مَرَا حِي

سَقَمَاتٍ وَعَقْلُ شَرِيٍّ طَالَمَا اَتَحْتَجُّ فِيهِمَا لِلْعِلَاجِ  
وَعَدُولٍ فِي الْحُبِّ يَجْمَعُ لِلْعُدْمِ مِنَ الطَّاعُونَ وَالْحُجَّاجِ  
مُطْمَئِنِّ عَلَى الْمَلَامِ وَعِنْدِي شُغْلٌ عَنْ مَلَامِهِ  
بِاتْرَعَا حِ

وَلَنْ لَأَنْ مِنْ رَضَى الْحُبِّ حَزْنِي مِنْ الْخُسْرَانِ غَايَةُ الْاِبْتِمَاحِ  
لَا مِنْ اَدْمَعِي وَلَقَطِي دُرُ حَزْنِ الْاِنْسَانِ وَالْاَزْدَوَاجِ  
لَا مَنُشُونَ عَلَى خَلِّهِ الْحُسْنِ وَهَذَا مَنْظُومٌ فِي السَّجَاحِ

الرَّئِيسِ الَّذِي سَاجَتْ عَلَيْهِ كُلُّ الْمَادِحِينَ أَيُّ تَسَاجِي  
وَالْكَرَمِ الَّذِي تَنَقَّى الْقَصْدَ وَرَاجَ الْقَرِيبُ أَيُّ رَوَاجِ  
كَاتَ سَدُكَ الْمَضَارِ صَحَا حَا وَيُضَوِّنُ الْمَشْدُورِي  
الْاَذْرَاجِ

بَعَرَفَ الْمَلِكُ مِنْهُ نَبِيَّةً رَأَى سَارِي فِي الْهَدْيِ عَلَى مِنْهَا حِ  
وَبِرَاعًا بِصَدْرِهِ تَلَقَّى كُلَّ رَاجٍ سَبْعِي الْبَيْعِ وَالْاِحْيِ  
بَالَهُ مِنْ سَرَّاعٍ فَضْلٌ وَفَضْلٌ يَوْمَ سَلِمَ يُدْعَى وَيَوْمَ  
هِيَاجِ

كَلَامُ الْاَحْ فِي عَجَاجِ سَوَادٍ وَفِي الْمَضْمُونِ سَوَادٍ عَجَاجِ  
ذِي سَطُورٍ مِثْلَ الْبَسَائِنِ تَحِيَّ وَهِيَ حَوْلُ الْاِسْلَامِ مِثْلَ الْبَسَاجِ  
اُنْشَأْتُهَا يَذَابُ خَضِرٍ فَنَاجَتْ وَتَرَى عَرَفَ كُلِّ  
فَحْجَاجِ

سَيِّدَا جَمْعِ الشَّاعِلِينَ يَوْمَ فَضْلٍ فَلَاتَ حَزْنٍ اِحْتِمَاجِ  
لَا عَرَضًا مَقْدَمَاتِ اِمَانٍ لِدَاءٍ قَا حَسَّتْ فِي السَّجَاحِ  
مِنْ اِنْسَانٍ بَيْنَ النَّفْيِ وَالْعَالِي وَهُمْ مِنْ نَظْفَةِ اِمْتِشَاجِ



واضح العلم والهدى يساهم تجلي عن الوردى كل داجي  
ياربنا اصحت لسودده الشامات على الافواج فالافواج  
كل نعماء غير نعال عند رب في صلاة الصلوات مثل  
الخزاج

فابو يا مريحى الداء فى معالى ما لا بواب بعدها من رشح  
سمى لا احتياج لمعال شرا نأفوكيف عند احتياج

**وقال رحمه الله تعالى**

بروضة خسر والغدار يساجها اغث منجى اصحى اليك احتياجها  
ودارك فتى اشقت غل الموت نفسه ولوتاه ذال الخس فان  
علاجها

فكم لله قد صبح فيك مزاجه كما شيا منك كان مزاجها  
وانى لا حسن التخلد ساكن فمال غذا الى ترديد ازعاجها  
ارات من همم الفرق فرجة وما الدهر الا عمه  
وانفراجها

ندى هذا العيم فانرج بقطره لنا فتوه قد كان ذكورا حجاجها

وزاوج به ذر الحباب فانما من اللال في النظام ازدياجها  
فاطف بهدى الكاسر هسى فانى اري السرح تطفي وهي  
تطفي سراجها

لنيزان هذا العقد جديا لله لقد ران فوقا للفضائل باجها  
ربير اذا جرت في المدح اسمه رأت العالى كيف بحرى اثبا حها  
فما رفعت الاعليه بيوتها ولا نصبت الا اليه  
فجبا حها

ما قلامه مخوى الرلاد وتحنى فاحدا مقنا حها ورتاجها  
كانت سا افلامه في طروته اسنه حشر والمداد عجاجها  
لها من عنون اللفظ كل يدبوعه تبشر افكار الرواه  
اختلاجها

سوقك في سحر النان فانما روعك من مثل الصلال بحجاجها  
اشطت خسر العقود ونفقت فهووم البر ايازيغها ولعوجا حها  
توى بحرهما في ساحل الشام وانبرت لال عماها عذها لاجاجها



بِكَفِّ كَرَمِ الْأَصْلِ مِنْ طَرَفِي عَلَى نَصُونِ نَدَاهَا أَوْ  
 بِمَوْلَاهَا حَاجَا  
 أَخُو سَمِ قَدْ سَلِمْتَ لِفَخَارِهَا مَفَاخِرُ قَوْمٍ كَانَ حَاجَا حَاجَا  
 كَانَ دُرُوعُ الْخَطِّ مِنْهُ لِحُسْنِهَا خُصُورُ الْمَلَأَحِ سِلْسِلُ انْدَا حَاجَا  
 كَانَ صَلَاةُ الْبَرِّ عِنْدَ نَوَالِهِ صَلَاةٌ يُوَفِّي نَقْصَهَا وَخَرَا حَاجَا  
 فَاحْسَنَ مِنْ صَوْبِ الْحَبَابِ بِهَاتِهِ وَأَحْسَنَ مِنْ تَلْكَ الْهَبَا  
 دَوَا حَاجَا  
 لِرَقِصَتِهَا وَكَارِزَانَا عَرْمَدِيهِ لَقَدْ طَالَ فِي لَيْلِ السُّطُورِ ادَا حَاجَا  
 لِنَزْكَانِ اخْلَاجٍ فِي مَصْرِ لَقَدْ سَرِي فَقَالَ لِمَ رَأَى الْعَزِيزُ  
 الْفَخَاجَ حَاجَا  
 أَمُولَايَ بِأَشَوْقٍ تَوَدُّ مَقْلَهُ ضَعِيفٌ عَلَى حَتِّ السَّهَادِ احْتِجَا حَاجَا  
 فَلِلْسَهْدِ مَا طَافَ عَلَيْهِ جَفُونُهَا وَلِلدَّعِ مَا دَارَتْ عَلَيْهِ  
 حَاجَا  
 بَقِيَتْ مَرَى الْأَيَّامِ بِحَيِّ سَيَادِهِ لَسْتُكَ قَدْ حُطَّتْ وَحَلَّتْ سَاجَا  
 فَلَا نَوْرَ دَالَا لَكَ مُعَاذَهُ وَلَا مَدْحَهُ إِلَّا إِلَيْكَ مِعَا حَاجَا

## وَقَالَ

أَهْلًا بِمَقْدَمِكَ السَّعِيدِ وَحَذَا فِي مَطْلَعِ الْعِلْيَا مِنْكَ بِهَاءُ  
 فِي الْأَرْضِ مِنْ أَثَرِ الشَّرِّ قَوْلُهُ يَلِي الْهَاءُ وَلِشَهْرِنَا أَصْفَاءُ  
 نَفْدَى الَّذِي بَهْنَايِهِ وَتَنَاسِيَهُ سَمِعَ الْأَصْمُ وَقَالَتْ الْخَزَنَاءُ

## وَقَالَ

نَاجِبٌ ذَا بَدَلٍ أَتَى عَمَّنْ مَضَى مِنْ قَوْمِهِ فِي الْفَضْلِ وَالْأَحْيَابِ  
 مَدَّكَ مِنَ الْإِدْرَالِ فِي أَوْصَافِهِ تُغْزِي لِمَا تَطْبُ مِنْ الْأَقْطَابِ

## وَقَالَ عَمَّا لَدُنْ عِنْدَهُ

نَزَحْتُ لِمَنْ الْمَنَازِلَ مِنْ مَدَامِي وَعَادُوا وَعَادَتْ رُجْعًا عَنِّي  
 وَلَيْتَ مِنَ الْأَوْفَكَارِ وَالِدَّعِ نَعْبَدُهُمْ كَأَنِّي فِي تَحْرِ مِنْ  
 الظُّلُمَاتِ

كَأَنِّي مَعْلُوسٌ مِنَ السَّهْدِ وَالْإِسَى فَلِلْمَعَاشِ وَالْمَنَاسِبِ  
 بِعَادٍ وَقُرْبٍ فِيهِمَا النُّوحُ وَالْمَكَا أَعْلَمُ وَرَقُ الطَّيْرِ الْوَدَّاتِ  
 وَزُرُ الْعُلَا وَالْعِلْمُ وَالْبَرُّ وَالْثَقَى عَلَى أَمْرِ الْأَوْقَاتِ وَالْمَحَلَّاتِ



قَدِمْتُ بِوَفْدِ الرَّأْيِ وَالْعَزَمِ وَالنَّدَا وَقَدْ كَانَ كَيْفِي وَأَفْدَى الْبَرَكَاتِ  
قُدُومَ الْخَاسِرِ وَرَى ظَمَأِ كُلِّ مَبْتَلٍ صَعِيفٍ فَيَا بَشْرِي لَضَعِيفٍ  
بَسَائِي

دَخَرْنَا نَدَاهُ فِي الْوَرَى وَوَلَّاهُ لِيَوْمِ حَيَاةٍ أَوَّلِيَوْمٍ تَمَاتِ  
وَلِغَمَامٍ أَوَّلِيَوْمٍ عِمَادَةٍ تُرَجِّيه لِلْأَحْيَانِ وَالْجَسَنَاتِ  
إِذَا لَبِطَتْ لَهَاءُ بِالْمَنْ لِلْوَرَى رَجَوِيَّتُهَا لِلْأَمْنِ  
بِالدَّعَوَاتِ

هُوَ الْمَرْخُوفُ خَافَ اللَّهُ فِي كُلِّ حَالِهِ خُفَاةً حَتَّى الْإِسْدِ فِي الْفُلُوتِ  
وَقَوَى صَعِيفَ الْحَالِ مُنَادِيَهُمْ حَلَامًا لِمَحْظِ الْخُدَمِ  
فَرَاتِ

فَلَا كَلِمَ الْأَعْدَاءِ كَابِحَاهُ وَدَامَ نَطَاعًا نَأْفَدَ الْكَلِمَاتِ

**وَقَالَ**

إِنْسَانُ عَرَسَ هَرَبِكَ سَافِحٌ مِثْلُهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَارِحٌ  
وَحَوَاحٍ مَلَيْتَ عَلَيْكَ حَسْرًا وَهَذَا وَهَذَا هُوَ الْهَوَاكُ جَوَاحٍ  
مَا مَعْرُضًا قَلْبِي عَلَيْهِ وَمَدْنِي هَذَا مَقْمُ حَوِيٍّ وَهَذَا نَارُ

يَا نُوسِفَ الْحُسَيْنِ الْبَدِيعِ حِمَالَهُ وَاللَّهُ مَا عَيْشِي بِحَرِّكَ صَالِحٌ  
إِنْ كَانَ وَخَمَلُكَ بِدَرْسَعِدَانَةٍ مِنْ لِحْظِكَ الْفَالِ سَعْدُ  
عَمَّا لَحْظُكَ نَافِرًا جَرَحَ الْحَشَى فَهُوَ الْغَزَالُ لَدَى  
وَهُوَ الْخَبَارُ

وَتَعَرَّلَ الْأَشْعَارُ فَيْكَ لَوَائِدُ وَلَهْفٌ فِي مَدْحِ الْجَمَالِ مَنَادُ  
وَفِي أَرْجَى مَجْمُودِ الْمَدَامِ حَقَّقَهَا فَعَدَّتْ إِلَيْهَا وَهِيَ طَوَاحٍ  
وَزَكَّتْ أَطَادُثُ الْوَرَى عَرَجُهَا بِجَمِيعِ مَا يَحْكُورُ عَنْهُ  
مِدَاحُ

الْكَلَامِ الصَّدَقَاتِ وَهِيَ شَهْرَةٌ كَأَنَّكَ يَكْتُمُ وَهَوِيَّ فَايَحُ  
وَالْقَائِلُ الْكَلِمَاتِ تَقْدِمُ قَدْرَهَا سَوْرَ الْكَلَامِ كَأَنَّهَا  
فَوَاحٍ

مِنْ كُلِّ نَاجِعَةٍ السُّطُورِ كَأَنَّهَا هَرَبَتْ تَأْوِيٌّ هُنَاكَ صَوَاحٍ  
وَقَرِيبُهُ قَدْ اقْرَحَتْ غَرْثًا مِثْلَهَا فِطْنُ الْوَرَى فَلِذَاكَ قِيلَ  
فَرَاخُ

وَأَرَى الزَّيَادَ فَيَا بِلَا وَفَوَاضِلَ هَذَا وَابْنِهِ لِعَمْرِكَ قَسَاحُ



بجدي فيسبح في النار ويحتوي امد العلاء  
وسوز رفعة نيته بحلاله فكأنما هي في السماء  
مصالح

في كفة قلم كان رشا للرزق والدر الفيشه صالح  
حافتمها منه الرياح واذعنت حتى تخوفه السالك  
الرياح

نما نحي غرر الهام متبسا والعام مغبل الاسرة كالج  
جر دتي سيقا بدك قائما حتى صر على شراي صفاح  
فلا شكرك في القرض سبق مع اخصاغا بلغت  
طلاخ

ومن الهام ان السامح عجزها ان الكريم ان الكريم يسامح

**ولله**

الحمد لله نوع الاقسام بصعوبة من الماء صفا فعل من لا يسامح  
اغنى له والمال ضاع لشربه اماوي ان المال عناد ورائح

**وقال ايضا**

عاش وصلا وغيره ما تصد ستمها لسلوة ما تصدي  
باي رايرا وقد شرع الاصباح يطوي من الدجنة  
بسردا

ولسيم الصاعل الاقوى ذكر سحر من مجامير الرهبر ندا  
مارعي الله سقم نجان سحيا وسقى الله عضدي نجان عضدا  
ومضاه تعد نجان دارا واللو والحق صرغا  
وحددا

مستمها اللقا كما تشتهي الدنيا وان تعال الفوس واحددا  
يتنى الاراك رهوا فيتنى ان في نغرها مدا وشهدا  
ومن الجوهر الصغير يتيا لم تدع في الهوى لرايه  
رشددا

ما علمنا من قبله في تصانيف الهوى ان لا ينسأ عقدا  
اه من سله خرها ولظاء كيفنا صجي مجازح الصد  
صددا

كراع الوزر حودا وباسا حزن كو في الحالين ونيدا



الوزير الذي نهي الخطب عنا فعدا عنا ولم يتعدى  
تقحات النقي ويختي الانس والجن من سليمان جدا  
او من العالمين عزرا وعمرنا وهو اوفى العباد نسكا  
ورهدا

طالع مجتلي الملك بدرا ووقور حبه الملك احدا  
ومهيئ لويلع الدم لم يخرج من العرق خير يقصد قصدا  
وحلم قد راقته الحلم حتى كاد يخطي الذنوب  
عندا

وخواد لورا من فض العوادي ان يحاكبه عند ذلك سزدا  
ورئيس كارتيد العالي لاكن الاله المتين فردا  
خطته ورانه وحديثه في الشباب العلاء احدا  
واحدري

فدات صاحب فضل علاه شهدت في الوري صحاب واعدا  
ولعمري لقد دعتهم وزير امتهى من عشر اعيان مندا  
فليد الخبايب من مصر وشاما وافاض العيز عدلا وفدا

ومشي في الوري على نهج حق مستبين الهدا وساد واندي  
وارتدي فيهم ردا من العز وانا حسوده فتردي  
ايضا الحاسد المعذب فيه حيث شيا من  
الثقاوة راتا

كنت ناوت سيدا لما زاد عداه بزيده الله مجدا  
ان يكر في الكفاة البسط لفا فهو في المرات ابسط زندا  
رحمه الخمع دون مغناه جمعا مستمرا وتبع الوفد  
وفدا

ماشي للحاه عن ذليل ولا اعطى لذي حاجه عطا فالدا  
مسعد الراي دايح للاعيادي فهو انا خريته كارسعدا  
لسر فيه عيت بعد سوي ازا ساديه تجعل الخير  
عندا

عم السام بعد انقار وقت لم يحد فيه المناجح قصدا  
لم يغنا الالدواوين طريا خاليا لده الزمان فكدا  
طال تداده ال التوم حتى لو بعناه وخده لمتدي



مَعْدَا الْآنَ ذَلِكَ الْغُرْبُ الْحَقِيقِيُّ وَذَلِكَ الْمَنْعُ رَفْعًا  
عَزَمَاتٌ تَحْفَاهُ بَرَكَاتٌ مُلْهَامَةٌ لِلْمَالِكِ تُضَدِّي  
وَسِرَاعٌ مِنْ جَدِّهِ وَنَدَاهُ كَأَدَمِ السُّيُوفِ  
أَنْ تَحْتَدَا

قَلَمٌ أَحْضَرُ الْمُرَابِعَ لَا عَرُودًا كَانَ عَيْشُ رَاجِيهِ رَغْدًا  
حَمَلَتْهُ يَدَا الْوَزِيرِ فَخَلْنَا مَارِقًا فِي حَيَابِهِ قَدْ تَبَدَّدَا  
مَا وَرَثَ بَصَرِي النَّاسُ سَنَاهُ وَلَهْنَاهُ الْإِلْمَاقُ صَدِ  
تُضَدِّي

شُكْرُكَ الرُّوَاهُ عَنِّي بِغَيْرِ قَاطِعَاتٍ السَّرَّاءُ مَا وَوَهْدَا  
ذَلِكَ أَمْرٌ حَمِيلٌ ضَعُوكَ عَنِّي بِقَوَافِهَا الرِّكَاتُ تُحَدَا  
سَارَاتٍ فِي الْأَفُقِ مِنَ الْجَوَارِي وَالْجَوَارِي لِحُسْنِهَا  
كَالْعَبْدَا

كُلُّ مَعْنَى كَالْبَحْمِ أَوْ كَلِمَتٌ هَوَاهُ فِي الْأَفُقِ مِنْ أَرْبَعِي  
عَشْرَ نَحْوِ الْحَيَاوَاتِ الْمَرْحِيَّةِ وَتَبِيدَ الْعَدَاوَاتِ الْمَفْدَا  
بَلَى أَلَسْتُ مِنْ بَيْنِكَ نَوَالًا فَلَا نَابَاتٍ مَدْرُكٍ جَمْدَا

وَقَالَ

لَا تَذَرُوا مَعْنَى زَيْدٍ لَدِي قَاضِي الْقَضَاءِ وَلَا هَاهُ الْخَائِدِ  
لَمْ قَدَرْنَا مِنْ مَعْنَى لِقْطَةٍ مَعْنًا وَمِنْ صَدْوٍ يَدِيهِ زَائِدِ

وَقَالَ

نَسِي لَيْتَكَ زَادَنِي شَرَفًا فِي الْبَدْوِ وَمَذُورًا فِي الْحَضَرِ  
حَسَبَ النَّبَاتِ بِكُلِّ نَاحِيَةٍ شَرَفًا أَدَا وَصَفُوهُ بِالْحَضَرِ

وَقَالَ

لَعَمْرِي لَقَدْ صَفْتُ مَا لَيْسَ دَارِئًا عَلَيَّ فِي مَضْعُوهِ اللَّفْظِ يَدِ  
تَحَرَّتِ الْأَوَاكِرُ دُونَ صِفَانِهِ فَيَا حَبِذَا الْخِرَافَةُ الْمَجْنُونِ

وَقَالَ

قُلْتُ أَدْعُمُ عَلَى الْإِنْدَاءِ أَرَأَيْتَ أَلَسْتُ قَدْ خَصَرْتُ نَسَا  
صَاحِبَ الْأَسْرَارِ زَيْحٌ مُسْتَعْفٍ لَوْ زِلْتُ أَسَامُ يَتْنِي عَنْهُ نَوْسَا  
رَتَّ سَخِرَ أَمْوِي مُسْتَعْفًا يَا الْهَاسِخَ الْبَحْرَ لَمْ يَسْخِرْ

وَقَالَ

وَمَلُولُهُ الْأَخْلَاقُ لَمَّا أَرَأَتْ أَرْضَ الصَّافِي جَمِي الْمُهَاسِرِ



قَالَ تَعْرِفَانِ مَقْلَتَ لَهَا نَعَمْ أَنَا بِالصَّدُودِ وَأَنْتَ بِالْأَعْرَاضِ

### وَقَالَ أَيْضًا

لَا أترك الحب والعزال وعاظ مادام في حفظه للنوم لحفاظ  
سرتا ض ولي إذا ما الحت حامة فخل عاذله في الحب  
بعتا ط

واروالتحون على سعي فاني من قوم هم لحدث التحو حفاط  
وانظر لا لحاظ من اهوى وقل لا عن علم انك ظني ام نك الحاظ  
اغذيا الكهف الحاظا مناقضه تحا لهن زقودا وهي  
ايقا ط

ومسما لهما الدر متقا لانه لهما الدين الفيا ط  
ذو البيت نظما ومحا قد خا وزكا حتى شى حوله الطلاب  
او قاطوا

لعمامد حة علما قد نسبت في الصمم ونظر القوم أو شاط  
ود العدا غدا ما فاض العروضا لو اهتم نفوس الغط قد قاطوا  
مرجت بايحي بحر بها فذاك لذا عذت غلا لة للدر لفاط

مقدس بيتها حتى الخليل به جد لا والباحث الزار مقتا ط  
قالت لظلم مجارها واطلمت ما انت حلي فان الجمل  
بها ط

وراد ذكر علي مجدها فلها مع رقة القول بالانداد اغلاط  
ونطقتي صكرها م سامعها حتى كان انصاب السع انعاط  
تحت لك خوئي الكلام فما فيها وخوشيت جنعا ط  
والعناط

لا زلت على و تملا الخلو من كل مذكر من لسان الذوق لسا ط

### وَقَالَ أَيْضًا

قل لوزير الملك يا من له عنراهم مثل الطبا تقطع  
ما دارعا من النبات الذي يحب بالامداح من ع  
هنيئتها يا يسدي خلع ملونا بعداك بها تخلع  
سواء كطرف عدا بيقت حتى تمنى ان  
يقبل

من فوق خضرا سقى روضها غيا ياديك الذي يجمع



قَالَ وَقَدْ رَأَى لَهَا مَنْظَرَ كَالْبَدْرِ مِنْ أَرَارِهَا يَطْلَعُ  
زَكَلَ يَوْمَ فِي الْعَلَا رَفَعَهُ وَلَصَّعَ الْحَاسِدُ بِالْصَّعِ  
الدَّهْرُ نَحْوِي كَأَسْنَى بَدْرِي الَّذِي يَحْفَظُ أَوْ سَرَفِ

**وَقَالَ**

هَسْتِ مَا أَعْلَى الْوَرَى رُبُّهُ مَدَّحًا جَلَّتْهَا بِالْفَه  
شَقَّتْهَا فِي الْحِزْنِ مَا سِيدِي مَا كَانَ فِي الْعَمَازِ لِلنَّابِغَةِ  
لَمْ يَغْمِ اسْتَعْمَلَتْ نَعْمَةً هِيَ عَلَى عَرْضِ الْعَلَا سَابِغَةٍ

**وَقَالَ أَيْضًا**

بَطِينِكَ يَا بَدْرُ وَالطَّارِقُ وَمَسْبِلُ شَعْرِكَ وَالْعَاسِقُ  
وَمَذَكُ مَا غَضِضَ وَالْحَظُّ مَنْ شَقِيقُ يَمِينٍ وَمَنْ رَأَيْتُ  
وَطَلُوحِ حَنْ قَضَى حُسْنُهُ بَيْنَ عَلَى لَوْنِي الطَّالِقِ  
أَعْتِ مَا بَادَى الرِّضَا مَعْرُومًا دَعَاكَ وَخَذَ بِيَدِ  
الْعَاشِقِ

مَقْدَتُجِي الْهَوَى عَيْنُهُ مَا ذَانَا نَهَا السَّاحِ الْغَارِقِ  
وَعَاقِبَتُهَا سَدُّ طَالِمِ عَلَمِهَا بِذَنْبِ الْكَرَامِ الْأَبِيقِ

سَكَابُ دُمُوعٍ جَرَتْ مَدَابِكُهَا فَأَنْعَيْتَ عَلَى لَاحِقِ  
وَسَهَدَ رَوَى مِنْ بَيْتَايِ الَّذِي يُدْفِقُ عَنْ جُفَى الْصَادِقِ  
وَأَسْرَدَ نَشْوَانَ أَمَا لِقَاءَهُ لِعَمْرِي فَعِزُّهُ الْقَاسِقِ  
وَأَمَّا الْحَيُّ عِزْلِي فِي الْهَوَى عَلَيْهِ تَقْدُوفُ مِنَ

**حَالِقِ**

مَنْعَمٍ حَسِيرٍ وَلَكِنِّي شَقِيتُ مِنْظَرَهُ الشَّائِقِ  
وَدَوَامُهُ سَارَ لِلْفَتَى فِي جَا حِي لَوْ أَفْلَى الْخَائِقِ  
فَكَمْ مُسَلِّمٍ كَافٍ عِنْدَ مَا رَأَى مِنْ شَبَابِ الْحِطِّ  
الْمَارِقِ

وَلَمْ ذَا لَاقِي الْعُزْوَ التِّي سَاهَا بِسَهْدٍ لَهَا مَا حِ  
فَيَفْتَحُ لِلْحِفْنِ مِنْ مَطْبِقٍ وَيُعَلِّقُ لِلْقَلْبِ مِنْ طَائِقِ  
يَحْدِ وَحَالِ عَلَيَّ تَبْرُهُ يَشِخُّ عَلَيَّ قَتْلُهُ الْوَامِقِ  
فَكَمْ قُلْتُ بِالتَّبَرُّ جَدِيسَةً عَلَيَّ فَقَالَ وَلَا

**وَالدَّائِقِ**

وَلَمْ قُلْتُ مَا الرُّبُّ مَا لَ الطَّلَا وَاقْتَمَ مَا أَنْتَ بِالذَّائِقِ



وَرُبُّهُ دَامَ رَوْقُ الْفَتَى شَرِبَتْ عَلَى حُسْنِهِ الرَّابِقِ  
مَعْقَهُ مِنْ دَوِي الْحُجْبَةِ يَمِينٌ مَحْجَبَةٌ عَائِقُ  
وَفَاتِكَةُ كَالْمُدَامِ الَّتِي تَذِيرُ عَلَى لِسَانِهَا  
سَارِقِ

تَرَى بِالْعُرْعَيْنِ فِي مَحَلِّ الْعَذْبِ وَفِي سَارِقِ  
زَمَانَ شَبَابٍ مَضِيٍّ مَضِيٍّ بَعِثْ لَنَا فَايَسْرَ قَائِقِ  
وَطَاءَ مَشِيْعَةً عَلَى خَانِي عِزَارِي وَطَائِكَ  
بِالْبَاصِقِ

مَعَايَ فِي اللَّيْلِ مَخْلُوقَانِ فِي الْيَوْمِ مِنْ مَاءٍ بِالدَّقِ  
وَقَلْبِي حَرَّانٍ مِنْ لَوْعَةٍ أَشْتَمُ لَهَبِ النَّوَّالِقَارِ  
وَمِنْ زَمَنِ بَعْدَ ذَلِكَ الرَّمَانِ عَقُوقُ كَثَلِ اسْمِهِ  
عَائِقُ

تَحَاذَرْتُ فِي الضَّرْبِ أَوْقُوفَ خِلَافِ الْقِيَاسِ مِنَ الْحَاذِقِ  
وَحَلَّتْ فِي الْأَرْضِ مِنْ حُطْبِهِ ذُرَا جَلِي فِي السَّمَاءِ هَقِ  
لَسَى بِالْغَمِّ لَمْ قَارِعٌ وَلِحْمِي بِالْهَمِّ كَمِ عَارِقِ

وَقَلْبِي الْمَعْدُنُ مَعَ هَمِّهِ تَرَى الْقَلْبَ مَعَ مَخْلَبِي بِاشِقِ  
لَعَلَّ صَدِيقًا صَدُوقًا بِمَصْرِ خُفِّفَ بِالسَّامِ عَنْ  
عَائِقِ

لِحَطْوِهِ سَاعَ مَثَابٍ إِلَى حِمِي الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ الثَّابِقِ  
فَتَشْكُوا أفعالِ الزُّمَانِ الْغَلَامِ لِسَيِّدِهِ الْفَائِقِ  
الرَّائِقِ

عَلَى السُّوقِ لُثَا وَالْعَلَا وَثَمَرُ فِي الْقَوْمِ مِنْ لَاحِقِ  
بِحَيْدِ الْعَطَا وَبِحَيْدِ السُّطَا بِمُتَّقٍ فِيمَا مَاتِقِ  
لَهُ أَمَّةٌ مِنْ رَائِقِ فِي الْوَرِي أُمُورًا كِبَارًا وَمِنْ  
فَائِقِ

وَمَسِيَالِ دَهْرٍ حَرْدٍ عَلَى يَدِهِ مَصْبُودَا الرَّازِقِ  
مِنْ الْغَرِ وَالشُّرُوقِ لَاحُوهُ لَا سِرْدَ حِمَاهُ رَحَاطَارِقِ  
فَلَسْتُ بِالْجَوِيِّ فِي الْوَفْدِ مِنْ نَدَا عِنْدَهُ مَا لَسْتُ  
الْمَالِقِ

عَلَى خَلْفَاءِ كَثِيرٍ بِرَسْوَدِهِ الرَّاسِخِ السَّامِقِ



فَاعُوزَ الْمَلِكِ إِذْ بَدَتْ غَلَاةُ وَيَا حَجَلَ الْوَأَثِ  
وَمَا صَانِعَ اللَّفْظِ صَوَّغَ الشُّوفَ زَهَتْ خَلَاثُوفُهُ

السَّائِقُ

اَعْتِ بُعْدًا لَأَقَا لِلْأَسَى لِمَوْذِبِ احْيَانِكَ الْهَلَاكِ  
صَبَاحَ الطَّوَى مِنْ دُمُوعِ الْخُرْمَةِ مِنْ حَلَّتْ فَالِقُ  
وَلَمْ حَلَبَ رَأَيْتُ قَانِعَ وَلَكِنْ نَعَسَتْهُ يَدَا

نَائِقُ

وَعَالِمُهُ أَعُولَتْ فَلَمَّا أَطْلَتْ عَلَى نَفْسِي الزَّاهِقِ  
عَلَى أَنِّي وَائِي الصَّبْرُ قَدْ أَلْفَتْ هَذَا الشَّقَا الرَّاهِقِ  
فَلَوْ قِيلَ فَارُوقٌ وَلَا يَبْيُثِّسُ الْمَتُ لَقِيلُوا لَهُمْ

فَارُوقُ

وَقَدْ أَرَانِي مِنْ بَدِ الْعُرَارِ اسْتَرَا لِرَحْمَةِ الْخَالِقِ  
وَمَا فَرَزَ هَذَا الْهَلَالَ الْقَدَمَ لِحُلُوقِهَا سَوَى

خَائِقُ

فَدَاكَ مَحَبُّ عَطْفِ الْوَلَا عَلَاجِهِ عَطْفُهُ النَّائِقُ

طَعَفَتْ لَهُ مَرُومًا نَتَتْ رَمَانًا بَطْلًا فَحَكَ الطَّافِقُ  
وَاحْتَيَّتْ مِنْهُ وَمِنْ لِنَظْمِهِ لِمَنْ قَدِيرِي دَمُ الرَّاغِقِ  
فَكَمْ مِنْ شَهِيدٍ زَلَّ عَلَى حِمْلٍ شَاهِدٍ وَكَمْ

سَائِقُ

وَأَتَى الَّذِي لَمْ يَزَلْ شَرُّهُ لَطَامَ وَتَارَسْنَا بَارِقُ  
وَأَتَى الَّذِي فِي السَّهْمِ أَقْدَرُهُ بِعُقُوقِ شَاهِدِهِ الْغَالِقِ  
لَا بَدَاعَ لِعَظْمِكَ كَمْ حَاسِدٍ كَلِمَةٍ حَشَى دُونَهُ

صَائِقُ

نَزَرَهُ فِي رَوْضِهِ الْمُجْتَلَى عَلَى الْبَرْجِ مِنْ هَيْسَمِ الْهَلَاكِ  
فَعْيَاهُ فِي الْمَرْجِ حَيْثُ اجْتَلَتْ بِرَيْعًا وَاحْتِشَاهُ فِي دَائِقِ  
مَلَكْتُ مَحَلَّ جِلَادِ الْجِرَالِ وَحَيْثُ افترقتُ فِي

السَّائِقُ

وَأَفْرَدَتْ نَظْمًا سَرِيًّا فَمَا لِي بِشَيْبِكَ فِي النَّظْمِ مِنْ سَارِقِ  
وَابْعَدَتْ بِالرَّغْمِ وَالْعَجْزِ عَرَجًا دَوَّجًا مَالِ الْبَاقِ  
فَيَا طَرِيَّ السَّهْمِ ثَرَاهُ الْمَرْبِعِ الْفَاءُ وَمَا دَحَى عِيَانِي



وَعَشْرَ رِيبِ الثَّقَى وَالْعَلَا لَدَى أَمَلٍ بِالْوَفَا صَارِقٌ  
وَمُسَدِّعٌ عِلْمٌ بِاعْتِبَانِهِ رَمَى فِي جَنَّتِي الْمُنْدَبَ بِالْمِحَارِقِ

**وقال ايضا**

مَلِكُ الثَّقَى هُنْتُ بِالْحَامِعِ الَّذِي وَصَرْتُ الْبِنَاءَ سَعْدًا مُوَأَفَقًا  
دَعَا حَسَنُهُ أَهْلَ الصَّلَاةِ لِقَعْدِهِ فَلَا عُرْوَانَ جَا الصَّلَاةَ سَابِقًا

**وقال سراج ابن فضل الله**

عَاذَ لَنَا فَاَعْدُنَا مَا خِيَا الْعَرَبُ شَوَاهِرَ الْبُخْرِ مَسْوَدَةَ الْقَلْبِ  
أَنَا أَلَا إِلَهَ لَهَا الْأَوَّاسُ عَزَّ جَدُّ النَّسَكِ بِالْأَصْدَاغِ

كَالْقَبْلِ  
عَيْدُ بَرْتِ قَتُولِي الظُّمَى مِنْ حَقِّ لَيْسَعِي وَأَطْرُقَ عَصْنُ الْبَايَازِ مِنْ حَجَلِ  
أَبُوهِ مِنْ عَيْدِ بَرْتِ نَا ضَلُّكَ مَرْدُودُهَا لِحَطَّانٍ مِنْ عَيْدِ تَعْلِ  
مِنْ كُلِّ مَسْكَنٍ إِلَّا لِحَاظَ مَا يَتَبَهَّرُهَا الدَّلْ هَذَا الشَّارِبِ

**المثل**

مَعْتُولُهُ الثَّقَلَانِ إِرْفَامُهُمَا مَسْوَدَةُ الْقَدْرِ لِلْعَتَا لِهَ الدُّلِ  
لَمَّا ذَلَّ هَجْرُهُمَا مَعَ نَعْفِهِ بَدَلًا مِنَ الْعَادِ وَمِنْ اللَّعُورِ بِالْجَوْلِ

عَدَمْتُ صَرِيٍّ وَلَمْ أَظْفِرْ مِنْ قَتْلِهَا فَمَا حَصَلَ عَلَى صَارِكٍ وَلَا عَمَلِ  
وَعَاذَ لِي بِبَيْدَرِي إِنْ بَاظَرَهَا سَنَفٌ لِمَا قَتَلَ مِثْلَ شَأْنِ الْعَذَلِ  
كَأَلِ الْحَشَى إِنْ دَعَا فَلَئِنْ لَسْتُ لَوْتُهُ أَجَابَ دَمْعِي وَمَا الدَّاعِي  
مَوْيَ طَلَلِ

مَا مِنْ مَلِكٍ سَكَنَى الْقَلْبَ مَعْطَفَهَا أَعْلَا لِمَا لَكَ بَيْنِي عَلَى الْأَسْلِ  
مَاذَا عَمِلَ الْعَادِلُ الْجَمِي مَنْظَرُهُ إِنْ الصَّبَاةَ مِنْ كَشْفِي وَعَمِلِ  
وَمَا عَمِلَ ظَاهِرِي مِنْ مَحَاسِنِهَا إِنْ عَنِ الصَّبْرِ فِيهَا إِي  
مُعْتَرِي

لَمْ أَنْسَ إِنْ رَأَيْتُ طَيْفَ الْخَبَالِ بِهَا تَخَطُّوْ وَتَخَطُّوْ مِنَ الْحَلِيِّ وَالْحِلَالِ  
مَا مَوْنَهُ الْوَصْلُ وَالْهَجْرَانِ جَانِبُهُ بِالرِّدْفِ وَالْعُطْفِ مِنَ الرَّبِّ الْعَمَلِ  
سَقَا لِعُطْفٍ عَلَى رِذْفٍ تَوْنُهُ وَحَذَا جَلَّ الرِّبَانِ مِنْ  
جَبَلِ

وَحَذَا غَزْلِي فِي الْخَضِرِ قُلْتُ لَهُ مَا غَرَّ مَسْجَلِي فِي حَيْرِ مَسْجَلِ  
وَحَذَا الْعِشْرَ وَالْإِلَامَ مَسْعَفُهُ وَمَصْرَدَارِي وَاجْبَايَ بِهَا حَوْلِي  
لَمَّا رَقَا مِنْ سَوَاحِي مَصْرٍ مَسْمُوعًا لَمَعَ نَحْيُهُ هَامِي الدَّمْعِ مِنْهُمْ



وَأَذْكُرُ إِذَا هَبَّ غُلَّ الضَّاحِدِي فَرِحَ صَحْحَ الْأَجَادِ بِالْعَلَلِ  
وَالْمَلِكِ يَصْلَحُ عَقْدَاهَا بِصَالِحِيهِ وَالْفَصْلُ يَقْسِمُ فِي سَادَاتِهَا بِعَلَلِ  
رَبِّ الْعَطَا وَالْمَقَى ارْتَمَتْ بِرَقْمَا عَلِمَتَا زَعْلِيَا كَكَيْفِ  
شَاءَ وَلِي

الْمَازِلُ الْوَقْرُ فِي بَدْوٍ وَفِي حَضَرٍ وَالْجَامِعُ الْمَجْمُوعُ مِنْ سَهْلٍ وَجَلِ  
لَوْ أَنْ سَتَعْرِضَ قُرَامٍ مَدَا حَنَا سَيَقْتَلُهُ كُلُّ يَوْمٍ لَمْ يَنْقَلِ بِجَلِي  
لَهُ كَرَمٌ لِلْعَلَا بِكَرْمِ حَبَّةٍ رَفَّتِ الْعِلْمُ لَقَدْ رَفَّتِ أَلِ  
رَجُلٍ

ثَبَتَ الْجَوَابُ وَالذُّنَا مِنْ لَزَلِهِ وَصَائِلُ الرَّايِ وَالْفُرَصَاتُ لَمْ تَصِلْ  
وَالْكَافِلُ الدَّاتُ رَوَى فَضْلُ نَوْدَةٍ عَوَالِ الْفَضْلِ غَرَامِيهِ الْفَتْلُ  
بَجَعَتْ يَنْبَغُ أَقْسَامُ الْفَخَارِ كَمَا بَجَعَتْ قَسَمُ الْفَقِيرِ  
فِي الْجَمَلِ

نَوَالِ عِزٍّ أَضَافَتْهُ الصَّفَاتُ لِيَنْدِيرَ بِحَنَكٍ فِي عِزِّهِ مَكْتَمَلِ  
أَدَا سَقَى لَهُ الطَّمَانُ نَبْقَهُ حَاقًا فَالْكُ مِنْ عَلَّ عَلِيٍّ نَسَلِ  
فِي مَصْرٍ وَالثَّامُ رَحِي عَجَبِي لَوْ مَالِ الْخُودِ مَشْتَرَا لِحَدِّ مَشْغَلِ

مَطَائِقُ الْوَصْفِ فَوْقَ الْبَحْمِ مَوْضِعُهُ وَالْخُودُ بِذِيهِ قَسْرُ الْكِفَالِ  
لَوْ قَالَ طَلَبُ السَّهْمِ قَالَ الْإِمَامُ نَعَمْ بِصَادِقِ الْقَوْلِ وَالْعِلْمُ أَقْوَمُ  
مَا زَاكَ يَعْزِلُ حَتَّى مَا بِمَصْرٍ سَوِيٍّ مِنْ فَايِضِ النَّبْلِ قَطَاعٍ عَلَيَّ  
النَّبْلِ

وَمَنْ شَى اللَّفْظُ تَبَعًا لِلْفَلَاحِ فَمَا يَرِي كَيْفَكَ طَلَاءُ عَلَى الْقَتْلِ  
نَعَمْ الْعَتَى اتَّ فِي السَّادَاتِ الْكِبَرِ مِنْ شَلٍّ وَاشِيرٍ فِي الْأَوْصَافِ مِنْ  
مَثَلِ

وَأَرَعَ النَّاسُ نَطْقًا لِيَسْتَحْفَلَ فَلَيْفَ حَزَنُ رَاعِي فَلَمْ يَحْتَسِبْ  
فِي لَفْظِهِ قَلَمٌ نَاهِيكَ مِنْ قَلَمٍ وَمِنْ حُسَامٍ وَمِنْ دُوقٍ وَمِنْ أَجَلِ  
مَعْدِلِ شَهَادَاتِ الْعِلَالَةِ لَهُ حِرَاحُ يَوْمٍ سَطَا بِقَدْرِ  
بِالْقَتْلِ

حِكَاةٌ فِي قِطْعَةٍ صَدِّ الْحَمَامِ وَمَا جَدَّاهُ فِي مَقْبَلِ الْأَرْزَاقِ وَتَصَلِ  
سَدَا عَلَى مَا أَبْقَيْتَ مُنْقِبَةً مَتَارِعَكَ بِهَا فِي الْأَعْصَرِ  
الْأَوَّلِ

عَفْوِي بِحَدِّكَ أَوَّلًا مِنْتَ بِعِلْمِ أَمَالِهَا وَعَلَى الْإِسْيَافِ فِي الْمَلِكِ



بأسط الخود في سيف وفي قلم لقد رمت على حاف ومشتعل  
ما من السراء الالفاروق شبتهم وجمعهم لنخار العول والعجل  
الناخن مدي العليا ولو قعدوا والسابقين ولو شاروا على  
مهل

من كل فاتح أرض غنطايعة مبارك الفتح ساروا القفل  
وكل مقرب الاقلام ساجدها بترف اللفظ بحاشي شرف الملل  
بلغني ما من فضل الله مطلباً لم ارجه في الدنيا ولسم  
احل

لمت العلا وكنت الحاسدين على يد اغنياءك لاجل ولا حلي  
وقد سموت لديوان الرثايل في طي اذكراك لاني ولا رسل  
مدى اخوك ال مرقاء او صلي ولو ترقى اليه النسر  
لم يصل

وارتعد معلومي عليه ففي معلوم حورك او في مدحه شغلي  
ان يدقصر في الدنيا غير لم تدبر الجاف ماها الله بالشلل  
بلغني ال فضل الله منزله حول زهر الداري وهي لم تحل

بحف نظم الغاني في مداحكم وفي سواهم فماخطون من القفل  
وما لئ الناس عطفاً من عوارفهم فامتل امانيهم ال بدرك  
انتم رحباي الذي وحررت مقصد في العالمين ولم اعلف  
عاهل

ما واللسري قصد لغنيكم هيميات لاناقي فيها ولا حلي  
وما لا يضاح لفظي لا يني بكم وقد بدلت له الاموال بالجل  
قدونكم من ثاي كل سايه مرخي لها من غناق القلوب  
في الطول

ساره في لسيط النظر مسرعه فالة من بسط جاني في مل  
استعي على ذرر المعنى يا حرها وسعي غري في مستعلن فعل  
نقيتم ما بني العليا في نعيم ملاء الزمان وفي امن  
وفي جرب

نقاسم الناس في اوقات سوردهم بواقل لا فر من وبتل  
**وقال ايضا**

اما ان يعقوب فانذي الورا واعلم القوم ولا امترى



بجود من مال ومن منطق العوض الأوفى وبالجوهر  
لا زال كالرهن من شره وبالنسب الجرحا المشرك

### ومال

امولاي عندي للثنا قصايد تريك رياض اللفظ باسمه الزهر  
وتشاق من اجتهادك للعلوم سما ولا عجب شوق الرياض للقطر

### وقال يعنذر الى بعض اصدقائه

وحفكنا اخرت عنك الحفوف وللروح حل عز حاشد  
اعذب به تخفي لا ول خلقة فما نام من ساء وطير مصور

### ولله

بانت في قارار شافا فاشا فباعني فلي وتذكاري  
مضى اذاني في الدجى راكعا من خفي ذاك الرشا الفاري

### وقال مدح الملك الافضل

لا وغيث اللقا ما لدنوعي وقفة بعد وقفة التوديع  
يا لها باللقا ليا لولت باصطاري ومنجني وهجو  
ونجوا من الاجبة سارت ما ترى هل لشرها من رجوع

كل حسنة صيرت بيت قلبي بيت شعر يقيم بالنقطيع  
مثل ما تملوا صنيع ابن ابيون بجود البوامك المصنوع  
ما تمنعنا للافضل الملك ثان حنينا في ثانيا من  
بدع

سادوي المقام ماوى علاه بحل على التماك رفيع  
دوندا كميل ومجد مد يد ورفا وافير وعزم سريع  
وحبايا كالروض تبسم بالرهو وما من بلي الطنا  
بالنجيع

مرسلوك تنفثوا في حمي الملك فردوا للاهل فضل الفروع  
وصوا في حياه هيبه ملك سزد العاصي برد الطبع  
ما احسا العلم والمكارم والبأس وجمع الثاوب  
الصنيع

ناملي كاستقنداه نانا انا ايا ررع حده في الرزوع  
وصلتي النما ولم تسرع عيني بفلاه ولم تسد تسوعي  
لو ما منك سوف تملوا التوارح شاء على رؤس الجسوع



لكم في الدعاء ونظم الفتاوى فاعرفها لازلت فكر السميع  
وانت للمادحين منصوب ذكر بحديث المكاه المرفوع

### وقال قصيدنا

رشاء رشفك لانه او تعلقنا للحمى الى رضاء بلوع  
عذب اللى مثلون يعطيك من طرف اللسان حلاقه ويروع

### وقال منعه

ياي العصار عطان الغزال المفرق مقام المجدي المملون  
وحاره والدمع لحظي فادري لما اليممشي ام الى البدر ترقى  
وما نافع اطراف طرف في دونه اذا كان طرفا القلس  
بطرق

الى الله قلبا في اساع صبا به لعادله من قال للفلك بارفون  
مسل لعذال الصابه والهوى اذا شاء الهوى عليه احمق  
وحتوا شراب السن وجه عاتق اياه مغاري لم قال  
له الحق

مغني يدني قد ثني النج ماسا لا درب منه بالطعاز واجرت

من الشرك الا انه اسم اللى لعوب باطراف الكلام المشق  
بمدحى من لم يلن مضاه ياذل بمثل خضوع في كلام منق  
مسد ذبل المقلتين كائنا ما خسر اذ فاح الكماة  
ونيتي

بحفر رشا ان اسمه السحر لم تجد وان تدعه حد الحمام فاطون  
اما قلوب العاشقين فلم يدع حبيب الفاداء ورقا المعق  
واعرق عذرا الى مدحى لم اردو لانه من رخص البحر غرق

### وقال ماحدا

تجوز كما شاء الدلال ويعذب ويتعب منه من يلوم ويعذب  
هو التمس اسراقا والسكنى ارى من الخمر اذ عنه لا يحول  
مدحى ربيع من عذاريه اخر عماه ربيع من اسيليه  
اولك

وتغر بغير الجوهرى صجاجة ووجه له من باب الحزن محمل  
لناظره القنار بالبحر اسة على لها مدعى من العين مرسل  
ومن عجب اني بعد اذ قد اجز ودفع العين دوى المسلسل



لن جلت شجوي كسالي حفوظه لهنك يا فلي غير الصبر الكسل  
وان غرت لي من ضني الحيم طلة لما حلت عن ابي بصا الغزل  
تعمد في حنون التزل للنفس ضبوته وللقلب في تلك المفايق  
مدخل

بحر خ قلبي تارة بعد تارة ونشداني عبات في جردك  
ورث عذول لاني فتر كته بعول وقلبي في الصبا به يفعل  
ولوان غدا لعل الحسن اخوتي لقلت لهم طوعني لدي الحسن  
اجمل

اممواني امي صرور مطيعكم فاني لا قوم سواكم لا ميل  
الكل غرض مال تيمنا غلقتا نكاد به اوراقه تهملك  
ومدرمضي وقتي مضيا بوضله فلا غردوا في بعد بدري  
مضلك

تشرت ثوب الارض ما مداعي ومن صلوع جنة تشاكل  
واهتزل للذكاء حتى كائنا بعددني من ارجح الذكر افضل  
سقي الغيث اوقاتي اذا العشر من مكر وخطام امري بالهنا استجمل

رمان نختار وقصدي منج وراحي ربحان وبدري مقبل  
مدا اللؤلؤة ناظري متفكك اللمة من صمته انقل  
فا حبيب مذك الحزن وهو مدني الدجى يلتمى محتوم وصفي  
نقل

ال مثله هدى تغزل باظم وللصاحب ان الصاحب المدح يحل  
اذا قال معني ان يعقوب ناظم فان المعاني باسمه تتكمل  
اذا غدا اهل العلم والحليم والقي وضع الايدي فابن يعقوب  
اول

اذا استمكت منه الاماني باصر فسر الاماني انما ليس تخدك  
اذا عدد المشي مناصب مجده فصباعا على الثمن لا يشدك  
سري سراة قلنا اكمل الصاوشخ شيوخ قبل ما  
تتكمل

وقاضي قضاء معرب عن كاله ثقي لسر خفي او نصي لسر محصل  
وكما في لقاء ما ابن عباد سايدي لديم ولا القاضي اللقب افضل  
اعام معنى الشام صورا لسته وامداحه في الغيب والشرق من اجل



تأدى الورى نعمة واللفظ والسأ الافاجدوا ثم اجتباوا ثم احتلوا  
ولا غيب فيه غير ان له يد تحب ندا العافين من  
قبل يسأل

مواهب كفيه والفاظ كتبه على اليمن ما بين الورى ثم شل  
والدرج بعد الدرس منه فوايد فضل في اسلافها وتفصل  
علوم ما فاق المدارس مستغنى وتجمع ما فاق الدواوين  
ينقل

ونطقه للمنطق نأديت ويحويه للفارسي ترحل  
وخط كماراقت سلاسل عجم ونظم فاروق الحق  
المثلث

وراي على سمت السعود وهمه تطل على زهر الدواب على  
لغز الفتى دنا ودنا تجعنا وفي خطبه الدارين نعيم الموهل  
له الله ما ازل واشرف همه وانح ما باقى وما  
يأمل

درى مع دهرى كند حال نذل ولا لقاء حتى عاد وهو بذلك

وحبلا هو مي جابع البر والتقى بنعسا من باب الريادة ندخل  
فتمت هنا واليوم ما لهم اليوم على جلدنا لاطفال الليل  
اليل

وما هو الاضداد رخصهم فقاموا صفوا للدعا وتبشرو  
وتنظمتا زهرار والشهب روضة على الافق تجلا والمجى جدول  
وطرف الدحى دوعره مرهلا له الى ارباب النخرو وهو  
نخل

فدونهما جند المحب وعشرا تحت لائى مثلما شمل  
بوذى لوان الجوارح كلما لدخك سنع في الاثام ومقول  
وماك **نضمنا يشلو**

وجيرانيت ذوالدراب منتم وذوالعقر مذموم فاباك عنهم  
ما ركت لسكوا الفقر هي مصيبة وان كنت تدرى فالمصيبة اعظم  
**وقال منيبا بالعيد**

هبيت بالعيد السعيد ودمت ذا نعم لها فى القاصدير غيابة  
لله ما استهي بك الدنيا وما اذكي زمانا انت فيه سالك



الشام من لنا واثملا ذنابا دار مباركته وعزدا سيم

### وقال سائح الله تعالى

مار صفعان قوم جلد هامته جلد على الطارفي الطاري من الادم  
اداراي الدلو فوق الرأس انشد صفاء لم يراى غير يحشم

### وقال ماحدا

لانسالوا في الحشر شاني فقد لقي تعبيرا اجفاني  
هوت من طلعت روضة مفاصت العين عذرا ان  
عص من السان اذا اتنى ابصرت فيه الف  
نبتان

استهت في وزن الجسمي وكلنا يئلي على البان  
بالروح اذري وجتي مال كانه من حور رضوان  
فرعن الحبسات من يتحصه وعذب القلب

بنيران

ظي لا القار له شبه واخر يا من خذه القاني  
تقول لسطه اعطاه ضل الذي بالريح جاني

طوان من عطفني قد اسعفا فكيف يحكيها بمبران  
يا فارغ العسكرة من شقوتي بعسنتي من فيك اشقاني  
لاوتد ان الافضل المرتحي لا نكتت ببعه  
اشجاني

ذاك الذي انتدني حوده من مخلب الدهر فاحيانا  
ولم يزل تنويه تنويله حتى حسي وحوي فاعفاني  
قالت لا مالي بداه انقذني لا تنقذني الا  
بسلطان

افنى لاسمعت العلاء فساد منه اي اركان  
مويلا لمضح يوم الوغى مدرحه السن خر صان  
ذو راحة بالبدل تعبائه وما الغلا الا  
لنغان

حنى على المال وحنى الثا يا جذا المجي والحاني  
كف على كفيه بطا الرجا ما يسبحان وحماني  
اكرم به في الدهر من واحد لم تخلف فضله اثنان



ملقأل من عليا ك او علمه بمل ابصار واذ هكان  
ما سط كفيه لطلا به فهو الوري وهو البسطان  
له اذا حا ولت نمت الهى خزان ليست  
بخزان

للجود فى اموالها مثل ما فى قصتي عبس وذسان  
اصححت من علان ابوابه والسعد من جله غلمان  
اظوي على محض الولا بمحني وانشر المدح  
بتيان

فذل اثاني في مدحه ايات حسان وشلمان  
يارب هبه عمروح فقد جاس الجود بطوفان

**وله**

تقولون رفقا بحفك في الكافك لهم هبات تير لى خري  
سائل حفي بعد سيف قدرته اذا السيف اوى فالعفا على  
الحقير

عزى علم لعل مستغل واي حرف اليخار منحرف

احلى الانام لدال في مضاجعه وانفق الناس من ميم على الف

**وله**

الارت ذى طلم كمنت لخر به فاقوتعه المقدار اى وقوع  
وما كان الاستلاح تركع وادعية لا شقي

دعما بذروع  
وههيات ان تجو الظلوم وخلفه سهام من في روع  
مرثشه بالهذب من جفن سا هير من صله اطرافها بدموع

**وقال**

دعني الله اوقانا بقض صاحب موازن حفظي في الولا بحفظه  
اذالم ندر كاس الملامة بنتا اذيرت كوس من لفظي ولقطه

**وله**

صاح هذي لواخر العرق قدولى وهذي لواخر الاشعار  
انجمر فليتنا اوان مشي في لاشك انجمر الاشجار

**وقال ايضا**

فدنت على الاحسان ستر وكيف ابنوخ ليم الشكر اضيعة ستر



فَيَا حَبِذَا الْبَرَّ الَّذِي لَيْسَ عَيْنُهُ سِوَى انِّي لَا اسْتَطِيعُ لَهُ شُكْرًا

### وَقَالَ مَا دَحَا

فَمَرَاتِرَاهُ أَمْ مَلِجًا أَمْ رَدَا وَلِحَاطُهُ سَنِ الْجَوَانِحِ أَمْ رَدَا  
مِنْ أَلْ بَرْ طَلْعَةٍ أَوْ لَيْسَ وَالرَّقْمُ سَوَالِفًا أَوْ  
مَوْلَدًا

أَهَا الْمُنْطَقَةُ الْبَدِيعُ مَعْرَبًا وَلَيْسَ بِظُلْمِ الْحِلْمِ مُنْهَدَا  
لَمْ يَحْزَنْ دَعْنِي هَوَاهُ مُسَلَّسَةً حَتَّى تَوَافَلِي لَدَيْهِ مُقْبِدَا  
ادْعُوا الْيُونُفَ صَقِيلَةً فِي حُجَّتِهِ وَإِذَا دَعَوْتُ لَهَا

جَاوِبِي الصَّدَا

وَإِذَا دَعَوْتُ سَأَلَ أَحَدٌ جَاوَبْتُ سَجَبًا لَدَا مِنْ قَبْلِ مَا سَمِعَ الْبَدَا  
لَسْتُ أَبْذُرُ نَازِلَهُ وَصُفْ ضَاءَهُ فِي أَفْقٍ قَدْ نَحِمَ الْهَدَارُ جَمْعَ الْعَدَا  
كَمْ صَاحَتْ مِنْ رَاحَتِهِ بِذِمَارٍ عَشْرًا وَصَحِيحًا لَهَا  
فَعَبِيدَا

لَا خَيْرَ مِنْ عُلِقَتْ يَدِي بِوَلَايَةِ أَقْسَمْتُ بِأَسَدَتِ الْإِكْرَامِ عَنْ  
مَامَسْرَى النِّعَمِ الَّتِي قَدْ أَصْحَى سَنَدُ الْمَيْلِ وَالزَّانُ وَمُسْنَدَا

أَحْزَنَ حَاهُكَ شَاءَ فَيَا أَلَا أُرْوِي بِخُودِيهِ مُسْنَدًا أَحَدَا  
لَمْ رَاحَةً أَوْ لَيْسَتْ هَا مِنْ رَاحَةٍ وَيَدُ صَنَعَتْ بِهَا الْمَقْتَرِبِدَا  
وَاللَّهُ لَا أَجْرِي فِي عَدَدِ الْوَرَى خَيْرًا لَنَا إِلَّا وَأَنْتَ

الْمُبَشِّرَا

وَلَقَدْ تَزِيدُ شَعْرًا مِنْ اسْتَعْفَتْ بِذَلِكَ فِي الرِّمَانِ مُحِبِدَا  
وَالشَّرُّ مِثْلُ الرُّوضِ يُعْجِبُ حُسْنُهُ لَأَسْمَانِ لَنْ قَدْ وَقَعَ الْبَدَا

### وَقَالَ

مَا الْبَرَقُ فِي كَابُونِهِ قَدْ قَدَحَ وَالْغَيْمُ فِي كَفِّ الرِّيَا قَدَحَ  
أَصْوَاهُ مِنْ ذَهَبِكَ مَارًا وَلَا أَدْرُقُ مِنْ لَعَطْلِكَ كَأَنَّ طَائِفَةً  
أَوْ ذِمَّةَ الْبَرِّ زَيْدًا عَلَيَّ أَوْ أَمْرًا فِي فَضْلِهِ

مَا قَدَحَ

وَلَا سِرَّ الْفَاطِظِ عَذَابٍ إِذَا مَا رَجَمَا كَأَمْوَرٍ تَلَجَّ نَفْخَ  
وَصَفَّتْ تَلَجًّا فَكَتَبِي بِرْدَهُ ذَكَاءَ الْفَاطِلِ حَتَّى

لَفْخَ

وَسَخَّ الْمَاءُ يَزِيدُهُمَا عَجَبًا فَيَا اللَّهُ دُرِّي السُّجَّ



وَصَارَ بِالسَّجِّ عَذَابُ الْوَرَى عَذَابًا وَعَافُوا عَنْهُ فَأَنْشَرَحَ  
لِرَأْسِهِ كَالسَّبْطِ أَضَافًا فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الْجَبَلِ لَمَّا جَرَحَ  
قَدْ غَسَلَ اللَّسْلُ صَابُونَهُ وَمَا فِي صَبْنِ الْمَسَا

فَانْسَحَ

وَهُوَ أَنْ يَغْتَقِ الْأَفْقَ مِنْ إِنْدَاءِ صَدْرِ الدَّحَى فَاصْطَلَحَ  
وَعَادَ حَيْطُ اللَّيْلِ مِنْ لَوْثِهِ أَيْضًا كَالْعَرَضِ إِذَا مَا وَضَحَ  
وَسُيِّرَتْ مِنْهُ الْجِبَالُ الَّتِي رَأَى بِهَا السَّاعَةَ طَرَفَ

طَلَحَ

مَا كَانَ ذَلِكَ التَّوَجُّدُ بِإِرَادَةِ مَلِكِ الشَّهْبِ ثَوْرًا نَطَحَ  
الْأَمْرَادُ هِيَ وَالَّذِي غَابَ مِنْ تَكْوِي الْوَرَى أَكْثَرُ مَا سَخِ  
سَلَتْ سَدَّ السَّعْدِ عَلَى الْخَيْسِ مِنْ أَهْلِ الثَّقَافِ لَهَا  
فَكَانَ دَخَ

وَضَاقَ الْأَنْفُسُ مِنْ قُرْطٍ مَا يَنْدَفُ مِنْ رَأْسِ وَقَطْرُ قَرْحِ  
وَإَيْضًا ذَلِكَ الطَّرْفُ مَا بَكَى وَارْتَدَّ الْعَوَّاءُ مَا نَبَحَ  
وَاسْتَقْفَ الْعَصْفُ فَكَمْ طَائِرٍ نَاحَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا قَدْ صَدَحَ

كَأَنَّمَا الْبَحْرُ طَفَى مَلْحِيهِ فَذَرَهُ الْأَفْقَ عَلَى مَا جَرَحَ  
يَأْمُرُ بِالْجَرَحِ بِالْفَاطَةِ وَمَا هِيَ إِلَّا الدَّهْرُ عَمَّا اجْتَرَحَ  
لَهُ مَا حَاطَ بِهِ خَلَّتْ فِي صَيْحَةِ الدَّهْرِ أَجَلُ  
الْمَلَحِ

أَصْبَحَتْ لَوْ وَارَتْ الشَّمْسُ فِي الْمَيَّازِنِ سَارِسَهَا رَجَحَ  
**وَقَالَ عَنَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**

لَعَرَّةُ الْأَفْقِ بَيَاضُ شَدَحٍ حَمِيٍّ مِنْ قَبْلِ شَرِّ السَّحَابِ  
وَرِيْلَهُ مِنْ تَلَجِّ صَيْمٍ إِذَا لَسَا كَتَّ النَّاسُ لَدِيمِ صَمَحِ  
قَامَتْ بِهِ شَيْعَةُ أَجْسَامِنَا مِنْ رِيَّةٍ فَالْوَيْلُ مِنْهَا  
جَوَخَ

كَأَنِّي مَجْرَالُ فُرْزٍ إِذَا قَالُوا عَجِبُ السَّجِّ فِي الْأَرْضِ طَحَ  
لَمْ يَصُقْ السَّجُّ عَلَى حِيَةٍ وَلَمْ يَقُولِ الرَّعْدُ فِي الرَّجْعِ أَخَ  
كَمْ تَعْقِدُ الْأَفَاقَ عَقْدًا لِلْكَامِنَةِ وَكَمْ تَنْتَشِرُ

الْبَلَحِ

لَمْ تَسِرْ السَّحَابَ لَمَّا عَدَاكَ كَالْحَجَرِ الْمَطْرُوحِ قِيلَ أَلَمْ تَسْخِ



لما سمرأب اذا مار غي بالثلج مجرى مائه قل زخ  
وجاؤا بالبرخ في الممار ان حكي مجاري ريشة فانه خ  
لا كان ذاك البرخ منه ولا كثر في ايامه  
قول زخ

لم يلبه بالثلج شابت ولم مداد خضيه انتخ  
صكت به الاحرام من فوقنا ودار بالاقامنا فلح  
وحاز في اذاتنا واصلا كانه يقلع منها  
زخ

مال باب الثلج من طاقه وخوفه في كبري قدر زخ  
نعودوني دونه بالرقا ونجروني بالحيا والكلح  
متى اركى من مطر رحمة تطرد من قاعده ما  
انفخ

متى اركى الغواري انفرى ونوع اذا خلد له انفرخ  
اللاذين اليوم من حاتم كانه تغوا فيها فمخ  
تكموا في البيت من خوفه فالله واطم كونه فرخ

غذوا سعى احمد فاقضوا منها لدفع الثلج عادات رخ  
دوا القل والوا في حيا او غلا فياله عضادنا او شخ  
وانفق الحيات لكنه لعبده من وفرها ما  
رضخ

فحت من مصر نحي الذي عارض من سرقها توب زخ  
من ان للقوم الا الى فوضوا لذهنك المفتح المتخ  
هدا وفي الاقوام دوقدر وانما السخ عري قل شخ  
**وقال مدح الملك الافضل ونسب اوله**

هلا لياق الملك تره في سعوده وشبل بغاب السمر تزي اسوده  
وفرع غلا هتوا عطان مجده وسخ اسار المجلد  
تبشرت الزيايه وتنافست مراته في شخصه  
ومسوده

وسرى ابوبان نقابهم مخافه عاداته وعصوده  
اذا غاب ملك لم يعجب غير شخصه وقام ابنه من بعده وحيد  
فالك ستان الزمان شعده على كل حال ولده وجرده



هنيئاً لبيت الفضل اعماده مقم وان الملك باق عميد  
وان وليد الفضل الملك قد تحا عن الناس حراً لا ياردي وليد  
سعدا به في سر سعبان فانتحت لنا والعزى حيلوا  
ووقوده

بيك اذ قيل المديار به سرجه وتشر من قبل القاططوده  
ويقتل للجدوي وما هنر مده به وتناغي بالهبات وقوده  
شبه اسبه في الفخار وجده ما القدم قد ناله  
جديده

سقى الله متوى حده كل منزه تضرع به صوع الرأض لحوده  
وابقى اياه للبياده والعلامه اذ عطاءه وحسمي حوده  
وانشاء في الجود والباس نشاء بيد هاتر الشرى  
وجديده

اما والاباري الفضليه انما تحمل جمد الجدي حتى شأوده  
لقد ظهرت علما منظر كافل مصي مداه فايات مدوده  
مضى وما في الاقرب ولشبهه مفي وما في الارض خصب

له غومات في العلا شادونه لها الدامن كل عزم سديده  
فما همها الا معيف تسوسه بفضل نداها او قوى تسوده  
مقسمة اذ لاه وسيوفه لنقا ايدها وطاع  
بيده

عمرز على الباغ مداه وهده مهابة عصر السباب وحوده  
اذا كان حبيب فهو سناح ذي دم وان كان راي غامض فرشده  
ترجبه من بحر الفرض سريعه فلقاه من حجر النوال  
سديده

ساويه في حق العلامته اذ انا تداوي سبطه ويريد  
يتمى سعيدا دهره ومباركاً افسح لنا ان الدهور عيده  
لنوق الله كل سعيد يشاء وتخدمه في كل امر  
سديده

فلواتنا في يوم قصد مقامه سال الناس الغم كاد عيده  
ولو ان اقمار السما تجبت لا غنى سراه الليل عما جوده  
ولو ان لم يحشد الجيش للوعى كفته سطاها ان تجر حشوده



الا ان سلطان المعالي محمد المتكبر سعي الملائك حميده  
فلت عماد البيت بصر نسله وقد حل مستعاه وزاد عديده  
وما هو الا بيت عليا مبدع من احل الامه لتعديه  
الركى الورى نفسا واكرم معشا واملهم من شورد  
ليستجيد

مكم غيت حال عن الناس وازدهى نظار كلا في فكم  
وفريد

فما الدنا لا دور نظم افصه وما القصر لا دور بيت استجيد

### وقال مدح قاضي القضاة

ان طمعا عن حال يحوي املا لست ادري اذى الامانه  
املا

حاه صفا ورده سهد عني فولي الى الهموم وولي  
لت طمنا الحبيب نقل جسي لا خدثي فكان  
يحسن نقلا

ما من ان اثنى دلا لا اطرق في رياضها القصب حجلة

42  
باي من ان اثنى دلا لا اطرق في رياضها القصب حجلة  
فانك اللخط وهو خلوع الفتك فاجذا الحينام  
الحجلة

عرف الناس بحجر عينييه لما هنر حقا فصي الجفر نصلا  
وعليه تاصل الحب لما مد فرعا فصي الفرع اصلا  
مد صدعا علي عذار وخد فرايا مرغى وماء  
وظلا

وزنا بعدة الغزال فقلنا خطا ياطي عن حقونك ثقل  
لنر لاله هواه مر قلب صبي ونعم فوق نار خديه ليلا  
يا سلوى عليه بعدا وبحقا واستياقي البه اهل  
وسهلا

استكلى حونه التذاذ ابد كرى شخصه لا لا رنجي منه غدا  
عجي منه طالمما مستطيله وهوانا من اعدل الناس  
شكلا

ما حل الكلام للز سيات لخط يظلم الناس طفلا



يَا بَخْلًا لَفْظُهُ وَلَقَاءُ سَدِّهَا قَدْ خَلَّتْ قَوْلًا وَفَعَلًا  
رَبِّ دَهْرٍ قَدْ كَانَ رَيْفُكَ فِيهِ رَاحًا وَكَانَ خَدُّكَ نُقْشًا  
تَسَائِلِي عَنْ قَدْرِ دَهْرِي أَهْأَذَاكَ وَقْتُ مَضَى وَرَبِّ  
تَوَلَّى

وَلَسَالِ حَارَتْ وَأَعْقَبَ التَّخَوُّفُ يَا لَيْبُ جُودِهَا دَانَ خُفْلًا  
وَحَيْثُ حَفَاوَلَسْتُ بِبَالِيَةٍ وَجَاءَنِي ذَاكَ لِلْهَالِ  
وَكَلَا

تَقْلِيهِ الْعَوَازِلُ غَنَاءٌ فَهَوَّيْهِ وَعِزِّي فِيهِ تَقْلًا  
عِزْلَوْنِي وَنَا لِحْشَا عَقْدُودٍ أَبْدَعُ لَأَسْتَمَاعَ عِزْلِي خَلَا  
أَمَا لِي لَيْبٌ مِثْلُ قَاضِي قُضَاءِ الدِّينِ فِي الْجُودِ لَيْسَ لِي سَمْعٌ  
عِزْلَا

ذَلْفِي يَوْمَ الْيَمَارِ خَلَى وَبِهِ نَبَاهُ الْخَطُوبِ خَلَا  
جَارَ غَايَاتِ أَهْلِهِ مَسْبَاعٍ قَدَمَتُهُ إِلَى السِّيَادَةِ  
أَمَلَا

وَأَمَّا خَلِّ الْجُودِيزِ عِزْلَا لَوْ مَا لَا وَحْيَ الْخَابِرِ جِئْنَا وَسَهْلَا

وَجَرَامُ أَنْ يَطْرُقَ الْعُسْرُ وَالْجُورُ فَنَتَّى كَانَ فِي مَغَانِيهِ حَلَا  
لَمْ جِينَا الْمَوَاهِبَ شَهْدًا أَدْنَيْنَا لَهُ الرِّكَابَ نَمْلَا  
لَمْ سَلَابِيَّتْ سَالَةٍ فِي الْعَطَا يَا قَدْ صَرْنَا الطَّالِعَ الْعَبَسَ  
رَمْلَا

لَا يَمِيهِ عَلَى الْمَكَامِ كَفُونًا إِنْ لِلصَّبِّ الصِّيَابَةِ شُغْلًا  
نَالَهُ نَالُكَابِغٍ مِثْلِي فِي طَرِيقِ مِرَالِ السَّيَادَةِ مِثْلًا  
وَأَمَّا أَوَّلَامُ فَتَوَاهُ كُلُّ يَوْمٍ تَلْقَى الْأَقْلَامَ قَدَحَ  
مُعَلَا

صَارَ لِلْفَضْلِ ذِمَّةٌ وَيُحْيِي الْعِلْمَ حَمِيًّا فَلَمْ يَقْلُ مِنْهُ إِلَّا  
لَوْ أَرَادَتْ تَهْتَبُ النُّجُومُ عَلَيْهِ مَا عَزَا الْفَلَسُوفُ لِلْعُقْلَا  
نَا أَمَّا إِذَا الْمَفَاخِرُ يَارَتْهُ شَيْءًا جَبَّ الذُّبُولَ  
زَفْلَا

أَنْ لَنْ أَحْسَنَ الثَّنَائِيكَ قَوْلًا وَلَقَدْ أَحْبَبْتُ أَيْدِيكَ فَعَلَا  
حَمَّعَ اللَّهُ فَبِكَ مَا عَزَزَنِي الْخَلْلُ فَسَجَانَةٌ وَعِزُّ وَجْهِكَ

**وَقَالَ مَا دَحَا**



بأيضا العلم الفرد الوزر ومن ار حو نداء لقد حافاي الأمل  
وعاقتي عن نداء الصاحي وعن نسي من العيد وحل ليس  
يحتمل

وفاني صخر طواذ الشوا فلا شمس اطلع امان ولا حمل  
عش للمفصل من محمد يقال اذا دعا على مثل هذا شفق الحمل

### وقال

ظلي والاشوا وتروي حديثا دموع الاثني من مرسل ومسل  
على نازل بالقلب مرتجله قفانك من دكي حيث ومنزل  
والا انظر امر حاله فوق خذه ال خيرا ر عند هاجي  
منظلي

سبت بما ودي فصح كانه سجايا بني السبكي للتامل

### وقال

هنا العيد السعيد وجذا البقا يملك الهنا بمجموع  
2 رقع وسعادته مارها في الخلق مقطوع ولا تمنوع  
ولحاننا المسكور يد عوايرك المصوب يا من قدن المرفوع

### وقال

لما سغ للعليا يحطوقا صير لشرعت لها يحطها بيط  
الف السقوط فلو ادت كايه للطامنه لثبته بالناقط

### وقال

ابكك للحسين الخلق والخلق كاي الروض صوب العارض الغرق  
سبك رقه لفظي 2 مفا رقصا ما عضم فاشع ربكاه الورق 2

الورق

وما اوفيك يا عبد الرحيم وان سكت لك العز بعد الما بالعلق  
مارا ل سيجر دمع داعم ا لذي حتى سكت هلال الجسر بالسفوق  
وجددت فوق خدي للبك اطرق حتى رويت حديث الحزن

من طريق

يأسا ل الحمد مسرور المقام به ارقد هنيئا فاني داسر الادق  
وان تعرضت لي في الليل طيب كرا ولا تشقي وعيري ثالبا  
صح الوداد بقلبي والاثني ولذا ابكك بالحر لا ابكك بالملق  
نني لو لا ان ما استعذبت وردنا ولا انت شهيد ولا ارق

فتق



لَضَعِ الدَّمْعَ وَالشَّهِيدَ مَا صَبَا فَإِنَّ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَدِّقِ  
بَنِي لَا وَجِينَ كَحْتَ طَرْتِهِ لَمْ تَحْضِلْ خَيْرُكَ لَا صُتِيحِي وَلَا  
غَسَقِي

يُجِئُ اللَّيْلُ فَنِكَ انْدَرَهَا مَا صَدَقَتْ مَقْلَى لَكَلَّهِ الصَّدَقُ  
وَتَحْلِي الصَّبْحُ لِمَا اسَاءَ بِيَاضُ شَعْرٍ فَا فَرَّقِي وَبَا فَرَّقِي  
نَحَا لِسُوقِ كَأَسَاتِ الْحَمَامِ وَكَمِ مَلِكُ حُسْنِ مَا شَاءَ الزَّانُ  
سَقِي

نَحَا الزَّانُ دَا لِسُوقِ عَلَى أَمْرِ مَا يَرِى مَضْطَجِعٌ مِنْهَا وَمُغْتَبِقٌ  
وَالْمَلَالُ عَلَى الْأَعْمَارِ قَاطِبَةٌ فَتَحْمُولُ مِنْهَا كُلُّ مَحْمُولٍ  
وَالْعُمَرُ مِنْ دَانِ سَبَقَ وَالْحَمَامُ لَهُ مَدَا وَكُلُّ الْوَرَى جَارٍ عَلَى  
طَلَقِ

مَا رَدَّ سَيْفُ الرِّدَا سَيْفُ نَزِيٍّ نَزْدَ لَا جَابِتُغِ وَالزَّعْفُ وَالْخُلُقُ  
وَلَا اخْتَمِي عَنْهُ دُونَ دَادٍ فِي شَرَفٍ وَلَا اخْفَتِ دُونَهُ الرِّسَاءُ  
فِي تَقْوَى

كَمَا بَاحَ كَالصَّدَا شَلَى عَلَى وَلَدٍ يَمُوكُ وَاحِرٌ قِيَا زَلَّتْ وَاحِرٌ قِيَا

وَلَا كَمَثَلٍ فِي حُسْنٍ فَحُفَّتْ بِهَا لَأَنَّ أَعْلَقَ صَبْرِي فَيَا أَعْلَقَ  
أَدْنَيْتُ لِلطَّرِيقِ قَسْرًا لَنْتَ سَاكِنُهُ غَنِيًّا سَاكِنُهُ غَنِيًّا فِي تَحْوِي  
وَفِي قَلَمِي

مَا الرِّغْمُ أَرْبَابَاتٍ دُرَا لَأَفُو مَغْتَلِيًا وَبَاتَ بِدُرِي مَدْفُونًا عَلَى الطَّرِيقِ  
كَأَنِّي لَمْ أَغْنِي اللَّيْلُ مِنْ طَرَبٍ بِدُرِ الْحَيَاتِ بِدُرِي مَدْفُونًا  
بِأَرْبَابٍ كَمَنْ قَبُورٍ قَدْ نَشَرَتْ بِهَا أَعْضَاءُ حُسْنٍ كَشَلِ اللَّوْلُو  
النَّشَقِ

فَلَمْ تَرْكَبْ بِهَا كَفَارًا لَا عَصِدٍ وَقَدْ تَوَسَّدَ هَارُ أَرْبَابٍ لَا يَغْنُقُ  
أَهْلًا لَهَا حَصْرَاتٍ لَوْ رَمَيْتُ بِهَا تَهْلَانِ خُلُوصًا أَلْقَابُ الْبَطْرِ  
وَأَوْجَهَا لَحْظًا لَأَصْرُ السَّبْرِ قَدْ جَلَّتْ عَلَى الْحَمَامِ عَلَيْهَا لَوْلُو  
الْعِدْفِ

كَأَنَّ رِيَاضًا مَسْتَحْلِيًا فَاتَرَكَتُ مِنْهَا اللَّيَالِي سَوَى ذِكْرِ لَنْتُ  
بَنِي لَيْتِكَ لَمْ يَغْرِقْ وَلَا كَ فِي حَرِّ فَوْحٍ مَدْمَعِي شَاكِي  
الْفَرْقِ

وَلَنْتَ مَحْمَكَ لَمْ يَسْرِقْ عَلَى سَحْرِ وَلَيْتَ بَرَقَكَ لَمْ يُؤْمَرْ عَلَى أَفْقِي

مَا كَانَ أَقْصَرُ أَوْ قَاتَبَكَ اسْتَرْقَتْ فَلَيْتَ عَمْرِي يَقْطُو عَا عَلَى  
الْسَّرَقِ  
مَا كَانَ أَهْدَى إِلَى السَّرِيعِ الْفَضْلُ تَجْمَعُ بِهِ كُلُّ مُفْتَرِقٍ  
فَارِغْتَ مِنْكَ عَنْ حَفْنِ عَطَارْدِهِ فَقَدْ رَمَيْتَ بِفِكَرِكَ بِحَرْبٍ  
مَضَتْ حَيْثُ نَقَابَا الْعَمْرِ تَضَعُ فِي وَأَطُولُ خُرَى مَا قَدْ  
بَضَى وَبَقِيَ

لَا أَهْمَكَ عَمُوزُ النَّجْمِ هَامِلُهُ وَلَا نَعْنُكَ مَا يَلْقَى الْحَشَا وَلَقَى  
فَمَا طَنَكَ تَرْضَى حَالَهُ نَعْتِ وَأَرْقَلْنِي بِبِشْرَانِ الْهَمُومِ شَقِي  
قَدْ أَخْلَقْتَ حَبْرِي أَيْدِي الْأَسَى فَنَى لِلْأَرْضِ نَزْمِي مِنْ هَذَا الْمَلَسِ الْخَلْقِ

نَاخِرٌ مَحْطُوبٌ لِحَيْرِ خَطَابَةٍ طَمَرَتْ بِأَعْلَمِ مَرْتَرَاهُ وَأَسْكَ  
اتَّحَكَتْ عَمْدٌ وَلَا أَدْفَقُ مِنْزِلَ وَكَأَنَّمَا هُوَ مِنْزِلُكَ  
الْمَمْلُوكُ

وَلَقَدْ تَحَرَّكَ كُلُّ وَفٍّ لِلدُّعَا فَا عَجَبٌ لَهُ نَسْأَلُكَ مِنْ تَحْيِيرِكَ

**وَقَالَ مَا دِحَا**

لَمْ تَكُنْ مَانِحًا الْمَالُكَ نَاصِحًا حَوَاهِي لَفْظِي السُّطُورُ تَسْلُكُ  
مَلَكَتْ وَلَا يَ الْمَدَا وَشَرَطْتُ لِي فَرَانَ النَّدَا بِالْجَاهِ وَالْطَّرِ الْمَلِكُ  
وَلَا يَرُوحُ الْعَانِي بِدَيْتِكَ أَوْ شَدَا مَدَحُكَ مَا سَمِىَ الْوَدَى سَمِيتُكَ  
**وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**

فَطُتْ وَلَا يَ مُرَاقِبَتَايَا أَفَاطِمُ مَهْلًا نَعْفُ هَذَا التَّدَلُّ  
سَوْحَى الْفَاطِمَةُ تَعْرِضُ عَنْهَا تَعْرِضُ أَشَارَ الْوُشَاحِ الْمُفْصَلِ  
فَاجِيتْ وَدَاكَ كَانَ الْرَيْمُ عَافَا لَسَطُ الْوَدَى بَيْنَ  
الْأَرْحُولِ فَجَوَلِ

نَعْفُ رِيَّاحِ الْهَمْرِ مِنْكَ رُقُومُهُ مَا لَسَحَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَالٍ  
نَعْمَ فَوَضَتْ مِنْكَ الْمَوَدَّةَ فَانْقَضَتْ فَا عَجَبًا مِنْ رَبِّهَا لِلْحَمْلِ  
وَنَامَتْ عَنْ السَّابِكِ وَلَمْ يَذِرْ حَفْنَهَا دَاكَا وَلَمْ يَنْصَحْ بِمَا  
فَتَفَعَّلَ

فَدَاكَ سَهَادِي فِي الدُّجَى مِنْ مَوَدَّةِ نَوْمِ الصَّحَى لَمْ يَنْتَظِقْ عَنْ تَفْصُلِ  
أَمْوَالِي لَا تَسْلُكُ مِنَ الْغَدْرِ وَالْخَفَانِ بَابَ طَرِخْتِ زِي قَفَافٍ  
وَلَا تَنْسَى مِنْ حُجْبَةٍ نَصْدَعُ الْبُحْبُوحِ وَمَا الْأَصْبَاحُ فَبِكَ بِأَمْثَلِ



صَحْبُكَ لَا الْوَيْ عَلَى صَاحِبِ عَطَا بِحَدِّمْ فِي الْعَتِيرَةِ مَحُولِ  
وَحَاوَتْ حَتَّى مِنْ هَوَىٰ أَنْ مَحَىٰ قَالَهُمَا عَنْ ذِي تِلْكَ مَحُولِ  
وَأَيَّةُ اعْرَضَتْ عَنْهَا وَقَدْ حَلَّتْ عَلَى هَاطِمِ الشَّيْخِ رَبِّهَا  
الْمَحْضَلِ

وَحَاوَتْ مِنْ أَدَايِ وَدَكَ نَانَايَ فَا رَكَتَ مِنْهُ الْعَصَمُ فِي كُلِّ مَرَبِ  
نَقَلَ الْوَجْهَ لِي لَمْ شَدَّ سَانِقُ وَارْطَارِ حَانَ وَتَقَرَّبَ سَقْلِ  
فَكَرَّ خَدَمَهُ عَجَلَتُنَا وَمَوْدَّةُ مَسْتَعَتْ مِنْ لَهْوِهَا عَنِ  
مَجَلِ

وَكَمَا سَطَرُ مَنِي مَنِكَ كَأَنَّمَا عَذَارَى ذَوَارِ فِي مَلَا مَذَلِ  
وَكَمَا صَحَّ كَدَّتْ دَعْوَاهُ أَزْغَدَتْ عَلَى وَآلَتْ حَلَنَهُ لَمْ

تَحِلَّلِ  
وَلَحِيَّةُ لَاحِ غَاظِمَا صَحَلَى عَلَى ابْنِ لَفَنُوا الْخَلَّةُ الْمُتَعَثَلِ  
تَرَى ثَغَرَ الْأَنَامِ فِي عَرَصَاتِمَا وَقِيْعَانِمَا كَالِهَ حَبِ  
فَلَقْلِ

رَعَتْ سَلَوَى سَاخَا عَنْ مَائَتِي عَلَى أَثَرِهَا أَزْبَالَ مَرِطَ مَرَجَلِ

وَقَلْتُ خَلِيلُ نَشْدُ الْهَمُودَهُ الْأَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ الْأَنْجَلِ  
وَسَارِ تَقْصِيرِ الْخَافِينَ قَدَائِي لَدَى السِّتْرِ الْأَلْبَسَهُ الْمُفْصَلِ  
إِلَّا أَنْ تَسْدَى عُنْدَهُ سَمَطِيًّا فَارْدَا فَا عَجَبَانِ أَوْنَا  
بَلْصَلِ

وَلَا طَفَنُهُ فِي حَالِيهِ وَلَمْ أَفْلُ فُلِي تَبَايَ مِنْ تَشَاكِ تَسْلِي  
وَأَقْعَنِي مِنْهُ الْمَدَا جَاهُ اعْرَضَتْ تَشَوُّوْ عُنْدَنَا مَحُولِ  
مَعْلَلَهُ مَاذَا نَفِيدَ بِهَا الْفَتَى تَبْلَعُ كَفَيْتَهُ خَيْطِ  
مَوْصَلِ

بَضْرَا سَطَارَكَ أَنْ يَرَا عَمَّا اسَارِعَ ظَنِّي أَوْ مَسَاوِيلِ الْحَلِ  
وَيَقْرَعُ سَمْعِي مِنْ مَعَارِيفِ لَفْظِهِ مَدَالِ عَرُورِ أَوْ صِلَايَ خَطْلِ  
وَأَيُّ حُلُوسِي مِنْ مَرَاتِبِهِ إِلَى كَبِيرِ الْمَائِي فِي حَسَادِ  
مُرَبَلِ

كَأَنَّ دُمُوعِي فِي تَبَايَ بِحَجْنِ عُمَانِ جَانِ بِشَيْبِ مَرَجَلِ  
وَلَمَّا تَحَارَرْنَا الْعَابَ مَوْشَعَارُوْلِ الْمَائِي بِالْعَابِ الْمَحَلِ  
مَسَا الْوَلَا الْوَاقِي فَلَمْ تَقْ مَعْقِدًا وَلَا أَطَا الْأَمْسَنَا بِجَدَلِ

وَعُذْنَا لَوْ دُمَلَا، الْفَلْبُ عَوْدُهُ لَسَمَ كَذَابُ الْمُنْقَرِ الْمَقْتَلِ  
أَعَدَتْ صِلَاحَ الدَّرْعِ عِنْدَ مَوَدَّةٍ بِكُلِّ مَعَارِ الْفَتَكِ سَدَّتْ بِلِ  
فَدُونِكَ مَنِي الْكَلَفِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِيَ نَصَتْهُ وَلَا  
بِمُعْطَلٍ  
وَعَادَاتُ حُضْنِ اسْتِهْرَقَكَ مِنْ قَفَائِكَ مِنْ ذُرَى حَيْثُ وَمَنْزِلِ

وَنَظْمُ حُبَّارِي النَّاطِقِينَ حَوَادِ، إِذَا شَاءَ أَنْ تَهْوِي لِحْيَةُ أَحْمَقٍ  
أَنَا مِنْ أَمَامِ لَلثَنَانِيَةِ مَنْطِقِي وَلِلْحَبِّ مَا مَيَّاقُ مِنْهُ وَابْقَى  
أَبَا الْفَتْحِ لَوْ قَاتَحْتَهُ حَسْرًا أَوْ ابْنَهُ لَقَامَ مَقَامَ الْمُجْتَدِي  
الْمُتَمَلِّقِ

وَمَا مِنْ لَحْمِ الْعَقْلِ وَالْقَلِّ حَاطِرٍ لَعَاذَ لَهُ مِنْ قَالِ الْفَلَكِ نَارُ فَنَ  
لَقَدْ صُرْتُ فَحِي حُرْتُ فِي كُلِّ نَافِلٍ وَحَتَّى أَيْكَ الْخَمِيرِ كُلِّ مَنْطِقٍ  
وَقَلْدَتِي مِنْ مَشْرِقِ النُّظْمِ نَعْمَةً اسْرَتْ بِهَا مَا بَيْنَ عَرَبٍ  
وَمَشْرِقٍ  
أَقُولُ لَهَا إِذَا صَحَّتْ نَحْتُ جِلْدِي بِعَيْنِكَ مَا يَلْقَى الْفَوَادُ وَالْقِي

## وَقَالَ مُنِيَابًا بِالْعِيدِ

هَضَبَتْ بِالْعِيدِ مَنْ تَشْتَضِي بِهِ فِي النَّاسِ خَالِي مِنْ بِالْحَمْدِ أَعْطَفَهُ  
النَّاسُ يَعْرِفُ عِيدًا بِالْهَلَالِ إِذَا وَافَى وَلَكِنِّي بِالْبَدَا عَرَفْتُهُ

## وَقَالَ مَدَحُ قَاضِي الْقَضَاءِ

إِلَّا فِي سِدْلِ الْحَبِّ حَالِ مُسَيِّدٍ لَعَلَّ هَذَا الْفَجْرُ عَنْهُ مَسْرَاعُ  
رَأَيْ نَحْوَمَا اللَّيْلُ سِرًّا وَدَابَّةً أَمَا بِنِي مِنْ عَصْدِ الْوَصَالِ تَصَاعُ  
دَعَا سَجْوَهُ فَقَدْ رَأَى لَحَبَّةً وَالْمَا فَالْكَرَامِ مَقْلَتِهِ  
مَسَاعُ

أَحْيَا بِي فِي الْيَوْمِ شُغْلُ صَوْتِي وَشَتَّى فِي أَهْلِ الْمَلَامِ فَرَاغُ  
وَلَمْ عَاقَتْ اللَّوَامُ وَالشَّيْبُ الْهَوَى مَحْبَادُ فِي جِلْدِ الْحَبِّ دَبَاغُ  
صَبِغَتْ مَشِيئِي رَاجِيًا عَوْدَةَ الصَّبَا وَهَمَّاتُ مِنْهُ عَوْدُهُ  
وَبِلَاغُ

كَذَلِكَ أَوْ كَارِ الْمُسَيِّبِ إِذَا نَزَتْ فَنِي نَعَضُ بِأَذْنَانِهِمْ صَبَاغُ  
دَعَا الْغَنَى نَعْدًا لَا رَيْعٍ فَكَمْ دَعَا هَذَا الْوَرْدِ دَاعِي الْغَرَامِ فَرَاغُ  
تَنِي كُلِّ بَاغٍ عَنْ مَرَاهِمِهَا مَدَحُ كَانَ شَاءَ فِي السَّيْطَةِ بَاغُ



وَوَافِي وَأَوَقَاتِ الزَّمَانِ كَيْفَهُ فَأَوْقَاتُ نَارِهِ الصِّكَاةُ  
رِفَاعُ

أَحْوَالُ الْفَضْلِ وَالْأَلْفَاظِ قَالَ وَعَلَّتْ قَاصِعِي الْمَاءِ الْمَادِحُونَ  
وَقَاصِي قُضَاءِ الثَّامِ وَالذِّكْرُ وَالنَّدَاخْتُ فَالْفَاعِلُ مَاعُ

عَلَّ كُلُّ وَادٍ لِلنَّدَامَةِ مَبِيتٌ وَفِي كُلِّ حَيٍّ لِلصَّنَاعِ  
دَاعُ

مَنْ لَمْ يَلَمْزِ النَّاسَ كَادُوا لِيَدِيهِمْ يَقُولُ لِنُظَامِ الْحَيَاةِ دَاعُونَ  
كَارِ الْعِلْمِ لَحْصَةٍ لَهَا مَنَّةٌ رَأْسُهَا وَفِي النَّاسِ رَجَبٌ لِلْعِلَالِ دَرْمَاعُ  
أَمْوَالِي ضَرْهَا ذَاتُ تَطْمِينٍ مُوَشَّعٌ عَلَّ أَوْجَعُ الْإِنْدَادِ  
ذَلِكَ دَاعُ

وَمَا الْقَوْلُ إِلَّا دَالُورِي مُتَفَاوِتٌ مِنْهُ صَبِيلٌ أَوْقَاتُهُ ثَوَاعُ

**وَقَالَ مَدَحُ ابْنِ رِيَّانَ**

مَالُ الْمَلِكِ السَّوَارِعُ سَبِيلُ فِدَعِ الْعَدُولِ وَمَا عَيْنَاهُ يَقُولُ  
مَا عَصَرَ يَدَايَ قَدْ تَسَرَّجُونِ إِنْ أَنْتَ لَمْ تَعْطِفْ فَكَيْفَ تَمِيلُ  
لَمَّا دَعَاكَ الْقَلْبُ لِحَبَابِهِ هَذَا وَذَكَرَكَ لِلْقُلُوبِ خَطِيلُ

أَهْفُوا لِي مَرَّ النَّسِيمِ مَحْبُجَةً تَرْجُو أَشْفَاءَ مَنْهُ وَمَعْلِيلُ  
وَأَسْجَرُ حِوَارِي بِيْدَا لَيْبِي لَكِنْ تَحْرَجُ الْإِلَهِي تَعَذَّلُ  
أَمَّا عَدَامُ الْقَتْلِ فَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدِي وَلَكِنْ مَالُ السُّلُو  
جَمِيلُ

أَنَا مَنْ حَوَّلَ الْهَاشِقُونَ وَعَشَقَهُ كُدَّاسِي رِيَّانُ لِسْرِ حَيُولُ  
الْمَرْقَنُ مَسَاوِمُ كَارًا يَدْرِي بِهَا الْأَوْصَافُ كَيْفَ تَحْيُولُ  
وَالْمَا حَيِّجِينَ فِيهِ الْبَدُورُ تَكَلُّفٌ وَالشَّائِسُ وَفِي الْحَيَا  
تَبْدِيلُ

وَالنَّارُ كَيْزَ لَيْبَتِهِمْ فَرَعَابُهُ نَشَاتٌ لَهُمْ بَعْدَ الدُّرُورِ أَصُولُ  
إِنْ تَسْرَنَتْ الْفَارِزُ لَكَ فَبِنَانُهُ لِلصُّكْرِمَاتِ فَعُولُ  
ثَمَّ أَوْ عَلِيَّ حَلَبٍ وَلَكِنْ حَوْذُهُ سَهْلٌ مِنْهُ عَيْلُ الْفَرَاتِ  
النَّيْلُ

حَسْبُ رُوسِهِ الدِّبَارُ كَمَا نَمَّا كُلُّ النَّسِيمِ عَلَّ الدِّبَارِ قَوْلُ  
وَمَحْتِ فُتُوبِ الدَّهْرِ بَعْنِي كَفَرٌ فَكَانَ ذَاكَ غَثَاوَتَكَ سَوْلُ  
لَسْعَى لِحَابِهِ الْمَوْتِ مَارَحًا وَنَعُودُ وَهُوَ مَدْحُ مَا مَوْلُ

لواثر النقييل في يد ما جد ليحي راجمه كفنه النقييل  
بعض الحديث اذا اعد لوصفه الاخير صفاته مملول  
الصاح راى قد حوى حمل الغلافه لكل عريته  
تسهيل

ومواهب مرقونه مناقب فالفضل حاقام والتفضيل  
وراعها الفاظها مشموله لسمي وجمع فخارها مشمول  
من خطرة العتال فيماتسبه لاغروان كلامها  
مغسول

ما هذا القلم الذي ميز ذاكه حفظ الحمي و تراوه مبدول  
نعل المالك وهو حافظ راسه و لسمي الاحوال وهو هزيل  
حمدك يا سعيد عنا انعم روض المحامد حولها  
مطلول

طال الحديث بما عليك من خلقا هذا وعطفت حاجته ملول  
يا انشترك والرازان مقطب ونوال لفك والقيام خيل  
كم استع في شانه لانه انما انشأت العلامة موصول

يا من علاه في النار عتبه والصبح اوضح ان يقام دليل  
خز من وليك سامعا ومسامحا جمد الشار وانه  
لحليل

ان لم تكن شعري بيا بك فرقا فلهم شعري انه مقبول

**وقال ايضا رحمه الله تعالى**

فجئت يا ابا من الود ما عمدته برضى باهالك  
فخذ العزك من فاح وذك لم بعد اغفالك  
العزته في فاقف خاضع كالعبد في تصريف  
افعالك

ما من مرغيب ويا طال ما قدرده في حله مالك  
لكر له في وسطه عاليا قرع اعاد الله من ذلك  
لا التعر والتوسع يذري من تصريفك استملي  
واقفالك

نحني اذا ابصرت مرجحا ما عجب له في كل احوالك  
اعني والله مع نظره رضوانك المعهود يا مالكا



مُعِزُّ اللَّهِ شَرِيٌّ ثُمَّ شَكَرِيٌّ لِسِرِّكَ وَأَيْتُهُ جِيٍّ وَابْتِهَالِي  
مَضْتُمْ مِنَ الْكَمَالِ ذَاكَ صَفْوَابِيٍّ بِأَيْمِنِ سَوَالِ أَوْ مَطَالِ  
قِيَّاسِهِ مَعَادَاتِ بَرٍّ أَيْتِيٍّ بِالْمَتَامِ وَبِالْكَمَالِ

### وَقَالَ مَا دَحَا

لِرَسُولِ الْحَمِيٍّ عَلَيْهِ حَقُّوقٌ مَدْمَعٌ فَأَيْضُ وَقَلْبُ خُفُوقٍ  
ذَاكَ بَعْنِي مَعْنَاهُ أَنْ لَسَمْعُ الْغَثِ وَهَذَا أَنْ لَسَمْعُ الْبَرِّ  
أَرْعَشِي وَالشَّمْلُ فِيهِ جَمِيعٌ وَمَسْرَاحِيٍّ وَمَا أَنْتَقَلَ الْفَرَقِ  
مَا دَارَ الْتَهْنَةُ أَجْمَرُ دَمْعِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْهُوَالِكِ  
تَسْبُوقِ

كَلَّمَاسُ الْغَضَا فَلَصِبَتْ أَلَمْ جَفْنُهُ عَلَيْكَ الْعَقِيقِ  
أَزْدَانَا الْحَجْدِ بِصَفِيٍّ الْمَدِينِ بِمَعْنَى أَنْ دَمْعِي خَلُوقِ  
الْأَدِيَّةِ الدِّيَّةِ أَدَبُ الدَّقْرِ فَاسْتَلَى لَدَيْهِ  
عُقُوقِ

وَالْعَرْنُ الَّذِي نَسَمَتْ فَرُوعٌ مِنْ عِلَاقَتِهِ وَسَاحَتْ

فَاصِلٌ لَفْظًا لَهُ مَعْرُوقُ الْحَمْدِ وَفِي تَحْنِ الْخَضَمِ غَرِيبِ  
ذُو نِظَامٍ لَهُ إِذَا قَضَى النَّاسُ عَلَى هَامَةِ السَّهْمِ تَحْقِيقِ  
وَمَعَالٍ لَوَدَامَهَا الْخَمْرُ أَفْقُ عِمَاقُهُ عَنْ حَيَاةِ قَضَا  
الْعَبُوقِ

دَوْدَارٌ إِذَا جَفَا الصَّحْبُ يَنْدُونُوا إِذَا دَرَّ الزَّمَانُ بِسُرُوقِ  
وَيَبْرِيٍّ لِحَقِّ عَلَيْهِ وَهَيْمَاتُ لَهُ لِاحْقِ الْحَقِّ الْحَقِيقِ  
هُوَ وَاللَّهُ شَابِقُ بَرٍّ أَوْ تَنَاءٍ وَغَيْرِهِ الْمَشْبُوقِ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

نَا سَائِلُ السُّوْمِ عَنْ فُلَانٍ لَقَدْ أَسَى عَلَى الرَّهْدِ أَيْ مَرْتَبِ  
سَرَى وَقْتُ فَانْتِ ذَخَائِرُهُ فِي النَّسْكِ مَادِي حَوَاجِ السَّقَطِ

### وَقَالَ أَيْضًا

دَعِ الْخَضْرَى الْكَلِمَ الْحَاجِظِيٍّ وَمَعَ مَقَرِّ الشَّامِ فَاقْرَأْ بِضَبْطِ  
إِذَا مَا غَرَقَتْ مِمَّا لَزَجَرِ رَحْوَتِ الْحَجَّاءِ بِمِثْلِ أَنْ سَطَبِي

### وَقَالَ مَا دَحَا

تَعَرَّتْ عَنْ الظُّلَى الَّذِي كَانَ سَفَرٌ وَطُرَتْ عَنْ الْعَشْرِ الَّذِي كُنْشَاوَرُ

دَعَوْنِي فَأَعْيَزَ الْغَزَالَ حِيلَةً بَعِيْنِي وَلَا وَجْهَ الْغَزَالَةِ تَبِيْرُ  
وَحَلَوْا أَحَادِثًا لَدَى بَاقِلِهِ نَدْنَهُ مِنْ شَكْرِ الْعَرَامِ كَثِيْرُ  
مُسِيْبٍ وَأَفْنَارُهُوَ الشَّيْبُ ثَانِيًا الْإِهْلَازُ بَابُ الشَّقَا  
الْمُكْرَرُ

أَبَا الدَّهْرَ أَنْ يَتَّقِيَ لَا لَفَاطِطٍ مَعِيْبَةٍ لَهُ أَمَلٌ مِنَ الْمَقَادِرِ مُضْمِرُ  
فَضْلٌ لِلْأَبَارِى النَّاصِرَةِ عِظْمَةُ ثَابِتٍ بِهَادِئِ الرَّجَاءِ وَنَصْرُ  
أَمِيرٍ لَهُ رَأْيٌ كَمَا وَضَحَتْ ذِكَا وَجُودُهُ بِهَيْمِ الْعَنَامِ  
وَهَمِيرُ

وَعَلِمَ إِذَا مَا غَاصَ الْفَلَكُ غَوْصَةً رَأَتْ لِي الْفُظْهُ كَيْفَ تَنْشُرُ  
وَبِأَنْ يَذِيبَ الصَّخْرَ لَكْرٍ وَرَأَاهُ عَوَاطِفُ مِنْ أَحْلَامِهِ حَبْرُ  
عَلَا عَنْ حَسَارِ الْمَسْكِي فَخَانَهُ وَاقْدَرُ مَلِيدٌ وَلَدِي  
الْحَجْرُ خَفَعَتْ

وَقَدْ سَكَنَتْ قَلْبَهَا بِالطُّهْرِ رَجْمَهُ رَكَدٌ مَشْرِى بِرِهَا الْمَتِ تَنْشُرُ  
فَمِنْ مَلْعِ تِلْكَ الْعَوَاطِفِ قَصَهُ **كَأَدَ** لَهَا صَمُ الْصَفَا تَيْفَطُرُ  
الْمَدَوَاتِ الْغَيْثَ أَرْخَعَ ظَامِيًا وَحَتَّى مَا يَظَلُّ الْعَفَاةَ الْفَحْرُ

وَكَمْ لَشَحُّ الْبَطَالِ سِيرَتِهِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ عَنَتُرُ  
تَصَرُّهُ أَقْصَى الْعُمُرِ أَدْعُوكَ لِلْمَنَى وَارْقُ أَفَاقَ الرَّجَاءِ وَأَنْظُرُ  
وَاصِرُ وَالْإِنَامُ تَقْتُلُنِي أَسَى مَهَانًا فِي الدُّنْيَا قَتِيلُ  
مُضْمِرُ

أَرَى دُونَ حَظِيٍّ سَلَكًا مُتَوَعِّرًا إِذَا مَا حَرَّتْ مِنْهُ الْمَنَى سَعَشَرُ  
وَيَجْمُرُ دَمْعِي حَرَّ تَصْفَرُ وَجَنِي قَالِ السُّرُوبَ الْهَمُّ وَهُوَ مُشْتَرُ  
وَلَا ذَنْبَ لِي عِنْدَ الرِّمَازِ وَأَهْلُهُ سَوَى كُلِّهِ دَالُ رَوْضِ تَهْيِ  
وَتَبْخَرُ

سَوَابِقُ مِنْ نَظْمِ الْكَلَامِ وَنَشْرُهُ لَهَا حُرٌّ فِي الْخَافِقِينَ وَمُخْبَرُ  
وَأَتِ الَّذِي نَطَقْتَنِي بِبَدِيْعِيهَا وَعَلِمَتْنِي النَّبِيَّ الْكَلَامِ وَأَنْشُرُ  
فَوَائِدُ أَرْعَادَتْ عَلَى مَصَائِيًا فَأَنْتَ بَدِيْعُ الْقُصَيْبِ  
أَحْدَرُ

وَمَا هِيَ إِلَّا مَدَّةٌ وَقَدْ أَرْتَوَى رَجَائِي وَهُوَ فِينَا أَنْ خَضِرُ  
وَطَرَسَ إِذَا مَا الْخَطَّ عُدْرَ وَجْهِهِ فَانْ وَجْهُهُ الْقُصْدُ لَا يَخْدُرُ  
قَصْدُكَ لِلتَّوْبَةِ وَالْجَاهِ لَا لِمَا يَبْيِضُ مِنْ قُرَى الْهَيِّ وَيُصْفَرُ



اذا جمع الانسان اطراف قصده لخدمة مال فهو جمع مكسر

وقال

هنيئاً لافق الفضل انك بذلك وان يحايال الكرمية زهوه  
قدمت قدوم الغيث نهي نواله وتعبور ريشاه ويبينم تحفه  
وقبلك لم تصرنو الشام وابلا من الغيث تصديه الي  
الشام مصره

واقبلت اقبال البدور حقيقه على جابر الايام اظلم دهره  
وما كان لولا نور وجهك طال العابر الغريب يدرك الا ارض  
وانت الذي في مصر والشام اشرقت معالمه واستعلت علي  
الحجج قدنه

لك الصذر من دوان تلك وانما لصدرك من هذا ما الذي سره  
ولم افو طال قوادم نجمع بقصر عراذني خوفاك نسره  
وان مطار الحلق من قدرك الذي يسط على نير الكواكب  
نسره

تقر لك السادات طوعا وغنوة وحسب الفضل فيك وجهه

كالك في العليا ابوك سقي شرا لك حاتم فنته دته  
وقارك في خزم الامور وقانه وبشرتك في صنع المعارف شره  
رحلت ناعني وفضلك خالد هو العر الا ان جعفر  
نصره

الهراطل للدهر عمر محمد فيا حيدا الشخص الكريم ودهره  
يوازر املاك الزمان كانتا فيستدنيان الزمان وازنه  
ويجبه فعل الجميل مطابقا فحفظ علياه وسلك  
ونسره

ولا عيب فيه غير افراط سودد ليق على جند المداح حصره  
له قلم نحو الجميل فرفعه لرتبه داعيه وللصدق كسره  
اذا قام بحسن ذوله بسواده عنت ذوته بيض القراع  
وسمته

مضي لامي ما تجزع انفه لا ان انا الملك قد عن نصه  
بكف فتي لو كان للبحر حوده لغاض لا قد فاص في الطرس  
ومشج لمقال منه اذا بدا مديدا العلابه المحيا اعنه

يرجحه شدوا النوال كأنما شئت نعطفيه وحاشاه خمر  
أحل العلا قالمني ساعة العلامة لا في بها القلب

جسره

فجيك من فلي صفاة وودده وحبك من لفظ دعاه وركس  
وحبك عبد الجبل لكته على أنه مستجد القول حره  
أداشيد في نظرم امتداحك بيته فما هو إلا في ذوي النظم

قصه

لمدحك ما معنى السيف تخرت قواني سيطر طال ما سار شعره  
على اني مغرأ بكل مفرط على خذه ما الحياة وخصه  
عنت له في كاس من شفه الطلاء وفيما ولم اقرت من الكاس

سكوه

تناول انتهى من الماء ال في ولطك لآهوا الوصال دسره  
نقت لداعي المرح وجهك عبده وأنك كفيه اللره عشره

وقال

أصرت في الخند منردا تقدم صبح عندي

وقلت للقلب بها فقال حذر لك نفدي

وقال

مولاي لا هدت الليالي منيت عليا كعماد  
ولا طلبا ربيع سر وكان خاتا كجاري

وقال

دعك الله ما أركي فعلا وأقوالا وما أجري واندي  
رقيت ال الخوم فجت منها ما حيس صوره تندي وتهدا  
ولما ان بعثت بها بضارا بطنام من خلاها المرح بمقدرا

وقال

تاوب كالبدر في ججه وان العواصم من سفحه  
خيال برورا خيرا الدحي محسبه مبتدي ضجه  
وقد صرحتني سررا الكري فترت في الحال عن

فتحه

هوئي شارح لحدث الغرام ولا تسأل الفلك عن شرحه  
تتشقته شاهر الوجه من بالقي الصب من جرحه



لَهُ سَيْفٌ لِحَظِ أَرَاقِ الدَّمَاجِزَةِ خَرِيءٌ مِنْ نَحْوِهِ  
كَانَ عِزًّا رَأَاهُ خُطَّ غَدَتِ مِثْلَ الْفَوْسِ لِلْمِجَةِ  
رَمِيْنُ لَهُ فِي الْعِلَالَةِ مَنْزِلُ رَأَى الْكُؤَالِ  
عَرَضَ حِهِ

مَرْحَى وَارْتَدَّ فِي مَحْطِهِ وَحَيٌّ وَأَنْ لَأَنْ فِي مَرْحِهِ  
تَرْقَى عَلَى السَّوْدِ مَرْقَى الْهَلَالِ وَلَا لِحَظِ الْوَدَّ فِي مَرْحِهِ  
وَاعْدَى عَلَى نَاسَاتِ الرِّمَانِ فَمَا يَشْتَكِي النَّاسُ  
مَرْقَدَ حِهِ

مَاحَتِهِ قَلَمٌ قَدَّ عَيَّ شَكَاةَ الرِّمَانِ إِلَى صُلْحِهِ  
مَقُولُ الرِّجَالِ الْمَتَانِ طَفَعِي سَبِيلَ الْغَيْبِ اسْتَحْمِ  
وَبُوضَعِ لِلنَّاسِ نَهْجُ الشَّامِ فَظَمَ الْقَصَائِدِ  
مِنْ مَنَاجِحِهِ

لَهُ كَتَبَ دِيَارَ الْعَرَبِ عَنِهَا الْجَيْشُ عَرَضَ حِهِ  
يَتَقَفُّ مِثْلَ أَعَالِ الثَّامِ مَا اشْتَعَلَ الدَّهْرُ مِنْ لَيْحِهِ  
لَكَ اللَّهُ مِنْ وَاضِحِ مَجْدِهِ مَا اتَّخَذَ الْإِنْسَانُ عَرَضَ حِهِ

وَسَبْرُكَ فِي الْفَضْلِ نَزْرُفِيْعٌ فَلَيْسَ الْمَعَانِدُ مِنْ طَرَحِهِ  
وَكَمْرُكَ عِنْدِي مِنْ مَنَةِ وَتَدْعُوا اللِّسَانَ إِلَى صَدْحِهِ  
فَأَجْلِبْ نَظْمِي وَتَبْرِي لَهُ وَارْزُوقِي حَسْبِي فِي مَدْحِهِ

### وَقَالَ مَدْحُ قَاضِي الْقَضَاءِ

تَشَدَّدْ مَدْحُكَ مَطْرِبُ اللَّهِ حَوْلَ طَرَابِ الْمَدْحِ سَبَاقِ  
قَاضِي الْقَضَاءِ وَمَا يَا أَبَا الْحَسَنِ الْمَدِي شَرَفَتْ فُرُوعُ عِلَالِهِ وَالْأَعْرَاقِ  
مَنْ الدَّرَجَاتِ إِذَا تَحَدَّثَ مَا دَحُ قَالَ لَهُمْ ذَاكَ الْحَبْدُ  
يَاوُ

يَا حُرْمَنُ لَوْلَا نَاوِرُ جَانِبَيْ بَابِ الْقَيْدِ وَالْإِطْلَاقِ  
أَعْدَاكَ وَالْإِنْعَامِ فِي حَالِ سَوَاقِ لَهَا نَمُ مَهْدَاوُ  
فَاخْزَعُهَا فِي يَوْمِ عِيدِكَ وَأَتَوْكَ بِمَجْدِ تَضَيُّ نَدْوِ  
الْأَقَاوُ

لَرَقَابِ حَزْرِكَ وَالْعَدَا حُدَّ الْمَدَا وَرَقَابِنَا مَرْجُوكِ الْأَطْوَاوُ

### وَقَالَ مَادِحًا

أَرْسَلْتَهُ لِلَّذِي بَاتِعُهُ أَظْهَرَنِي الدَّهْرُ بَعْدَ اخْتِفَائِي

حَتَّى إِذَا مَا اجْتَلَى أَزَاهِرَهُ يَقُولُ هَذَا النِّشَاءُ انْتَابِي

**وَقَالَ مُنِنِيًّا**

لِيَهْنِكَ يَا عَيْنَ الرِّمَانِ وَأَهْلَهُ وَهَنِي الْوَرْدَاعَامَ بِسَعْدِكَ الْيَبِ  
مَدَا لِبَسْرًا مَا حَاجِبٌ مِنْ هَلَالِهِ وَلِحْتِ يَا لِهَرِّ عَيْرٍ وَحَاجِبِ

**وَلَسَهُ**

اسْتَشْدُونِي لَطِيفِ سَيْفِي وَالْقَتْلُ بِالْجُوعِ فِي حَرِيْتِ  
وَقَتْلُ هَلْ مِنْ دُونِ مَغْنَى قَتْلِكَ لَهْنِي عَلَى الدَّقِيقِ

**وَقَالَ مُعَاتِبًا**

نَسْتُ مِنَ الصَّدَاقَةِ مِنْكَ لَمَّا تَمَادَى مِنْكَ اعْرَاضُ دُثُوتِ  
وَمِنْ عَنِّي الرِّمَانُ إِذَا عَتَبْنَا خَطِيلُ مَا يَجِي مِنْهُ صَدِيقِ

**وَقَالَ يَهْرًا وَيَعْرِي**

نَظِيرَابِ كَمَا قَدْ نَاوَى وَمَحْبُوبِ مِمَّا لَقَدْ حُدَّتْ لِي خِزْرُ تَعْقُوبِ  
وَمَحْتَا خِزْرَانِي عَلَى خِرْصَاجِ لَقْتُ الَّذِي لَا قَاهُ يَاحِي  
مُضْجُوبِ

لَمْ تَكُنْ كَالْأَدَارِجِ أَخُوهُ لَقَدْ كُنْتَ وَخَمًا لِلنَّفْيِ غَيْرِ مَحْبُوبِ

وَأَنْصَكْتُ كَمَا أَفَرَّتْ لِي عَيْنُ فَارِحٍ لَقَدْ سَحَّتْ لِي بَعْدَهَا عَيْنُ مَكْرُوبِ  
أَقَلْتُ قَلْبًا بِالْأَيْمَى أَيْ وَاجِبٍ وَأَنْدَبْتُ خَصًّا فِي الشَّرَا أَيْ مَذْرُوبِ  
مَكُنْتُكَ لِلْحَسَنِ وَاللَّسْرِ وَالنَّقَى وَاللَّهْرِكَاتِ الْمَوْفِيَاتِ  
بَطْلُوذِي

وَاللَّشَلُ مَحْوُوعًا بِمِنْكَ وَارْعَا وَالْجَبْرِ كَمُ سَبِيَّةٍ خَيْرِ شَيْبِ  
مَكُنْتُكَ مَحَارِبِ التَّجْدِ فِي الدَّخَابِكَا شَجَّ جَانِي الْخَوَاحِ مَحْرُوبِ  
مَكُنْتُكَ زَوَايَا الرُّهْدَانِ خَبِيَّةٍ لِنُكَاثِنَا ثَنِي لَهْمُ كُلِّ  
مَرْغُوبِ

بَكْتُكَ دَوُو الْحَاجَاتِ كَمَا إِذَا دُعُوا سَفِي الْمَضْرُورِ مَحْرُوبِ  
بَكُنْكَ دِيَارِ لَمْتُ أَعْطَفُ وَالِدِ لِمَنْ حِيلَ مِنْ سُبَاخَا وَمِنْ الشَّيْبِ  
وَطَايِرُ يَمْنٍ قَدْ أَوَيْتِ لَوْلَاهَا أَلِ نَسَبِ الْقُرْبَى يَمَّا خِيرِ  
مَنْشُوبِ

إِذَا السُّرُ الْإِمَارَةُ عَنْكَ تَذَاكُرْتُ سَمْنَا عَلَى تَذَارِهَا نَفْحُ الطَّيْبِ  
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مِنْ مَرَّجِلٍ مَرَّجِلٍ حُودٍ مِنَ النُّجْمِ مَسْجُوبِ  
وَمَنْتَ مَا لِحَنَاتِ تَارِكَا عَلَى سَعِيرٍ مِنَ الْخِرَازِ بَعْدَكَ مَسُوبِ



فَنَارُكَ مَجْنُونًا بِدَمْعٍ وَحِصَّةٍ فَمَنْ تَصْعَدُ عَلَيْكَ وَتُصَوِّبُ  
وَحَفَفَ مَا تَلْقَى مِنَ الْخَيْرِ انْتَامَ مِنْ غَابِ عَنَّا لِأَحْقَوْنَ تَتَلَبَّ  
وَمَا هَذِهِ إِلَّا بَيِّنَاتُ الْأَرْكَانِ إِلَى الْمَوْتِ نَهْجٌ مِنَ الْعَمْرِ  
مَرْكُوبٌ

إِذَا ظَنَنْتَ بَعْدَ الْحَمَامِ وَصَلْتَهُ شَدَّ عَلَى رِغْمِ الْفُوسِ وَتَقَرَّبَ  
فَكَمْ هَرَمَ أَوْ بَاسِيَ عَمَلَتْ بِهِ عَوَامِلٌ مِنْ مَجْرُورِ خَطْبٍ وَمَنْصُوبِ  
وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَّا خَلَقَ أَوْ مُتَغَلَّبٌ تَلَقَّاهُ حَتْمٌ غَالِبٌ غَيْرُ  
مَغْلُوبِ

وَلَمْ يَزَلْ كِتَابُ الْوَرَى وَكَيْفَ عَدَا دَاخِلًا مِنْ مَوْتِهِ تَمْلِكُوبِ  
وَكَمْ عَاقِلٌ لِهَوَسَانٍ مِنَ الْمَيِّدِ رُغِي إِشَالُهُ وَقَدْ عَرُوبِ  
وَكَمْ أَمَلٌ فِي الْعَمْرِ مَحَبَّبٌ فَاصِلًا إِيَّاهُ حَامٌ عَاجِلٌ غَيْرِ  
مَحْسُوبِ

تَغْرَامُ الْوَقْتَ غَمْرُ فَقْدِهِ وَعَشْرٌ غَيْرُ مَرْحُومٍ مَرِي الدَّهْرِ هَوِ  
مَضَى الْحَالُ حَتَّى الْوَحْدَةِ بِالْمَلَا حَقَّ الدَّهْرِ فَيَا أَنَا مَغْتُوبِ

**وَقَالَ أَيْضًا**

يَا وَجْهَ مَنْ أَصْبَحَ نَحْتِاجًا لِلنُّوعِ الصَّدْفَةِ  
تَقُلُّ مِنْهُ عِنْدَ مَنْ يَرْجُوهُ حَتَّى الْوَرْدَةِ

**وَقَالَ سَابِحُ اللَّهِ تَعَالَى**

أَرَادَ مَا كَانَ فَاسْتَهَالِي اسْتَجْلَحْتُ خَرَامًا مِنْ مَنْدَفَعٍ مَجْرِيٍّ وَمَنْدَفُوقِ  
وَمَا عَجِبُ لِمَنْ خَصَّ بِالْكَثَرِ وَأَنَا عَجِبِي لِلْبَعْضِ كَيْفَ بَقِيَ

**وَقَالَ مَا دِحَّاحًا**

أَبَا الْحَسَنِ الْأَمَامِ عَلَيْكَ مَنَاسِكُ اللَّهِ نَفَاحُ الْعَابِ  
رَوْنِيَا مِنْ نَدَاكَ الْغَمْرِ لِمَا عَلَوْتُ إِلَى السَّحَابِ لَا أَرْتِيَابِ  
فَدَلَّ عَلَى الْوَلَا أَرِغَيْتُ بَوَا حِمَاةَ نَقْلٍ عَلَى فِي السَّحَابِ

**وَقَالَ مُلْغِزًا**

مَوْلَايَ مَا مَتَعْتُ بِلَوْحٍ عَلَى الْمَتِّ وَالْحَيِّ مِنْ صُنْعِهِ الْفَائِقِ  
كَأَنَّهُ عَاسِقٌ تَسِيحٌ لَهُ الْأَوْتَارُ سَحَاوًا وَلَسَرًا بِالْعَاسِقِ  
لَسَانُهُ صَامِتٌ عَلَى الْكَلَمِ الْأَوَّاتِ لِلرَّقْلِيَّةِ نَاطِقِ

**وَقَالَ**

فِي النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الثَّوَابِ وَالنَّاسِ مِنْ صُنْعِ الْحَيِّ وَمَنْ يَرْتَبِ

حُبَّ أَنْ تَطْلُبَ حَبْرَ وَاهٍ وَقَدْ صَحَّحْتُ مَوْلَانَا نَحْبَهُ

**وَلَمْ**

تَأْفَارِعًا مَاتَ فَخْرَانِي وَلَا يَبُتُّ حُلْمٌ مِنْ جَهَنِّي أَسْبَابُ مِثَاقِي  
لَمْ عَزَّ عَلَى السَّنَنِ نَدَمٌ إِذَا نَذَلْتُ نَوَّالِ عِضِّ أَخْلَاقِي

**وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا أَذْهَمَ**

وَأَذْهَمَ اللُّوزُ حُسْنِي فِي جَرِيمٍ لِلْوَدَى عَجَابِ  
بَعَثَ سَعَى الرِّيحِ عَنْهُ فَكُلَّهَا خَلْفَهُ جَنَابِ

**وَقَالَ**

أَفْزَى الَّذِي أَرْسَلَ بِحَوَى طِفْقَاعِ الدُّورِ حُسْنَهُ فِي نَفَقِ  
تَاطَرَقَ السُّكْرِ عَلَيْهِ قَسْبًا لَمْ يَكُنْ طِفْقَاعًا عَنْ طَبَقِ

**وَقَالَ أَيْضًا**

أَمْوَلِي صَبْرًا عَلَى مَبْرَمٍ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ لَدَيْكَ الْتَابِ  
تَقُولُ لِحُودُكَ يَا جَائِئُهُ سَيَفْتَحُ لَكَ إِذَا شَدَّ ابِ

**وَقَالَ عَفَالِدُهُ عَنْهُ**

خَلَنِي بِالطَّلَا أَمْ حَتَّى مَاعَزُولِي وَأَوْزَنَ عَلَيَّهَا صَدَقِي

أَمَّا سَاوَاهَا هُوَ الدَّمُ فِي الْعُقُودِ تَجْرِي مِنْ عُرْفِهِ فِي عُرُوقِي

**وَقَالَ**

أَرْسَلْتُهُ لَكَ وَاقِفًا مَكَامٍ أَوْرَثْتَهَا عُرْسَادَةَ الْحَبَابِ  
لَا عُرُوزَانِ اعْمُرْتَ عَمْرًا حَتَّى هَمَّ فَبَنُوا الْبَقَا أَحْوَالًا عَوَابِ

**وَلَمْ**

رَزِيكَ فِي طَرَفٍ طَلَّتْ لِي فِي الشَّامِ أَمْوَالًا لَمْ تَرْقُ  
فَكُنَّا لِحُجُوجِ تَيَّارٍ لَمْ يَدْعُ عَنْهُ بُنْيَانُ الطَّرَفِ

**وَقَالَ مَسَى بَعْضُ الْوُزَرَاءِ بِخَلْعِهِ**

تَأَسَّدَ الْوُزَرَاءُ أَهْنَاءُ مَا خَلَعًا سَعَوْهُمْ مِنْهَا الْأَوَّلَى مَا حَجَبِ  
سَحَابَةُ الطَّرِجَةِ الْعَلِيَّاءِ طَالَعَهُ وَأَوَّلُ الْغَيْثِ قَطْرُهُمْ تَسْلُكِ

**وَقَالَ مَا دِحْبًا**

أَسْتَنْقِذِي بِاللُّطْفِ مِنْ قَبْضَةِ الرَّدَا لِيِنْ حَتَّى فِيكَ الرَّجَاءُ لِلْحَقِّ  
عَلَّيْكُمْ مَوْلَانَا لَنَا شَيْءُ الْعُزْمِ يَا بِنَا وَلَا عُرُوزَانِ يَشِي عِلْيَهِ الرِّدْقِ

**وَقَالَ أَيْضًا**

بِأَمْلِكًا يَقْصُرُ عَنْ وَصْفِهِ مَرَاغِ السَّاعِرِ وَالْكَاتِبِ



فبإيك العلم وفيض النفا فلا خلا بابك من طالب

**وقال نصمنا ساجد لله**

يا ربنا مرد قد سرت غور حتى ازال الشعر ذاك الرونفا  
وسلت صفة الغور فلم يزل ذاك الغور ولا القاذال القفا

**وقال ايضا**

اياد دار النمن من كل وجهه عليك ولا زال الهالك مجلب  
ولا عدم القصاد ملك انه لنح الرحبايات صحيح مجرب

**ولس**

ناسدي ناحال الدر قد عرضت ضروته واللمعروف والصدفه  
ان اخوج الفجر خالي از حاربه فالعرض مني من اجسانك الفق

**وقال**

اهلا وسهلا نوافي الفضل لم شهدت ان نفا رغبي محبوب  
واستامته على اسرارها دول قرت عينيها في كل مطلوب  
لم الالون امثاني مالكمها وهو العزيز عليها فاب يعقوب

**وقال على السان**

بقول بني الجاعون املري من الجوع شكونا لقل فريق  
وقد كنت ذاتهم وسعي منا فقد حيت من هذا وذا

بدقوت

عليك بانواب الامام محمد محمد فرجامها لكل مضيق  
وما هي الايت مال لطالب ونصره امال ونح طريق

**وقال**

الاقل لقاضي قضاة الانام امام المقي في الفخار العريق  
لقد حار عذك ما يسدي وحق الجليل بحق الدقيق

**وقال منبيا خلد**

منبينا طعة مجده بكل سعد وكل مرعوب  
هرت حسنا بها فحيث تري يقال ذا يوسف يعقوب

**وقال نصمنا المثل السائر**

كانت للظفر رقة من الزمان ما استحققت  
فصرتها عن فكرتي وقطعتها من حيث رقت

حرت مع دموعي غوداري لحياف كان لدنعي علمها الغلب  
وراهن قلبي حنون البروق فقال الغرام لقلبي وجب

**ولكن**

لره الشقايق والبذر من حلا وختيك انتاب عريت  
هذه احوها بمخي الشبيه وفي اللون هذا احوها الشقيق

**وقال**

اقول لقلبي العاني تصبر واربع المساعيد والجيب  
عسى الهمة الذي امست فيه يكون وراة فرح قريب

**وقال عفا الله عنه**

ما في الردف نصف تارة وبعبده سعد يصون الملقا  
وحتي ناعى الهوى فحقه يا سعد عرجي على واري النقا

**وقال سبحانه الله تعالى**

ارى لصواب اترى صفات تحت غل التعشوق والصاي  
مادنة فانت به خير ومثلك لا يدل على صواب

**وقال ما دحا**

لنا ابدا يا ال اوت لكلم له بالمداني الشرق والغرب اطلاق  
ادما سقيم العطيا بانكسر نوات ثمار من سناه واوراق  
واي وار عقت عن السعي حيتي لا وقفة في ذلك الباب شاق

**وقال ايضا يرفي**

رغمي خطيب كاور الزنق فاعندي عليه جدارا ليس كل خطيب  
وولي قاصحت المنار وحشة وللورق نوح فوق كل نصيب  
مذكرى معني حاة جماله فسه ذكرى منزل وجيب

**ولكن**

افدى خلية لما كان محم لي بين المين من خلافة  
ارض الوصل من لقاء فاضن الوصل من مصارقه

**وقال ما لجو**

لك مع منكرك انف عجب يا اله بين الودي من عجب  
لورا انا تغلاني جل مارا ناجلة في تغلب

**وقال**

لذا اذا ما احل الودي نوالك بين الودي سترت



نُتَدَرُّ طَرًّا وَتُسَدِّي نَدَا نِكَ الثَّارُ وَمَنَا الْوَرَقُ

**وَقَالَ مَنِيبًا بِالْعِيدِ**

مَا كُنَّا تَ الْمَلِكُ تَهَابُهُ هَلَا لَعِيدٍ سَعْدُهُ وَاجِبُ  
لِحَاجِبٍ مُقَرَّنٍ نَاهُنَا فَيَحْذَا الْكَاتُ وَالْحَاجِبُ  
يَحْرُ عَالَاكَ فَلَا يَحْصُبُ مَنَاعِلُ الدَّهْرِ وَلَا يَأْتِي  
يَجْتَمِعُ فِيهِ مَقَرَّاتُ الْهَيَا وَهَلَا فِي دَهْرِكَ الرَّاعِبُ

**وَقَالَ مَادِحًا**

أَيْغَفَتْ رَقَّتِي مِنَ الْخُطُوبِ فَمَا أَطِيبَ فَيْكَ الْثَا وَمَا أَصْدَقَ  
لَكَ الْوَلَاةُ بِالْجَمِيلِ أَظْلَمُهُ مَا مَعْتَقَى وَالْوَلَاةُ لِمَنْ أَعْيَتْ

**وَقَالَ أَيْضًا**

طَوَّقَ خُودَ الْوَدَّ بِرَحِيْدِي فَلَسْتُ عِزًّا مَدْحِيهِ لَعَوَقُ  
أَسْمَعُ بِالْمَدْحِ فِي غُلَاةٍ لَا غَدْرًا وَازِلِجَعِ الْمَطَوَّقِ

**وَقَالَ يَصِفُ نَاعُورَةَ**

نَاعُورُةٌ مَنَازِلُ الْحَرَامِ قَضَتْ فِي طَالَةِ النَّشْءِ عَجَائِبَ  
فَلَا تَدْرُ عَلِ الْمَحْمَدِ مَطْلَعًا أَسَى الْكَوَالِبِ وَهِيَ ذَاتُ نَوَائِبِ

**وَقَالَ يَصِفُ نَاعُورَةَ**

أَعْجَبَ لَهَا نَاعُورَةُ قَلْبُهَا لِمَا مَنَشَى الْعِشْرَ وَالْعُشْبَ  
تَغْيَانُهُ لِحَسْمٍ وَلَكِنَّهَا لَمَّا تَرَى طَيِّبَةَ الْقَلْبِ

**وَلَوْ**

بَدَا وَبِحَالِهِ تَوَارَى قَالَهَا طَلَعَهُ شَرِيفُهُ  
جَوْهَرُ مَا عَمَلَتْ الْأَدْمُوعُ عَنِّي لَهَا عَقِيقَةُ

**وَقَالَ أَيْضًا**

حَحْتَنِي فَازْدَدْتُ عِنْدِي غَلَامٌ غَمٌّ مِنْ أَقْلٍ كَالْعَابِ  
وَقُلْتُ لَا أَعْدَمُ مَرِيْدِي مِنْ كَانَ عَنِّي فَعَدَا جَاهِي

**وَقَالَ**

لَكَ اللَّهُ قَدْ حَفَفَتْ عَنِّي مُوتِي فَأَيُّ إِذَا عَرَّاحَةَ السَّرْعَانِ  
وَعَمَرْتُ بِنْتِي بِالْمَدْحِ وَلَمْ أَسْأَلْ وَلَمْ لَكَ فِي فِعْلِ الْجَمِيلِ دَقَائِقُ

**وَقَالَ أَيْضًا**

أَمِنْ أَرَى نَسِيْتُ الْمَدْحَ لَهُ لَوْ لَمْ يَلِ لَابَيْتٍ وَلَا نَسَبٍ  
لَا تَأْمُرِي بِدَحٍ لِلْحَاضِرِ فَإِذَا رَأَى قَلْبِي لَهُ مَحَبِّ

مَنْ وَمِنْ مَدَحِ الْقَوْمِ فَاجْلَةٌ مَادَامَ لِي مَعَالِي مَذْهَبِ سَيِّبٍ

**وقال**

يَا مَنِ الْحَيِّهِ دُجِّي قَدْ رَدَّ نَوْمَ الْعَاشِقِ  
عَلَى مَوْسَى وَتَطَاعَ وَأَقْدَفَ مِمَّا سَخَّالَتِ

**وقال ترمي قاضي القضاة**

كُلُّ حِيٍّ قَاضٍ عَلَيْهِ رَوَالُهُ وَإِلَى هَذِهِ التَّيْلِ سَاوِلُهُ  
مَاحِلُهُ لَا غِنَى الزَّمَانِ تَقْضَى عَزْدُ بَقِيٍّ وَجَلَّ حِلَالُهُ  
مَا انْقَضَى حِطَانُ قَالٍ فِينَا وَاجِدًا يَسِيلُ الْإِنْسَامُ  
ظِلَالُهُ

هَذَا لِلنَّدَاوِلِ الْعِلْمِ بِرَحِيٍّ ضَلَّ وَقَالَ قَوْلُهُ وَفَعَالُهُ  
إِنْ ذَاكَ الْغَامُ يَدْنُو الْإِنْسَانَ كَيْفَهُ وَيَعْلُو مَنَالُهُ  
أَيُّ أَحْكَامِهِ وَأَيُّ عِلْمِهِ إِنْ أَقْلَامُهُ وَأَيُّ  
نَوَالِهِ

تَقْتَضِيهِ الْأَعْيَانُ بِأَيَّارِ الْفَضْلِ وَخِلَ الْكَأَمِيِّ حَيْثُ جَالُهُ  
وَأَيُّ الدَّمْعِ حَوْلَ مِثْوَاهُ نَثْرًا مِثْلَ مَانِشِ الْكَلَامِ أَرْجَاهُ

وَدَعِ الشَّعْرَ دَانَ الْمَشْرِقُ قَدْ سَدَّاهُ وَقَدَّتْ بِرَحِيٍّ جَالُهُ  
وَسَلَا الصَّبْرُ وَاسْتَرَاحَ الْغَنَى لَمْ صَبَابَتُهُ وَلَا عِزَالُهُ  
أَفْصَرَتْ سَاحِيحَهُ الْعَلَا فَيُوتِ السَّعْمُ مِنْ بَعْدِ بَيْدِهِ  
أَطْلَالُهُ

أَهْ لِلطَّالِبِينَ عِلْمًا وَرَفْدًا بَعْدَ مَا غَاظَ عَزْمُهُ وَاجْتَفَالُهُ  
طَالِبُ الْعِلْمِ فِينَا لِلْيَحْوُنُوحِ لَا تَسْلُ عَنْهُ كَيْفَ أَصْبَحَ حَالُهُ  
طَالَ الْخُودُ مَاتَ مَنْ كَانَ فِي الْخُودِ تَبَارِيٍّ مِمَّا الْغَامُ  
شَمَالُهُ

مَاتَ مَنْ كَانَ مُلْقًى كُلِّ قَصْدٍ وَاللَّهُ قَصْدُهُ وَاتَّكَالُهُ  
عَجَبًا مِنْ سَرِّهِ نَوْمًا وَدِي صُفْبًا أَوْ رَفْتًا وَرَوْضًا لَالُهُ  
عَمَّا مِنْ زَمَانِهِ جِنِّ وَلِيٍّ كَيْفَ مَا سِيرَ وَدُكْتُ  
جَبَالُهُ

صَعِدَتْ رُؤُوسُهُ لَامِنَالِهَا الرُّهْرُ وَفِي الْأَرْضِ إِنْ مِنْ شَالِهِ  
فَتَنَارَتْ كَوَاكِبُ الْأَفْقِ تَسْعَى وَإِنْ بَيْنَا يَدُ الْتَلَامِ هَالِهِ  
وَعَدَمًا خَلَّ النَّزْدَى وَلَقِينَا سَقَاضِي وَفَدَا رَجَا حَالِهِ



ناله من صاب ديزو ذبا طال فنا اشتغاله واشتغاله  
شاب كالشبح طفله وكل الاشياح فيه كالأطفاله  
وبعت مصر والشام اسامنا طرزت محمد اودالك  
خلاله

لم مقام فاستعت ملوكي لدرية تصرف افجباله  
لمنناه قصه قد احييت وسوك اجاب سؤاله  
كم قرب دعايه وبعيد وهوها بيد الحيا  
هطاله

لم اتني مع الركاب لهاه ووف على الزمان خصاله  
لو بقدر الوفا بليت لسالت منهمجه لم وفي لها الفضاله  
في سئل العلاء عما تولى بعد ما احصب الوردى  
اقباله

هلذا عاهد الزمان بنيه لست ظلك انا زواله  
ورفع على قبا ارمين مثل ما قال سررت امثاله  
لم ال كره هذا الغافل ساعن بقر الرها وهذا الثباله

جاد نافاضى الفضاه ضريحاً انت فيه غيث ليس انهماله  
وخرى الله خود كفك عنا وتولاك جوده وتواله  
لك ما نشر السيم ثناء ولنا ما لاشى عليك اعتلاله

## وقال

امولاي ان عدوى الزمان يعوق عرق صدك الواجب  
مخافة ان اشلوا اذا فاشلوا العدو ليل الصاحب

## وقال

يا الله عجز الحمي البدرى مذكراً تباطيما وقل يايت مطلوى  
ات الحبت ولكنى اعوده من ان الون محاً غير محبوب  
وحن سربة يحيى يا محمد لا غير الصدي صبرا يوب

## وقال

انكروا حالي الله قد صليت بعد دهر ضم عن عاتيه  
ثم قالوا ما ذى قلت ذى صدقات السر من كاتبه

## وقال

مذقل فرعك بالذوا عرشا شرب الميم كلن جك فلتش

وبعض ما فعلت قلبي في الهوا غمال صار اللي صيدا للرشا  
مات ملا الحشا من لوعه لولا الروع نجى مخطفه الحشا  
هيفاء اما حفيها فقد اشتلى قمحا واما صر عها  
فشوشا

نفاح وخيها المقدام قم بدستق لا عاتل السيم شمشا  
تدمي حفرني وحنه دمت بها فانا الذي بالحشر منك تحرشا  
ولدت لبيل قد عطفت والنتي فيه قوامك يا سعاد واما  
ازلتني

ولفت هاتيك الدفاب احلى نعم العروس والامير مشر ششا  
واكاد اكل حله يتجوعا ما شرت رضابه شعطشا  
براسهت وعاب طيف محجب قطع الفوار المستهام  
وارشا

باليل القبي طيفه مائنا واليوم الفصح مستوحشا  
من العشا الى الصباح الهائل الشفاير الصباح الى العشى  
ما الاشر الدنيا اذا ابرته واذا برت بعدي ما اوحشا

رحي له جب الثا العلية هذا لعمروا بك مع هذرا نشا  
فاضي القضاء واما المكانه حطبت بقاه كاشا وذات  
والمرتقى رب العلا لا عشي مخض الفخار ولا عيل صبح  
غشا

لا وتر عندك شافعي سواء في نير التام من مضي او من نشا  
او في الشراة على الفاحر مفردا فاطرا اذا عر الحدود وحشا  
وامالك بالانصار تعق عيسه وشي علمها المدح اصدف  
مزوشا

اهل الثا والمجد هدا طارة افو وذا مع لشرته غشيشا  
من كل ارض في السماحة ربحي كل الراو في الحاشية  
دارت رحا الحرب الزبون به على عصب حق رؤسهم ان  
بخرشا

دو في سفاض النوال فما على عاينه ازيرد المنى لا رشا  
وتحاست العلم دوحته الى مدت مالك مغربا او مشرا  
نرفا اما الحسن الامام بسود رهل المسودة وطائر وطشطا



ومكانه في العلم شرب يفاعها نار الهدا فغنا الهام من عشا  
نعم المرز درايه وروايه باصاحي علم وحفظ فقتشا  
ول دقت العبد صاف وابنه واتي جليل الدهر انفتي  
من نشا

از لي العدي قلما نفيد مضافا واسد منها بالكله ثمر نشا  
من ابيض العضم منه لمحتني ادهر للجاني الماخذ ارقشا  
في كفف من لا غيب فيه سوي ندا ضمير على كل المحامد  
نبتشا

من ابد امزج يبيع قوله اوقاص مرد البدين وخوشا  
عرسه في تحفه قالت لمن لحاه في الامراح لودقت الكشا  
وهوى بطال علمه ونواله فكما ما يعطي على الطل

الرشا

وزاده في مشري محمد على قنوم ولكل حل عن ان ينحشا  
لاقيه والجال انك ما اري فاعادني والجال اوقوما اش  
من بعد ما غابت سوانوب عن دواعي تحارف اعدهم ويحرفشا

واخل ذهنا فهو من اقترانه لامر غناه فاقبال تكتشا  
امتي لا القوت الرهيد وربما اعني ولا قدمي ولا خالي مشي  
وامت ارعي المنرات تخالي بالمرح عن ماضي الكرام  
مفتشا

حتى مددت اليه راحة غايل طاو فجلنا نداه وكرشا  
ان انقش الضحف الطوال بمدحيه فلقذا حرت من الدراهم  
انقشا

ما لأم الحزوي ذلك شهيد كالسلك انكم نواحيه فشا  
خز من مدحى مل اسمه الزا مرت على سمع الجيود فاجمشا  
من نظم مصري اقام بخلق ما كان هذا الطراز نجشا

**ولكن**

ما الامام ان طالب فامام الوقت فازولي  
فعل دنا واخر انا في طيل الامام عيلي

**وقال ايضا**

عدلوني في هوى اعيد قد زاد اشجاني وفي تركي لغاده

ثَقَالُوا عَنْ سُلَيْمٍ لَا تَحُلْ قُلُوبَهُمْ سُلَيْمِي وَرِيَادَهُ

**وَقَالَ**

يَا أَلِئِمَّةَ كَلَامٍ عَنْ كَابِرٍ دَارَكَ بَيْتَ الظَّاهِرَةِ فَاقْدَا  
لِالْفَيْتِ فِي مِلَاحٍ مِنْكُمْ فَأَرَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ مَيْتًا وَاحِدًا

**وَقَالَ**

شُكْرًا لَأَعْمَدٍ الَّتِي قَدْ أَفْضَحَ عَنْ شُكْرِهَا حِيَّ حَوَارِي الصِّمْتِ  
مَرَحَتْ سَطَقِي فِي الْوَرِيِّ وَحَوَارِي وَلَا تَكُنْ لَكَ مَا حَيْثُ دَارَ امْتِ

**وَقَالَ سَاحِرٌ لِلَّهِ تَعَالَى**

جُنِينُهُ الَّتِي رُحِيرَانَا قَدْ طَيَّبَتْ لَدُنَّهَا وَقْتِي  
وَكُتِرَتْ عِنْدِي مَا اسْتَهَى فَالْبَيْتُ مَرُوقِي وَمِنْ حَتِي

**وَقَالَ مَادِحًا**

امْتَرِ لَدُنَّ الْخَالِ حَيْثُ مَتَرَا دَانَ قَلْبِي وَمَا الْوَجْدُ مَيْتًا  
لَكَ اللَّهُ قَلْبًا لَا يَرَا مُقَيَّدًا بِوَجْدٍ وَدَمْعًا لَا يَسْرَا  
مُسْلَسًا

يُغَيِّرُ غَرَسَ الْهَوَى بِأَضْيَعِهِ مَا لَكَ دُمْعًا يَغِيْرُ بِأَرَا حِ مَهْمَا

كُنْ حَزَنًا أَوْ لَا أَبَاقُ لِحَمَّةٍ وَلَا أَنْظُرُ اللَّذَاتِ لَا خَيْلًا  
وَلَا اسْتَبْرَأَ الطَّيْفَ خَوْفَ فِرَادَةٍ لِمَا دَقْتُ مِنْ طَعْمِ الثَّرْوَةِ أَوْ لَا  
وَأَسْمُهُ لَوْ حَادَ الْخَيَْالَ نَزْوَةٌ لَصَادَفَ بَابَ الْبُخْرِ الْفَتَحِ  
مُتَقَفًا

وَأَعْدَدْتُ قَدْ أَضَى عَذْرُو بِي ذِكْرَهُ فَقُلْتُ أَسَى أَضَى مُجَابِ وَأَعْدَلَا  
عَمِرْدَتِ أَحْقَانُهُ وَوَصَفْتُهُ مَرَّاحٍ كَلَانَا فِي الْهَوَى مُتَغَرَّلَا  
مَلَتْهُ قُطَاعُ لِحْظِ كَلْبِهِ وَمَا زَالَ تَعْزِيَا الْكَلِيلِ  
أَطْوَلَا

أَدَامَا بَدَا أَوْ مَسْرُورًا أَوْ نَارًا الْبَذَرُ وَالْحُطْيُ وَاللَّبُّ وَالطَّلَا  
وَقَالُوا الْيَحْيَى الْعَرَالَةَ فِي الصُّحَى فَقُلْتُ وَلَا لِحْظَ الْعَرَالَةِ فِي  
تَارِكٍ مِنْ الْخَشْيَةِ مَكْرُ شَخْصَةٍ وَمَكْرُ اسْمَعِيلَ فِي رُتَبِ  
الْعُلَا

مَلِكٍ حَوَى شَأْنًا وَالْوَاكِفَ عَتَرِي وَجَارَ نَقَامَاتٍ لَا أَمْتَمَلَا  
أَحْوَلُمْ تَغْنِي الْعَوَالِدَ عَطْفُهُ فَنَلْقَاهُ الَّذِي لَا يَكُونُ مُعْزَلَا  
وَدُونَ نَعْمَ قِيَاضُهُ مَلِكِيَّةٍ قَضَى خَوْذَهَا فَرَضَ الْعِلَا وَشَفَلَا



له راحته صمت برعاً ورفها فأنهما زاده بالملك اغلا  
براع اذا مدته ممناه للذرا راي عباب البحر قد جرد ولا  
وان صافان العلوم راي في لهاه اليد العليا للعلم  
مقتولا

اذا فاحرا لا تدار فالت علومه بدأت ستم الله في النظم اول  
وسف كان القير سواه جردوه فلم يعا هدا الطلا  
لنا كلاً

مبيد لو ان المرصاع درعه ومثله في نفسه لتجد لا  
الارت ساد رامة فسملت دراه وصوب راضه فذللا  
وحش كان الاق اطرا نجما عليه ووجه الارض  
انت ذبلا

اذا الس القع المضاعف ظنه ليس ردا بالاسنة نمحلا  
رماه نعزم فاجحلا ليل تقعه ولورامة الضم المنى لما  
الحخلا

وذي ظما بادي الخول تو عرت علمه ساري الرزق حتى يلبا

بجلا وارثوى لما دعاه كائنا يشافه من خوض الغياه منهلا  
وسيداه مقفارا اليه قطعها فلا فيت معلوما وفارق بمحلا  
وفضيت في ظل النغم لياليا لوانقضت كانت كوا عيب  
محتلا

ليالي لولا انهن طواهي لشمتهما ليل الشباب فاجحلا  
ولا عيب في نجاها غير انها تحود فتوهي الكاهل المتحلا  
داي اذا احدث قولاً فانما قصاراي متها ان اقول  
فاجحلا

للك بانن الا كرمين بعثتها او اس من مدح عن الغير جفلا  
سنت لها فكري وفاح حروفها لان قد دخلت الطير لا  
وات الذي اسغفني فصغتها ولولا الحيا لم يصح الشرب  
مبقلا

نقت لهذا الدهر بسط ان اسديك فما ينقك ان يتصل  
حلفت ممنا لسر ملك في الوري فاسرع المقون ان تحلا

يَا آلَ الْيَتِيمِ الصَّامِعِينَ لِلرَّحْمَةِ الْوَالِدَةِ  
لَهُنَّ عَلَى أَوْقَاتٍ مَلَكَ اسْتَبَغَتْ لَهَا كَيْفَ تَوَقَّ الرِّمَّةَ ظِلِّهَا  
وَنَدَى لَكُمْ مُتَشَرِّعٌ أَيْحَى عَيْلِ أَمْوَالِكُمْ قَاذَا لَهَا  
وَأَذْلَهَا  
كَمْ اسْتَدْتُ مِنْ بَعْدِهَا أَدْرِيكُمْ مَا كَانَ أَكْثَرُهَا لَنَا وَأَفْلَهَا  
مَا دَتُ سَاحَتَكُمْ وَقُلْتُ لَهَا حَيْثُ مَا كَانَ أَسْرَعَ لِلْمُنَادِي  
فَصَلَا  
فَدَنَا وَقَالَ لَهَا طَاعُونُ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا فَقُلْتُ لَهَا

**وَلَكِنْ**

مَدْتُ فِي رَدَائِهَا لَا يَأْسُ خُسْنُهَا لِحَقِّي فِيهِ لِلْجَمَالِ دَلِيلُ  
فَمَا لَكَ قَدْ أَحْسَنَهُ غَيْرَ يَحْقِفُ قَدْ رَدَّ أَيْ تَرْتَدُّ بِهِ جَمِيلُ

**وَقَالَ**

تَرَوْحُ سَفَالَةٍ زُخْنًا مَسَبَتْ إِلَيْهِ وَافِصَتْ مَعْتَرًا وَأَقَارًا  
وَلَمْ يَسْتَشْرِ أَمْوَالَهَا غَنَى نَفْسَهَا فَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا

**وَلَكِنْ**  
يُحْفَ مَلِكًا  
اسْمُهُ بَابُ

نَاعَاذُ الشَّيْءِ شَلَى هَوَى وَجَوَى فُخْلَ بَالِغٍ عَرُوفِي وَعُذْلِي  
أَخِي لِيَانِ رَدَفٍ قَدْ عَلَا وَرَبَا مَا حَذَا جِلَّ الرِّبَانِ مِنْ جَبَلِ

**وَقَالَ**

وَأَفِي لَنَا مَشْطَرٌ لَمْ أَجِدْ إِلَّا الَّذِي قَدْ مَسَّ عَنْهُ ثَوَابُ  
وَأَنَا إِلَى الْيَوْمِ نَفِيحٌ حَلَقَةٌ فَا مَشْرَعٌ عَلَى وَشَدَفَا الْبَابَا

**وَلَكِنْ**

لَا نَخَفُ غَمْلَهُ وَلَا نَخْشُ فَقْرًا كُنَّا مَحَاسِنَ الْمُحْتَالِ  
لَكَ غَيْرُ وَقَامَةٍ كُلُّ يَوْمٍ لَكَ غُرَالُهُ وَذِي فَتَالِهِ

**وَقَالَ**

سَرَّهَا عَرْدُ سَقَطَاتِهَا بِالْعَيْشِ مَا فِي الْقَامِ لِلْمُرُورِ رَغْبَةٌ  
رُخِصَتْ أُنْفُسُ الْخَلَائِقِ نَاظِعُونَ مِنْهَا وَكُلُّ نَفْسٍ يَحْتَبِ

**وَقَالَ مَا دِحًا**

مَا لَطَفَ لَهَا إِلَيْهِ الْمَفَانَةُ مَا لَدَّرَ الْمَتِيُّ حَيَاتَهُ  
لِحِجِّ الْمَهْوَى وَأَنْ نَفَرَتْ أَدْرَى اللَّيَالِي غُرَالَهُ وَمُمَاتَهُ  
كُلُّ مَا قَبِلَ قَدْ سَلَا عُرْفَتَاهُ عَادَ لِلْحَيِّ فَاسْتَحْدَفَتْ سَاتَهُ



مَا عَلَّ مَعْصِي النَّهْيُ فِيهِ رَأْيٌ لَوْ عَصَى فِي الْهَوَى عَلَى نَهْيَانِهِ  
مَا وَفَّاءُ الْحَاطِظِ غَيْرُ رَامٍ تَشْبِيهِهُ الْغُرَالُ قَفَانَهُ  
صَائِلُ الْحَشَنِ إِزْنًا وَتَنْتَنِي سَلْ اسْتِكْيَافُهُ وَهَضْرُ  
قَفَانَهُ

لِعِزِّ الْوَرَا حُدَيْهِ وَرُدُّ طَال مَا عَاقَبَ السَّهَادُ حُبَانَهُ  
سَاقِي الرِّاحِ مَا دَكَارَ لِفَاهِهِ لَا سَنَادَاكَ الْلِقَا وَسُقَاة  
هَاتِ كَتَانِي وَأَنْ لِحَتٍ مِنَ الشُّكْرِ فَلَا تَلْحِي إِذَا فُلْتَ  
هَاتَهُ

أَمَانُوعُ مِنَ النَّاسِ إِذَا مَا فَحَرَّتْهُ السُّقَاةُ خَافَ بِمَآئِهِ  
أَمْنُهُ بَعِي الصَّفَى فَاخْتِ ذُلَّ اسْلَافِهِ فَسَرَتْ بَبَانَهُ  
حَدَّ أَنْزَلَ مَامَ لَقَطَ وَفَضْلَ نَشْرَ الذُّكْرِ فِي الْبَلَادِ  
دَعَانَهُ

نَاطِرُ شَتَّى الْقَدَمِ قُصُورًا حَزَنًا لَوْدَانَهُ أُنْيَانَهُ  
مِنْ النَّاسِ كَانُوا إِذَا عَزَمَ الدَّهْرُ وَجَائِي لَفَانَهُ وَكَمَانَهُ  
مَوْضُوعًا وَاسْتَدَى مِنْهُ صِفَاتُ طَال أَنْ يَفْرَغَ الْخُطُوبُ صِفَانَهُ

مَا حَزَنًا لِلدَّهْرِ لَا دَوَاءَ وَلَوْ قَرَأَ الطُّرُوسُ الْأَدْوَانَةَ  
شَارِعًا عِلْمَ الرِّبْرِ بِطَلَبِ حُجَّاءِ بَابِ فَضْلِهِ مِيقَانَهُ  
تَارَةً مِنْ حَمَاهُ نُصْرِي وَطُورًا لَسْتَحَالْنَا إِلَيْهِ  
حُدَانَهُ

مَا مَعِيدُ الْوَدَى لَا لِي بِحَرْفٍ عَرَفَ الدُّوْقَ عَزَنَهُ وَفُسْرَانَهُ  
وَاصِلُ الْعَبْدِ مِنْ قُرْبُكَ بِرَسْتِ رَاحِلِهِ وَسَاءَ عِدَانَهُ  
دَانُ الْكَاسِ غَيْرَ أَنْ عَثَا بِطَالَمَا لِلْحُبِّ كَانُ  
قَدَانَهُ

أَيُّ ذَنْبٍ لَسَانُكَ نَظْمُهُ عَنْكَ وَمِنْ رَأْيِهِ لَطُودُ حِمَانِهِ  
خَلَّ هَذَا وَأَنْعَمَ بِبَابِ مَلِكٍ عَمِدَ الْعِلْمِ وَالْوَالِ عِفَانَهُ  
رُوحَانِي حِمَاهُ بَعْمِي يَدِيهِ مَعْدَا كُنَّا بِحُبِّ حِمَانِهِ

**وَقَالَ يَرْحَمُ**

عَرَجَ عَلَى قَبْرِ الْكَمَالِ وَقَالَ سَحَبَتْ عَلَيْكَ السَّحَابُ مِنْ أَدْيَالِهَا  
قَسَمًا لَقَدْ رَفَعْتَ وَأَعَزَّزْتَ الْعِلْمَ بِأَسْرَقَتِهَا لَمَامِهَا وَخَالِهَا

ما واحد في المعالي تصوي المعالي جماله  
دم في مرات فضل عضدت فيما الاطهاله  
لم يعمد كلال ولم يثر غر كلاله  
**وقال مادحا** في مله

رحمت لمن النار حين دامي وعادوا فعارت رجعا عبراتي  
ولدت من الافكار والذبح نعدهم كاني في بحر من الظلمات  
كنا في معكوس من الهند والاسي فليل معاني والنهار  
سباني

نعاد وقرت فمهما النوح والعا اعلم ورق الطير في الوكبات  
ورس العلل والعلم والبر والفق على امن الاوقات والحيات  
قدمت بوقد الراي والغرم والند وقد كان كفي وافد  
الركبات

مدوم الحاروي ظما كل منبت ضعيف كنا بشري لضعف شاني  
دخرا نداه في العدى وولاه ليوم حياة اوليوم يمات  
ول غمام اولوي عبادته ترجيه للاحسن والحيثبات

اذا ببطت كفاه المن للورى دجوا ببطها للامن بالدعوات  
هو المرطاف الله في كل حالة فحاشته حتى الاستدفين  
الفلوات

وقوى ضعيف الخيال من ابد هره خلا ما ليحظ العيد من فترات  
ولا كمل الاعدا جابجاهه ودام مطاعا نافذ الكلمات  
**وقال**

قاضي القضاء حمف للرهذا الندا فعروك في الخيال شعث بالولي  
ماي هاتك كالسيول لنا ولا عجب لسيل من ياتي من علي  
**وقال ايضا**

صدق الذي قد سار في اقواله بت تدع النظر في امثاله  
واذا امر اسدى اليك صنيعة من خاهه فكاهما من ماله  
ووهو احسد ان احمد مشيع لذوي المقاصد جاهنه  
بواله

ما حافظ العلماء من طالب هذا الحديث اجرت قبل سؤاليه  
**وقال**



يقول الذي قد رى عسرتى وعسرى وجودك حصلت  
قضت ما بغاه السدقى فلت نعم ثم فصلته

**وقال**

ما كنت الحاضر وما شاعى اصح بالاداب تحتك  
حوالى قد اعزت جلتى فانهض عسى ينح تحتك

**ولكنه**

ورث اللطع عن شلفى واكرم بالنباهة الغر الشراة  
ولا عجب للفظ خير تحلو فهدا القطر من ذاك النبات

**وقال**

اسر العلما والعلم دعوته ناسى منك يلقى حيا كان فضله  
او لك بارض الشام اصل اقامتى فاكرم مقاماً كان اصلك اصله

**وقال نضمنا**

ما انش نخضوه الا طراوى في يدها لاس لطرفى وروحي مما قوت  
سنيه حمر على ما قوت الملمات انطقى الجسر والياقوت ما قوت

**وقال**

طوا بعقد الحس احادهم وجاؤوا صبرى حتى استحال  
فاه من عا طل صبرمضى والحسد لله على كل حال  
**وقال عفا الله عنه**

اقول لدايب على المرد فى الدجى تاخر عن الظي الذي عرجابه  
معدت عدا لله جديا ثقامه على الليل حتى ما نذب عماره  
**وقال ايضا**

ايا حسنا قد هوى سينا لعدتها والهوى مشكل  
ولو تماعد قد ربحا لك واعلا كما الأسفل

**ولكنه**

بالكمال القدام قد تراهنا واكمل  
والحمض الاحضر قل يا ما على القلب جميل

**وقال ايضا**

لقد اصحى في عمر عجب اقضى فيه بالانكار وقتي  
من الاولاد خمس حولاً فيا حرام من خمسي وسبي

**وقال نضمنا**

انني على الدنيا في منشد فيا لك من سقر ثقيل مطول  
مكروفر مقل مذر معا جلود صخر حطه السيل من علي

**وقال**

ناسدي عطفانا من مت وفي دمشق اليوم بر دقل عينا  
زرقه حبي ونا من يلحها سحاي الابلن ايام الشتا

**وليس**

نداوي اسي العتاق من خوارضك نسيم صبا اضحى عليه قبول  
روح من ذاك النسيم ادا سرا طبيب نداوي الناس وهو عليل

**وقال**

مولاي ادرني بفضل الدعا والجاه يقع بهما علي  
حراتي صاعنت فاهالها وبعده هذا رمدت ثقلتي  
بوصاحي ومنشاي معا اصبح باعيني وباع علي

**وليس**

ا طلت رى العليل منها وعاد لي يطلب الحيا لا  
عنفي به قال نلو عرج نانا فقلت لا لا

**وقال** لمامان الملك الافضل

مضى الافضل المرحول للبار والندا وصح عجل رغم المعالي وفاته  
وملمات اوماتت بحزن ساوه ومانت باخران البلاء دحماته

**وقال**

كم افا سي من العظام واخفى من وشاني صبا به وعليه  
اه ناو لتي ومالت ابي صكت لم اخذ فلا ما ظيله

**وقال**

قل للوندر المرحي فضله مرشي في العتر قد عفته  
ما هو الا العتر لكنتي قدك ما لا دمع تقطته

**وليس**

لادري في الشام بعد اذ دعا اجني وسادي الرجيل  
وكنا خارا المقام في حمي لا صاحبه ولا ظيل

**وقال** ما دحجا

حلفت ليل الشعر منه اذا سجا وضو الصبي من وجهه شلجا  
ومن ادعني بالرسلات من الاي ومن اضلعي بالوريات من الشجا



لَقَدْ لَئِمَ الْعَدَالُ وَجْهَ مُعَذِّبٍ وَقَدْ لَاحَ فِي خِجَمِ الظَّلَامِ فَاسْرَجًا  
وَفَرَحَ غَمِي دَاتِ يَوْمٍ مَزُونٍ بِثِقَلِ لَعْنَتِي أَنْظُرًا وَتَفَرُّجًا  
طَلَامًا وَدَرًا فَوْقَ غَضِّ عَلَى تَقَادُحًا وَتَجَلَّى وَاسْتَلَى  
وَرَجَّحَ جَا  
وَضَالَهَا فِي صَوْتِ شَمٍّ وَرَدَّهَ وَلَفَّ وَقَدْ زَادَ الْعَدَارُ بِفَسْخَا  
صَحِيفَةٍ خَسِرَ قَائِلَتَهَا مَلَا حَتَّى الْمَرْءُ سَطَرَ عَلَيْهَا مَحْرَجًا  
بِرُوحِي فِي أَفْقِ الْمَحَارِسِ كَوْنٌ عَلَى شَيْءٍ قَدْ طَابَ لِسْتَرْ  
الدَّحِي  
بَهَانِ غَنَمِ الْهَمِّ قَبْلَ عَوَازِلِ وَاحِرٍ حَيَّ عَنْهُ وَكَأَنْتَ مَحْرَجًا  
وَارْعَى شَيْئٌ يَفُودِي طَالِعُ وَمَا كَانَ وَقَعَ الشَّيْبُ عَنْهُ رَعْبًا  
فَالْكَتَعُطُوفُ الْعَدَارُ هَجَرَتْهُ فَمَا عَرَحَتْ عَيْنِي لَهُ حَبْرٌ  
عَرَجًا  
دَتَّ دَانِ مَنِي وَسَطَرَانُ فَهَلْ ابْتَرَتْ عَيْنَاكَ بَغْرًا مُفْلَجًا  
كَأَنَّ النِّعَمَ بِبَارِئِ رَحْمَتِهِ مَشُوقًا عَلَى نَقْدِ الْعَدَا أَوْ مَبْهَرَجًا  
وَلَمْ أَمْنِ لَوْ نَقَطَةُ خَالِهِ إِلَى كَرَمِ حَوْلِهَا الصَّدْعُ صَوْلَجًا

وَلَمْ أَحْجِبِ الْعَدَالُ مَنَّهُ بِحَاجِبٍ لَوْ أَحَدُهُ حَوْلَ الْمَلَا حَتَّى الْبَحَا  
وَلَمْ أَتَشَفَّ تَعْدِيهِ مَدَامَةً عَلَى يَدِهِ دَفَاعَةً خَجَّهِ الْحَبَا  
وَلَمْ أَعْطِ كَأَسَا النَّصَارَ بَحْلًا لَعَطِيهِ بِالذَّرِّ النِّظِيمِ مُتَوَجَا  
وَلَمْ أَلْقِ النَّصْدَ فِي الصَّدْرِ كَالسَّاءِ وَاسْرَى بِهِ حَالِي السَّكِيمِ مَهْلَجًا  
إِلَى الرُّوضِ فَحَاسِنِ الرَّهْرِ بِاسْمًا عَلَى النَّهْرِ دَفَاقًا لَدَى الظَّلَمِ  
بَحْنَجًا  
أَحْبَرْتُ مَدْرَجَ الْأَمَامِ مُجِدِّ مِنَ اللَّفْظِ أَهَى الرُّوضِ وَأَنْبَحًا  
وَمَا هُوَ مِنْ لَا يَنْقُحُ مَدْرَجَةً فَانِي إِلَيْهِ بِالْمَدْرَجِ مُرَوَّجًا  
أَحَافُ لَهُ نَقْدًا فَابْطِئِي فِي السَّنَا وَارْحُوهُ نَقْدًا فَاسْرِعِي فِي الرَّجَا  
لَمَّا لَرَبْعَتُوبِ الْمَدَامِ بِحَتْلٍ وَجَوْلَ حِمَاةُ فِي السَّيَادِيدِ يَلْمَحِي  
أَمَامَ إِذَا سَأَلْتَهُ أَوْ سَأَلْتَهُ فَسَنَّهُ مَا أَرَوِي جَوَابًا وَارْوَجَا  
وَاسْرُوحِلَامًا وَاسْرُوحِلَامَةً وَافْصَحِ الْعَاظَا وَأَوْضَحِ مَنَاجَا  
وَاجْتَمَعَ جُودًا لِلْحُرُوفِ مِنَ السَّنَا لَجَمْعِ أَيِّ حِبَادِ الْحُرُوفِ  
مَنْ الْهَبَا  
أَلَمْ تَرَ أَيْ قَدْ لَحَاتُ لَطْلَةٌ وَدَافِعَتْ حَيْرًا مِنْ أَدَى الدَّقْرِ مُوْهَجًا

اخذ يارخ الغلاب صفاته واروى حديث الفضل عنه مخرجا  
 واصرف امال الى قد تقست الى مرتحا ما باب نعماء ثم حجا  
 لهم اذا ما قدم الطن لحيوه مقدمة من منطق المدح انجحا  
 ولا عيب فيه غير اسراع جوده فليس ينبغي بالمواعد مخرجا  
 وافراطكم للنداء وهو ظاهر وهل مانع للدروس ان يارحا  
 متى الدين والدين ليصلك لمجد لده ونجورا شدم مخرجا  
 فتاوى على تمت الهدى وفقوه كاسر معنى لفظها وتدرجا  
 وبدرعي قصد العفاه فغائها وبأس كوى غلب العذاه  
 فانضجا  
 وعلم اقامته المباحث ناصرا فقل علم ردا الاسود وهجها  
 هو الخبر روى حول شطيه وارود وعرق من قتل في الحجا  
 له قلم يحسم الجمار قاعه ويكسب النعمى والعلم مخرجا  
 اذا قال لم تترك لذي القول موضع اصال لم تترك لذي  
 القول مخرجا  
 فلم من يبلغ في الورى شفع وعي لفظه من لبتة فتجلبا

وكم من كمي صار كالبحر حية ولا غروا قالوا الى المدحجا  
 ولم نسمع في القول ارشدي له ولم امل انشاء لي حيا مخرجا  
 ولم كنوة في دمشق افادها وقد كان طهرى من ادي البرد عوجا  
 ولم يطف نعماء من مادي حاسرى ذكك غويا وشرقا فادرجا  
 وروى نيات من القول طالماسقاء ابوه العيث نوا مخرجا  
 لك الخير جزها من شاي كرايما ابت من حوى اكفايها  
 ان تزوجا  
 او انكرا كرا الحق لجنسها على ساكني المصار ان تزوجا  
 تعب للقاءها اللام من الحيا وحدي ذكراها المطي على الوجا  
 لها ان سمة دانه الا فت منزل وان شرحلت من ثراه هودجا

**وقال**

منقل الخد قالوا مقلت ما ذاك سبلى  
 هذا المرر حقا ما ذى حوايح بقيل

**وقال**

ناقادما باليمن للمحتاج في احواله والمز للمحتاج



فَمَا سَوَّدَكَ الْخَلْقُ فَإِنَّهُ مِنْهَا جُ فَضَّلَ بِأَلِهٍ مِنْهَا جُ  
مَا تَرَفَعَ إِلَّا بِأَمْرِ رَأْسِي بَادِيَةً إِلَّا إِذَا وَصَّيْتُ بِهَذَا الشَّاحِ

**وَقَالَ**

وَأَهْيَا الْقَدْرُ فَإِنَّ الْعَوْنَ قَضَى عَلَى الْخَوَاحِ وَأَسْتَعْلَى عَلَى الْمَحِ  
لَعَرَهُ وَخَدِيهِ وَطَرْتُهُ شَبَهُهُ مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالسَّبْحِ  
مَا عَاذَنِي قَوْمٌ مِنْهُ مُعَقِّلٌ مِمَّا لَا فَاذَ عَرَايَ عَرَضِي عَوَجِ  
أَشْكُو الشَّدَاذَ فِي وَجْهِكَ كَالِدٍ وَلَيْسَ لَيْسَ شَكَايَ مَرَجِ

**وَقَالَ أَيْضًا**

لِلْجَمْدِ اللَّهِ إِذَا زَمَانُ جَلَّ لَنَا بِالْمُنَاجَاةِ  
بِكَافِلٍ لِلرَّجَاءِ وَزَيْدٍ تَرْضَعُ أَوَالِنَا نَوَالِهِ  
يَجْذَابُنِي رِضَاعًا وَخَيْدَارِيَّةً كِفَالُهُ

**وَقَالَ يَنْبَغِي**

سَقَا لِحَدِّكَ مَا عَلَى فَإِنَّهُ لِحَدِّ الرِّيَاسَةِ وَالسَّنَا الْعَالِي  
مَا لِي وَنَظْمُ الْقَوْلِ يُعْزِلُ فِي الْوَرَى هَذَا الْمَقَالُ وَلَا حَرَّ مَقَالِ  
لَا رَأْيَ قَلْبِي بِأَفْضَى تَصْبِرَ اسْفَا عَلَيْكَ وَمَذْهَبِي مُشْوَالِ

**وَقَالَ**

الهِسْلَتُ مِنَ الْخُرْبِ فِي بِلَادِ لَعْنَتِي فِيمَا حِجْرِ  
وَارْحُو الْخَلَاصَ فَحَلِّهِ لِبَابِ السَّلَامَةِ بِأَبِ الْفَرْجِ

**وَلَيْسَ**

أَوْفَعِي زَيْدِي مَعَ مَا حَبَّرَ بِخَلِّ الدُّرِّجِ وَبِالْوَصْلِ  
وَاللَّهِ لَا عَرَّتْ مِنْ بَعْدِهَا وَلَا جَعَلَتْ الْوَدَّ فِي حَلِّ

**وَقَالَ**

مَذْكُورِي الْبَشَرِ الْعَلَايَ وَالنَّزْدَ بِلَفْهِ لَمَعَ الْبَارِ وَالْمَثَلِ  
دَائِي لَا رَجُوءَ لِنَسَمِهِ وَحَا هَهُ سَيُولَا مِنْ الْأَزْدِ وَتَخَطُّ عَلَى

**وَقَالَ**

أَقُولُ إِذَا اسْتَلْتَنِي صَدْرُ رِسَالِهِ إِلَى فَضْلِ اللَّهِ مَا وَى الْغَضَائِلِ  
أَنَا الْعَدِيدُ عَوَا لِي فِي صَدْرِهِ لَمْ يَنْعَمْ ثُمَّ يَدْعُو فِي صَدْرِهِ الرِّسَالِ

**وَقَالَ مُنْبِئًا**

هُنَيْتُ مَا أَوْتَيْتُهُ مِنْ دَوْلَةٍ حَلَّتْكَ فِي الْعَيْنِ مِنْ أَجْلِهَا  
فِي مَقَلَةِ الْأَجْفَانِ أَتَيْتُ فَقُلْنَا أَتَيْتُ مَقَلَتَنَا أَمْرًا هَلَّا لَهَا

**وقال**  
لماذا اجد الرحمتك لعزى فقال فصل  
يا جنانا لئلا اعتلا قد قولك الغلابا  
صلى عليه للخوارقها طيبته ما يمحلي

**ل**  
عشت للاداء بحسب رجاها من خطوه خطو فتسبح  
لك سغرى انت ما عثما بعد ما انت طيل ارميح

**وقال**  
مضى مني ثم اقمى الحال بعد سواه قرب المثل للمثل ينحى  
له عاذر من نفسه باجهتاده وبلغ نفس عذرها مثل منيح

**وقال**  
قل لصدقي الذي رجوت به تقدي في الورا واجب لالي  
كدر ياد هري الحياه فذر حوت منه الصفا صفالي

**وقال**  
عشر اولى الودع نغري في الوري طالي الضعيف وخال كل مؤمل  
وفدت خطك في الرقاع محاردا بالحدود فهو حقيقه خط الول

**وقال**

أحاشيك ما جل الزمان من ادى تمسك احشائنا والحوام  
ذمت الواو والتمر فمن تجته ودفن النوايا في احدى المصباح

**وقال مدح قاضي القضاة**

قاضي القضاة لقد حوت من العيل خطا يطل على الدواب عري  
وقتا وادفتوه شاهدا لها خلفت ما في الخلق افنى من عري

**وقال**  
ضعيت لكم قد اشبهت ليلى بخوفه مسوده دالجه  
دلاهما في ضعفه واحد ما شبه الليله بالبارحه

**وقال مادحا**

امام الحق والعلم مدرك واجب على كل من ما يحيا البيت ركب  
اذا قللت الشرفك فانما هو الصرح حفيظ بينه الكواكب  
فكثف بيت انت شأيد نظره لقد حوت ما تحرقه العجايب  
وقد خلرت فيه الناحق الورا ولو سلكوا انت عليه الحقايب  
ووصوفه ما سبتموها بوصفكم وذات القدر الاقفا شائب



السادة تسمى ولا ثانيا لها عن المحرحة المنتهي والمناقب  
نحاسية للفرش تسمى ثلما وللجل لسكر في التل راغب  
عشتم لقاهما في مذاهب فضلكم وصاحب جد نحوها  
فحوظا لب  
وهاجس قلب حرجي بغيرها وما ثم عن لا ولا ثم حاجب  
لها عاه في خطبه الحس البقي فاباها وضاحه والغيا هب  
اسم البها سابقا ومصليا تبارك كل شكله ويراقب  
فلا زالت الا ولام بالوصف سجدا لكم ما اقم للطر وحراب  
ما حرككم للحد من مهالك وايكم للمجد من مطالب

### وقال ملغزا

ما اسم لشي فرغت عنه فلا اقول فيه ولا اقول به  
مشبه الامر كاد الشئ يخفي على الفكر في بقلبه  
لكر انما جعلت ذاك في القتل فاما امره مشبه

### وقال مدح فاضل القضاة

دعوى لدى خسته اقضى العزلا ليملا سمعته اطيما لا

بروح امر الناس نيا وجنوة واحلا همر تغي واللمهم شكلا  
يقولون في الاحلام بوجد شخصه فقلت ومن ذا بعدة بجر الاجلا  
ومن بطرف شتر خياله وقد حلف الشهيد من بعده ان لا  
زوى وخمه مير تحت صدغ غير صافا عذم طرفي ذلك  
الروض والطلا

وكلفني في رجلي واقامتي على حسنه المطلوب ان اضرب الرلا  
كلا لا اتم على جسمه لم ولم اعمل غنا في قفلا  
ولم تسع نحوى شخصه او خياله فان لم اصب من ولة الول والطلا  
على ان لا يديه امان في كس اعد على غم الصدود بها الوصلا  
ولي في الذي يهوى هوى فلوانه كلف اعطفا لثابتته مالا  
وكان يورى لواطت سلما خففت عنه صبوتي كلما ملا  
وجعل عنه ماعاه فلم ادع على خصره سقا ولا حقنه ثقلا  
تجسكم في ودي ليرم وتلو في احيى في احكامه  
الققد والحلا

واني على صبي وصباي لا قنع من لذي على الطرف ان تجحلا

وَلَوْ حَلَّ طَيْفًا وَلِلرَّاحِ سَوْنٌ يَعْقِلُ لَمْ أَسْأَلْكَ بِهِ غَيْرَ مَا حَلَّ  
نَحْيَهُ أَبَا كَرَامٍ وَرَثَتُهَا وَفَقَهُ عَفَافٌ يَجْمَعُ الْفَرْعَ وَالْأَصْلَ  
أَبَا اللَّهِ أَنْ تَحْزِي بِذِكْرِي أَسْرَةً تَطْفُلُ فِي الْعُلْيَا عَلَى  
مَحْذُومٍ طِفْلًا  
فَيَا لَكِنَّتًا لَا يُقَالُ لِأَهْلِهِ غَرُّ عَلَنَّا أَنْ نَرَى دَنْجَلًا يَيْلَا  
نَسْتُ إِلَى الْبَابِ الْجَلَّالِ بَعْدَهُ نَعْرِفُ فِي الْحَالِ نَسْبَ الْأَعْلَى  
وَمَدَّتْ الْقَاضِي الْقَضَاءُ بِدَالِ الْوَلَا فَمَا عَانَ الْخُومُ لَهَا حِلَا  
إِمَامٌ دَعَا لِلْجُودِ وَالْعِلْمِ وَقَدَّه إِلَى أَنْ تَحْتَلِيَا مَهْلُ الْجُودِ وَالْخِلَا  
مُظَلُّ الْعِلَا لَا دَعِيَ الشُّبُّ سَاوَهُ وَلَا تَحُلُ الْأَنْوَامُ حُودَهُ الْطَلَا  
رَأَيْنَا جَوَارِي الْأَنْوَامِ تَحْدُمُ بَحْلَهُ فَلَدَانَا قَدْ قِيلَ نَحْزِي لَهَا عَقْلًا  
وَعَنَا الْعِلْمُ لَا نَدِينُ مِنْ عَمْرِىَ رَاحَتَهُ وَعَدَا وَمَوْعِدُهُ فِعْلًا  
مِمَّا سَعَى الْبَرِّ رَاحَةً مَعُودَهُ فِي الْجُودِ أَرْسَعَ الْعِزْلَا  
سَوَارِدُهُ لِمَسْلُكٍ يَحْضُرُ صَوْنُهُ وَتَحْضُرُ لِلْعَافِيَةِ فِي مَالِهِ  
الْبِزْلَا  
إِذَا ذَلَّتْ أَنْعَامُهُ لِيَجْتَلِيَتْ وَأَنْ ذَكَرَ النَّفْسَ اسْمُ أَقْلَامِهِ صَلَا

لَقَدْ تَمَّ حَتَّى مَا يُقَالُ لَهُ سَوِيٌّ وَكَمَلُ حَتَّى مَا يُقَالُ لَهُ أَلَا  
وَقَدْ حَلَّ دَهْرًا فَازَمْنُهُ لَسِيْدًا إِذَا اجْتَمَعَ النَّادَا فِي طَبْعِهِ  
مَنْ حَصَدَ فِي الْمَحْدَرِ فَلَا مَضَى وَوَلِيَّ عَلَيْنَا الْمَلِكُ فَلَادِي  
وَلَا عَيْبَ فِيهِ عَيْرَ أَنْ نُوَالَهُ عَلَى مَالِهِ الْمَطْلُومُ لَا يَعْرِفُ  
الْعِزْلَا  
وَمَرْجَبُ أَنْ مَلَأَ الْكَيْتَ نَظْفَةً وَتَحْمَرُّ نَوْمُ الْجُودِ مِنْطَقَةً غَرَّ لَا  
وَيَدْعُو حَمَاهُ طَالِبًا بَعْدَ طَالِبٍ إِلَى الْمَالِ تَسْجُرِي أَوْ الْعِلْمِ تَحْمَلُ  
فَيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَرَانِي وَاقِفًا عَلَى بَابِهِ لَا أَقْضِي الْكَيْتَ وَالرُّسْلَا  
فَأَوْيَ لَشَطِّ الْبَيْلِ طَرَفِي وَنَاقِي وَأَطْرَحُ فِي تِيَابِهِ السَّرَجَ وَالرَّحْلَا  
وَأَسْلُخُ حَيْثُ الشُّبُّ حَصْبًا وَأَطِي وَحَيْثُ مَدَّ الْعِزُّ فَوْقَ حَظَا  
وَحَيْثُ اصْوَغَ اللَّفْظُ أَهْلًا لِمَدْرَجِهِ وَأَمَا سَوِيٌّ لِنَظَرِي هُنَا وَلَا  
أَهْلًا  
وَحَيْثُ زَمَانِي وَهُوَ ضِدُّ مَعْيَانِي نَعُودُ إِذَا طَارَحْتُهُ صَاحِبًا خَلَا  
أَقُولُ أَنْوَحِمْلُ فَلَيْتَا يَحْضُرُ طَلَالُ الْجَمِيِّ الْعَبَا إِلَى أَوَّلِ  
الْأَجْفَلَا  
هَذَا لَوْ دَسَّ كَيْزُ لِبَابِهِ لَقَدْ حَمَدُوا الْمَرْيَ وَقَدْ عَرَفُوا السَّبْلَا



وَأَمَّا أَسْرَتُ الْبَيْتِ حَادَةً لِعِظَمِ انْتِزَاعِ الْهَلَالِ لَهَا بَعْدَ  
فَإِنْ لَقَا ضِيَ الْمُسْلِمِينَ عَوَارِفًا بِهَا أَمَّا الْبَيْتُ شَاهِدًا عَدَلًا  
وَحُجُومِ الْعُلَمَاءِ مِنْهُ وَصَعُهُ فَمَا أَلَمَ مَقُوصًا وَلَا الْبَيْتُ  
مَغْتَلًا

رَدُّوا بِحُجُومِهِ وَاسْتَصْغَرُوا حُجُومَهُ وَقَبِيلُهُ الْأَمَالُ وَأَطْرَحُوا الْفَضْلَ  
نَبِيًّا لَقَا طَمَعًا وَطَانًا قَدْ كَمَلَ فَالْكَرِيمُ كَمْ فَرَعًا وَأَكْمَ بَكْرًا أَضْلًا  
وَحَرَمَ ذِي الْعِلْمِ لَمْ تَلْ شَقِيصًا وَلَكِنْ عَلَى الْأَسْمَاعِ ذَكَرُ كَرِيمًا  
وَلَا طَرَفَتْ أَيْدِي الْحُطُوبِ لَمْ تَحْمِ وَلَا دَرَقَتْ عِزُّ الرِّبَا لَمْ تَسْتَلْ

### وَقَالَ مُنْبِيًا بِقَدُومِ

أَهْلًا مَقْدَمُكَ السَّعِيدُ فَإِنَّهُ وَاسِكَ أَهْدَى لِلشَّامِ عَجَابًا  
فَإِذَا أَرَادَ الْحُودُ كُنْتَ غَمَامَةً وَإِذَا أَرَادَ الرَّاى كُنْتَ سَهَابًا  
وَإِذَا دَنَا مِنْ لَمَعِكَ تَرَبُّهُ وَدَّ الْمَوْجِدُ لَوْ يَكُونُ شَرَابًا

### وَقَالَ نَسْرًا أَيْضًا

أَهْلًا وَسَهْلًا لَكَ مِنْ قَادِمٍ أَطْلَعَ النَّسْرُ بَعْدَ طَوْلِ الْمَجِيبِ  
وَلَمْ يَحْزَنْ لَاقًا لِقَاءَ الْهَنَاءِ نَصْرًا لِلَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ

### وَقَالَ مُنْبِيًا أَيْضًا

هَضَبَتْ بِالسَّنَةِ الْجَمِيلَةِ نَاصِجًا النَّعْمَ لِلْجَزِيلِ  
سَتْ تُخْبِرُنَا النَّفَارُكَ أَنْتَ صَاسَتْ جَمِيلِ  
وَلِذَاكَ الْفُتْلُ صَافَاهُنَا بِعُقَابِهَا الصَّخِيلِ  
وَدَارِضُكَ دَمْنَةُ وَسَبُوفُ جِلْتِهِ كَلِيلِ

### وَقَالَ مُعَانِبًا لِلْمَلِكِ السَّائِرِ

أَرْضِي يَا وَزِيرَ الْوَقْتِ أَنْ يَدْرُسَ أَسْتَلَى خَالًا قَبِيحَهُ  
وَأَنْ النَّاسَ تَذَرُحَ فِي الضَّجَابِ وَمَالٍ غَيْرِ احْفَازِي زُنْحَهُ  
وَمَعَى الْحَذِّ فِي الْكُلِّ وَشَرِبِ وَمَالٍ فِي الشَّرْحَةِ مِنْهُ رَحِيحَهُ

### وَلَوْ

أَزَلِمْتُكَ لَأَخَى السُّوَالُ قَرْنَهُ تَأْمِينَ صَرَفْتُ لَهُ الرِّجَابَ فَلَهُ  
وَأَعْدَهُ مِنْ أَنْ يَسْرَأَنِي مُقِيمًا أَرَلْتُ افْتِخَ بِالسُّوَالِ فَمَالَهُ

### وَقَالَ بِإِدْحًا

خَلَقْتَ عَلَى مِرَادِي وَافْتَرَحِي فَذَلِكَ خَضِرَتِي فِي وَقْتِ رَاحِي  
فَلَمْ يَطْرُقْ لَكَ أَوْ حِينٌ شَجُونٌ فِي الْمَسَاءِ وَفِي الصَّبَاحِ

رُوحِي أَنْتَ ذَا طَرَفٍ كَلِيلٍ وَغَيْثٍ مِنْهُ دَامِيَةٌ لِحِجْرَاجٍ  
عِزِّي حِفْنُهُ وَشَلْيُ فُتُورًا فَاحْرَابُهُ مِنْ شَاكِي السَّلَاحِ  
وَتِيَاهُ نَمَحَتْ لَهُ مَدْمَعٌ رَى أَنْ السَّلَاحَ مِنْ الرِّبَاحِ  
وَكَاثِرُ كَرَمٍ سَقَتْ هَامِكُ الْإِلَازِ طِينًا لِلْجَنَاحِ  
كَأَنَّ قَدْ حَمَلَتْ عَلَى هَمُومِي هَارَايَاتِ هَوِيٍّ وَأَنْشَرَا حِي  
مَنْهَا

وَلَيْلٌ طَلَتْ فِيهِ لَهْرٌ طَعَزِي كَانَ الشُّبُّ مِنْ شَرِّ رَافِقِي  
وَمَوْحِشُهُ الْمَفَاوِزُ مَعَ رَبَاهَا طَفَتْ إِلَى وَتِلْزَمُ مَعَ الْبَطَاحِ  
أَوْ تَحْ ذَا الْحَامِلِ مُتَمَعِّلًا بِهَا وَاصْدَعْ ذَاتِ الْوَشَاحِ  
لِعِزَادٍ لَوْ فَرَّاحْتِيهِ عَلَى وَقَوَّاحِي حِيَاحِي  
عَلَى هَا الرُّيِّ وَعَلَى إِبَارِي فِي الْفَارُوقِ إِذْ ذَاكَ الْبَنَاحِ  
بَنِي فَضْلَ الْآلِهِ إِذَا أُحِيلَتْ عِذَاهُ الْمَجْلُ إِشَارَ الْقَدَاحِ  
نَحْوَمَا الْعِلْمُ اتَّوَا الْعِطَا بِأَحْيَادِ الشُّقَا إِشَارَ الْكِفَاحِ  
لَا إِلَاسَ لَكَ فِي سَبِّ نَظِيمٍ وَدَعْنَا مِنْ تَابِيِبِ الرَّمَاكِ  
لَا حَرَّ هَذَا هَذَا فِي الْحَدِّ عَنْهُمْ فَمَا كَرَمَ اخْتِمَارَ وَاقْتِمَاحِ

اخْتَوَا الْأَعْضَاءُ عَنْ تَقْصِيرٍ مِثْرٍ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ اخْتَوَا الطَّيَاحِ  
وَدُوَّ الْحُودِ الَّذِي يَرُدُّ عِطَاهُ لَطَالُ رَاحِيَةٍ غَيْرِ رِيَّاحِ  
وَدُوَّ الْقَلَمِ الَّذِي إِنْ قَالَ أَغْنَى عَنْ اسْتِيعَابِ فَحَقَّقَهُ  
سَوْدَا الْقَلْبِ قَلْبُ الْحَيْشِ مِنْهُ وَالْأَفْصُوفُ قَادِمَةٌ لِلْجَنَاحِ  
أَمَّا الْعَاسِرُ فَدَحْضُفْتُ تَغُورُ سِرَايِكَ فَصَبَّحْتُ النُّوَاحِي  
تَسْوِكَ مَا لَقْنَا مَا حَمَلْنَا بَنَانِكَ أَوْ تَمَضُّضُ بِالْمَصْنَاحِ  
وَشَامَ الْمَلِكُ مِنْهُ شَهَابٌ عَزِمَ كَفَى الْمَرَادُ مِنْ قَبْلِ الْمَتَاحِ  
حَلَّتْ بِوَادِي مَضِيٍّ وَشَامَ مَحَلَّ النَّبْلِ وَالنَّجْبِ الدَّلَاحِ  
بِمَنْ مَكَارِمٍ أَوْ صَدْرٍ سِرِّ سَلِيٍّ بِالْمُحَوَّنِ وَبِالْمُبَاحِ  
وَأَعْرَقَتْ أَنْ تَحْرُقَ بِيَانٍ بِمِاقِفِي لِمَا لَحِجَّ الْفَسَاحِ  
يَانِ حَوْهَرِي الْوَصْفِ تَرُودِي عَوَالِ الْحَرْبِ مِنْهُ عَنِ الصَّحَاكِ  
وَإِنْ لَرَا حَبِيْبِكَ عَلَى الْعَوَادِي فَخَسَارًا نَا عَلِيَهُ مِنْ جَنَاحِ  
فَوَادِ السُّرُومَةِ فِي النَّهَابِ وَوَحْهَ الدُّخَانِ فِي الْفَنَاحِ  
أَمَعْتُ فَلَكَ نِيْلُ سِنَا جَبْرِ حَمْدٍ بِمِ الْبَرِّ عِنْدَ الصَّيَاحِ



عطفَ على رَمَحَ حَرُونَ وَحَدَّثَ بِرِغْمِ أَيْمِ شَحَاجِ  
وَقَرْنِي حَبَابِكَ بَعْدَ نَعْدٍ وَتَهْنَةٍ جَائِدِي نَعْدِ الْحَاجِ  
وَنَطْفَنِي نَدَاكَ وَلَيْتُ حَجَلًا فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَنْطِقَ  
مِنْ وَشَاحِ  
إِلَيْكَ حَيَّانٍ شَعْرٌ لَمْ تَعْرِهَا وَلَا أُخُوْحَتْنَا حِظَّ الْقَبَاحِ  
مَنْ اللَّاتِي زَكَّتْ نَسَبًا وَزَفَّ عَلَيْكَ شَمَائِلَ الْخُودِ الرِّدَاحِ  
مَرَحَتْ كَلَامَ النَّدَا وَالْعِلْمِ نَحْرًا فَأَخْرَجَا لِأَيِّ الْإِمْتِدَاحِ

**وَقَالَ**

رَسَمْتُ غَوَادِي السَّجْمِ لِلْحَاضِظَةِ رَسْمَ الضَّامِرِ قُورٍ جَسْمِي الْبَالِي  
فَإِذَا تَأَمَّلَهُ الْخَبِيرُ رَأَى بِهِ رَسْمَ أَمْرِ مَقْلَةٍ مِنْ بَيَانِ هَلَالِ

**وَقَالَ عَمَّا لَلَّهِ عَنْهُ**

دَفَنُتُ الْمَنَا وَهُوَ كَالْفَرْخِ عَاجٍ يَا حَجَلٌ لِمَا دَبَّوْتُ وَأَدَلَّ إِلَى  
قَوْلِكَ أَسْأَلُكَ بِالْأَمَلِ فَالْقَوْلِي لِي وَرَهَا الْغَابِ وَالْحُشَا الْبَالِي

**وَقَالَ مُؤَدِّعًا**

وَدَعَا اللَّهَ وَفِي حِفْظِهِ مَسْرَاكُ وَالْعُودُ بَعِزٌّ وَجَحِجِ

لَوْ حَازَ أَنْ تَسْلُكَ أَحْفَانُنَا إِذَا فُوشَا كُلَّ حِفْرِ قَرْعِ  
لَكُنْمَا بِالْبُعْدِ مَعْتَلَةً وَاتَّ لَا تَسْلُكَ غَيْرَ الْحَجِجِ  
**وَقَالَ مَضْمُونًا لِحَدِّهِ تَعَالَى**

لَقَدْ أَخَذْتُ عَادَ مَعَانِي وَتَحَوَّجْتُهَا الصُّرُورَ أَنْ حُجَّامِلِ  
فَتَوَكَّكُ بِأَقْلَبِ لَدِيهَا وَتَأْخُذُهُ بِأَطْرَافِ الْأَسَامِلِ

**وَقَالَ**

لَمْ كُفِّ شَتَّ فَلَا رَاحَ أَسَا مَلِي وَالْأَفْرَاحِ  
أَسَا الَّذِي لَا يَأْتِي فِي ثَلْفِي عَلَيْكَ وَلَا جَنَاحِ  
لَكَ وَجَنَّةٌ خُرَازٍ قَلْبِي فِي مَحْمَتَا رِيَّاحِ  
مَنْ صَدَّ عَنْ نِسْرَانِيهَا فَأَنَا أَنْ قَبِيرَ لَا يَسْرَاجِ

**وَقَالَ مَضْمُونًا**

لَقَدْ كُنْتُ أَرْحُو فِي صَيَّيْ وَصَبَّوْتِي مُعَاوِلَهُ الْعَرَّ الْفَوَافِي الَّتِي تَحْلُو  
فَلَمَّا انْقَضَى عَصْرُ الشَّبَابِ وَشَارَفَ مَنِيهِ مَثَلِي مَا لَهَا مَثَلُ  
نَجَاتٍ بِدَرَجٍ عِنْدَ مَا أُنَادِرُ وَطَارَ بَوْصَلِي لَا تَنْفَعُ الْوَصْلُ

**وَقَالَ فِي مَلْعٍ بِأَيْمِ عَلَى الطَّرِيقِ**

بِأَسْمَاءٍ عَلَى الطَّرْقِ رَاحَتْ فِي هَوَاهُ وَلَيْسَ يَعْلَمُ رُوحِي  
فَاتَخَ فِي الْكُرِّ أَمَّا سَكْرًا بِأَيْلَةٍ مِنْ مَكْرِ مَفْتُوحٍ

**وَقَالَ أَيْضًا**

سَأَلْنَا الْحَلَالَ فَأَعْطَى وَقَدْ سَأَلْنَاكَ بِأَمْرٍ عَلَيْهِ يُدَلُّ  
وَأَنْتَ مِنَ الدُّوَلَةِ أَمَّا الْمَقْرُوفُ لَا تَقْصُرْ عَنْ أَيْنَ لَا جِلَّ

**وَقَالَ صَيْفُ جَامِعِ دِمَشْقٍ**

أَرَى لِلْحُسْرِ مَحْشُورًا جَامِعَ حُلُقٍ وَمِنْ صَنْدُوقِ مَعْنَى الْمَلَا حَمْدٍ مَشْرُوحٍ  
فَارْتَفَعَالِي الْجَوَامِعِ مَعْتَرِفٌ فَضْلُهُ بَابُ الزَّيَادَةِ مَفْتُوحٌ

**وَقَالَ بَدَلُ بْنُ رِيَّانٍ**

مَا لِلْعَدُولِ عَلَى هَوَاكَ وَمَا لِي بِالرُّوحِ أَفْدَى مِنْ أَجْبٍ وَمَا لِي  
بِأَجْرٍ بِأَدْبَعٍ وَمَوْقِفٍ لَوْ عَجَبِي مِنْ حَيْثُ الْمَضَاعِلُ عَلَى أَطْلَالِ  
يَا مَنْ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ سِرِّ الدُّجَى وَالْمَسْكَ قَالَ أَحَى الشَّقِيقِ وَخَالِي  
رَفِيقًا مَنْ لَحَلَّ السُّهَادَ جَمُونَهُ فَعَدَا الَّذِي مِمَّا عَلَى أَمْيَالِ  
صَلَا إِذَا ذَكَرَ الْعَقُوفَ فَاهْتَلَهُ نَثْرُ الدَّمُوعِ عَلَى هَوَاهُ لَا لِي  
سَرَى الْأَمَالِي عَنْ هَوَاكَ طَوْلَهُ قَالَ مِمَّا تَرَى أَمَّا إِلَى الْقَتَالِي

80  
الْفَكْرِ فِي ذَلِكَ الْخَيْرُ مُعْصِمٌ وَالْقَلْبُ مِنْ ذَلِكَ الْخَيْرِ صَالِي  
صَدَانٌ مِثْلُ دَانِ بْنِ رِيَّانٍ الْفَتَى لِنَزِيلِهِ وَالْبَابُ بَعْدَ نَزَالِ  
هِيَ صَلَفٌ لِلْعَدُوِّ إِذَا طَغَى وَإِذَا الْوَلِيُّ رَدْعِي هَيْتَ بِرِزَالِ  
جَاوَرِ سُلَيْمِ الْمُسْنِيعِ جَوَاهِرُ مَأْمُونٍ مِنَ الْهَوَا وَالْأَهْوَالِ  
الْمُعْتَلَى رُتَبًا سَيِّبٌ يَحْجُزُهُ عَنْ قَدْرِهَا الْأَعْلَاءُ عِنْدَ رَمَالِ  
وَالسَّائِرَاتِ الدُّنْيَا بِذِلِّ حَسَارٍ مَرَّاجِيَّتٍ أَوْ آخِرِهَا

فَعَالَ أَوَالِي

الطَّالِبُ الْآخَرَى يَعْزِمُ لِلْكَرَامَةِ وَحَيُّ السُّجُودِ لِيَا لِي  
لَا تَحْذِرْ لَاحِقِيهِ وَعِدَّةٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْأَنْدَالِ  
وَأَقْصَدُ جَنَابِي جَاهَهُ وَنَوَالِهِ أَرْحَفَتْ جَانِبِي غُرَابِ  
الْأَصْلُ بَارِوَالِ عَجَبٌ إِذَا مَا الْفَرْعُ فَأَعْلَى الْوَرْدِ يَطْلُلُ  
لَوْ لَمْ تَصْحُ نَمَاهُ حَيٌّ عَلَى النَّدَا مَا فَازَ ظَامٌ لِلنَّدَابِ لَالِ  
هَذَا هُوَ الشَّرَفُ الَّذِي يَأْقُلُهُ صَرَبُ الْقَدِيمِ غَوَايِي لِمِثَالِ  
يَا مَا جَلَّ أَحْيَى مَا تَرَقُّوهُ مِمَّا تَرَارُ خَضَنَ لَشْرَعِي وَالْبِ  
لَهُ هَمَّكَ الْمَلَرُ فَعَمَّا مَاذَا حَرَمْتُ مِمَّا مِنَ الْأَفْعَالِ



وَهَبَانِكَ اللَّائِي تَحُلُّ رَفْدَهَا وَتُجَيِّزُ طَالِمَا بَغِيرَ سُؤَالٍ  
لَا تُغَيِّبُ فِي نَحْمَانِ إِلَّا أَنْهَا مَعَ عَذْلِهَا ظِلَامَةٌ لِلْمَنَالِ  
مَحْنِي عَلَيْهِ وَأَنَا مَخْنِي بِهِ ثُمَّ الْمِحَامِدُ وَالنَّاءُ الْعَالِي

**وَقَالَ**

بَصَاحُ حَمِي نَسْتَعْرِ عَلَى النَّالِ دِيكَ وَنَرْخُوهُ لِنُظْمِ الْمَدَاحِ  
وَوَاسَّةٌ مَا نُوْنِي أَيْدِيكَ حَيْفَتَا إِذَا خَرْنَا عَلَيْكَ بِصَاحِ

**وَلَكِنَّ**

سَابِغِي إِلَى أَبْوَابِكُمْ وَلَوْ أَنِّي عَلَى الرَّاسِ اسْتَحْيَ رَاضِيًا لِأَعْلَى الرُّجُلِ  
وَأَسَى لَكُمْ مَا يَبْرُصُ دَعْرَةً وَأَرَأَيْتَ لَا اسْتَحْسَنَ الْمَسِيَّ فِي الرَّمْلِ

**وَقَالَ**

فَرَمَانَا فِي اللَّيْلِ رَاحًا كَمَا تَوْقَرُ شِعْلُهُ مَحْبَابِ  
وَدَانَعُ الْهَمِّ فَايَ امْرَأَةٍ أَرْفَعُ صَدْرُ الْهَمِّ بِالْمَدَاحِ

**وَلَكِنَّ**

يَا بَاعَثَ الْخَرَقَ قَدَسَاتٍ مَطَاعِمَهُ وَتُخْلَفُ الْوَعْدُ فِي الشَّهْدِ الَّذِي  
تَخْلَتُ بِالْجَنِّ تَبْعَتُهُ لِبَيْتِ الْخَلَّتَانِ الْحَبِيبُ وَالْحَكُّ

لَمَّا

**وَقَالَ**

لِعَمْرِي لَقَدْ حَفَّتْ بِنُورِ صَحَّةٍ لِيَا إِلَى وَصَلِ الْهَنَاءِ مَسْجِدِ  
وَلَا سَقَمَ إِلَّا بِجَفْنِ مِلْحَةٍ وَلَا عَارِضُ إِلَّا بِخَدِّ مَسْلُوحِ

**وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ**

أَقْوَادِي أَيْ فَرَعْتُ عَنْ الْمَنَا وَأَصْحَى عَلَى نِيكَ الْعُلُوقُ مِعْوَلِي  
فَارَكْتُ قَدْ أَرَمَعْتُ كَسَا وَلَا وَلَا وَأَنْ لَتِ قَدْ أَرَمَعْتُ فَا جَلِي

**وَلَكِنَّ**

مَوْلَايَ قَاضِي الْقَضَاءِ مَا فَعَلْتُ عَوَارِفَ مِنْكَ كَلَّتْ أَمْتَا حِ  
أَعْلُوَابُكَ فِي وَجْهِ مَطْلِي وَصَدَّ مَعَ مَرِيضٍ مَقْتَا حِ

**وَقَالَ يَصِفُ نَاعُورَهُ**

يَارَتْ نَاعُورَهُ عَتَتْ لَنَا وَبَكَتْ لِحَالَهُ الْعَبِيرُ النَّاسُ وَالْهَمَلُ  
قَالَتْ وَدَسَّخَ أَخِي الْأَسْوَأُ وَتَمَحَّيَا أَمَا الْعَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ

**وَقَالَتْ يَمْدَحُ الْمَلِكَ الْأَمْضَلِ**

لَهْزَ عَيْنَا إِلَى مَرَاكِ قَدْ طَمَحَتْ وَمِمَّجَّةً فَيْكَ لِلْأَشْجَانِ قَدْ صَلَحَتْ  
بِأَمْرٍ إِذَا بَاعَتْ الْأَبْصَارُ أَسْوَدَهَا بِجَنَّةٍ فَوْقَ خَلِيهِ فَقَدْ رَحَتْ

لا اشتكى لنا سخاى وارثك ولا اكلف احفارى وارثك  
انا الذى كرمت انفس جنوده وكلما سترنا راندها انفتحت  
سرى العزل تبرحا الذئب فليعد ذال حى منك لا رحت  
وبعث الذئع عني صر جرحا والعدالة الاجبت  
ما ادعى هو الالتمح باخله وكلمه هى التى العزير قد سمحت  
سقا لا وقتك اللالى اذا ذكرت حلت على ابناء الحس لمحت  
حيث الصاب شدا الازهار رايحه في فم اللبل والاقتراح  
قد رحت  
وللقان يورق لطم مشبه هذى وتلك على العذار قد صدحت  
فالرهر بالصفى وهو مبسم على دنانير الصبر قد رحت  
والراح في يد ساقها مشععه كارهه ساقها بها نحت  
ساوا ان اغتفت نذر بصوته اضا بمسبه الضمى فاصطبحت  
لذا العاطف نساء وبمبته سقتك رحلت راحا والمحت  
دوما طرا الحيا والسير لخل والموت ان غصت الاحفار او فحت

لم قالت له لى تحليه نرحته فصح ان غنوز الرجز انفتحت  
اذا اعتبرت معانى من كلفت به عحت من خسر ما دوت وياضحت  
تلك التى خلقت بعنى غارقة رعى نحووم الدناجي كلما سمحت  
اهال الذر لى بالنا فطنت لها حتى اناخ عليها الدهر فاجرت  
لم يقصد الدهر اعضاي بعاده في الحال لى كتمها في  
الصبر ما دوت  
ارعت روتق المفاظي دو واجر في السماء يدور طالما نحت  
رع اللالى فاي قد عرفت لها بالافضل الملك ما كابد اجرت  
حات به مغرب الاوصاف مشرقها مثال ما امج العليا والقر  
ملك لها عر الاعمال قد خصت وراحتاه عر الامر قد صحت  
له خطا حارت العلما واهرت وانزلت الدنيا وما نحت  
شدا حيا عداة الجود طلعت لانا منعت لغاه ما نحت  
كاث نوال الدهر غصني مع زانهم لى على يد الفاضه  
امطلت  
كم طر فحنته بالنساء ولم يحومن الجود في اهل الرجا نحت



لا عيب في مجده العالی سوى اذن في اللود لا تسع العذال ان تحت  
 اما الرعايا فقد ردت مدونه لها وحوه الاما بعد ما جمحت  
 كل البيوت من الافراح باسمه الاسوت من الاموال قد كسبت  
 من الصوامر والاولام فكرته اردت ان تلت او صاوت فلتحت  
 سمته في انوث قد نفدت وبين ال تقي الذرق قد رحمت  
 ثم ذنبا ال العليا واره انوارها وهي ما عيب ولا فحت  
 اذا طال كرم وعده اخضرت وان طوي قلب باغ  
 غله الشرح  
 ما من الملوك جل انوار غزيم غياهم المشرع عن افق الدحي تحت  
 لو لم يكن لك حوال الملك من قدم لكان حقلك بالنفس الى طحت  
 لو خط بعض اسمك العالی على علم وقابلته حصول الارض لا تحت  
 ان الذي قدمت ابداعه فكري فخر اعل فكر من بعدا قد حث  
 ات الذي صحت نعماء والده حياي وفكري النماء  
 فانتسحت  
 كمدخلة في الما انغمة سنان ليجوم الليل قد فصحت

فاورد عني حذوي كفه متساكها بعد من جفني قد طحت  
 بطالع الحنين لا جرى ولا اجل حار من الشهد العذر انما انطحت  
 لله درك من ملك له شرف مدنوا قرا يجنا عنه وان لدحت  
 دامت مللك اوقات الجبور اذا تقلدت من طاقها التحت  
 وحاذق من الشهد الغيت شدة ما ياتي السفح لم غير لم تحت

### وقال مضمنا

وضعت سلاح الصبر عنه فماله ثقالا لا لحاظ من لاقتاله  
 وسال عذار فوق حديه حار على منحتي فليتن الله سائله

### وقال

سالت عرقومه فاشي تحت من افراط دمي السخي  
 وابصر منك وبذر الدحي فقال داخالي وهذا اخي

### وقال

ان الامام من مد الله ظلمها بواردا في النذا والعلم والعمل  
 دلائها قد علا في العالمين ولا عذمت من ذواذ جاء الامام على

### وقال مضمنا المل السار

أدري خالاً لمذعرت حمله ما أحتج للتظليل والنشر  
قال الزجاج إنك عن أحسنه أعنى فشم رواج البطح

**وقال**

يا أماناً قال المقلد والعالم منه بواجب الفضيل  
ما على عاشق يقول على حكم النداء بالضم والنفيل  
لأنني منحي معشوقه الخوف من فاعل ومن مفعول

**ولله**

ما كنت أفزع بيته نسخت مما سوداء عقد شباهاً منسوخ  
حتى غدت صفحات وجهي آية لا مانع فيها ولا منسوخ

**وقال**

ما سيري ما فلان الذي لا رحت سوام القصد رعي تح ظلم  
كأن أبادي لم دنا تواصلنا والاراحوج ما ذاك الوصلكم

**ولله**

اصنع لما قال أخودتنا وخل عنك اليوم ما في لا  
واسع مقاطيعاً له اطرت ولا نقل الامواصلا

**وقال نرتب ولده عبد الرحيم**

سكنت قبلي لحدك لأخيه في العيش بعذك  
ما الدار بعذك داري عندي إلا فعندك  
اسأل أخردمعي أن تذكرت خذك  
وقد بالهم فتري لما تذكرت قدك  
ما تائل الدمع آية فما أجور رذك  
وأنت ما سئف هي لقد حاورت خذك  
افضدتى نارمانى وكنت أجدر قصدك  
وكان ما خفت منه فاجد من الأرجح خذك  
لأنك اليوم أرحو ولست أرب شذك  
قضت كف مرادي فاقدر بقلبي رذك  
وراح دنا خذ عليه كم خفت نقدك  
عبد الرحيم رعى أن يسقى العين عذرك  
واجعل النوح وردي في الليل والدمع وردك  
اشقت جري يثكل في ما شكل خذك



ابكي فبكي كأنما حيايم الدوح بعدك  
ما كنت أحمل محررا فكيف أحل فتدك  
وما حلت أني أشكو أصدك وصدك  
لهني عليك الحزن قد كان أبلى بردك  
لهني عليك لعقل قد كان أحلم عقدك  
لهني عليك لشعر قد كان يفصل عقدك  
لم اتزل منك لما احسنت بالموت بعدك  
والله لا شئ صرى من بعد ما شئت شهيدك  
ان لقلبي ان لم يوف في العشر عدلك  
كنت الهلال لافق معارض لافق سعدك  
وكنت فرع نبات فاذل الموت وردك  
وكنت نهر بحار لو عشت اجيت مجدك  
فاما لاولام علم عدتي يا بصر مدك  
لا غرو انك دعي بالري بحبر وعدك  
اصحت في الحزن وحدي اذ كنت الحزن وحرك

فيا آساي شرد ويا سلاوي شردك  
ويا حيا الغيث اجرل لزال العظم وفرك  
واجعل بجال عليه نذاك والنوح رعدك  
فأت صاحب عهد فوق الحزن عمرك  
وبارهما دعاء وأصل حالك عبدك

### وقال

في كل يوم للإمام محمد خلع محردة ومقدار علي  
يخترت خرافا خلافا صفاتها عينا الحاسدها وغشا للولب  
مواها وركا لها وحلا لها المجدي والمجزي والمجلى

### وقال

كم فلتا للثم لبردا ليلي سر عثم العاذل الحباسد  
نوصدا قلبي ودع عذلي في الحب تغاظ علي البارد

### وقال أيضا

مولاي كم من سلكه نظمت معي وليس لها اليك وصول  
فما بيتك في العالي اية اولي بيت ترأى حين يقتول

يَا بَدْرُ حَيَّادِي عَلَيْكَ كَثِيرٌ وَالْمُسْتَعْدُونَ عَلَيَّ هَوَالٌ قَلِيلٌ

**وَقَالَ**

لَكَ اللَّهُ مَا أَرَا فِي وَاسْتَرْفَهُمْ وَاحِدٌ مُنْعَا حَيْثُ تَلِي الْحَيَّامِدَ  
لَعَرَى لَقَدْ خَلَدَتْهَا شَرْفَتُهُ تَضَى وَتَقَى حَزَنَتِي لِي الْفَرَاغُ  
فَأَتَى الَّذِي قَرَّبَتْ رُؤْيِيهِ الْعِلَا وَهَيْتَ الدُّنْيَا بِأَنْكَ خَالِدٍ

**وَلَيْسَ**

قَالَ إِذَا رَأَى ابْنُكَ أَرَى طَبِئِي مَا الَّذِي قَدْ دَعَا لِهَذِي الْعِبَادَةِ  
قُلْتُ رَأَيْتُهَا وَفِي شَعْلِي دُونِي فَالْأَخْشَى عَلَيْكَ مَرَدِي الزِّيَادَةِ

**وَقَالَ**

صَحْنَا أَنَا عَاظِمِينَ فَعَبَّرُوا وَمَا لَوَاعِ الْأَيَّامِ حَيْثُ تَمُتُ  
فَعَبَّرْنَا نَزِيَّانَ الْمَلِكِ مَحْسَنٌ وَأَنْ خَلِيلِي لَا يَضُرُّ وَصُولُ

**وَقَالَ مَا إِدْحَا**

بَقِيَتْ مَدَا الْأَيَّامِ لِلْفَضْلِ خَالِدًا وَمِنْ التَّوَكُّلِ فِي الْحُودِ وَالْعِلْمِ وَاحِدًا  
وَلَا عَدَمَ الْحَالِ الضَّعِيفِ شَوَافِيَا لِرَيْكَ مَا نَوَاعِ الْهَيَّ وَعَوَابِدَا  
وَلَا زِلْتَ بِالْأَقْدَامِ وَالْحِلْمِ زَايِدٍ يَطْلُبُهَا عَنْ خَوْفِ الدِّينِ زَايِدَا

وَحَمَكَ لَوْحًا الْعَامِ بِشَامَةٍ سَاجِلٌ لَيْفِكَ النَّدَا جَاءَ بَارِدَا  
وَلَوْ أَنَّ فِضْرَ النِّبِيلِ يَأْرَاكَ فِي الْعَطَا بِمَضَى لَأَسْتَجَلَّ لَهُ النَّاسُ زَايِدَا

**وَقَالَ**

حَمَى اللَّهُ مِنْ رَبِّهِ الْخَوَادِثَ سَادَةً لَشَوْقِي صَمْرُطٍ وَالصَّبْرَ تَرْحَالًا  
لَحْلَحَ حَفْوِي بِالْمَهَادِ لِبَعْدِهِمْ وَلَا حَذَا لِلْسَهْدِ وَالْبُعْدِ أَمِيَالًا

**وَلَيْسَ**

حَالُ الدَّرَقِ قَدْ انْقَطَعَ خَطَّ أَحْوَتْ أَوْضَاعِهِ مَعْنَى الْجِسْمَالِ  
تَقُولُ انْزِلِ الْعَدَمَ أَوْ اخْلَعْهُ وَقَالَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ الْكِمَالِ

**وَقَالَ**

يَا فَادِمًا أَفْصَحْتَ أَرْصَنَاتَهُ مَا لِلْبُحُورِ مِنَ السَّنَاءِ كَالْهَامَا  
لَشَرِّ الْمَعَالِي أَيْهَا فِي بَيْتِكُمْ كَلْتُمْ تَامَهَا وَكَالَهَا

**وَلَيْسَ**

جَنِيْتُ بِالْمَقِيلِ مِنْ خَدِّهِ وَرَدًّا وَعَانَيْتُ عَلَى الصَّدِّ  
فَاقْتَرْتُ مِنْ عَجَبٍ وَقَالَ انْظُرُوا الْعَاقِبَةَ حَيْثُ وَاسْتَعْدِي

**وَلَهُ فِي مِلْهَا عَمِي**



٢  
اصدبه اعمى من هذا الخطه ليرتعي في حذره الوردي  
مركت عناي من لحظه فقلت هذي جنة الخلد

**وقال**

اذا حاء من شخر اعر المقارب حرافقوا  
تيل ثقل ثقل ثقل ثقل ثقل ثقل

**ولنه**

فدرك سفي اللوا خط كاتنا ومثلك من نفدي ومثل من نفدي  
ساك بالقطي في اللوح كات ولحظك في الاكباد يكتب بالهندي

**وقال**

افدي الذي شاق الصامحي شقر طويل فوق خراطيل  
قلي صدغها الى وحشها بقاد للحجة بالاسل

**وقال ايضا**

قل لوزيراك انا من مد يد الجود للعباد  
ما يرو الواضون وصفافيك فلا تقطع الا ياري

**ولنه**

حضرت صلاه العصر خطف مبلغ من الحايضو الخنج شكله  
فاقم من خطبه والشعر الصفي والبخر بالبخر في العصر مثله

**وقال**

ملك بدا في آخر من ملاس كذاك بدت من حوله الخيل والجد  
بدا لهم في حله الوردي ملسا فقال الوردي هذا هو الاسد الوردي

**ولنه**

لا تل كنف حال قلبي باستكيب يا ابط الناس فضلا  
ات في القتل لا تمرك الضعف لما ارى من القلب قبله

**وقال**

مكفل يا خور اندي الوردي وشاع به الذكر في كل نار  
وفاته لاحقت تغيب ما عودت من سر المتفاد  
اذا غي الدهر حزن الذوات فحاشا بحاشرات العباد

**وقال مادحا**

اقاضي القضاء الذي قد بدا تبي السماء ووافي الفعالي  
بحود وزهد وخط بهت فانت الولي علي كل حال

**وَقَالَ**

رغم العلاء ما قد زاننا أوصدا إذا اجتمعت أرباب فضل وسود  
دعك المنايا ما ففتت بيئها وتلك سبل لست فيها بأوجد

**وَلَدُ أَيُّهَا**

افدى ريسن قد اطلأ على دوى الفضل والميالى  
لا تذاق رب ذاق قلنا ما ألق البدر بالكسالى

**وَقَالَ مُهَنَّبًا**

تضر شمر مضى الصفات بلك الله استعادهها  
برود مغال فيه الحفاء وبلغ العذامك اكادها  
فقد تظطر افواهها وهن تظطر اكبادها

**وَقَالَ بَادِحًا**

تفهم قلبي الشحيصا ما ولم ير طرف الغنى فلاما  
وعرفني الحب في خد عارض بدا الفائم استدار فلاما  
بروح رشتو المعطير اذار نارى في فواد المتهام شهما  
جعلت دنوع العيز جارية له وصيرت قلبي في هواه غلاما

من العبد خشي وادخذه نزهة وريقته واجسناه مداما  
تقول حلال حمر ريقى وليته سقاني به كاسا وكان حراما  
ليس تم عشقنى في ملاحتي لقد بعثت بددا في الملاح تما  
وعذنى ذاك الملح بنار وكان عذاب القلب منه غراما

ووالله لا اصعبت فيه لعاذل ولوداب حسمى لوعة وسقاما

سأرداد في الحب انتسابا بالعامر الازاريد العاذل

مقولون اعدك السقام حفيونه نقلت ومن اعدى الجفون سقاما

ومن مريح الغصن الرطيب يحطفه ودان مزاج المعطير قواما

تماوحت العناق اذ ما سر قل فياك عضا في الهوى وحاما

اذا خاطبتني هواه عوازل مضية على ردي وقلا لاما

كأخاطب العذال حود مجيد فأعرض عنهم وأستل غماما

ريسا على الحقو قالت صفاته لشقد دامنا خالط داما

سمونا للمذح الماحض واما الامثاله في المجد لم انتامي

والك معاليه اليك ذلك فكانت لذكر الارمين ختام



اخو العلم والقوى يقدم فمهما فكان امر الملقين اساما  
 معزون الملك النهار فان جامسا الليل اتوا سجدا وقيا ما  
 واهي لير الملك صذرا قد اسقيج مستقرا في الوزي  
 ومنعاسا  
 سقى الخت متوى الصاج الشرف الذي عمد بابه عهد النوال زكا ما  
 وغرا المعالي اجملك كل سالف من القور كانوا الامور قواما  
 ثادى نظام الملك انلا فضل الله فاكل النظام نظاما  
 لعم القى اتقى لروضة شايه سيمما واهى الدهر منه شماما  
 ونعم سسل المكرمات فمجا اذا ما ذكرنا نانه فاذا ما  
 لميغ الدنا والطوق لقاءهما فريدا ولى المكرمات ثواما  
 له قلم ان كان لمعني حاة والا للعدو حاما  
 مح شهدا بانه لولييه ووقت الشايه بمح سماما  
 قرز الفتاوى والفتوة لير وسلسل مدادها ذاك  
 تسند في حفظ المالك حفته وفي كل ضمير قدام حياما

بكف كريم الراخين مؤسلفيا للبرقا في الوزى وغاما  
 وبالك في النظر البليغ قدامة وفي طيران الذكر عنه قدامي  
 سكوت له ظلم الرمان فاما ال سيدير سلوت علاما  
 فرد الرمان للجسم عنى خاضعا فنى لسر غم الظن فيه حماما  
 وحدد من حذاه ما لا نسبته ولم يسق ساعد الرمان  
 والبسنى يضا راد صاوها لى طاسد حى استحال ضراما  
 امردى كل يوم لذيلها فاحد من حور الشار دماما  
 وقد علق متصاننى بحروية سددت لطوف القول فيه حراما  
 فلا زال مدورا ادا ما وصفته رختا المعاني الملائك حاما  
 اولد مع فقد الصبا جوهر الشامتا واولاد الشيخ تيامي

### وقال

سجدت لك الارض الذى ممتها من عوامات بعرك تكد  
 واد بطر الالقاع وجرتها شقى كاشفى الرحال وتسعد  
 وقال مدح اولاد حماد

أَنَا حَمْدُ أَهْلِ الْحَمْدِ لَا رَحِيَّةَ عَلَيَّ كَمَا دَاتَ تَمِيمٌ وَتَشِيدُ  
مَا حَالَ طُوفَانِي فِي مَنَازِلِي الْأَطْفَرِ تَكُورُ وَمَحْمُودُ

**وَقَالَ**

تَرَكْنِي بِالْوَعْدِ دَائِعِي وَعَلِيَّ حَالِي سَعَادَةٍ  
وَكُلُّ قُودٍ سَالَتْ مِنْهُ يَقُولُ سَارِحٌ بِالْأَقْيَادِ

**وَلَهُ**

مَضِيَّتٌ وَقَدْ دَانَتْ لِمَرَاتٍ عِنْدَهُ مَصِيدٌ تَرَحُّوا نَفْعَهَا وَمَطَارِدُ  
فَاضِحٌ يَسْلِي وَالْمَحْبِرُ الَّذِي خَلَا وَمِثْلُكَ مَنْ تَكِي عَلَيْهِ الْقَاوِدُ

**وَقَالَ**

أَهْلِي لَأَعْتَبُ حَتَّى لَقَدْ لَسْتُ فِي وَهْوٍ صَعْبٍ سَدِيدٍ  
هَذَا وَلَوْ قَطَعْتِي لَذَلِي وَسَرَرْتِي لَأَبْدَرْتُ شَهِيدَ

**وَلَهُ**

ادْعُونِي أَدْعُوكُمْ وَإِلَّا الْعَهْدُ مِنْ قَدَمِ عَلِيٍّ بَانَكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْكُفْرِ  
بِمَنْ تَقَلَّدَتْ فِي أَمْرِ مَتَا أَعْتَرَجَ بِي فَارْتَحُوا ذَوِي نَجْمِ  
وَمَا عَلَا وَحْدَانَهُ جَنَّا وَكُنَّا فِي الْوَالِي ثَابِتُ الْقَدَمِ

مَشْرُورٌ

وَمَا عَلَا وَحْدَانَهُ جَنَّا وَكُنَّا فِي الْوَالِي ثَابِتُ الْقَدَمِ  
إِنْ كَانَ نَرْكُ الْأَحْيَى مِلَّ كُلِّدٍ فَاِنْ حَمَلُكَ أَمْسَى مِنْ كُلِّ فَرْمِ  
جَادَتْ أَمَادُكَ حَيَّ اشْتَطَبْنَا بِلَنَا فُلْمَ أَمَادُكَ وَالْوَالِي الْأَقْلَمِ  
وَبَارَكَ اللَّهُ فِي مَعْنَى يَدَيْهِ فَاسْتَقْ مَعْنَى الْغَنِيِّ مِنَ الْكَلَمِ  
لَدَا لَدُونِ وَبَارَاتُ الْمُلُوكِ بِلَا وَزْدٍ وَلَا جَانٍ لِحَقِّ مُتَضَمِّ  
جَيْشِ الدُّعَا وَحَوْشِ الْحَرْبِ حَمْدُهَا فِي عَنِ الصَّحَابِ أَوْ فِي سُدْرَةِ الظِّلْمِ

**وَقَالَ**

وَكَمْ دُونَ لِي مِنَ عِقَابٍ قَطَعَهَا شَوَاخِ تَضَيُّ كُلِّ سَارٍ وَسَائِرِ  
بِحَا حِرَاسَتِي فَوْقَ مَتَصُرٍّ أَوْ جَوِّ لَسَلِ السَّعْيِ فَوْقَ الْحِجَابِ

**وَلَهُ**

يَارْتُمِ مَنَعُ الْحَالِ مَحْجَبُ سِتْوَةٍ كَالْبَدْرِ خَلَفَ غَيْبُومِهِ  
دَارَتْ مَرَاتِقُهُ عَلَى وَكَأَنَّهَا فَنَدَتْ بِالْجَالِينَ حَرْطُومِهِ

**وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى**

سَأَلَ الْعَذَارَ بَعْبُ سَارِحٍ وَبَدَتْ بِحَاسِرٍ وَجْهَهُ فِي عَنَّا كَرِ  
مَا عَاسَقَتْ خَالِدُونَ وَشَاهَتُمْ فَقَتَ لَكُمُ رَحْ الْجِلْدِ دَعْبُ بَرِ



**وَقَالَ مُنْبِئًا**

يَا مَسَامُ الْفُتَى كَذَا كُلُّ عَيْدٍ سَلَفِي هُنَا وَتَمْنِيْعِي عَمَّا  
دَرَزِي مَحَلَّكَ الْجَلِي وَجَزْوَالِ مَمْلَأَ الْقُلُوبِ تَحْمًا وَلَحْمًا

**وَقَالَ مُضْمِنًا الْمَثَلُ السَّائِرُ**

وَتَا جَرِ قُلْتَلَهُ اِدْرَا دَفَقًا بَقْلَبِ صَرَّ حَاسِرُ  
وَمُقْلَهُ يَهْنُ طَبِيْبُ الْكِرَامِ تَهْمَا عَلِي عَنِيكَ يَا نَا جَرُ

**وَلَهُ**

فَدَنَّا لَ بَايْنِ الْحَسَنِ مُحَوِّدًا مَا فَلَامَهُ اَوْ جَايِدًا بِمَكَارِهِ  
فَحَا تَمَّ عِنْدَ الْجُودِ فِي بَطْرِ كَفِّهِ وَيَا قُوَّةَ عِنْدَ الْخَطِّ فِي خَطِّهِ

**وَقَالَ**

يَعْدِيكَ مَا قَاضَى الْقَضَاءَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَتَّى كُلِّ الدُّرَى  
شَهْدَا الشَّرِّ لَكَ حَزَنًا رَاكَ مَا لَفَى وَالْبَرِّ مَحْتَبَرًا الْعِلَا وَمَحْبَرًا  
لَا تَعْدَمُ الْمَدْحَ الرِّوَايَ سَيِّدًا هَذَا خَلَا بَقِيَّةَ تَحْيِيْرِ الشُّرَا

**وَقَالَ مُنْبِئًا بِالْعَيْدِ**

عَدَّ عَوْدَكَ مَا لَهَا سَعُودُهُ فَمَنْتَهُ فِي عَيْبُطَةٍ وَدَوَامِ

وَاخْرَ بَصِيْحَتَهُ الْفُجَايَا وَالْعِدَا فَا لِكُلِّ مَعْدُودٍ مِنَ الْأَنْعَامِ

**وَقَالَ**

لَقَدْ أَصْحَجْتُ فِي حَالِ سِرْقٍ لِمَا لَهَا الْحَبْرُ  
مَشِيْبٌ وَافْتَقَارِيْدٌ وَلَا عِيْرٌ وَلَا أَشْرُ

**وَقَالَ أَيْضًا مَا دَحَا**

أَمَا الْقَادِ اِطَالَ اللهُ فِي نَعْمٍ لَكَ الْقَاءُ وَفَضْلًا لِي بِغَدَمِهِ  
بَا مَنَزَلُهُ لَسَبُّ عَالِي الْمَنَا وَحَمِي رَحْبٌ وَدَح كُوَيْ الرُّوْضِ اِرْقَمُهُ  
مَا اخْسَرْتُ الْمَتَّ مِنْ عِلْمَا لَ مُتَشَقًّا اَوْ تِي عِلْمِهِ قَاوِيَهُ وَانْظُرْهُ

**وَقَالَ مُنْبِئًا بِالْمَوْلُودِ**

هُنِيْمُ آلِ الشَّهِيدِ تَحْمِيْكُمُ وَبُوجُهُ مَوْلُودُهُ مَا اَزْهَى  
مَرْقَلًا مَا عَمَّتْ لَدَيْهِ عَقِيْقَتُهُ عَمَّتْ لَهُ الْمَدْحُ الْجَوَارِي جَوْهَرُهُ

**وَلَهُ**

قَدَاسَتْحِ السَّيْفِ فَوْدِي وَلِجَمِي عَا اَعَانِيهِ مِنْ تَقْضِرٍ وَانْسَامِ  
فَمَا التَّغَا فُلْ غَرَّ تَانِ الرَّجُلِ لَادَارَا اَلْبَا يَعْجِدُ اِسْرَاجٍ وَالْحَامِ

**وَقَالَ مُضْمِنًا**

لقد كنت في لذات ثرك هائما لما لم يمنع على راشف تغر  
فاما وسن دوها من توارب فلاح في اللذات مردونها شتر

**وقال**

اي اغار على اللذات اذا ما قبل الذبان منبمها  
فلذا بطل الساراذمها من جواربهم دمها  
احزن لذات الغرم جرب تحلوا راشفها منظمها  
لو كنت امك ما ركت فادوني غالط في الورى منها

**وقال رحمه الله تعالى**

ناسدي حائك في صدرها كانهما روجي في صدرى  
كافه بالحلومو عوده كما يقول المشل المصرب  
قد خفي عيتي كاسمها وما درت من خفيها تجري  
وهي لعمري عن مرضيه لكته بحل في الشعر  
ما خرج الفسوق من قشر فيها وقد اخرجت من قشرى  
ونثرها من طبعها لم ينج فاعجب لسور الطي والنشر  
وهالك طواق قد كلفته ولا تسأل عنى وعن صبري

لا زلت في الدهر كما سفي فود ما شفي من الدهر

**وقال فممنبا**

مولاي هنت فردا في السهور فاني البار فردا عاك العلم والدم  
اصغى للمدح افيك تايين فاسمعت كلما في مزيج صمم

**وقال يشكوا رمدا اصابه**

الله اشكوا رمدي وتاعدي عن المظن الذي اجلوه الضل  
لعمري عسى لحظي وحظي اني اذا نجت عياني لا تبصر البدر

**وقال بركتي**

بكي الشعر امة المني والمناسخ ففركت للناس صوتنا  
وغاص محسوز المرامات وطويت باهل الرطاف والقديدي الطو  
ولما ادلهم صفحه الافق بالامني علما ان الشب تحي الصفاح  
حما المرز اسعدني على قد ناري دفع لجدوا هم عيلى  
الناظر طراح  
ابعدى شاذ وقد شكوا الذي قرض لشادا وروزل فراح  
الغد ملوك العلم والبار والذات العلانار الذي والفراج





وَلَا اسْدَالَ أَرْجَاحٍ فِي الشُّكْرِ اسْتِكْرَارَهَا سِرُّ الْفُؤُوسِ الصَّحَايحِ  
لَفِي مَعْنَى ابْنِ نُوبٍ لِلنَّاسِ وَأَعْطَا وَأَرْصَمْتَ أَقْوَاهُمْ فِي الصَّرَاحِ  
وَمَرَّقِي الْمَنَامَا نَحْوَمَا قَعَزَهُمْ وَمَا كَانَ يَرْفِي نَحْوَهَا طَرْفَ لَامِحِ  
سَلَامٌ عَلَى خَاتِ أَجْدَاثِهِمْ وَلَا سَلَامَ لِنَارِ الْخَزْنِ مِنَ الْجَوَاخِرِ

**وَقَالَ مُهَنْبِيًا بِالْعَمِيدِ**

تَضَرَّعِيْدٍ سَعِيدِ الْقَدُومِ فَاسْتَهَى وَحَمِيدِ الْأُمُورِ  
فَمَا فِي الْهَنَامِ مِنْ صَامٍ بِرَوْحٍ سَاحِ سَعْدِهِ مِنْ فُطُورِ

**وَلَهُ**

مَصْرَعِي أَدَى الْمَصَامِمِ أَرْوَتْ لَفْظًا لَارَ اللَّفْظَيْنِهَا سَكْرُ  
تَحْلُوَادَاهِي كَكَرْزَتِهِ وَحُسْكَ بِالسُّكْرِ الْمَضْرِي خَيْرُ يَكْرُرِ

**وَقَالَ سَبَّاحٌ لِلَّهِ عَالِمٌ**

أَفْزَى الَّتِي فَطَرَتْ قَلْبِي بِحَاسِنِهَا مُوَافَقًا لِعَالِي حُسْنِهَا النَّظَرِ  
يَا جَفْنَهَا وَكَرَا جَفْنِي فُطْرِي مِنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرْضَاؤُا وَعَلَى سَفَرِ

**وَلَهُ**

يَبْنِي حَقْنِي إِذَا مَا رَأَيْ لَشَعْرَ ظَهْرِي

فَيَا لَهْ مِنْ غَدِيرٍ وَمَا لَهَا مِنْ غَدِيرٍ

**وَقَالَ مَادِحًا**

مُسْتَدِي عَشْرَانًا فِي بَعْمِ أَنَا مِمَّا فِي حُلَا الْعَيْنِ النَّظَرِ  
اسْتَبَانِ الْمَاسِ مَا أُرْتَحِي بَعْدَ مَا لَا حِظْنِي يَانِ الْخَضِرِ

**وَقَالَ أَيْضًا**

أَهْلًا مَقْدَمِكَ السَّعِيدِ فَا نَهْ كَالْعَيْتِ لَصْدًا وَأَبْرَاهِمًا  
وَفَتْ مَعَادَ السُّرُورِ لَنَا فَلَا عَدَمَ الْإِنَامِ وَفَاءَ إِبْرَاهِيمًا

**وَلَهُ**

سَبْدِي قَالِ سَنَاهَا سَنَةً مَالِ التَّمَانِي وَالْعِلَا وَالْاِقْتِدَارِ  
أَنْ تَكُ سَيًّا فَمَا قَدْ زَعَمُوا فُلْهَانِ الْجَمْرِ السَّعْدِ خَوَارِي

**وَقَالَ**

قُلْ لِلْإِمَامِ صَلَاحُ الدِّينِ أَفْضَلُ مِنْ أَفْلاَحِهِ كَالْبَرْقِ فِي الدِّمِ  
خُذْ لِي قَلْمًا أَرْدَى الْعِدَاةَ بِهِ وَلَنْ لِي مِنْ حَادِلِي السِّفِّ وَالْقَلَمِ

**وَقَالَ مُهَنْبِيًا بِشَيْءٍ الصَّبِيَامِ**

هَنَيْتُ صَوْمَكَ بِرُحَى أَوْ نَحْتِي مِنْ قَاصِدٍ وَطَائِدٍ مَغْرُورِ



هَذَا نَفْطُهُ مِنَ الْإِفْطَارِ وَإِذَا نَفْطُهُ مِنَ التَّقْطِيرِ

## وَقَالَ يَرْبِّي

لِي لَعَالَمِ الْعِزِّ وَالْهَيْمِ وَالْمَاضِيَانِ سَنَانِ الرَّأْيِ وَالْقَلَمِ  
وَالرَّوْقِ اغْيِذْ بِي عِطَافَ مَيْدٍ وَالْعَرَاصِيدِ وَغِيْنِيهِ شَمْسُ  
وَالْعَقْلِ تَنْبِيْ عَلَيْهِ الرُّكْبُ وَالسَّافَا لِلْعَقْلِ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ الرَّسْمُ  
وَالْعُضْلُ مَا سَمِعْتُ وَتَوَثَّقْ وَمَلَسْتُ لِحَدِّ هَوْنَتِ لَازِمٌ وَسَمِ  
مَاعَانَا أَطْلَمْتُ دَارَ لَحْنَتِهِ وَهَكَذَا الْبَدْرُ تَذَحُّوْا  
بَعْدَهُ الظُّلُمُ  
أَمْرٌ نَعَزَّ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُ وَحَدَّثَنَا كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ كَسَمِّ عَيْدِهِ  
رَحَلْتُ عَنْ مَتْنِي صَبْرًا وَقَدَّرُوا أَنْ لَا نَفَارِقَهُ فَالْوَطَنُ هُمُ  
مَنْ لِلرَّيَاسَةِ فِيهَا الْجِدَا جَمْعُهُ وَلِلرَّيَاسَةِ فِيهَا الصُّلْحُ وَالنِّعْمَةُ  
مَنْ لِلْوَفَارِ أَمَامَ الْحُجْبِ وَاللِّفْخَارِ أَمَامَ الشُّهْبِ مُبْتَسِمُ  
مَنْ لِلنَّطُورِ عَلَى صُحُفِ عَدَدِهِ وَكَأَدَا بِالْقُلُوبِ قُلُوبُ الشُّعْرِ تَلْتَمِشُ  
مَنْ لِلْحَسَنِ بَعْدَ سَارِكٍ قَاصِدُهُ بِرَأْسِهِ وَأَعْرَبُ وَلَا عَمَهُ  
مَعْنَى وَغَيْرِ عَجِيْبٍ أَنْ تَقَالَ مَضَى فَأَنَا هُوَ عَضْبُ الْمَلَةِ الْخَبِيرُ

حَاحْمَامِ عَنِ الْبَاكِيِّ عَلَى غَضْرٍ قَطْبُ وَقَفَ حَمِيٍّ لَمْ يَغْفِهِ الْقَدَمُ  
أَذْكُرْنَا فَقَدْ حَيَّيَا مُحَمَّدٌ وَالْجِرَاحُ عَلَى أَثَارِهِمَا الْمَرْ  
مَاذَا نَزَكَتَ لَأَرْضِ الشَّامِ مِنْ أَسْفِيفٍ إِذَا نَزَلَتْ لَا تَنْسَلُكُ وَالشِّيمُ  
مَاذَا رَكَتَ لَصَدْرٍ مِنْ حَقِيقِ جَوِيٍّ إِذَا السَّبِيحَةُ حَيَّ حَقِيقًا الْهَرَمُ  
لَهْفِي عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْعَبِيدِ مُنْفَرِدٍ كَأَنْتَ تَقْرَأُ لِسَعْيٍ سَعْدِ  
الْأَمْسِ

لَهْفِي عَلَى قَلْبٍ يَهْتَدِي بِنَبْتِهِ وَمِنْهُ قَطْرُ الْإِعْلَامِ قَدْ عَالَمُوا  
عُطِلَتْ هَذَا وَهَذَا إِذَا رَحَلَتْ وَقَدْ حَارَ الرَّجَاءُ فَلَا بَانَ وَلَا عِلْمُ  
لَهْفِي عَلَى اسْطَرَسَارِ الْبَرْدِ بِمَخِيتِ الظُّلَامِ وَفِيهَا الظُّلُمُ وَالْكَلْمُ  
فَالْحُلُّ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ شَاهِدُ وَالضَّرْبُ وَالطَّعْنُ وَالْقَطَارُ  
لَهْفِي عَلَى نَبْتِ فَضْلِكَ كَأَنْ مِنْ زَيْهِ فِي الشَّمْلِ وَهُوَ كَبِيتِ  
الشُّعْرِ مُنْظَمِ

رَمَاهُ بِالْمَقْصُولِ لِأَحْرَانِ حُرُوفٍ رَدِّيٍّ مَغْرُومٍ مَقْصُورٍ وَمُتَشَلِّمِ  
لَهْفِي عَلَى الْمَدْرَسِ يَا بَنِي عُمَرَ لَا تَسْطِيعُ فِدَاءُ الْإِخْتِمِ الْخَدَمُ  
هَوَتْ مَعَالِيهِ حَتَّى الْعَمْرِ مُقْبِلُ وَالسَّعْدُ طَارَ وَأَكَا فَا الْعِلَاجُ

وَالْوَحْدَ رَيَّانَ مَزَامِي حَيَا وَصَاحِي بِكَادِ عَلَى الْأَعْطَافِ بِمُحْجَمٍ  
مَا زَالَ لِلسَّرْقَةِ فِي جَوَاحِرِهِ حَتَّى أَثَا الْكَيْدَ وَالْإِسْرَارَ تَزْدَحِجُهُ  
مِثْلُهُ بِفَخْرِ الْمَلِكِ الْعَقْمُ عَلَى بَاضٍ بَانَ الْمَسَاءُ عَنْ مِثْلِهِ عَقْمٌ  
عَمِي لَقَدْ صَرَخَ النَّاعُونَ فِي رَجَبٍ فَاسْمِعْ شَجْوًا مِنْ بَعْضِ صَمَمٍ  
وَبَالِغَ الْحَزَنِ سَامِعًا صَرِيحًا أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى أَجَابِنَا اسْمُ  
مَضَى الْأَمَامِ عَلَى هَذَا وَسَاقٍ يَهْمُ حَادِي الرَّدَا وَسَمِعَ خَزَائِمَهُ  
وَالْمُرُ فِي الْأَصْلِ خَارِفٌ لَا يَجِبُ أَنْ يَخَ وَهُوَ بَلْفُ الدَّهْرِ  
وَالْمِنْخَطُمُ  
وَالْمِنْخَطُمُ فَخْرٌ هَلَالٌ دُحِّي سَهْمٌ الزَّائِدُ سَوَاءٌ مِنْهُ وَالرَّحْمَةُ  
قُلْ لِلَّهِ هَزَمْتُ جَيْشًا كَأَنَّهُ هَلْ بَاءٌ مِنْ جُوشِ الْمَوْتِ مِنْهُمْ  
سَقَى ضَرْحَكَ رِضْوَانٌ وَلَا يَرِحُ سَهْلٌ نَافِعٌ فِي ثَرْبِكَ الدِّيمُ  
حَتَّى تَنْوَرِ أَرْضَاتِ سَاكِنِي نَوْرًا وَنَوْرًا وَرَهَى الْقَاعُ وَالْأَكْمُ  
وَرَامَ لِلنَّاسِ بَاقِي الْمَدِينَةِ إِذَا سَلِمَ فَكُلُّ النَّاسِ قَدْ سَلِمُوا

وَلَسَ

لَقَدْ حَقَّقَتْ مَنَا الْقُلُوبُ تَشَوُّقًا وَعُدَّتْ فَكَادَتْ أَنْ تَطِيرَ رُورًا  
بَيْنَكَ تَصْطَادُ الْوَحْشِ مِنْ طَبِيعِهِ وَحُبُّكَ تَصْطَادُ الْقُلُوبِ طُورًا

وَقَالَ

مَوْلَايَ فَخْرُ الدِّينِ دَعَا مِنْ رِيِّ عِلْيَاكَ تَرْفَعُ وَالْمَوَاهِبُ تَحْزُمُ  
وَأَفَاكَ سَعَى فِي الْحَقِيقَةِ طَرَفًا نَعْمِي بِكَ لِرُفْقَةٍ لَا تَسْلِمُ

وَقَالَ

حَرَى دَمْعٌ عَنِّي قَانَتْ لِي الْحُبُّ مَغْضَا وَقَالَ أَرَاهُ فِي الْهَوَى فَاضِحًا سِرِّي  
وَأَسْمُ مَا لِي الْهَوَى فَرَجٌ سَوَى دَمْعِي أَنْ عَوَّهَا وَمَهْمَا جَرَى بِجَرِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَقُولُ وَقَدْ حَنَّكَ فِي الْعَيْدِ سَبَقًا لَرْتِمِ النَّدَا لِزَاكَ الرِّثْمِ وَالْأَسْمِ  
أَمَا وَآيَ الطَّيْرِ الْمَرْبُوعِ فِي الصَّحَى عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعَتْ عَلَى لَحْمِهِ

وَقَالَ

رُوحِي حَيْرَ انْقِوَادٍ دَمْعِي وَقَدْ رَطَبُوا قَلْبِي وَأَصْطَبَارِي  
كَأَنَّا لِلْمَجَاوِرِ أَفْسَمْنَا قَلْبِي جَارَهُمُ وَالْدَمْعُ حَبَارِي

وَقَالَ بِمَدْحِ الْمَلِكِ الْمُوَيْدِ  
وَبِمَدْحِ بَشِيرِ الصَّبِيحِ



تخلوا الثغور بذكر المزدحم حتى أقبلتم تغر مغدري  
وأراك تمني بصري لم يركب شقي هل لا وصالك  
مخدي

أما لقلبك الحيلة إنما نبت شوبك كل قلب كبد  
دعنا ساحر لآل الحاظها نفري جواجبا بسيف محمد  
حطى من الدنيا هواي لحفنتها يا شقوتي متصلا  
يحط اسود

عجا لوجهك وهو أي كوكب لم ذانحار عليه عقل المشتري  
من يوم من وصالك فمكن ولوانه يوم الحمام بلا غد  
رفقا بنا ظري الجرح فقد جرى ما قد كفى مرعبة وتهد  
وحساسة لم توقضها للآسي فالهرا لا نذره وكان قد  
لو كان غير الحت كنت مؤذنا مقام متصور اللوا  
مؤيد

ملك نصري للوفود بمنزل روي ملتئم شرا به قلب الصدي  
متوغل إلا اعني بالمدى وسطا فلف المفترى والمعدري

وسرت لها للاقطن منزل مشري الخيال إلى جفون المحدث  
لوان الامواه جود بناء لطوت ركان السفن عرض الفرد  
ولوان راحة تم على الصفا لارناح للعرف قلب الجسد  
لا تشقر بلفة امواله فكاكها نوم بمقتلة ارشد  
حالا لستدار العوارف والندى وهوى باركار العلل  
والسود

قضت كارهه ما ريب نفسه فلوان فاصد دري لم تجسد  
كم انشرت حرواه فناحانا ولم لها ما بانه غدوا عدي  
ما لار شاذ في العلل اندوسل عما ادعيتنا الكواكب تشهد  
من المكسار والعلوم فلا تزي حماه الا ساريا او مقتك  
اقواله للمحتي ونكالة للمخري ونواله للمخدي  
في كل عام في اليه وفادة تغني قصدي عن سواه  
ومقصدي

نعم الملوك متشاري في الوري لولا فالك من مشاري مفرد  
ادعت قولي في شاه فخذ اسودتني على متوحد

ان لم يكن هذا الحما العالي فنظام هذا اللولو المتبدد  
ماها الملك المهي دهره ضم الفصوم الهاء وعيد  
فاما لك من الغر المؤيد حلقه ماستي في العيز حتى تبدي

**وقال**

مكر الاحسانك الهني فالدرعه في ضايح الكرم  
مغاه معنى الشبا يقتلا وشكله التتطيل كالمهم

**وقال**

يا حامي الخاسع مهلا فانين من الطاف رب رحيم  
بحوله رفع مقدره كم ذلك تقدير العز الجليم

**وقال**

سدى دعوه شان من عيال جور خسر  
يطلون الحمر في العيد وما يدرون هسي  
واطف الغداني وانا قطع الحسم

**وقال مديحا**

جدا لك الماوت حمودها فكان نا في ثقلي في جديرها

وصممتها فالهند منها مانع واجسرا حتى روت هودها  
سما طاعنه القلوب وطالما نظرت فصالت بيضا من دها  
وقفت عليها الوعني وصياتي ومدامني تحري على معودها  
لمسوق في رمن الورد رقيه للظلم الاطلها لعيدها  
هذا وقد اصبح في انوابه ادعي واحب من عدي عدا  
لا عروا زفحت ملاح ناظير والحضر سار في طلال شدا  
دوهة رأت الكام في الورا صفت فاعجبها افترع  
بحودها

ومواهب مثل الحاي س يوم النذ القربها وبعيدها  
ومنازل ما سر لفق والغني ناشتلى الاقتار غير ورودها  
تواضع العلماء فيما هيبة لا عزم دوح الفحال سديرها  
لمسرة القاصد من كانه وابيك قاصدها وطال حودها  
لمني العدي وزوي المقاصد والهني بمضنها ونفيسها  
ونفيسها

ناهية العليا وليس صفتها وملاذ عافها وعظمت حودها



أما نفوس عداك من غيظ فقد كادت تكون جُودها  
فأختر نفسك انما النفس التي كلك فاستغنى سوي تاييدها  
وتضرب بالاعوام نزع طبعها استأنف النعم وليس جديرها  
بجنى اهلها السك بحبته فكانا اموت استكر بخودها  
ولقد قصدت لك شاكرا حرا الظما فرغت في عذاب الصلات  
سرورها  
ونقلت غنى عطاياك التي حلت في الايام عن تقليدها  
فلا سمعك ما نرصد ادخ مدحها تصغر ماضيات وليدها  
لاستغنى حرا المقال فريده الاعلى خرا الكرام فريدها

**وقال**

يا تقيم الجفر استقني وحيلة في حبه المي  
ارحلت عنال احدا فلقد جات على النقم

**وقال**

سادتي كبر استلي الخلي يتغمم  
صرت من هسي تنسافي المراعى يتشتم

يا اله في الشام مرغى فدعوه يتقسم  
**وقال مدح قاضي القضاة**

قلت محصر وقالك بالشام من ملغ قلبي ومصر سلاحي  
اخفى بكى الدموع تلوث فطائما الارهاق في الاكام  
سوقا احلت عليه تير راعي وعمل على في المديح نظاي  
قاضي القضاة عليه يعقد خضر ونضى وجه العلم ايهام  
ما وارث الانصار عود وقل نصرا على الاعداء والاعدام  
العد قد حل لها اعلامه فتهرنا علامته الاعلام  
واحر بصحته الصحا ما والعدا فالل بعدود من الانعام

**وقال ايضا**

روت عنك اخارا المعالي محاسن لفت بلسان الحال غن لسر الحد  
فوجمك غر لسر ولفان غر عطا وحلقك غر سهل وذا لك غر

**وقال مادحا**

نا واحد الدهران علما وان لرماهيت بالدهران شهرا وان علما  
وما لاهلة امثال الشفاء ذت للتم كف تغم الخلق انعاما

بهدى السعود الى بحر العلوم ولا لآلام رورقها في المحرر عاسا  
نعم الامام الذي اخصت لسلها مالا واناسيا وانعاما  
لأرث بالحوال اهني ما الوزن وقلمها كالأحوال انعم

### وقال

الى الصادق خاين في المال بني والوداد  
متى اراه وحلفه عات من الاقوال عيادي  
ونداوه هذا حزنا فقول قد صدق المياري

### وقال

معنى الفضائل فالنداء والاسرج والسفينة معني واحد  
بالقشر اضرب في نضار ذائب والسيف يضرب جريد بارد

### وقال يمدح ابن فضل الله

وقابع جج جار في كرها فكري من خسد تمتي ومن اتمع تجري  
ولا حثقل في ملج تمنع فيالك من اخذ لذي ومن بذر  
يطل ابا جعل على بعذله وامسي باوصاف السقام ابادر  
واعذ في فيه المدام والحظه وفي وفي اعطافه نشوة

تداوت من الحياطة من ضاه كابتداوي شارب الخمر الخمر  
وترهت فكري في بدائع حيسنه وفي عقل عزال على انما نرك  
تبارك من الشئ تحديه رحفا وسمخان من الشئ عذولي بلا حجد  
لعمري لقد قاس الهوى بخصوصي تقايس لربعا برند ولا عمرو  
واسف عثمري في الملمح محبة فان سلني عذل فيا ضيعة العمر  
فاني لعذري الصابة ااروت حديث لاسي عني الدروع  
فيعر عذري

سائق سخص المزن حمر دلاعي فسستها والسوق عادة الخمر  
ولسهرني ومن الرزوق كما ثبتهم في الحس السحاب عن تغر  
اما وملح العصر انك بالبكا وبالسهدا ايتان عني في خسر  
خيل سائت في النواظر لمي وثبت لاسي نارا المذلة في صدر  
ولا شدا تعبير وجب هي فاما نقل ذاك الالبثام الى  
شعري

وراك بضح السد عني ظلي ودار وقال الشمس للضح لا الظهر  
ويارب ليل كاني بلووسها ومبسمها سلكا ينظم بالدر



قولي وواقي الهوم كدمل اكاد في الحال لير لا تجر  
كان الخوم الما لآفات فته بفار توييب لا ترو لا ترو  
سقى الله أيام الشات التي خلعت من السجاح لآيات القطن  
رأت سباب طر عونا على الهوى وجودا من فضل الله عونا على  
الدهر

اذا ذكرت أهل السادة والعلاء فذكر فضل الله فآخرة الذكر  
اذا سميت طلعة علوية فعال النوا وافر ساسا الا تحم الرهر  
اذا ما على الدج فحان فل من عنس الكواكب لا الشر  
ورز لا وزر وقاض بل هو وغيث بلا عيت وجر لا ضر  
ناسقى لفظي لوصف زمانه وبالطبع سدا والورق في الورق  
الحضر

وتخذ عة شلى فخذع للناس رعا ولا والله ما هو بالغمر  
منح مجال الصذر بالبر للورى فالك من بحر وبالك من بحر  
وبالك من فضل لفظ لطالب بحق ان الصذر والك من بحر  
وبالك مجد جل رايه عن عبي وبالك بحر جل عافيه عن نصر

تترى ملك وحشي تغور فليس رال الملك مبتسم الثغر  
وما زال شفعامته ونواله لدى الملك حتى ما يام على وشر  
فما الشمس ظه هي مثيله وصفه ولا مثله فاما قدم من عصر  
وما فيه من غيب نعد لنا قد سوى انه بالجود مستعد الحشر  
وارشاه فاصح حصر الورا وار سدا لا تحاول بالحضر  
من القوم في بطيار مكة اصلهم وامانهم في الخلق  
فيا حه الرهر

اذا فرق الفارق في الخلق ذكرهم فاجدا الا طهار نوري لا الطهر  
اذا ذكرت اولامهم وسيفهم فها هك بالجر الرواعف والسمو  
طوي شخصهم دهر وقام مجد هم ييوج ثا شتقل الطين بالنشر  
له فلم يدعوا الدواه كانه ونعري بع عتير الملوك الى النضر  
جفي عداه المليات او الوغى ميخ اادها واعلامها الصفر  
وتظير ونش خرجان ذوى النبي لعرك من ارض النيب السحر  
لاحا دنامنه وللطير حليه فاجا ذبا بالجود والطير الشذر  
والحرصف من سطور كابه جرد تشوق الناكس الى الحشر

بلف كرم الارث والسبب العلل ان خرابي الفخار ومن خسر  
وزهر من الاراء والقول والهيرونا صحيح الحمد من صاعين  
الرهري

فاجبنا عبد الرحمن ترسلنا واجد الطاي في الجود والشعر  
المتراني قد نهضت بدججه والقنت املاح البرية عن فكري  
امولاي قد عني مدح لك الوزى وسارت به الرذان في

السئل والوعر  
وقصر عن نظمي الانام وشيدت عليك مبانيتي هو كالتصر  
ادارفت قدرتي يدك ليله سقر قصدي انها ليله  
القدر

وقضت ما والنرات تمدني لاما ونسليما المطلع الفجر  
على ان عذري كاسر شكوى ادرى على السمع مزوجا بدعي الغم  
ابكسر حال الجفاء وطال ما تعودت من نعمك

عاطفه الحبر  
وندفعني عن قوت يوم من عشر وانت علمهم نافذ الهوى والامر

ولو كان ذنب لا عرفت ولا تجلي في عذر ولا خسر غفر  
اجاشيك ان يدخوزاني بعد ما اضاقت بسعري في المدايح شعري  
بنيت على صم ولاك في الحثي ولا تبرنت القلب مني غل كسر  
وان يحف ما ذا السر عنك محنتي فهاهني عالم السر والجهر

**وقال مادحا ومبدي بعيد النهر**

اما ملكا من نغض او صاف مجده كرم الجايا عارل الخلم زاهد  
تهز بعد البحر وان تمتعنا امثاله ما طاف بالبيت وافد  
تقلدنا منه ولا يدانم وفي النحر اولي ما تكون القلا يد

**وقال**

قدسرت الامة والدين اذ قالوا الى السلطان بجل كرم  
فشروها بملك رضى وشروه بفلام حليم

**وقال**

الا ليت شعري هل افور بحافظ الود من هذا البريد المسرد  
مرقع اخبار السلام لسالك ونيمعي في الرديتند احمد

**وقال بمدح فاضل القضاة ويساله قطرا**



لخود قاضي القضاء اشكوا عجزهم عن الخلو في صيامي  
والقطر ارجو ولا عجب للقطر من العناب

**وقال**

عشتما في الخلع غصا منورا وفي البرد بدرا في السما منيرا  
اشاهد من وجه النامل حنة والسمن من جسم العناق خيرا  
والتم معنوا لا نظيما كانا سظم من لفظ العلاء ونشيرا  
سري نجلنا بيوم قدومه على الصوم اعاد لنا وشورا  
بعشر نصيه ونماه في النذا نحس نصنا الغام مطيرا  
افاد فما لشكوا فتورا فرحه ترى فضل هاتيك الصفا فتوري  
وفطر افواها ولولا لم نجد سوى سما الحال الضعيف فطورا

**ولكنه**

انما انا اشترينا اموال كفيه في الانام  
هانت عليك الله فاصحيت تباع في النار الكلام

**وقال**

فك قد اصررت في بابكم رشيقه الاعطاف منته

مخوذ المحبة باسدي ارجو من الملوك ذي القعدة

**وقال عفا الله عنه**

مخانة فالك لا سري المستطال اذ قد  
افدى الذي اذا غفا عقدته سبع عقد

**وقال انصبا**

سيدي ان الذي وصل بالقدة في ظنه ان منعا  
سلم المعلوم شرا واحدا ثم ما شله حتى ودعا

**وقال**

بلد بعد الذكاء ذهني شئت الرزق في البلاد  
بغير مستنكر حمار اهدي حراما الى جواد

**وقال ما دحا**

حلفت لها بالعباديات دموعي على حشنها والموريات صلوعي  
لين كان من قد لا مني غير منصر مجاشنها اي لغية سميع  
نحبه تفتت عن مبدع كما ينظم في اشئ الانام بدعي  
امن العلاء والعلم والجود والفقير الفريد حياير لجميع

صَوَّعَ قَرِيضِي فِي الْوَرِي بِمَنْدَاحِهِ وَاجْوَدَهُ فِي الْوَرَا بِمَضِيْعٍ  
وَلَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ أَنِّي بِي سِرْهَتٍ فَاقْصُرِي لَهُ بِقُتْنُوعٍ  
وَلَا زَالَ مِنْ خِرَامٍ مَدَحِي لِعُضْلِهِ صَوَايَ مِمَّا أَرْجِي وَتَفِيحِي

### وَقَالَ بِمَدْحِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ

أَخْفَى الْأَيْ وَلسَانُ حَالٍ تَعْلُنُ وَارْدَمَا فِي السَّعَامِ مِنْ هُنْ  
وَسَطْلُ تَعْدِي الْغَايَاتِ مَدَامِي قَدَامِي كَعُودِهَا سَلَوْنُ  
مِائِي الَّتِي اسْتَكْتَمَتْهَا فِي خَاطِرِي وَسَرَتْ فَسَارَعَ  
الزَّيْلُ الْمَثْلُ

لَمَّا: أَلْزَمَ عَلَى مِعَادِهَا مَعَ أَنْ قَلْبِي عِنْدَهَا مَسْتَرْهَنُ  
بَدِي اللَّالِي مَنْطِقًا وَتَسَامُفًا كَانَ قَاهَا اللَّالِي مَعْدَتُ  
وَلَوْ مَنِي مِمَّا الْخَلِي وَمَادَرِي الشَّمْسُ لَمْ تَكِ الْمَلِيحَةُ أَرِي  
مَالَا مِي أَنْظُرُ حَزَنَتِكَ وَهَذِهِ وَادْفَعْ مَلَا مَكِ بِالَّتِي حَزَنُ  
كَفَّ الصَّبْرُ عَنْ سَعَادِ وَجْهِهَا كَمَا الْفَضْلُ فِي الْمَلِكِ  
الْمُؤَيَّدِينَ

مَلِكٌ عَلَى عَهْدِ الْعَالِي بَاتَ لَكِنَّهُ فِي فَضْلِهِ مُفَتَّنُ

بَيْنَا رِي بِحَرِّ الْعُلُومِ إِذَا بِهِ بِحَرِّ الْمَدَى فَخَرْتُهُ مُتَحَرِّقُ  
لَمْ يَتَوَلَّوْا جَوْدَهُ وَشَاهُ مَا لَيْكَ كَالِ وَلَا مَقَالَ الْفُؤْدُنُ  
مِنْ أَيْنَ لِلْأَمَالِ مِثْلُ مَقَامِهِ الرُّوضِ الْفَجِّ وَالْغَايَةِ هَتْنُ  
خُذْ عَرَّ عَوَالِيهِ إِحَادَثُ الْوَعْدِ بِخَيْرِهَا عَرَّ رَاحَتِهِ بِعَجْرَتِ  
شَرَفِ الْقَيْلِ السَّيْفِ فَقَتِيلُهُ فِي الْجَوَامِينِ الْخَوَاصِلِ يَدْفِنُ  
وَتَطَانَتْ أَعْمَالُهُ لِعَفَاةٍ قَالِ الرَّهْرَهْرُ وَالْحَقَائِصُ  
فَضْلُ مَوْتٍ مِمَّا الْحُسُودُ تَحْتَرُّ فَكَأَنَّهُ بِشِيَابِهِ مُتَكَلِّفُ  
مَاضٍ مَعَشَرَ خَاسِدِيهِ لَوْ أَنَّهُمْ فَطَنُوا السَّرَّاءَ فِيهِ وَادْعَنُوا  
اللَّهَ قَدَرًا وَالْعِزَّ أَمَامَهُمْ تَحَارُفُونَ وَأَنَّهُ يَسْتَلْطَنُ  
بِأَمْرِ الْمُلُوكِ إِذَا دَعَا هُمْ مُقَتِّمًا لَا نَوَاقِرَ دَعَتْ تَرَالُ  
أَخْشَوْشُوا

لَسِبْتُ لَصْدَرِ الرِّيحِ الْإِلَهِ مَا فِيهِ لِلْقَوْلِ الْمُعَانِدِ مُطْعَنُ  
شِدَّتْ مَا شَعِلَ أَرْكَانُ الْعِلَالَةِ مَالِيهِ يَلْتَمِحُ الرَّجَاءُ وَيُرْكِنُ  
لَهُ دَهْرُكَ أَمَّا الدَّهْرُ الَّذِي ذَلَّ الْفُؤْرُ بِهِ وَعَزَّ الْمَوْمِنُ  
وَدَعَا نَادَا رَعْلَ كُلِّ مَوْدَةٍ حَتَّى اسْتَوَى الشَّيْخُ وَالْمُسْتَهْنُ



فليعذر الملاح فنعرفانهم بالبحر عن أذي الملاح قد ايقنوا  
عنت الملاح عن بلوغ صفاته وتنترت خلف الشفاء للس

**وقال**

سروا للشام وغرب الجفون بقطر من نار الهشوم  
ففي الشرق أجبانا كالبدور وفي الغرب دغنا كالبحوم

**وقال**

ما ضار حالك ما سبى لومال في أرمي إلى الاقتصاد  
ما عجز أمانا إذا استجمعت ألى الميود لقسياك صاد

**وقال**

عج العجب فخرى جلى أصحيت منه على حال دميم  
لم تزل بالعجب حتى ضربت نفسها منه بطل بعوز عظيم

**وقال متغزلا**

اهلا بها بيا عاظمه اذا ردت تم بها سناها والسدا  
سحابة الالحاظ ترى السهم عن بحر وليس البحر الا هكنا  
تلك التي حلت بها زجوها حقا ملة الجمال فنقدا

ما الراح مثل رضاها بحقيقته للراح بعد رضاها انشدا  
قالت اذا غمضت حفونك فارقت طيفي فقلت لها نعم لكن اذا  
وسمعت عن مح وسيف قلمها ثم انت ورتت فقلت لها اللدا

**وقال**

بروح تياه يحلل ادعوى وكيف يحل الماء اكث دمر  
كن مقلني العرل واسيان حفيها من الله في اغادها تبتسم

**وقال**

لذا اندلقت الالهة طلعا عليك بانوار السور فخبدا  
وتضع مينا الجود صغوامنا ولا خطر فيه عليك ولا فدا  
ومنها وضعت المرن في مستحقه فواسع لا مروت اليك بدلا اذا

**وقال وقد ذل رانية عبد الرحيم**

اهل الشمل قد وهى تلكنه وكان ذا در عبد الرحيم  
فليتني لا فت عنه الرذا وعاشر ذاك الدردرا يتيم

**ولله**

بعثت لهم ماسادة انا عندهم قلائد من المن الذي طاب ما خذا

فَلَا تَقْرُؤُهُ بِالْخَلِيلِ إِلَّا فَيُشَاكِمُكَ أَنْ تَتَّبِعُوا النَّاسَ إِلَّا إِذَا

**وَقَالَ**

لصاحب أدي الخلق تحمل من راحتي وقع ما يلقى من الأدم  
إذا رأى الدلو فوق الرأس انشده ضيفا لم ير أي غير محشم

**وَقَالَ سَيِّدُ مُحَمَّدٍ اللَّهُ تَعَالَى**

لَمَّا بَدَأَ شَعْرُ وَخْتِهِ شَكَلَ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَعَاذًا  
وَقَالَ جَفَرُ لَمْ يَسْقِمْ بِالْتَقِيَتْ قَبْلَ هَذَا

**وَقَالَ يَسْلُو حَالَهُ إِلَى بَعْضِ الْوُزَرَا**

تَسْتَدُ الْوُزَرَ الْعَادِلِينَ لَقَدْ صُرْتُ لِلْجُوعِ وَالضَّرَاءِ أَرْمَانًا  
لِكُفْرِي أَخِي وَأَنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ لِيَوْمِ الصَّبْرِ يَنْبَغِي وَأَهْلَانَا  
كَأَنَّكَ لَمْ تَخْلُقْ لِمَنْجَعِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَيْتَانَا  
قَدْ طِيرَفُوا وَأَنْ خَيْتَ لَطَلْنَا طَارُوا إِلَيْكَ زُرَافًا وَحَدَانَا  
فَامْرُوعُ ذِي لَهْمٍ لَا شَابَ يَأْكُمُ نَوَالِ الْقِطْعَةِ مِنْ زَهْلٍ نَزِيلِكَا

**وَقَالَ بِرْتِي عَزَّيْنَا**

أَمْسَتْ يَارْدُكَ مَا هَوْنٌ يَا غَارِفًا حَتَّى تَدْمَعَ الْعَيْنُونَ

وَوَاجِبٌ بِأَفْرَغُ نَوْحُ الْوَرَا عَمَلِكَ مِنْ قَبْلِ حِمَامِ الْوَكُونِ  
وَأَنَا قَوْمُكَ شَهَبُ الْمَهْدِ فِي الْأَجْرِ مِنْ صَرْهَمٍ بِرَغْمِ غَمُونِ

صَبْرًا نَبِيَّ الْأَصَارِ عَنْ كُوبٍ قَدْ سَهَتْ شَوْقًا إِلَى الْخَفُونِ  
وَعُضْرُ عِلْمٍ فِي رِاسٍ سَوْدٍ قَدْ مَاتَ بِالْمَا خِلَافَ الْغُصُونِ

لَهْفِي عَلَى ذَاكَ الْهَلَالِ الَّذِي تَقَتُّ لَهُ السُّحَابُ بِالْجُحُونِ  
لَهْفِي عَلَى دِنَارٍ خَدِلَهُ عَا حِلَّةُ الدَّهْرِ بِصَفِّ الْمَنُونِ

وَعُغِيضُ الْعَلَاءِ فِي حَالِي غَيْرُ غُضْرٍ وَغُضْرٌ وَطَمْتُ مِنْ حُجُونِ  
أَنَا اللَّهُ فَقَدْ كَانَ خَافَ أَوْثَامَهَا أَنْ يَكُونَ

هَذَا عَلِ زِلْ اللَّقَائِيَّتَا مَقْرَبًا لِأَمَادِ الْإِمْرَادُونَ  
أَنْ مَنَعَ الْعَابُ أَنْ يَقْدَمُوا لَنَا فَا نَالَهُمْ قَادِمُونَ

**وَقَالَ خُجَالِبُ لِلْوَزِيرِ**

أَلَا يَا وَزِيرَ الْمُلُوكِ الْبَلِيعِ وَيَا مَرْلَةَ قَلَمِ الصِّبْغِ  
أَحَاشَيْكَ نَشْيُ وَضُولِي الْمِحَالِ مَعْدُوا مِحَالِ الْعِلِ الصِّغْفِ

**وَقَالَ**

بَدَارِ ضَرْبَ الشَّامِ رَاحِي حَيَالِي مِنَ الْقُرَى فِي تَحْوِنِ



فَالدَّارُ مِنْ نَوْعِ دَارِ رَأْسِي وَالضَّرْبُ ضَرْبُ الْجَنُونِ

## وَقَالَ مَادِحًا

الْأَمْرُ لِمَلُوبِ الْفَوَارِ رَهْبُهُ يُعْنِي بِحُوبِ الْفَوَارِ ضَيْقُهُ  
تَجَلُّدُهُ شَكَّ إِذَا لَامَ لَامَ وَلَكِنْ عَقْدُ الْوَجْدِ عَمْدُ يَقِينِهِ  
وَفِي قَلْبِهِ دَاءٌ دَفَنْ مِنْ الْأَشْيَاءِ غُرُوزَانِ سَلَى لِاحِلِ دَفِينِهِ  
وَضَلَّى لَهُ فِي أَسْرِ التُّرُكِ نَسْبَةً وَفِي الْهَنْدِ شَبَهَ مِنْ مَضَارِ  
مِنْ الطَّالِبِ كَتَمَ الْغَرَامَ صَبَابَةً وَأَخْبَرَ مَلِكُومَ الْغَرَامَ صَوْنَهُ  
كَتَمْتُ الْهُوَى فِي حُبِّهِ مُتَقَلِّبًا فَاصْبَحَ عَسَى قَلْبًا لَمُونَهُ  
وَعَلَيْتُ فِي خَرِيهِ خَطَّ عِدَانِهِ فَاقْسَمْتُ فِي صَحْفِ الْحِجَالِ نَوْنَهُ  
يَحْزَنُ لِي قَلْبِي فَتَنَّهُ مِنْ رَأْيِ حُمَى تَتَعَّ الْعَادِلُ رَجْعَ حِينِهِ  
بِرَّ غَمِّي طَرَفُ غَارِبَتِهِ عَزَزَهُ فَعَوَضَهُ مَا الْبَكَاءُ بِمِينِهِ  
رَوَى مُعِينُ الدَّمْعِ طَرَفِي فَاسْتَمَعُوا حَدِيثَ جَوِي قَلْبِي  
عَنْ أَرْبَعِينَ

وَأَيُّ الْجُلْدِ فِي مَارَسَةِ الْهُوَى مَذَلُّ مُمْتَدِّ الْعِلَالِ مَتِينِهِ  
مَقُومٌ بِصَرِيحِ الصَّبَابَةِ عَنْ مَنْ أَعَامَ أَرْبَابَ عِمَادِ الدِّينِ

مَلِكُ تَوَلَّى الْفَضْلَ بَعْدَ ضِيَاعِهِ وَهَزَبَ هَذَا الدَّهْرُ بَعْدَ حَوْنِهِ  
وَمَدَّ سَاعًا يَعْتَدِرُ الْيَحْيَى وَالْحَبِيبَا إِذَا طَفَا نَوْمُ الدُّنْيَا بِمِينِهِ  
أَحْوَصَرَقَاتٍ يَقْدِرُ الْمَدْحُ قَدْرَهُ فَاثْبَتِي فِي الْمَدْحِ غَيْرَ تَمِينِهِ  
وَمَا ذَاكَ حَاجَ لِلشَّأْرِ وَأَنَا سَحْتُهُ فَيَا ضَرْفَ الْغَامِ هَسْتُونَهُ  
نَحْنُ فِي الْعِلَالِ وَالْعِلْمِ وَالْبَاسِ وَالشَّافِقَةِ مَا أَحْلَا حُرَّتَ حَوْنِهِ  
لَهُ مَتْرُكٌ يَتَوَلَّى الْمَقَاصِدَ حَوْنَهُ هُوَ حِمَامُ الْإِلَهِ حَوْنَهُ وَكُونَهُ  
إِذَا طَلَبَ الْمَلِكُ التَّوَلَّى مَعَشَرَ رَأْيِ لَسَرَةٍ فِي وَجْهِهِ لُصْنِهِ  
عَجِبْتُ لِبَشْرِ ضَمَانِ الرُّوحَةِ قَدْ عَدَا بِطَالِبِهِ عَافِي الدُّنْيَا بِدُونِهِ  
وَأَنْدَعُ مَتْنُ الزَّمَانِ لَامَهُ وَمَا الطُّوْدُ أَرْسِي جَانِبًا مَسْكُونَهُ  
كَثُرَ السُّرَامَايْنِ مَشْتَرِكَا الْقَنَافَةِ الْإِلَهِ لِي شَأْنًا سَارًا  
فِي عَرْنِهِ

يَلَا فِي الْعَدَاوَةِ الْوَعْيُ مَشْتَرَاكَ كَأَنَّكَ قَدْ لَاقَيْتَهُ مَحْدَنِهِ  
وَتَلْهِيهُ فِي الْهَجَارِ رَنَّةُ قَوْسِهِ إِذَا وَتَرُ الْهَيَّاسِ بَرَّ نَيْنِهِ  
وَلَوْ شَاءَ ائْتَاهُ عَنْ الْخَيْرِ ذِكْرُهُ رَجَاءُ هَارِ مَرْبُطَيْنِهِ  
أَيُّ مَلِكٍ اعْنَى عَنِ النَّاسِ جُودَهُ وَاعْتَنَى حَوَاتِ الْوَعْيِ حَوْنَهُ

لَكَ ارْتَدَّ مَشْكُو الرِّمَانِ عَنِ الْأَرْضِ فَأُظْلِمَ إِنَّا الرِّجَاعُ عَنْ تَحْيُوتِهِ  
وَقَدْ كَانَ فَاشِدًا حَذَرًا وَفَاتَهُ لِلْمَدَةِ بَعْدَ الْأَبَاءِ وَلَيْسَ  
وَكَمَّ لَكَ عِنْدِي مِنْ دَفْئِ النَّاسِ وَتَخَلُّفِ الشَّعْرِ عَنْ  
إِذَا قُلْتَ قَدْ قَابَلْتَهُ بِقَصِيدٍ بِدَاعِيَةٍ مُسْتَظْهِرٍ بِالْمِثْلِ  
مَدُونُكَ حَقْدًا مَرْقُوحَةً مَادِحٌ يُقَابِلُ الْبَكَارِ وَالصَّلَاتِ بَعُونِهِ  
رَأَى إِلَيْكَ الْحَمْرُ الَّذِي طَابَ وَرَدُّهُ خَالَ مِنْ نَظْمِ الْفَرِضِ بِنُونِهِ

**وَقَالَ أَيْضًا**

يَأْتِيكَ النَّدَاءُ يَقْرُجُودُ الْخَسَامَةَ  
أَبْعَثْ إِلَى مِثْلِي إِذَا لَبَسْتَ الْعِمَامَةَ

**وَقَالَ**

فَرَّتْكَ مَأْثُورُ النِّوَالِ مُدْجَامِدِي الدَّهْرِ مِنْ أَحْسَانِهِ لَيْسَ يَخْلُسُنِي  
حَلِيهِ عَلَيْهِ وَحَلُونُوَالَهُ أَطْلَبُهُ مَائِنَ الْوَرْدِ وَحَلِيْنِي

**وَقَالَ مُصَنِّمُ الْمَلِكِ الْكِسَائِي**

يَحْبُوتُنِي دَنَا جَفَتْ بَعْدَ مَا جَادَتْ وَكَانَتْ زَهْرَةً الْهَيَامِ  
كَانَتْ مَعَ الْأَرْضِ نَارُ الصَّافِ وَهِيَ كَذَا الدُّلَامِغِ الْقَتَامِ

**وَقَالَ عِنَّا اللَّهُ عِنْدَهُ**

وَحَيْثُ بِهِ مِنْ حَيْرِهَا حُرْنِي فِي ذِكْرِهَا  
أَرَقُلْتُ مَا أَلَحَّ بِهَا قُلْتُ وَمَا أَحْيَرَهَا

**وَقَالَ**

بَاعَ صَدِيقِي لِحَامٍ مَبْعُولَةٍ لِيَسْتَرِيَ الْخَيْرَ مِنْهُ وَالْأَدَمَا  
وَأَهَا عَلَيْهِ رَاحَتْ حِرَاتِيهِ فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ يَأْبُلُ الْجُمَا

**وَقَالَ**

جَلَالِيَّةٌ أَوْفَانَا صَاحِبِيَّةٌ بِقَصْرِ عُرْوَصٍ فَهَامَنْطُ الشُّكْرِ  
قَبْضًا بِهَا الْمَعْلُومُ كُلُّ حَصَانَةٍ تَامَ وَدَا عَاجِرُنْ عَنْ الْعُشْرِ

**وَقَالَ**

يَا زَيْدُ كَأْسٍ صَاغِمًا لِي شَاذِنْ نَعْمَ الصِّيَاغَةِ فِي الرِّمَانِ الْمُعْلِمِ  
فَاخْذِنَا كَالنَّاجِ وَهُوَ مُكَلَّلٌ وَرَدْدَتَا مِثْلَ السَّوَارِ بِمَعْصَمِ

**وَقَالَ**

وَإِنِّي الشَّامِلُ لِنَدِيرِ الْوُزَارِ مِنْ لَعْنَةِ مَوْنٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَأَفْنَانِ  
فَأَسَاطِيرِ الْفُلَامِ الْحَسَابِ بِهَا لَهْوَ الْكَافِ فَقَدْ وَافَقَ سُلَيْمَانُ



**وَقَالَ**

سَقَى الْغَيْثَ فِي حُلَّةِ الْيَحْيَى وَفَضْلَ النَّهْيِ وَالْعِلْمَ وَالظُّمَّ وَالنَّشْ  
كَانَ فِي الْعِلْمَاءِ نَوْمٌ وَفَاتَهُ نَحْوُ مَسَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَذَرُ

**وَقَالَ**

اشْبَعْتُ كَسَادًا وَلَا أَرَى دَاعِيَهُمْ مِنَ الشَّوَارِ وَقَدْ كَانُوا ذَوِي حُزْمٍ  
حَتَّى لَقَدْ حَسَدُوا حِرَّانَ بَابِلَمْ وَقِيلَ لَشَرِّ لَمْ يَأْجِبَهُ الْعِلْمُ

**وَلَبَّ**

سَقَى الْحَرْبَ الْغَرَى صَوْبَ غَمَامَةٍ وَبَالَيْتَ ثَاوِيَهُ الْعِزَّاهُ نَعَائِنِ  
مَصْرُوحًا فِي الْوَدَى نَارَ خَالِهِ وَعَصْدَى بَارِ الْخَالِ لِلْوَجْهِ نَارِ

**وَقَالَ**

تُخْفِي لَصَاحِبِي أَنَا ابْتَصَرْتُ غَنِي شَعُورِ الْعِيدِ قُوَّةَ الظُّهُورِ  
لَقَدْ مَكَدَ الْغَفْلَةُ مَا عَادَ لِي عَمَّا عَانِي وَلَقَدْ ضَيَّ الشَّعُورُ

**وَقَالَ**

خَطِيلُ الْعَامِ عَامُ مَارِكٍ فَلَا الْفَقْرَ يُخَشَى وَلَا الْفَلَا هَاسٍ  
إِذَا نَقَطَ الْعَسَدَارَتْ وَأَخْصَبَتْ قَاهِي فِي التَّحْقِيقِ الْأَدْرَاهِمُ

لَنَا مَلِكٌ قَدْ قَاسَمْنَا هَبَاتَهُ فَشَرُّ الْعَطَامَةِ وَنَظْمُ النَّامَةِ  
مَذَكَّرْنَا أَخَارَ مَعْرُودِهِ فَشَتَّى لَهُ لَفْظًا وَشَتَّى لَنَا مَعْنَا

**وَقَالَ مَدْحُ الْمَلِكِ الْمُوَبِّدِ**

حَمَتِ الْخُدُودَ بِأَطْرَافِهَا وَأَسْمَعَتِ الْقَائِنَ الْغُفَارَ  
وَتَسَمَّتْ عَنْ لَوْلُوٍّ تَمْنَعُ تَبْلِيٍّ عَلَيْهِ الْعِزُّ بِالْعُقَارِ  
غَيْدَاةً اسْتَجَلَى الْبُذُورُ بِوَجْهِهَا إِذْ لَيْسَ حَظِّي مِنْهَا عِزًّا  
تَرْكِيَةً لِلْفَانِ نَسَبَ خُذَهَا وَاصْبُورِيَّ مِمَّا بَا حِمْرَ قَانِي  
خَضِرُكَ تَنْعَا وَطَلْبًا يَأْمُرُ رَأْيَ الْحَبَاتِ فِي السِّبْرَانِ  
وَمَحَاسِنُ نَهْيٍ وَخَلْفٍ وَعَدَهَا وَكَدَامُورِ الْوُضْءِ ذَا الْوَانِ  
كَالْجَنَّةِ الرَّهْدَارِ إِلَّا أَنَّ لَامِنْ أَدْمَعِي مِمَّا حَمِيمًا أَنْ  
رَبَّنَا الْوَاحِظُهَا إِلَى عُشَائِقِهَا فَتُصَوِّلُ الْأَسْكَافِ  
فِي الْأَحْقَابِ  
أَرْضَهَا عَنِ الْمَشْرِقِ وَطَالَمَا عَطَفَتْ سَمَائِلَهَا مَا أَرْضَانِي  
وَلَعْتُ مَا لَأَسْوَلَتْهُ سَيِّدِي وَفَعَلْتُ مَا لَأَطْنَتْهُ شَيْطَانِي

وَحَدَّثَ مِنْ ثَمَرِ الذُّنُوبِ تَحْدًا لِمَارَاتِ الْعَفْوَ حِظَ الْحَبَانِ  
وَحَلَّتْ هَذَا الدَّهْرَ طَرِيسَةً فَوَجِثَتْ زَيْدَتُهُمَا تَعَاقَانِ  
وَسَمَرَتْ اخْلَاقَ الْكِرَامِ فَلَمْ يَرِ احَدٌ فِي الْفَضْلِ لِلْمَلِكِ الْمُوَيْدِ  
مَلِكًا تَرْتَحُّ الْمَنَارُ بِاسْمِهِ حَتَّى اِدْرَسَ مَعَاهِدُ الْأَعْصَانِ  
يَأْرِى الْوَقَارَ إِذَا اجْتَمَعَ وَحَالِ الذِّى انْصَرَّتْ السَّبِيلُ مِنْ  
تَضَلُّلَانِ

قَامَ لِنُودِهِ مَا ثَرِيَّتُهُ وَعَلِ الْعِمَادِ أَقَامَةُ الْبَنِيَانِ  
قَسَمًا بِمَنْزَعٍ عُلَا وَأَعْلَى مَجْدِهِ وَأَمَّا ضَرْعُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ  
مَا حَادَّ عَنِ الْمَغْرُوبِ صَحَّتْ فِي مَدْحِي أَنَا بِاللهِ وَالسُّلْطَانِ  
فَوَحَّدَتْ لِلنَّعْمَاءِ مِنْ مَازِي وَوَحَّدَتْ لِلْأَمْدَاحِ مِنْ لَسَانِي  
وَمَدَحَتْ مِنْ لِسَتِ مَدْحِ مَلِكِهِ ذَلَّى فَلَوْلِي يُعْطِنِي لِكِفَانِي  
مَلِكًا عَلَى الْعُلِيَاءِ اتَّعَبَ رَاحَهُ أَرْزَ الْعِلَا وَالْمَجْدُ لِلنَّعْمَانِ  
أَعْطَى وَقَدَّمَعَ الْعِصَامَ وَارْتَدَّتْ أَرَاوُهُ وَالنَّجْمُ  
كَالْحَبَرَانِ  
وَأَعَادَ الْهَمَامُ مِنْهُ غَضْفًا سَارَ فِي السَّرِي فِي حَقَّانِ

110  
تَأَلَّفَ الْعُقْبَانُ فَوْزًا حَمَهُ الْفَالْحَمَامُ عَلَى فُرُوعِ الْبَابِ  
وَنَقُولُ فَمَضْمُونًا لَهُ وَفِي جَالِهِ مَرْجُ الْهَمَى حَرَزَ بِلَقْنَانِ  
يَا مُشْتَرِي خَيْرِ الثَّأْنِ بِمَا لَهُ هُسَيْتَ مَرْتَبَةٍ عَلَى كِبَرَانِ  
صَانَتْ يَدَاكَ عَنِ الْأَنَامِ وَسَيَالِي وَثْنِي حَالِ غَرِّ الْبِلَادِ  
فَمَحَوْتُ الْأَمْرَ نَالَ حَوَاطِرِي وَنَقَصْتُ الْأَمْرَ نَالَ الْبَنَانِ  
وَتَرَكْتُ أَطْرَافَ الْأَمَامِ وَعَتَبَتُهُمْ وَسُغِلَتْ مِنْ هَذَا الدَّيَّانِ  
وَأَقَمْتُ مُصَلَّ الرِّجَالِ بِوَاحِدٍ لَمْ يَخْلُفْ فِي الْفَضْلِ مَتَعَانِ  
مُسْلَسِلَ الْكَلَامِ فِي أَوْصَافِهِ مُنْقَدًا بِصُنَايِعِ الْأَحْيَانِ  
لَا يَعْدُمُ الدَّهْرُ الْأَخْبَرَ بِدَايِعَانِنَا لِيَرِ سَمَاحَةً وَبَيَانِ  
أَمَّا زَاكِيَا الْفَضْلِ هَبَانُهُ وَأَيْجُهُ الْأَمْدَاحِ مَا لَا أَوْزَانِ

**وَقَالَ**

نَقُولُ يَا الْقَلْبُ غَدًا لَكِنَا فَاثَةً جَابِرًا لِمَا كَسَرَا  
سَوْفَ يَرَى بَابَهُ الْجَمِيلَ وَمَنْ يَكِيدُنَا فِي حِمَاهِ سَوْفَ يَرَا

**وَقَالَ مَلْعُزًا**



مَوْلَايَ مَا اسْمُ لَنَا حِلُّ دَنْفٍ وَمَا بِهِ لَا اِذْيٌ وَلَا سَقَمٌ  
لَسَانٍ قَوْمٍ فَانْ حَذَفَتْ وَارْ صَحَفَتْ بَعْضَ الْحُرُوفِ فَهَوُفَمُ

**وَقَالَ**

اَجْرَانِ حَامَاتِ شَامٍ لَسَمْعِي فِي لَفْظَتَيْنِ  
لَا تَذَكَّرِي اخَوَاصَ مِصْرٍ وَأَنْتِ دُونَ الْقُلُوبَيْنِ

**وَقَالَ صَفِيَّةُ غُورَةَ**

اَحِبِّ بِنَا غُورَةَ لَمْ حِثَّتْ بِلَانَا غَايَ وَالْجِدَّتْ سَحُونُ  
حَتَّ فَاَطْمَأَنَّا قُلُوبُ كُلِّهِ وَكَلَّتْ وَطَامُهَا الْجَمْعُ عِيُونُ

**وَقَالَ مُلَغَمٌ**

مَا فَاَصْلًا قَدْ غَنَى لَرْتَبَتِهِ مَا شَرُّ رَأْيَا ثَاوَاظْمِهِ  
مَا اسْمٌ خِفَ بِالْكَانِ عَلَى اخْتِاْيَا صَوْتُهُ نَلَارْمِهِ  
سَلَى عَلَى الْوَصْلِ وَهُوَ وَاحِدُهُ وَلَيْسَ لِكَلِمَةٍ وَهُوَ عَادِمُهُ  
قَابِلُهُ مَا سَبَّحَتْ اِرْحَفَتْ وَارْ حُرُوفُهَا مِنْ لُثَامَتِهَا وَمِ

**وَقَالَ مَهَسِبٌ بِجَلْعَةٍ**

عَثَرَ بَارِئِ الذِّكْرِ وَالْثَانِ فِي ظُلْعَةٍ بِمَخْلَةٍ الثَّانِ

مَا فُتِحَتْ بَوْمًا عَلَى ثَلَاثِكُمْ مَثَلًا بِمُقْتَلَةٍ اَنْتَانِ  
تَكُنِي فَتَكْسُوْنِي بِنِعَالِهَا وَتَدْلُزُّ مِنْ هَذَا هَتَانِ  
سَرَفَتْ دِيْوَانُكَ يَا سَلِيْدًا بِمَدْحِهِ شَرَفَتْ دِيْوَانِي

**وَقَالَ مَادِحٌ**

مَنْ عَذِرِي مِنْ قَضْوَةٍ وَاعْغَانِي فَلْيَا لِمَرَّتْ عَلَى حُلُوَانِ  
وَنَدِمَ نَسْعِي بِكَاشِيَةٍ مَسْعَى قِطْرِ التَّمْرِ حَوْلَهُ الْفَرْقَانِ  
مَنْ سَرَّحَ وَيَزِيْرُ صَرْفٍ مَا حَمَّعَ مِنَ الْجَنِّ وَالْعَفْيَانِ  
مَهْمَا فِي اَوَاخِرِ اللَّيْلِ لِحُرَّانِ وَفِي اَوَّلِيَايِهِ شَفَقَاتِ  
مَا لَمْ اَعْدُ اَتَقَسَّمُ حِفْنَاءَ زَكَاةِ الْعَنَى عَلَى الْعَرَانِ  
مَا رَاحَ النَّارُ فِي الْقُلُوبِ عَلَيْهِ وَعَلَى الْحَزْوَ رَدَّةِ كَالِدَانِ  
تَشْتِي وَحَطِيْهِ سَيَغْنِي هَلْ سَمِعْتَ الْحَمَامَ فِي الْاَعْصَانِ  
وَعُجُوَانِ اَتَرْتِ بِلَتِيْ خُرُودٍ وَلِهَذَا تَسْمِي الْحَسَانَ غَوَايِي  
ضَارِبَاتِ الدَّفُوفِ فِي جَيْشٍ لَهُوَ طَائِفَاتُ الْهَمُومِ بِالْعِيدَانِ  
يَلْبَسُ عِيِّي فِي الْمَدَامِ فِدَاءُ لِحَاةِ الْمَدَامَةِ الْعَادِلَانِ  
حَدُّ دَالِ دَهْرِي عَلَى الشَّطْرِ قَدْ مَا اَيُّ دَهْرٍ مَعْنَى وَايُّ مَكَانِ

أَنْ عَنَى يَدُهُ مَحَلَّكَ إِنِّي لِحَسْبِي الْخَضِرُ قَدْ نَبَيْتُ عَسَائِي  
الْكَبِيرُ الَّذِي تَعْلَمُ صَدْرِي كَفَهُ النَّاسُ تَحْرُفَ هَذَا الْبَيَانِ  
قَابِلُ الْمَالِ بِالْمَوَالِ فَمَا أَكْيَاسُ أَمْوَالِهِ سَوِي الْفَنَائِي  
هَمَّهُ جَاوَزَتْ سَهْلًا عَلَى رَغْمِ حُودُوثِ مَنْ دَسَرَانِ  
وَمَعَانِ بَيْنَ عَرَضٍ عَرِيرٍ قَدْ رَفَتْ وَبِرَّ مَالٍ مُهْجَانِ  
وَجَوَادٍ إِذَا احْتِيَ وَجِبَا الْمَالِ نَقَلَ فِي السُّبُولِ مَنْ تَحْلَانِ  
ثُمَّ نَدَاهُ وَذَهَبَ الصُّفَى وَأَحْدَثَ مِنْ عَوَارِي الطُّوفَانِ  
وَالنِّيرَانِ  
وَأُطْلِقَ اللَّهُ إِذَا كُنْتَ مِنْ سَرْتَقِي كَأَيُّهَا عَلَى كَيَوَانِ  
نُورِاعٍ بَلْفُهُ هُوَ عِنْدِي فَصَبَّ السُّبُوحُ طَارَهَا وَالرَّهَّانِ  
مَا رَأَيْتُ أَرْقِيهِ قَلَمًا يَرُدِّي وَتَحْيِي أَنْ هَزَرَ كَالْعُبَّانِ  
يَا جَوَادُ السَّيِّ الْمَسْدَاحِ مَعْنَا بِنَوَالِ رَبِّكَ مَعْنَا ثَانِي  
رَتَّ لَيْلٍ قَدْ حَضَّتْهُ لَكَ الْبَحِيرُ أَمْثَلُ الْحَيُوتِ وَأَقْفِ  
الرَّطَّانِ  
وَهَنَارُكَ كَأَنَّمَا الْآلِ فِيهِ مُرْهَقٌ أَلُوغِي بَلْفِ جَبَانِ

مُسَدِّ يَأْسٍ مَسْدَاحِي لَكَ عَذْرَاهَا فِي الْفَرِضِ رَفْعُهُ شَانِ  
مِنْ حَتَّانٍ لَدَى لَمْ يَهْدِ إِلَّا لِفُلَانٍ مِنَ الْوَرَى وَفُلَانِ  
فَمِنْهَا بَهَا فَرُبَّ كَرِيمٍ قَلْنَا عَدَمَ قَلْبِهَا فِي الْقَضَائِي  
وَابْتِغَى حَتَّى يَسْلَى الرِّهَانِ وَيُفْنِي هَرَمًا فِي سَمَائِهَا الْفَسْرَانِ  
لِذِكْرٍ سَارٍ مَدْحُكَ فِي النَّاسِ فَلَوْلَمْ تَجِدْ عَلَيَّ كَفَائِي

### وَقَالَ

رَزَتْ أَمَامَ الْعِلْمِ فِي جَالَةٍ عَرَبِيٍّ وَجُوعِي عِنْدَهَا صَابِرِ  
مُخْفٍ فِي ذَاوَابِهَا وَالصَّلَاحُ الْبَاطِنُ وَالظُّلَاهُ

### وَلَهُ

نَشَرْتُ لَكَ الْأَعْرَابَ فَمَا طَوَيْتَهُ مِنَ الْوَدَايَا فِي الْأَنَامِ دَمَامَا  
فَامْسَكَ مِنْ وَدَى لَعْلِيَاكَ عَرُوهَ وَأَهْدِي لِلطَّرَفِ الْبَرِّمِ حَرَامَا

### وَقَالَ

أَرْسَلْتُ لِي شَبَّهَ السَّمَاءَ وَتَحْوَمَاهَا فَلَا حِسْرَتُنَا عَلَى الْإِحْشَانِ  
بِأَنَابِيَّا فِي الشَّرْعِ عَرَّ حَيْرِ الْوَدَى أَنَا بَائِي فِي الشَّرْعِ غَرَجُ حَتَّانِ

### وَقَالَ مَادِحًا



شكرا لخير العلياء فلم تنزلني عقدها ولم نعم  
قلت وقد نوتت مداه علي جالي انواعها من الكرم  
افدي اما ما جل صايغه بيتي وجيري وشدي ومن  
مراجل من اكله من الحيل من الخلد

### وقال مودعا

اودع مولانا الوزير وانما اودع صوب الغث او طلعة البدر  
واروى الشاعن لفته وجينه فاروى صحبا غر عطاء وعن

### وقال

قالت افي شعبنا ما لنا نصف محلبنا كاتعلم  
قلت لها موسى ورتا التقي يعلم اي رجل معبد  
اوفي نبيتنا فاعلى الله والله لا نصف ولا درهم

### وقال

استخبر ابا الشام عن كبري حالي التي الم ترني تبشرا بعد احزان  
وقد كنت ارجى النعم ما وخيفه فانا قد اسبب النعم برعي

### ولله

جفاني الفلان لان ظنني بتلك الهدية ابغى مرا  
فمن اجله كف رجح الكلام وكانت خراما فاصحت لجاما

### وقال

سأيلي عن شرح جالي بعد من خلوني مفردا بين الوزري  
لا اري العيش ياوي حبه تغدحات قلوب في الشرا

### وقال

من منتصف من اناس فيهم خير ذهني  
لا درها وزنوه وحاووا الشعر مني  
وما سمعت بشعر ياتي علي غير وزن

### وقال

عرج على حرم الجارية منشدا نادا ما صنعت بك الالبه  
ار لم تعجل عوث عايلي بها فكاكنا وكنتم احلام

### وقال عفا الله عنه

حذا اللل ولحسات الطلائع كالآلي الزاهرة  
باله من خنج ليل قد بدت فيه ساعات نهار داسه

**وَقَالَ**  
يَا سَيِّدَ الْوُزَرَاءِ دَعْوَةٌ لَا يَذُكُّهَا شَاهٌ فِي أَيَّامِ جُودِكَ تُحْسِنُ  
طَلَبَ الْوَرِيِّ مُتَأَخِّرًا عَنْ قَبْضِهِمْ وَعَدَوَاتُ الْأَشْدِّ وَالْمَدَامِ لِيَجْمَعَ  
وَقَفَا الْأَيْدِي فِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمٌ

**وَقَالَ يَمْدَحُ قَاضِيَ الْقَضَاءِ**

وَهَارِبٍ مِنْ رِضْوَانٍ أَوْ قَعْبِي فِي النَّيْرَانِ  
وَالْمُتَزَيِّعِ فَنَّانٍ وَلِلشَّجْوَى أَفْنَانِ  
جَلَّ صَنِيعُ الرَّحْمَانِ كَالْوَبْعِ الْأَغْصَانِ  
يَحْمِلُ أَيُّ نِسْتَانٍ الْجِدْفِيَّةِ التَّوَسَّانِ  
وَالصَّدْرِ فِيهِ الزَّوَانِ عِيَانِي مِنْهُ عِيَانِ  
وَاللَّيْلِ عَنْدِي لِلْأَنْوَاعِ وَالْمُحِبِّ الْهَيَّانِ  
كَأَنَّ عَلَيْهِ الْأَشْجَانِ وَخَاتَمُهُ فِيمَنْ خَانِ  
قَلْبُ حَلِيفٍ الْإِخْرَانِ تَصْدِيقُهُ الْغَزْلَانِ  
بَيْنَ اللَّوِيِّ فَحْفَانِ وَفَتَاةٍ بَارِئَانِ  
الْفَرْعِ حُلُومَانِ وَالْفَرْوَةِ قَدَانِ

مَثَلُ الْمَقِي فِي الطُّغْيَانِ أَيْنَ طَرِيقُ الْمَلَوَانِ  
الرَّدْفُ عِنْدَ رِيَّانِ وَالْخَصْرُ حَافِظَانِ  
تَعَبٌ فِيهِ الْعِيَانِ كَأَنَّهُ فِي الْأَعْيَانِ  
تَرْتِطُوا فِي نَسْبَانِ وَفَوْقَ ذَلِكَ عَطْفَانِ  
طَلْوَانِ مَثَلُ الْمُرَّانِ مِنْ لَفْوَادِ وَلَهَّانِ  
قَدْ كَلِمَةُ الْأَحْفَانِ بِمَثَلِ مَا فِي الْأَجْفَانِ  
أَهْلًا لِدَهْرِ قَدْبَانِ مُنْفَرِدٍ فِي الْأَرْمَانِ  
كَأَجْدٍ فِي الْأَعْيَانِ قَاضِي الْقَضَاءِ الْمَعْوَانِ  
عَلَى الزَّمَانِ أَنْ بَانَ أَيْلَ طَهْرٍ الْأَرْدَانِ  
مِنْ دَنْسٍ وَأَذْرَانِ أَلْعَبَهُ عَظَمُ الشَّانِ  
فِي كُورٍ وَاحْتَارِ أَنْ الرِّسِّ تَحْبَانِ  
لِرَاحَتِهِ يَحْضِرَانِ وَقَالَ نَدُّ سَحْلَانِ  
حَمْرُ الْغَمَامِ الْهَنَانِ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الْأَمْلَانِ  
قَالَ طَلُّ رَشَّحِ الْبَحْرَانِ وَالْبَرْقُ نَارُ الشَّانِ  
يَا مَوْلَا بِالْقَتِيعَانِ هَلْ أَمُونُ مِنْ عِبَانِ



يَقْطَعُ خَيْطَ الظُّلَمَانِ      لَذِيحَاءُ الْعَصَابِ  
وَطَفَّ بِتِلْكَ الْأَرْكَانِ      وَاسْلَنْ فِرْعَوْنَ ثَمَلَانِ  
وَارَعَ كَرَمًا يَقْظَانِ      مِنَ الشَّاءِ شَبْعَانِ  
وَهُوَ أَلِيمٌ جَوْعَانِ      الْفَاطَةُ وَسُحْبَانِ  
وَحَكَمَهُ وَلَقَانِ      وَمَجْدُهُ وَكِيَوَانِ  
مِنْ الْحَوْمِ الْفَنَانِ      لَمْ يَخْلَفْ فِي ذَا النِّانِ  
مَا وَقَفَاتِ الْفَتِيَانِ      شَبُوحُهُمُ وَالشَّانِ  
كَالْبَحْرِ مِنَ الْخُلُجَانِ      وَاللَّيْثِينَ الدُّوَبَانِ  
سَبَاقُ شَأَوِ الْفَرَتَانِ      حَيْثُ الْعُلُومُ مِيدَانِ  
دَوَقْلُهُ فِي النَّبِيَانِ      بَارِي السَّاءِ وَالرَّهَانِ  
طَرُوسُهُ كَالْعُدْرَانِ      وَخَطُّهُ كَالزَّيْحَانِ  
وَلَفْظُهُ كَالْعَقِيَانِ      مَا طَلَسَتْهُ إِلَّا ذَهَانِ  
لَا أَنْهَاءُ وَلَا الْحَبَانِ      لَوْلَا التَّقَى وَالْإِيمَانِ  
لَقِيلَ فِيهِ قُبْرَانِ      إِيهِ فِدَاكَ الْإِنْسَانِ  
إِنْسَانُ كُلِّ إِنْسَانِ      إِنْ الْعَمَاءُ الْمَهْتَانِ

مَجُودُنَا فِي الْأَخْيَانِ      وَوَجْهُهُ كَالْعُضْبَانِ  
وَأَنْتَ دُونَ اتِّبَانِ      لَكَ الشَّاءُ الْمَرْيَانِ  
يَنْزَحِدَاةُ الرُّكْبَانِ      لَشَدِيدُ مَعْرِشَتَانِ  
وَمَجْدُغُ ابْنِ حَدْرَانِ      لَوْلَا عَطَالُ الطَّنَانِ  
بِهِ دَمَشَقُ سِرْدَانِ      كَانَتْ لِبَعْضِ الْبِلْدَانِ  
لَا عَيْلُهُ وَلَا بَابِ      مَعَازٍ فِيهَا سَكَانِ  
مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ      سَرَرَكِي وَأَعْلَانِ  
مَا لَسْنَاهُ لَمْتَانِ      صَبِيحُ أَضَاءِ الْإِلْكَوَانِ  
شَيْءٌ عَلَيْهِ الْعَصْرَانِ      مِنْ مَغْشَرِ دَوَى شَانِ  
بِمَحْمَقٍ وَحَدْرَانِ      طَابُوا وَطَابَ الْأَصْلَانِ  
مَحَاسِنُهَا وَالْبَابِ      أَبَاهُمْ وَالْوِلْدَانِ  
مِثْلُ كَعُوبِ الْمَعِيدَانِ      أَقْدَارُهُمْ فِي أَوْطَانِ  
لَهَا الْحَوْمُ جَبْرَانِ      وَالنَّبَرَاتُ جَبْرَانِ  
كَأَدِلَّةِ الْعُطْشَانِ      أَلِ السَّجَابِ الشُّطَانِ  
كَأَشَارِيَا بِأَهْمَانِ      مِنْ غَرْفِهِ وَالْعُرْفَانِ

مَدْحًا مَحَلَّ الْأُرْدَانِ    حَيْثُ الْمَرْمَانُ خَوَانُ  
وَوَجْهَهُ كَالصَّوَانِ    مَعَ مِثْلِي مَحْيَانُ  
تَمَلُّ مَدْحًا قَدْ زَانَ    رَوْضُ الْعُلَا بِالْوَانِ  
مَا لَفَضَحَ دِيَانُ    سَقَقَهُ فِي النُّغَانِ  
حُزْمُهُ بَعْضُ الْعِلْمَانِ    نَظْمُ فَيْكِ دِيَوَانِ  
فِي كُلِّ حَرْفٍ حِيَانُ    وَكَلَيْتَ سَلْمَانُ  
وَأَتَوْا جَعْنَانِ    لَا تَحْشُرْ ضِدَامَعَانِ  
أَنْ الْجُحُومَ أَعْوَانُ    لَكَ الْعُلَا وَالرَّحْمَانُ  
وَلِلْأَنَامِ النُّقْصَانُ    مَا دَامَ فِيهَا مِيزَانُ

### وَقَالَ

شُكْرًا لِعَالِيكَ الَّتِي أَوْرَثْتَنِي بِالسَّيَادَةِ كَابِرًا عَرَبِيًّا  
قُلِّي حَسْرَتَ وَطَالِي تَغْيِ الْغَنَاحِ يُقَالُ رَوَى صُنْعِي جَابِرُ

### وَقَالَ

لَاخَ الْإِمَامِ لَطَلَبِ اللَّهِ عَلَيَّ وَأَتْرَكَ الْبَازِ فِي إِذْرَاجِهِ الْقَتْلُ  
نَقَلَ لِنَسَارِ الْأُمَالِ بِقَصْدِهَا مَا سَارَى الْقَصْدُ هَذَا الْبَارِ وَالْعِلْمُ

### وَقَالَ

تَعَوَّدْتَ أَنْ تَجْهَرَ بِنَعْمَاكَ عُسْرِي فَأَقْلَتْ أَرْحُومَتُكَ عَادَةَ اخْتِيارِ  
وَجِيتَ وَمَا عِنْدِي سَوِيَّ نِصْفِ دِرْهَمٍ وَلَكِنَّهُ يَأْسِدِي نِصْفَهُ الثَّانِي

### وَقَالَ

بَقِيَ الْوِزْرُ بِهَآءِ الدَّرْسِ مَا نَقِيتَ زَهْرَ الْجُحُومِ وَيُقِي الثَّرَّ الْبَشِيرُ  
فَقَدْ تَفَاءَلَتْ بِطَوْلِ الْبَقَاءِ لَهُ إِذْ قَالَ عَنْهُ الْوَرَاهُذُ الْخُضِرُ

### وَقَالَ

أُمُولِي لَا زَالَتْ مَسَاعِيكَ لِلْعُلَا وَلَفْكَ لِلْجُدِيِّ وَرَبِّكَ لِلْجَزْمِ  
مَضَى السَّلَفُ الْأَدْنَى وَانْقَالَكَ لِلنَّدَى فَشِعْرُ مَا بَقِيَ الْوَلِيَّ مِنَ الْوَسْمِ

### وَلَهُ

وَجِيقُكَ لَوْلَا دَلَقِي الصُّوفُ مَكْرَبًا وَشَاشِي لَمَّا أَحْرَبَ الْحَوْلُ مَزْهَنًا  
وَلَكِنِّي قَاسَيْتُ بَيْنَهُمَا إِذْ بِي تَنَوُّعٌ فِي مَكْرُوهِهِ وَنَفْسَانَا  
وَقَدْ كُنْتُ عِصْفُورًا شَاشِي مَا لِحَافًا صَبَحْتُ عِصْفُورًا بَدَلْتُ مَطْبَنَانَا

### وَقَالَ

سَلَامٌ كُنْشَرِ الرُّوضِ لَفَّ بِمَدْرَجِ يَرْيُكَ بَقَا الْحَبِّ فِي الطِّيِّ وَالنَّشْرِ



عَلَيْكَ أَهْا الْعِلْيَا وَالْعِلْمُ وَالْحَيُّ وَفَضْلُ الدَّاءِ وَالْيَاسُ وَالنَّظْمُ وَالنَّشْرُ  
لَعَرَى لَقَدْ جَلَّتْ بَيْتِكَ فِي الْوَرَا مِنْ النَّسَبِ الْعَالِي النَّسَبِ الشَّعْبِ  
وَلَوْ تَفَعَّلَكَ الْمُلُوكُ بَاخِرَ لِمَا بَاتَ شَاكِي الْمَدَامَةِ عَلَى وَسْرٍ

**وَقَالَ**

نَاكَ دَرَى عَظْفًا عَلَى مُتَدْرِمٍ بَغِي الْإِقَالَةِ يَأْسَرَاهُ الثَّامِ  
أَزْعَادَ خَاطِرُهُ إِلَى ذِكْرِ النَّسَائِمْ مَا فَعَدُوهُ مِنَ الْأَنْعَامِ

**وَقَالَ**

تَنِي عَلَيْكَ لِسَانُ حَالِي فِي الْوَرَا أَضْعَافَ مَا تَنِي عَلَيْكَ لِسَانِي  
قَسَمًا لَعَدَا خَجَلَتْ مَعِي فِي النَّدَا بَعَوَارِفُ لَكَ قُدْرَاتٌ مَعَانِي  
وَرَفَعَتْ فِي أَمْرِ الْعِلَالَةِ لِرِمَانِنَا يَا نَاجِيَهُ رَأْسًا عَلَى الْأَزْمَانِ

**وَقَالَ**

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ كَامِلٌ مَدْحَةٍ إِلَى الْمَجْدِ عَادَ بِالْعَطَا الْمُتَوَاسَرِ  
فَمَا لَكَ تَعَرَّى وَالطَّامِعُ جَهْدَهُ إِلَى مِرَالِ الْمَجْدِ فِي زَيْ شَاعِرٍ

**وَقَالَ**

رَوْحِي مِنْ أَضْحَى لِحَسْبِكَ رَا حَوَى كُلِّ قَاصِرٍ فِي الْحَسْبِ إِلَى دُرَايِ

يَا جَفَنَهُ الْمَاضِي وَحَرَمَ خَدَهُ رَفِيقَكَ قَبْسِي وَاتَّ بِمَا يِي  
وَيَا حُسْنَهُ الْيَادِي صُرْتُ عَلَى الْعَدَا وَلَوْ كَانَ مِنْ أَعْدَائِكَ الْغَمَانِ  
وَيَا حَضْرَهُ مِنْ دُونَ رَدِّقِيهِ أَنَا بِعَيْنِ السُّعْدِ رَمَى ذَلِكَ الْقَلَانِ  
أَلَا تَحْسَبِي إِذَا عَلَى الْخَضِرِ ضَمَمَهُ وَكَانَا عَلَى الْعِلَالَةِ بِضُطْبَانِ  
وَكَا فَوْزَ جَمٍّ مِنْهُ لِحُسْنِ ثَرَوٍ فَلَيْسَ الْغَوَايِ غَدًا بَغَوَايِ  
فَضَى اللَّهُ مَا لَفَوْزَا لَكَ أَوَّلُ وَلَسْتُ بِقَاضٍ إِنْ رُكِبَ لَكَ ثَانِي  
وَكَا عَاسَتْ بَاظِمِي حَلْفَ قَلْبِهِ مَعَارِجَاجٍ يُحْسِنُ الطَّيْرَانِ  
دَلِيلُ الْحَسَا لِمَا نَظَرْتَ قَلْبَهُ مَا ضَعُفَ قُرْنُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
فَمَا لَكَ مِنْ طَرَفِي وَقَلْبِي يَنْتَحِي عَلَى غَيْرِ مَنْصُورٍ وَغَيْرِ مُعَانِ  
وَمَا لَكَ بَغْيِي بِالصَّوَارِمِ وَالْفَنَاءِ قَدْ كُنْتَ طَعَانُ بَغْيِي سَنَانِ

**وَقَالَ**

قُلْ لِلْإِمَامِ الَّذِي حَلَّ صَبَاغَهُ عِنْدِي وَغَدَّ غُفَاهُ الْبَدْوُ وَالْخَضِرُ  
مِنْ أَعْيَانِ مَرَى الْفَرَسِ أَضْحَى بَقِيَّتِ لِلدَّرِّ وَالْمَدِينَةِ بَقِيَّتُ الْخَضِرِ

**وَقَالَ**

لَسَبُّهُ بِدَرِّ الْهَلَالِ وَطَرَفُهُ لِلظُّلُمِ يَنْسَبُ لَا رَمِيَتْ بَيْنِيهِ

فاذا انتهى الى هلال أضله وادارنا فهو الغزال بعينه

**وقال**

من معنى على دمه حصر و احتيال مضاعف اتجاني  
احسنت في زينة المدي فهو مذموم على الاحتيان

**وقال**

وصافي الولا والجسم مقبل الدحي عريز قد امتني وبتنه  
توثجني في الغار مجتمعا فاندخل الاثوار بني وبتنه

**وقال**

وما لولا احاطت رفته محروره ووجرك لا ينفك بذكر حنته  
فقل تعرضت قلبي نازل اعظم مشواه واكبر رذقته

**وقال**

فذلك من الامور اكل يؤمل ملات يديه بالنوال وعينه  
وذي فصر او بعثها مدع التنا ولولم يتركك الشا مارعيه

**وقال**

بمرا صدغيه تحب توجهي ومنه على كل البذور تحوي

من يقول سناء ما قر الدحي فصح التكلف وجنه المنشبه  
عطر الماء واللفظ ما شوقي لا فم شاذ في الخيالين مفتوه  
صدغها الواو الجيد لبيته ولعقل عاز الى اسباب الابله  
ابدأ به انزلوا الشجون وليست بها عن نافع من راسه المتأوه  
وفى على ذكره ان شئت الكوا وها ابتداي عند  
وقت تنهي

حل الذي ابد العاشق وجهه ما عرنا الوصف من ما  
كالروض اذ كالبدر اوكا الشمس قد شرح الملاحه مثلثه اوجبه  
ما العذل في حق له متوجه فعلى مر عذل الناصح المتوجه  
وادار انت الغصن ثم راسه تحتال تاه القلب منه بايته  
هتحات ان سقى فوادي من تحو ويدف طرفه لم ينقه  
وكان اسمه نظام قصيد بكرت نظام الملك  
بالعقد الهبي

وانت وناعت شهوى للقول قدولى فها نا اشتى از اشتهى  
جنتا من لوزك شبيبي لسوي الحسن ووصفها لم تشه



ما شئيه في قود سحلي اليا الا قداه من حفي اسره  
اجن برعان الصبا ولته ماء على الخدير غير منقوه  
ايام في لغير الشفاء شقلى لثما وفي روض الخدود تفلكي  
والدهر حث طلت مثل مجرد والعيش حث طرت مثل موله  
عيس كرم لم غيب بمنطق فحشي فشي ذرا وقال له زهر  
كانت هي الايام ثم تضرمت واعياض فاقدتها باه غرقه  
سبق لها ولعشر فارقته هم انرا الصبا الغاري فراق  
وقصيده لولم بعيد عندي الصبا عادت تدفع من سناه فارقه  
منظومه الاسلال في عليا فتى عازجها المرات مدله  
لا غيب فيه غير ارجمله وجماله قاض بعجز المده  
غمرته اغراقة علوته ومدحجه لمكزيه شهي شهي  
وهت يداه ونهت آراه فادوا العلا غروهب رمتيه  
واضح لدره ناظر في حجرها اوى يتم النظر غير منفسه  
اهلا بها من حي مصر وخذنا من منزل للشام جاد بمنزه

جأت منك الجمال شريفه مثل الملمح في ازار لهنك  
ماين حاريتين وهي سنوقه لدى العلا سبق الجياد السمه  
طهرت واسكرت العقول فحذا سن المحال حرمه المستنك  
انه بعيشك يا بديع مقالها لرف شيت عن الاشي لا انتهى  
عارضت آيات العباد معارز ولوانها ذات العباد  
باز نقي

وركتها تلي لاله سمعه قد عطل بعد العباد الاله  
وحططت للذي تاح تلك عن جبهه من قلها لرجبه  
حتى عز الصليل حجت الهدا وسخرت بالمتني المتاله  
لم اصنفاي عكداك اغبرا في الرب لم نفتح حقور منو  
وسليل اعراب فصلت فلم ندع لرهفن وصفنا ولا  
لجفبه

بديعه ارقا لها متج عنا فاجت بقاله سزوه  
درت مذهبه الطامي الذي قال البياز لعلك اشعر وافته  
مرلوا شارلا الدانوكه واد حوا نهما بغير الصكمه

من بيت في النظر مت معرق والحفل من مدبر ومنه  
 سئل الجلال وقبلة سئل الوغي فلو واغنى المارق المغنه  
 وعطلت آراء طالك شهم وهم الرد المعطل وشبه  
 هداك اصلهم وهذا فرعم اعظم فضل المبدي والمنه  
 وممدح بحسب السارح فضله مضغ فتور ياربع من ونوه  
 ذوالبيوت فاميه سوت قصيده لاقت بفتح يا شاد وبعبر  
 من الفضل الله والعمد الا الى زانوا الزمان وكل مثل  
 مشهور  
 اودوا زناد مفاخر ما مشها قدح وطنو كل دهر اوره  
 اماره مردد الجوم زواهر او غلا هره عذر الزمان المزدهر  
 الصاعد الرتب الذي خاضت به مضر المحنة لا نقال الهامه  
 والكمات الاسرار بحسب خطوها مع انما صده في مهمه  
 والشاعر العليا ان نظمه سطا ينزوا وسطه عطا يابيد  
 اي المالك لم تشد بالراي اراي العقول بوصفه لم تشد  
 فالعز في القبات من اجابة ما الغز في صهوات مكيل الاجبه

20  
 حجت راعته الخطوب قيا لها من نعمة عن فضلها المنة  
 سئل على على ذي قلدر وقل لراعك اضحك بالصرير وقصته  
 وامر بما يروى صداي اقمرها مدمحا صنفها النان الاقو  
 اي اذا البس الناز وجدي اضغ الغمامه عن حين احبلة  
 حررت مدحك في المدح وقلته ورايت لكفك والغمام وقلت

### وقال

عن خذ من الرقيب وبعده داجي عذار  
 واهلها من حجة جفت بانواع المكاره

### وقال بلخرا

ان لي نابضا في كل لواطى بعير نكاح تستجلبه الحصى  
 على اهازات العباد والفقى بروقك الدنيا وللديس كل ما  
 وتتمى لاثان لها عن فخارها السادة يا طيب خسر منى  
 فآخرها خسر ما اسقطوا لها الملتا عذرا اذا المر ابعما  
 اذا عرضت اعمالها كل ليله على رها صلي عليها وسكا

### وقال مازحيا



لَا يَعْدَمُ الْعَافُونَ بِمَنْكَ فِي مَقَاصِدِهِمْ وَمَنْكَ  
قَالَتْ هَتَّيْ نَعْلَمُ أَنَّكَ الْعَالِي سَنَا وَالسَّحْبُ إِنَّكَ  
صَبْرْتِ فَنِي فِي الدَّلَاحِ أَذْجَعَلْتَ الْجُنُودَ فَنَكَبْ  
فَلَا تَسْكُرُكَ مَا حَيَّيْتُ وَأَنْ لَمْ تُثْقَلْ تَشْكُرُكَ

**وَقَالَ**

بِمَا صَاحِبًا لَا قَلَامَ وَالسَّيْفُ قَدْ انْقَرَضَ النَّدِيرُ مَا قَرَرَهُ  
نَحْرُ الْمَسَاكِينِ لَا رِزَاقَنَا بَابُ طَوَاهُ الدُّهْرِ أَوْ عَمَّسَهُ  
فَاجْعَلْ بِإِعْمَالِكَ مَعْتَا حَهُ وَارْتِقَا صَحَى فَافْلَحَ الشُّكْرُ

**وَقَالَ**

فَصَرْتُ جَمَالَكَ رَحْوًا الْعَنَى وَاسْتَكْرَامًا مِنَ الْفَقْرِ دَاءُ ذِيْنَا  
وَمَا كَانَ عَنِي مِنَ السَّارِ سَوَى ارْتِدَّتْ إِلَى الْمِيَا

**وَقَالَ**

إِذَا الْبُلْغَاءُ انْجَوَا غَايَهُ فَهَمُّ بَصِيَاكَ لَيْسَتْ تُبْدُونَ  
فَلَحَسَ هَمُّ دِمَاحِي السُّطُورِ قَامًا وَبِالْجَنَمِ هُمُ يَحْتَدُونَ

**وَقَالَ**

رُبُّ دُوحٍ مَا كَرِهَتْ تَرْهِي وَتَذِمُّ بَعْدَ إِجْبَابِي إِدْكَارِ  
مَاذَا أَعْمَلْتُ فَتَعْرِقُ قَدْ حَاسِبُ الْوَصْفِ وَغَنَائِي الْمَهْزَارِ

**وَقَالَ**

بِمَنْزِلِهِ ارْتَوَتْ الْأُمَالُ بَعْدَ ظَاوِرٍ تَحْتِ صَفِيحِ الْخَيْرِ زَانِ  
لَهُ يَمْرُ بِلَادَانَتْ نَاطِرُهَا خَيْرًا نَاطِرُهَا وَاسْتَانِ  
أَحْسَنْتَ مَوْتِي الْأَمَانِي نَعْدَمًا دُفْتُ فَقُلْنَا عَيْسَى أَمْرُ سَلَامَانِ

**وَقَالَ**

يَا نَزِيرُ دُرِّ بَاقِطَارِ اللَّادِ عَلَى دَائِرِهِ مِنْ ضَنْيِ ذَلِكَ وَافْتَارِ  
بِرَّ لَا مِيرَاقَ فَارَزَتْ خَطَا بَاحِلٍ عَلَى الدَّوَادَارِ فِي بَابِ الدَّوَادَارِ

**وَقَالَ**

فَلَعَوْنِي عَلَى الزَّمَانِ فَاصْطَحْتُ صَوْرًا عَلِيًّا مَرَادَ الرَّمَانِ  
حَاسِرَ اللَّيْظِ وَالرَّاعِ عَنْ النَّاسِ فَلَا مَزِيدِي وَلَا مَزَلْ سَابِي

**وَقَالَ**

فَرِيدَ الْمَعَالِ وَالْعِلْمِ وَنُزُلْنَاهُ قُوَّةً فِي الْكَائِبِ وَنَاصِرَ  
مُتَوَحِّدِي مِنْ مَجْهُوبِي رُتَّ سَاعًا وَقَدَّانِ أَنْ يُعْطِيَ الْفَقِيرَ الْمَحَاصِرَ

**وَقَالَ**

نَزَهْتَ وَعَدَكَ ارَادَ ذِكْرَهُ الْوَفَاءَ بِمَنْ دَانَ لِمَرْحَاهُ صَحِيحٌ  
بِمَنْ اِذَا مَرَحَ الدُّعَاءُ الْوَلَا قَالَ الرَّحَابِيُّ الْخَالِثِينَ امِينٌ

**وَقَالَ**

ارْعَ تَأَمَّلْ الشَّامَ اعْتَبَارًا لِلْبِرِّ يَا مِينُ عَالٍ وَدُونَ  
كَارِغُونَ سَاءَ فُاجِئُهُ الذَّحْ قَامَتِي سَاءَ بِلَا ارْعُوتُ

**وَقَالَ**

جُلُوسًا مَا يَزِيدُكَ مِنْصِبًا عِزَّارَ وَامَكَانَ  
وَالْعَزَلُ فِي الْعَامِلَةِ رُوعَةٌ فَلَيْتَ الْيَوْمَ وَفِي الثَّانِي

**وَقَالَ مَدْحُ قَاضِي الْقَضَاءِ**

نَظَرْتُ فَاَصْنَعْنِي لَوْ احْظُ مِنْ اَهْوَى قَسَمٍ مِنْ طَرَفِي وَمِنْ طَرَفِي الشُّكُورِ  
وَسَوْ خَسِرْتُ اَوْ تَ لَرِيْبَةٍ لَذِكْرِي بِالْاَشْيَاءِ فِي جَنَّةِ الْمَاوِي  
وَرُبَّ هَوًى فَرَّصَارٍ نَجَّاهُ الْهَدْيُ وَعَارِضٌ لِهَوًى صَارَ يَا ابْنَ الْتَقْوَى  
بِرُوحِي مِنْ نَجْوَى لِمَاءِ قُلُوبِنَا فَنِعَتْ فِي الْخَالِثِينَ بِالرِّشَاءِ الْاَهْوَى  
وَمِنْ دَعَى الْاَمَارِ مِنْهُ تَغَطَّى فَنَشْتِ الْاَمَارِ فِي وَجْهِهَا الدُّعْوَى

عَصَيْتُ سِرْدَاعِي الْمَلَامَ وَرُبَّمَا سَعَمْتُ فِي نَبْلِكَ الْمِحَاسِنَ بِالْمَلُوكِ  
فَبِالْعِزَّةِ الدُّنَا فَوَادِي مِنَ الْاَسَى وَعَاذَ لِي النَّعْبَارُ بِالْعِزَّةِ

وَانْفَقْتُ مِنْهُ تَبَرُّدُ مَعِي مَشْرِقًا فَمَا لَ احْفَافِي وَكَأَنِّي تَلَوْتُ الْقَصُورِ

وَإِنِّي لَا قُوَى بِاللَّيَالِي وَجُورِهَا وَلَكِنْ صَبَحْنَا جَفْنَةً عَلَيَا الْأَوْدِ

لَهُ فِي صَفَاءِ الْحُسْنِ فَضْلٌ عَلَى الْوَرَى لَعُضْلُ نَدَا قَامِي الْقَضَاءُ عَلَى الْاَلَا نَوَا

أَيُّ وَالْحَيَا قَاضِي الْقَضَاءِ وَأَنَا أَيْ الثَّامِرُ مِنْ هَوًى قَرِيبًا لِمَا هُوَ

وَمِنْ قَلْبِهِ لَمْ تَصُدْ مَصْرُغًا مَاءَ الْاَلَا ثَامِ مَحْدُو الْحَبِيبِ لِحَا بَحْرًا

فَدَنَاءُ مِنْ عَيْتٍ عَلَى كُلِّ مَتْرَبٍ سَحَابَةٌ تَرَوِي وَامْدَاحَةٌ تَرَوِي

وَلِلَّهِ مِنْ عِلْيَاهُ مِنْ تَسْخِي الْحَيَا اِذَا مَا اجَارَتْ ذُنُوبُهُ الشُّرَّ  
وَالْجُدُو

وَمِنْ نَيْلِهِ وَمِنْ قَدْ صَحَّ الْوَفَا وَمِنْ غَيْثِهِ فِي الثَّامِ قَدْ اُنْجَحَ الرَّحَى

وَمِنْ جُودِهِ كَالصَّبِّ يَوْمًا عَلَى الْحَمِي وَيَوْمًا عَلَى حِمَا وَيَوْمًا عَلَى حُرُوبِ

مِنْ الدُّلْفِينِ الَّذِينَ تَقَسَّمَتْ لِمَا لِيهِمْ جُودًا عَلَى النَّاسِ اَوْ غَنَدُوا

اِمَامًا مَضُوعًا وَالمَحْدُ حَشَوْنِيَابِهِمْ اِذَا الْغَيْرُ اَصْحَى فِي صَدْرِ الْعِلَاحِيْنَ



فَكَرُّوا أَجْفَانَ لِحْظٍ وَمَنْصِلَ حَيَاةٍ إِذَا بَشَا الصَّاعِ أَوْ غَرَفَا  
وَكَمْ وَرَثُوا عَلَيَا جِدًّا وَرَثُوا سُلَيْلًا أَيْ فِي الْأَرْضِ مِرْجَلٌ لَهُمَا  
شَكْرًا الْمَطَايَا وَالْجِيَادُ وَقَدَسَتْ أَيْ بَاهِيَا هُمُ وَأَبْرِي هُمُ رَوَا  
فَمَا جَدَا فِي الْأَرْضِ نَعْلٌ وَنَسَمٌ عَلَى امْتَالِهِ فِي التَّجَارِ هُمَا  
أَسْفَتْ لِمَصْرَافِ لُؤْيٍ الْطَرَفِ دُونَهَا وَعَانَدَهَا مِنْ بَعْدِهِ خَصْمَا لُؤْيٍ  
وَجَاءَ يُبَاجِي مَنَصِلَ الشَّرْعِ عَالَمٌ سَرَى الْمَعَالِي طَاهِرٌ السَّرْوِ وَالنَّجْوَى  
أَجَلٌ أَمَامَ فِي حَسْبِ الْحُكْمِ مَحْتٌ وَمُعْتَجٌ بِالْبَرْدِ تَرْدِي بِهِ سَفَا  
سَانُوا الْعَمَى وَتَعَفَوْعَنْ لِحْظًا فَاتِي عَلَى الْحَالِ بَيْنَ أَجْسَانِهِ عَفَا  
وَيُفَصِّلُ خُصْمًا نَصَفَ الْمُعْشَرَ الْعَدَا وَسَعَتْ رَأْيَا يَصْرِفُ الْغَنَاءَ  
الشُّعْنَا  
فَمَا الصَّخَّ الْأَمَّا يَحِيلُ مِنَ الْهَدَا وَفَا اللَّيْلُ الْأَمَّا يَحِيلُ مِنَ الْعَدَا  
أَقَاضِي قَضَاءِ الدِّينِ تَجَدَّدًا عَلَى الْوَرْدِ سُودُ دَكِ الْعَالِي فَالْمَلِكِ مَشْرَفَا  
تَرْقُوعِ سَائِلِ النَّارِ وَوَفْقِ وَحَمَلِكِ بَيْنَ الْفُتُوهِ وَالْفُتُوكِ  
لَكَ اللَّهُ كَمْ مِنْ طَالِبٍ بَعْدَ طَالِبٍ مَحْوَتِ لِحْظًا وَالْفَقْرُ عَلَى كَالِهِ مَحَا  
وَلَمْ قَدْ هَدَانَا لِمَعْلُومِكَ لُؤْيٍ وَحَسْبُ مِنَ الْإِفْكَارِ نَحْطُ فِي عَشَا

وَلَمْ دَخَلَتْ أَسْمَاءُ بَكِ جَنَّةٍ مِنَ اللَّفْظِ لَا يَأْتِي فِيهَا وَلَا لَغْوَا  
وَكَمْ طَوْفُنَا رَا حَالَكَ بَانِعٌ شَدَّ وَمَنْعَ الْوَرَقِ لِحْظًا بِصَاشْدُوا  
أَعَادِلُوا لَا نَاعِلُ الْخُورَانِهَا سَحْنَةُ فِي الْخُورِ طَاهِيَةً لَشَوِي  
سَعَتْ شَعْرًا الدَّهْرُ كَالنَّمْلِ حَوْلَهُ لَا نَهْمٌ قَدْ صَادَفُوا جُودَهُ طَوَا  
وَأَقْسَمَ لَوْلَا هُ عَلِ الشَّعْرُ تَقْبَلًا وَقَفْنَا عَلَى بَيْتٍ مِنَ الشَّعْرِ قَدْ أَقْوَى  
وَعَفَا حُورًا الْقَرِيمُ نَصَفَتْ أَلِ الْأَعْدَاءِ الْوَقْتُ بِالْحَرَمِ  
صَفْنَا

قَدْ وَنَكَ نَبِيَّ كُلِّ عَذْرَاءٍ مَثَلُهَا شَوْقٌ وَنُصْبِي لَا أُمَامٌ وَلَا أَرْوِي  
رَأْسُكَ مَا تَوَرَّا النِّعَالُ لِمَيْتَا وَكُنْتُ مَثَلًا بِالْمَقَالِ وَلَا غَرْوَا

**وَقَالَ**

يَا كَرِيمُ الْأَبِ وَالصَّهْرُ نَشَانِي حَرَمِي  
حَمِي فِي الْمَلُوكِ نَامِرٌ عَاشَ بَيْنَ الْعَمَلِينَ

**وَقَالَ سَيِّدُكَ اللَّهُ تَعَالَى**

طَارَ بِقَلَمِ الْوَصْلِ مَعَ شَاذِينَ سَوَرَتْ لِلْعَيْشِ بِبُزْنِ  
وَسَاعَدَتْنِي الْحَالُ مَا أَتَشَى وَلَا نَعْدَا الْمَنْعَ وَالْعَيْشَ

يَا لَهَا مِنْ رُتُوءٍ خَلْفَهُ قَدْ أَطْلَقَنِي فَوْقَهَا الْمُسَرَّ

**وَقَالَ**

لَيْ عَرَّحِيهِ ذَاكَ الْجَمَالَ وَأَمْسُوا إِلَى الطَّيْفِ لَيْسَ تَطْلَعُونَ  
فَصَاهِرُ قَتَامٍ لَعْرَطٍ أَلَسْنِي قُلُوبًا لَمْ يَلَيْلًا يَكْتَبِعُونَ

**وَقَالَ**

لِبَابِ الْحَمَى الْعَزَى وَحَمْدٍ مَقْصُودِي فَاصْبِرْ نَاجَاهُ لَدِيهِ وَذَا كُنْزٍ  
وَكُنْتُ نَزْلَ أَخِذِ الرُّزْقِ فِي الْوَرَى فَاصْبِرْ يَتِيمَ أَخِذِ الرُّزْقِ بِالْعَدْرِ

**وَلَهُ**

فَرْدٌ خَيْرٌ تَجَانِي فِيهِ لَمْ لَا شَفَعْتَ لِحُسْنِي  
يَا لَيْتَ شِعْرِي لَعْنِي صَدَدَتْ أُمُّ لَا لَعْنِي  
اسْتَهْتِي وَعَنْدُولِي عَلَى هَوَاكَ مَعْنِي  
لَيْلٌ وَعَاذٌ لِي فِي هَذَا وَذَا مَا أَجْنَا

**وَقَالَ**

لَجَأْتُ إِلَى الْمُبَابِ الْمَعْرُوفِ ظِلِّهِ وَفَارَقْتُ ذُلِّي إِذْ وَصَلْتُ الْجَيْشَ الْعَزَى  
وَأَصْبَحْتُ مِنْ جُنْدِ الْحَمْدِ وَالنَّادِ لَا نَدَّ لِلْجُنْدِ مِنْ طَلَبِ الْخَبَرِ

**وَقَالَ**

قَالَ يَا قَاضِيَ الْقَضَاءِ الْمُجْتَدِي مَا رَأَيْتُكَ رُبَّمَا زُرْتُنَا  
فَلَمْ تَحْلُ شَيْءًا إِلَى قَصْدِ نَائِبِ **مُتَوَفَى** الْمَعْنَى أَنَا  
لَا رَأَى النَّاسَ إِلَّا قَلْبًا وَبِرَأَىكَ اللَّهُ إِلَّا يَحْسُنَا

**وَقَالَ**

بِاسْمِهَا بِأَمَانَةٍ وَدَوْرُهُ عَوْدُ دَوْنِ حَاهَا وَمَا لَا وَعِزُّهُ  
كَانَ صَيْدِي جِرَادَةً فِي الْبَرَايَا وَلِحِظْمِ فَصَارَ صَيْدِي أَوْدَهُ

**وَقَالَ**

أَمُولَانَا الْإِمَامُ بَقِيَ غَوْثًا لِمَنْ أَوْدَى بِحَالَتِهِ زِمَانَهُ  
وَدَامَ لَكَ الْهَنَاءُ بِكُلِّ عِيدٍ رَفَعَ مِثْلَ مَوْلَانَا مَكَانَهُ  
وَدُونَكَ نَظْمُ دِي هَمٍّ وَعُغْمٌ مِنْ دُونِ التَّشَاخُصِ سَانَهُ  
وَعُطْفًا فِي دَمِ سَوْءٍ عَلَى غُرْبٍ تَشْلُجُ قَلْبَ رَطْبِهِ لِسَانَهُ

**وَقَالَ بَدِخُ قَاضِيَ الْقَضَاءِ**

يَا نَائِبًا عَمْدِي وَلَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا النَّاسُ إِذَا عَذَلُوا عَلَيْكَ نَبَأُ  
أَحْيَى غُرَامِي مِنْكَ بِصَافٍ وَأَحْيَا مَدَامِي بِجَرَى بَعِيرٍ فَيَأْتِي



وَاهْأَلَهُ دُمْعَانَا بَحْرِي الضَّاءُ وَسَعَى عَلَيَّ مِنَ الْهُمُومِ كَأَنَّ  
قَالَ الْعِذُولُ وَقَدْ رَأَيْتُ جِرَانَهُ مَا دُونَ مَوْفِكَ سَاعَةً مِنْ بَابِ

أَهْأَلَهُ بَلْفُكَ مَا عِذُولُ وَلَا تَزِدْنَا رَأْيَا لَيْسَ بِشَرِّ دَا الْإِنْفَاسِ  
عَلَقَ الْغُرَامُ بِعُرْوَةِ قَبْلَتِهِ وَبَعَا مِنْ قَبْلَتِهِ فَوْقَ اسْتِئْذَانِ  
مَا ضَرَبَتْهُمُ الْبُرُوقُ لَوَانَهُ يَرُوي حَدِيثَ جَوَائِزٍ عَنْ عَمَّاسٍ  
أَرْقُلُهُ بِالشَّامِ نِيلٌ مِذَامُ مَجْرَمِهِ ذَكَرَ مَنَازِلَ الْمُفْتِيسِ  
سَقَمَ الْمَضْرَمَانِ لَا مَعْتَبُونَ مَحْزُومٌ أَفْقُ وَأَطْبَا كُنَائِسِ  
وَقَدْ رَأَيْتُ لَهَا مِنْ لَكَّةٍ كَمَنْ تَرَى فِيهَا لَأْسَابَ الدُّمُوعِ أَفَافِي  
مِنْ لَهَا وَالنَّعْيُ لَيْسَ بِحَاسِبٍ فِي لَدَى وَالْقَصْدُ لَيْسَ بِ  
بَحْسَائِي

وَالْعَسَى عَلَى طَالَمَا حَطَرْتُ بِهِ اعْطَافُ كُلِّ مُنْهِنِفٍ مَبَاسِ  
ثُمَّ اسْقَى ذَاكَ الرِّمَانُ وَبَاقِي مِنْ جُلِيهِ غَدَى سَوَى الدُّشَوَانِ  
بِالرَّغْمِ أَيْ بِالنَّوَافِي مَاءً وَاحْتِي وَالنَّيْلُ فِي إِيْثَرِ اس  
مُجْتَبَاكَ كَالْغَمِ أَسْعَى خَوْفُهُمْ وَرَدْنِي فَلَكَ الرَّاغِبُ الْقَاسِي

هَرُّ الْخُطُوطِ فَفَعُشْ هَرُّ وَلَا تَنْقُلْ حُطًى أَعْدَسِيهِ وَلَا أَحْيَايِ  
وَحَتَّ حَيَاتِ الْأُمُورِ لِفَكْرِي وَأُمُورُ هَذَا الْخِطِّ فِي الْبَاسِ  
هَنَيْتُ حُطَّكَ بِأَيْدِي سَقَامٍ أَمِنْ الرِّجَابِ مِنَ الْإِبْلَاسِ  
قَاصِي الْقُضَاءِ وَأَهْلًا لِمَكَانَهُ طَهَرْتُ كَسُودَهُ مِنْ  
الْأَذْيَانِ

ذَوِ الْبَيْتِ طَافَ فِي الشَّامِ لَبَّادَا عِيَالُ الْفَخَارِ وَالنَّدَا وَالْبَاسِ  
نَسْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ نَارَ سَمَاءٍ مِنْ وَلَدِهِ حَرَسُ مِنَ الْأَحْرَاسِ  
الْمُشْرِفِينَ إِذَا دَلَّهِمْ خَالَهُ اسْتَرَا قُصُورَ الشَّيْبِ الْأَغْلَاسِ  
وَالصَّائِنِينَ مِنَ الْعَابِ عَمَهُ نَوْنُهُ مَسْكِيهِ الْإِنْفَاسِ  
وَالْحَافِظِينَ الشَّرْعَ أَمَا فَارِسٌ أَوْ خَالِسٌ لِلْحَكَمِ أَيْثَانِ  
عَمُوا وَقَدْ وَصَلُوا عَلَى فَخَارِهِمْ بَعْلِهِمْ فَأَعْجَبَ الْجَسْرُ حَبَاسِ  
الْأَلْبَسِ الْقَنُوءِ سَمَاءً وَفَعَارِيلاً فَانْطَرَلَهُ فِي الْفَضْلِ  
فَضْلُ لِبَاسِ

مَعْنَى الْأَمَامِ مَا تَعَطَّلَ عِنْدَهُ فِي الْحُكْمِ عَنْ مَحَاضِرِ الْأَمَلِ  
وَمَجْلُ الْخُرُوجِ حَرَأً لَا لَكِنْ هُوَ ضَارِبُ الْأَحْيَانِ الْأَسْدَاسِ

ومجرد العلم الذي سدت له بالطالبين قدام الاخلاص  
 وفي السام فاسرقت ايدى الله ومستأمورا العدل القسطن  
 وتحت لا خيكا تمشي ظهره واطاع عطف الدهر بعد  
 وترهت في حيا عن قراح كل رضى اصابة المقياس  
 من ثم عليه اقول العدا من الراح على الاشمه الراسي  
 ومدار فيها العلوم رجت والعود قد اخفى في مرياس  
 من السراء ومن نفد خلاصه ما ينصرى في مرياس  
 وبكفه القلم المسد ستمه يوم النداء والعلم في  
 القسطن  
 فلم يصر على امانة فضله في وقتنا بشعانه العباي  
 ونكاد ان نحضر من مرياس في لفة فحال عصا الارب  
 ناسدا تسعي على ايدافها لتايه الانعاس في الاطراس  
 عطف على ضعفى دالك ورددت في جالتي نظر الطبيب  
 الانسى  
 حتى انتمت ال المقال من الكا وذرر نظير الشعر بعد ناسي

وسلكت معنى راجع مزدونه متني المعنى بطرف خاصي  
 ولزق صدك ما سبيل كافيا فلا يغفل بعجز افراسي  
 ولير جعلا صحي والغنا فافوز في الجالين بالاجاس  
 حلهما الملك بدية تشدواها جاري السراء وسائر  
 الجلاس  
 حات على استحيائها وقصورها مسمى سواها الاناس  
 وتضغ غمر الخضر في لف العلاء وعداك من املها في الياس

**وقال**

يا ملاذ العفاة هنالك الله بعيد مبارك مستمون  
 لا تسلي عن حال عالمي منه فاني مرامهم في جنون  
 لسر عري في البيت قطع لحم مفضل من ثل ان ياكلوى

**وقال ايضا**

هيا لولا ناعلا علونه حولها فرط الولاء من النابس  
 دعاني بداه جن حطت عن الورا فليته سراء فلك على راسي

**وقال ايضا**



سَكَرَ الْقَاضِي الْقُضَاءُ نَحْمَ عَلَا هَدْمَ الدُّرُوهَا دَاكِي  
عَدَّتْ أَوْصَافَهُ وَأَطْعَمَنِي جُلُودًا خَلِيَّتَهُ وَحِيلًا نِي

**وَقَالَ**

قَاضِي الْقُضَاءُ نَقَاتُورُ الدُّعَا وَخَرَجَ عَنْ صَرْخِ النَّاسِ  
إِنَّهُ أَكْرَمُ أَهْلِ أَمَةِ مَرْحُومَةٍ فِي سَاعَةِ الْإِبْلَاسِ  
فِي أَمْسِهَا الْعَابِسُ لِقَمِّهَا الْحَيَا وَالْوَمُ لِقَمِّهَا أَبُو الْعَابِسِ

**وَقَالَ**

إِذَا الْبَرَاغِيثُ قَدِ ابْتَسَمَتْ نَادِيًا بِي الدُّجَى لَسَا وَأَمَانَا  
فَلَوْرَانِهِمْ لِيَسْتَحْزُونَ دَمِي رَاتِ الْخَطَرَ اللَّهُ عَجْدَانَا  
صَحَّوَابًا شَطَطَ عَوَانِ السُّجُودِ وَتَقَطَعَ الدِّلُّ لَسِيحًا وَقَانَا

**وَقَالَ عَفَلَا اللَّهُ عَنْهُ**

قَدَرْتُ بِمَصْرِ كُلِّ غِيَا طَلَبَهُ قَبْلَ حُلِيِّهَا تَوَسُّوسُ  
وَعَالَهُ الْأَعْطَافُ دَاغَ سِلِّهِ مَا جُصِعَ أَيْرِي فِي الْحَجَارِ عَجَسِ

**وَقَالَ**

اصْطَحَرْتُ الْقُرْنَارُ وَوَسْمَعِي تَحْنُ مَا جَابَسَ الدَّيَاغِي

وَلَا تَجْعَلُونِي فِي الْعَفَاءِ نَعَامَةً عَدَّتْ بَنِي سُرَّافَعَاتٍ لَا أَرْنُ

**وَقَالَ مَا دِحَا**

أَمَا وَحُومُ الْخُشْ أَعْنِي طُلُوعُهَا لَقَدْ لِي أَجَادُنَا وَرَبُوعُهَا  
وَقَدْ سَرَتْ بِلَاكِ الْحُومِ دَا لَوِي فَهَلْ لَا لَسِيحِ الْخُومِ حُومُهَا  
مَرْدِي حَادِي كُلِّ غَيْرِ قَرَسَةٍ وَقَدْ حَرَّ أَدْيَالُ السُّيُولِ رَيْعُهَا  
وَأَعْدَلْنَ أَحْفَايَ مَنَازِلَ اللَّبَا فَوَلَّيْتُ الطَّرِيقَ هُجُوعُهَا  
فَدَا لِلْفَوَانِ مُسَلِّمٌ قَتَلَتْ بِهِ وَحَلَّ لَهَا تَكِ الْقِيَمُ صَرْعُهَا  
إِنَّمَا كُنْتُ بِالْجَزَعِ إِنْ مَدَامِي سِرُّكَ مَشْهُدًا  
بِالْعَيْنِ خُجُوعُهَا

وَأَسْرَتْ أَحْفَايَ فَاكْتَسَاهَا وَمَحَرَّقًا فِي الْعَدِّ لَوْلَا شَوْعُهَا  
لِإِنَّهُ تَقَنَّا لَا تَخْفِ مَرَاغِمَا إِلَيْكَ وَدَوَّجًا لَا يَكْفُرُوعُهَا  
وَقَدْ أَشْكَلِي هَسِي لَارْحِيهِ وَلَوْ عِي بِأَدَاكِ الْحَمَى وَلَوْ عِي  
بِكَ أَدْمُنُ لَذَكَرِي إِذَا مَا تَقَنَّتْ تَارِي مِنْ تَحْبُو  
عَلَيْهَا لَوْعُهَا

وَلَسَعْدِي الْوَقَا مِمَّا نَوَاجِمَا نَعُضُّ مِنْ أَجْفَانِ عَنِي هُوَوعُهَا

تطوق من جود ان يحيى كطوقها لله اطوا والهي وسجودها  
اخوالها الغنري عاها ونح رباها وتزكو زروعها  
ودو الدوحة العليا ارست اصولها وطابت بجانبها وطالت  
فروعها

بحور العلا والعلم فيهم بسطها ودامها منهم وعلم سرعها  
اذا اسره الفاروق قلمت لعجز ادر لعناها السراة جميعها  
بصول وحكي سرعة بنوية فاشافها منهم ومنهم ذروعها  
الم تر علما هم بطلعه احد مانض عن غنق المواضي صنيغها  
رع التادة السارن دون طريقه وطالغها لا يشوي صلغها  
ذكر ان فضل الله يعوز فضلها ويدوي على ايدي النار روعها  
وفي يد المضا اي براعة نعم حائنها وتسقى لسبيغها  
نعوده سحر ايثان منما روق ذوى الالباب استروعها  
مراض لا يرضى ان عباد عبد لها وتغلو على وصف  
البدع بدعها

لرحطه صر وشام برابه لقد حطط بطحاها وبقيغها

ربب العلا والعلم بفديك بمجه تصلع من حلي نزال رضيعها  
اخذت سري وقرأ ونطقى لا غة لفضلك نرى ضمها وصيغها  
وورجت بالعماء حالي وفكرتي قد ضاقت لا تكاد عني وسبيغها  
وان يارب السادة والفقير حوال خوف الرحلين وتروعها  
وملك من اسدى لثلى انما لست وافاق الملا يد بعجها  
فخذها شقوف الناكل حيله لها من مقامات المسال  
رفيعها

لا نجمها فضل السعور يد كرم اذا الخم اخنت عليها وطوعها  
وهيت بالاعوام يصفو جديها عليك باقال يطوي ظليها  
مد الدهر في عليا شهر اعنيها فالجباب العين الاركو عها

### وقال

هنيئا لولا ما حصون من الذعابت بها من حاد الدهر محرونا  
ودلا واجر في السادة والفقير تقولان قد اوتيتك بآبوك

### وقال

لانف حاسدك الرعم الطويل فقد طهرت يابن على مظهر احنا



مَا ذَا لَكَ اللَّغْزُ الْارْوَصُ أَنْتَ تَقَالُ الْقَلْبُ فِيهَا لِلْجُودِ فَنَا

**وَقَالَ مُهَنَّسًا**

هَذَا الْمَوْلَانَا الْوَزِيرُ ذَا خَيْرٍ مِنَ الْبِرِّ وَالْمَعْرُوفِ نَامِيَةِ الْغَرَبِ  
تَسْرِيهَا الْأَحْوَالُ فِي كُلِّ مَثَرٍ وَتَعْرِضُهَا الْأَعْمَالُ فِي حِصْنِ

الْقَدَرِ

**وَقَالَ**

اقُولْ وَقَدْ حَاءَ الْعَلَامُ بِصِحَّةِ عَقْدِ طَعَامِ الْفَطْرِ بِأَغَايَةِ الْمُنَا  
بِعَسْكَ قُلُوبِهَا بِحَقِّ قَطَايِفِ رُوحِ مَسْمُومٍ هَوَى دَغْنِي مِنَ الْكُلَا

**وَقَالَ**

إِنْ الْوَزِيرُ أَدَامَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ أَزَالَ بِالْعِزْلِ عَمَّا الْفَقْرَ وَالْبُؤْسَا  
إِذَا تَفَرَّعَ خَطْبُ أَيْتٍ خَائِفَةٍ فَقُلْ أَحْرَى مِنْ فِرْعَوْنَ يَا بُوَيَّ

**وَقَالَ**

ظَنُّكَ بِالْوَزِيرِ مِنْ حَشَاءٍ وَمِنْ مَسْكَ الْعِدَارِ قَدْ نَقَشَتْهُ  
كَأَنَّهَا غَارُ الرِّيحِ بِعِطْفَةٍ فِي خَائِفِ الْقُدُودِ تَنْعَشُهُ  
حَيٌّ مِنْ بَارِوَصِي وَيَا غَضِي قُلُوبُنَا مَرْتَقًا طِعَ دَهْشَتُهُ  
وَوَحْشَتُهُ بَيْنَ بَحْرِهَا دَاعِي الْخَفَا فِي هَذَا وَحِشَتُهُ

**وَقَالَ**

نَقَشَتْ سُؤَالَ السَّامِ الدَّمَاءَ وَتَابَعُوا الْمَوْتَ مِنْ طَاعِ وَمُسْكِينِ  
حَلَّ الْعِضَاءِ فِيهِمْ دَوَالٍ قَهْرُهُمْ قَالُوا لَيْدُونُوحَ بِلَا سَحْكِينِ

**وَقَالَ**

فَلْتَذُلْ فِي هَوَى حَبِي قَلْبُكَ رَقُوعًا عَلَيْهِ يَدِ هَشِ  
بِالْحَقِّ وَالصَّوْعِ مَا غَايَ هَذَا سَقِيمٌ وَذَا مَشُوشٌ

**وَقَالَ**

يُحْمَلُ خَامٌ مِنْهُ صَا أَرْدَقًا مِنْ كَثَرَةِ اللَّثَمِ الَّذِي لَمْ رَاحِهِ  
لَوْلَا مَا عَلِمَ الرَّقِيبُ فِي آلِهِ مِنْ خَامٍ يَقْلُ الْحَدِيثُ بِفَضْلِهِ

**وَقَالَ**

مَا سَأَلْتَنِي وَطَيْفِي عَنْ حَصْفِهِ جَالِي وَعَرِيعَايَ  
مَا حَالُ بَرٍّ لَا تَرَالِ يَطْوِي مَسَافَةَ الْقَصْرِ وَهُوَ مَائِي

**وَقَالَ**

ارْطُرْ لِي أَوْضَعِي وَبَاجِرَتُهُ مِنْ أَرْبَعٍ لِلْعَيْشِ فِيهَا نُصُوصُ  
خَوَاتِمِ اللَّذَاتِ مُتَحَاجَّةٌ فِي هَذِهِ الدُّنَا لَهْدِي الْقُصُوصُ

**وَقَالَ**  
قُلْ لَوِزَرَ الْمَلِكُ يَأْمُرُ بِمَسْرُورِي بِلَادِ السَّامِ عِزَّ شَايِعِ  
طَنَّاكَ أَنْ يَدُورِيَ النَّبَاتُ الَّذِي لَمْ ارْتَوِ مِنْ عَشِكَ الْهَامِ  
وَحَقَّ أَعْمَاكَ مَا مَالِي إِلَى سَوَى عَطْفِكَ مِنْ شَايِعِ

**وَقَالَ**  
تَقُولُ صَاحِدُ فِي الْخَيْلِ حَتَّى الْوَرَى لَسَارِ  
كَمْ لَكَ فِي ذَا الرَّمَانِ رَأْسُ فَقُلْتُ رَأْسُ بِلَا كَوَارِعِ

**وَقَالَ**  
قُلْ لِلَّذِي يَدُوكَ مِنْ أَمْسَالِهِ وَقَوْلُهُ بِالْمَدِّ وَالْأَعْرَاضِ  
وَالْتَأْمُرَاضِي عَلَيْكَ وَلَيْتَنِي أَدْرِي أَحْسَنُكَ مَا خَطَأْمُرَاضِي

**وَقَالَ بِجُصْفِ نَاعُورِهِ**  
أَحْسَنُ نَاعُورِهِ فِي رِقْصَةٍ عَنْ حُفْرٍ رَوَى الْهَنَارُ سَعْمَا  
هَذَا لَيْسَ نَعْدُوجُ دُتُوعَهَا وَنَعْدُورُطُ السَّقَامِ صَلُوعَهَا

**وَقَالَ فِيهَا**  
نَاعُورُهُ تَنَاتٍ عَلَى عَمْدٍ لَأَسَى مَلِي مَا نَفَكَ ذَاتُ تَوَجَّعِ

130  
كَانَتْ فَصْنًا قُلْ ذَلِكَ مَا تَعَالَى إِلَهُ بَنَتْ بَابَنَهُ مَوْضِعِ  
نَاحِ الْحَمَامِ بِهَا وَابْكَانِي لَأَسَى تَحَلَّتْ نَوْحُ الْحَمَامِ وَادْنَعِي  
**وَقَالَ بِجُصْفِ نَاعُورِهِ**

وَنَاعُورُهُ فَسَمَتْ حُسْنَهَا عَلَى نَاطِرٍ وَعَلَى سَامِعِ  
وَقَدْ صَاعَ نَشْرُ الرِّبَا فَعَدَّتْ تَدُورُ وَتَكِي عَلَى الصَّاعِ

**وَقَالَ**  
قُلْ لِقَاضٍ مِنْ صُتْعِهِ عَن لَوْ وَهُوَ الْعُودُ طَامِعٌ مُقَاضِي  
مَتَ فَمَا لَكَ كَمِ أَمْدٍ الدَّهْرِ عَلَى النَّاسِ وَاقْضِ مَا لَكَ قَاضِي

**وَقَالَ بِجُصْفِ نَاعُورِهِ**  
مَا يَسْطُورُ عَارِلَتْ الْبَابِنَا وَعُطَّتْ بِكُلِّ بَدِيعِ  
مِنْ قَاعِهِ الْوَعَسَاءُ قَدْ أَرْسَلَتْهَا مَلِ الطَّيْرِ أَوْ قَاعَهُ الْمَوْقِعِ

**وَلَهُ**  
طَنَّا طَوْلُهُ لِحَدْرِي لِيَوْمِ الْعَرْضِ أَوْ تَرْضِي  
فَلَا وَاللَّهِ مَا أَجْدِي وَرَاجَ الطُّولِ فِي الْعَرْضِ

**وَقَالَ**



مَعَ الْعَبْدِ مَحْجُوعٌ لِمَنْفَعِ مَنْطَوِيٍّ عَلَيْكَ مِنْ لِقْطَةٍ وَبِكَاعٍ  
وَمَا خُودُ مَوْلَانَا عَلَى مَمْنَعٍ فَاحْتَاجُ أَنْ لَا يَلِيَ الْعَبْدُ لِبَشَائِعِ

**وَقَالَ**

وَعَادَهُ فِي حِفْظِهَا مِنْ ضُلْفَاءِ هَلِ الشَّقَاءِ مِنَ الْمَرْصِ  
خَوْفِي لِمَنْ سَمِعَتْ مُقْلَمَتَا وَمَادَرْدَا لِسَمْعِهَا عَرَضِي

**وَلَكِنْ**

صَحَابُ قَصْدِي فِي لَهَا هُمْ مَنَافِعًا فَلَمْ يَزْسَامِ وَخَوْفِ الْمَنَافِعِ  
رَجَائِشَانِ لِبَيْعِ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا وَلَا خَيْرٌ فِي وَدَّيْكَ لَوْ لِبَشَائِعِ

**وَقَالَ**

أَهْلًا نَوَجِّهَ الْأَمْرَ مُقْبِلًا لِبَشَرٍ مَا لَسَعُودُ الْبَاضِ  
فَالْتَلَطَّاهِي الرِّجَاءَ انْعَمَ الشَّرِيعَةُ الْوَالِ الْبَاضِ

**وَقَالَ**

سَلْتُ نَهْجَهُ قَدْ كَانَ صَدْعًا فَلَاحًا وَأَخَذَ اللَّهُ الْأَيْمَ صَدْرًا  
وَعَنَّا غَلَّ طَالِي نَعَادَ وَجْهَهُ عَمَّا لَشَّاهُ قَدْ حَرَى مَرْدُوعِيهَا

**وَقَالَ مَا إِحْسَانًا**

بَقِيَتْ لِحَدِثِ فَضْلِكَ وَافِيٍّ وَكَأَمَّا لَعَمَّا لَشَّاهُ خَيْرٌ مِثْلِي  
وَلَا رَيْتُ مَسْرُورًا بِنَشْرِ مَحَامِيدٍ وَدَخَرًا جُورًا وَاصَالِ عَوَافِي  
وَمُحَدِّعًا عَلَى الْأَصَارِ شَفِ سَنَاقٍ وَعِلْمٌ لِأَدْوَاءِ الْبَيَّارِ شَائِي  
وَرَادَا حَافَ الزَّمَانَ مُوَكَّلَ سَرَاءٍ وَفَاءٍ لِلْأَنَامِ وَقَافٍ  
وَمَنْحٍ وَصَفَحٍ ذَاكَ مَعْفٍ لِحُطْيٍ وَذَاكَ صَرَحٍ الْمَكْرُوبِ الْعَافِي  
وَلَفْظُهُوَ الْعِزَّةُ الطُّهُورُ وَطَالَ مَا أَدَارَ عَلَى الْأَنْصَامِ  
صَرَفٌ سَلَفٌ

لَكَ اللَّهُ تَحَرَّانِ جَا الْيَمْرُودَةَ فَاحْسَنُ دَرْجَتِكَ طَائِي  
وَنَدَا اطَّارَتْ طَائِرُ الْمَدْحِ وَاجِبًا قَوَامٍ مِنْ نَعَامٍ وَخَوَافِي  
فَمَارَاهُ عَرَقًا صَدْرِي بِغَائِلٍ وَلَا طَرَفُهُ عَرَفَ قَدْرِي بِغَائِي  
لَا ذَلَّتْنَا مَا بَخِلَ بِعَقُوبِ يُوسُفَ بِنَشْرِ كِدْرَاتِهِ لَيْسَ بِخَائِي  
وَتَدِيرُ مِلْكًا مَعَ نُورٍ زَاهِدًا لَوْ شِئْتَ عَزَمَ مَعَ سُكُورٍ عَفَافِي  
أَخَا الْعِلْمِ فِي عَقْلٍ وَنَقْلٍ حَوَى الْمَدَارِقَ عَلَى الْمَاضِي عَرِافِي  
وَذَا الْجَدِّ دُنْيَا وَآخَرِي قَالَهُ مُضَا قَالِيهِ فَاصْلًا بِمُضَافِ





وَحَدَّاجَتْ زَمَانَ الصَّاهُوتِي بِذَالِ النَّازِلِ النَّادِي  
اجْنِي عَلَى خَدِيهِ اَوْاجَتِي وَرِدَا عَلَيَّ أَهْبِيفَ مِيَّادِ  
لُورِدِهِ الْمَدْلَاكَاتِ فَلَسْتُ لِلْكَاسِ بُوْرَادِ  
نَالِكِ مَنْ وَصَلَ قَصْرِ الْمَدَا اِلَى عَلَيْهِ طَوْلُ السَّادِ  
لَوْلَا اَنْ قَدْ ثَبَّتَ مِنْ نَعْدِهِ فِي عَامِ عَشْرِينَ فِيهِ الْخَادِي  
نَارُ مَنْ اللُّهُوْ وَعَصْرُ الصَّامِعِ صَوْنُ الْمَرَاخِ الْعَادِي  
كَابْتَدَا صَوْبُ عَلِيٍّ وَعَدَا رَجَا وَالْفَضْلُ لِلْبَارِي  
عِلَّادُ مَنْ اَللَّهُ نَحِيْثُ الدَّاعُوْثِ الْمَنَادِي قُرْ النَّادِي  
دَوَالْفُضْلِ مِنْ ذَاتِ وَنَسَبِهِ فَالْمَجْدُ لَا يَجْهِي تَعْدَادِ  
وَالْقَوْلُ مِنْ مَنْ سَنَدِ تَحِيَّانِهِ وَالْفِعْلُ مِنْ مَنْ سَنَدِ حِمَادِ  
وَالْبَيْتُ مِنْ رُفُوْعِ لِفَارُوْقِهِ مَا نَسَبُ الْخَجَابِ وَالْخَجَادِ  
نَاحِ اَيُّهُمْ وَاقْلَامُهَا اَعْمَادُ مَلِكِ اَيَّ اَعْمَادِ  
اِمَانِي نَحْنِي عَلَى مَا خَطَتِ رَحْمَتِي كُلَّ نَسْرَتَادِ  
ذَاتِ رَاعٍ فِي الْخَبْرِ وَالْعَدَادِ اَعْلَى لَتَحْيِي الْعِلَّادِي

فَرَحٌ خَبِيفٌ وَهُوَ وَافِي الْحَالِ كُلِّ وَافِي الْقُدْرَةِ وَفَادِ  
لِمَشْرِقٍ مِنْ مَرْبٍ ظَلَمَهُ دَعَا غِيَايَتِي مَقْصَرٍ وَتَعْدَادِ  
سَطْوَنَ طَوْرًا رِيَا رَايِدٍ وَتَانَهُ اَعْمَالِ السَّادِ  
وَلَقَطَنَهُ الشَّرِي اَوْ جُودَهُ حَلِيَّةِ اسْمَاعِ وَاجِيَادِ  
لَمْ سَافَرْتُ فِي الْجُودِ اَمْوَالَهُ تَحِيْدُ وَبِهَامِ مَرْجِهَ حَادِي  
فَالْغَيْثُ مِنْ غَيْطِ مَاءِ عَابِسٍ وَالْيَحْيَى مِنْ خُطِّ وَازِيَادِ  
لَمْ فَضَلْتُ الْاَوَّلُ فَاضِلًا فَاسْتَعَدْتُ الْفَارِ عِيَادِ  
لَمْ حَفِظْتُ مِنْ فِتْنَةٍ اَرَايَهُ كَحُوتِ الْكَالِ وَارْشَادِ  
كَمْ مَرَفِقٌ هِيَ مِنْ سَبِيحِهِ لَنَا وَكَمْ مِنْ يَدِ اَرْفَادِ  
لَمْ حَسَنَتْ اَزْهَارِ اَدَابِهِ لِمَدَحِهِ الزَّاهِرِ اَمْرَادِي  
وَرُبَّمَا اَدْنَى تَعْرِضًا فَكَانَ شَقِيفًا لِمَسَادِي  
اَعْرَضَ عَنْ مَسْرَعَةٍ فَاَعْتَرَضَتْ اَنْكَالُ اَزْكَادِي  
وَبَارِ اَلْهُوَى عَلَى سَادِي حَتَّى عَلَى اَهْلِ اَوَّلَادِي  
وَرَفِيقِهِ اَخْرَجِي مِنْهُمْ اَخِيَادَ زَهْنِي اَيَّ اَحْمَادِ  
كَتَبْتُ اِمَّا حُدُودَ كِتَابِهِمْ فَصَرْتُ فِي مَسْمَرِ اَيَّ حَبَادِ

وَجَفَّ دَهْنِي فَكَلَامِي عَلَى الْأَقْلَامِ مَتَّ فَوَقَّاعِي وَاد  
 وَانْتَهَبْتُ تَوْنِي خَوْمًا دَحِيًّا فَأَرَاهَا عَيْنِي أَكْثَرًا  
 حَتَّى إِذَا عَادَ لِي الرِّضَا عَادَ لِي كِرَاهِي سَحَارِي  
 وَعُدَّتْ لِي الطَّرِيقُ لَأَسْأَلُ تَوَعُّفَهُ التَّطَارُفِي عَادِي  
 وَزَادَتْ بَاسِي فِي الرِّضَى أَمَا فَرَأَيْتَ بَعْضَ أَجْنَادِي  
 وَاصِّحَ الشَّامِثِ لِحُلُمَا فِي حَالِ إِصْدَارِي وَارَادِي  
 بِالرُّوحِ إِذْ سَيِّدًا حَافِيًا عَلَى سَيْفِي وَابْعَادِي  
 كَثُرَ أَعْدَاؤِي بِأَعْرَافِهِ وَبِالرِّضَا كَثُرَ خَنَادِي  
 وَلَهُنَّ الْعِيدُ عَلَى أَنَّهُ دَامَتْ غَلَاةُ عِيدِ أَعْيَادِي  
 مَدَاهُ فِي الْخَلْقِ وَمَدَحِي لَهُ عَزَاءُ أَرْوَاحِ وَأَجْنَادِي

### وَقَالَ

حَمْنًا فِي عَمَلِكِ الْبَارِي يَأْفِقُنَهُ الْحَاضِرُ وَالْبَارِي  
 تَامِرًا قَدْ سَامَ غَشَاقُهُ حَمًّا بِخَيْرَانِ وَابْعَادِي  
 أَصْلَنَا الْحُبُّ وَلَكِنْ لَنَا لِلرُّشْدِ نَعْمُ الرَّاشِدُ الْهَادِي  
 عَلَا دِينُ اللَّهِ نَحْبُ الْإِلَهِ يَسْمَعُوا بِأَبْصَارِ وَأَجْنَادِي

ذُو الْعِلْمِ الْقَوِيُّ الَّتِي لَمْ يَخْلُصُوا لَمْ يَخْلُصُوا وَحِيدًا  
 فَلَهُنَّ الْعِيدُ الْمُهَيَّبُ وَكُلُّ أَعْوَامٍ وَأَعْيَادِي  
 أَخْبَرَا جُودًا فَأَمَّا جُنَا مَائِنِ انْقِصَارِ وَأَجْنَادِي

### وَقَالَ مَا دَجَّأَ

يَتِيمُ ابْتِسَامِكَ مَا يَنْصُرُ فَيَأْتِي دَعْوِي لَمْ يَنْصُرْ  
 وَأَنْسَانِ عَنِّي لَمْ يَكُنْ كَذَا حَزَنٍ مِنَ النَّوْمِ لَا يَذْكُرُ  
 وَخَزَلُ ذَا السَّهْلِ مَا بَالُهُ عَلَى مَنْ رَحِقَ قَبْلَهُ بَعِيرُ  
 عَنِ الْوَيْدِ رَوِي قَا حَزَلُ رَوَاهُ لَنَا ظَلَمُ الْأَحْمَرُ  
 وَجَدَا حَوْلَهُ عَارِضٌ لِدَعْوِي هُوَ الْعَارِضُ الْمَطْرُ  
 يَقُولُ نَسَبُ رَوْحِي لَهُ هِيَ الْفَسْ خَضْرَاءُ مَا اخْضَرُ  
 عَنِّي حَبْرُ الصَّبَاحِ الْعِزَارُ قَالَا لَسْتُ الْوَيْدِي حَبْرُ  
 لَكَ اللَّهُ قَلْبًا بِحَيْرِ الْأَمْرِ مِنْ عَمَلِ الْحَبِّ لَا يَفْتَرُ  
 وَهَتَّتِ الْكُرَّ الْحَقُونَ الرِّثَاءُ فَكَمْ دَانَا مُمْ  
 وَكَمْ اسْتَهْرُ  
 وَلَمْ يَمُتْ لِلْفَسْ قَالَ الْعَزُولُ بِقَالَ حُفُونِ الرِّثَاءِ يَفْتَرُ



تَعَثَّقَتْ بِأَبْلِ الْخَطِّ نَكْرُشًا أَوْ يَحْشُرُ  
وَلَامَ عَلَى حُسْنِهِ الْمَجْلَى وَقَاحَ الْعِيُونَ فَمَا تَشْرُوا  
وَقَالُوا أَمَا نَرَعُوى سَاعَ مَقَلَّتْ مَا يَسْتَحْيُ مُبْصَرُ  
حَلَوْتُ وَأَحْرَزْتُ مِلْحَ الْمَلْحِ فَاحْذَا مِلْحَ الْمَلْحِ وَالشُّكْرُ  
وَذَرُّوا ذَلِكَ الْعَادِلُونَ فَمَا كَانَ أَهْلًا الَّذِي كَرَدُوا  
وَوَجْهَكَ جَامِعٌ لَدَانًا فَاحْذَا الْجَامِعَ الْآتِرَ  
وَتَعَزَّكَ شَهْدَ مَسْوَاكِهِ فَأَعْدِلْ شَاهِدًا لِيَكْرَ  
وَيَارِثَ لِيَلِيقِيكَ قَدْ تَغَيَّرَ فَعَلُهُ الْمُضْمَرُ  
مَخْضَرُكَ وَالْقَدْرَ أَخْوَالَهُمَا فَصَدَّاهُمْ وَذَا الْكُسْرِ  
قَالَ لَكَ إِلَّا لَوِ الْمَانُوتِ رَأَاهُ رَأَى أَنَّهُ الْخَبَرُ  
وَأَشْرَقَ أَشْرَاقُ ذَلِكَ الدَّجِيِّ فَمَا مِنْهَا وَاحِدٌ يَكْفُرُ  
يَرُدُّ دَهَاءَهُ وَلَكِنَّهُ تَوَلَّى وَجَاهًا ذَحِيحًا يَسْرُو  
وَطَائِقَ أَحْفَانٍ عَنَى الطَّلَامَ فَهَذَا طَوْلُ وَذِي سَقَطِ  
وَمَا نَقَصَ اللَّيْلُ أَوْ طَوْلُهُ سَوِيَّاتٍ تَسْعَفُ أَوْ تَحْجُرُ  
وَمَا الْخَفَةُ وَالْعُشْرُ إِلَّا سَطَا عَلَى وَانْمَعَهُ تَنْشُرُ

وَرَسْرَأَ أَنْظَرًا الْعُلَا تَرْدُوا وَلَا دَوَابَهُ ارْزُوا  
أَدَا سَلَكُوا الْحَوْءَ عَنْ قَوَارِغِ وَأَنْ تَكُونُوا تَسْلُكُوا  
فَمَا صَغُرَ دَاوُدُ بِهِ كِبَرُهَا وَلَا كَرَدَا دَاوُدُ بِهِ صُغُرُهَا  
سَعَادَةُ جِدِّهَا تَهْتَدِي وَتَهْجُرُ الْعُلَا تَهْتَدِي  
كُرْمُ رَأْسَانِي الزَّيْنَانِ يَبْطِطُ أَيْدِيَهُ لِيَسْتَفْعِلَ  
فَحَثَّ الْمُلُوكَ سَفِيْنُ لَهُمْ دُخْوَهُ أَيْدِيَهُ تَسْفِرُ  
وَحَسْلَانِ كَيْ حَيَاءِ الْعُلَا وَيَغْضُضُ مَعَالِي  
الْوَرْدِ تَقْبِرُ  
زَهْرُ الْفَوْضِ نَدِيرُهُ وَطَالِعُهَا أَبَدًا يَزْهَرُ  
وَتَهَامُ شَادَهَا لَقَطُهُ فَمَا يَدُهَا أَبَدًا جَوْهَرُ  
هُوَ اللَّفْظُ حَلَبُ جِدِّهَا كَيْلُ نَدَا وَرَدَّ الْهَيْمَى  
فَدَهْرُ الْوَرَا خَضِرُهَا وَمَلِكُ الْبَرِيَّةِ اسْكَنْدَرُ  
وَصَاحِبُ السَّرَّانِ كَامُ وَانْمَعَهُ فِي الْوَرْدِ تَحْمَرُ  
مَقَمٌ عَلَى الْبَيْلِ لَا أَرْزُ الْفَرَاتِ وَنَحْدُ هُوَ الْيَمْرُ لَا جَعْفَرُ

يجعل عليه يارنحي وحيل ساعه ما يقدر  
 ولا يعيبه سوى يودد بك الفهم ولا يحصر  
 على فضله خسر العاقدين من اجل اطل الحصر  
 وفيه قاض اليباع مقم وسرده سائر  
 معازل احرفه كالظبا وطورا حاذرها الفسور  
 اذا صولت ستوف العدا قاصه التاي الاشتر  
 وان ساجع الورق نال الحما بما خلف اورا ما ستر  
 وان فاض ذراع علي سايح فاعمل حيا مله البحر  
 اخا الفضل ملكلا والها الهنك عام الها الا زهر  
 نقابل بعليان فيه الهلال ليخرج جارك الحسبي  
 وعشيان كتم النداء والسا واجرك من ذا وذا  
 انكش  
 حوددك ان فضل الاله ناسطقي الا بصر

فان كنت غث نداها مل فانك شامت همر  
 شعرت مدحك حتى بهرت ولت من العي لا اشعر  
 وخلق خلفي هذا المطار انا عن الخطوق قد صرنا  
 الصنعة الشعر مديد في حمى الفضل ساعك الاظهر  
 نجيب تشبيه مادح روح سوى مدجيه ترشد

### وقال

واضر شعس طويل والحد قد زاه العذار  
 كالشمس طابت ربيع وقت واعذل الليل والنهار

### وقال

ملح خلا من خطه لرقعه نذل على تحريم واعتيان  
 فلما رفي خط وشكل الحسناسوى لكل خدع وخط عدان

### وقال

ارت في اللغاء من اعداد نظمك والكسور  
 فاعلم على ملك الاعارب والقاصر والكسور



إِنَّا الْكَآحِدُونَ الْآنَ وَنَحْنُ فِي ذَاتِ الْكُؤُورِ  
لَكَ مِنْ مَّا آدَبَ السَّمَاءَ وَقَدْ تَغْنَأُ بِالْكُؤُورِ  
وَالصَّدْرُ مِنْ أَعْلَى الْبُيُوتِ وَقَدْ خَفِيَ فِي الْكُؤُورِ

**وَقَالَ**

لَفَاءَ الْجَائِعِ الْأَرْضِي مَلَامَ مَا نَوَاعِ الرِّضَى صُدْرِي سُرُورًا  
وَلَا تَعْدُوهُ سَطًا فِي حِسَابِ هَذَا الْبَسْطِ لِأَرْضِي الصَّدْرُ رَا

**وَقَالَ**

قَوْمُكَ تَحْتَ سَعْرِكَ يَا إِمَامَهُ لِحُسْنِكَ حَامِلُ عِلْمِ الْإِمَامَةِ  
أَمَا وَصْرًا طَرَفُ مَسْتَقِيمٍ لَقَدْ قَامَتْ عَلَى رِجْلِ الْفَتَايَةِ  
مَرْحَى مَعْطُوفٍ قَدْ هَزَّ رُجْحًا مَلَّ الْجَفْرِ فِي الْإِصْبَاحِ حَامَهُ  
تَاخِرًا غَلَامٍ وَخَلَّ حَالًا لَا تُنَادِي عِلَّ خَدَّ الْغُلَامَةِ  
لَسَامَتِ نَفْسُكَ إِذَا أَدْرَتِ عَلَى سُدَامِ رَقِيبَتِهِ  
بِشَامَةِ

يَا لَكَ لَزْنَهُ الْإِعْطَافُ لَقَدْ وَفَّيَهَا التَّغْذِي عَمَامَهُ

بِهِ أَشْجَرُ الْوَيْدَانِ وَتَحْتَهُ بَابُ الْوَيْدَانِ

الذَّيْطُ لَهَا لِحْثٍ لَذَتْ بِهِ فَأَفْوَزَ كَشْفَ الظَّلَامَةِ  
إِلَى اسْدِ لَهَا نَسْبٍ وَلِلرَّحْمَةِ سَهْمًا إِلَى أَرَامٍ رَامَتِ  
أَطَعَتْ بِهَا الْغَوَايَةَ وَالنَّصَائِي وَغَاصِبَ الْمَضِيحَةِ  
وَالْمَلَامَةِ

وَقُلْتُ لِعَاذَ لِي لَا كَيْدَ مِمِّي لِمُتْلِكِ فِي هَوَايَ وَلَا لَرَامِهِ  
زَمَانُ اللَّهْمُ مَرُورُ النَّالِ وَوَجْهُ الْأَسْرِ فَضَاحُ الْفَتَا  
وَرَدَتْ حَمَامُهُ سَجَّجَتْ فَمَا جَتَّ خَفَايَا مَهْجَةٍ لِمُسْتَهَامَةِ  
فَمَا وَرَقَا الْحَمَامَةِ حَزَنُ لَدَتْ حَفَا تَجْتَنِي وَيَرْزُقَا الْيَمَامَةَ  
لَقَدْ خَالَتْهَا وَجَدًا وَجِدًّا عَلَيْهِ لَحْلِيهِ الْغُرُوسَامَةِ  
فَمَا بَلَى جَوَايَ وَلَا أَيْدِي عَمَلِي وَلَا طَوْقَ الْجِسَامَةِ  
سَقَوْنِي عَلَى مَا سَقَتِي فَوَاضَلْ كَفَهُ صَوْرُ الْغَمَامَةِ  
وَزُرْ مَا نَزَى الْفُضْلُ مِنْ مَحْيٍ سَوَاهٍ وَلَا الْحُسَيْنُ وَلَا فُزَامَةَ  
عَمَانُ الْفُضْلِ دَعَى خَيْرًا مِنْ قَتْسٍ وَرَأْسُ الْجُودِ دَعَى كَبِيرِ  
تَعَالَى اللَّهُ مَا أُنْدِي حَيَاةً لَدَى رَجْوَى وَمَا أُوْفِي زَمَانَهُ

بدا ويذ الرمان قد استطالت فأخذ ظله ويحاط لانه  
ود في الملك ما شرطت عليه ثك اليف الكفاله والرغامه  
فداعى الخود بروى غير رباح وداعى الباس بروى عن ساعه  
وكاش الحمد في مناه ملأى بمزوج اللطافه والشهامه  
وملك صلاح دين الله بيزهى بفضل فأصل فيه أقامه  
فأنا أصله قال قرش فاستأمنه فإلى كتابه  
له فلم يقسم ريقاه سعاد فهو المحلول أو سقامه  
مكس في الدنا والبأس أملهام في المصالح أوله كانه  
فما عرض الظا والخود الا اذا ما خطفوا الطريقه  
وما الروض النضير له نظير اذا أذراجه رجب كلامه  
وما الدر التتم ربييت ادا لم يعتمد بوع نظامه  
علا الذم مع استهى للسمي ترى قدميك اجعله لثامه  
انت البشام تعد سير حطب وكان المعام خيرا غت عامه

والت الذي ما لا وطها الى ان طاس الكرم الكرامه  
وعدت عن رزم مصر وكل مصر شعيا في الرحيل  
والاقامه  
وقالوا سار فلك حث سارت ركابه فقلت مع السلامه  
فعود السوار الان تحصى وقلبي الان في دار المقامه  
الك ان الخلافة من قرش سؤال سامه المروحيامه  
اذ كر حودك الوعد المبدأ وقد أخذت من سغى ضامه  
جعلت الجسم منى بيت لحم وزدت وطابق ايضا قامه  
وما الذي اتوقعي مصر والابال شام ولن استامه  
ال الوقع قد طرب استماعي وهام دقوق فكري في العلا

### وقال مثنيا

لهم الامال الك قادم لك السعد والافال عبد وخادم  
ارى النعم الا يوم فورك باطلا كاني من الناس بعدك جالم  
ونظام طرفي للقاء وهو دافع فبالك طام وهو في المعام



سقى الغيث عينا المجاز ركنها كادتك ظمرا الراح الغاير  
وحملتها عن العلوم فمن لاي قواعدا شرع جملتها فتوايهم  
ولما حلت البيت كاد مقامه للقال سعي فهو للتعلي قايهم  
واذكرته في الوفد عند قدمه لا لك للاموال في الجور ياتهم  
يطوف بك المعتر بعد طوافه ولتم بعد الركن  
لنك لا تم

الان ملأت الحجر وهي كرامة لديك واما الحجر وهي مكان  
وغدت ال اوطان بعب عاتما وفي كل ارض من ذاك مقام  
معاد ال علم المدينة ممالك وعاد ال خور النداهه حيا مر  
وكادت تبار ناد متق بجوها السك وقد تسجي الرسا  
والمعالم

لن اوحشها منك ربو سودد لقد اوحشها من ذال مقام  
مواستها والعش مقبل الهنا وعريك من وروى حرك سالهم  
لشيز لرويان العضون بل نمل ونفت من عجب علمنا العجاير  
وتصنر اعواد المنابر فرجة نمل رجعت للحمد وهي نواعم

وما هي الا غاب بجد تو طنت مسانه اشبالكم والضرا عهم  
وعظم وقد اخصبتم درجتها ما صدحت فوق العضون الحماير  
اليك جلال الدين اصحت العلاء وسلم اعزنا الوري والاعاجم  
اذا رم قصدا وتعرض حادث روى يافع غريش ممتك وعاصم  
سقت ال الفضل السراء فاهم من الحصد الا ان تعصر الاباهم  
وحدثت عمل داني الديار وناح كلش قريب للبعيد

مساهم

فاما ن رزق من نبه للسرى ولا من تمنى رزقه وهونايم  
لك القلم الراقي يحايي اعمل ترك رايض الخط وهي بوايهم  
اذا هز في يوم الخطوب فعامل وان هز في يوم الخطاب  
فعمال

علوت ال ازجيت بالشهب مطلقا ضي به سار ونهل ساجم  
وسكت من خور الزمان مخر كالايك ال افعال في الفصل جانم  
وتفقت قولي وهو في الدهر كاسد وحققني وهو في الخلود  
ونمت من سعي الذي سار واعيلا واستعار قوم في الرباط

وكم مدح فيك بما طمها الغنى كانت فوق العرش الدائم  
 وطقت بما أدى وأرجل حديد ما تلوى في الصعد الأرقام  
 من اللآي تشرى في دحي من مدادها وتجلى كاتجلى النجوم  
 فخذها صنائع اللفظ من ساجر مضى ومن غنمها مقام  
 مسوفة الميمات تحسن رشفها فحلف الا انهن مساتم  
 عليك اجتهاد القول فيك وما عل أخى المحض ان يقضى الحق  
 ليزكلفت علان فلة ماح وفاقا معاليها لهنك ظالم

### وقال ماعجا

انني تغرها الجلود في جدها الخالي لا أرغم الله الا اني  
 ان بل على نار من تحتها ولا وحق هوها لست بالسالي  
 غزاله الحى اترقا وملفتا ما لمؤجيدك الا عقدا غزالي  
 جلت بي من نظير ومن نسب يا ابنة العمد او يارثة الخال  
 ما جذا الخال كسير اعلى ذهب ما مثله بسويدا مبعجالي  
 ولا ما سود غير ما رحت لمحة الطرف قطارا بمشقال  
 فحلت بالسند جفنها وقد وصلت مسافة الناي اميلا اميالا

في دل ليل مدد مثل شعرك ما مدت للصبر فمعهم محال  
 جبال شعرك بالماء تاركى لا القدر امشي مشي حبالب  
 وطول بعدك قطاع غرا جلدي فلت طنك وصي لصال  
 يزور الوصل غرلسا يحكم لاحكم الادله للرحمة ادلال  
 شامية يتر حفيها يمانية بقدر السحر قبل او صالب  
 ما ضى الولاية في العشاق تظرها واير قليا من ذا الناظر  
 الوالى

محاسن الحسن من منها وعطفتها فالحسن ما من معقول وعين  
 وقبل استاء في انفعالها عنت فالحرز ما من استاء واقبال  
 بينا تروى بوصل اظك بحقا فحالت رصا نال بشوال  
 دات عن المرتضى تروى لمالها واليوم تروى اماليها عن الغالي  
 وعدل لزلت ارض الفناء بهم واحرحت منهم اي انقال  
 من كل باع وحاوثة سقا كانه واقف منى  
 باطلال

ان كان لامل الصرعك ولا بلغت من نجات القرب امالي



حَيَّ حَرْدَعَلْ مَرَّ الزَّيْمَانُ فَلَا تَحْطُرْ حَرْبِي سُلُوبِي مِنْكَ فَيَكُنِي  
وَرَدْعِي عَنِّي مِثْلَ السَّيْحِ جَائِدٍ بِالسَّارِ جُودَعَلَا الدِّينَ بِالْمَالِ  
ذُو الْفَضْلِ أَرَاؤُنَا وَابْنُهُ نَسَبًا وَكَثَرُ النَّاسِ أَفْضَاءً لَا فَضَالَ  
وَذُو الْجِلَّةِ مِنْ أَصْفِي حَوَاهِرِهَا وَالنَّاسُ مِنْ حَافِيهَا وَصَلَّامُ  
وَأَنَّ الْعَطَارِيفَ الْحَاضِرَ الْعَلَاوِثُ وَأَعْصَرَ السِّيَادَةَ فِي الْبَاقِي  
وَنِي الْخَالِ  
الرُّعَيْنُ مَا تَعطَى الْخَلْفَاءُ مِنْ دُرِّيَّاتٍ فَارَاقَ وَفَضَمَ أَنَا فَاشْتَكَا  
وَالصَّائِبِينَ بِالْفَلَامِ وَجَدَ ظَبْيًا مَسَارِحَ الْمُلُوكِ مِنْ أَهْوَاءِ أَهْوَالِ  
حَلَاةِ الْعَرَبِ الْعَرَامِ نَصَحَ أَرْقَاؤُهُ وَأَوْسَايَ وَأَبْطَالَ  
تَسْرِي الْمَطِيِّمِ وَأَتَقُورُ بِهَا قُدُورَهُمْ فِي دَائِمَاتِ أَرْقَالَ  
بَطْجَانِكَ عَرَسَ الْمُعْرِقِينَ فِي أَعْلَامِ مَصْرٍ طَلَالِ الدَّوْحِ وَالضَّالِ  
أَمَا عَلَيَّ فَقَدْ ضَاعَتْ مَنَاسِبُهُ وَنَفْسُهُ فِي شَرَاهِ الْحَيِّ وَالْأَلِ  
مُؤَاذِرِ الْمَسْلُوكِ فِي تَسْرِوْفِي عَلَيْنِ وَطَاعِ اللَّهِ فِي لَفْظِ وَأَعْمَالِ  
لَفْظِهِ قَلَمُ نَاهِيكَ مِنْ قَلَمٍ لَمْ يَوْصَفْ وَدَفَاعِ وَبَدَالِ  
بَيَّارِي يَوْمَ جُودِ عَضْرِ شِمْرِ حَتَّى يَرَا يَوْمَ بَابِزِ صِلَا لَبِ

فِي كِفَارِ رُوعِ سَبَاقِ الرَّبِّ فِي الْفَضْلِ وَالْفَضْلِ وَعَلَى قَدْرِ السَّالِي  
قَدَّرَتْ مَصْرُ وَالْأَمَارَ فَلَكَتَهُ يَوْمَ نَزَالِ يَقْطُرُهَا وَأَنْزَالَ  
فَهُوَ الْمَوْفُوقُ فِي مَعْنَى رِسَالِهَا الْكَتَّةُ ابْنُ وَزِيرِهَا أَرْخَلَ لَبِ  
مَعْلُومُ حِكَايِي عَنْ مَالِكِهَا أَقْوَالُ هَذَا مِنْ الْأَطْلَابِ أَقْوَى لَبِ  
بِالنَّصْرِ عَلَى سَمَائِ عِنْدَ تَرْقُبِ الْعَدْلِ خَصْبِ رَيْحِي عِنْدَ مَحَايِي  
فَلَمْ يَخْرُ الْمَلِكُ بِالْكَافِي الَّذِي انْعَقَدَتْ عَلَيْهِ أَرَا الْجَمَاعَ وَأَحْجَالَ  
وَالْمُودِعَ السَّرَّ فِي أَحْضَارِ مُقْفَلِهِ وَجَدَهُ عِنْدَ رَحَالِ وَقْفَالِ  
وَالنَّاسِطَ مَا لَمْ يَلْزَمْ الْأَفْلَامَ فِي أَسْمِ كَانَهُمْ مِنْ جَاهِلِيٍّ أَعْيَالِ  
وَالْمُشْبِعَ الْحَمْرَ حَيْثُ الْقَاصِدُونَ لَهُ كَالطَّيْرِ يَنْبَغِ أَرْسَالِ  
بَارِئَالِ  
وَالْمَشَى اللَّفْظُ نَبْطُ أَطْلُ النِّعَةِ فَكُلُّ جِدِّهَا أَوْ مَسْمُوعِ حَيَّالِي  
هَدْيِي لَهُ اللَّفْظُ أَسْمَا لَاهْتِبِلَ صَاغَوَاطُفُ الْخَبْرِ مِنْ تَحَابِ أَرْبَابِ  
مَا سَاجِدِ الدَّلِيلِ مِنْ لَفْظِ وَفَضْلِ زَاهِلِ الْمَصْنُوعِ لِمَا تَهْدِيهِ أَسْمَائِي  
عَاشَتْ دَائِرَةُ فِي ثَوِي فَقَدْ بَلَّغْتُ أَضْعَافَ مَا يَلْبِي أَلْهَمَ أَقْوَالِي  
وَنَفَرَ الْكَلِمَ اللَّاتِي أَغَاثَ لَهَا مَا نَفَرَ الْعِيدُ مِنْ شَيْءٍ وَأَفْلَالِي

وَصَدْعِي سُرُورِي وَالْمَعَارِفُ مِنْ صَدْرِكَ يَلْجَأُ بِي إِلَى  
وَنَقَطُ الدَّمْعِ أَفْعَالِي الْخَالِفَتِ حَتَّى يَبْدَلَ أَدْلَالِي بِأَذْلَالِي  
أَقُولُ لِلَّهِمَّ ذِي الْحَجَرِ بِلَا خَلْدٍ مَلَأْ بَاهِمَ قَاطِبِ مَسْأَلِي  
وَحُزْنِهِ لَا أَرِي بِي شَرَفًا مِنْ جِلْدِهِ مَعَ أَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبُ  
لَرَفَقَتِي مِنْ جِيَادِ الْخَيْلِ الْكَلْبَاءِ وَأَحْوَادِ وَلَكِنْ نَاقِصُ الدَّالِ  
أَسْتَعِي عَلَى قَدَمِي وَالْجَالُ وَأَقْفُهُ فِيهَا فَضْلٌ لَا يَكُونُ الْمَسِي  
فِي حَالِي  
فَرَحَ بَعْطَفِكَ ذَهْنِي لِلْفَرَفِ فَقَدَسَاتِ بِمِثْلِكَ فِيهِ غَرَامَاتِي  
وَأَسْمَعُ مَدَاحَ لِمِ عَمْرٍ تَوَاصَلَهَا وَرُبَا عَجَزَتْ عَنْ حُسْنِ الْبَصَالِ  
يَا مَغْرُوفُ بَلْفُظْ فِي مَدَاحِهِ سَقِي عَلَى مَرَاخِيلِ وَأَحْوَالِ  
لَا رَأْيَ لَكَ مَخْذُومًا بَارِبَعَةٍ مِنْ فَوْحٍ وَمُخْتَارٍ وَأَقْبَالِ

**وَقَالَ**

سَقِي وَأَعْدِي وَصَلَا الذِّمَّةِ عِنْدَ الْمَسَامِ وَلَا وَاللَّهِ مَا فَعَلَا  
قَالَهُ اللَّهُ مِنْ سَائِرِ مَوَاعِدِهِ كَانَتْ مَوَاعِدُ عَرَقٍ لَهَا مِثْلَا

**وَقَالَ**

أَسَاءًا صِفَانُهُ ذَاتُ وَصْفٍ مُكْمَلِ  
ذِمَّةً حَمَامًا مَحْبُورًا وَحَيَاةً مَحْبُورًا  
نَزَجَهُ الْعَقْرُ مِنْ ذَاكَ بِرُقْدٍ مُجَلِّ  
حَجَرٍ مِنْ دَنَاهُمْ خُطَّةَ السَّيْلِ مِنْ عِلِ

**وَقَالَ**

بَعْلُوتِ اسْمَاءٍ مَقْدَارًا وَمَعْنِي فِي اللَّهِ مِنْ حُسْنِ جِلِي  
هَلْ لَكُمْ اللَّائِي ضَرَبَ خَيْطُ عَلِيٍّ فِي عِلِيٍّ

**قُلْتُ**

أَفْدِي النَّتِيقَ الْيَمَانِي شَعْرَ طَوِيلٍ فَوْقَ حُسْنِ طَائِلِ  
طَرَفِي صَدْعِيهَا الْوَجْهَتَانِ قَادَ لِحْنَهُ السَّلَاسِلِ

**وَقَالَ مُهْنِيًا بِقَدُومِ**

أَمَّا مَقْدَمُكَ السَّعْدُ وَحِذَا عِشْرَتِي عَارِغًا لِعَادِي مُقْبِلِ  
طَلَعَ الْهَلَالُ وَنَمِرٌ وَجْهَكَ لِلوَدِيِّ سَفَاضَلَانِ وَاتَّانَسَا لِفَضْلِ

**وَقَالَ مَادِحًا**

أَعِزُّهُمْ الشُّرَكَ بِالرُّومِ وَالصُّدُغُ مَعَ فِيهِ بِحَامِيمِ



سبهم فميسرى ذكره فيا لها سكره خرطوم  
وجاد صرغ قد تألمها فيا لها بالخال بن جسيم  
وناعرا لاحتقان ما هم في هواه لجنن بصوهم  
كلم قلبي وسماعي فالذي لي الخالين نكليمي  
يا يسقى من شقم أحفانه ردني وبالا يمني لومي  
تسني سمعي فما جعل سراج ذكره بيشنيم  
نسله داك الوجه في مناصلا استجاي وتسلمي  
وخده المشرق قد صبح في عذاره المعوج تقويم  
ما علمي في الحب خاف على كتاب بحرينه زقوم  
قد رسم الحسن عليه فافتاده الا من رسوم  
سكر لثمة لينة قد عجلت سكرى بمشول ومشموم  
وصفه للقد سكر قابلت مصوب اشواي بمشموم  
حتى اذا الشيب ثلثته ودعت مضوى وملثومي  
وعارض الباسم لما ناي منشورا خفاي بمنظوم  
ما من الرصل سقان ليلا ودفع اشواقى بمشوم

ما كنت الا مارقا اسف عفتاه من دسعي بمشموم  
ان سها ما العيش مقسومه وان في الالفاظ تسهيمي  
وان اوطان الغنى والهنا وان اقدامي وبقتدي  
وان لا ان في اشرفت بخوم سعدي نسل تجسيمي  
نعم وهذا ظم النمن قد قتل اذا قتل مخدومي  
حل على محمي حاي فحل امر بعد تحريم  
وسم الشام فاعصانه انا مل نحو الهنا تومي  
وقلت ايه مارحاي ملاذي كرم ملتي وتكرير  
الحياجا ال رايد فالأتردي غلة الهيم  
ال على الاسم والنعل والالفاظ والرثبه والحميم  
دوقلم ما هو الا الغنام كونه حول الافالم  
شابع تنوخ ملوك الهدي وبأسط البتر تعميم  
في راحة بالجود تعانه بسايل في الخلق مقسوم  
مخ يلبغ فهم الملك من حروي غلاء خير منقصوم  
دان لنا وهو عليا لا رقي الهنا بالثلاسم

كَأَنَّمَا الْفَاطَةُ جَنَّةٌ تَجَلُّ عَنْ لُغْوٍ وَتَأْتِيهِمْ  
كَأَنَّمَا طَلَعَتْ نَيِّرُ نَدْرِ الدَّجِي مِنْهُ تَلَطُّوْمِ  
لَا عَيْفِيَّةٌ غَيْرُ بَقَرٍ لَهَا فِي جَمْعٍ بِحَدِّ حَرْفٍ مِنْهُمْ  
نَقُولُ رَأْيُهُ لَا مَدَاحَ جَوِي عَلَى أَقْصَى الْعِلَاقِ  
وَفَطْرِي أَكْبَارُ أُنْدَادِهِ وَعَنْ سَوِيٍّ أَمْدَاحُ صَوِيٍّ  
كُلُّ مَسْمُومٍ كَوْمٍ حَانَهُ كَافُهُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ  
لَوْلَا أَنْ فَضَّلَ اللَّهُ مَا اسْتَجَمَعَتْ فَرَائِدُ الْفَضْلِ لِتَنْظِيمِ  
يَبْنِي الْمَدْرُخَ إِلَى اسْتِزْجَارٍ مَادَهُرْدَا عِيَهُمْ بِمَدْمُومِ  
عَنْ عَمْرِو الْفَارُوقِ تَرَدُّدُهُ تَرَاثٍ تَجِدُّ وَتَعْظُمُ  
نَاهِيكَ مِنْهُمْ بِأَمَامٍ مَضَى وَفِيَّامٍ بِالْعِزْلِ مَا مَوْمِ  
مَثَلُ إِمَامٍ عَادِلٍ قَبْلَهُ مِنْ دَرَجَاتٍ إِلَّا ذَا سِرِّ مَعْصُومِ  
بِأَنَّ الْأَلَى تَخْلَفُ مَدَاحُهُمْ مِنْ مَسْكٍ ذِكْرَاهُمْ بِمَحْتُومِ  
مَا كَسَّرَ بِالرَّأْيِ حَيْثُ الْعَدَا تَكْتَرُ مَاضِي الْفِعْلِ بِمَحْمُومِ  
نَا صَاحِبَ الرُّوْفِ فِي ذِكْرِ الْمَسْكِ شَرِّهِمْ بِمَكْتُومِ  
عَطْفًا عَلَى مَيْتٍ مِنَ الْفَقْرِ قَدْ أَضْحَى فِي حَالِهِ بِمَحْمُومِ

مُطَبِّحُ الْأَخْشَارِ بِالْغَمِّ لَا زَالَ فِي طَبِيعَةِ مَحْمُومِ  
قَدْ أَفْزَرَتْ فَاثَتُهُ ذَهَبُهُ مِنْ مَوْعِيٍّ فِي مَثَلِ مَحْمُومِ  
رَأْيُهُ بِمَحْمُولٍ أَمْرٍ وَمَا مَعْلُومُهُ أَيْضًا بِمَعْلُومِ  
يَسْرَى بِرَحْلَةٍ شَرِيٍّ نَيْلُ سَائِلٍ لِلدَّعِ بِمَحْمُومِ  
وَرَأْيُ جَاعٍ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ فِي زَيٍّْ مَطْمُومِ  
وَالْبُعْدُ عَنْ بَابِ كَرِّ ظَالِمٍ وَهَذِهِ قَصَّةُ مَطْمُومِ  
لَا رَلَتْ مَلُومُ الثَّرَا شَيْدَا أَرْكَانٍ بِحَدِّ غَيْرِ مَحْمُومِ  
سِيَةِ الصُّومِ وَالْفَطْرِ لِحَاغِبُطُهُ وَمَوْسِمٍ بِالْعِزِّ وَمَوْسُومِ

### وَقَالَ أَبْصَاءُ مَادِحًا

عِيْدُ نَعُودٍ عَلَى هَذَا السَّنَا الْعَالِي بِخَارِجِي أَفْقِهِ ثُمَّ وَقَالَ  
مُطَالَعُ مَحْمُومِ السُّعْدِ حَالِيهِ عَلَى حِمِّيٍّ بِدَوْرِ الْفَضْلِ بِحَلَالِ  
وَحَاجِبٍ مِنْ هَلَالِ الْعِيْدِ بِقَدْرِهِ فَاهْلَاهُ وَبِأَمَّاكَ وَامْتَالِ  
كَانَ مِنْ مَضَانِ الْمَوْزِقِ قَدْ سَقَطَتْ وَجْزًا إِلَى الْهَاقِ  
شَوَالِ  
نَسَاؤُكَ الشَّهْرَ أَيْتُهُ وَذَاهِبُهُ ذَا قَبْلِ حَلٍّ وَهَذَا بَعْدَ تَرْجَالِ



كَلَامُهَا فِي طَلَابِ الْغُرُبِ يَتَّبِقُ تِلْكَ الشَّافِعَةُ النَّبَاتُ التَّالِي  
يَبْنِي الْحَلَاةَ حَلَاةً كُلَّ دَاجِيَةٍ قَرَادَةِ اللَّهِ مُعِزٍّ وَاجْتِلَابِ  
أَمَامِ شَقِيقَةٍ دَهْرَتٍ لَقَدْ مَكْرَمٌ مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ ذَلِيلِ  
عَطْفٍ مَحَالِ  
أَطْلُبُ بِأَيْدِيكَ حَتَّى صَارَ نَادِيهَا دَوْلَةً تَأْخِرُ بَادِي رَسْمِ أَطْلَابِ  
وَعَاضِدِ السِّيفِ فِيهَا السُّطْرُ قَلَمٌ حَتَّى أَنَا هَا بِأَطْلَابِ وَأَطْلَابِ  
قَالَ رَعَادُ إِلَيْهَا خُطِّبَتْ بِحَتْمَانَا نَعَاهُ هَذَا حُظُّكَ الْعَالِي  
عَدَاوَتِي حَتَّى ظَلَمْتُ وَخَلَجْتُهَا مَا فَقَدْ ظَهَرَ مِنْ مَنَظَرِ حَالِي  
تَكَادَتْ تَسْعَى لَكُمْ بِالْدُّوْحِ خَائِضَةً سَاهُ الْعَقْلِ فِي مَسَارٍ  
وَحُلْجَالِ  
لَا غُرُورَ بَرَكَةٍ مِنْ هَاهُنَا حَرًّا وَقَدْ أَعَاتَ حَمَاهَا بَحْلُ أَبْدَالِ  
وَنَاسِبِ الصَّالِحِ السُّلْطَانِ دَوْلَتُهُ بِصَاحِبِ يَوْمِ اقْوَالِ وَأَفْعَالِ  
كَافِي الْمَالِكِ إِذَا زِدَتْ رَاعِيَتُهُ أَحْلَى نَصْرًا نَصْبًا عَلَى الْحَالِ  
فَصَاحِبِ الرِّفْعِ مَضْرُوبِ لَهْ فِي كُلِّ مَضْرُوبٍ مَقَامِ الْخَائِظِ الْكَلَالِ  
وَقَاسِمِ الرِّدَى مِنْ طَلَاعِ شَامِخَةٍ وَمِنْ مَسِيرِ عَلَى الْإِعْرَاضِ تَرَالِ

وَمَعْلُ الْخَرْجِ عِنْدَ الْحَرْبِ يَحْرُجُ عَنْ عَمَالِ مَا قَدْ مَنَعَهُ الْفُتُوحُ الْبَطَالِ  
وَنَاشِرِ الدَّرْمَنِ عِنْدَ مُسْتَمِعِ نَشْرِ الدَّيْنِ بِرَفِيئَةٍ عِنْدَ أَفْلَالِ  
إِذَا تَشَافَلُ عُسْرُ ثَابِتٍ مِنْ يَدِهِ تَرَفُّفٌ مِنْ قَالِ لَا يَمْتَقَالِ  
وَارْدَعُوتِ بِعِزِّ مَنْطِقٍ وَنَدَا دَعْوَتِ طَائِي الْفَاظِ وَأَفْضَالِ  
ذِمِّ لِلْعَلَا يَا بَنِي فَضْلِ اللَّهِ ذَارْتُمْ عُسْرَهُ مَا عَزَّزَ الْمَصْرَ بِغَالِي  
يَا بَحْرَ عِلْمٍ وَجُودٍ مَا خَرَّابَهُمَا وَكُلُّ آلٍ خَارٍ يُعَدُّ كَالِ  
مَا بَلَسِي نَعْدَ أَحْرَامِ الْأَكْبَارِ لِي زَهْرًا دَارَ لَهَا حَيٍّ وَاحْتِلَالِي  
شُكْرًا لَهَا خَلَعَهُ ضَاكٍ بِحَاسَتِهَا عَلَيَّ مِنْ بَيْدِهَا فِي الْمَنْزَنِ  
هَطَالِ  
سُخَايِفُ مَرَاهَا وَمُخْتَبِرُهَا عَشِيٍّ وَعَيْشُ جُودٍ رَادِ نَسَالِي  
مَقَلَّتْ حَاتٍ مِنَ الْقَضَايِ ذَلِيلُ رَضِيٍّ وَكَادَتْ مِنْ عَيْظَةٍ لَمَسْتَعِيٍّ لِلْوَالِي  
وَرِحْتُ أَخْطَرُ فِي الْفَافِهَا الْفَاوَكْتُ مِنْ رَحْلٍ فِي هَيْئَةِ الدَّالِي  
مَا كَانَ أَنْ تَقْرُبُ ثَوْبَ الْقُطْنِ مِنْ قَدَمِي فَالْيَوْمَ لَسْتُ بِالسَّجَابِ  
أَرْبَابِي  
وَالْيَوْمَ تَهْتَضُ بِالْأَمْدَاحِ لِي فِكْرُ حَرَادِ الْحُسْنِ لَمْ يَخْطُرْ عَيْلِي بِالِ

مَلَّ عَلَى مَعَالِيهِ وَابْتَهَا نَعْمَ الْأَمَالِي تَلَفَتْ نَعْمَ أَسَالِي  
خُذْهَا انْجَحِي لَكَ الْحَيَا مِنْظُهُ نَظْمُ الْعُقُورِ عَلَى أَجْيَادِ  
إِحْيَالِ  
فَدُمْتُ فِيهَا الْهَنَامُ الْمَدْحُ وَأَخْلَسْتُهَا بَعْدَ سَعَادَاتِ غَايِ  
فَقُلْتُ لِلرَّيَا الْعُضْبَارُ لَا عَمَضَتْ عُنُونُ مِلَّ عَلَى عَيْنِكَ يَا قَالِي  
مَلَكَتْ قُلُوبَنَا نَارُ الشُّوقِ مُحْتَرِقًا فَمَا يَصُرُكَ لَوْ أَحْبَبْتَ يَا مَالِ  
لَا تَسْأَلُ الصَّبَّ عَنْ سَلْسَالِ أَدْمَعَةٍ مُلْزَذًا نَبْطَاطِمَهَا وَسَلْسَالِي  
مِنْ قُوَّةِ خَدِّكَ غَالٍ مِلَّ غَالِيَةٍ بَعْثًا مَسْلُوعًا عَلَى امْتَالِهِ عَالِي  
بِإِطْلُقِ الْجُبْنِ احْتِشَاءُ مُغْلَقَةٍ عَلَى مَحَاسِنِهِ دَعْنِي وَاعْلَا لِي  
وَدَخَلَ يَالِي رَحْوَى الطَّيْفِ شَغْلًا وَلَا تَبْتِيزِ الْإِخَالَ الْبَالِي  
مَا يَرِغْضُهُ عَيْنُهَا هَتَمَاتُكَ الْهَجْرُ مِنْ خَالِ الْأَحْيَالِ  
أَنْ كُنْتُ جَرَيْتُ فِي مَعْنَى هَوَاكَ بِالْجَرْمِ فَلَقْدَ أَوْفَقْتُ إِلَى  
أَوْصَدَ غَيْرُ نَظَرِي مَرَجُ الْعَذَارِ فَاهْرَجَ وَمَرَجَ بِاتِّجَازِي وَعُذَالِ  
أَسْكَنْتُكَ الْفَلَا مَاذَا الْهَالُ يُحْكِمُكُمْ فَاَنْتُمْ الْمَسْكُونُ بِالْخَالِ  
مَا حَمَّةُ الشَّعْرِ فِي وَصْفِ الْمَلِيحِ وَدَمْرُ الْعِلْمِ مَا الْإِيَّامُ تَزُولُ

أَمَا وَحَقُّ الْمَعَالِي مَا عَلَى لَقْدَ بَدَلَتْ أَذْلَالَ أَشْعَارِي مَا دَلَالِ  
لَا رَلْتُ كَمَا لَنْتُمْ تَنْوِي الدَّاجِيَةِ رِيًّا الْمَطْلَعِ رَشْدًا الضَّلَالِ  
مَا حَالُ لَقْدَ الْخَوْفِ الرَّهْصَةِ فِي تَبِيهِ الْأَقْصَرِ مَا عَجَزُ الْعَالِ

**وَقَالَ**

صَدَقَ مَنْ قَدَّرَ أَنَّ فِكْرِي مَا لَدْتُ لِي فِكْرُ حَبِيدِ  
وَعَدْتُ نَسِيرَتِي فَأَرَدْتُ عَسْرًا فَمَا أَدْرِي أَوْعَدَامُ وَوَعِيدُ

**وَقَالَ**

يَا صَاحِبَ أَرْجَاوِي الْفِعْ فِي رِيْنَا دَفِي أَحْسَنَ أَيْضًا  
بِذَلِكَ الْوَلَدِ الْجَسْمِ مَا حَوَالًا لَكَ يَا مَوْيِي بِدَسِيسَا

**وَقَالَ**

مَسَقَاتُ وَعْدَا لَارْتَعُوسَ سَمْعَتُهُ وَحُلُوبُ بَرٍّ لَا نَابَتْ صَلَاتُهُ  
وَلَشُومُ حَطِي قَدْ تَحْجِبُ دَاوُدًا وَغُرُوتُ لَانُوسِي وَلَا مَيْقَانَتُهُ

**وَقَالَ**

طَمَعْتُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ مِنْكَ مَعَامِلَتُكَ وَاللَّهِ بِالْأَخْسَارِ خَيْرِي سَخِي  
وَقُلْتُ تَكْفِي فِقَامُ الْعَدْلِ نَسْجُدُنَا حَاشَاءُ يَفْرُقُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَخِي



**وَقَالَ**

ارحوا اللقاة الصاحي كلما اقلست في دمشق وهو غائب  
حتى لقد صبح مقال قبايل دمشق لا توجد فيها صاحب

**وَقَالَ**

اي انت طوة الرنولكر انا من لسعة الحفا في بلبته  
فيك شهد وفيك لسع فرقة الشحي امسى وانت خطيه

**وَقَالَ**

لخرحت خلا ولا تمقلي لقد حركها بالدموع السواحم  
سلي خذها الحظي والحظي خذها ولا طالم الا ويخلي بظالم

**وَقَالَ سَاحِمْ لَهِ تَعَالَى**

خلقت لطف الدوق ارباخ للما ويبرني حتى غنا الحمام  
فيايها اللوام مهلا فانا حاة الفتى عندي كخلام نكايه  
دعوني في طلي من العيش مايسا ومن يقا من بعد عفو راجم  
امذال ذات الاساور تعلني واسأل للأعمال حيس الحوام





بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ يَمْدَحُ سَيِّدَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ  
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
مَا الظُّرْفُ نَعْدَكُمْ بِالنُّومِ لِحَوْلِكُ هَذَا وَكَمْ بَيْتًا مِنْ رُبْعِكُمْ مِثْلُ  
يَا بَاغِيْنِ سَاطِئًا لِي وَبُيُوتًا مِمَّا بَعَثْتُمْ عَلَى الْعَيْنَيْنِ تَحْسُوتُ  
تَغْلَمُ بِصَبَاحِ الْأَنْسِ مُسْتَسْمًا وَنَاطِرِي يَطْلُمُ اللَّيْلُ مَشْغُولُ  
كَأَنَّا الْأَفْقَ بِحَوَائِ عِلْفَتِ بِيَمِ وَالنِّبَاتُ بِقَطْرِ بِيَمِ فَتَادِلُ  
تَامَسُكَ الْهَدْبُ دُمْعَى حَزَانٍ كَرَّمُ الْأَكَا مَسُكَ الْمَاءِ الْغَرَابِلُ  
سَقَا لِعَهْدِكُمْ وَالْبَارِدَانَةُ وَالشَّحْلُ مَجْبُوعٌ وَالْجَمْعُ مَشْغُولُ  
مَنْدَى الرَّمَانِ الَّذِي فِي غَامِهِ قَصْرُ هَذَا الرَّمَانِ الَّذِي فِي نَوْمِهِ طَوْلُ  
لَمْ لَا أَشْيَبُ الْعَشِشَ الَّذِي سَلَفَتْ أَوْقَاتُهُ وَهُوَ اللَّذَاتُ مُوَصُولُ  
أَوْ كُنْتُ أَرَاغُ مِنْ عَزَلٍ لَمْ أَوْعِي شَيْفَ الشَّيْبِ بِرَأْسِي وَهُوَ  
مَسْلُوكُ  
أَمَّا تَرَى الشَّيْءَ قَدْ دَلَّتْ كَوَاكِبُهُ عَلَى الطَّرِيقِ لَوَانُ الصَّبِّ مَدْلُولُ  
وَالسَّرَقُ قَرَعَتْهُمَا الْأَرْبَعُونَ وَفِي صَارَ الْفَسْ تَسْوِيفُ وَتَسْوِيلُ

وَلَنْ تُعَادَ شَجُونًا يَغْبُ لَهَا أَمَّا خَالٌ وَلَا فَضُولٌ خَيْلُ  
أَكَلُ سَنَاقًا لَهَا وَهِيَ قَائِلَتِي يَا مَنْ نَأَى قَائِلًا بِسَكِينَةٍ تَقُولُ  
مَسْكَنَةُ الْحَالِ مَا وَدِدْتُ وَخِمْتًا فَبِالْحَيَا مِنْ عَيْنِ الْمُنَاسِرِ مَبْلُولُ  
فَإِنْ نَحْ مِنْ نَوَاحِي خَدِّهَا عَقُ قَالِمُكَ فِيهِ مَاءُ الرُّزْدِ مَجْبُولُ  
تَقَرَّرَ عَرَا طَرِخُولًا نَاقَهُ لِي ذَكَرَهُ لِمَحَاجِ الْخَلِّ تَغْيِيلُ  
مَصْحُ الْفَلِّ عَرَشُهُ وَغَرْدُ لَانَةِ مَسْمَلُ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ  
وَبَارِقُ مِنْ أَعَالَى الْحَبْرِ عَارِقِي حَتَّى دُمُوعِي عَلَى رُجَائِي لَوْلَا  
مَنْ ذَكَرِي بِدَانِي الْوَجْوهِ هَوَى تَحْفُ يَوْفِيهِ عَذَابُ  
مَشَايِلُ

أَلِ الْعَتَقُ فَهَلْ لَطِيطِيَّةٌ لِعَقْدٍ لِنَطِ لِمَا مَعْنَاكَ مَسْغُولُ  
وَهَلْ أَرَى كَامِلَ الرُّحَى دَانِي مِنْ شَوْقِي وَمِنْ وَلَهِي بِالْفَرْحِ مَحْمُولُ  
أَلَمْ أُنَلْ عَمَلًا أَرْحُو الْخَاةَ فَلِي مِنَ الرُّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَسْوِيلُ  
حَسْبِي مَدْحُ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلُ هَذَا وَأَزْدَتُ عَنْ مَعَالِيهِ  
الْأَفَاوِيلُ

مَاذَا عَنَى الشُّعْرَا: الْيَوْمَ مَادِحَةٌ مِنْ عَدَمِ مَدْحَتِ حَامِيمِ تَرْيَلُ

اذ في البين سقا واصاح غلامه غرة والخلق بحيل  
نعم النعم اذا عدت جواهرهم وصمما من عقود الوحي تفصيل  
والمخلات اح علياه الرضع وما للبدر تاج ولا للبحر  
اكليل

روح النخاء الذي قد كان يجمع في ابواب غياه روح الوحي جليل  
ونفص الصادم في الصاد من كرم والمخاسر ترتب وترتيل  
سراة القلب من رب ومن دلس وكف وهو بالخلق مغو  
محاهد في سبل الله مضطرا على الخراج وبعض المرح تعديل  
وجايدا لا تخاف الفقر قال ندا كفيه يا بادحي الابه قولو  
ونا الاقاول ان طالت وان قصرت عرضنا بسطت تلك الافاعيل  
حياي حسي البيت بالربيع المقدم ما ماواه ارمه العادي  
ولا الفيل

ونا الكاي بعيد في احد وندخل وسر القع مشدول  
صفي في الحرب والمحارب طلعت يفتد في الدوا والقع قديك  
في معشر نحب تغرنا لهم ما لا اعتدت في العدا الطر الا بايل

قوم اذا رقصت فرسانهم طربا اذ رات ايدهم مناديل  
اللابثون من الاحكام ما اعتدت سمر ونيف منقوط ومشكول  
نطيف الليل تسبح لسانهم وما لهم عن حياض الموت يسيل  
حت الحسام شهي هودن واردهم محي فيا حيدا العنبر  
الهماليل

حتى استقام منازال الدبر مرتفعاً وموصته هاتيك الاصابيل  
وقام في طلنت الله شايده خبدا النظام البيت تكسيل  
ذاك الذي نصبت في خوتعته هذي الحاربي لايك النمايلك  
وقاص من جانب البطي اكل حتى صاف باطح اصحي وهو مشكول  
وكل ارضها الخناات مزهده للمؤمن فنجيل وتاجيل  
وكل مله دن غير ملته سروي فللقاس القسيس  
تبريد

ولليهودي مع حل العمي نظر على الجوى الصافيه تجليل  
حتى اتق عزى شتضا به من شتوف الله مشكول  
لم منحز لرسول الله قد خلت به العدا وعدو الحق مخذول



فَأَصْرُ الرُّلَالِ الْمُنَى مِنْ أَصَابِعِهِ نَعْمَ الْأَصَابِعُ مِنْ كَيْفِهِ وَالنَّيْلُ  
وَيُورِكُ الْإِذَا ذَمَّتْهُ رَاحَتُهُ نَجْدًا مَشْرَبٌ مِمَّا وَفَا كَوْنُ  
وَحَاطَتُهُ وَخَوْشِ الْبَسْدِ مُقْبِلُهُ فَالْجِلُّ غَاسِلُهُ وَالْفَقْطُ مَعُونُهُ  
وَحَارَسُهُمُ الْعِيَالِي حَزَنُكَ كَانَ لِمَرْقَابٍ قَوْسُهُ تَنْوِيهِ وَتَوِيلُكَ  
عَلَى الْبَرَاقِ لَوْحُهُ الْبَرْقُ مِنْ مَحَلِّ وَرَقْلُ شَعَاةٍ تَلْوِيْزُ وَتَشْكِيْلُ  
نَاحِيَةِ الرُّسُلِ فِي الْمَدِينِ غَدَا عَلَى شَفَا عَيْنِكَ الْفَقْرُ  
يَعْوِيْلُ

إِنْ كَانَ كَيْدُ مَا قَدْ قَالَ صَدَقَ دَارُ الْعَيْمِ قُلُوبًا بِبَابِ تَطْفِيلِ  
وَإِنْ كَانَ زُهَيْرٌ لَا شَذَا لَهُمْ رَتَجًا نَعَامُ الْقُرْبِ مَطْلُوكُ  
مَا تَعَادَ زُهَيْرِي عَنْ نَدَاكَ وَفَعَلَتْ شِعَارُ مَقْبَلِي الْيَوْمِ  
صَلَّ عَلَيْكَ الَّذِي أَعْطَاكَ تَرْلَةً شَفِيحًا وَمَقَامَ الْحَيْثُ مَقُولُ  
أَتِ الْمَلَاذِلُ نَادِيًا وَآخِرُهُ نَبَاتُ قَصْدِكَ فِي الدَّائِرِ نَاهُولُ

## وَقَالَ

نَبَاتُ فَيْكُ بِدَمْعِ عَيْنِي أَشْرَقَ الْأَوَانِ مِنَ الْغَزَالِ أَشْرَقَ  
أَمِنْ تَحْتِ كَمِ الْخَوَاجِ حُسْنُهُ فَالْقَلْبُ يَوْمُوسُ وَالْمَدَامُ تَطْلُقُ

أَنْتَقَعْتَنِي فِي الْبَكَارِ وَحَدَا عَيْنِي عَلَى مَرَايِ جَمَالِكَ تَنْفَرُ  
وَإِحَافَتِي فِيكَ الْعَزُولُ وَالدِّيُّ لِي الْجَوْرُ فِي الْهَوَى أَشْتَقُ  
مَسَامِيْنُ جَعَلَ الْأَنْبِيَاكَ لَذَّةً وَالذَّمُّ رَاحَةً مِنْ حُبِّ وَنَعْتِ  
إِنَّ الْعَزُولَ هُوَ الْغَيُّ فَإِنْ مِنْ يَفْنَى عَلَيْكَ حَيَاتُهُ لَوْ فَنَ  
لِي مِنْ ضَبِّ هَوَاكَ سَهْمٌ وَأَفْسَرُ وَسَهْمٌ سَحْمٌ مِنْ حُبِّكَ  
تَشْتَقُ

بِمَتَارِ مِنْ دَمْعِي عَلَيْكَ دَوَّوَالْبَكَارِ مَا عَجِبُ لَهُ مِنْ سَائِلِ يَحْدَقُ  
وَلَقَدْ سَقَتْ كَأْسَ فَيْكُ عِدَامَةٍ فِي عَقْظِ لَوَائِي عَلَيْكَ فَلَا مَقْوُ  
وَصَمْتٌ مِنْ عَطْفِكَ غَضْرُ مَلَاخَةٍ بِالْحَلِيِّ تَزْهَرُ وَالْعَلَا لِي وَتُ  
وَقَرَأَتْ فِي حَزْنِكَ بَعْدَ تَأْمِيلِ خَطَابِهِ حُجَّ الْقُلُوبِ مُعَلِّنُ  
وَنَعْتُ بِاللَّذَاتِ وَهِيَ جَدِيدُهُ وَلَسْتُ صَوْنُ الرَّاحِ  
وَهُوَ مَعْتَقُ

لَيْلُ افْرَاحٍ كَانَ هَلَالُهُ لِلشُّرْبِ مِنَ الْخَدَائِي زَوْقُ  
نَاجِدًا لَيْلِ بَيْعِ الْكَرَى لَيْثًا لَا غَيْرَ رَحَى تَنْفَرُ  
حَسَّ الشَّبَابِ إِلَى الْمَرْءِ رَاغِبًا لَا يَسْتَقِرُّ وَطَالِبًا لَا يَفْنَى

تقيا لاوقا الشبيبة انها اوفى لطلب السرور واوفى  
ناسر واز الكي حبيها تحوى السقاء وان فودى القوت  
عنى كائنك بالدم فان حفا ملامعة ارق وانقوت  
زال الصا ونائ الحبيب معادنى ارق على ارق ومثل بارق  
وكان عنى راحة ملكية حلف الوال بابضا  
لا تظن

نشاء الوال الاصل فلم نسل الاق هل نشاء العام المغد  
ان كان في الرما رسل سماحة فمجدتها الاخر الاشوق  
ملك اقام على حاة وذكرة بالمرات مغرب ومشرق  
ماصرة والنقل فعل ياهر طلك النما والاصل اصل  
مغروق

من اسبق تقوية خطا الالي يوم النحر لتقصرها ان يتقوا  
الغم بعض ديارهم فليزلوا والهم بعض جلدودهم فليزقوا  
ارقا خفا قد هم لم يذفعوا او ساقوا بحديثهم لم يلحقوا  
ان يزن اضيمهم على من الهدا فكأنهم سقا افضلهم يقوا

الارض واسعة محذري ملكم فالعدل في ايامه مستوسق  
ملات مواقف القلوب ممابة فالقلب قبل الطرف فيما مطرق  
وكانما صور الوقوف امامه صور الذيار فوال لا تظن  
سار على منهاج اسرة بيت سحر الربة جاليتها وترق  
لاعت فيه سوى عناءه قصرت عنها الكواكب وهي  
بعذر تخلت

وندا تتابع وفده حتى اشتكت نفحات انعم الفلا والانس  
فياض شيع من سزهي مجلس وحبيب سيف حيز يعزى ولى  
تلفت من ممابة ولطافه كالسيف فيه مضى وفيه نون  
وتراه من نرا الاستواء فوالا البدر كواكب تتالن  
حت الفضا بين السحاب كأنه لم يخف سوده مرقوق  
والطير يقرها الطائر السا والارض تغشاها الضيوب  
ونظرون

يا ايها الملك المخل فضل وقت من حرو الكيك محذوق  
وقت المداح تجلب عليهم جلبا بغير لادكم لا تنفون



اذكرونا من المؤيد لا عدت متواه بأكبه العمام  
تشرق

حتى تجر ذبول حقيقه الا منها بيد النسيم تفتت  
عليك علياه وخلق خلقه فاهنا بلبس مداح لا خلوق  
وقدوم عديد كاد من طرب لا لقائل يحرق الصيام و  
وندعه كالروض الا انها تجلب حارحه السماع تعشق  
طعما عقدا مثل مناله في النظر تائب من الوليد  
المفرد

قلوب فان تعودنا من فاما حوفا علم من المواطر اشفق  
لا فضل بها ويحرك قاذف ذرا الصفات يقول للخلق اسقوا  
من عشتبك قد درجت وطارت في الخافق خراج ذل يخفق  
وبكم غلفت من الرض صاعه مالت لولا لم بها التعلق  
لكم الولا مني لان ذاك من كل حادثه لرقى معق

وقال

سلك عتلي صراطا قدح ما يباحي الطرفا وشاقي السراج

سحران من قصه الناقى ومقلته فارك ملاك في التكرن  
يا صباح

فاطرح بعثك انقال اللام فاهلقت ولدي ولا حلت اضلاحي  
دعني انا صح نحي هوى فري سبت مال اني بنت افراحي  
لجوه الكاس حلولى ساعضا ظي نفدي يا صباح وارواح  
وقارسي من الاثر ان تفلتي في حوجيه قد صحت يا صباح  
مدي الفوارس منه ملقى رشا بالخط والقدسيان ودياح  
قلبي انوطا له منه الوصال فاسفك من نار تجوي وسط صحاح  
ما شري الخبز بالجم من ذهب دارك ضروره يحتاج ومحتاج  
ما فاصحي في الهوى خط يعارضه لقد نسحت على عتني نضاح  
ما انس لا انزل قتيانا وقد غفلت عن المواعن فسرر  
الغير طباح

فما لشعرك بعد الوحه ملقنا فاعلم الله اساي واصباحي  
حش الهنا في حزن الصب مكتب ايام لم يح اسطار الصبا ما حي  
وحامل الدار تحت الدخ عملها كانه مدح يمشي بمصباح

وَالْغَيْمُ دَانَ لَهَا فِي الدَّاحِ بِمُخْتَارِهَا دَمْنَةً مِنْ قَامَ الدَّاحِ  
فَالْأَرْكَاسُ دَمْنَةً وَمَوْعِي وَالْمَذْكُورُ أَعْنَى الْكَلِمِ يَشْدُو شِدْوً مَفْصُوحًا  
تَاغِيَتِ الْخَالُ فِي رَحَابِهَا تَالْفُهِ هَلْ يَأْتِي مَحْضُورٌ مَفْصُوحًا  
وَهَلْ إِلَى أَرْضِ مَضْرُوءَةٍ لَسْتَ تَسْأَلُ مِنْ مَوْعِ التَّوْفِ  
بِالْجَوَابِ

وَهَلْ بِالْأَرْجَى النَّيْلُ مُنْجَا وَاتَّزِلَ الْخُلُوفُ كُتُوبُ الْمَلِكِ  
وَأَشْتَكَى النَّاسُ فِي بَابِ الْعِلَاءِ الْإِنْعَمَ الْمَلِكُ بِالْجَايِ وَالْجَايِ  
ذَاكَ الَّذِي قَالَ سَعْدِي أَيْ مُتَدَحٍّ مَدْعُوٌّ وَقَالَ تَعْلَاهُ أَيْ مَدْحٍ  
أَمَّا قَدْ عَلِمَ مَعَ شَدَاكُلِي فَقَدْ تَحَاشَرْتُ بَقَاعَ بَنَفَسَاتِ  
مِنْ أَلْحَى كِتَابُ الْفَضْلِ مُتَّصِلٌ مِنْهُمُ لَكِنِّي قَوِي الْعَزْمِ طَمَاحٌ  
أَنَا فِي الْبِرَّةِ عَنْ أَمَالٍ مُسَلِّحٌ بِكَ الْمَعَالِي وَإِذَا هُمْ لِمَتَّاجٍ  
قَامَ الْكَفَاءُ لَهُ طَوْعًا وَلَوْ تَعَدُّوا قَامَتْ عَلَيْهِمْ بَوَاحِبُهُمْ  
بِالْبَوَاحِ

فَدَا الرَّأْيُ وَالْقَلَمُ الْهَارِي فَوَاصِفًا وَدَاكُ مَا يَرَى مَتَّحُورٌ وَسَفَاحٌ  
مَنْدَرُ الْمَلِكِ فِي سِرِّهِ وَفِي عِلْنِهِ وَمُجْلَمُ الْأَمْرِ خَافٍ وَفِي ضَاحِي

وَمُتَّعَ الْبِرَّ لِلْعِيَانِ فِي تَمَنِّيهِ وَسَابَقَ الْمَلِكُ لِلْعَادِي بِالْجَوَابِ  
فَالْهَامُ مِنْ دَوْلَةِ الْجُودِ فَاتَّيَبَهُ وَرَشْدًا إِلَى الْإِلَهِ قَدْرًا  
لَا عَيْتَ فِيهِ سَوِيَّ بَحَاءٍ مَحْجَلُهُ بِمَعْرِ الْبَرِّ نَظْمُ الْإِلَاحِ  
وَحَرْفُ مَا ذِي مَا يَمِيقُهُ عَقْدُ السَّنَةِ فَتَانِ أَرْوَاحِ  
وَنَدَّ جَاءَ وَمَا لَمْ تَوْفِرْ وَارَى وَرَادَ فَقُلْنَا بِذَلِكَ سَرَّاجِ  
تَحَلَّ الْحَلَاةُ فِيهِ عِنْدَهَا عُمَرَاؤُهَا فَخَرَّ بِكُلِّ عَمَلٍ

حُجَّاجِ

الْمَرْعُوفُ خُفَاءً عِنْدَ رَاجِيَةٍ وَالْمَرْغُوبُ حُفَاءً عِنْدَ صَبَاحِ  
وَالْفَاتِحُ خُفَاءً بِأَقْلَامٍ لَهُمْ وَطَبَا مَا لَكُنَّا مَحْلُوعًا عَنْ فَتَحِ  
فَارْحَمُوا سُنَّةَ الْإِسْلَامِ أَنْصَرُ مِنْ سَادَةٍ فِي صَمِّ الْعَرَبِ الْحَاجِ  
أَوْكَلُوا مَوَاضِيَهُمْ وَالسُّنَنُ فَانْصَرُوا هَلْ أَرَادَ وَافْتِاحِ  
أَحْسَنَهُمْ بِأَنْ حَيَّ فَإِنْ مَسْتَبِقًا لِلْفَضْلِ دَاغِرٍ فِيهِ  
وَأَوْضَاحِ

مَرْغَابًا فِي الْعِلَالِ أَصْلًا لَقَدْ تَجَسَّعَ وَاجِعُ الْجَدِّ فِيمَنْ سَارَ رَوَاحِ  
بِأَنْ لَمْ يَلْقَ الْمَهْلُ بِأَرْقَةٍ بِوَابِلٍ فِي الْوَعْيِ وَالسَّلَامِ سَحَابِ



يَا ذَا الْبَلَاءِ اِنْلَاكًا عَلَيَّ خَلِّ الْفَضْلُ مَا نَزَّ وَشَارَ وَوَسَّاجَ  
لَا عَزْوَارَ نَشَاتٍ مَنَشَى الرِّايَضُ وَفِي مَنَالٍ كُلِّ مَنِيرٍ الْوَدَقِ دَلَاجَ  
اِي لَا شَهْدَ مِنْهَا غَيْرَ مَا شَهِدَتْ اِفْدَارَ كُلِّ حَسْبٍ الْكَفَرِ لَسَّاجَ  
فَلَتَ سَعَى نَوْحٍ حَقْمًا مَدَّ حَاوَلَتْ سَعَى مَتَى بِالْقُرْبِ اِرَاجِي  
طَالَ اَطْرَاحِي وَابْعَادِي هَلْ سَبَبٌ لِمَسْكَكِ بِشَاكِ الْفَوْرِ  
طَرَّاحِ

مَا سَدَّ رَحَايَ عَلَيْهِ فَقَدْ تَمَلَّكُوا مِنْ فُضَى الْغَوْثِ مَلَّتَاجَ  
فَدَكْتُ شَارَوِي اِلَى جَابِرٍ زَمْنَا عَمَّكُمْ وَهَانَا اَرْوِيهَا لِحَاجَ  
وَلَسْتُ عَارِفُ ذَنِي فَاصْجَلُهُ بَابُ الْقَاضِي لَسْتُ الْعَفْوِ مَرْتَاجَ  
اِنْ كُنْتُ عَارِفُ ذَنِي مَا اسْتَحْبَبْتُ دَوَاوِعَ طِفْكَ لَا مَارَقْتُ اِنْرَاجِي  
وَالْعُطْفُ مِنْكَ لَقَدْ سَدَّ الصَّدُورَ عَلَى ذَهْنِي مَذَاهِبُ تَحْوِشْلَهَا

النَّاجِي

اَرَدْتُ نَارَ ضَبَاتٍ لَوْ عِينَتِ كَتَّ الْحَيَابِ مِرْمَنُهُ فَيَسَّاجَ  
مِنْ غَيْرِ سَمْعِكَ يَذَرِي مَا اَرْجَعُهُ فِي الْحَصْرِ مَسْتَطَابُ الْحَمْدِ صَدَّاجَ  
يَا بَرَّ الْبَرِّ حَرْدًا عَلَيَّ قَوِي سَعَرَ تَحْدِ خَيْرَ عَمَّارٍ لَامْدَاجَ

وَلَسْنِكَ الْعَامَ سَاعِي الْعَامَ مَنَشَرًا بِجَمَلِ الْيَمْنِ لَمْ يَحْسَبْ لَسْتَرَا جَ  
عَامَ حَفْنَا مَسْطُورَ الْمَلَاتِ بِعُقَابَةِ عَامٍ اَقْبَالَ وَافْسَرَا جَ  
لِلْمَتَحَى لَكَ فِينَا سَعْدًا جِيَةً مِنَ الْاِذَاوِ الْبَاغِي السُّعْدِ دَنِيَا جَ

وَقَالَ

اَكْتُمُ اخَارَ الْهَوَى عَنْ عَوَازِلِي وَلِلْطَرَفِ مَنِ الْمَدَامِجِ اَسْبَا  
فَاعْنَامَنِي لَا تَسْأَلْ مَقْلَةً تَحْدِثُ اخْبَارِي وَفِيهِ مَسَا

وَقَالَ

مَسْأَلَةُ الدَّوَرِ عَدَّتْ بَنِي وَبَيْنَ مَزَاجِيبِ  
لَوْلَا مَسْأَلَتِي مَا خَفْتُ لَوْلَا جَفَا هَا لَمْ اَشْبِ

وَقَالَ

اَفْزَنَهُ لَا عَشْطَرَنَ قَدْ اجْتَمَعَ فِي شَكْلِهِ مِنْ مَعَانِي الْخُسْرِ اَيَّاتُ  
عَنَّا مَقْصُومَةٌ لِلْقَلْبِ عَالِيَةٌ وَلِالْخُدَيْهِ لِقَتْلِ الْفَرَسَاتِ  
أَشْنَأُ

وَقَالَ

كَلَفْتُ لِمَسَائِبِ لَا عَذْلَ بَنِي جَسَّاجِي هَوَاؤُهُ وَلَا لِحَاجِي  
اَقْتُلْ مِنْ عَذَارِي وَخُتْنِهِ سَبَّاحُ الْوَرْدِ اَوْ وَرْدُ السَّيَّاحِ

## وَقَالَ

لَيْلَى كَمَلَهُ كَالشَّعْرِ لَيْلَى وَلَيْلَى قَبْلَهَا كَالشَّعْرِ عَرَاءُ  
وَصَلَّ وَهَرَفَ فَنَظَّمَا عَرَفَ خِي لَمُورَ عَيْشٍ وَمِنْ نُورٍ لَطَمَا  
مَاتَ الْإِزْمَانُ الْعَرِزَ ذَهَبَهُ بِالْغُرِّ وَالشَّعْرِ أَصْبَاحِي وَأَمْسَا  
أَفْزَلُكَ مِنْ رُفْهَةٍ بِالْحُسْرِ مَشْرِفَةٍ بَلْبَتٍ مِنْ عَزَالٍ نَجَابٍ بِعَوَا  
وَحَ الْعِيدُ لِي لَيْلَى وَيَسْمَعُ مِنْ لَيْلَى لَسَمْعِ الْعَدْلِ فِيهَا تَوَلَّى  
فَحَشَاءُ

يَا رَبِّ طَرَفٍ ضَرَعَتْ مَحَاسِنُهَا فَرَبَّ أَرْزَنْ عَنِ الْخَشَاءِ وَصَبَاءِ  
وَرَبَّ طَرَفٍ عَلَّ عَذْرَاتَا وَبَنِي لَسَمْعِ عَذْرَاءَ مَجْلُودَاتٍ عَذْرَاءَ  
فَتَارِشَ مَرْبِيَةٍ وَفَعْوَتِهِ حَلِينِ قَدَانَا بِالنَّوْرِ أَعْمَا  
نُورٍ عَفِيفٍ عَمِلَ عَيْنَ الشَّجَى مَشَى فَسَالَهُ حَالُهَا يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ  
مَرَاتِمَتْ وَذَاتُ الْحَالِ سَاكِنَةٌ لَوْ تَذَرُ سَهْدِي وَلَمْ تَشْعُرْ  
بِأَعْفَايَ

رَشِقَ عَمَّا دَارَ بِنُورٍ فَرَقْنَا الْأَعْلَى فِي التَّوَمِ حَيْزَبَاءُ  
مَيْتٌ مِنَ الْجَبِّ إِلَّا نَنِي لَرَى ذِكْرَ الصَّبَاةِ حَيٌّ بِزَاحِبَاءُ

فِي كُلِّ حَرْفٍ لِسَانُهُ يُعَدِّلُ دَمْعِي عَنْ تَجَرُّجِ إِحْشَائِي  
قَدْ لَوَّحَ الْحَبِّ قَلْبِي فِي تَلْقِينِهِ وَضَحَّ الدَّمْعُ فِي لَيْلَى بِأَشْفَائِي  
وَرَأَى مَا رَأَى الْبُزْ وَصَلَّ تَفَيْتُ بِهِ مِنْ عَارِضِ الْبَاسِ لَكِنْ بَعْدَ شَفَا  
أَمَامَ لَحْثٍ وَأَوَاعِدٍ عَمَّا قَبْلُ كَانَ مِنْ عَمَّاسٍ جَمْعٍ فَأَفَاءُ  
تَذَرُ عَيْتَا الْكَسَالِ فَلَا عَجَبَ إِذَا جَنَّتْ بَنُودًا وَصَفْرَاءُ  
حَتَّى إِذَا ضَا بَسْتِي الرَّاسُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ نَوَاهِي الْفَسْرِ بِيضَاءُ  
مَدِيرِهِ الْكَاسِ عَنِ الْبَاسِ شَفَا عَنْ صَفْوَةٍ كَانَتْ  
سَبَبًا أَفَاءُ

مَا الشَّكَّ قَدَا عَيْرٍ وَبَحْثُهَا عَذْرَى وَعَنْدَرُودَا الظُّلْمِ لَمِبَاءُ  
عَمْرَى لَقَدْ قَلَّ صَفْوُ الْعَيْشِ مِنْ لَشَرٍ وَلَيْفَ لَا وَهُوَ مِنْ طَرَفٍ  
وَأَنَا لَعَلِّي فِي الْوَرَى نَعْمَةٌ كَادَتْ تُعِيدُ لَهْرٍ رَخِ الصَّبَا  
النَّايَ

وَرَأَى حَمُوتَا الْعُلِيَّا مَا سَمَلَتْ أَبْنَاءُ أَدَمَ بِالنَّفْسِ وَحَيَوَاءُ  
قَاضِي الْقَضَاءِ إِذَا أَعَى الْوَدَى فَطَنَ حَبِيرَهُ الْعِزُّ دُونَ الْبَارِ وَالنَّارِ  
وَالْمَعْلَى رُبَّمَا لَمْ تَقْتَرِ سَوَى الْقَدَامَةِ الْوَقْتُ لَتَا وَالْبَارِ



وَالثَّاقِبَ الْفَكْرَ فِي غَرَابِصِهَا لَكُلِّ طَالِبٍ يُعْنِي نَصْبَ عَشْرَاءِ  
لَطَالِبِ الْجُودِ شُغْلُ مِرْقَاتِهِ وَطَالِبِ الْعِلْمِ اشْغَالُ بَاقَتَاءِ  
لَوْ مَسْرُوعُهُ أَوْ رَفَعَهُ حَجْرُ مَسْتَهْ فِي خَالَتِهِ الْفَسْرَاءِ  
مَنْ بَتَ فَضْلُ صَحْحِ الْوَزْنِ قَدْ رَحَّتْ بِمَنْفَاخِ آبَاءِ وَابْنَاءِ  
قَامَتْ لِنَصْرِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ طِبَا النَّصَارَةِ وَاسْتَفْضَا ضَوْا  
خَيْرِ بَنِي إِسْرَءِيلَ

أَهْلُ الْمَرْحَمِينَ مِنْ نُطْقٍ وَمِنْ كَرَمِ الْإِلَهِ الرَّحْمَنِ مِنْ نَصْرٍ وَابْتِغَاءِ  
الْمَرْبُوعِ بِالْفَاظِ وَالْحَرْطِ طَبَا نَاهِيكَ مِنْ عَرَبٍ فِي الْخُلُوعِ عِزَّاءِ  
مُرْعَرٍ حُفُونًا فِي صَبَاحٍ وَغَى وَالْبَيْنِ حِفَا نَا عِنْدَ مَسَاءِ  
مَضَاوِضَاتِ بَنُوهُرٍ بَعْدَ هَمِّ سَهْبَاءِ نَحْيِ نَوْرِنَا هَا كُلِّ ظُلْمَاءِ  
نَهْمُ لَالٍ وَمِنْ تَجَمُّدٍ وَمِنْ قَسْرٍ فِي أَفْقِ عِزٍّ وَتَجِيدٍ عَلَيْهِ  
حَتَّى تَحْبِلِي بَقِيَّةَ الدِّينِ صَبْحَ هُدًى مَلَاوَانِ مَلَاوَانِهَا فَنَدَى  
الرَّاي

جَلَّوَالِدَاجِ مِنْ شَجَائِصِنَا فَلَا نَعْدُ زَانِ حَلِي الْفَضْلِ حَلَاءِ  
أَغْرَثْتَنِي نَمَاءً وَطَلَعَتْهُ صَوْبُ الْحَيَاءِ عَامِ سَرَّاءِ وَضَرَاءِ

لَوْلَمْ تَجِدْنَا بِرَفْدِ خَاذِنَا بِذِ عَامِدٍ عَلَى سَنَوَاتِ الْمَحَلِّ دَعْبَاءِ  
ذُو الْعِلْمِ كَالْعِلْمِ الْمَسْئُورِ تَبَعَهُ بِنُوقَرِي تَرْجَاءِ وَاقْتَرَاءِ  
قَالَ شَافِعِي لَوْ اسْتَحْبَلَا صَحَابِيَّةً فَمَا بَابُ مِزْخَوَاهَا وَابْنَاءِ  
وَبَابُ مِشْقَاتِهَا الْبَسِيطِ بِهَا وَمَاتَ فِي جِلْدِهِ مِنْ بَعْدِ إِجْيَاءِ  
يَقْدِرُ بِالرَّقِّ مِنْ مَلِكٍ وَمِنْ صُحُفٍ لَمْ تَجَلِّ لَهُ قَدْرُ الْإِرْقَاءِ  
لَمْ يَكُنْ كَفِيَّةً أَمَّا طَوْفُ عَارِفٍ لِلْأَوْلِيَاءِ وَأَمَّا عِلُّ اعْتِدَاءِ  
لَا عَيْبَ فِيهِ سَوِيٌّ تَجَلَّى أَتَجِبُهُ فَمَا لَمْ يَرْجُوِي بَعْدَ رَجَاءِ  
أَنْ أَقْطَعَ اللَّسْلَ فِي مَدْحِي لَمْ تَدْرُ حَدَّثَ عِنْدَ صَبَاحِ الْبَهْرِ

اسْتَرَى

لَسْتُ نَعَاهُ مِثْلَ الرُّوضِ مِنْ هَرَّةٍ نَفَاضَاتٍ يَدٍ كَالْعَيْتِ زَهْرَاءِ  
وَلَقَدْ لَا الْبَشَرُ النِّعْمُ مِثْلُهُ وَالْعَيْتُ جَانِبُهَا أَيْ وَشَاءِ  
وَلَقَدْ لَا أَوْزُدَ الْأَمْدَاحِ يَحْتَبِيهَا فِي الْحَيْفِ غَانِيَةً مِنْ رَغْنَاءِ  
تَحَابِيدِ أَرَامَانَ تَحْفِي لَهُ مِنْ هَمِّهَا مَا الْمَسْكُ مَطْوِيًا  
بِاخْفَاءِ

وَلَا تَسْمِئُنَايَ بِالْحَفِي وَقَدْ رَوَيْتُهُ الْعَطَايَا أَيْ أَرْوَاءِ

خزها الملك بعد ذلك الهنا حلا صنع السري ولا كغير رقنا  
وعشر كاشيت مهابشت ممتدحاشي لحير لال خير الاء  
منك استغفرت بدع اللفظ انظر طاهيم افكار الالتاء  
لو دعت نهي شذورا لتاحسها عن سعيك وليس الا لشراي

## وقال

أوجهك ام جنة عاليه قطوف ذوايها دانيه  
ومبتمك العذب ابرار تحت بحايب اجفانيه  
بروحني ما لكه للحياء دنوعي من طعنها جاربه  
ووالية كدرت ما لجفا جياتي قاتلتها القاضيه  
تغذي وهي لجنه ومحرجي واسمها استيه  
مغذيه القلب في جها لثمنك عيشتك الراضيه  
لا رخص دسعي غداه السرائح انما شك الغاليه  
فله راحه من شذالك حاشي من اهلها غاديه  
عنيت بحسك عن واصف وما كل غايه غايه  
واوقفني في طريق الرماح ما لاحظك الغاديه

وسق الهناد سما مقلتي فيومين اضلعي قاهيه  
وزادت جوي ذات الدلال وليس المرامع بالراقيه  
وزت عذول على ختما عصت ملائمته الناهيه  
وقال وقد زدت في عظيمه افوم مقلتي الهاويه  
وواسيه نقلت باطلا وان سلوي والواشيه  
فعدت نك ناصه للشاه فالك كاذبه طاطيه  
ارى لحت ناصا حي خلة بدل علقه الحياتيه  
قدغ فلي الصبحي الردا وتقله القيه الباغيه  
وزوضا كارسقاء المدام تاري سواتيه الجاربه  
تول الرمان بهذا وذا فلم تساو ولا سافيه  
وطوح ي الدهر في غمره ضلت نيرانها الحاميه  
كان خارج خط السوا فالي في طليها زاويه  
طروسي مائره فضلها والجوع على ممجه طاويه  
اضيع وقد صاع من منطقي شرا ما اقلع الكاد  
عني كرم الافضل المرحي موقع في قصي الشاكبه



ملك له سور في الشانظل السراة لها جانيه  
وامرئيت عنون الجراح لهنته في الوغى دامييه  
وايضاح رأي يخو الغلا قضاياه شافيه كافييه  
وعمره نول لتاري الذنوب لاجل الحلم بابا ربه  
ولقط بقرط استماعنا بالارات مثله ماريه  
وحود ينقص حود الحيا موازن انعه الوافيه  
لحذر فواعدا كياسه ودع لمداحم الماتيه  
له الله من سائر المكرمات واطواد سودده راسه  
مشميه بالغلانفسه وعن النها تختمها ساهيه  
نطل على الغر والعهه فما حده اخذه راسيه  
سمعا يحيا تنفوز ولا تشل محاسنه الباديه  
من الفؤور تحي نجوم السما والار سودده رافيه  
راض بخامدهم غصه ونحت عوارضهم هاميه  
اللى العدى اسره بصره واستعددهم همة عاليه  
اللى بعد فؤود الرجا ووجهت همتي القاصيه

واملك ترك دون الورى زان يدي عنهم ناييه  
دعاني نوال لعين النوال فقلت على عينك الوافيه  
وهان المؤند ترائفتي من ايد مطا الي العافيه  
وحذها عقيله مدح على الشعر زنتها ساميه  
محو الركب لمرقاها على عنق الضد بالقاسيه  
بيته فسكر لم يرحي كفاله ايامك اللافيه  
في حل اماله في الحياه دوام مقامك والعافيه

### وقال

حلا دمتي بخدي في هواكم فاجلا بصير الخدر سكا  
وما لي حالتي لما دعوتكم كلالا قد جري للحب صبا

### وقال

وراهبه طرفنا هامل ودور نراها ربح ينفوح  
فصبت في الظلام المدام كان شعاعا قنبر  
يسلوح  
وحيفا بفايه شمول كمانه قرق الدنع السفوح

كأنا قد سلنا الدرك عينا فقام من السكر أفرا ما يصح

وقال

سألت المقادير العصى على لنا طري روادفأ وأعطاف من زاد صدها  
فقال لها الرقل ما أنا حملها وقال قضيب ألبان ما أنا قد لها

وقال

لأنا دمع من هوألك حواب فما ضرا لو كان منك ثواب  
يعني هلا من حنك من روى القلب من غل العذول منها  
لن كان من حنك الخطاك نسبة فان تقاي في هوال  
صواب

دار كان في نفاح خردك محتن في الرق من ثفا حمر شراب  
دارك محنونا بعفك هاءا فاني نيل المقلن مصاب  
تعب عن وجري سطور مراع كانك يا جدي ثاب  
إذا كان تغري لا ينقله خطها فما لها لها للقارين  
عجاب

على من العن سح مثلي ويطرني لا زيبك ورباب

يأربشاه الانزاك لا سر عمار فوادي من سلك السلو حراب  
بوجهك من ماء الملاحه مورد لطام وشراب العامري سركاب  
إذا زنتي فاسال الروح هين وكل الذي فوق التراب  
شراب

سقى الله عهدي بالحبيب وبالصاحبا ما كان الودق فيه حباب  
فعدت الهوا لما قدرت سيسي وادخعت مفعود هوى وشباب  
وكان يصيد الطي فاحرمني واعرت ما صاد الطبا عراب  
ولو كنت من أهل الداحياه في الهوى لكان يدعي للمسيب  
خضاب

داني لمن زاده في الغسعه وظول حتى ان منه ماب  
الاهو في حشر الحبال مذهب وقد ان بالباحي المكدهاب  
اعني فان العفوة منك حبه وغشي فان اللطف منك

سحاب

وأبدا يادي ابن الخليفة انما اذا رهدت منا اللرام رغاب  
امادي على رحه الله في الورا فان سح باعهم فخر عذاب



عَلِ الْمَدَاوِلَاسِ وَالسَّبَبِ الَّذِي يُجْعِلُ لِلْخَطَابِ مِنْ حِطَابٍ  
فَالِكِ مِنْتِ عَلَى قَدْ اغْلَتِ بِهِ فَوْقَ كِنَافِ الْخَوْفِ قَبَابٍ  
مِنْ الْقُتُورِ بِطَيِّحِ امْلَةٍ مَرْكُ لَهُمْ وَقَدْ خَوَّلَ الشَّعَابِ  
سُجَابِ

حَرَمَ غَفْوِ الْإِسْلَامِ نَدَا وَغَوْزَةَ كَيْبَةِ مَلِكٍ مِنْهُمْ وَكَابِ  
فَكَمِ مَرَّةً ثَابُوا الْحَرْبَ فَجَزَلُوا وَعَادُوا النَّادِي الَّذِي نَابُوا  
بِالسَّنْبَرِ أَنْ لَهُمْ وَقَوَاصِبِ إِذَا مَا دَعُوا فِي الْحَالَتَيْنِ  
أَحْبَابُوا

وَأَقْلَامِ عَدَلٍ فِي مَحُورِ نَامِلٍ لَهَا مِنْ أَمْوَاجِ الدُّنُوجِ غُبَابِ  
مَضَى عَمْرُ الْفَارُوقِ وَهُوَ كَانَتْ غُصُونُ بَادِ طَارِ الْمُلُوكِ رَطَابِ  
فَاجِرُهَا فِي رَاحَةِ غُلُوبِهِ كَأَن تَرَعْنَ لَجِ الْبُرُوقِ  
سُجَابِ

بَوَاتِرُ لَفْظِ كَالْجَمْرِ تَحْيَا بِعَلِ جَانِبِ الْمَلِكِ الْعَقِيمِ تَحَابِ  
يُقَبُّ عَنْ دَائِي نَهَادِ فَضَالِ سَفَرِ عَنْ الْمَعْنَى الْخَفِيِّ تَقَابِ  
مَهْيَا السُّطَا تَحْتِي صَبْرَ رَايَةٍ طَلَى الْبَيْضِ مَيَّاطِ

سَلِ الْمَلِكَ عَنْهُ كَفَّ قَامِ بَعِيهِ مَرَارًا فَفَضَّ عَنْ شَاءِ عِيَابِ  
وَمَالَتْ كَحَى الْآنَ تَحْتِي بِجَحْلِي مَحَاسِنِ مِنْهَا حُكْمُ وَتَبَابِ  
وَكُنْتُ سِرًّا لِلْمُلُوكِ مَحْجِبِ وَمَا لِلْمَدَاغِ عَنْ زَايِرِهِ  
حُجَابِ

عُطَا رَدِّهِ وَالْمَشْتَرَى غَيْرَ خَاسِرٍ إِذَا بَحِ حَمْدُ فِي الْوَرَى وَثَوَابِ  
وَدَّوَالِقِ الْمَاضِي الشَّبَابِ كَمَا نَمَالَهُ السِّيفِ سِرْطِ الْمَضَاقِبِ  
مَوَارِدُهُ سَهْدُ إِذَا سَتَمَ مِنْ دَارِ سِيمِ خَيْرًا فَا الْمَوَارِدُ صَاتِ  
عَلِ مَنْزِلِي جُودٍ وَهَيْجَابِ لَمْ يَزَلْ تَحْتِي لَدَيْهِ أَوْ تَقْدَرُ قَابِ  
مَخَافٍ وَرُحَى نَامِ سَطَرِ كَفِّهِ كَانَتْ رَوْضِ أَوْ كَانَتْ غَابِ  
لَدَا مَا نَزَلَ فَضْلُ اللَّهِ تَدْعُو لِمَلِكِهِ مَلُوكِ إِذَا سَامُوا الظُّلُومِ  
أَصَابُوا

وَرَبْدُ الْعُلَاهِ أَنْتِ مُصْنَعُ لِنَاطِيرِ فَرْدِ الْمُنَا كَالْمَبْرِ لِسُنْبَابِ  
لَا عَرْضَ عَنْ رَجْوَى عَطْفِكَ مَرَّةً قَاعُ عَرْضَ عَنِّي سَادَةُ  
وَهَيْجَابِ

وَأَوْهَنِي حَرَمًا نَمَّ لِجَالِهِ أَمَّا لَيْسَ كَوَا حَرَمًا فَاهَابِ

وَلَدَيْتُ فِي الْمَشْتَى مِنَ الْعَرَى مُشْتَكِي لَأَقْلُ لِمَلِيحَتِهِ ثِيَابُ  
وَأَيُّ دَارٍ سَبَّتَ حَيَاتِي وَأَعْرَضُوا لِعَبْدِكَ مَالِي غَيْرَ بِكَ بَابُ  
مَلَنُكَ تَحْلُو وَالْحَيَاءُ مَرْبِيَةٌ وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنْكَامُ

عَصَابُ

وَجَعَلَ مَا خَفِيَ سَوَى الصَّحْبِ بَسِيرًا وَلَكِنَّا حِطِّي عَلَيْهِ ضَبَابُ  
بَعْنِي بِرَحْمَتِكَ كَادُوسًا مِنْ وَطْأَتِ عَلَيْهِ رَحْلُهُ وَأَيُّابُ  
وَأَتِ الَّذِي نَطْفَنِي سِدَائِعَ تَغْطِ أَنْفَا قَدْ ظَفَرَتْ وَخَابُوا  
فَمَا أَنْظِمُ إِلَّا مَا أَحْرَقَ فَارُومًا الْبَيْتَ الْأَمَّا كَكُنْتُ  
بَبَابُ

فَرُونُكَ مِنْهُ كُلِّ سَيَّارٍ لَهَا مَقَرٌ عَلَى أَقْوَالِهَا وَجَابُ  
عَلَا فَوْقَ نَهْرٍ الْغَزَالِ لَبَّيْهَا وَزَا حِمَّتِ الشَّيْبُ وَهِيَ كَعَابُ  
وَدُمُ نَامِدٍ الْفُضْلُ مَسْرُوحُ الْمَدَا عَلَى الْخَلْقِ لَا يَفِي لَدَيْكَ

طَلَابُ

مَنْ يَكُ بِالْأَعْوَامِ مَذْهَبُ الْخَلَا عَلَى الْمَنْ مَنَاجِيَّةٌ وَذَهَابُ  
لَهَا مِنْ هَلَالِ الْبُورَا حَسْبِي وَفِي الْوَفْدِ مِنْ نَوْعِ الرِّكَاتِ نَصَابُ

أَبْصَرَ الْمَدْحَ أَخْرَجَ مِنْهُ مِنْ قُتُورِي فَيَايَ الْمَدْحِ وَهُوَ لَبَابُ  
مَحُوتٌ أَمَّا دَحْيٌ يَذْكُرُكَ فِي الْعِلَا وَأَدْعُنِي تَحْتَ الظَّلَامِ نَجَابُ

وَقَالَ

أَتَعْدِنَا مَا فَرَى سُرَّةَ سَعِيدَةِ الطَّالِعِ وَالْفَارِبِ  
صَرَعْتَ طَمْرًا وَنَكْتِ الْحَنَّا فَايَقْدِتُ عَنْ الْوَاجِبِ

وَقَالَ

أَيُّهَا الْحَمْرُ الَّذِي عَنْهُ رَوَى النَّاسُ الْعَجَائِبُ  
مَنْ عُلُوْر طَالَعَاتِ سَمَاءِ الْفُضْلِ كَوَاكِبُ  
وَأَيُّ دَلِيلٍ يَحْلُو حَاضِرُ مَنَّا وَغَائِبُ  
أَنَا مَالِي الْيَوْمَ الْآلَتِ حَمْدِي لَكَ رَاتِبُ  
أَنَا لَكُ تُكْرِمُ الْمَسَاءَ وَأَنْتَ تُكْرِمُ اللَّوَاهِبُ

وَقَالَ

أَنَا صِرَ الدُّنْيَا وَالذَّنَابِقُ لَنَا وَلِلْعُطَا وَالْمُطَا وَالْحِلْمُ وَالْأَدَبُ  
تَحْتَ طَائِفِ خَطَاتِ وَأَضَعُهُ فِي الْبُرْجِ الْمُسْلِمِ بِالْمُهْذِي وَالْعَرِي

وَقَالَ



مدى لك منسوب الرقاد شريده يعاوده ربح الأسي ويعوده  
إذا ما ذلاني فحج الليل بارق سن في الاحتاء أين وقوده  
واربطت ربح الصاعقد مرنه تناسل من تلك الجفون  
ربده

وارالفا الورق السواح دُرُيها أعاد الأسي الضلوع  
بروح من أعطافه وعذانه هي القصد لابان الحمي وزوده  
وسنشدت غشاه زمن الصا سوا عتق لنادي وليده  
مخار سمعناه الغام وما محال لمع رشحاً لال  
حوده

ورب مدام تغرم وجابها سوا، ولقطي والبنا وعقوده  
سر على ورد الراد وهو خذ والاعل سوسا لها  
وهو جوده

وسنشدت نوح على الدحي وياح قري ولا مال عوده  
سرورنا قبال الزمان وحذا سرورنا من محلات شعور  
وقدرت دشي الزمان الحيا وجر على وادي دشي

وعادت دكان العود احمد دولة لها الضارث زادات شعوره  
نوار رب الملك ركباه كان طروس الخط من هنا شعوره  
وحري بامر الملك سود من اعده فاحذا ساداتنا  
وعبده

عذر ان فضل الله بغير قواضيا ذاهي هرب المهار وشوده  
وتنتم ارحا العود مسرة بابج لا تعبان الا حشوده  
سعيد مساع او سعيد مناسب فقد شعرت في كل حال  
جوده

وشتم ذلك جوده من سطوره وقاض ولكن العالي شعوره  
روى فرعه عن دوحه غمرته قد مر خمار لا شاب وليده  
فأي فخار اول لا تحده وأي فخار اخر لا يحده  
وأي مقام في العلل لا يسوسه وأي همام في الوري  
لا يسون

دات ان فضل الله فاضل دهره اذا اعتبر الفاظه وسعوه  
اذا ارسل وارجى لساجلا فقل طارق المجد الرضي وتليده

اعادت غلامه بيت فضل منظم قلته بيت طيب لا تستعيده  
وعلمنا صوغ الكلام لحده بها نحن نحى لفظه ونعده  
وابعدنا ما لم نر في مح كادث يذوب به من كل عان  
جلده  
نطرت اما العباس نظره باسم لحال امر كاد النار يئسده  
وكان على حال الحسن من الظا الورد عوث النار يئسده  
فاحيته بعد الرذا واقته وقد طال من تحت الزاب  
هورة  
وطبها بالخلي صميه خلود الفتى الزنبا خلوده  
ودونك من نظمي عقاله فادح الكناهي فصد وقصده  
سقول اطروا المدوح واقومار حافذا فاضل الدنيا وهدا  
سعيد

## وقال

سر على المن والها حيث ما نرت بلقال منه وجه سعيد  
ات نعم المامون الملك تحمي سر حته كاشا دنعمة الرشيد  
ان لمن ملك الطول فخارا ان نبت الشا عليك مسدد

## وقال

رعى حشاي وما توفى لي الراي لحظيرة منه من الحظا ارام  
رهنت في الحثوثي عندنا ظره لما اقترعت لحيته استقامي  
اودى الذي كنت عنه كاشا تحي صي وثي بنت حديه  
بنما  
فمنع الوصل كم حامل من شغف عداي فيه ولم عادي احلامي  
طامخ حديه ما لا لحاظ اجرهما وخسر حديه طلام لظلام  
والسبت ثياب الدمع نعلمه الا ووتى ربي الرذر اعلامي  
تالت شعري وقلبي فيه ممتحن ما ذا على غزلي  
فيه ولواي  
لا تحس حشك من عدل محاولي ما سالي في الهوي حلي واظلامي  
وحق عنك مال في محبتها سع لعين ولا ذال ولا لام  
ولا لفكري من سحر ومن قسر سوي جبينك ضحي  
واظلامي  
سيقا العهد انير كان لسند لي بوجه الطلوع عن بشر لبشار



حَيْثُ السَّيْمُ بِحَرْفِ الدَّالِ مِنْ طَرَبٍ وَالرَّهْرُ رَفْعٌ مِنْ عَجَبٍ بِأَكْثَرِ  
وَالنَّهْرُ طَرَسَ تَحْتَ الرِّيحِ اسْطَرَّهْ وَالْفَطْرُ تَعَمُّ مَا خَطَّ بِأَعْيَامِ  
وَاللَّاسُ بِدَسَائِفِهِمَا مُشْتَعَلَةٌ بِضَى حَوْلِ لَسَى  
ضَوْهًا

قَدْ اسْرَحَتْ وَغَدَتْ لِلْهَمِّ لَحْمَةٌ فِي اللَّيْلِ بِأَسْرَاجٍ وَبِالْحَامِ  
الْفَتْحِ بِهَا الْعِشُّ بِمَوْضِعٍ مَحَاسِنُهُ مَا لِلْحَصْرِ النَّاسِي وَالنَّاسِي  
وَاجْتَلَى كَأَسْهَاءِ وَالْفَرْجُ جَلَّتْ وَلَا رَيْفَ مِنْهَا  
الرَّوْقُ فِي حَامِ

شُهُورٌ وَضَلَّ سَاعَاتٌ قَدْ انْقَضَتْ بِمَرْجُلٍ وَاعُولُهُ كَأَيَّامِ  
وَلَوْ كَانَتْ مِتَّ كَلِمَةٌ سَنَةٍ تَمَّ انْبَرَتْ بِأَيَّامِ كَأَيَّامِ  
تَعْلَقُ لَا سَدَّ الْأَيَّامِ مُضْطَرًا كَأَنَّمَا اسْتَقْبَرَتْ فِي  
بِأَزْلَامِ

قَدْ حَرَسَتْ طَيْبَ الْحَيَاةِ مَا كَانَ طَيْبَ حَيَاتِي طَيْبٌ إِخْرَامِ  
هُوَ الْقَادِرُ مَا نَفَكَ مَقْرَمَهُ وَالْحَاظُ خَطَرَاتِ ذَاكَ الْحَامِ  
أَمَّا وَلِيَّ خَالِهِ عَنِ بَقَايَا لَانْقِلَبَ لَهَا عَنْ عَمْرِهِ هَامِ

وَدَسَائِفُهُ بِعَرَبِيٍّ وَمِنْ تَحْلِيلِ لِحَا حَمِيضٍ لَانْقِلَبَ لَهَا عَنْ عَمْرِهِ هَامِ  
قَالَتْ وَرَأَى أَنَّ أَطْفَالَ بَقَايَا لَانْقِلَبَ لَهَا عَنْ عَمْرِهِ هَامِ  
لَوْ لَا أَمَادِي أَنْ فَضَّلَ اللَّهُ مَا اسْتَوْفَى بَيْنَ الْعَيْنِ فِي لَحِ الْفَلَاحِ  
الطَّايِبِ

لَعَا قَدْ حَضَرَ الْمَدَاحُ نَوْمَنَا وَمَوْحِ الْجُودِ فِيهِمْ بَعْدَ إِجْهَامِ  
رَفْعِ السِّيَادَةِ فِي وَارِثٍ وَمَكْنَسُ مَا لَهَا ذَاتُ أَنْوَاعٍ وَاقْتِسَامِ  
سُدَّ مَا عَلَى حَيْثُ لَفِثَتْ قَامِي فَرَعًا لِحَيْثُ وَالْأَقْلَامِ مِرَامِ  
وَارْفَعِ الْعَمَلُ اسْتَادَ بَيْنَكَ فِي فَضْلِ وَفَضْلٍ وَتَقَدَّمَ وَاقْدَامِ  
بَتَّ لَسَانِي لِمَا الْفَارُوقُ مِنْصِبُهُ حَتَّى دَعَتْهُ الْعِلَا  
بِالْمَنْصِبِ السَّامِي

مَنْظَرُ طَابَ حَتَّى تَرَى مَقَرَّهُ فَلَمْ إِلَى طَبِّ نَعْرِي وَتَمَامِ  
اسْمُ حُرُوفٍ مَعَالِي فِيهِ مَقْصِدُهُ وَكُلُّ عَالٍ سَوَاكُمُ حُرُوفُ أَدْعَامِ  
لَوْ طَاوَلْتُمْ نَحْوًا الْأَنْفُ مَا لَفَتْ فَوَادِمُ النَّفْسِ مِنْكُمْ  
تَرْبُ الْقَدَامِ

مَا وَلِ الْحَالِ مِنْكُمْ أَوْ بَاخِرٍ رَأَى أَنَّ اللَّهَ نَائِدًا لَا سَلَامِ

اما قلام اراح لم تعرف لماقة الخط اواراح اقلام  
محمون مرج المدى ونداء ونختا وينهضون انعام فارغام  
منص على عاه للفلان عذر فجدات الغرش  
النابي

ندب سما وحملها راعت فذالة الناس من سام ومن حسام  
من اجل ما عقد الانسان خصرة عليه زين من حلي كحانام  
حاري الحسا وحار الارض فعدوا يوم علم وروى عنه  
الطاي

فالحر يزيد من عبط خامره والرق يصحك من عجز الحيا الهامي  
والعدل يحض حفر السبي دعة من بعدا كان جفنا دعة لحي  
اما الملوك فقد اغنى ما لكها تضم منطقة غر جلد مصام  
دوال لفظ علمت الصغى فصاحته قول المداح ذيات

اجتكام

ملون ختام اتر الملام بما مارحوت صوت فافاء وتمت  
ما فاضل لورت عن العادله لما تخفوع عمارقة السامي

عطي سناك على عبد الجيد فارتزوا لاسخه ابصارا فصام  
وقد طوى نطق الطاي منها لما نرت باطراس كاعلام  
لحق الملك في ممناك عن قلمه صان الا قاله عن تخم مستام  
اسد من الف في الكف تلوع من نون وامنع يوم الحرب  
من لام

لغفار الوصف في يوم العطار به والناس لم يقطعوا مطعام  
وراء لك بابر السابقي علاح في ثمرية او حتم الام  
كان اهل العلا جسم دوولك له هام وانت من العشر الهام  
ان كنت في الوقت قد وافت اخرهم فانك العذواني  
اخر العام

سكرا الاوقات على قد امنت بها حفر عاياتهم في طي اطم  
واخم صرست على ان فني اذا لم الجوارى الى يدعي خدام  
احت ما صاح السر العطا وقد منعها كان من

ظلم واطلام

واحدنا على الاملاح منك لاهي الوري اذا جادوا بتمام



حَرْفًا مَنظُومَةً أَلَمَّا لَمْ يَمُخَّخْ لِحَوْهٍ الْفَرْدَ فِيهَا كُلَّ نِظَامٍ  
مِصْرَعَةً مَنزُومَةً الْفَصْلَ بِمَا عَرَفَتْ مِنْهَا بِشَبْهِ خِرَارٍ وَجَاهِ  
أَتِ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِي عَدُوِّي الْإِفْوَءَ وَمَحْتًا بِالرَّاعِي  
مَعْنَى الدَّهْرِ لَا أِبْرَامَ قِيَّاسًا لِمَا نَقَضَتْ وَلَا تَقْضَ  
لَا بَدَلَهُ

وَدُمَّ مَجْدُؤًا لَا يَمْلَأُ مَحَاجِمَ السَّيْرِ جَاهُ وَالنَّعَامِ  
مَوَاضِلَ عَنْ مَعْنَى السَّمَاءِ وَمِنْ مَوْقِعٍ وَتَحْتِ مِنْ خِلْفِي وَقَدْ لَبِ

وَقَالَ

لَنَعْرِضَ خِيَمَ كَامِعٍ جُلُوسًا نَحْنُ السَّرِيعُ وَالرَّحِيمُ  
نَطَّتْ نَاكُفَ الْعَفَاةِ عَقُودَهُ فَعَلَّ الْمَكَانَ بِهِ كَمَثَلِ رَقِيمٍ  
وَإِذَا دَحْنًا خَالَفَ قَوْلَ مَنْ قَدْ قَالَ أَنْ الْقَصْدُ فِي الرَّحِيمِ

وَقَالَ

عَمِي لَقَدْ زَمَّ الْأَمَّارُ حَرْجًا عَلَى عِمَادِ يَاجِي الظُّلْمِ وَالْظُّلْمِ  
إِذَا رَأَى قَلَامًا قَالَ قَالَهُمَا مَا رَأَى النُّسْرَةَ حَرْجًا يَأْتِي الْقَلَمَ

وَقَالَ

مَا كَرُمًا قَدْ طَابَتْ الْأَسْمَاءُ بِالْعَمَلِ وَالسَّيِّئَةُ بِالْفَضْلِ كُلُّ قَدَمٍ  
لَا تَحْفَتُوهُ الْخَوَارِثُ فَالَسُّ كَرَمُهُ بِحَيْثُ كُلُّ كَرَمٍ  
وَقَالَ

قَاسَى الْخَوَارِثُ لِيْلَ الْأَعْطَافِ أَهْوَاهُ فِي الْحَالِ غَضَبٌ خِلَافَ  
رَشَائِصِ الْأَبْرَارِ أَلَا إِنِّي حَقِيقَةٌ مَا لَمْ يَنْدِرْ أَسْيَابُ  
إِذَا نِيَّ حَامَتُهُ عَلَى أَرْذَافِهِ فَانْظُرْ لِرُخْصَتِهِ عَلَى الْأَعْقَابِ  
وَأَعْجِبْ لَشُكْرِي الْخَضِرَ دَفْعَهُ حَالَهُ وَمَنْ أَعْنَى لِنَسْكَابِهِ  
الْأَرْذَافِ

وَلَسْتُ أَرَى فِي حَبِّهِ وَكَأَنَّمَا السَّانُ عَنِّي مُتَلَابِرٌ عَافٍ  
أَفْذِيهِ عُمَالُ الْقَوَارِ إِذَا أَلْبَنِي وَإِذَا نَسَا الْمَعْلُ الرُّشَافُ  
لَمَفٍّ قَامَتُهُ مَوَارِدُ تَعَفُّهِ فَأَرَى الثَّقَا فِي خِصِّهِ الْقَافِ  
أَرْخَاتُ تَيَّالٍ أَدْنَعِي فِي حَبِّهِ فَلَسْتُ كَثْرَةَ الْإِجْلَاحِ  
وَالْأَلْحَافِ

وَإِذَا دَاخَلَ بِرَطْفِي بَعْشَرٌ خَيْرٌ لِدُرِّي الْأَضْدَافِ  
لَا السَّرِيتُ عَلَيْهِ وَلَا الرَّجَا فَمَا نِيَّ مَوْقِفِ الْأَعْرَافِ

ولرب ذي عدل اذا بل البارد نبي ما كرسمى منشأ  
ابن لا طلب لا بعني وصله الا لينظر في الوصال عفا في  
سم عن سلف الزلي ورثتها لا في الصاعيت على  
ولا في

لخر است اسره عريته كادت تغد الشهب احلا في  
وصا لي ما قد سمعت وانما المسامح الاشراف كالاشراف  
ولدت وزد عفته بتدليل ولوانه نصر المحبة طاني  
ما احوز الايام في اهلها حتى واعدها عن الانصاف  
انضكو التاخر في الرومان وهذه شبي لرب وهذه  
اسلا في

عطا حلال الدر والذبا على حال في هذا خير استعطا في  
الرات صيفا بياك قادمًا فاحمل كتابي فاحمل الاضايان  
واحره ما عواود نخوة اللاحوز لدره حرف مصاف  
من الامال ملك كافل ام ابن الاحوال غيرك كافي  
انت الغياث اذا الغام اطفت وعدا الهما الدر الاطاف

والستماحة في الندى الآفة والواحد المرمي على الآلاف  
عيت الشام وسيل مصر اذا سلت نوا وضافت رجلة الآلاف  
مدرت القاضى القضاء بيد الرجا فامدها بعوايد الاحاف  
هو كعبة الفضل التي قد اغرت اهل المقاصد حولها  
بطواف

افلامه مثل السهام سديد لكثما للوفد كالاشراف  
وحفيت رقد لا يلبس فكلمها شعي لا لقا المومل حافي  
في كفاف قاض النوال كاتفا مع البروق بغارض وكان  
لا عيب فيه سوى عطاء مجل حصدا المدايح زائد الاشراف  
وسا يشف صاوه فكاما في اعز الاعدا مناسا في  
اوصاف مجد اسعت وترنمت بالجمع فبصا السن  
الوصاف

ومناقب قد ممت امد العلاء نفقتوا بعها الحسان قوافي  
ومخاريب في القياده وارزاق بينت مخاربه بر حاف  
مت اودلف سباه وباعث ابسا في شرفه في اشراف



لَوْ أَخَّرْتَهُ الْعَزِيزُ الْأَهْلِيَّ لَأَفَرَّتْ لَدَيْهِ هَيْمَةً لَا تُرَدَّافُ  
بِمَنْقَبِهِ فَخَانَهُ الْمُحْذَرُ لَمْ يَجْعَلْ دَلِيلَهُ إِلَّا كَشَافٍ  
وَضَحَّتْ بِهَيْمَتِكَ الْعُلَمَاءُ وَكُلُّهَا إِجْمَاعٌ مُتَّفِقٌ بِغَيْرِ ظَلَامٍ  
وَدَرَاكَ صَلَ الْكَاشِفُونَ وَسَلَّتْ أَرَامُهُ مِنْ تَلَبُّ أَوْنَانِي  
عَمَّا لَكَ كَيْفَ يَهْمُ حَالِي مِنْ تَعْدُ ذَاكَ الْعَطْفِ  
وَالْإِسْعَاتِ

وَلِ الْمَصْفُ فِي حَشَايَ حِرَانٍ لِهَمٍّ فَوْقَ حِرَانِ الْمَصْطَابِ  
وَلَكِنِّي عَذَابِي أَنْتَ مَا فِي أَرْوَاحِ الثَّانِي الْأَلَا تَأْنِي دَائِمِي  
وَمِنْ الْحَوَادِثِ أَنْ عَزَمِي وَالصَّبَا أَوْ ذِي قُلْتِ الْحَادِثَاتِ  
كَفَانِ

وَلِبَعْدِيَاكَ وَقَدْ بَارَكَ الْخَنَازِيرُ بِكُلِّ سِرٍّ لَطِيفٍ  
بِالرَّغْمِ أَنْ يَجْعَلَ رَأْيَكَ بِسَمِي لَكِنَّهُ غَدْرُ الرِّبَانِ الْخَائِفِي  
وَأَنْ تَعْرِتَ مَا رَضَكَ مَدَاحِي مُتَوَاصِلِ الْأَعَاقِ  
وَالْإِحْكَافِ

خَزَاهَا لَكِنَّ كَلَامَهُ مَسْرُودٌ نَوْمُ الْخَنَازِيرِ وَخَلَّةُ الْفَوَافِ

نَظَمْتُهَا لَكَ وَالْحَوْمُ حَوَانُهَا فِي لَاقٍ مِنْ لَغْوِ الْمُسِيرِ عَوَافِي  
وَالنَّسْرُ يَهْمُ بِهَا بِقَوَادِمِ لَكِنَّهُنَّ عَنِ الْعَانِ خَوَافِي  
كَأَنَّكَ فِي صَنْفِ الْحَالِ بِدُعَايِهِ وَالنَّظْمُ مِثْلُ نَعْمٍ وَذَوَابِ  
فِي النَّاسِ مَنْ مَسَى عَلَى رَجُلَيْنِ فِي نَظْمٍ وَمَنْ مَسَى عَلَى أَطْلَافِ  
وَقَالَ

مَشَعُ لَوْ أَحْظَنَّا مُحْتَلِكًا بِنَاعِهِ وَدَعَا الْمَوْسَى تَرْوِجَ وَهِيَ تَوَالِفُ  
فَاجْعَلْ وَغُودَكَ لِحْذُورًا فَايَلَا مَلَقْدَارًا إِذَا دَاوَعْتَ تَخَالِفُ  
وَيَلَاهُ مِنْ سَاجِي الْمُلَاحِظَةِ أَهْيفَ مَا لِي عَلَيْهِ سَوَى الْجَا  
مُسَابَعُ

نَوْمُ الْقَبْرِ بِهَوَاةٍ عَامٍ كَامِلٍ بِالْمُتَعَشِّاتِ وَالصَّبَابِ صَافٍ  
كُلَّ حَصْرٍ عَنْ طَوْلٍ لِيْلَةٍ شَعْرٍ إِنْ الْبَقِيمَ بِطَوْلِ اللَّيْلِ عَارِفٍ

وَقَالَ

كُلُّ الْحَزَنِ خَالِي الْوَحْشِينَ مَتَى يَهْمُ وَغُودُ الْوَصْلِ دِينِي  
أَتَلَّكَ أَعَاذَ لِي الْعَنَارُ أَلَا بَعَثَ خَبْرٌ مِثْلَ عَيْتِي  
مَحَاكِي مَلِينَةٍ قَلْبِي خَشْفُوقًا وَحَلَمَكَ الْهَوَى فِي الْخَائِفِينَ

مثل هوال كبح كل نفس وسقم كل باظره بعين  
صدت فما الاسى عذري بقل ولا دمي بذور القلبي  
ولا حلد على انك اردت رمت قلبي الوحيد  
بقرتين

مضى المحوف ثم مضى شباي واي العيش تصلح بعددين  
هما هجر اعل رعنني فخرج جدي خلفي بالهجرين  
سرحي عاطر الانفاس الى رشتي القديس باحي  
القلتين

بعض متفقا معطفيه ومرجفيه جدي من هفت  
له كالا في دنار خدي باع له القلوب بحسب  
وحول نقاسوا الفم عدا لا شعرت نقسا  
في الحين

اطل اذا نظرت لو ختبه اس في القفا والرقمين  
فانه من عمن فريد ومخبره كلتا الجنتين  
اما وجاب مبشبه القدا على معول كالمرسفين

لقد عدت موارده ولكن لا المتصور احلى الوردين  
ندام لك له في الملك حد وجد هو عدل الشاهدين  
مزد ساعدن الى العالي وشعب في النوال  
بواجنتين

كس السعي في سرف ومجد قليل التلوس من صجرواين  
كان هواه في حب العطايا باطاله بدني لا بدن  
اداما اشرفت خذاه بشراف غوزها رب المشرقين  
وارحمل السلاح ايوم حرب فقل في اللي عاصي  
الماضين

نشر السك مناه عجا وسم بالهنا سن الرديني  
ورط لول حلم مرد عاه فعاد بين الاخلاق لرب  
ما روع ماصري الدكر واني روايه فضله مثقال دين  
يصيح للفظ مادحه ماذن وسيعم من خزايعين  
وبجمع بالنوا والاجر زينا واحه فيضي الضربين  
على صر السبيبة في اقبال وفرع الملك راهي المعطين



قل للذكر الا قال قداما وكف قاسر ذو زبرتين  
ولا تتبع لسبع ذكر جور ودعنا من دعونه ذي عين  
امام محمد للفضل شرعا محي ما كان من شل في بين  
ورادف حسن خل حسن خلق فلم يتبع با حدي  
الحنين

لدا فليق في انق العالي ووالده بقاء الفرقدين  
اصوغ له مداح لم يصغها على سيف العلا نجل الحين  
واطلت فيه العاطا ثامي على العاطر هن المحبين

وقال  
اذا العلم ان السراد صيا وها مرساها خيما استبار  
وظلتي شبرا زعتك فانما هو القطب قد دارت الدوائر

وقال  
له اذا عارتك عناء سها لم خط احبارك الله  
وصفا خد وسال الله للحسن ما الهوى وشرعا  
عنا ليل تملو خبايته وعرض بار تعز مخاها

من حوز رضوان من محاسنه للزنا الفواد ما واه  
اسلته ممتحي وما خجلي فا اراني اكرم مشواه  
لا بعد الله الطمينة ولا اصغر نوق العيون مشاه

وقال

مروحي مشروط على الخدياسمردنا وواف بعد الحنب والسخط  
وقال على اللهم اشتد ظنا ولا نزد قبلته القاع على ذلك الشرط

وقال

اهدي لما لك اوراقا ملققة من حظه منك ارفاد وازفات  
غمر لسعاك سماح حمد قد رتبه الرصم ثم منه فاوراق

وقال

ند وقامتة تحتال بالتيه فاي تمش على رنج تحاليه  
ومت اذك ما لطي ملققات قال لبطرقة مرغ غير تشبيه  
اغز سجد مشاقا ويرشقه بالخط فهو على  
الحال يرميه

ما الذي قدت طرفي محاسنه اصحي يعذب روجي وهي تفدي

وَالْعَاذِلُ قُلُوبِي بِمَحَبَّةِ تَعْبَانٍ يَدْخُلُ فِيمَا لَيْسَ بِحَبِيبِهِ  
الْفَاطِمَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لِحْشَاهُ وَرُمَا كَانَ مِنَ الرَّجُلِ <sup>يَذْكُرُهُ</sup>  
وَالْقَلْبُ قَدْ اسْتَلَزَّ اللَّهَ الْحَبِيبَ فَا الْمَلَامُ عَلَى حَالٍ  
مُخْلِطِهِ  
لَا تَحْتَشِيَتْ قُلُوبِي غُرُورَ لَابِيهِ فَإِنَّ لَلِيبِ رَأْسُوفَ حَبِيبِهِ  
بِأَنِّي الْمُعْطَفُ مِنْ تَيْبٍ وَمِنْ غَضَبٍ حَتَّى كَانِي قُلْتُ الْغَضَبُ ثَانِيهِ  
خَفِضْتُ قَلْبِي وَغَلَلْتُ نَوْعِدَ لِقَاءٍ دَخَلَ عَمْرِي يَقْضِي تَقَا  
وَابْعَثْ حَيَاةً أَرَانِي مِنْهُ فِي جَدَلٍ فَالرُّوحُ تَبَتُّهُ وَالْحَسَمُ  
يَقْبِيهِ  
فَهَمَاتُ طَالِ سَهَادِي فِي هَوَاكَ فَلَا طُفْ أَرَاهُ وَلَا سَمَّ أَوَارِيهِ  
أَجِي اللَّيَالِي تَهَادُفًا لِقَائِي تَمْتِنُهُ اللَّيْلُ خَرَّ بَاهُ حَبِيبِهِ  
لَوْ كَانَ لِلنُّوْمِ سُلْطَانٌ كَذَلِكَ الْكَانُ يَصْغِي  
مِنْ تَرْكِيهِ  
سَقِيَا لَوْ صَلَّكَ وَالْأَوْقَاتُ عَاطِفُهُ تَرْدُدُ مَعَ الْغَيْثِ أَمَارِيهِ  
وَصَلُّ تَلْفِذُ دُرٍّ بَعْدَ كَاهِنَةٍ كَمَا تَلْفِذُ دِيرَ اللَّهِ حَبِيبِهِ

يَا حَيُّ حَسْبِيَ الْمَلِكُ بِالْأَقْلَامِ مَشْرَعُهُ عَلَى الْمُنَى وَالْمَنَامِ بِأَحْوَالِهِ  
لَوْ لَقْتُ كَعَصَا مُوسَى عَلَى حَجَرٍ تَفْخُرُ الْمَنَاءُ مِنْ أَقْصَى بَوَاحِيهِ  
حَاتَّ بِحَيِّ مَعَالِيهِ مُبَشِّرُهُ فَصَدَّقَتْ يَدُهُ بِشَرِّ مَعَالِيهِ  
بَدْرٌ مَاصِلٌ بِرَاهِمَا فَرَعَ كُلُّ نَزَاكَ الْجَمْرُ بِأَقْلِهِ  
بَعْدَهُ سَوَاقِيهِ  
سَارَتْ وَرَأَاهَا السَّجْدُ وَادِعَةً لَا مَا خُذَ الْمَا الْأَمْرُ بِجَارِيهِ  
نَا مَصْغِي الْظَنُّ هَذَا بِحُجُومِ النِّعَمِ بِمَفْرَدِ الْفَضْلِ قَدْ نَادَى مُنَادِيهِ  
مَمْرُ مَغَانِيهِ مَا الْقَصْدُ بِمُحْكَمٍ أَنْ الْغَنَى شَتَّى فِيمَا مِنْ مَغَانِيهِ  
ذَاكَ الَّذِي تَسْمَدُ الْبَيْلُ النِّعَمُ فَمَا الْأَصَانِعُ الْأَمْرُ بِأَبَدِيهِ  
حَوَتْ كَنَانَهُ سَهْمًا مِنْ رَاعِيهِ لَا لَعُوفَ الثَّمَرِ إِلَّا  
حِينَ تَحْوِيهِ  
بَلِّغْ رَأْيِي السَّجَايَا أَسْرَافًا لِيَاكِدَ سَطْوُ تَحْمِيدِ الْبَارِيهِ  
دُوَا السُّوَرْدِ الْمُخْضِرُ لَا طَوْلَ بِجَارِهِ نَوَا الْوَقَارُ وَلَا جَحْمُ  
لِيَسَامِيهِ  
مَا ضَرَبْنَا الْعَرَمُ كَمَا هَالَهُ عُلِقَتْ تَعْلَقُ الْحَالِ فَعَلَّ مَاضِيهِ



فكنت فضل على الخوارج من تنفع بحسن القضاء على ذي مبانيه  
لمنذر مابنه من وصف فخصه وصاحب البيت ادري  
بالذي فيه

يحيى من العاروق متصل مح مح لاضيه من بيت وبقية  
قل للذي هضت للمجد همت ضاه السالك مح لاضاه  
السياد قد نصت والها الواحد العن تصبها وتصيبه  
مقسم الدنف الدنيا على شيم قد اعنت في العالي من جارية  
امانة للعلا والمحدثايرة وللحناف وللنفوي  
لباليه

بما زال نعل دار وادعة حتى استوى الملك اعلاصا  
واستوسق العدل في الدنيا فليس بها جان سوى رافع في  
الرفق بجنيه

مازلة الفضل ياربه وكاضه ومن له القصد دانيه وقا  
دن الرجا قد ناهت مطالبة على الرمان والكرات قاضيه  
ادعول دعوته سالي الحال اتقدا ان ليس عدل غماليه

ان لشراع راي منك مقصده ما زال الشراء فقل بمنزرا عيه  
في نظره منك تاميلي مقترحي ولفظه منك تنويلي وثوي  
اقول والدمع قد سارت ركاييه الحال وقد طافت

امسانيه  
هذا ناتي لفظا تشكلى عطشا لعل افك بالانوار البيقيه  
نعم وهذا مقال داتر فغنى ما نزل قله الا لتايشيه

وقال  
ما خط لا جعلته العن والقلق فاصيته سراخي  
لا عجب اذا طبل لي المهر فمذي عادات عيني وقلبي

وقال  
كل فعال العلاء بعني كاني بالعلم مفتون  
حمض المطل طوموعه فوعده سكر ولينون

وقال  
حلا شاي على على ما خلا جوده الموائ  
فرحت داسكرناض وراح داسكرناض

وَقَالَ  
بَادُهُ رِقًا فَأُتِيَ الْمَلَأُ ثُمَّ أَمَّا هَا وَلا حَذَبَ  
قَطَعَتِ النَّاسَ إِلَى لَدَيْكَ فَقَدْ تَرَكْنِي أَصْحَابُ الدُّنْيَا بِلا الْمَلِ

وَقَالَ  
الْأَذَى وَمَوَاطِنُ الطَّبَاحِ حَوْلَ دَارِهَا صَفَعَتْ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ وَتَزْهَرُ  
وَقَفَّتْ دَائِي مِنْ وَرَاءِ رِجَالِهِ إِلَى الدَّارِ مِنْ قُرْطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرْ

وَقَالَ  
كَذَا إِذَا مَا رَفَعَ النَّاسُ هُمُ غَوَادِي الْمَدَامِ رَا حَيْكَ غَرَارُ  
أَقْدَمَ أَطْرَاسًا وَتَمَنَّى أَعْمَافَتِي أَوْرَاقُ وَمَنْكَ ثَمَارُ

وَقَالَ  
الْمَلِكُ أَنْ عَمَّاسِي كَامِلُ الرِّجَالِ فَأَعْيَنْتُ مِنْ فَيْسَرٍ وَأَمْتَمْتُ بِاسِ  
وَفِي يَدَيْكَ الْعَالِي تَفَرَّتِ الْمِي وَمِنْ أَيْدِي الشَّيْرِ مَثَلُ الرِّجَالِ

وَقَالَ  
نَدَّافَتِي الْغُرَانُ عَرِطَ لَتْمَهَا مَقْنَعِي لَشْمُ الذِّكْرِ لَابِسْمَا  
مَحَبَّةً أَبْلَى لِي إِلَى وَصْلَهَا بَشْبَهِي وَجُمُورِي وَهِيَ تَسْلِي بِذَهْمَا

بُلَيْتُ مَلَوَانِي عَلَمًا وَغَزَلِي وَلا دُخْلَ الْإِبْرِي وَهَمِي وَوَهْمِي  
وَصُنُوبِ قَدْ صَارَ نَقْطَةً طَلَهَا فَيَا حَرِيْبًا مِنْ خَالَهَا ثُمَّ عَمَّتَا  
وَمَا عَمَّتَا حَيْثُ اللَّالِي يَتِمُّهُ بَيْنَمَا وَمَا يَدُورُ بِهَذَا كَيْتُمَا  
وَحَشَارِي مِنْ حَفْنَمَا السَّمِ قَارِلًا وَغَرَضِي الْإِمْلَافَا

سَمَمَا  
رُوحِي مِنْ لَاحِاحِ غَيْرِ دَفْنَمَا تَقِيلُ وَمِنْ لَابَارِدِ غَمِّي ظَلَمَا  
أَمَا وَجَرَا حِي خَدَّهَا ثُمَّ أَدْمَعِي لَقَدْ وَفَعَتْ عَيْنِي الْحَبِجَ حَرَمَهَا  
وَدَرِي كَأَيِّ حِينَ يَسْتَمُ نَغْمَهَا لَقَدْ لَاحَ دُرُقِي نَزَرِي  
وَنَطَمَهَا

مَاتَ فَنَآيَ عَنِ الْكِرَامِ وَتَعَبْتُ فَلَا طِبَّ إِلَّا نِي وَلا فَضْلَ حِلْمَهَا  
وَأَفْرَدْتُ مَا لَالَامَ مِنْهَا وَقَاسَمْتُ لَوْ أَحْطَمْتُ مَا سَقَمْتُ وَتَقَمْتُ  
دَائِي مَا رَفَعْتُ طَرَفِي بِضَبِّهِ الْهَمَا وَلَا رُوتِي قَلْبِي بِضَمَّتَا  
وَلَا طَمَنَّا الْوَاشُونَ حَرَفًا شَدِيدًا بِتَوْسُقِ جَمِّي فِي

الْعَانِ بِجَمَّتَا  
مَدَّي عَلَى الْحَسَنَاءِ قُلْتُ مَوْلِدًا بَابًا لِسَمِّ مَثَلِ آثَارِ خَمَّتَا



زَانُ عَوَامَاتِ الصَّبَابَةِ وَالْبَاغِثَاتِ عَمَّا هَا وَالْمُتَبِعَاتِ  
وَلَسَّ شَبَابُ النُّقْطِ الشَّيْطَانِي لِيَهْ وَكَانَتْ عَنَابُهُ حَلِيمًا  
فَطَاوَعَتْ نَضَاجِي وَيَارِبَ مَا تَمَّ قَصِيَّتِي رَغْمَ النَّهْيِ قَبْلَ  
رَغْمِهَا  
وَالشَّيْبُ إِلَّا لِحَنَامٍ مُجَدِّدًا لِنَحْلِ ادْوَابِ الضَّلَالِ لِحَنَمَا  
تَارِكًا رَدِي ضَلَالَهُ مَرْجِيَةً وَرِثَانًا وَالْعَالِي بِحَمَمَا  
إِمَامًا إِذَا عَانَتْ سَنَهُ وَجْهَهُ حَلَّتْ عَلَى مَلِكِ الْفَخَارِ بَعْلَمَا  
يَهْتَلِلُ إِذَا طَارَ رَحْتُهُ بِدَلِيحِي تَهْلِلُ وَتَسْمِي الْبُرُوقِ  
بُوسَمَا  
وَاقْتُلْ إِذَا قَالَ الْمَرْخُ لَا تَقَا عَلَى عَطْفِ عَلَاهُ بِالْوَرَقَمَا  
حَتَّى يَطْلُبَ الْفَضَائِلَ وَالْمُنَادَا لِمَنْ مَاحِي عَمَّا بَعْدَهَا  
وَقَامِلَ احْتِكَامِ الْقَضَا بِفُطْنَةٍ لَا رَسْرَسَ الشَّهْبِ  
نَزِيحَ فَنَمَاهَا  
إِذَا اخْتَصَمَ الْأَقْوَامُ خَا بِفَلَكَةٍ تَعُولُ ضِيَا الصُّبْحِ لِحَنَمَا  
وَلَا عَنَتُهُ غَيْرَ سَرَفٍ أَنْ تَرَى غَرَمَهَا فِي الْجُودِ عَائِنَهُ غَمَمَا

مُجَانِسَ الْفَتَوَى الْفَتَوَى جَائِدًا وَتَعْرِتُ عَنْ فَضْلِ الْأُمُورِ بَحْرَمَا  
إِذَا زَعَمَ الْقَوْمُ هَمَّتْ سَائِقُ فَقَدْ طَلَبَتْ شَاوَالِ الْجُودِ رَغْمَهَا  
وَرَنِيَاهُ نَدْبًا زَادَ فِي ذَاتِ بَيْتِهِ إِذَا بَعَثَتْ زَايِلُ الْيُوتِ بَحْرَمَا  
وَقَامِي قَضَاهُ بَعْرُ الْحُلُومِ مَدْحَهُ وَتَغْرَجِي غَرَمَهَا مَلِ  
عَجَمَهَا

فَمَدَحُهُ حَتَّى السَّيْمِ بَعْرِفَهُ وَصَغُولُهُ حَتَّى الْحَبَالِ بَصْمَهَا  
لَهُ هَمَّتْ أَرْسَلَتْ عَالِيَهُ الشَّافِسَمَا وَأَرْسَلَتْ الْفَخَارِ فَنَمَهَا  
عَلَى خُرْمُسُونِ الْمَفَارِقِ طَالِكٍ قَلِيفًا إِذَا ضَاءَ الشَّيْبُ  
بِفَحْمَهَا

وَأَقْلَامَ عِلْمِ شَعْرِ الرُّشْدِ حَطَمًا وَنَعْلَ أَنْوَاعِ الشَّارِ سَمَمَهَا  
تَقُمُّ عَلَى الْعَادِيْنَ صُلًا بِحَدِّهَا وَبَحْدِي لَ الْبَاغِيْنَ غَرَامَهَا  
وَكَلِمَتِي فِي حَالِي نَدَاهَا وَسَطُوهَا بِدُرِّيَا قَطَا طُورًا وَطُورًا  
بَسْمَهَا

مُسَدَّدَةُ الرَّمْيِ مُقَسِّمَةُ الْحَاوِلِ زَالِ الْإِسْلَامِ وَأَفْرَسَمَهَا  
لَفْ كَرَمٍ بِمِلَا الْعِلْمِ وَالْقِرَالِ لِلَّهِ قُلُوبُ الطَّالِبِينَ لَسْمَهَا

فِي الدُّنْيَا يُنِيرُ طَلْعُهَا لَكُوكِبِ الْعَالِي وَيُلَوِّي بَظْلُهَا  
عَلَيْ عَادَاتِهَا لَيْتَ أَتَى بَعْدَهُمْ مَصَادِمُهَا الرِّمَازُ بِشَلْهَا  
بَطُوفُ بَغْنَاءِ وَفُودُ مَقَاصِدِ نَحْلِهِ حَرَوِي يَدِيهِ لَهْمِهَا  
لَمْ يَكُنْ رَحْوَاهَا وَثَامِي رَوْعِهَا وَتَأْتِيلُ بَغَاهَا وَتُفْرَحُ

عَمَّهَا  
كَيْتَمَا  
فَمَا التَّمْلِخُ لَمْ يَضَاعِ فَضْلُهُ وَلَا الْمَسْكُ أَذَى تَضَوُّعِ  
وَمَا رَوْضُهُ بِالْمَرِّ يَحْضِلُهُ الرِّبَا بِمَقَاشِ رُحَى الْجُحُومِ يَنْجُمُهَا  
بِحُرْلَتَيْهَا عَاطِرُ الرِّيحِ ذُبِيلُهُ وَتَحْطُرُ فِيهَا الْمُرْهَاتُ يَكْمُلُهَا  
بِالْطَّفْرِ أَخْلَافُهُ عِنْدَ شِمَائِلِهَا وَأَعْيُظُ مِنْ أَخْبَارِهِ عِنْدَ  
شَمَائِلِهَا

لَجَأَتْ إِلَيْهِمُ وَالْحَيَاءُ مَرَّةً مَعْرِفِي أَحْسَانِهِ حُلُوفُ طَعْمِهَا  
وَكُنْتُ عَلَى قَصْرِى مِنَ النَّاسِ خَائِفًا مَا لَفَيْتُهُ مِنْ رَاحِيَةٍ بِمِمْهَا  
وَمَا هُوَ إِلَّا الْحَمْرُ حَاوَرْتُهُ وَلَا خَافَهُ مِنْ كُلِّ الْعِدَاءِ وَلِمْهَا  
أَمْتُ حَلَامِهَا حَلِيَّةٌ فَخْرٌ فَلَا عَرِشَتُهَا الْعَلَاءُ بِدَرَمِهَا

وَقَالَ

الْمِنْ الْعَتَقَ وَاللَّائِمَهُ حَوَاطِرِي شَاعِرُهُ هَامِيهِ  
فِي كُلِّ وَادٍ أَصْحَابُ صَوْتِي يَأْتِيهِ دَمْعُ الْإِسَى نَاطِقِيهِ  
مَنْطَرُ الْمُنْجَمِ فِي خُصْمٍ مِنْ عَشِيٍّ عَنِ الْيَوْمِ لَهُ صَائِمِيهِ  
لِسُومِ سَعْفِ الْوَصْلِ مِنْ سَائِمَةٍ لَمْ يَرْعَ فِي الْخَبْرِ لَهَا  
سَائِمِيهِ

وَأَهْبِيفْ كَالرِّيحِ أَعْطَافَهُ عَادِلُهُ مَعَ انْهَاطِهَا إِلَى  
كَلَمٍ فِي نَافِثَةٍ جَفَانَةٍ لَأَمَّةٍ عَنْ صَوْتِي نَائِمِيهِ  
كَمَلْنَا لَأَمَّتْ بِهَا، الْمَقِي فِي الْجُودِ نَعِصُ الْقِيَةِ الرَّاعِيهِ  
أَوْ فِي الْوَرَا عِلْمًا وَأَسْمَاءُ هُيَلَا الْعِلَاقِ وَأَهْبِيهِ  
دُورَ الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ لَهُ لَسْتَبَةُ وَجُسْتَبَةُ فِي دَرَسَتِهَا  
قَائِمِيهِ

فَرِيدُ وَقْتٍ بِفَرِيدِ الشَّائِدِ طَلَسَتْ أَوْقَاتُهُ الْبَائِسَتِ  
سَبْكَهَا النَّبِيَّ سَبِيلِيهِ أَوْصَافُهُ فِي الْمَدْحِ الْبَارِئِ  
لَهُ مَا أَفْتَاهُ فِي حَالَتِي حَرَوِي وَفَتَوَى لِلْعِلَاقِ قَائِمِيهِ  
أَوَّلَانَا فِي طَرِيقِ الْمَرَا جِيهِ يَجْرُهَا حَارِيهِ خَائِدِيهِ



دنيا واخرى حلت ذاته فحبذا المدا والحياته  
اما المقاهيت طول البقاء في نعمة سابعه دايمة  
وسودر ملكت اشياء بعزته عاملة عالمه  
ووصله زالكه بالرفا والسنا ابتدرت باسمه  
دنت على ناهراق الهدا رهرا في انجمها الناجه  
مت على نولا قومها لعشر حادهم فاطه  
رافعة في ظاهرها بكر اعداهم جازمه

## وقال

لام العذار اطالت فك تهدي دانا الغرامى لاهم تاليد  
وطف وعرك خلق منك اعرفه فليكن النجا منك موغري  
نامز افند في وحرى عليه وما بقى الضافي ما يقوى لتفيد  
عات العدا منك اصدغا محدة عي المقصر عن بل العنا فند  
وعقد سد على خصر رجعت به دانا طر بنجوم الليل  
نامت تحت وجان المقاعد و اجيرتي من معدوم وموجود  
مقصود

170  
رد الحفا سوا الى فك اجمعه فالسائل دمع غير مردود  
لقد خضعت الى حتى خضعت الى الموند اعناق الضاريد  
نا على المقاصد في علم وفي كرم الى القابل الفضل  
مقصود

تسبح فين الا با في بحر انعمه قستوى من اباديه على الجود  
ذاك الذي استعدت اعما زابده فما يفكر في حلم المواليد  
ملك اذا تليت اوصاف سورده الف السراء اليه المقاليد  
دوا العلم قلد طلاب الهدى مشا حتى مدخاه عن علم

## وتقليد

والجود راس ذي الرخوي وطوقتم فائز الون في سجع تغريد  
والحشر قد الفت بالطير راسه تالف الخيل في مغناه بالسيد  
بيدرو وقد سخر الله العباد له والطير والوحش في  
الافاق والسيد

حتى يقول مواليه وحاسده هذا ابن ابوبام هذا ابن داود  
لانكر المدح الحسن وقد قرت بشاهد من معاليه مشهور

اعني العباد فلو لانا هيات نفى استغفر الله سموه بمعبود  
دواصل الحرب حتى كل معركة كأنها بيت معني نير شريد  
هوى الرياح قدودا ذات معطف والمهفات خردا

ذات نوريد

اذا استى من دم الوداج صامه لا في العدا بتدريد السطوع  
وان افاض صريبا ونوال يد وردت من جالته حين موزود  
خواهرا لا تجد الوصف غايتها فاعجب لحوهر شي عجب  
واعنادها اسدا فكلريد لى كهن ايا ذوات توليد  
ادنت من رافى كرى عود نيجته عتد الشاء ففاحت  
نفيحة العود

وجيت في حال مرحوم منارله ثم اثنتت وچالى حال محبود  
ازشت سطره زهر الزما مطرا فانظر نوال يد يمي فانا شيد  
ما من تحت من الفاظه وندا لفيه طلبة فضل ذات تجريد  
ان كان لفظك مثل القوطى انى فانغاك مثل الطون جدي

وقال

نظرت وقد قام الخطيب مراعى على درج بدر الفلا وهو صاعد  
ولما رأت الساردور بحله نقتت ان الدهر للناس نسا قد

وقال

الك اخا العلياء دعوة لا يد لمعرفك المعروف قداح واعتدا  
بناي حمد دانيز وذا ب جميعا رجي من ايا ديك موعيدا  
نقل في نبات اصله وفروعه موائل من حوسر تحايك الندا

وقال

عوض بك كاسي ما الملف من نشب فالكاس من فضه والراح من ذهب  
واخطب الى الرب ام الدهر ان نشت احت المسرة واللوان العنة  
عذرا وتخر ميعاد السرور فاثومى اليك بريد غير مختضب  
حفت لولم ندرها كن كالمهادارت بلا حامل في مجلس الطرب  
ما جبت الراح للافواه سيارى بعضى سعد سراها انجم الحبيب  
من كفا غند بروى عن شماليه عن حده المجل عن  
نغم الشب

حالة الحلى والدياج قامتت عت عتون الربا حالة الخطيب



ان كان حتمي اباديه سقمًا فان قلبي بخدنه ابو لهب  
يانا لي العذل كذا في لوا حظه السيف صدق اناس اللب  
حبادت جفوني بحسن الذموع له جود المونيد  
للعائن بالذهب

ملك تذلك في العلياسماعيل علي شايلا اباد له نجيب  
نجيب العز عن ند حياوله وحود كفيه صبح غيب نجيب  
قد انعب السيف من طول الفراع به فالسيف راحه منه  
وفي تعجب

هذا والحلم معنى من خلة لا يقع الاستطيل اليه فطنة الغضب  
نعني عن السبب الذي يصاحبه عفرا ويعطي العطا جابلا  
و يحفظ الدين العلم الذي اتضح الفاطه فيه حفظ الاثق  
بالشهب

ذاك اللرم الذي لو لم نجد لكنت مداح فيه عند الله كالقرب  
نوع من الصدق من نوع النار عند في الصالحات من الاعمال والكت  
دواهي لو بعدنا عن تطلبه لجأنا جوده الفاض الطالب

اسري الرغائب حتى ما نشاركه في لفظها غر هذا العشر من حب  
لم غايه طاز في الفضا صعدا دائما هو للاسراع في صبيب  
من الملوك الا الى لولا مهابتهم وحودهم لم يطع دهر ولا يطب  
التاثير علي لوان بيت علا تغيب زهر الداري وهو لم يغيب  
بيت من الخمر سادوه علي عهد وبالبحر تدوه على طيب  
انتات للشعر اسبابا يقال لها وهل نظم اشعار بلا سبب  
فان لم تعض املاح الودي كذا فان مدحك تكفين من اللذب

## وقال

غدا فمك قلبي احري صبا به فاحرقه بالنار منك عجيب  
ولحظك سهم لا يرد فخذ الحظك سهم في الحنا ونصيب  
وما عاذ لي لعقلك صابرواى مقم ما اقام عجيب  
غرت غدا في غرت بحاسن وكل غريب للغريب نصيب

## وقال

تاملت في الحام تحت مازر روافد غيد ما سناها بعاب  
كأن من هذا وهاتيك ناظرنا من العطايا في سوار الطالب

وَقَالَ  
أَجُولُ صَبْرًا عَنْ هَوِيٍّ قَدْ لَفَتْهُ فَلَا أَصْدَ الصَّبْرَ الْحَيَاوِلَ تَغْدِبُ  
وَالْتَمَعْتُ ثَوْبَ الْمَشْيِيبِ طَبْعًا مَا غَلَتْهُ بِالْذَمِّ وَالطَّبْعُ أَغْلَبُ

وَقَالَ  
هَرِ الْوُجُوهَ النَّاصِرَ عَيْنِي إِلَيْهَا نَاطِرَ  
أَهْلُهَا عَيْنًا عِلِّي نِلْكَ الْإِذَا هَرِ مَا طِرَ  
رَفْتُ الْوُشَاهُ جَفُونُهَا فَإِذَا هَرِ بِالتَّاهِرِ  
مَنْ لَعَزْلَانِ عَلَى نِلْكَ الْعِيَاهِدِ نَافِرَ  
وَبِعَا طِفْ مِلَ الْغُصُورِ سَبَّحَتَايَ الطَّائِرَ  
يَا صَاحِبَ عِلَلٍ مَبْجِي لَيْسَا الْكُؤُورِ الدَّائِرَ  
وَأَجْرُ بَلْعِ سَعَا عَمَاهُ هَدَى اللَّيَالِي الْكَافِرَ  
مَنْ كَفَ مَهْمُومٍ لِحَتَامِ الْمَنَاهِ الْخَادِرَ  
تَحْنِي وَتَرْدِي مَقَلَّتَاهُ بَفَانٍ وَبِغَائِرَ  
كَيْدِ الْمَوِيدِ بِالسَّرَاعِ وَالسُّيُوفِ الْبَائِرَ  
فَاتِ الْخُرُوفِ مَحْمَرٍ وَسُبَا الْأَسِنَّةِ حَبَائِرَ

الرَّمْ بَصْنَعُ يَدَيْهَا هَذَى الْأَبَارِي الْفَاحِشَةِ  
تَحْسِرُ الْأَفَاوِ فِي يَوْمِ النَّدَا وَالنَّاسِيتَةِ  
فَتُشَاعُ بَتْرَ لَامِعٍ وَدُمَا قَوْمٍ مَا يَتَرُ  
وَتُسْتَمَّ مَعَ ذَا وَذَا يَسْرِعُ الْخَطُوبُ الدَّاشِئُ  
عَنْ كَفِّهِ أَوْ صَدْرِهِ يَرَوِي الْحَارَ الزَّاحِفَ  
يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي رَزَقَ الْحَقَائِبَ شَاكِرَ  
وَعَلَا بَهْمَتِهِ إِلَى غُرُرِ الْجُؤُمِ الزَّاهِرِ  
حَتَّى اسْتَقَى مِنْ زَهْرِهَا هَدَى لِحَالِ الْبَاهِرِ  
تَقِي الدَّهْرَ كَأَنَّهُ دَهْرُ الْعَالِي التَّائِرِ  
أَنْتَ الَّذِي رَوَتْ غَايِمُهُ رَبَائِي أَحَا طِرَ  
وَأَيُّ حَتْنِي تَحْرُ الْعُطَا حَتَّى نَطَّتْ جَوَاهِرُ  
لَا غُرُورَ أَنْ اسْلُتَ عَنْ بِلْدِي حَتَّى الدَّالِ  
فَلَتَتْ دُجْرَتْ دَارِي لَكَ بِالسَّعَادَةِ عَامِرَ  
قَهَرَتْ حِمَاهُ لِي الْعَدَا فَمَا عِنْدِي الْفَنَاهِرُ

وَقَالَ



ثَوْنُ الْحَاوِي فِي مَشْرِعِهِ فَالْجَنَّةُ أَصْفَى وَاللَّعْنُ أَجْمَدُ  
بِمَنْ يَغْرِحُ حَيْثُ أَلْبَسَ مِنْ سَمِّهِ كَيْفَ شِئْتَ فَهَذَا لَا يَغْتَرِبُ  
طَوَى هَوَاكَ بَعْلَبُ تِلْكَ عَادَتُهُ وَامْتَاعِلِي الْمَدْحَ  
نَشْرُ  
مَنْ لَا حِلَّ مِنْ دَاءِ الْيَدِ تَشْكُنُهُ وَلَا حِلَّ مِنْ شَاءِ الْبَيْتِ تَشْعُرُهُ  
مَا تَفَرَّدَا لَمْ يَضَعْ قَصْدُ الزَّيْلِ بِهْ وَضَاعَ نَشْرُ الْغَوَالِي حَزْلُهُ  
تَنْزِيلُ الْعِيدِ مَا الرِّيحُ سَدًّا أَوْ الْحُسُودُ مَا نَكَادُ تَقْطُرُهُ  
وَأَمْرُ رَسْمِ طَعَامٍ مِنْكَ مَحْرُومًا وَنَحْنُ مِنْ رَسْمِنَا إِلَّا كُلَّ تَجَبُّرُهُ

## وَقَالَ

مَا صَاحًا صَحَّتْ عَوَارِدُهُ <sup>الْوَدَى</sup> أَلَمْ تَلَا هَيْتَهَا خَطْمُهُ مُجَرَّدَةُ السَّرَا  
رَهْمًا مَجْلَهْ إِذَا لَامَتْهَا لَاقَتْ مِنْهَا الْعَيْشَ أَخْرَاجُ خَصْرَا  
لَا عَرَدَتْ زَاكُ لَا سِرَاحَةً وَالتَّمْرُ تَحْتَ الْعَيْمِ أَمْ كُنْ مَا تَرَا

## وَقَالَ

نَضَمْتُ الْإِمَامَ دُونَ دَوَالِكَ فَنَشَأُ نَعِي فِي لَيْلٍ بِأَبْنَةِ مَالِكٍ  
وَكَانَ الدَّيْدُونُ خِيَالِكَ وَانْقَضَى لَامَتُكَ سَوِيْلُ وَلَا مِنْ خِيَالِكَ

رُوَيْدُكَ قَدْ أَوْفَقَ أَلْهَمَ تَهَجِّي عَلَيْكَ فَمَاذَا تَنْبَغِي بِمِثْلِهِ لِلْب  
وَعَيْرَانِ قَدْ مَدَّ الْحَاوِي مِنَ الطَّيِّبِ وَقَدْ كَانَ لَيْفُهُ حِجَابًا دَلَالِكَ  
فَتَنَّتْ مَحَالُ فَوْقَ خَدِّكَ حَيَاتُهُ أَوَّلُكَ فَوَيْلِي مِنْ أَيْتِكَ  
وَحَالِكَ

وَعَانَتْ مِنْكَ التَّمْرُ لَعْدًا وَنَهْجَةً قِيَامًا مِنْ دَائِقِ خِيَالِكَ  
بَهَجَتْ وَمَا فَازَ الْمَحْبُوبُ زَوْجَهُ مَدَّتْكَ دَوْرِي وَاهْجُرِي نَعْدَ ذَلِكَ  
إِلَى اللَّهِ قَلْبًا كُلَّ حُرْطُوفِهِ الْهَلْ الْهَلْ الْهَلْ عَرَّوْهُ الْمُنَاسِكَ  
نَا بَطْشًا مِنْ أَدْيِ الْوَجْدِ وَاسْتَنْصِي كَثِيرَ الْهَوَى شَتَّى النُّوَا  
وَالْمَثَالِكَ

فَقَدْ سَطَرَهُ فِي لُظَى الْبَيْدِ تَابِعًا سُرَالًا وَالْأَفْرِ مَادِدِيَارِكَ  
سَمَّى اللَّهُ أَصْنَافَ الدَّيَارِ هُوَ مَا عَانَيْتِ بِهَا الْأَرْهَارَ الْمَصَا حَلْكَ  
كَارِنُ الْمَلِكِ الْمُوَيْدِ جَارَهَا فَاسْفَرْنَا نَوَارَ الرُّمَاعِ سَائِلِكَ  
مَلِكُ الْمَعْنَاءِ لَسْتِ بِمُنَاسِبَةٍ الْمُنَاسِبَةِ الْحَاجَّ نَحْوُ  
الْمُنَاسِكَ

لَهُ شَيْمٌ تَحْمِي الْمَدَاحُ فَضْلُهَا إِذَا أَحْصَيْتِ هِيَ الْبَحْمُ الشَّوَالِكُ

وَفِي الْأَرْضِ خَبَارُهُ وَمَا تَرْتِيبًا الْأَشْيَاءِ مِنْ الْمَسَلِكِ  
حَمَى الْأَرْضَ فِي آيَاتِهِ وَسَبَّوهُ بِكُلِّ مَضْيَةٍ فِي ذِي الْخَطْبِ  
وَسَكَمًا حَتَّى لَوْ اخْتَارَ لَمْ تَمْسُ عَصُونَ الْقَائِمَاتِ الرَّبَّاجِ  
التَّوَاهُكِ

وَلَمَّا جَلَا الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ رَأَى جَلَا ظُلْمَهُ الْمَذْدُودُ وَهَجَّ الْمَالِكِ  
مَهِيْبُ الظُّلْمِ وَالْحِلْمُ مَلِكُ رَأَى سَبَّوْغَ الْعَطَائِفِ لِلْمَعَارِكِ  
تَوَلَّى سَاعِجًا لَا كَأَسَمَ إِلَّا وَجَبًا دَفَقْنَا يَا حَيَّاءُ  
الْبِرَامِكِ

وَتَارَكَ الْعَاوُونَ فِي ذَاتِ نَالِهِ وَلَسَلَهُ فِي مَجْدِهِ مِنْ مُشَارِكِ  
كَمْ يَجِيلُ الرَّأْيُ تَعْلًا وَمَنْطَقًا فَلَا تَرْتَضِي عَنْ الدَّارِ الْمُسَوِّكِ  
لَعُوبِ الْقَنَا عَجَبًا بِرَأْيِهِ الَّتِي سَوَّى نَدَاهَا مَشْرِعَاتِ  
طَوَالِكِ

إِذَا هُنَّ الْمَلِكُ كَعَابًا مُتَقَفًا فَالْكُفْرُ عَلَيْهِ مُبَارِكِ  
وَارْتَدَى صَوْنُ الثُّغُورِ رُؤُسَهَا جَلَّتْ قُلُوبُ الْأَعْدَاءِ حِلَالِ الْمَنَادِكِ  
وَلَهُ مِنْ أَقْلَامِ عِلْمٍ بَلْفٍ سَوَالِبُ الْبَابِ الرِّجَالِ سَوَالِكِ

كَانَ سَعَانِيهَا كَوَالَتْ تَكَلَّى عَلَى حَكِّ الْأَدْرَاجِ فَوْقَ أَرَامِكِ  
لَا تَسَاضُ الطَّرِيقَ مِنْ سَطُورِهَا أَلَا دَعَا مَائِنِ السَّيْنِ لِحَوَالِكِ  
أَسْدَى الْأَمَادِي الْبَحْرِ دَعْوَةً طَافَ لَدُنْكَ عَلَ غَمْرِ الرَّمَانِ  
الْمَا حَلِكِ

عَطَفَتْ عَلَى حَالِ طَرَفِ سَائِرِ دَعْوَةٍ مَدَّ فِيهَا الدُّفْرَ رَاحَةً هَامِكِ  
مَدُونُكَ مِنْ مَدْحِي اجْتِمَاعٍ مُقَصَّرٍ تَرَدَّدَتْ مِنْ أَوْحَالِهِ شَلَوْهَا لِكِ  
تَمْلِكُهُ الْهَذْبُ الْمَبْحُوحُ رَهْفَةً إِلَى رَحْضِ الْأَنْطَوَةِ مَالِكِ

### وَقَالَ

وَمَوْلَعٌ بِمَخَاجٍ يَمْزُجُهَا وَشَبَابِكِ  
قَالَتْ لِي الْعَيْنُ مَاذَا بَصِيدُ قُلْتَ كَرَامِكِ

### وَقَالَ

مَوْلَايَ رَفَقْتُ بِقَلْبٍ صَدَعَتْهُ بِحَفَايِكِ  
لَا تَكْثِرْ زَانًا مَلَأَتْهُ بَوْلًا دَلِكِ

### وَقَالَ

حَلَفْتُ بِمِلِّي الْبَذِيمِ وَمَا يَمِيلُ لَقَدْ صَانَ ذَاكَ الْخَيْسَرَ عَمِي عَنِ الْعَذَلِ



روح من صات على العتنة محاراً وحقاً صرد ورجل  
من الغل اسكوا حيوة الم الهوى وط الهوى عندي لا قيل  
بالفعل

ايعد ساه والعدار وريقه عما قد اتى في النور والنمل والجل  
واصنوا الى البحر الذي في جفونه وان كنت ادري انه جالب قتل  
وارضى بان امضي قتيلاً كما مضى لا قود محزون لسلي ولا عقل  
ونحسنى رمل المجد باسمه وما ذاك الا حب من حبك  
بالرمل

وتعدلني من لاسم وادعني لحدوي ابرشاهن شاه سابق العذل  
اذا تحت صدوي المؤيد ديلمها عطي فخار الفضل في ذلك الفصل  
ملك اذا رمتا مدح حلاله فافلا منا تجري واخباره  
متلي

محدثا يوم المدايح والندا ودافع احكام الشكاه والازل  
وباعثها للجرير خردا عواردا كان دم العادين من تخمنا ثغلي  
اذا حفت فوق الجوم نعوضت كل حين كلال عن العجل

اذا ما دعته الحرب يا قاتل العدا لادعاه الجوز يا قاتل المحل  
بقدم في اهل العلاف اسمه كما قدم الاسم النجاه عن الفعل  
وتخدره حي النجوم محبة ومن احل ذات غزي النجوم الي  
عقل

هو المرتقي فوق النجوم بعزمة ددت كفت رقي للبخار وتشتعلي  
تفرد لولا ناصر الدن في العلاف حاجدا انش العصفه السبل  
هو النجل روي عزايته سمايلا وعز جده والسابقين  
من الاهل

حوى الدهر من سره اشرف نسخه فقا بلها يوم المجامد بالاصل  
كانك ناظر العفاء بشخصه سائقك العليا سابقه الظل  
مسيرك في يومتي وغا ومكدام فقد قمت اياما كثيرا  
بلا مثل

ولم تقيا مني مدايح عودت فرايدها لقيامك من قسلي  
اصوغ له منها والحق نسله فاجمع مدح لحد والاب والجل  
فدريك ملدا في نداه وبشره غام لتجد وضوء مستغلي

تَحْسِرُهُ دُونَ الْأَنَامِ وَلَذَلِكَ بِمَا بَدَّلَ الْبَعْضُ الْجَمْلَ مِنَ الْكُلِّ  
وَأَمَّا مَا لِي لَدَيْهِ وَأَنَّهُ لَا كُفْرَ مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ فِي الْمَحَلِّ  
نَفَحَ لَفْظِي مَخْرَجَاتِ هَبَاتِهِ فَيَحْتَسِنُ مَدْحِي لِلْمَرْيَلَةِ بِالْجَزْلِ  
سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ التَّوَيْدِ بِالْهَنَاءِ إِذَا مَا سَقَى الْإِيَّامَ بِالْأُتْلُ وَالْوَيْلِ  
لَقَدْ أَمْتَنَّا مِنْ أَدْنَى كُلِّ حَادِثٍ وَقَدْ فَرَعْنَا لِلشَّعْمِ وَالذَّلِّ  
وَلَا جَابِرَ فَنِيَا شَوِي شَاوِغَادَةً وَلَا ظَالِمَ الْأَمْرِ إِلَّا بِغَيْرِ الْجَلِّ

### وَقَالَ

أَهْلُ الْبَيْتِ أَيْهَا الصَّامِرِ بَخْوَكُمُ دِيْمَا عَمْدًا نَسَبًا هَدِ طَوْلَهَا  
أَمَلْتُ عَلَى الزَّمَرِ الْمُقَطَّبِ ذَلِكَ مَخْتَصِمًا صَاحِبُهَا مَقُولَهَا

### وَقَالَ

غَابَ الْوَدُّ وَكَانَ الْعُطْفُ شَيْمَةً وَجِئْتُ نَعْمَ أُمِّي بِالْإِجَابَةِ مَلِي  
فَشَيْبَةُ الْجَدِّ عَنِّي وَالْوَلَاءُ مَعَاقِفَانِ نَزَلَ بِنُكْرٍ وَبِئْسَ عِلِّي

### وَقَالَ

سَمِعْتُ عَنْ طَلِّ الرِّضَابِ شَيْئًا رَوْنِيَا صِحَاحَ الْخُسْعِ عَنْ جَوْهَرِي  
وَأَقْتُلْ وَتَحَاحَ السَّنَانِ نَمَا فَافْصَحْ عَنْ مُسَرِّيهِ نَسْرِيهِ

وَعَنِي وَقَدْ مَا لَيْتَ نَشْوَةَ الصَّانِدِ مَعِيَ مَائِ الْفَضْلِ فِي سُنْدُسِيهِ  
فَلَمْ أَرَا حِلَامَتَهُ عَضَا تَرَمَّتْ عَلَى رِزْقِ الدِّبَاحِ وَرِزْقِ خَلِيَّتِهِ  
وَدَرَّ إِلَيْهِ فِي الْعُرْبِ وَالْتَمَسَتْهُ دَعْتِي إِلَى دَائِي الْهَوِيِّ  
وَقَصِيَّتِهِ

يَهْنُ عَلَى الرِّيحِ مَعْرِيَّتِهِ قَوَامًا وَرَمَى السَّهْمَ عَنْ قَفْحِيَّتِهِ  
وَلَسْتُ كَقَلْبِي خَلَّةً بِدَائِمَةٍ سَقَاهَا لَيْعِي مِنْ أَنَا عَمَجْدِيهِ  
فَالْكَرْمُ دَسَارُ خِدِّ قَدَانَتِي حَالِيهِ مِنْ جَسْنِ سِلَا  
يُؤْتَفِيهِ

تَطَلَّبْتُ مَا لَخْلَاصِي فِي الْحُبِّ عَدْنَةً وَتَبَدَّلْتُ اللَّوَامَ فِي لَهْبِيَّتِهِ  
وَأَتَيْتُ لِنُصْفِ الْمَلَامَةِ بِاسْمِهِ فَلَا يَمُتُّ سَمْعِي فِيهِ مِثْلَ صَفِيَّتِهِ  
وَصَبْرِي الْوَائِي قَالِ الْمَصْبَرِ قَتِيلَ مَسْتَوِزِ الْخَاطِطِيَّتِهِ  
وَلَفَّ يَلْدُ الصَّبْرِ عَنْ تَوْبَاتِيهِمْ حَرَى الرِّقِّ بِالذِّكْرِ عَلَى  
مُكْرِيَّتِهِ

نَائِي وَلَمْ يَلَمْ يَأْلُ الْعَثْوِ عَادِرًا عَذْرُودِي الْغَرَامِ وَفَتِيَّتِهِ  
فَإِنْ مَا نَتْنِي مَا بِالْجِيَا وَشَجَرُهُ فَلَمْ يَنْصَبْ لَأَقْبِ مِنْ دُورِ زَيْتِيَّتِهِ



ورب نداهم متاقدادارها بيان نداي السما عليه  
عزائي كدره بياض وخرقه فوله من قيسيه بميتيه  
واها على ستر الصابظلامه ولا كان شرب  
فاضح بقيقه

ولا قيدت عن مضر قافيه الحيا ولا عطلت اياتها من  
هوت من الآثار اثار عمرها ومرت فضل الله فضل عليه  
ورسولك سد بالراي اذرها رهام دهر كفاش  
عبد ربه

وصاحب تدوين عن قاضيه تجرت العلياء عن فضليه  
ملك دوت اولامه عن نميها وزند دوت اراه عن ربه  
دو النسب الرفوع عن محبوبه ال عسري المنشي  
عبد ربه

ودو العلم الخطي اما بدجه واما بما تحت ال من مضر ربه  
يراع بتاثير الحروف حمي الحما واذان استاء النمر من الفيه  
سطا في الوغي صا داينع في الندامه كالي فرعه حنيه

رصاص بديع حفه مكارم فلم تخل في الحالين من ذهبيه  
راحه من اولي الوري كل باجه مما سار من العطار طيه  
ونمى لها في الخط والجود والفقير صفت لم تحدد عليه  
اذا استخرمت مداخما السحر والها بدع النامر مخضه عريه  
برقي ان فضل الله في الفضل غايه فمن ذكرايه وعز  
صفيه

فاموز قوم امنوا تحت رقه وما ورح من لا امنوا برقيه  
هو البحر في تياره وحاسه او السيل في اروايه واتييه  
عنق الحانت الحافه يمتي ونكلا بيت الملك عن  
رقيه

اذا قيل من اتي جلا لا ونسبه طفا الوصفه على غمريه  
اذا سار سارا الممر ثلور اعيه وار حل كل الفضل صدر نديه  
اذا حفر في ماري السعود بقوم فما السدر في شمس السما  
بكتيه

علومه بال محي لشايع ال انظرتم للسما من علميه

فَلَوْ شِئْتُمْ وَرَدَّ الْعَامُ بِأَفْقَكُمْ أَطْلَمَ حَالُ الْمُتَّقِينَ لَكُمْ  
أَخَا الْعِلْمِ وَالْعِلْيَاءِ عَلَى مَنْطِقِي غَرَابٍ مِنْ تَارِي الظُّلَامِ تَرْتِيبِ  
بِاسْتَايَكِ الْمَهْدِيِّ لِمَا الْعَقْلُ لِسُوءٍ وَأَنْ كَانَ مِنْ طَهْرٍ الْعَالِ  
رُكَّتِهِ

وَسَعَرٌ لَنَا قُلَّةٌ مُنْبِئًا وَكَذُنَا نَقُولُ الْآرِ سَعَرُ نَبِيَّتِهِ  
مَعْرِ نَظَرِ الدُّغْرِ مُثَقِّبٍ وَأَخْرَاجُ مَا أَعْيَا الْوَرَى حَبِيَّةِ  
لَسْتُ قَرَضِي نَعْدُ مَا قَدْ طَوَّبْتِهِ وَأَحْرَثُهُ نَعْدُ مَا شَاعَ طَوْبِهِ  
وَقَدْ كَانَ عَافِي الْبَيْتِ الشَّدْرُ سَمُهُ هُوَ الرَّغْ حَادَثُهُ  
رَمُوعٌ وَلَسِيهِ

الْأَزْغَادُ الْعُطْفُ مِنْكَ عَائِيًا بَسْمِي طَلَا عَائِلًا مَعْنُوبِهِ  
مَوْجُ عَلَ رَغْمِ الْعَدَى عَنِّي بِهِ وَخَبْرَ أَرَاءِ الرُّضَى عَنِّي بِهِ  
أَنَا لَكَ مَا مَحْضُ الْعَمَلِ قَرِيبُهُمَا فَخُذْ مِنْ خِزَانِي النَّاسِ عَشِيمِهِ  
وَعَسَى أَنْ يَحْيَا حَيَاةَ سَعِيدَةٍ وَعَسَى هُنِي الْمُسْتَطَابِ  
مَرْتَبِهِ

تُقَابِلُكَ الْإِعْوَامُ ذَانِي قُلُوبِهِ سَعْدُودًا بِالْمَهْدِ عِنْدَ مَضِيِّهِ

كَأَنَّ هَلَالَ الْعَامِ رُؤُوسَ قَادِمٍ عَلَيْكَ مَمْلُوءُ الْهَنَاءِ مَلِيَّةِ  
فَضِيلَتِهِ الْفَاءُ وَالْفَاءُ وَمِثْلُهَا أَلْ أَيْتِيَّةُ الْمَرْفُوعِ عُدْرَتِهِ  
لِكُلِّ مَرْوٍ وَالْأَلْ حُطَّ سَعِيدُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ عَادَاكَ حِطَّ شَيْئِهِ

## وَقَالَ

لَا وَخَيْرَ بَابِلِيَّةِ يَفْتَنَا بِالْوَلُوبِ  
لَا رُقَى سَمْعٍ دَمُوعِي فِي هَوِي تِلْكَ النَّبِيَّةِ  
رَنَعَ سُلُوَانِي خَرَابٍ وَتَجَوَّنِي عَامَرِيَّةِ  
يَحْرَى مَزْدَاتِ حُجْنٍ بِاسْتِمْرَارٍ بِلِي الْبُرُوقِ  
عَنَادُهُ مَرُودِي لِمَا هَاعَزَ صَحَّاحِ جَوْهَرِيَّةِ  
مَرْسُوتِ التَّرَكُّ تَرْمِي عَنْ قَسِي حَيَا جَبِيَّةِ  
رَحَلَتْنِي عَرَسُ لُؤْيٍ بِلُغَاتٍ فَارِسِيَّةِ  
لَسْتُ أَرْضَى نَا عَذُولِي فِي هَوَاهَا بِالْبَقِيَّةِ  
وَأَقْدَامُكَ رُوحِي فِي مَعَانِيهَا السَّنِيَّةِ  
لَا أَحْفَ فِي عِبَلَةِ النَّاقِ وَغَايَا الْغَتَرِيَّةِ  
لَا وَلَا أَحْتِ مِنْ الدُّنَا عَوَادِيهَا الْحَبْرِيَّةِ



حَبِيتِي يَدَايَ عَنِ كُلِّ بَلِيَّةٍ ۝  
 مَلِكٌ اعْنِي مَحْدَوَاهُ عَنِ السَّحَابِ الْمَلِيَّةِ  
 جِئْتَنِي الْكَفَّ ثَنِي مَرَّادِي الدَّهْرِ عَدِيَّةِ  
 قَدْ رَعَى اللَّهُ سِقَامَ مَلَكِهِ هَذِي الرِّعِيَّةِ  
 حَذَا حِرْكَتَيْهِ الْأُمَانِي وَالْمُنِيَّةِ  
 دُجُجَانٌ كَشَفَ الْخُطْبُ رُؤْيَاهُ الْمُضِيَّةِ  
 عَادِلٌ يَقْسِمُ مِنْ سَاوِلِهِ قِسْمَ السُّوْبَةِ  
 شَرَفَ الْأَشْيَانِ حَتَّى شَمِتَ بِالْمُتَشَرِّفَةِ  
 وَيَرَاعُ نَاجِلَ الْجِسْمِ لَهُ نَفْسٌ قَوِيَّةِ  
 سَاهُو فِي طُلُوعِ الْجَبْرِ لِتَأْمِينِ السَّيْرِ  
 حَاسِعٌ فِي السُّودِ وَالْعِلْمِ صِفَاتُ كَوْلِيَّةِ  
 هَلْ ذَانِنِي الْعَالِي سِرَابًا هَنْدَسِيَّةِ  
 لَكَ عِنْدِي صَدَقَاتٌ وَأَقَاتٌ حَفِيَّةِ  
 سَقَى الْمَدْحَ وَأَنْ كَانَ عَنْ الْمَدْحِ غَنِيَّةِ  
 قَامَ مَخْدُومٌ الْحَيَا بِحَيَا عَنِّيَّةِ

١٨٧  
 فَاصل الملك باستباب السُّود الأبدية

وقال

مَوْلَايَ يَا أَسْمُ عَرِيٍّ إِذَا كَسَرْتَ تَابِيَةً فَتَرَكِي  
 أَحْوَتَهُ لِلْأَمِّ كُثْرَ وَمَا مِنْ جَمْعَةِ الْأَبَارِ النَّسِي  
 أَمْ تَمَامَ السِّدْرِ مَعَ نَقْصِهِ فَهَوَسَمَايَ وَارْضِي  
 وَهَوَاؤَانَا مَا غَيْرُهَا بَعْضُهُ أَمْ عَلَى غَيْرِكَ تَحْفِي  
 نَوِي لَنَا بَاطِنُهُ قَسْوَةٌ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ مَرْعِي  
 أَرَمْتُ مَا تَقْصُرُ فِي قَلْبِهِ زَمْتًا لَدَى مَا هُوَ مَرْمِي  
 مَعَ أَنَّهُ حُلُوا اللَّقَامُ مِنْ الْأَوْصَافِ وَالْمَوْجُودِ  
 نُورٌ زَكَاةً وَيُؤَاتِي قُتْرًا وَلَيْفَ لَا وَالْأَهْلُ عَرِي  
 وَرَمَا بَحْنِي بِهَجْرَانِهِ فَجَبْدًا حَازَ وَمَجْنِي

وقال

مَرَادِي الْفَسْ أَرْنُو فَرْمَوْلَا تَنْتَذِرُهُ الْجَلِيلُ عَلَى  
 وَأَمَّا الْمَقْدُونُ قَدْ حَفِظُوا أَلْجَمِي الصُّرُوتَاتُ فِي الْأُمُورِ إِلَى

وقال

١٨٨  
 يَا مَلِكُ الْفَتَا وَالْمَلِكِ  
 حَبِيتِي يَدَايَ عَنِ كُلِّ بَلِيَّةٍ

حات العادات شافرتنا وظينا القتال فرتنا  
ماؤثنا من المحت بعيدا وعدنا بال المحت شهبنا  
ناعرا لانا طيريه فتورترنا القلب  
كالزنادورنا  
غلب الصبر في هوي ناظريه وضعينا نغلبان قوتنا  
وعلى وحته ناراداني ارتلت عن هواها شقا  
ناظلي عندها ظلماني انا اولي بوجته  
صلينا  
انا اذكي بان لي من تنها في المحرط العائسنا  
لا اركض حبال غريب صدع سفر القلب في هواه رديا  
ماي عمن معطفه على القرب وفي البعد  
كائنا وجنا  
ويتم لولو الغرطورا في مثله الرشيد غويا  
فما شام بالسند اريدني مع اي النجاسة لولوبا  
بانه في ضاع الحشنا في حوهرنا وان سكرنا

فشنه الختن فوق خدي لا سرح فتني رايه يميننا  
ابطير السعرو وهو نسمه عجا فلها اي به جوهنا  
غامرنا من الغزل فيه ومن المرح بعده قرشينا  
جبتنا من قريش في الشام فرع ابطي اكبر به  
نمستنا  
نسم عليا عمت منا في الخلق قربا من الوري وقصنا  
وكرم زالي الاصول هزنا منه للملمات فرغنا كيتا  
فاذا ما دعنا رسول رجاء فضل ابواب دعا  
خرجنا  
وادا ما سقينا نداء بناني طاب مرحي في الحالير روتا  
لم سترنا له تنق ونوالا فوجدنا في الجالين دليتا  
لم سنا والى لعلنا مذكنا حسنا في الوري وقدرنا  
علنا  
ومعال محي لها ملقدا وتي حلم الفخار فها جيتا  
تالي في العلا وزير استهنا لانا وفتنا جيتا



قَالَ اجْتَنِبْهُ تَهْتَوُوا نَوَالِي وَرَكَاهُ مِنْهُ وَكَانَ تَقِيًّا  
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ  
حُطَّتْهُ مِنْ أَصْلِ الدُّنْيَا كَمَا قَدَّرَ وَكَانَ  
الْكُفْيَا

عَنْ غَارِثِ بْنِ مَعْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ  
مَالَهُ فِي الْوَدَى وَتَى فَرَشًا عَمَّ بِالْجَنِّ جَامِعًا أُمُوتًا  
وَرُئِيًّا نَحْنُ أَنْزَلُوا الْقُضْدَ لَمَّا فَرَشَتْهُ مِنْهَا الْمُلُوكُ  
نَحْنُ

وَدَاوَا عَزْمَهُ لَدِينِ دُنْيَا شَايِنًا كَلَفًا غَنِيًّا مَلِيًّا  
سَارَاتِ أَوَّلِهِ مِنْهُ يَوْمَ حِفْظٍ وَعَطَاءٍ عَلَى الْمُرَاطُونِ  
فَتَرَى الْحَرْكَ الصَّلَاحَ نَوَا وَتَرَى الْخَيْرَ كَالْغَامِ  
رُوتًا

وَتَرَى دَالِ الرَّاعِ يَجْرِي بِحُودِ وَيَا حَوَانَهُ الْعِزِّيًّا  
صَارَ وَجْهِي عَنِ الْوَدَا بِأَيَادٍ وَأَمَادٍ عَزِيزًا حَالِي الزَّرِّيَّا  
فَأَنَا الْيَوْمَ وَالْبَنُونَ بَخِي مَا كَانَ السَّعِيدُ كَانَ شَقِيًّا

جَنَّةً مِنْ مَشْنُوعٍ فِيهَا وَلَنَا الرِّزْقُ بِكُفْرَةٍ وَعِثِيَّا  
مَا كَرَّمَا بَخِي الْمَادَّةَ لَوْ كَانَ شِدَا الْمَنَكُ وَالْمَبَاحُ خَفِيَّا  
أَضْلَحَ الْبَاطِلُ أَفْقَادَكَ وَالظَّاهِرُ إِذْ لَمْ تَجَافِعْ  
وَعِثِيَّا

فَاتَّقِ مَا شِئْتَ كَفَفْتُ لَكَ مِنْ حِجِّي مَسْفَاضَ الْعِلَاسِيَّا سَرِيَّا  
مَلِيًّا الشَّادِ وَبِزَادَ طِيًّا مَثَلُ الْمَلِكِ الرِّبَاضِ الْوَلِيَّا

## وَقَالَ

مَا أَمَّا لَهُ مَقَامُ سَنَى وَتَسَاءَ فِي الْخَافِقِ ذَلِي  
مَا أَسْمَى شَيْءٌ مِنْهُ لِقَوْمٍ طَعَامٍ وَلِكُلِّ الْوَدَى نَحْمِيَّةً  
وَفَوْهُ تَضَعُ الْمَحَارَ وَالزَّفَرَةَ لِلْمَاعِزِ بَارِقِي  
لَا تَقْتُلْ فِي الْغُرَى الْفَحْرَ رَيْبُ فَصُولِ غَزَا دَانُطَرْتِ  
جَلِي

سَيَّارَ الذِّكْرَانِ عَكِثَتْ وَأَرَسَقَطَتْ تَالِثًا لَذَالِ الْمَرِي

## وَقَالَ

مَعُولُ أَرْمُوسِي إِذَا دَعَوْنَا لِقَاءَهُ سَدِيدٌ وَكَانَ الظَّنُّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

حزاني فخراني يروى اليما فقدت منذ اليوم صعبا قديرا

وقال

كم قابل اذناي استعي لاندري البسرية

رجية منه رخوا فقلت الفرجية

وقال

له كل يوم نيك واش وعاذك وفي قلبه شغل من الحب شغل

احو صبوة اثرى من السعد طرفه ولكل له دمع على الخند

سأيلك

متم وارجد الرجل على الولا ودان فار شطت عليه المنازل

اذا غردت ورو الحمام في الضحى على من هاجت عليه البلال

واعيدني على ادمق محله وفي لحظة من صنعت السجور

بابل

له يعطف لذن القوام ومرشف رقيق على القيل والذل ذابل

ولحظ اذا خفته اصداغ شعره فاهو الاسيفه والجمال

نطا ولنا الاعضا تحيل قوامه وعند الناهم يقصر المطاوك

فأعني فصيح الوصف نبت عدان وعيرة قسا بالنهاية باقل

ولما شئ فوق السبطة زانها وفاخرت السهب الحصى والجنادك

وما خفت من حصل العذول وانما يفيض على الجاهل المغافل

وانى وان كنت الاخير زمانه لانى لم تستطعنا الاقال

بعثته كالسدر في الطرف شرق فيا اسنى والبدر بالبين

انفل

واسكنه كالصيف من حواخي فاحصى والصف بالميت راحل

لقد اعقت قلى صوفنا كثره من السجور امام اللقا القلال

سقى الله اسام اللقا تحب راحية وزيريه في الموامي

الموامي

ودسره في طالى الفضل رايته ولكنها قد اتعتها الفواضل

لقد قام عبد الله ندعوا اللى الذي ما هوت شعوب للرحا وقبال

له الله مسا او في وارفس سودنا ادا بو هت بالسايدين

المحافل

تردد في افق العذان شخصه كارددت شهب السماء المنازل



وَعَطْلُ نَعْمَاهَا إِنَّمَا عَالِمُ هَذِهِ وَأَنْ مَحَلَّهَا بِأَنْ عَنِ لِعَا طَلَّ  
الْمَرْئِيَّةُ أَنَّ الْوَزَارَةَ كُلَّهَا عُمُيُونَ شُرَاعِي عَوْدَةٍ وَحُجَاوِلَ  
سَلَوَعَتُهُ مَصْرًا وَأَلْ تَامَ فِيهِمَا شَوَاهِدُ مِنْ أَنَّهُ وَدَلِيلُ  
الْمَرْئِيَّةِ أَرْضُ الْوَادِيْنَ بِحَقِّهِ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا أَنْ تَصَرَ  
أَنَّ مَلِكَ

كَلَامُ أَدِيمَا عَاشَتْ لِسْرُوْلَهُ عَلَى أَنَّهُ فِي بَلَدِهِ إِلَّا تَنْزَالُ  
نُحَامٌ مِنْ هَذِي أَصَابِعُ نِيلِمَا وَهَذِي رِقْرَاقُ الْهَوَى نَغَاظُكَ  
وَكَا عَرِيقًا فِي الْمَنَاصِبِ مِلَّةً مِلَّةً إِذَا مَا قِيلَ كَافَ  
وَكَا فُلُ

وَلَا وَاصِلًا حَلًّا لِمَا هُوَ قَاطِعٌ وَلَا فَاطِحًا حَلًّا لِمَا هُوَ وَاصِلٌ  
لَهُ قَلَمٌ كَالْغَضِّ الْمَالِ مُثْمَرٌ وَلَكِنَّهُ غَضٌّ لِلْجُودِ مَسَائِلُ  
لِيَتَمَنَّى الْمَالُ وَهُوَ هَرَبِيْلُهُ وَيَفْعَلُ أَفْعَالُ الظُّبَا وَهُوَ  
هَازِلُكَ

إِذَا هُوَ مِنْ نَوْعِ الْخَطَابِ مَعَالِمًا هُوَ فِي الْخُطُوبِ فِعَالٌ  
إِذَا قُلْتَ لِلْمَاجِبِ سَرَّتْ لِي بِذَلِكَ مَعَالِكُ الْخُجُومِ مَوَاشِلُ

مَقْلُومُهُ بِمَا شِئْتَ الْمَقَالَ مِمَّنَّا فَانْكَ فِي طَلِّ السَّعَادَةِ قَائِلُ  
هَنِيَا لِمَوْلَانَا الْوَرِيثِ أَبِيهِ وَمَغْنَمُهُ فِي الذِّكْرِ وَالْأَجْرِ حَاصِلُ  
وَلَا رَحْتَ أَوْ قَاتِنَا بِسُقَايِهِ مُوَاصِلَةُ أَبْدَارِهَا وَالْإِهْمَالُ  
مَكْنَا لَأَزِي عَرِكَا لَنَا حُودُوكَ وَبِرْدِي لِنَاعِي عَطَاؤُكَ فَاصِلُ

## وَقَالَ

لَتَمُتْ غَرَّ عَذْوِي خُصْمَاكَ فَلَذِي كَانِي لَا تَزُنَاكَ  
جِبَا لَذِكْرَاكَ فِي سَمْعِي وَفِي ظِلِّي هَذَا وَأَنْ خَرَجْتَ الْفَلَاذِكْرَاكَ  
سَمِي وَصَدِي إِذَا مَا سَيِّدَتْ دَاخِلِي عَمَّا الْفُؤُوسُ فَإِنْ  
لِلْحُسْنِ وَلَا كِ

وَطَوِي مِنْ عَذَائِي فِي هَوَاكَ عَمِي يَطُولُ فِي الْخُسْرِ فِي وَبَاكَ  
يُنْفِكُ خَمْرُ وَفِي عَطْفِ الصَّبَامِ فَانْثِيكَ الْأَمْرَ شَايَاكَ  
وَمَا بِصَكِّي لَوْ فِي فَيْكَ دَاخِلِي إِلَّا لَكُنْ سَعِيدُ الْقَلْبِ  
مَأْوَاكَ

بِالْغَمِّ أَنْ لَمْ أَفْلُحْ بِأَصْلِ خَرْقَتِهِ لَسَنَّاكَ الْيَوْمَ أَنَّ الْقَلْبَ مَرَعَاكَ  
مَا أَرْمَعَالُ قَدْ انْفَقَتْهَا سَرَفًا مَا كَانَ عَمْرًا الْوَفَا وَالْبَرَاغَاكَ

وَيَا مَدِينَةَ صَدِّغِي مَا كُنْتِ لَنَا لَقْدِ عَدْتِ أَوْحُهُ الْعَتَاؤُ تَرْضَاكَ  
مِنْهَا سَلُونَا فَمَا نَسْلُوكَ لَنَا وَمَا نَسْتَبَاؤُ لَا وَاللَّهِ نَسْتَاكَ  
يَكَا دِيلَقَاكَ بِالذِّكْرِ إِذَا خَطَرْتُ كَأَنَّا اسْمُكَ اسْعُدِي  
مُسْتَأْتَب

وَشَتَّى الطَّيْرُ يُحَلِّقُ بَيْنَنَا وَمَا طُنُورُ النُّوَا الْأَمْطَايَا  
لَعَدَّ عَرَفْنَاكَ أَمَّا مَا دَاوَمْنَا سَحُوفِيَا لَيْتَ أَنَا لَا عِزَّ فَنَاكَ  
نَرَعِي عَمُودَكَ فِي حُلٍّ وَمِنْ حُلٍّ رَعِيْنَا نِيَابُوحَ جَالِ الْأَكْبَدِ  
الْمَسَاكِي

الْعَالَمُ الْمَلِكُ السَّارِ سَوْدَدَهُ فِي الْأَرْضِ سَمِ الدَّارِي بِرِ افْلَاكَ  
دَاكَ الَّتِي قَالَتِ الْعُلَيَّا لَا تَعُدْ لَا أَصْغَرَ اللَّهُ فَوْقَ الْعِزِّ مِمَّا تَاكَ  
لَا أَحَادُثُ نَعْنِي كُلَّ مَحْدُثِهِ عَنِ الْحَيَا وَتَجَلَّى كُلِّ  
أَحْلَاكَ

مَا يَخُطُّ الدُّخَى وَالْبُخْرُ لَا يَحِيهِ كَأَنَّمَا دَرْدُ مَنْ بَيْنَ أَسْأَلِكَ  
كَأَمَّا كَ مَا ذُقَلَهُ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ عَنْ سِرِّ الْبَرِيَّةِ مِنَ الْفَضْلِ أَعْطَاكَ  
لَكَ الْقَنُوهُ وَالْفَقُوهُ مُحَرَّرَهُ اللَّهُ مَا ذَا عَلَى الْخَالِئِينَ أَتَاكَ

أَحْيَيْتَ مَا مَاتَ مِنْ عِلْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَزَادَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ وَحَيَاكَ  
مَنْ ذَا يَجْمَعُ مَا جُمِعَتْ مِنْ شَرَفٍ فِي الْخَافِقِينَ وَمَنْ يَسْتَعِي كَسَمَاكَ  
الَّتِي الْمُؤَيَّدُ أَخْبَارًا لَا إِلَى سَلَفُونَا فِي الْمَلِكِ مَا يَبْرُهُ أَبِ وَقَنَاكَ  
ذُو الرَأْيِ نَشْكُو السَّلَاحَ بِالْجَمِّ قَاطِعِهِ لَدَالِ الْمَسْمِيِّ السَّلَاحَ الْجَمِّ

بِالْمَسَاكِي

وَالْمَكْرِيَاتِ الَّتِي أَقْرَبَتْ مَبَاسِمَهَا وَالْغَيْثُ الرُّعْدُ يَبْدِي شَيْئًا بَالِيَا  
قُلْ لِلْبِدْرِ اسْتَحْيِي الظَّلَامَ فَقَدْ مَحَسَّنَا أَنْ عَلَى خِزْمَاتِكَ  
أَنْ أَرَادَعْتَ مِنَ السَّرِّ الْمَطِيفِ بِهِ عِظًا فَقَدْ ثَبَّتَ الْوَجْهَ  
دَعْوَاكَ

مَا مِمَّا الْمَلِكُ الْمَدْلُولُ قَاصِدُهُ وَضَدُهُ مَحْوَسْتَارُ وَهَتَاكَ  
مَا مِنْ نَوْصَدٍ فِي السَّادَاتِ وَارْتَفَعَتْ فِيهِ الْوَسَائِلُ عَنْ زَيْغٍ وَاشْرَاكَ  
سَقِيَا لِدُنْيَاكَ لَا لَفَتْ مَحَاسِنُهُ فِيمَا لَدَيْكَ وَلَا وَصَفُ مَا فَانَكَ  
مَنْ كَانَ مِنْ حَشِيَّةِ الْأَنْفَاقِ مِمَّا فَانَتْ شَيْئًا مِنْ حَوْفِ الْمَسَاكِي

وَقَالَ

عَشْرًا يَجْعُدُ شَأْنًا يَبْتَ الْإِعْلَا إِذَا كُلُّ بَيْتٍ فِي الْوَرْدِ مَهْوُوكٌ



وقد لك الملوك بالامر انقي استدي وقد لك الملوك  
المراتب

وقال

قد جلا عام ثمان مئة يا اخا الامل فاهنا ما جلا لك  
وعلى الدهر حال ظاهرا فادام الله يار هرحبلا لك

وقال

يا شاه المحظي فيك مشهور ولا سر الطرف قلبي منك مكتور  
امر لحظك ان تطوع على كبري يا صدق وقال ان الشقي مامور  
وجاوب بالدمع تغرا منك مبتما فيتنا الدر منظوم  
ومشور

لا تحفل اسمي للعدل انتصبا فالعرف وجري فيك تنكير  
ولا توال اذي قلبي لهدية فانه منزل بالود ممتور  
هل عندك منك الغرار يار قه اي موعده جري عنه

مغرور

او عند منظر الشاف عتجه ان اليه فقدر اللطيف ضرور  
اقسم العارض السلي ان يلقم من كان الحسن مستطور

وما لدروع التي تني الحفون بها فانه البحر في اختاي مستحور  
لقد نني من يدك صبري عزايه قل بطرفك اصحي وهو مستحور  
وقد نخر حال الحسم من سقني وما لي بال غرام فيك  
تخير

حي وندخ انسا هتشاء من قدم كلاهما في حديث الامر مامور  
الشي الموند الفاطمي فانشرها محبدا منشور منها ومنشور  
ملك اذا سمعت برقا من اسرته علمت ان مراد القصد  
مقطور

اقام للملك اراء معظه لشبهها في سروج اليمز تشهير  
وقام عنه لتاز الجود ونشردنا رورا فاما الطرفيه كالودي دور  
في كفه حمر اقليم ويخظا كما انها البرود المسح  
تشهير

قد اشرت ما يبر الذراحي فها للحرور كاذق قتل تاثير  
بغدي السرطان قلووا وان كثروا ابا الفدا فتم الفضل والخير  
مدت ال محمد الانداح واقصرت فاعجب لمودتي وهو مقصور

نَمَّا الْكَاسِرَاتُ مَوْرَهَتْ رِيَاضُهَا تَجَلَّى النُّورُ وَالنُّورُ  
هَبَّتْ عَدَالُهُ مِنْكَ اَعْيَادُهَا فَالْمَجْمُوعُ وَاللَّيْلُ سُرُورُ  
مَطَرَتْ مِنْهُ الْوَدَى مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ لِلْوَفْدِ فِطْرُ الْخِيَارِ  
تَنْطِيرُ

كَأَنَّ كُلَّ لَهْلَالٍ لَاقِيَ فِي نَدْوَى عِلْمٍ مَجْمُوعٍ لِلْحَيَاةِ مَوْتُورُ  
أَوْ مَخْلَبٌ مَدَى نَسْرِ السَّمَاءِ لَهُمْ وَكُلُّ طَائِرٍ قَلْبٌ مِنْهُ مَدَى عَمُودُ  
أَوْ مَجْلُ لِحْصَادِ الْقَوْمِ مُنْعَطَفُ أَوْ خَيْرٌ مِنْ هَفِ الطَّلَنِ  
مَطَرُورُ

أَوْ بَعْلُ تَبْرَاجَاتٍ فِي هَدْيِهِ الْوَادِ ارْ يَوْبُ الْمَفْكَادِ  
أَوْ رَأَى الظَّهْرُ يَكْبُرُ فِي الظَّلَامِ الْمِنْ قُضَاهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
أَوْ حَاجِبُ اعْطَيْتَنِي بَازِلَهُ عَمْرَاهُ فِي ظِلِّ الْمَلِكِ تَعْمِيرُ  
أَوْ زُورُ جَاءَ فِيهِ الْعِيدُ مُخْذَرًا حَيْثُ الدَّحِي كَعَابِ  
الْبَحْرِ مَحْجُورُ

أَوْ لَا مَقْطَعٌ مَقْدَرُكَ عَنْ بَشَرِ الْوَادِ عَلَيْهِ فَيَوْمًا سُرُورُ  
أَوْ لَا مِزْجَانِ الْوَدَى قَدْ سَقَطَ لَامُفِي وَهُوَ شَوَالُ مَحْصُورُ

أَوْ لَا مَقْلُ شَفَاءٍ لِلْكَاسِرَاتِ بِكَ لَوْ تَذَكَّرَ الْعَشْرُ الْعَشْرُ مَذْكَورُ  
قَامَ بِهِ وَبِأَمْدَاحٍ مُشْتَعَةٍ مَدَى هَانِي صَاحِ الْفَطْرِ سُرُورُ  
نَفَاحَةُ الْمَسْكَنِ مَسْجُودَاتُهَا مَا كَانَ يَلْبَسُهَا فِي  
مَصْرَ كَأَنُورُ

قَالَتْ وَمَا لَكِ تَزُومُ مَحَاسِنَهَا سَاعَ غَيْرِي عَلَى الْإِلْمَالِ مَحْظُورُ  
نَعَضُ الْوَدَى سَاعَ فَاَسْعَ مَدَاحِيهِ وَبَعْضُهُمْ مَثَلُ مَا قَدْ قَلَّ شَعُورُ

### وَقَالَ

أَوْدَتْ مَعَالِكُهَا مَا حَشَى وَاجِرَتِي مِنْ أَعْيَالٍ فَاسْمَاءُ  
وَحَى الْمَعْنَى الَّذِي عَزَتْ مِنْ حَتْمَةٍ مَا ذَا يُكَايِدُ مِنْ أَهْوَالِ أَهْوَاءِ  
فَامَتْ فَمَا مَنَ قَلْبِي فِي هَوَاكَ فَارِاسَتْ كُتُّ فَقَدْ شَهَدَتْ بِالْمَقْبَرِ  
أَعْضَايُ

وَقَدْ بَلَغَ حَتَّى الرُّوضِ قَاعِبَرًا لِمَقْلِهِ لِلْفَقْرِ الْغَضُّ رُسْدَاءُ  
بِأَصَابِيهِ أَقْلَامُ مِلَامِيكُمْ وَلَا تَزِيدَانِي تَكْرَارًا لَأَنِّي دَائِي  
هَذِي الرِّيَاضُ غَرَالُهَا رِيَاسُهُ لَا تَبْسُمُ عَجَابًا تُغْرِمُنِي  
وَالْأَرْضُ نَاطِقَةٌ عَنْ ضَعْفِهَا لِقِصَالِ الْوَدَى وَعَنْ نَظَرِ خَرَسَاءِ



فابعد كمال الحال داعية عن شرب فاقعة اللهم صفراء  
من الكمية التي تجري بصاحبها جرى الكمية الغابت سراء  
بكنز اغيد نحوها مقلتها كمانا وذو عصن  
تحت ورقاء  
حتى مر الله غفر للذنوب ومن نعم المولى تجريد لا تاري  
ملك تعيد الاحار وقد رجاوا الطبا والعوالي وقد هيجوا  
ذا بالمصار وهذا الجريد فايفك السراحياب  
واعيداء  
داع لجور يد ايضا ما رحت تقضي على كل صفراء وبضراء  
مدافع الصكات الموعرات لنا حتى الرياح فاسري بكتباء  
ووقد الله سورا من سعاداته فكيف يطعم اعمداء  
باطفاء  
لو حاول المسترئ ان كان غايته لدافعه عصا في كف جوار  
ما زال يرتفع اسعادت علا حتى استوت غايات نسل واباء  
مصرف المكنون في العلوم فاسقى سعدى ولا يروي بظيما

له بدائع لفظ صاحبت كراما فانهم نجوم ذات اسواء  
وانزل في الوغى والسم كاتبة اما باسمر وضوا ولبسراء  
بكفالت كل عام تحب راحته عن البرية اشباي  
وارواي  
قالا الى اذا استكثرت عالمة وقد كثر همها مباحي واسماي  
بطت ديوان شعريه واتخذت علي كايه ديوان اعطاه  
وعاد قول السرايا عبيد ولتتراسي واسمها الغاي  
واسماي  
محمدا اللطال للغر انعم قد صرتي من بعض الارقاء  
شكرا لو خاء سارت الى ملك لولاه لم يطونظي سمعي الطاي  
عال عن الوصف الا ان انعمه لجبر قلبي يلفاني باصفاء  
ما حابر القلب خزها مدحة شلت فيثاينها ادلي  
باقتوار  
مست غل مستحق المهن محمية ساهل همار ومشار  
سوت نظره هي الحيات منجته دار في كلت الف حوراء

## وَقَالَ

نَامِصَاهُ يُجَلِّي رَأْسَهَا الْخَضْرَاءَ مَا لَشَرِّ كَاسِهَا الصَّفْرَاءُ  
غَابَ مِنْهُ عَنِ الْعَوَازِلِ مَا لَجِبَ الصَّفْرَاءُ وَالْخَضْرَاءُ

## وَقَالَ

أَمْوَلَايَ فُخْرُ الدُّنْيَا كَرَالَانِ لَنَا شَذَاهَا غَبَطَةٌ وَهَنَاءُ  
سَقَتْ مَاءَ الْوَرْدِ غَيْرَ مَكَامٍ وَلَا عَجَبَانِ فَاجِ مِنْهُ شَنَا

## وَقَالَ

خَيْلُ بَرْقٍ مِنَ الثَّغْرِ لَامِعٍ فَيَسْبِقُهُ غَيْثٌ مِنَ الْجَفْرِ هَامِعٍ  
وَيَرْفَعُ طَرَفِي لِلصَّبَابَةِ قَصَّةً مُتَجَرِّي عَلَى عَادَاتِ الْمَدَامِعِ  
بِرُوحِي مِنْ قَالِ الرَّقِيبِ لِحَيْثِهِ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَصَالِكِ

مَسَاعِ

وَمِنْ كُلِّ يَوْمٍ فِي هَوَاهُ مَتِيمٌ مَوْتُ وَلَوْ أَمْرٌ عَلَيْهِ تَنَازَعُ  
تُدَاعِي فِيهِ الْوَشَاةُ عَنِ الْإِنْسِ وَمَا لَتَهْوُوا الدُّنْيَا وَالْقَمَرُ دَائِعُ  
مَضَى فِي الْهَوَى قَسِيرٌ وَقَدْ حَبِيبٌ بَعْدَهُ مِمَّا نَالِ الْخَوْزِ فِي الْحَبِّ تَابِعُ  
تَذَكَّرَ فِي الْوَرَقِ الرَّمْلَ مَعَصِدًا نَهْلَ الْجَحْمِ أَوْ قَاتِي عَلَى الرَّمْلِ طَالِعُ

وَشَذَوَا عَلَى عِيدِهِمَا فَتَشِيرُ لِي كَأَنَّ وَحْدَ صَمْتِنَا الْأَضَالِعُ  
وَذَلَّي سَبَابٍ كَانَ لَمْ يَرَاهُ إِلَا مَا لَكَ لِي فِي الصَّبَابَةِ شَاعِغُ  
وَكَأَنَّ لَعْنِي أَصْفَرُ مِنْ نَضَارِهَا وَلَمْ يَزَلْ فِي الْمَحْتَبُوبِ  
لِلْهَمِّ قَاطِعُ

تَعَوَّضْتُ عَنْهَا بِأَرْتَشَافٍ مَدِيرِهَا فَحَارَ مِمَّا عَلَى الْمَرَا ضِعُ  
نَازَ الْهَوَى وَالْفُؤْدُ اسْوَدَّ حَالُكَ وَعَصْرُ الصَّبَا وَالْعَيْشُ  
أَبْيَضُ نَاصِعُ

إِذَا ابْيَضَّ سُودَ الْعِدَارِ فَإِنَّمَا هُوَ الصُّحُحُ لِلذَّاتِ فِي اللَّيْلِ قَاطِعُ  
لَعَمْرِي لَقَدْ عَادَ النِّعَمُ لِفَاقِدٍ وَقَدْ طَلَعَتْ لِلشَّامِ نَعْمُ الطَّلَاعِ  
وَرَأَاهُ سَمَّى النَّاسُ حَلِيًّا بِمَحَلِّ وَدُنُو نَوْرِهِ وَالْمَسَاعِغُ  
هُنَا لَأَقْرَبُ الشَّامِ بِأَيْشَمِ مَصْرَةٍ بِأَنَّكَ لِلنَّذِيرِ بِالشَّامِ طَالِعُ  
وَأَنَّكَ لَا كَالشَّمْسِ طَلَعُكَ سَابِغُ وَلَا كَنْزٍ لَهْلَ الرِّزْقِ  
وَذَلَّ قَاطِعُ

وَأَنَّ مَا الرُّزْقُ وَالْمَخْلُوقُ لَمْ يَزَلْ لِلِ الشَّمْسِ عَنْ أَذْنِ رَأْسِهِ رَاجِعُ  
وَأَنَّكَ يَا مَوْسَى لِلْفَالِقِ الَّذِي تَسْرِحُ أَهْلَ الْحَيَاةِ وَتُدَاغِعُ



عَصَا لَدَى الْمَلِكِ فِيهَا مَارِبٌ وَمِنْ دُكِّ السَّيْفِ فِيهَا صَائِعٌ  
 أَحْوَالُ الرُّقْدِ وَالنَّوْبِ مَا تَتَّحِدُ وَأَيُّ رَأْعٍ سَاجِدُ الرَّاسِ رَافِعٌ  
 مَلُولٌ حَزَنًا عَثَّ جَدَّوَاهُ حَارِدًا بِفَضْلِ دُعَاةِ سَائِعِ الْعَيْبِ  
 دَائِعٌ  
 يَقْضُرُ أَفْكَارُ الْوَرَى عَنْ خِطَائِعِهِ وَتُخْذَعُهُ فِي الْجُودِ مِنْ لَحْجَائِعِ  
 لَنَا أَنْ كَثِيرٌ مِنْ رَوَايَةِ جُودِهِ وَمِنْ ذَلِكَ بِأَسْرِعٍ عَاصِمٌ ثُمَّ نَافِعٌ  
 يَقْتَوْمُ مَقَامَ الْبَيْلِ فِي مَضَرِّ فَضْلِهِ إِذَا جَرَتْ الْأَقْلَامُ بِمَلِكِ  
 الْأَصْلَاعِ  
 وَيُغْنِي عَنْ الْأَنْوَارِ فِي السَّامِ عَدْلُهُ وَعَدْلُ الْفِي لِلْخَصْمِ الْمَزَارِعُ  
 إِنَّا وَقَدْ ضَرَّ النَّجَّيَاتُ بِفَطْرِهِ فَخَادِفًا حَتَّى تَسْلُكَ الْمَشْدَافِعُ  
 وَلَمَّا وَخِذْنَا لِلثَّرَا زِيَادَةً عَلَّمْنَا أَنْ السَّامَ لِلْخَيْرِ جَبَائِعُ  
 كَدًا فَلَيْدَرُ دَوْلَةٍ وَرِعِيَّةٌ وَرَيْسُ لُجَمِ الْمَالِ وَالْجُودِ  
 بِسَارِعِ  
 أَلَمْ تَرْنِي طَوْقَ نَعْمَاءٍ سَائِعًا وَلَا عَجَبٌ أَنْ الْمَطُوقَ سَاجِعُ  
 أَلَمْ تَرْنِي رَاجِ الدَّرْدِ زَمْدًا عِندَ مَدِينَةِ السَّكَنِ بِدَائِعِ

190  
 قَائِي وَانْ يَا كَرَّتْ بِالْمَدْحِ مَنَشِدًا لِلدَّاعِ بِأَسْتَارِ الدَّجَمِ صَادِعُ  
 نَائِي لَعَطٌ قَدْ حَلَا وَتَكَرَّرَتْ إِلَيْكَ بِعِلَالِ الْأَنَامِ الْمَطَائِعِ  
 وَقَدْ كَانَ مِنْ حَثِّ الْأَضَاعَةِ حَائِغًا فَصَاهُومٌ رَجَسَتْ الْقُوعِ  
 صَائِعُ  
 يَقُولُ دَائِرُ الْمُهْرَاتِ لَزَهْرٍ بُلْبُلًا وَمَا بَتَلَى الْخُجُومِ الطَّوَالِغِ  
 لَكَ اللَّهُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ يُؤَيِّدُ بِدُكِّ الْبَدْرِ الَّذِي هُوَ طَائِعُ  
 فَلَا تَرْتَفِعُ إِلَّا بِأَمَامِ مَا أَنْتَ خَافِعٌ وَلَا تَحْفُضُ إِلَّا بِأَمَامِ مَا أَنْتَ رَافِعُ  
 وَقَالَ

خَلِيلِي مِنْ مِصْرَ فَمَا بَكَ فِي النَّيْكِ عَلَيَّ غَشِينَا بِالْبَيْلِ فِي ذَلِكَ الْمَلِكِ  
 عَلَيَّ مِصْرَ وَالْهَفَى عَلَيَّ مِصْرَ لَهْفَةً يَصْحُحُ بِهَا فُلِي الْمَشُوقُ عَلَيَّ  
 السَّبَبِ  
 وَبِأَطْرَافِهَا إِلَى سُودٍ أَعْيَنَ عَلَى مَلِكِهَا فِي ذَلِكَ دَاجِيَهُ الْبِكْرِ  
 أَعَادَلْتِي مَا أَنْتَ مَنِي فِي الْهَوَى وَلَا أَنَا فِي النَّسَابِ هَذَا الْهَوَى مِنْكَ  
 مَشْكُ سَهَامِ الْخَطِّ قَلْبِي بِالْأَسَى وَمِنْكَ خَالٍ مِنْ أَسَاءَةٍ بِلَا شَكِّ  
 بِكُمَا أَلْفُضْلُ اللَّهِ طَائِفٌ بِمَقَاصِدِي وَتَمَّ عَلَى مَحْ الرَّحِيمِ سَلْبِي

رَفَضْتُ الْوَرِيَّ لِمَا عَلِقَ حَالُكَ وَزَهَقَ دُرُ الْوَدِّ فَبَكَ عَلَى الشَّرِّ  
وَسَرَّ قَوَادِي الْأَفْلَامِ بِذَرِّكُمْ سُرُورٌ لَدِي وَدُوعٌ لَدِي بِحُكِّ  
لَا فَلَامَ وَلَا مَانَا مُتَضَرِّعٌ فَصَاهِي فِي الْكَافُورِ تَكْتُ  
بِالْمَشْكِ

وَأَهِي إِلَّا الْقَضْبُ أَمَا مَوَائِبًا وَأَمَا مَوَاحِي أَحَدٌ يَحْيِي حَيِّ الْمَسْلُوكِ  
إِذَا مَا دَعَاهَا الرَّاي يَأْعَنُ الْهَدَا بِدَا فَرَعَاهَا التَّطَوُّيَا زِلَّةَ الشَّرِّ  
إِذَا بَعَثَ الْعَاطِمَا بِمِرْهَا طَرَنًا الْأَفْوَالُ الْبَلَاغَةُ فِي  
هَتَكِ

إِذَا مَا أَلَدَ النَّصَا الْفَعْمِيَّ لَهَا تَلَفَتْ صَنَعُ الْخَوْضِ ذَوِي الْأَفْكَ  
وَارْدُكُمْ مُوسَى فَإِنْ نَحْمَدُ كَثِيرًا لَا يَأْرِي الْبَيْضُ الظُّلْمَ الْخَلْكَ  
نَعْمَ انْتَهَا فِي كَفِّهِ قُصْبُ الْعُلَا لَسْتُ وَبِحِلْنِ الْعِلَا صَحْنُهُ  
السَّمَكِ

دَقَاوُنُ خَلِّ الْخَلِيلِ وَشَتَّى الْمَافَا وَلَا تَسْلُو وَاسْكُمَا تَشْلِي  
نَوْتٌ بِأَجَامِ الْأَسْوَدِ نَزَمَهَا مَرَا ضَعُ شَحْمًا نَدَاهَا بِمَنْفَكِ  
فَحَاتَ تَحَالِي الْأَسَدُ وَالسَّيْطُونُ وَجُودًا وَلِحَاكِي الْفَخَارِ عَلَى الْحَلِي

مُحَسَّنٌ تَجْرِي بِمَا نَفَعَ الْوَرِيَّ عَلِيْدٌ فَانْظُرْ إِلَى الْخُرِّ وَالْفَلَكَ  
مَوْنُهُ لَسْتُ بِمِثْلِهِ الْخَوِيَّةُ الْوَعْيُ وَمِنْ أَسْوَدَ فِي سَفَرِ عِلْمِ الرِّبَاكَ  
مُسَدَّدُهُ الْأَفْعَالُ فِي الْبَاسِ وَالنَّدَا مُثَقَّفُهُ الْأَرَا فِي  
الْأَخَذِ وَالزُّبْكِ

فَأَحْسِنُهَا فِي الطَّرِيقِ هَذَا لِحِلَّةِ تَرْبِكَ قَدُودُ الْعَرَبِ مَعَ تَقَلُّبِ الزُّبْكِ  
وَأَعِجْ بِهَا كَالنَّيْلِ تَشْكِي وَتَانُهُ تَحْضُنُ مِنْ وَقَعِ الْبِنَالِ الَّتِي تَشْكِي  
وَمَا لَطَلَتْ بِهَا وَهَوَّطَلَتْ بِرَاعَةٍ تُمَدُّ عَلَى الدُّنْيَا سَتُورًا مِنْ  
الْهَتَكِ

هِيَ الْأَلْعَاتُ الْمَائِلَاتُ يَكْفُهُ عَلَانِيَا الْأَلَامَاتُ فِي الْمَعْرِضِ الضَّنْكَ  
تَقَارُحًا مَا هَا الرِّيحُ طَوِيلُهُ تَوَاجِلُ سَتِيفِيهَا الْمَالُ فِي عَيْكَ  
وَأَسْمَدُ لِسَانِ الشُّبُّ فِي كِبْدِ السَّمَاءِ إِذَا كُنْتُ مُنْمَا أَرْفَعُ  
مِنْ تِلْكَ

يَدُكَ لِحْيَا دَقْدَاوِي تُحِبُّهَا حَيًّا يُحْيِي دِمَارَ الْقَتْرِ مِنْ الدُّكْ  
وَيَعْلُو عَلَى تِلْكَ السَّيَالِكِ خَطْمًا مَا رَشِدَ حَالِي بِأَسْنَانِكَ أَوْ حَلِي  
وَلَمْ يَلَمْ قَدْ نَامَ مَلَأَ دَوَانَهُ وَهَرَّ لِسَانُهُ فِي الْمَالِكِ فِي دُنْيَاكَ



اَمَّا كَ تَا مُمْتَارَهَا وَمَشِيرَهَا طَرِيقَانِ سَتَى مِنْ حُجَاةٍ وَهَلَكِ  
 تَلَا عَنَّا لَا تَطَالُ اِذْ قَصَدَ الْفَنَاءُ كَانِ الْوَعْيُ مِنْهَا تَلَا عَنَّا ذَلِكَ  
 وَلَا رَحْتَ مَدْرَتِهِ النَّصْرُ وَالْعُلَا مَوْطِلُهُ النِّعْمَةُ مِنْهُ هُوَ الْقَتْلُ  
 فَلَوْ نَوْرَعَتْ فِي فُخْرِهَا قَالَتْ لَنَا نِعْمَةٌ فِي يَدِي هَذَا الْفَخَارُ  
 وَفِي مَلِكِي  
 وَلَوْ اِنْ سَفَا فَا تَخَافُكَ غَمَّةٌ صَوَّلَ عَلَيْهَا غُوجَلُ الْفَنَاءِ بِالْفَاءِ  
 عَوَارِفُهَا كَالْمَرْزَادَةِ الْبُكَاءِ وَادْرَا حُمَا كَالْمَرْزَادَةِ الْفَخْرُ  
 اِسْمُهُ ذَرَا الْوَصْفِ مِنْ لَفْظِهَا هَا وَلَيْسَ لَهَا لَفَاطِي سَوَى دَفْعِ  
 وَقَالَ الْمَلِكُ

نَفْسُ الْخَطَا طَرِيقُهَا مُخْبِرُ عَرْشَانِهِ شَانُهُ  
 تَكَلَّمَ نَمِجَتُهُ بِالْأَيْ وَغَرَّتْ بِالْجِيَالِ أَجْنَانُهُ  
 بِالرُّوحِ اِفْرَى اِعْدَا قَدِيدًا خَطُ فَوْقِ الْخَدْرِ حَيَانُهُ  
 عَادَ عَلَ نَوْمِ الْوَرَى يَاهِبُ فَهُوَ يَقْبِلُ الْخَفِيزُ  
 وَتَسْنَانُهُ  
 حَتَّى شَقَقُوا الرُّوضُ فِي خَلْعِهِ دَفَى إِلَيْهَا حَبِّبُ نَحْمَانِهِ

وَاهَّالَهُ خَلًّا عَلَى جَنَنِهِ وَخَالَهُ الْاَسْوَدُ جَنَانَهُ  
 اَصْحَى مُعَاذًا مِنْ سُكُوتِي فَأَبْرَأَ لِنَفْسِي الْعُقْلُ فَنَانَهُ  
 مَا وَاعَدَ مِنْ سِرِّهِ بِالرَّزَا يَلْفِي مِنَ الْوَا عِدِ  
 مَحْشَرَانَهُ

حَتَّى لَسَانُ الْبِرَايَا وَقَدْ خَيَّرَ رَأْيَكَ تَسْنَانَهُ  
 وَعَاذَ لِقَلَّتُهُ لَا يَرِي وَالصَّبُّ لَا تَسْمَعُ اِذَا نَهَى  
 حَمَلُ حَصَلِ الْمَوْرِ عِزْلُهُ فَخَلَّ يُطْلُقُ فِدَانَهُ  
 مَا اَكْتَمَ الْقَلْبُ لَتَبْرِجِهِ وَقَدْ تَوَارَتْ فِيهِ  
 نِيرَانُهُ

قَلْبُ يَأْفُلِي زَنْدًا فَمَا يَضُرُّهُ لَلنَّارِ كَتْمَانُهُ  
 اِنْ كَانَ خَمْنِي مِنْ رُضَى هَاجِرِي فَمِنْ رُورِ الْفَلَا حَرَانُهُ  
 هَذَا وَقَدْ شَقَّتْ سَمَانُومُهُ وَكَارِجًا اَصْحَى  
 اَنْتَانَهُ  
 لَسْفُ حَفْنَاءُ اِذَا حِيلَتْ مَرَاغِ السَّفْعِ وَغَنَرَلَانَهُ  
 وَحَرَهُ فِي الْقَلْبِ اِسْلَمْتُمْ فَارْتَحَلِ الْبَيْتُ سَكَانَهُ

وَاصَحَّ الْمَغْرَمُ قَدْ فَاتَهُ مَكَانُهُمْ وَأَمَّا كَانَهُ  
إِذَا دَعَا خَادِمَ تَجْوَالِ دَمْعٍ حَرِيٍّ فِي الْحَالِ مَرْجَانَهُ  
فَقَلْبُهُ فِي مَصْرُ مَسْتَوْدَعٍ وَفِي أَقْصَى الشَّامِ جَسْمَانَهُ  
أَعَصَهُ النَّيْلُ بِدَمْعٍ الْآبِيٍّ وَمَرَدَتْ ذِكْرَاهُ  
طَوَانَهُ

وَسَيِّبَا يُدْرِى النُّوَّاشِعُ وَنَسَاقَةُ الدُّرِّ وَشَعْرَانَهُ  
حَتَّى الصَّبَا تَلُصُّ أَفْرَاسُهُ وَتَقْصُرُ الْأَرَامُ فَرْسَانَهُ  
مِنْ كُلِّ لَدَمٍ قَدْ نَشِوَتْهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسَاقُ أَوْطَانَهُ  
أَبْدَأُ بِالذِّكْرِ فَاعْجَلْ مِنْ بَدْءِ السَّاكِنِ بَنِيَانَهُ  
لِنُطْقٍ مِنْ ذِكْرِهِ خَيْثُهُ وَمِنْ عِلَا الدِّينِ  
أَحْيَانَهُ

أَنَا أَمِيرُ السُّعْرِ مَوْصَفٍ ذَا وَمَدْحٍ ذَا رُبُّ دِيُونَانَهُ  
فَارَتْ بَدَا مِنْ بَعْلِ النَّدَى تَغْلُو مَنَاهُ وَأَعْيَانَهُ  
ذَوَالِ السُّمِّ وَالْبَرْقِ حَيْذَا أَسْرَانُ الطُّهْرِ وَأَعْلَانَهُ  
وَالْمَرْتَقِ عَلَا نَعَثُوا إِلَى صَاحِبِ الْأَوْجِ كُؤَانَهُ

وَرَشَهُ فِي الْأَفْقِ قَدْ رُحِّتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرُصَ مِنْ بَنَانِهِ  
لِلدِّينِ وَالْأَدْنَا عَلَيْهِ سَنَا يُجَرِّبُ عَنْ حُسْوَانِهِ  
عَنْوَانَهُ

فَحَبَّرَ الْمَادِحِيَةَ النَّدَا وَالنَّعْمَ اللَّهُ وَرَضَوَانَهُ  
لِلتَّعْرِيفِ بِهِ مَلِكٍ قَائِلٍ وَقَائِلٍ الْغَرِيبِ شَيْطَانَهُ  
يُؤَعِّدُهُ مِنْ كَرَمٍ ذِكْرُهُ حَتَّى إِذَا وَفَى فَنِيَانَهُ  
كَأَنَّمَا الْيَحْرُلُ رَاحِيَةً وَهَذِهِ الْأَتَمُّنُ  
خُلْيَانَهُ

كَأَنَّمَا الْعَاطَةُ رَوْضُهُ وَهَذِهِ الْأَطْرُسُ غُرْدَانَهُ  
رَهَتْ رِيَّاضُ الْمَلِكِ مِنْ حَيْزِ مَا هَرَّتْ مِنَ الْأَقْلَامِ أَعْصَانَهُ  
وَطُوقُ الْخَلْقِ بَالِغَامُهُ فَرَجَعَتْ بِأَجْدِ الْهَيَّانَةِ  
لِسَيِّدِ الْبَيْتِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ لَطَائِفُ الْأَمَالِ  
أَرْكَانَهُ

كُلَّامُهُ سَلَامُهُ يَا لَوْفَا وَكُلَّ مَصْدِي الْمَدْحِ حَيَّانَهُ  
مِنْ مَعْرِفَتِهِمْ فِي الْمَدْحِ نَجْبَهُ وَفِي طَلَامِ الْخُطْبِ شَيْبَانَهُ



اليتي الخطايا منهم تفتن الفضل وانسانه  
من عمره نور النور والعلا ال على آل برهانه  
فات دوا النور من دوا ذاعليه ام انت  
عثمانه  
ناسد البيا العظيم الذي على النقي اسر نسيانه  
ناساح اللفظ فريديه وهو على الخاير سبحانه  
مارسق الراي السيد الذي انقذه بالسعد  
سلطاناه  
ما ذا الراج المتجلي بارقا وفي فجاج الارض  
مخاسر حسي العلا والردا خطا لخلو خطبانه  
في مدرك البضا يوم الوغي ينفرد لا موال  
ثعبانه  
وفي البذا يابنوح غم العلا لمنهم الامال طوفانه  
كالذابل المعطي لانه في اليداري الحصب رايه  
نالبش من لافاه في مرق ددوعه بل هي الكفانه

لو لم ينبه حفته كالياما غصت بالسيه اخفانه  
لو لم يحير قوله مفصحا ما صممت الروح خزانه  
لو لم يصغ جوهر اذ راجه ما زهرت بالملك  
تجانه  
نا صاحب الهبة التي حيث الرجا يفص غدرانه  
لو سمعت الشرب عداه الحيا ما شرب البارد طمانه  
ما صاحب الرافه والعطف لا تسيم نعان  
ولا بانه  
ياسدي دعوه ذي كاله احالها الدهر وعدوانه  
تقليسه في الشام بعد الغنى بقى باز القلب حيرانه  
فارق اولاد اواهلا وما تحلت للبين اظعانه  
ضاق به الا اليك الفضا وحته خاشاك  
حرماته  
قال دقرون واحد عنده صا وعند الناس الوانه  
سفال نامر في بري فضله سحار داعيه وحمانه

ودونك الأجر الذي قلته سارع هذا الحمد عجلانه  
هذا وللحجراتي دنة وحباء للعبد عقبان

وقال

سرى والدمى كالصدرا لم يلا خال قلبي كالثبات  
مفر عن طرفي الدرا واغاذ لي ريس غرام وانقضي وغضبان  
على حيز لم يصب من النجم قطره ولا فاض في الظلماء للبحر  
طوفان

ولاسف الاصباح ما وقصوه ولا الطلوع نوح على العود منان  
نخل لطيف الملية حسنها لو ان الكرى فيه على الحرا حيا  
روح من شطت تحت النوا سفا توحدها واقصر  
بعضان

كان لعل نهار للعبد مبيتا فاحذا قضى لله وكيان  
وعدا امارد فها فهو مشبع روى واما حصرها فهو  
عربان  
ومن تحت مخض الا عاريجان حوى على علاه وهو شيعان

واعجب من ذار فيهما الطلاء والملك الملهي نشوان  
لله فلما لا يزال سحبه الى الحيا وطار قد من واطمان  
احمراتنا ما لتعب سقا العهد كبر وان كان عهدا حطنا

منها ثمان

ولا زال عقد المزن دبا دياركم بفضله من فادح البرق مسرطان  
تذكرى لا شوان فكم غزاة تفرح امسها اليبس غزلان  
اما راي اللامح خلاها وادعي مقال راي قلت ان

وغدران

اعت لها روحى اتم تباع فما اسقام دانقروا بدران  
ولاس مسمى شمها وهي طلعة تحف بها شمس الوعى وهي  
اذا هب ملقا الهوادح حقة هوا حتى وجعه

خمران

الزب غيران

لذت كما ذاب ان محي عن العلاء ولا الانسان من حافها ولا بان  
اعم الوردى خودا وارع منطفا مثل في حجاب الخود رحيه سحبان  
فمن صدق الدنيا حلا اذا احتى وكفاه سحبان علنا وحيان



بخود وقدر ربي الوفاق يعطيه كادفع السيل العرم ثم لآن  
 مدامع بالمال جاهها فاهي على منع السلال أو طف  
 اذا جاد الكوماء كالنت حيا تم من خود مولا بايوت  
 وتلدان  
 ومخود مولا ناعلا ومناصب وعلم النظام الشار ونيان  
 ولا عني نعايه غير انها لا غيا في اجراء البرية اثمان  
 ولا عني اصافي تديع ككلامه سوى انه بالجسرين  
 فشان  
 خطا لذوب الشهد في فم ذاتي ولله في محبة الصديق  
 رمق في الصمبا لدية دكتيه وحزل فما الرمح المدرت  
 مضي وبدا عبد الرحيم واحمد لله انار كرم وانيان  
 والله من لفظ ان محي وفصله علنا مدام الايام روج  
 وريحان  
 وزني له الخشي صفات وكاتب عليه لا وضاغ السبا عنيان  
 محيط النداب العالمين كانه الا ارض دار والبرية ضيفات

وبالعما في سرتي المحمدية تلطي ولم ينظر بها قبل لوان  
 له قلم محوي بردي به العدا فله مطيعا البرية مطعان  
 بعلم سظوا الاستد في كرم الحيارا شقته السحب  
 والدار حنان  
 اذ امال صاغ اللط لفظا وانما كاشهد احاد قوم وازمان  
 فاشطن نحو الداردي سلا لم والامحو الدوا لخر اشران  
 من القوت طوكل اما وذكاة فخره سمار العز والراي  
 سهران  
 الم نههم كاشهد لما علوا جموا ولما حوا ضادا ولما اضراروا  
 لعدله صلح الصرا عمو والطبا وبيز الندا والوفر عنيان  
 صعنتم نبي الفاروق مفروق العلاء وطمتم احوالها وهي  
 شدان  
 لعمرى لقد طتمت وطات محاند وطات لم بازبده الفضل  
 محسك ما ذرع السبا والعلاء موزاضات في الفجار وافان  
 جمع في اوصافك اللط والطلا لك في انا زنا حرسان

وسرو قد احيى بحياك يا خذك العلاء ليرحلك عذبان  
مالك نظير العين في النار دولة على راسها من صوغ لعطك  
تجان  
لقد شاء ربك ان يغضيل قلوبهم مالك فيهم يا ابا العير انشان  
راشك يا عن الملوك شهابهم اذ اراغ في افق المال الشيطان  
وامك للبحر الذي كله وفا وكل حصي شطيه في  
النقد عقبان  
دأت بر طال دور ثامه لحظي وللأيام عدو وعدوان  
مقمة في ذوى العلياء مقام عباية سمضى بها انار دكر وانان  
ودونك منى كل مشرقه النسا لها الافق معني والاهله  
جيران  
منظرة من كل بيت يودكم منى كل بيت للموا الاله سلمات  
ولا عيب فيما عثر راحة نظها وكاسد هاد ان المثل تعا  
محاول ورناسع ثاقل نظه دار راعا في الاما قبان  
وقال

اذا طغرت سواي لم المني فلت انالي من رخل اودنا  
ولعت بعقني فسكرت اذت قضاياه فاشتولي فاصبح دينا  
احمراتنا ان عفت السقم من لا واخطيم من جاب الجرع  
موطنا  
مقدحتم دمع عقيقا ومبجي عصا وسكنم ضلوع منحننا  
وارسلهم طفف الحيال لقلما اذاناها استصحب السهد  
ضفنا  
وكم بكم يوم الوذاع لسقوى هلال سماعصر ره رشا رنا  
اذا سمعت تحلل الحياجر جفونه اري السحر منها فاقوسا  
فدنا  
اما والذي لو شار قصرت لم فلم تبع الطفف المر ددنا  
لفد خلقت للعنق فسكر حواخي فاطلق الملك  
الموند للسا  
ملك له في العلم والجوده سري المال في الافار والعيسر الغني  
افاض المداجي افني الحمد مخلصا فالرم ما اولي اعظم ما افني  
وحلا تغور الدن من قلع العري فلم لا وقد جبر الارال القنا



بَكَدَ بَعْدَ الْبَلِّ حُومَةُ الْوَعْيِ أَفَاكًا وَاطْرَافًا الْأُسْتَحْوَ سُنَا  
أَحْوَعَلَاتُ تَرْدَعُ الْحُطْبَانِيَا إِلَى هَلَاكِ نَفْسِ الْيَحْمَرِ بَيْنَنَا  
لَمْ أَخْرِتْ ذَلِيلِي الْمَعَادِنِ لَيْتِي أَرَى رَوْضَهُ لِلْعِلْمِ وَالْجُودِ  
مَعْدِنًا  
خَلَقَ هَذَا مِنْ حَمَاءِ مَحَلَّةٍ مَعُودًا عَلَى الْأَرْضِ تَنْتِ الْمَنَا  
وَلَا تَطْرُقُ إِلَيْهِمْ تَمَنُّعٌ قَاصِدًا وَلَا خَلُّ السَّيْبِ نَظِيرُ جُوشِنَا  
عَنْ بَحْدَوَاهُ فَاطْرُقْنِي السُّرَّ وَلَا عَيْتُ أَنْ يَطْرُبَ الْمَرْءُ  
بِالْفَنَّا  
وَلَا عَيْتَ غَيْرَ أَنْ يَصْدُرَ فَا تَسْتَنِي الْأَمَامُ أَهْلًا وَمَوْطِنًا  
تَعْلَمُ أَنْوَاعَ الدَّلَامِ بِرَفْعِهِ فَاصْبِرْ أَغْلَى السَّعْيِ وَأَحْسِنَا  
إِذَا قُلْنَا مِنْ رَبِّ الْمَكَارِمِ فِي الْوَدِيِّ أَقْلُ هُوَ أَوْدَتْ الْفَرِيضُ أَقْلُ إِنَا

وَقَالَ  
فَدَيْتُكَ مِنْ كُلِّ مَا خَشِيَ وَعَشَتْ وَصُولُ الْفَرْقَدِينَ  
عَنِ الْحَالِ نَاسِيْدِي لَا تَسْلُ وَعَنْ طَبِيبِ الْقَلْبِ الْيَدِينِ  
نَطَبَ اقْرَأْ طَوَافِي إِلَى وَرَاحٍ وَلَكِنْ خَفِيَ خَيْرٌ

وَقَالَ  
نَقَلُوا إِلَيَّ سِلَوَاتِ هَوَاكَ أَلَمْ نَقْلُ الْأَمْرَ أَفَاكَ  
حَاشَ لِي لَوْ سَلْتُ عَلَى النَّارِ فَوَادِي مَا لَكَ مِنْ سَلَاكَ  
سَائِلِي سَائِلِ الدُّمُوعِ مَخْذِي عَرَجُوا الْقَلْبَ وَانْظُرِي  
مُنْفَاكَ  
وَلَقَدْ لَامَ فِي صَنِ الْجَنَمِ لَاهٍ مَا قَضَى مَا قَضَيْتُهُ فَمَحَاكَ  
لَا تَمْنِي أَنْ فِي الضَّالِّ عِنْدَ كَلَامِ الشَّقَاءِ أَهْلُ الْوَادِي الْأَرَاكَ  
فَسَقَى الْعَتَا بِالْأَرَاكِ حَمْدًا صَارَ جَمِي عَلَيْهِ كَالْمَسْوَاكَ  
وَمَلِكًا قَدْ مَاتَ بَعْدَ مَلِكِ سَجَاءٍ بَاخِرٍ قَلْبِي لَدَاكَ

وَقَالَ  
مَا بَارَقَ مِنْ خُومِ صُرَاشِيْمِهِ أَرَادَنِي عَمْدُ الْهَوَى الْمَرْوُكَ  
وَحَلَّتْ أَمَاضُ الْغُورِ وَلَا تَسْلُ عَنْ خَافِقٍ مِنْ أَضْلَعِي حَكِيمَا  
خُذْ مِنْ دُمُوعِ الْعَنَزِ حَارِيَةً فَقَدْ خَلَّتْ قَلْبِي لِلْأَسَى  
مَلُوكَا  
وَعَصْدَتُهُ لِلْجَبِّ سَائِلًا مَا فَعَلْتُ مَرَكَةَ الْأَيْتِي مِنْهُوَكَا

أَمَا مَقْدَسِي خَضِرٌ فَلَمْ يَدْعُ فَلَا وَلَا جُنْدًا نَامِعُونَ  
تَأَحُّلُ الْعِلْمِ وَالْعِلْمُ وَالْكَرَمُ الَّذِي أَصْحَى لَهُ تَتْرُكُ النَّاسُ بَرُوكًا  
وَالْوَاضِحُ الْفَضْلُ الَّذِي لَمْ يَلُوحْ عَلَيْهِ لَأَلْفَاءُ وَلَا  
تَشْكِيكَ

وَالطَّاهِرُ الْمُنِيرُ فَخِذًا أَصْلُ وَفَوْعٌ فِي الْعِلْمِ تَرْضِيكَ  
أَنَا نَبِيٌّ مَا رَأَيْتُ غَيْرَ الشَّائِبَةِ لَهُمُ الْفَضْلُ لَا وَأَبِيكَ  
مَنْ لَا إِلَى أَحْيَا مَقَامٌ عَلَى لَهُمْ مُوَجِّدًا لَا يَقْبَلُ  
النَّشْرِيكَ

مَنْ يَلْقَى جَاهَهُ وَنَوَالَهُ أَخِي وَجِيًّا الْجَامِلُ الصَّغُولُكَ  
أَبِي الْمَلِكِ الْمَجْلُ وَالْثَفَاسَةُ الرَّابِ وَكَأَلْنَا الْمَهْشُوكَا  
لَا زَالَ مَتَلَى كُلِّ شَاكِرَةٍ يَدْعُو أَبْطُولُ بَقَاكَ أَوْ  
يَدْعُوكَ

لَكَ فِي لَأَلَى الْخَطِّ أَوْ طَرَقَ الْعِلْمُ قَدَمٌ وَكَفَّ حُتْبَانُ سُلُوكَا

وَقَالَ  
وَقَفْتُ عَلَى النَّاسِ السَّامِيِّ حُدًى وَمَذْجِي وَالذَّبَّاءُ وَالْيَلِيهِ

وَلَمْ أَدْرِ فِي الرِّوَاةِ لَهَا شَيْهًا وَأَنَّى لِلنَّحْوِ مُمْتَبِهِيهِ  
لَذَا الدُّنْيَا قَابِلٌ كُلِّ عَيْدٍ لَسَعْدٍ حَتْلِيهِ وَحُجَّتِيهِ  
يَحَالِي الْخَضِرُ فِيهِ طُولُ عَمْرٍ وَتَعَبٌ لِي بِذِي الْقُرْنَيْنِ فِيهِ

وَقَالَ  
مَوْلَايَ صَحَّكَ الرَّابِ نَعْمَ مَوْفُورُهُ وَمَثَلَهَا مَسَاكَ  
أَصْحَبْتُ بِالْإِحْسَانِ الْمَعْرُوفِ فِي أَهْلِ الرَّجَاءِ مَسَاكَ  
وَإِذَا ذَلَّكَ فَأَمَّ مَشَاكَ مَنَظُوقًا لَصَرِّ مَنَظُوقِيكَ  
أَصْبَحْتُ يَا حَالِي الَّذِي يُحْتَمَى الْأَذَا وَالْقُرُولُ لَا أَفْضَلُهُ مَسَاكَ

وَقَالَ  
أَمُولُ سَاكِنًا شَاهِدًا ذِمَّتِي عَطْفُ رِشَاقِي بِهِ قَدْ هَلَكَ  
مَنْ عَطْفُ الشَّاهِدِ أَرَسِي سَحَابٌ مِنْ الْحَشْرِ قَدْ عَدَّكَ

وَقَالَ  
رَبِّ ذِي تَرْتِطٍ عَلَى الْخَيْدِ وَذِي خَالٍ مِنْكَ  
مَلِكًا أَفْلَى فِي الْحُبِّ وَكَانَ التَّرْتِطُ أَمْلَكَ  
وَقَالَ



جفرتكم لا زام شفاؤه سلت شؤنا منحتني شؤداؤه  
عجالة حقا كما قسم الهوى فيه الضنا ومنحتني ادواؤه  
بما عرضا صوى فشا روي وساروح تمنى ان يطول  
بقتاؤه

ارنا غنى منك شخص باخل روي واما ملك يداي فداؤه  
فلرب ليل سوطفك رخيخه والضح لم يشق عنه رداؤه  
سمحا لناقني لا القبل التي قد كان يقنعى بها ايماءؤه  
ومضوق ضمير لودراء معذى صارت عليه ارضه وسماءؤه  
جسمان مرار حيا واجدا كالنظر شد حرقه علماءؤه  
ادى الذي هو في سناءه وسطوه بدر وقتل حسنه  
شداؤه

فامحلاه بوصفه حتى غدا متغلا في خذره واوان  
صخر من مذكر وموت قلى الشقي طويله رجاؤه  
وعلى الغزاله والغزال لا دعى سبل واقوال الوشاء عشاءؤه  
ابى على الهرمين من شيبه قد كان يعنى المشتهام فناءؤه

سقييا المصرحى لسيطا يخفى للواصف من مديده انبساطه  
لوم يكر بلدا يغيا ليل لى من النجوم لما ارتضاه علان  
اما على المستراح فكلنا منشع لسرى اليه ولاؤه  
المستري سلع السار بجوده وصاؤه لعطار دود كان  
دلت مناقبه على السابيه وحماه عن تال من لا لادؤه  
دو الفضل من نسب ومن شيم فالله منب عونه  
ونساؤه

والعود صح كان فاذا سارا رخ السام العود فاح كباؤه  
والدث حيث سنا الصباح عمود وحي اخيه السعود  
حباؤه

واللفظ من صفات الحسن لا يفيار ورض حسي ولا صفاءؤه  
والخود ما لحيا الشام عومه فيا ولا في نيل مصر وفان  
والراى نائذه قضايا رسمه من قبل ما نوبت  
الارادة رآؤه  
وسعاده الدارين حل اساسها معاقد القوى فجل شناه

مَرَأَى عُمْرَهُ عِدْوَةً سَهَدَتْ بِفَضْلِ مَكَانِنَا أَعْدَانَهُ  
مِنْ كُلِّ ذِي لِسَبٍّ سَمَتْ أَعْرَاقُهُ لَوْنُ الْعَلَمِ وَاسْتَبْطَحَتْ  
بَطْجَانَهُ  
قَوْمُهُ غُرَزُ الرِّبَا أَيْضًا أَمْرَانُ وَزَرَانُ سَفَرَانُ  
مَلَأُوا الشَّرَى حُودًا بِرِفْدٍ سَعِيهِ وَالْأَقْدُورُ اخْتَلَى أَضْوَانُ  
فَالْحَوْضُ صَاحِبُ الْمَجَالِدِ عَجْمُهُ وَالزَّبْتُ نَطَقُ بِالنَّاسِ حَرْشَانُ  
مِنْ حَوْلِ مَنْزِلِهِ الرَّجَاءُ مَخْلُوقٌ وَسَفَرُ حَمْدِ الْفَتَى وَشَنَانُ

وقال  
يا لهف قلبي على عبد الرحيم وما تنووني له ويا تحوي ويا داي  
في شهر كان نور فافاه الحمام لقد احرق ما كانا كانوا حشاي

وقال  
صحت ركبائك احث سرت سعادة موصوله بمسرة وهنار  
وحريه عرفاد وطن بلاد فزهري الصعد على ظهور الماء

وقال  
اذا نظرت كئنا ما فاضت دموعي الهوامي

بعد ما الكنت غدي لا بتورا الكرام

وقال  
يارسا سلك الغنى عن معشر غصوا وكانوا بالجفاء تؤددي  
فالوا لرهانته مدلتانه والله ما لرهوا يتوي مدا اليد

وقال  
يقولون من وطى النساء خف العي فقلت لهم هياتي فاني من  
اذا كان سفر الغنى فون محلبا فعدي انا الانفار خير من العين

وقال  
سالت محاسنك الغزال صفاته حتى تحتر كل ظي فكا  
لك حيد ولحاظه وبقاه وعدا نصير قرونه لا بيكا

وقال  
وملح اذا نظرت له قلت ملك له الملاح رعيك يا  
ركب الله في معانيه ملحامه نوليتوي به كبود البرايا

وقال  
نزع سائل الغير رجم واعناى لتابل تحتروم



وشار من الكاستعاد في الهوى من لقاء تغر نظم  
صادق الخذ واستم به الجسم فاهان العديق الحميم  
لشعري اهكذا كل صبي ام لدا حال خطي  
المشوم

حرج القلب وهو عدل عن الحب ويقضي الغرام وهو غمي  
حري من منفصف الخد المني اوقع القلب في العذاب الالم  
فام المحضرة قاعد الرذفا مري فيه ما ين مقعد ومقيم  
وعنه مثل خصره في خفاء باطني يقول  
بالعذوم

لعل روض خد كل يوم ارفع شمله كالغيوم  
لا لم عاشقا لم بعد روض لكا الوليد بعد نسيم  
خطم الدمع زكر دمع فطاف او غنى من زبرم خطم  
ورمته من العيون سنام ذات تصل كما تري  
منوم

من ملأى فم وطرة شعر ففلا نك نير سائر وميم

باليها من سهام لحظ كنتي سر نسيم تحترق الشهب  
وم بارد المراتف لكن كرى منه 2 سوار الحميم  
برخيم الالفاظ صبر حظي مثل حظ الاسرار  
بالرخيم

اذ حطره تسلمت القلب فامشي بها بليل السليم  
ذات صرع دناله منك خال حسناء نقطة حتم  
ورقم من العذار ثاني ساهرا طول الليالي الرقيم  
خط رحانه على ما ارحد كاذ تجري من  
رقعة ونعيم

ما ذكرت ذا وهذا ان الات من المشروب المشوم  
رب ليل قد همت فيه بطني فربه لاشي من الهشوم  
اللي والطلا لا سفي فسقاني من كلا الساعيين  
بالخرطوم

حت وحه الرط عندى هنو ناسا السباب غير هسيم  
ما بان الصاسفك الغواري ارباسي ودوني وندي

عَرَّجَ حَالُ الْوَحْوَ أَقْصَرَ شَجْوَى وَشَايَ نَهْوَى جَالِ الْعُلُومِ  
سَدَّوَانِ سَدَّهَا مَحْدِي فَمَا مَا لَكَ دِيمَ وَأَبْنِ الدَّرِيمِ  
وَأَمَامَ مَحَابِّ أَفْكَانِ الطَّرِيقِ وَكُلِّ الْأَنْكَارِ

مَثَلُ الْأَمِيمِ

بَشْرُ وَاسْتَعَاذَ الْبَرِّ طَالَ قَدْرُ الْإِعْلَامِ فِي الْعَالَمِ عِلْمِ  
دَوْ كَلَامِ تَجَمُّعِ الْخَوَافِ الْفَاخِرِ مِنْهُ وَذَلِكَ قَدْرُ الْقَتَمِ  
أَرْغَدَ الْحَمْدُ مِنْ شَرِّ الْخَزَلِ الَّذِي قَدْ كَانَهُ

تَوْبُ الدَّمِيمِ

أَرْتَضَى السَّعِيدُ مِنْهُ وَمَنْ قَدْ مَخَاطَبَهُ قُوَى الْعَدَمِ  
دَاكُ خَطَايَايَ أَرْتَضَى مِنْهُ عَنْهُ يَوْمَ فُجْرٍ أَعْيَا غَيْرِ طَلَمِ  
زَا حَفَّتْ مِنْ أَسْطَرٍ وَنُطُورٍ لِسَطَا عَنَّا كَرَنَ

زَيْجُ دُرُومِ

ضَفَّتْ لِمِنْ حَلَالٍ مَارَ عَلَى طَوْقٍ فَخْرٍ عَلَى الْفَخَارِ مَقِيمِ  
فَارَاتِ مِمَّا لَمْ يَكُنْ دَرَجُ كَانَ فِيهَا الْمَرَّاجُ مِنْ تَشْنِيمِ  
لِمَعَهَا لَفْظُ الْمَطْلَعِ عَنَّا وَمَدُونُ زَا حَيَّةِ التَّسْلِيمِ

لَيْسَ مِمَّا عَيْتَ سَوَى أَيْشَى الْعَجْرِ عَنْهَا شَلَوْتُ شَلَوَى اللَّطِيمِ  
حَسَّ وَلِي زَانُ لِنَطْلَى وَخَفْتُ أَيْلَتِي وَأَيْشَى هُوبَ لَيْسَى  
وَدَاثُ الْأَلْفَاظِ أَوْلَادُ فَكَّرْتُ نَفْسَهَا عَيْتِي وَجَوَهَ  
هَسُوبِ

فَعَدَّ النَّكْرُ فِي النَّعَازِ عَجْزًا وَهِيَ عَنْهُ فِي غَايَةِ التَّحْسِرِ  
بَقَعَتْ قُوَى عَنِ الْمَدْحِ فَاصْبَحَ فِي نِظَائِي عَنْ خَجَلَةِ التَّشْنِيمِ  
وَأَلَمَ السَّرْمِ مِنْ مَغَابٍ وَافَتْ مَسْرُورِي فِي سَرَّهَا الْمَلَكُوتِ

وَقَالَ

فَدَا لَنَا زِيَارَ الْكِرَامِ فَاثَهُ أَخُو مَنِي زَوَى بِهَ كُلِّ ظَانٍ  
أَذَا حَالُ نَكْرِي فِي تَسْرِعِ جَوْدِهِ يَقُولُ الْقَوَائِي أَنَّهُ سَلِيمِ

وَقَالَ

عَرَّجَ عَلَى حَرَمِ الْمَجُوتِ مَسْتَحْصًا لِقَبْلِهِ الْخَيْشَ وَأَعْدَى عَلَى سَهْرِي  
وَأَنْظُرَ الْخَيْالَ فَوْقَ الْمَعْرُودِ لِي يُجَدِّدَ لَنَا سِرَاعِي الصَّبْحِ الْبَحْرِي

وَقَالَ

سَكَّرَ أَتَقِي الدَّنْ لِلدَّنِ الَّتِي رَفَتْ عَلَى حَايِ حَالِ ظِلَالِهِ



لله انت قد وصلت الى مدى الفضل اعني التايد من ماله  
وعروت وجماميل خالك في الرزي احدا وجهه الناز وخاله

## وقال

نامل فلي نال يا عن شله خد قرات عليه نونه غله  
وطت من شغف انه ما ظري في ما رونغه وخصه شله  
اهوى العذار مقللا وليس لي نغ العذول على هواه بعذله  
لسر العذول وان يحاذق ذهنه من خل بقلك يا عذار  
ماذا على العذال من عقل الفتي في هذه السنوات  
او من حمله

مرحكة الله للحنان ترا كل البرية راضيا عن عقله  
هذا منظر الله مشغول وذاكل المحامد والعلام شغله  
والزمن حلت الشربا راحة الا لتعلم في الملا  
يحمله

والسعي ما حل المحنة مثلا الا لي في النري من شله  
ذاك الذي غيبه من صرنا العلاء والمحمد معرفة شاط بعذله

واعتناص من سلف الا الى قصاده بدلا يقوم بعضه من  
كله

لولا ان محمود المدح ما روي ذو الطمر عن حسن النوال وسيله  
نذب يري مرض التكم قاصرا الى بقر خدوى يديه بنقله  
ما السهم انفس في الرمة من ساهل سوب لنا منسابة  
نضله

ما جذا في الطرس فرع ساق محوي اجارث النبي عن  
عنا لذاك الفرع الحفطاري وحمى العوام تال في ظله  
من ححاسه بنان مؤمل في الخافقين نواج من  
سجله

لوان مثل ربيعة في وابل المخل موطن رنة من فضله  
نامر سرت الذا ابوابه سبي الغريب الى منازل اهله  
سكرا لرك لي على طول المدا انان تقفي المثلح اقله

## وقال

تلا فتوادى بعد لاسي ونامت جفوي بعد الارق

وردم تخونى الارض لا حصن الشئ حتى اخترق

وقال

ربع لعنة صامت لا يفهم وقلوبنا في رثمة تكلم  
لوم لعن حماه غر حباب تبي لعنته دموع الحزم  
ما انش كرم ليل لدم قطعته بالوصل تغدوني

عليه اللوم

رضيخي خور يحلم جنابها ووفايها يثقي المحب ونعمه  
حورا الا انها قد اسلت قلى الذي تليه وهو حنن  
رسمها ما عن فتى حواجب في حشاشته

اليها المقدم

ابني تيم قوس كاج طيلم رهز على ان لا تحبار تميم  
لم يرم العذل الثقيل سامعي بها وعنتي ناقض يا يبرم  
ما الشمر اسرو بحجة منها ولا صوب السحابي على الدم  
يجر بعلمنا المدح صفاته معقوده منها عليه نظم  
متيقظ الآراء محتبان في كل الامور لديه بعلم

وسدد الحركات نهل الذي ونجم العلياج بحسب  
لا عي فيه سوى يسلم طجوده فالما من نجاته تظلم  
كرم بصلى الشجب خلف صلاته لكنها للعجز عنه  
تسلم

وتناقيد بالمداح ذكره فلذلك نجد في البلاد وبيهم  
ومضائل سافت وسوق مامها فانها شهيدان وعلمته  
من كل ساجعة السطور كانا هراهما ورق بها  
تترسم

وقصده غيا تعلم انه قد عار للشعراء ما سردم  
في كفه قلم له يوم الوغى انما تجري من جوانبها الدم  
تأري سواد الفس لافضحت كلامه انا عبد من تقضه  
وحررت حكمة يدس فوقها ابد ايد او تحبها  
ابدافهم

ما الكرام هم الكواكب اشرفوا وهدوا واطنوا واعتلوا وتكروا  
خزها اليك بدمية عريه ما مال غايتها زادا لا عجم



تَسَاءَلُوا لَوْلِي الْعَجْزِ عَنْ مَثَلِهَا وَارْتَدَّ عَنْ تَطْمِيقِهَا فِي مَسْلَمٍ

وَقَالَ

لَوْلَاكَ الْمَدْرُوحُ مَلِكِي مُبَارَكٌ وَلَوْلَاكَ فِي عِلَالِيهِ الْمَشَارِكُ  
فَارْتَدَّ وَخَبَرَ الْمُتَعَمِّقُكَ وَالْعِلَالُ فَالِكُ عَبْدُ اللَّهِ وَالْبَرُّ الْمُبَارَكُ

وَقَالَ

رَعَى اللَّهُ بَعَالَيَ الَّتِي مِنْ أَفْلَحِهَا طَائِفٌ مِنْ طَيِّبِ النَّوَالِكِ هَانِشُرُ  
أَمْدُهَا كَفَى بِمَنْزَرِجَةٍ كَمَا اسْفَضَ الْعَصُورُ بِرَبِّهِ الْقَطَرُ

وَقَالَ

الْكَاكِسُ كَفَ غَارُهُ زُودٌ قُرْبَا إِخَا الرُّهْدِ عَنْ مَطْرُودٍ  
نَحْتُمَا بِالْعَارِ عَانِيَهُ تَعَبْرُ مِنْهُ عَنْ حَيْزِ دَاوُودٍ  
أَرْنَيْتَ كَمَا الْغَمَزَاتُ مَنِيْعُطِفٍ أَوْ شَيْءٌ كَالطَّيْرِ  
ذَاتُ تَعْرِيدٍ

بَكَادَانِ مَسْعُودٍ هَامِدٍ هَا حَرِي مَاءِ الدَّلَالِ فِي الْعُودِ  
سَادَتْ بِأَوْصَانِهَا وَنَعْمَتِهَا مَحْدَا سَامَا لَهَا وَقَلَّ سُودِي  
مَاحِدَا كَانَا وَتَوْضُحِي مَانِعِي الْمَطَرِ حَالِي الْخَيْرِ

مَنْ شَدَّاهُ عَلَى الْغَمَامِ كَمَا عَلِيٌّ ارْتَدَّ مَنِ انْشَدْتُ أَنَا شَيْدِي

وَقَالَ

رَأَيْتُ فَوْطَنَ عِزٍّ لَا تَجَارِي فِي خُسْنِهِ الْعُيُونُ  
فَقُلْتُ مَا الْأَسْمَاءُ قَالَ مُوسَى قُلْتُ هُنَا تَخْلُقُ الدُّنُورُ

وَقَالَ

سَأَلْتُ عَنْ شَرْحِ جَالِي كَيْفَ جَالِ الْفُجْعَانِ  
فَرَطَ اسْهَالٌ وَفَقَّرَ أَرْوَاحُ خَرَابٍ

وَقَالَ

تَشَبَّهْتُ بِالْغُدْرَانِ وَالْقُشْرُ وَضَمَامًا فَصَحِيحٌ لِي النَّظَرُ الْمُنُومُ  
وَأَنْبَتُ بِالنَّظْمِ تَجَارِيفُ وَمِنْ أَحْسَنِ الْأَشْجَارِ كُلِّ مَطْعَمٍ

وَقَالَ

أَمْتَرُكَ سَعْدِي بِالْعَزِيَّةِ قَالَا مَلِكُ الْحَيَاةِ يَسِيلُ صَدَاكَ  
صَدَاكَ كَلِمًا ادْعُوا أَجَابَ كَأَنَّا خَطْفًا عَلَى أَطْلَافِهَا نَشَا لِي  
وَرَبْعٌ بِمَحْيٍ رَكْضِ الْخَابِذِ رُسْمُهُ وَحُومُ غَوَارِي الْمَرْزِيْنِ ذِيكَ  
نَعَزَّ عَلَى الْمَشْتَاقِ نَاطِلُ الْفَالَاةِ عَلَى حَكْمِ الْوَأَوَّلَاكَ

وَمَا عَنِ رَفِي حَفَا لِقَطْرِ لَنَّهُ قَالَتْ جَنَى الضَّأَوْ حَيَاكَ  
وَطَيْفَرَالْتَّامُ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ لَا يَبْعَثُ طَائِفًا لِحَبِيبِ عَدَاكَ  
وَذَكَرَتْنِي الْعَمْدُ الْقَدِيمَ عَلَى الْحَرَمِ رَعَى اللَّهُ أَيَّامَ الْحَرَمِ وَرَعَاكَ  
فَدَيْكَ طَيْفًا لَأَذْكَرَ مَسَاوِيلَ لَدُنْ رُسُلِ الْمُسْتَهَامِ هَلَاكَ  
بَصْرَتِهِ وَالْأَفْوَقُ مَقْتَلُ الدُّخَى بِحَالِ الْجُحُومِ الرَّفْرِ فِيهِ  
شَبَاكَ  
الْأَنْتَظَنَّا عَلَى أَرْحِ كَابِدَ كَرِشَابِ الدُّنَى تَفْتَحُ فَاكَ  
إِمَامَ أَفَاهِ الرِّعَاءِ نَبَا خَرَاهُ الرِّمَحُ قَالَ الرِّمَحُ لَتُفْهِنَاكَ  
وَقَالَتْ لَهُ الْعُلَيَّا مَدَاكَ دَفْوَالُ الْعِلَاوَانِ قُلُوبِي أَنْ يَكُونَ  
مَدَاكَ  
لِللَّهِ مَا أَرَادَ أَنْ تَرَفَّهُمْ وَابْحُ فِي كِتَابِ الْعُلُومِ سُرَاكَ  
بَعْلُوتَ قَادِرِكَ الْغُومُ نَصَفَتَهَا هَلَا مَأْتِ الْعَالَمِينَ مَدَاكَ  
وَجِئْتَ جَبْرًا لِلْقَطْرِ مَفْرَدًا بِهِ وَقَدْ قَبِلَ أَنْ الرُّؤُوسَ  
حَيَاكَ حَيَاكَ  
وَقَدْ ضَرَبَ الْعَيْطُ طِيَةَ الدَّافِعِ لِمَا خَرَّتْهُ وَشَاكَ

وَلَوْلَمْ لَمْ فِي الْحُودِ لِلْبَارِيَّةِ لَمَّا كَانَ يَهْلُ الْعَمَامُ تَلَاكَ  
مَنْ يَمْنَى مَا حَوَكَ وَلَمْ يَقْلُ مِنَ الْمَدْحِ إِلَّا مَا يَقُولُ عَرَاكَ  
مَدَحَكَ لَا أَعْنَى شَرَاءُ بَدَلَتْهُ الْإِلَهِ وَلَكِنْ رَفَعَهُ  
بِثَرَاكَ  
بَعِيثُكَ الْإِمَامُ أَمَلُ صَفْوَمَا مَخْتَكُ مَرُودِي بِعَمْرٍ رِضَاكَ  
قَامَتْ مَأْضَمَتُكَ دُونَكَ أَضْلَعِي وَلَا اسْتَشْقَتْ رُوحِي كَسْرًا  
وَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَرَى خَلَا مَا أَقُولُ سَوَالِدُ مَرُودِي  
سَوَايَ خَلَاكَ  
وَحَرَّتْكَ أَسَا حَيْرَ أَوْحَشِي الْوَرَا وَقُلْتُ لِرَأْيِ الْمُسْتَفِيمِ  
مَحْدَرُكَ لَذِي وَفَاكَ عَدْرُهُمْ كَانِي فِي كُلِّ الْإِنَامِ أَرَاكَ  
فَلَا وَجْهَانَ الرَّحْبِ لَا تَهْدِي حَقَائِقَ بِلَا حِي لَعْنَةُ حَاكَ  
لِي مَا أَلَسْتُ فِي الْعُكُوفَةِ فَجَرَّتْ فَلَاحِي مَدَحِ سَوَاكَ  
وَقَالَ  
وَأَشْهَدُ أَنْ عَجَبِي خُسْنُهُ وَمِثْلُ مَحَاسِنِهِ نَعْبُ  
وَقَدْ عَنِ الْقَعِ اعْطَافُهُ فَيَا جِدَا الْعَبْرَ الْأَشْهَبُ



وَقَالَ  
هَنَيْتُ بِالْعِيدِ السَّعِيدِ وَلَا تَلْ فِي نَوْمِهِ عَنْ هَيْتِي الْمَغْلِبِ  
أَجْرِي الدُّنُوعُ دُمًا وَكُلُّ مَنْ رَأَى لِحْمِي كَانِي فِيهِ قَدْ صَحِيحٌ بِي

وَقَالَ  
أَهْوَاهُ مَعْتُولُ الرُّضَا مُعْمَا وَلَقَدْ تَعَذَّبْتُ الْهَوَى بِمَنْعِهِ  
بِأَفْهِ هَذَا شَعْرُهُ وَحِفْوُهُ صِرًا عَلَى هَذَا الشَّوَادِ وَالْأَعْظَمِ

وَقَالَ  
أَيُّ بَنِي نَبَاتِهِ حَارَ الزَّمَانُ رَدَلَتْ وَرَلَتْ قُوَى هَيْتِكَ  
وَقَدَرْتُ دَاخِرَتِهِ وَأَنْفَعْتُ فَلَا أَوْحَشَ إِلَهُ مِنْ خِدْمَتِكَ

وَقَالَ  
لَوْ لَمْ نَفْعُهُ زَيْنًا فِيكَ شَعَارِي زَيْنًا بِالْأَدْرِ عَنِّي مَدْعَى الْخِيَارِي  
مَا نَالَ الْخُلُقُ لِمَا وَرَثْتُ الْوَدَى خِرْقًا مَا فِي حَنَّتِهِ وَالْقَوْمُ فِي بَشَارِ  
حَاوَرْتُ رَيْكَ فِي الْخَنَاتِ مَقَرًا لَقَدْ تَقَوَّضَتْ عَنْ جَارِ  
وَعَنْ دَارِ  
أَرَقْدُهُمْ بِلَا نَهْدٍ مَمْنَعٍ مَنَاعِيكَ وَلَا قَلْبُ بَصْبَارِ

مَا اسْرَكَ لِلتَّقَادُ مَسْخَرًا أَمَامَ لَا قَاصِدٍ يُحْطَى بِأَنْفَسَارِ  
مَا اسْرَفَكَ لِلزُّوَارِ يُخْفَلَا حَثَّ الْغَرَبِ عَلَى إِيَامِهِ زَارِي  
مَا اسْرَحَصَكَ فِي الْخُفْلِ الْعَلِيِّ كَمَا رُبْتُ ذَا عَلَى شَبِّ  
وَأَنْفَارِ

مَا اسْرَمْنَا لِنَسْرِي الْفَضْلَ كَاتِمَةً لِلْفَضْلِ خِيَالُ الْفَضْلِ كَالْعَارِ  
مَا اسْرَا لِمَكَ اللَّاتِي كَرِهْتُ ابْتَدَرْتُ عَلَى الْحَقِيقَةِ هَوَى طَائِعِي الْيَارِي  
لَهْفِي عَلَيْكَ لِلْهَوَفِ وَمَعْتَرِبٍ سَلَاةٍ قَرِيبُكَ عَنْ قَوْمٍ وَرَدَارِ  
لَهْفِي عَلَيْكَ لَا لَفَاطِ مَوْشَعَةٍ تَسْتَوِيهَا الْحَيَاةُ وَتُحْدُو  
بِهَذَا النَّارِ

لِي لَعْدَلِكُمْ سَحَابَاتُ سَنَا مَصَابِيحُ فِي حَتَاءِ نَارِ تَذْكَارِ  
وَمُصْغَفَاتُ تَلَوِّ قَلْبِهِ اسْفًا مَسَامِينِ اجْزَاءٍ وَأَعْيَارِ  
وَمَدْرُجُ كَانَ فِيهِ الدُّمُ مَنَظَرًا عَلَى تَرَابِ السَّمَاعِ وَأَفْكَارِ  
وَقَصَّةُ كَانَ مَصَاعِوْتُ مَرْقَبٍ عَلَى يَدِكَ وَلَيْسَرِ  
بَعْدَ عَيْتَارِ

وَيَجْمَعُ كَيْفَهُ مِنْ دَاوَتْهَا أَحْوَالُ تَسْمَى بِأَنْفَسَارِ دِيَارِ

لا تجزفكم أنقيت سقنة كالعث ولي أنقي ذات أدهار  
أرادت تحت فبر حد مقرب وارثوت فذكر جد شيار  
ما عفل الناس عن هذا واذ هلمهم عن مؤثر ماله عصف  
بأصدار

قربنا دوا حال محله وافله الحول في حجب فاحجار  
وطالك من عن الموت رصنا ونحن في هم اولال والشار  
بينما التي مانع في الامزاد رزيت امله بالنابا ذات اطفار  
كان كل هلال في مطالعهم قوس يطالب ارواحا  
باوشار

ان الالاد كوما ادر كوا وثورا رهانا نابر اجداث واطار  
أبر العدا الذي كانت ماش من الملاك ستل كاستمار  
ان الذي كشاوى من عواطفه ال طلال من النعني وانمار  
اصح ارتع في انار انعه واد معي من حنات فاصار  
منه في تغرية السد الرف

ما من النعني عزاء ان كدر فاصا عاده من هذه الدار

لما والطن اصل المرء منتشبه فليفتنكر ان شرمي با كدار  
اقول هذا لان عنه مضطرب والله تعلم ما في طي اطاري

## وقال

لا ورشف الما ولتم الحدود ما عذولي عليك غي حشودي  
هائم في هوال متلو لكر دفع الوهم عنه بالتفيد  
ما ملحا طوف في رايض ونوادي في النار ذات  
الوقود

لا تل عن سيل ذمي بخري قتل الدمع صاحب الا حدود  
حذا في حلال لام غدار هي للجب الله التوكيد  
كل نوم ترزع قلبا طيعا ما بدع الحلي بخير جديد  
لك وجه يعزى به كل حزين كاعترا العلاء الى  
مخمود

سد في مدح به بهجه الصدق مثل الشيخ والحمد  
وامام اصحت الفضل الاولام ما نير كع ومخود  
لسرقة غت سوي ان نغاة نفيدا لاجار رزق العبيد



ومعاني الفاظه تنفث السحر على بعد هاهن التعميد  
كل يجمع بهم وهو مدار فوق غصن الباع بالقريد  
وربض لابه كل راو غز حيد وثاب اس  
الوليد

حفظ الملك لفظه ونهاه ما ينير على الوردى ورشيد  
وخمته سطون بصوف رخفت من سطون بنود  
فاذا حرد السراع فحيرت عن سطا لفة حيرت  
الجنود

ما رحاد لا تعطل في بابك جيد وسمع من عقود  
اصح الدهر حبه بك زهرا معتر في الانام عيش الحلود  
لو تزدى عبد الحميد لعلك للحب اشباها في  
الصعود

ورما كل ساعة فضلك الحم وعبد الحميد عبد الحميد  
لك فازت ندى وانحى ظني وزلي مقصدى وشار قصيد  
لرموز نيات فاري وللنعت في مقامك الجودي

## وقال

وقابل في عند ما عدت القاضى القضاء بعد طول مسرى  
امسوله مدحا جملا ودعا قلت نعم كلاهما وعترا

## وقال

ما حذا الطي الذي قد كان نعتا النفا  
عاشت صوغ صفاته جعلت خاتمه سوارا

## وقال

من شمع نحول مادحا ادعيا الملق غير مصر ونوم  
اما نوالك والشاة فانه ملك العوز لنا وملك الالسن  
لاعت في معان الا انما نسي نزل حال جيبا الموطن

## وقال

لك عارض لا يروع غنى مطر فزع الهباء فلست بمن يصير  
ههنا نال القل الذي احرقته نانا نرا الاحقان ما يقدر  
حبي وحسبك ان طرفك ناعين الدال ان كان طرفي يسهر  
الستى ثوب الغرام مشهرا نذا مع خسر ولو لي اصفد

وَنَصَبْتُ لِلْبَرِّحِ احْتِشَاءً إِلَيْهِ فَمِنْهُمَا مَنْ لَا تَوَاقُفَ لِحُلِّ احْتِشَاءٍ  
بِمَا صَاحِبِ الْعَطْفِ الْمَوْشِجِ شَعْرَهُ قَوْلُ الْعَوَازِلِ فِي هَوَاكَ  
مُكْفَرٌ

اللَّهُ تَعَلَّمَ ابْنِي لِمَا سَمِعَ مَا رَوَّهَ لَا يَهْمُ لِي  
كَثْرُ الْعَزْلِ فِي حِلَاكِ دَانَا حُلِي الْمَدَامِ الشَّرِ  
ذَلِكَ الَّذِي يَلِكُ الْحَامِدُ وَالْعَلَامُ تَهَيَّ الرِّبَانُ قَنَاسُ  
وَمَا قَبْرِي بِظِلِّهَا مِنْ لِسَانِ شَعْرٍ بِالْكَلَامِ وَلِي شَعْرُ  
وَحَلَّاقٍ كَاللَّاحِ إِلَّا أَيْهَا أَصْنَى مِنَ الْمَاءِ الْفَرَّاحِ وَاطْمَأَنَّ  
وَأَنَا لَمْ قَدْ سَجَرْتُ نَحَائِمَهَا الْعَفَاةَا زِلْ السَّجَابِ مَسْخَرُ  
وَفَضَائِلُ الْمَرَايِينِ تَحْتَلِي فَلَذَا لِي أَفْكَانُ تَحْطَرُ  
وَشَجَاعَةُ فِي الرُّوعِ تَحْوَحُّهَا فَلَذَا كُتْجَرُ لِلرَّاحِ وَتَلْتَرُ  
وَرَاعَةُ حَسَدِ الْلَا حِ مَضَاهَا فَلَذَا كُتْجَرُ لِلْحَمَامِ الْآيَرُ  
حَتَّى مَعَ الرُّوَّةِ وَهَبَاتِهِ فَالْأَمْرُ نَظْمُ الْعَطَا بِالنَّشْرِ  
تَغَارُ الْأَفْلَامِ نَبْهٌ وَالْظُّلُومُ تَقَادُ بِالسُّلُوكِ إِلَيْهِ تَجَارُ  
مَا خُزِنَ فِي الْفَضْلِ الْفَوْمِيَّةِ ابْنِي بِقَاسٍ مِنْ خَرِّ جَعْفَرِ

نَعْمَ الْمَلَاذُ لِحَافٍ وَلِحَامِلِ هَذَا حَارِبُهُ وَهَذَا جَبْرُ  
لَا حِطْلُ السَّاعِي وَرَبِّهِ مَنَالُهُ وَنَدَاءُ الْإِلَهِ تَحْتَرُ  
بِمَنْزِلِهِ عَلَى الشَّامِ مَذَرًا وَصَفَاتُهُ فِي كُلِّ قَطْرٍ نَزَلُ  
حَسَاكَ بَعْفَلُ عَنْ وَلِي وَدَهْ صَافٍ وَلَكِنْ عَشَّةُ

مُتَكَبِّرُ  
يَسْتَعْبِدُ الْمَلِكُ رَقَهُ وَمِنْ جَعْلِهِ الْمَشْهُورُ فَنِكَ حَبْرُ  
وَلَرُبَّ قَوْمٍ يُوَثِّرُونَ مَحْدِيَّ وَالْوَادِ قَوْلُ الْوَدَادِ تَوْشَرُ  
مَا مَالُ سَلَكِ خَالٍ فِي دَهْنٍ وَبُحُومٍ لَفْظُكَ فِي الْبَيْطَةِ تَهْرُ  
فَأَحْتَمُ لَامِعٍ مِنْ أَنْوَاعِهِ الْمَنَعُ مِنْ حِطْلِي بِالسُّلُوحِ  
وَتَنْظِيرُ

أَنْعَامُهُ كَالْهَيْحِ بِالرَّضْوَةِ لَكِنْ حِطْلِي أَيْ كَمِ لَا يَصِرُ  
لَا تَأَلَّ مَحْرُوسَ الْجَبَابِ مُتَعَلِّمًا الْغُرْنَشِي الْكُرَاتِ وَيَنْشُرُ  
سَائِرَ نَبْهٍ تَرْوَةٌ وَفَضْلُهُ هَذَا كَلْبِي وَهَذَا جَعْفَرُ

### وقال

سَافَرْتُ لِلسَّاعِلِ سَبْعَ مَرَّاتٍ جَدًّا وَقَدْ أَحْسَنَ الْجَسْمَانِ



فِيَا لَهْ مِنْ مَجْرُوفٍ مَا نَفَقَتْ فِيهِ سَوَى نَعْلَتِي

وَقَالَ

كَانَ مَالُ دَلَسٍ قَتَلَ تَهْيَا وَشَكْرِي  
مَكَتُ الْمَالَ طَائًا وَصَنَعْتُ الْبُسْ خَمْرِي

وَقَالَ

تَحَلَّ حَتَّ الصُّرَاعِ قَصْرِي فَقَصِدُوا لِمَا لَا يَسْتَطَاعُ  
إِذَا مَالَتْ لِلرُّؤَسَاءِ رَأْسًا فَلَا شُكْرَ إِذَا حَمَلَ الصُّرَاعُ

وَقَالَ

وَصِدِّقُوا سِدْرَتَهُ لِيَتَنَزَّحَتْ فِي الصُّرَاعِ مَعْنَى دَيْعَا  
فَعَرَتْ لَالَهُ وَلَا لِي تُعْزِي وَاسْتَرْخَسَ الصُّرَاعُ جَمْعًا

وَقَالَ

كَمْ ذَاعَ لَكَ خَوَانِي تَهَبْ يَا جَنَّةَ مَهَا الْمَحِبِّ تُعَذِّبُ  
كَذَا الطَّوْلُ فَيَكُنْ لَنَا الْإِسْمُ وَالْقَمَرُ شَرَحَ وَالْمَدَامُ يُعْرِيبُ  
أَهْلًا صَبِيحًا بِجَنَّةِ الْجَوَى حَتَّى دَنَا، دَمُوعُهُ تَجِبُ  
مَا يَعْزُزُ خُفَّتْ فِيهِ مَدَامِي مَا سَاءَ إِيَّاهُ خَوْضٌ وَبَلْعٌ

نُورُ الْمَحَاسِنِ شَرَقَ وَجْهَهُ لِلرَّعِيقَا الْمَوْذَةِ مَغْرِبِ  
لَوْلَا بَصِيرَتِي كَلِمَ جَوَانِحُ مَا رَحْتُ فِيهِ حَاطِبًا أَرْقَبِ  
أَنْفَقْتُ عَمْرِي فِي الْمَجْبَرِ بِمَدَامِ طَاعَا بَوَاقِيهِ وَلِلَّهِ الشُّعْبُ

وَقَالَ

أَسْتَكْوِي اللَّهَ مَا لَمْ يَزِدْ مِنْ دَمَامِلٍ مَتْنِي بِهَذَا الضَّرِّ  
فِي اللَّيْلِ عِنْدِي مِنْ طَالِهَا شَبَّةٌ فَمَا لِلَّيْلِ وَلَا لَهَا فَجَرٌ

وَقَالَ

تَذَكَّرْ صِرَاةَ الْإِخْلَاقِ وَالْأَدَمِ رَغَى اللَّهُ دَاكُ السُّلُوكِ وَالنَّاسِ الْعَصَا  
وَمَا لَكَ طُغْيَانٌ فِي دَمْتِ إِذْ عَدَدَ فَقَالَ لَهَا مَاضِي الزَّمَانِ أَهْ طَوَامِرُ  
يَقُولُ أَنَا سِائِرُ حِلَقِ جَنَّةٍ فَأَبَاكَ احْتَارَ الْعَرِيبُ بِهَا جِرَا  
وَمَا جَنَّةُ الْإِبِلِ لَا تَرُدُّهَا وَتَصَحُّ نِيهَا لَا يَجُوعُ وَلَا يَغْتَرِي  
بِرُوحِي فَيُزَانُ لِلْوَاحِظِ أَغْدِي شَدِيدُ الْحَمِي مَا أَضَرَّ وَمَا أَضْرَى  
مِنْ الْعَيْدِ يَحْيَى لِحَظِّ عَيْنِهِ تُغْنِي وَلَمْ أَرَسِفْهَا وَحْدَةً قَدْ  
حَمِي تَغْرَا  
تَنْتَقِضُ نَافَاحُ مَسَارِنَا طَلَا سَطَا تَدَاغْنِي حَمَامًا أَبَدًا أَبَدًا

وَصَرْنِي الْوَاشُونَ خِي خَذَرْتُمْ مَهَانًا تَقْتُولُ عَلَى حِمِي صَبْرًا  
أَحَاكِي جِلِبَالِي وَتَغْرِي مِرْمَعِي وَاللَّفْظُ الْحَالِي وَالْذَرَا  
رُشْرُ مَحَاوِزِ الزَّيْتَانِ بِحُودِهِ وَسَدِّ لَانَا إِلَّا رَجَالَهُ أَرَا  
إِذَا مَارَاتِ الدَّهْرُ يَلْبُثُ نَاهٍ قَتْلًا بِإِبْرَاهِيمَ تَامِنَ  
بِهِ الدَّهْرُ  
وَلَذَّ حِمَاهُ لِلْمَكَارِمِ وَالْهَدْيُ تَجِدُ عَلَيْهِ بِقِيَرِي وَاضْيَافُهُ تَقْرَأُ  
وَمَعْدِنُ خَيْرِهَا لِلْفَضَائِلِ وَاللَّهُ لَطِيفٌ بِهَدْيِي لِلْجَوَاهِرِ التَّيْبَرِ  
مُفَضِّلٌ بَدْرُهُ أَوْ يَفْضُلُ زَيْعَابُهُ بِشَمِّهِ وَاسْتَقْبَلِي الْعَمَائِمَ  
وَالْفَطَرَا  
وَقَالَ الْبَاسُ حَاوِزًا لِمَنْ تَقَرَّدَ فَقُلْتُ نَعْمَ أَقَوْمٌ قَدَّحُوا الشُّعْرَا  
إِلَّا هُمَا الْمَجْرِي لِمَا لَلَّوْمُ فِي النَّدَا لَقَدْ حَسَّنَا فِي مَسَامِعِهِ نَدَا  
سَرَى لِسَمَاءٍ لِلْفَضْلِ وَالنَّاسُ هَجْدُ مَسْكَنٍ مِنَ السِّيَا  
قَدَّاسُكَ  
لَهُ قَلَمٌ قَدْ حَادَرَ الْعُقَا عَدَدِي سَمَوْتُ فِي أَرْحَا دِهْرِهِ الرُّفْعَا  
وَيَبْعَثُ مِنْ دَهْرِ السُّطُورِ لَنَا الْعِلَا مُجْلَهُ فَيُطِي أَيْدِي جِهْرَا

رَهَا عَضَا حِي إِذَا خِفَتِ الْوَعْيُ نَا وَأَنْتَنِي كَالسَّيْفِ وَالصَّقْدَةُ السَّمَا  
سَمْنِي أَسْرُهُ أَحْيَيْتُ الدَّجَا وَمِثْلَ غُشْرِ الْحَادِثَاتِ لَنَا يُشْرَا  
وَلِلَّهِ سِرٌّ مَعَالِيهِ مُودَعٌ وَلَا عَجَبٌ لِلْسَّرِيسَةِ مُودَعٌ  
الصَّدَا  
وَمَنَافِيهِ مِنْ عَيْبٍ يُعَدُّ لِعَالِيِبِ سَوِيَّاتِهِ بِالْحُودِ لَسْتَعْبِدُ الْخَيْرَا  
أَوَّلَايَ لِقَصْدٍ مَخْطُوكِ الْوَرَى كَمَا مَخْطُوكِ الدَّلِيلُ مِنْ يَطْلُبُ الْفَخْرَا  
فَدُونُكَ أَسَا لَا فَرْحًا وَحَاوَهَا وَدُونُكَ مِنْ نَظَرِ النَّاعِي غَدَا  
تَنَاهَا الْحَاوِقَاتُ دَعَالِمَهَا الْحَوِي فَحَاتِ تَقْدُ الْمَهْلُ نَحْوُكَ  
وَالْوَعْرَا  
وَتَشْكُو أَعْمُوقَ الْمَعْرِضِينَ وَضَنَمُ الْكُفْلِ تَقِي عِنْدَكَ الْبَحْرُ وَالْبَهْلَا  
وَقَالَ  
أَمَطَ مَا لِدَوَارِ ثَنَاءِ الْأَذْيِ وَطَبْتُ فِي الْأَحْجَابِ وَالْعُدُو  
وَكُرَّ حَادِثَاتِ بَنَاتِ الْخَلَا وَلَكِنْ عَلَيَّ رَغْمًا نَفْسُ الْعَدُو  
وَقَالَ  
انْظُرْ إِلَى الزَّهْرِ الَّذِي تَنَاهَا الْوَرَا حِي مَا قَادَ الْخَلَا وَنَحْبَرَا



رَقْتُ ثِيَابَ غُصُونِهِ أَبْرَ الْحَيَا وَالرَّقَّةَ احْسُنْ مَا يَكُونُ مِنْ قَهَرَا

وَقَالَ

لَوِ ادْنَيْتَنِي عِزِّي إِلَى عَيْنِهِمْ أَذْفَى النَّارِ لَشَقْدُ أَصْحَابِ هَيْمَانَا  
إِذَا الْقَامَ بِهَرِّي مَعْتَرِجُ حَشْرِ عَمْدِ الْخَيْطِ طَمَازِ ذُو لَوْذَةِ لَأَنَا

وَقَالَ

لِيَنْضَاعَ مِثْلِي عِنْدَ مَلِكِ الْبَنِي لَعَزَّوَالْمَعَالِي عِنْدَ غَيْرِكَ أَضْيَعُ  
مَتَى تَتَجَمَّعُ السُّلُوكُ إِذَا أَنَا لَمْ أَجِدْ لَدَيْكَ اعْتِنَاءَ غَيْرَانِكَ تَسْمَعُ  
وَمَا كَانَ صَغْبًا لَوْ مَنَنْتَ بِلَفْظِهِ تَرُدُّهَا عَنِّي الْخَطُوبُ  
وَسَرَدَعُ

وَقُلْتُ أَمَّا لِلتَّكْرَرِ وَالْإِجْتِمَاعِ وَلِلْبَرِّ فِيهِ وَالصَّنِيعَةِ مَوْضِعُ  
وَمَعْتَرِجِ غُرُوقِهِ وَدِيَانِ إِسَاعِدِهِ وَاللَّهِ يُعْطِي وَيَنْسَعُ  
مَا صَرَخْتُ نَتْنِي مَلِكُ الْجَنَّا وَمَا الصِّرَاطُ إِلَّا بَعْضُ مَا اتَّجَرَّعُ  
عَنِّي ظِلْمُ الْخَطِّ الَّذِي قَدْ تَعَرَّضْتُ سَحَابَهُ صَبِيفٌ عَرِيقٌ

تَقْشَعُ

حَبِطْتُ لِحَقِّ الرِّزْقِ خَبْرَ حَامِيهِ فَمَا نَافِعِيكَ بِالْمَدَامِ اتَّجَمَّعُ

وَأَصْبَحَ ذِكْرِي كَالْعَبْرِ سَوَادِهِ إِذَا الْيَحْتَهُ جُدْرُهُ نَضُوعُ

وَقَالَ

لِعَمْرِكَ مَا خَذَلَ الْحَسِبُ مُعْذَرُ وَلَمْ يَسُودِ الْخَوَاطِرُ حَالِي  
سَمَّيْتُ بِحُيُوتِهِ الْأَنْصَارَ حَتَّى كَانَهَا تَارَةً مِنْ هُنَا وَهُنَا صَوَالِي

وَقَالَ

أَقْلَعْتُ عِنْدَ الْقُدُومِ نَيْلًا لِي مِنْ أَيْ أَرْضِيكَ فَلْتَإِشَارَا  
قَلْبُكَ مِنْ أَلْبَنِكَ مَا رَأَيْتُ بَصِيرًا خَيْرًا وَلَكِنْ رَأَيْتُ مَرْقَبَا

وَقَالَ

فَأَوْحَيْتَنِي لِقَامِ مِنْكَ بِحُسْنِ مَوَدِي وَهَرِّي لَوَادِي فَيْكَ مَعْتُودِ  
لَوْ سَامَ طَرَفُكَ مَا لَأَقَيْتُ مِنْ حَرْبٍ لَمْ يَنْدَرْ مِنْ هُنَا هَالِكُ الْمَوَدِ  
أَنَا أَلِلَّهِ مِنْ رُبِّ رَنَاءِ فَرَسِي دَمْعِي وَشَوْقِي بِاطْلَاقٍ وَتَقْسِيدِ  
مَا مَعْرُضًا عَنْ لِقَاءِ الصَّحْبِ مُنْقَطَعًا وَكَانَ كَرَمُ  
مَجْهَرٍ وَمُؤَدَّدِ

مَا لَرَّغْمَازِ اسْتِدَا لَاسْتِعَارَ عَاطِلَةٍ مِنْ جَلِي لِنَظِّكَ أَنَا الْإِنَاشِيدِ  
دَانِ اعْوُضْ مِنْ ثَوْرِ الْمَدَامِ عَنْ شَمَاعِ دُزْنِ الْأَنْوَالِ مِنْضُودِ

لم يبق بعدك ذو جمع اطارحه الا الحمام في نوح وتغيريد  
اصحى نيم حمام الاك اجمعه نوحا عليك فلا يسمي بتغيريد  
اسق بعدك من بعدو بد يمتدح لحييت من الاشعار مقصود  
من اللذان ينقضي التامل في مخرج من معانيها ومرتدود  
فما بعدك فردا في سوارتها لتدرينا موزون وسعدود  
من للتأمل في لامات احرفها لغزوا العداة بالفاظ  
صاديد

من للتصانف ضم كل شاردة وصحى بتغيريد وتبديل  
لله ما ذا الجرداها واحرفها من اللاد في سمع وفي جسد  
تقيا العذر من سحاب ذل ثقي مضى وليس الاذي منه  
مقصود

عفت اذا رمت زهدا او صلت وغى ارضال في ذا وفي تبديل  
من للسرية لو تغدى بقتة من صرف زهر تغدى خرم مقود  
هي المنه لاشتفك صابده نفوسا بين مستوع ومشهود  
ان الملوك الا لكات منار لهم نراهم في عز وتشييد

لم يحمم سرور داود الذي ملكوا من المؤمنين ولا جذان داور  
ابو سقان سهاب اللد من صوب حيا لكانت عنب اطراف الجلاميد  
لولا بكن في الوري اداهم شرفا بوالد كشار كاهن مبولود  
لولا بكن بوقاء الصد تسعفا لانت سؤل وقاع من كل  
مقصود

في كل معنى ارا حنانا واجمة فخرتي كل وقتات تجريد  
وقال

اذا كنتم لا تدرون قضتي واثون في شاعما اذ كرا  
صدقم بال الحال بمشي اليك ولله ليجال تمشي الى ورا

وقال

ارانت نهم الخوليف بين ومطالع الورا كيف يكون  
والدر ليف يغيب ادراجو ويجاد النقلة دهمون  
والعضت تعرف قدره وعناؤه ان سل او غصت  
عليه جنون  
لله اي ثارة سياره قوت عون عدا وظنون



دَعَتْ الزَّوَارَ أَنْ يَعُودَ لِسُلْمِهَا كَقَوْلِهَا الرِّبَاذُ أُمِيرُ  
مَا رَأَى دَاجِ اقْتَضَا حَتَّى يَدَا حَضَرَ الْقُدْرَى الْمَلَكُونَ  
وَسَرَّ الْوَرْنَ إِلَى الْبَلَادِ كَمَا سَرَّ الْجَدْبُ مِنْجِبُ الْغَامِ هَتُونَ  
وَنَلَقَتْ أَفَكَ الْعَوَاذِ يَرَاغُهُ الْفَعَصَاهَا فِي الْأُمُورِ  
مَسْنِ

مَحْمُودَةً فَكَانَتْ مَخْضُوبَةً مَا تُقَدَّرُ الْعِدَاةُ وَتَبِيرُ  
حَلَّتْ بَرَّتْ أَنْ تَسْتَكْتَفِي مَا دَحِي وَنَعْمَ لِمَخْضُورِ الْهَمِيزِينَ  
اعْظِمْ صَانِيكَ الْبِرَاعَةَ ائْتَا حَضْرَ الْأَقْطَارِ الْبَلَادِ  
خَصِيرُ

سَرَى لِقَاصِدَهَا وَخَفِظَ سَرَجُ مَا وَلِيَتْ فَبَذَلَتْ بِالشَّوْقِ  
كَمَا طَرَتْ سَمْعًا لِرَافِعِ قَصَّةٍ فَكَانَ رَجْعُ صَرِيرِهَا لِحَيْنِ  
وَلَمْ حَتَّ حَرًّا لَطَالِبِ قَتْنِهِ فَكَانَ صَفْ طُورِهَا صَفِيرِ  
نَسَاتُ بَعْلُ الْأَسَدِ تَضَعُهَا لِحَا فَلَذَلِكَ تَقْسُوتَانُ  
وَتَكْلِينُ

يَا حَبِيبًا مَا الْوَرْنَ وَجَدًا بِالْقَاصِدِ جَنَابِ السَّيْحُونَ

لَمَقَالَ مَرْنُورِ الْمَهَابَةِ حَاجِبٌ لَكِنَّهُ سَوَالُهُ مَقْشُورُ  
وَاعْرِ لَا تَصْغُرُ الزَّلِيلُ بِسَابِعِ ضَرْبٍ أَوْ لَا يَنْظُرُ الْمَحْكِينُ  
مَرْضَتْ مَوَاهِنُهُ وَارْهَفَ عَزْمُهُ مُوَافَقُ الْمَفْرُوضِ وَالْمَشْنُونِ  
ذُو رَاجَةٍ مِنْ بَرِّهَا وَعَقَابُهَا فِي كُلِّ سَارِقَةٍ مَسْنِ  
وَمَشْنُونِ

تَحْرَى مَا نَفَعَ الْوَرْنَ أَفْلَا مِمَّا فَكَلَمَهَا بِحُرُوفٍ سَفِينِ  
وَنَالَ مَا أَعْنَى الرِّجَالِ كَمَا نَالَ جَدُّ وَاسَاءَ الرِّبَاذُ بِحُورِ  
أَمْعِدْ صَرَحَ الْمَلِكِ يُعْطِي شَانَهُ مِنْ نَعْدٍ مَا نَرَتْ عَلَيْهِ شَوْلِ  
اللَّهُ حَارَكَ مَا أَبْرَشَ ثَمَارِ لَا نَعْنُوا الْخَطُوبُ لِأَمْرِهَا  
وَتَهْوُونَ

جُنَّ الَّذِي نَغِي مَقَامُكَ فِي الْغَلَا وَرَوْمُ سَاوِكَ وَالْجَنُونَ  
وَقَعَايَا لَا تَمُضِي رَادَتُهَا إِذَا مَا صَاحِبُ الْأَفْعَالِ قَدَّ وَالسَّيْنِ  
لَا زَالَ يَأْمُطُ لَهُ وَفَوْقَ الرِّجَا وَنَزِيلُهُ النَّاسِيدُ وَالتَّمْلِينِ  
وَمَرَّتْ مَوَاهِنُهُ وَرَأَوْهُ مَرَّحَةً فَتَشَابَهُ الْمَلَكُوتُ وَالْمُوزُونِ

وَقَالَ

هَيْئًا لَكَ الْبَحْجُ الشَّرِيفُ وَجَدَاكَ الرَّيْجُ مَا هَوَلَ الْمَنَارُكَ بِالْأَهْرِ  
لَذَا فليَعُدْ مِنْ غَامٍ مَقُولُ حَجَّةٍ لَكَ الذَّلْفُ فِي كُلِّ الْمَازِلِ وَالْأَجْرُ  
يَخْتَرُ أَشْيَاءًا بِحُورٍ وَتِيهِ الصَّفَا وَيَلَا دُمُوعًا بَعْدَ فَرْقَةٍ الْخَبَرُ

وَقَالَ

بِغْنَى حِكَايَةِ أَيِّ حَبِيبٍ الْمَيَزِي

وَدَعِ الْحَالُ لِمِزْطَرَفِي مِثْلَ اعْطَافِهِ وَلَا طَرَفَ غَيْرِي  
ظَاهَرَتْ عَنْ هَوَاهُ أَمَا يَسْتَمُ الْحَاطَةُ لِسَهْمِ الْمَيَزِي

وَقَالَ

بِرُوحِي غَيْرِي لَنْزِي حَتَّى يُلْحِظَ فُلْحَشًا غَيْرِي  
يَحْدُغُ عَنْ السَّهْمِ مِنْ لَحْظِهِ وَسَهْمُ الْغُرْبِ سَهْمُ الْمَيَزِي

وَقَالَ

قَالَتِ النَّاسُ فَلَا رَدَّ عَدَا بَعْدَ مِثْلِ الْفَقْرِ ذَا مَا لِي غَيْرِي  
لَا وَعَلَيَا لَيْكَ مَا يَغْزِي مَا أَعْيَا وَزَنَّهُ غَيْرُ الْفَرَضِ

وَقَالَ

فَمَا بَعْضُ قُرَابَةِ الْمُنَابِلِ إِنْ لَبِغْنِي عَلَيْهِ بِالْأَسْلِي

وَبَطِيبِ أَفْوَاهِ الْعَوَازِلِ ذَكَرُهُ حَتَّى أَهْمَلْتُمْ تَغْيِيرَ الْعَازِلِ  
رَشَارَفَتْ مَدَامِجِي فِي حَبِّهِ بِالْقَتِيلِ بِلِي حَبِّ الْقَاتِلِ  
رَلْتُ عَلَى حَفْنِيهِ فَبِأَيَّةٍ رَلْتُ عَلَى الْمَلِكِ كَيْزِ قَبْلِ  
بِكَابِلِ

وَنَاهَتَا لَا هَوَا لِيهِ نَاهَتْنِي مَعْنَى السِّيَادَةِ لِلْمَلِكِ الدَّالِ  
مَلِكُ نَائِتِ الشُّبَيْثِ ثُمَّ رَأَيْتُهُ فَوَحْشَةً أَعْلَا عَلَى الْمُطَاوِلِ  
وَقَصُرَتْ عَنِ الْحَرَمِ قَصْدُهُ فَوَحْشَةً أَدْنَى لِمَا الْمُنَاوِلِ  
مَعَلَتْ شَمَائِلُهُ صِفَاتِ جُدُودِهِ نَقْلُ الرِّاضِ عَنْ الْعَنَامِ  
الرَّاحِلِ

وَحَدَّثَتْ فِي الرُّوعِ السَّيْفُ مِيرَ الْقَاصِدِ بِالْجِدِّ الْفَاضِلِ  
وَسَقَى السَّانِ رَأْعَهُ حَتَّى ارْتَوَى فَلِدَاكَ هَضْبًا أَوْسَعَ الدَّالِ  
يَا بَنِي الْمُلُوكِ السَّادِينَ حَسَى الْهَدَا وَالرَّافِعِينَ قَبَابِهِ مَعْوَالِ  
وَالْحِيَاصِينَ عِدَاتِهِ يَتَوَاضَعُ صَارَتْ لَطُولُ صُرَابِهَا  
كَمُنَاطِلِ

أَيْدِيهِمْ فِي الْأَرْضِ نَعْ زِلَالُهَا وَنَحِيطُ أَرْجُلِهِمْ أَمَّا زِلَالُهَا



من مبلغ الأهلين عني اني ناكاه فزت فوق ظن الآمل  
واخذت من رتب الزمان امانه وقبضت حق ما ربي الكامل  
لا حور في دهر وفيه نمدح وتحت مناسيه بدي العارل

وقال

كأت للفظ رقه صر الزمان عما استحيقت  
صرفت ما عن فكرتي وقطعتها من حيث رقت

وقال

في الريق شكر وفي الامداغ تجيد هذا الدمام وهانك العاقبت  
الراح ريقه من اهوي فلا عجب ان راح وهو على العتاق عرسيد  
وفي لواحظه للمطبول هوا ومن يفر على احسانه سود  
ما اعف ليك بلفاني بشفك دمي طمى القاد وهو محبوب  
وسودود

كانه صنم في الحرس مع هذا وان فيه الاقلب حبلود  
طل الذوات ممدود بقامته للناظرين وطلع الشعر منضود  
كان لك الال في مقيله ما ينظر في القزطاسر بحسود

الثالث السحر الحافظا محله وكل ذي لسر خاشاه معقود  
والمعنى امد العلاء في طرق طرف المبروق ما يغاز مسلود  
له ال السور تقرب بيقوت سر ومدا على الباعبر بعيد  
تعودت معانیه ساعته فاعجب لغض له كمال الورق  
تخريد

ناهيك منها يسميه الوردى قلالة ال غرض العلى تشديد  
تصيد الملك انواع الراجح به ان الملوك على علاها صيد  
في كفتن قطان لا في القول تمنع اذا اراد ولا في الفكر  
تصديد

له على الراي تقب ومطلع وفي المقاصد تصوير وتصعيد  
ناسد الموالية وقاصد في الود عطف وفي الاحيان تركيد  
شاشدك الله في ودعيت به شطر ان العبر لا يالوه محمود  
راجع يقينك في ودي ودع عصا الرايهم في اقتراري  
منك تفنيد  
وارد مقال عداء لا اعتبار به ان الردى على اهلبيه مردود

لهذا ذكرني اضغان مناقضة في القلب وقد في الخرس تيريد  
حاشا شاك من الام قلب فتى مامنه الاموالاة وتوجب  
ل من مبادي عري فك فرط ولا فمر المعاي عن ذكره مشدد  
فصل اقل وضح الشيب متضح بعد الرشاد وليا الصبا  
سود

ان كنت اظهر ذاك لئلا ضممه ولا وفي اسرعاك مقصود  
ل كلف ماست سر صر ومنعطف فادراك في احاي مضاد  
ولتثالة شيا الصانع بها صنف في كور ومحتود

## وقال

احرث لهم رواية نا اثاروا الله بمقتضى الشرط العزيز  
اجان نادر من عليهم فيا عجا المندرج بحجير

## وقال

يعلت لرجو ذافلامه رسع ومنطقه بارع  
الاطلع الخطر ملته فاحذا الريل والطابع

اهل الصب يوم جد رحيلكم تعبان من الوحد واللوام  
تخفي بكمه ملون ادمع فكانها الارهاق في الاكام

## وقال

ان غار من المدام اذا لم امروا الكاسر منسما  
فلنا بصل المساء اذ حقا حقا واشرب في الدحي دمه

## وقال

سدا على ولا نكرا ولا عجا واعقد لبيتك في اموالنا  
فالخر على الناس نفسا بالعلم شرفت كاحرت عليهم قبل ذاك ابا  
اما القهر فقد نفقت كاسله حتى جعلت له بين الودي

سبا

بقوله ولدي عليا لظنه كانك اليمر حتى نغض ما وهبا  
شكر الهام من معار عنك طالع لوان طالعها للبحر ما غرما  
ستلم حشما في غيرنا طره هدا على انه في الذوق قد عرنا  
وغاي منسات الفكر سافه ولو تجب ذاك التورما هجا  
عرسه اللفظ احاد اليراع بها على الطور من ربا البار والعربا



تذكرت عمد جيرانهم فشدت فيهم بأعق نشير نسيم صبا  
ورق مخزى حذب وهو حينئذ دمع جري ففضي في الرقع ما وجبا  
لمرسله الأحوال فأبلة عودنا سنحنا للعقول سببا  
وامدح عذوبه العاطف شغفه قد استوي عن ذكها النبا  
واللهيا

عدت غراب منشها فواسفا وواصل على بعد فواطربا  
من ابتله فذاك الباب ياديه فاعترى ساجدا الانداح مقربا  
تاكثات مسعى من سنا ظله فراح يحمل من افلامه خطبا  
حلفت انك اذ لي من حصى قلما سى الدبع واذا لي من  
نحكا ادبا  
اليه لو اماها الفخر ما شبله البية في دبل الدبحي كدبا

### وقال

اذ لي سنا الرقع احتايه لها وجاربه يدا لاشوا فاجنبا  
واستخرج لبك كناس حاجر مقام على عجايبه زهبا  
صبرى شرعه في الحياضه فمال الى اذبال الوشاء صبا

نحا الهوى فيك العايي فصر بعامل القدر لا ينقك متصببا  
مقسم الدمع والاهوا بحسبه من الصدور وبين الناي متنبها  
دووجه محارى الدمع قد فرضت وخاطر يد الانشوا  
قد وجبا

لا تمحنه ملته فاحذت بينهما عنه في بحر الكاس ربا  
ما سارى الرقع اما قصر لعدا لرشى من ريان السبل ما عذبا  
حدث عن الحراود معي ولا حرج وانقل عن النار او قلبي ولا دما  
واندرك على الهرم العزى على غرا فحذا عسر فارقت  
وصبا

وقل الارض ما بال اعلا فقد طيت من اجل هذا الشغف والشنا  
واهتف بشلواي في معناه ان ي في المرات عربا حرا عربا  
تقطار للعلم والعلماء ما تركت له المناهى سوى هذا وذا  
اربا

دال الذي اردع الاثر فكرته مال عزانه ليس العلم لعبا  
وفي الحكاه في علم وفي عمل هذا وعارضه في الحدا لثبا

وَجَانَتْ فَضْلَ مَرَاهِ فَضَائِلِهِ فَرَاخٌ فِي حَالَتِهِ يُعْمَرُ الْأَرْضَا  
دُ وَالْمَتَارِ حَرَّتْ عَنْهُ الْعِلَاجُ حَارَاتِ سَادَهَا عَنْهُ أَبَا فَا  
مَتَّ أَفَاعِلُهُ فِي الْفَضْلِ وَارْتَهَ فَمَاتَرَاهُ غَدَاهُ الْمَدْحُ مَضْطَرِبَا  
لَدَيْ مَنَاسِهِ فِي لَفْظٍ مُتَدَحٍ حَتَّى حَتَّنَا نَبْدَا ذَلِكَ السَّيَا  
وَطَاعَ الْفَكْرَ عَنْ سَنَاءِ سَيِّئًا فَا رَأَى غَيْرَ إِنْسَانٍ عَنْ

التَّحْيَا

تَقْنُواخَ فِي الْمَعَالِي وَالْعُلُومِ أَخَذَ طَلْعَ الْكَلِّ أَفَاقَهُ شَهْبَا  
مَنْ كُلِّ دِي قَلَمٍ مُضَارِيهِ سَفَا لِدَوْلَةٍ لَمْ يَدْفَعِ لِنُومَا  
إِسَارَتِي عَلَى مَضْرُوحَةٍ وَلَا عَلَتْ أَفْعَادُهُ وَلَا

خَلَا

مَهْدِي الْمَعَالِ لِأَسْمَاعِ الْوَرَى دُرًّا وَمُطَرِّحُ الْخُودِ فِي أَيْدِيهِمْ  
يَعْبُونَا أَدَانُ طَوَالِ الْمَلَى وَبِهِمْ مَقَهْ طَرَفُ الْمَقَلِ بِالْأَحْلَالِ  
مَا اسْرَلَا اسْرَلَا سَكَتَهُ نَحْبًا مَانَهُ الطَّرِيقُ قَلْبَا

نَحْبَا

حَرَّتْ لَفْظَتِي الرُّومِي قَائِلَهُ مَا نَظَلَ الرُّومُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبَا

لَوْ أَنَّ فُحْلَ كَلْبِي شَامَ بَارَقَ فَا أَسَى لَفَ عَلَى حَشْوِيهِ الذَّنْبَا  
مَلَكٌ الَّذِي لَفَتْ فِي الْخَشْرِ غَايَتُهُ وَلَمْ يَدْعُ لِنَفْسِهِ نَعْدَهَا رَتْبَا  
حَتَّى اغْتَرَى الدُّرَّ وَاسْلَاكَهُ صَرْفًا وَالمُنْدَلَا الرُّطْبَا وَطَائِعِ حُطْبَا  
نَاسِدًا سَرَّ نِي مَسْرَاهُ فِي نَجْمٍ لَمْ يَسْتَطِيعْ لَهُ دَوْفَكَةَ طَلْبَا  
هَذِي مَدَائِكَ الْحَسَامَا تَرَكْتُ لِلْحَمْرِ وَالْخَلِّ لَاضْرِبَا وَلَا ضَرْبَا  
مَتَى أَتَانَهُ هَذَا اللَّفْظُ مِنْ كِتَابٍ مَلَا فَا مَلَا مِنْ أَوْصَافِهِ  
الْكُتُبَا

شُكْرًا لِأَوَّلَامِكَ الَّتِي حَرَّتْ لِمَدَا فِي الْفَضْلِ الْقَوْلِي بَاغِي شَاوَهُ  
حَلَّتْ وَاطْرَتَا الْمَصْنُوعِ وَحَرَّتْ بِهَا حَصْلَ التَّبَلُّغِ فَسَاهَا الْوَدَى  
الْبَعْبَا

وَقَالَ

مَسْتَوْعُ لَفْظٍ فِي الْعُلُومِ مَلِكٌ فِي الْفُوقِ تَمَثَّلَ الْمَحْوُظِ  
حَفِظَتْ فَوَائِدَهُ وَضَاعَ لِسَانُهُ فَا هَجَّبَتْ لَهُ مِنْ ضَاعِ مَحْضُوطِ

وَقَالَ

وَدَارِي عِلَّتْ وَدَرَا عَلَى الدُّورِ مَلِكًا عِلَّا رِضَا الْمَلِكِ عَلَى الْوَرَى  
مُطَابَقَةُ الْأَوْصَافِ أَمَا لَيْسَ مَهَا فَتَحَ وَأَمَّا أَوْهَا فَتَكْسُرَا



لَمَرَفَهَا التَّذَهُنَا وَرَوْضَهُ مَلِكُهُ مَا أَحْلَا نَسَاءً مُكْرَرًا  
وَسَدَّهَا رُبَّ الْفَضَالِ فَالْتَدَا فَاجِدَا دَارَ الْفَرَاءِ وَالْقَدَا  
تَذَكَّرُهُ دَارَ النِّعَمِ بِطَيْبِهَا فَشَعَى لِحَاثِ النِّعَمِ كَأَنَّمَا  
لَقَدْ بَادَرَهَا فِي الْحُزْنِ يُوسُفُ فَأَعْدَتْ شَاعَ بِرَأَاهَا الْفُلُوتُ وَتَشْرَى

### وَقَالَ

٤ عُلِقْتُمَا عِنْدَ حَالِهِ الطَّلَا نَحْيَ عَلَى عَقْلِ الْحُبِّ وَقَلْبِهِ  
مَحَلَّتْ بِلَوْلُو نَغْرَهَا عَنْ لَأَثْمَ فَنُطُوقَ بِمَثَالِ مَا مَحَلَّتْ بِهِ

### وَقَالَ

بِفَرْدِكَ عِنْدَ مَوَدَّةِ اسْتَلَيْتَ عَنْ أَهْلِهِ  
وَكَبِتَ عَقْدَهُ رَفَعَهُ بِالْمَلِكِ مَا مَحَلَّهُ

### وَقَالَ

شَرِبْتُ مِنْ كَثِيرِ الدِّمَا حَمًا فَلَا مَوْنِي عَلَى بَرَكِ الطَّرِيقِ  
بِكَلْمَتِهِمْ أَنَا عَلَمُوا بَابِي خَلِيعَ اسْتَهَى شَرِبَ الْعَيْتِيقِ

### وَقَالَ

بِأَمُولِهَا مَلَأَ مِنْ حُبِّكَ اللَّهُ لِمَا صَحَّ مَعْنَى الْقَلْبِ مُضَاهَا

هَذَا الْحَبِيبُ وَدَانُكَرِي وَذَا حُلْدِي رَاحِيَهُ نَقْلًا لَوَائِيهَا  
أَيُّ لَاعِلِمِ الرِّثْمِ شَدَّاجَتُهُ فِي تَرْكِهِ غِرَانِ الْفَتْرِ تَحْوَاهُ  
سَاجِي اللَّوَاظِ خَمْرِي مُقْبِلُهُ دَاجِي الدَّوَابِّ يَسْذُرِي بِحَيَاةِ  
أَن كَانَ لِلْحُبِّ شَخْصًا فَهُوَ مُنْجَتُهُ أَوْ كَانَ لِلْحُبِّ لَفْظًا فَهُوَ  
مَعْنَاهُ

أَعْدِيهِ بِدَرِّ اسْقَابِ الْعَصْرِ مَرْدَةٍ وَفِي النَّارِ عِزِّ الْعَبِّ لِقِيَاهُ  
لَوْلَا بَكْرُ لِحْظَةٍ خَمْرًا وَمُرْشَفُهُ مَا عَرِدَتْ عَنْهُ وَاهْمُ عَطْفِهِ

### وَقَالَ

أَقِيمَا فَرَوْضَ الْحُزْنِ فَالْوَقْتُ وَقْتُهَا لَتَمُتْ ضَحْيٌ عِنْدَ الرُّوَالِ نَدْبَتُهَا  
وَلَا تَحْلَا عَنِّي بِأَقْوَانِ مَعِ مَلُونَهُ الْكُويُّهَا أَنِ كُنْتُ نَفْسًا  
أَعَابِيَهُ عَنِّي وَفِي الْقَلْبِ شَخْصًا كَانَ مِنْ عَنِّي لِقَلْبِي نَقْلَتُهَا  
بِقَوْلُونِ كَمْ تَجْرِي لِحَارِيهِ بَكِي وَمَا عَلِمُوا النِّعَمِي لَكَمْ قَدَفَقَدْتُمَا  
مَلَكْتُكُمْ جَمَاهَا أَلَمْتُ فَيَكْ رَحْمَةً فَانْتَهَى الْفَتْرِ الْحَبِيبِ  
سَسَنَاهَا

الْأَفِي سَبِيلِ اللَّهِ نَمَسَ حَيَاتِي وَأَنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتِ الْمَنَارِ فَأَحْمَتُنَا

تَحَرَّفْتُهَا دَهْرًا بَيَّيرَ أَفَاعَتْتُ دَوَامَ الْأُسَى بِالسُّتَى لَا عِوَضَ لَهَا  
وَقَالَ إِنَّمَا شَرُّ الدُّنْغِ رَاحَةُ وَتِلْكَ لِعَمْرِي رَاحَةُ قَدْ نَكِرْتُهَا  
هَلِ الدُّنْغِ إِلَّا مَحْجَه قَدْ أَذِنْتُهَا عَلَيْكَ وَالْأَهْجَه قَدْ  
عَلِمْتُهَا

نَجِبْتُ نَفْسِي نَعْدُ بِكَ فِي الدُّخَى وَأَمَّا أَجَادِيكَ الْكِرَامُ فَفُتُّهَا  
وَقَالَ نَفْسِي مَا لَكَ بَعْدَ نَعْمِ كَوْنِ الْأُسَى وَالْحُزْنَ فَقُلْتُ هَا  
بِكُنْكَ لِلْحُسْنِ الَّذِي قَدْ شَهِدْتُهُ وَلِلشَّمِ الْغُرَى الَّذِي قَدْ  
عَمِدْتُهَا

دَرَوْضُهُ أَنْزَلَهَا غَضْرُ قَامِيَةٍ لِعَمْرِي لَقَدْ طَابَتْ وَقَدْ طَابَتْ نَيْبَتَا  
وَحَزْنُ فَلَا يَمُوتُ مَمْتُهُ وَأَتَمَادُ بَارِ الْظُّمَى جِزْزُ الْفَلَاةِ وَمِنْهَا  
كَأَنَّا طَمَحَ الْجِسْمُ بِكَ وَأَزْدَتْ أَدَانْدَتِي فِي الثَّرَائِصِ نَيْبَتَا  
رُوحِي مِنْ أَخْفَا أَدَانْدَتِ قَبْرِهَا جَوَائِي دَلُوا أَعْلَمْتُهَا لِعَقْمَتَا  
خِيَتِهِ خُسْنُ كُنْتُ مُغْشَطًا بِهَا دَاكِرٌ عَمَى الزَّوَابِ  
رَفْنَتَا

وَأَنَّهُ قَدْ كَانَ لِي جُرْسٌ عَطْفًا مِلَقًا الْأَنْدَاهَا وَحَسْمَتَا

إِنِّي ثَرَا الْحَسَنَاءِ وَالرَّبِّ مَيْتًا وَغَزَّ عَلَيَّ سَمْعُ الْمَتَمِّ صَمْتَهَا  
كَفَى حَزْنًا أَرَا لَمْ يَجِزْ عَلَى الْأُسَى سِوَى أَنَّهُ تَحْتَ الظَّلَامِ نَيْبَتَا  
وَسَمِيقُ الْفَسَاطِ عَلَيْكَ رَقْفُهُ كَأَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْغِ نَظْمَتَا  
فَصَنَّتْ مَا فِي الْعَشْرِ نَعْدُ بِكَ لَذَّةً وَلَا فِي إِنَارِ الْوَيْبَتِ بَلْغَمَتَا  
سَلَامٌ عَلَى الذَّنَاءِ قَدْ دَخَلَ الَّذِي تَظَلَّمَتْهُ مِنْ أَجَلِهِ وَأَرْدَنَتْهَا

## وَقَالَ

كَأَنَّكَ مِنْ وَحْشَةٍ تَحْتَ الثَّرَادِ يَا سَيِّدَ أَمْرِي فِي حُزْنِي لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ  
سَقِيَا لَعْنَتَكَ وَالْأَيَّامُ عَاطِفَةٌ وَالْقَتْلُ لَسَحَابِ زَيْلِ الْهَاجِرِ لَا  
وَالسَّمْعُ قَدْ صَمَرَ عَنْ بَحْوَى عَوَازِلِهِ وَسَيْفُ لِحْظِكَ عِنْدِي  
يَسْبِقُ الْعِزْلَا

حَتَّى الْمَسْمُومُ طَلَعَ النِّيَّةَ مِنْ رُطْبِ الرُّزْرِ وَلَسَرِ الطَّلَعِ أَرْجَلَا  
فَبِمَا أَنَا مَعْطُوفٌ عَلَى سَكْنٍ تَحْرُكُ كَأَنَّ الْأَيَّامَ فَأَنْشَقَّ لَا  
أَشْكُو إِلَى اللَّهِ بَيْنَا لَا انْقِصَارَ لَهُ وَرَحْلَةُ النَّوَى لَا تَنْشَقُّ  
الرَّحْلَا

فَلَمَّا أَرْنَاتُ النَّفْسِ تَسْعُدُنِي مَادِعَ الْوَرْدِ لِلْبَذْرِ الَّذِي أَفْضَلَا



لهني عليك وهل لهني نافع  
إذا تحددت مع العير وانهملا  
لمنك الدهر من أوقات منطري  
الأواخر عمر تدب الأول  
وشره يتلقى الحزن رأيتها  
كأنها تثبت السرج  
والوجلا

حديه الظهرا لا رابطها قد اسم  
جباب المقصه للفضلا  
استوف الحسد المضى لا ندمها  
من رأى ناديا يشوق<sup>الطبل</sup>  
شما نضلت فودا شيبته  
وقلبه من جدار الحزن  
مانضلا

يا غايا ذهبت أيدي الحمام به  
بعد البومك ماذا المضي  
أنا سحك أي بعد فرقة  
أدنى السير ما قاسيما قتلا  
أوسقى لنا يا بيتنا شغل  
فقد تكرر يقبله للاسي شغلا  
أهنا العطف معان منك  
دي نسق جعلت من بعده نار الأبي  
بذلا

هل لا بعيرك التي الموحاته  
لقد ماتت بك الموت فاحشفا  
هل لا قضي عضك الراهي شيبته  
فأمر عرج حتى قيل قد ذبلا

أفدى الذي كان يعيشا  
أفترع فأبالي إجاد العيش  
أم نخللا  
دعا الخلد على يوم رطلته  
معلت لا ودعا سقي فقلت هلا  
سقم ملكت به معنى الخول  
فإن جاء الخلال بسفها  
منخللا  
ومقله قد طغى أناس  
بأظيرها وكان أكثر  
بشي بالمنا  
جرا

لا لك قريك في دار الغم غدا  
إن كان قلبي المغامر هوأك  
سلا  
نائمة الصبر أما بكل منجته  
فقد أقام وأما صرها فخلا  
سقي صرحك رضوان ولا برحت  
ركايا السحب في أقطار دلا  
ما أجز العيش وعنى فانت  
بع أما فانت باكاف التراب فلا

## وقال

همرت بدع القول همر المباين  
فلا بالمعاني ولا بالمعابر  
وكشف اعلى سحبه أو قرنه  
وقد بدت مني أجل القوارن  
توت في مهاوي التراب  
كالنرجال صا فحقت ان التراب  
نقض المعادن

فوالله ما أدري لحسن  
لأن نبح جفوني أم لخلق  
مجانسن

دفتك ما تحضر الحبيب ولو بدا لعينك كالي طنتك دافني  
هنا على الامام بال ذواتنا اشتد البلاء لئلا نكل كامن  
ال الله انك سوا نوتر فقد كانه على ليوم الجسر نور  
الغائب

فقدك والرائق والصابا لك من فقد لفقد مقارن  
وكت احاف المنز قبلك والنوا قاصي لا اسي على ارباب  
كانك بادرت الرجل تخونا على من الحسن الذي  
هو فاشي

وربك من سنك ملحمة وتترك يد بعد هاكل كاي  
الشي قواما شغل الجسر ربحه فافيه من عيب بعد اطاع  
ووجها على عن حسيه كل منم ولخطار دوى عن طرفه

كل شاذب  
قوا اسفا حتى اوسد في الذي قد نرى الردا منا مقبلا لطا  
وبالستغري في القبه هل اري بحاسنها ما يبرك المواطن  
رساقه ذاك الخطر فوق سراطه وندار ذاك الخدير الموان

سقتك عوادي المزن طامي لا القرب طوعا للزمان المحارن  
تشكوت زانا حار بعد اجتي وبالغ العذوى وبالصغابن  
فلو طاب طابت حياتي بعدهم ولتبا لافهم بطلعه خاين

### وقال

سقى الله جسمنا منك اودى به الضار اودى بعني الباء والسند  
وقد كان مسلول لا يبع حشرتي فكيف به ينجي النري وهو مفند

### وقال

اناركة بالخزن قلى مقدا ودنعي على الخزين وهو طلق  
يقولون قد اخلقت جفك بالبا نعم ان حني باليك اخلوق  
دعوا الدمع للجفر الفرح مواخا ما علمت الخرد وهو ق

### وقال

رعى الله للعلماء قط سيادة يذو رعليه كل علم وسودد  
متجت موسى شاما نار ذهبه تجد خيرا عند هاجر موقد

### وقال

تطفي مكرمات الجمال تدعو اللسان للصدجيه



قَاحِلُ نَظْمٍ وَتَرَى لَهُ فَا رَوَى الصَّحِيحُ فِي مَدْحِهِ

ع  
وَقَالَ  
نَقَلْتُ وَجْهَهُ الْمَلِيعَ وَقَدْ وَارَى زَارِ الصَّالِ الذِّي كُنْتُ أَمْلِكُ  
مَاعْدَارَ الْمَلِيعِ دَعْنِي فَا بِي لَسْتُ فِي ذَا الرِّفَاقِ مِنْ خَلِيقِكَ

ع  
وَقَالَ  
قَدَرْتُ مَوْزَانِضُبُوا إِلَهُ حَبَابِمْ جَلُوسًا الْفُؤُوسَ  
لَقَدْ ذَفَّ الرِّفَاقُ مَلْحًا رِكَادًا بَارِئًا نَعَانِقَهُ الْعُرُوسَ

وَقَالَ  
فَلَا زِلَ الدُّرُودُ أَعْلَتْ قُدْرِي وَصَحَّ الْمَوَدَّتُكَ انْتِسَابِي  
الْمَنْزِلُ بَلَّغَتْ الْأَفْوَحَ نَعَتْ لَكَ الْهَلَالُ مَعَ الشَّهَابِ

وَقَالَ  
بِأَمْرِ طَالِجِ مَشْرِى كَرَمِ نَوَالِ دِينِهِ لِلْأَمَالِ مَحْيَا  
فِي أَيْتِ الْبَرَامِكِ عَائِنُوهُ وَاعْمُوهُ نَعْمَ الْخَلْقِ سَقِيَا  
مَنْحَ حُزْنٍ وَنَعُورِ فَضْلٍ وَلَا خَالِدُ وَيُؤْتِ حَيَا

وَقَالَ

الْأَلَسْتُ حَلْتُ مَا مَكَ مِنْ ضَمْنِي عَلَى أَنْ لَمْ مَنَّهُ الْإِنْفَا وَلَكِ الْآخِرُ  
فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَتَى مَا عَتَا الرَّحَامُ لَسْتُ غَيْبٌ مَنَا وَلَا مَكْنُ الدُّقْرِ  
أَحَاسِيكَ مِنْ ضُرِّ الْمَدَامِ وَأَنَا مَطْلَعُكَ الْغُرَا لِيَتَرَفَعَ الْبَصِيرُ  
وَلَا تَحْزَنُ مَا يُوحِي الصَّبْرُ مَرَّةً كَالِكِ بِالْثَغْمِ وَقَدْ وَجِبَ الشُّكْرُ  
وَحَقُّكَ لَا خَابَ الدُّعَا وَلَا دُجَامَا لِحَالِ الْإِرْتِمَاسِ الْبَدَدُ

وَقَالَ

ع  
أَعْدَى تَغْرِيكُمْ دَعْنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَلُوزَ يَوْمَ الْمِيرِ تِلْوَنِيَا  
مَا هَا جَرِي لَاحِظٌ دَسْتُ سَوِي تَحْزَنُ مِنَ الْخَوَافِ لَا يَنْفِكُ لَسْجِينَا  
لَا نَسْأَلُ مَا آخَرِي مِنْ فَيْضِ الدُّعَا مَلِمَ وَقَدْ حَرَى مِنْ  
عَدْرِكُمْ فِينَا  
سَارَ الرَّحَا فَا رَا عَيْمُوهُ لَقَدْ عَرَتْ بِدُورِكُمْ أَمَالُ سَارِينَا  
كَفَّ السَّيْلُ لَاحِظًا نَقَصْنَا وَخَصَمْنَا فِي سَبِيلِ الْحُبِّ قَاضِينَا  
نَحْنُ عَلْنَا وَنَحْنُ لَلْأَسَى تَرَا شَتَانَا مِنْ طَائِفِكُمْ  
وَجَانِينَا  
وَلَسْخُ السَّعْرِ مَالَقِي فَحَرَّتَا حَتَّى نَظَرَ تَشْيِي السَّعْرِ بَانِينَا

كونوا كما كنتم بآباءكم ومفتقرا الى ملكوتوا من الدنيا كما كنتم  
اباوان عديت فبنا عمود لم من الدنيا هم للعبد واعونا  
في قلة العتق وميدان حلتهم نحن المصلون او نحن  
المحلون  
لا نقبش الوحد الامر حوايجنا وبتق الدع الامر ما قينا  
حمر من اغنا صف مناظرا سود منا هنا بيض نوا صينا  
لو كان في الالف منا واحد فدعو من عاشق كالهوا يا يعونا  
من استغلنا تكدرا العوام لم لم سر خوف ذرور العبد  
ما صينا  
لكم وجلال الله يجلوكم تسرفون جميل من نوا البنا  
وتصرفون لا قوام مودتكم عنا وانصرت عنهم مساعينا  
هي الخطوط بعينها ما وهيت ولا نقل عالنا عري ولا دوننا  
بغنى ما ندن ههنا مع تمايله وقس على ما نزل السائر  
والشينا  
هنا ما نزل غرا سدا انعم كف الفلان فال الدهر سلتينا

لله در فلان الدين من رخل سر دنا ورضى بالتقدي دينا  
فتي تضاعف امان الرجا لمن سعيه وراه بعد مغبونا  
حر لا تقف جمع المال راحته حزن الاضانه في  
الاسمانونا  
لستمع المال ملبولا بانه ويظهر القول في علماء موزونا  
ويصبح المدح الا في منابه كالبكر راجعا الاقلون عينا  
نعم الما دلجاء او نوال يد في حادث الدهر مجينا وروينا  
كادت عطاياه ان سقى مغطلة لان بالها لم يبق  
سكنا  
وكاد من لطف العاظم حمة ترد سايه المفتي مفتونا  
نا حائل الطرف في السادات قف محي من لسر حياج تغرنا و  
لنا نسيمه احلا لا وتكرمة وقدر العلى عن ذاك  
يغنيننا  
شمة تحدا حاما نور طلعه الله لم نزل بالفتح مقرونا  
واما ما من القاصدين فزال فيهم رشيد الراي مامونا



تَرْبِكَ أَفْلَامَهُ فَيُخْرِجُ رَاجِيَتَهُ فَلَا تَمَاقُعُ الْأَمَالِ مَشْحُونًا  
كَأَنَّمَا وَهِيَ بِالْأَلْفَاظِ مَطْرَبُهُ فَصَحَّ تَحْيِيدُ عَلَمِهَا الْوَرَقُ تَلْخِيصًا  
فِي كِفَايَةِ تَلَقُّقِ الْخُودِ مُفْتَرِضًا لَدَى عِلَالَةٍ وَوَحْدٍ  
الْعَزْمِ مَسْنُونًا  
لَهُ نَجْمٌ مِنَ الْأَرَارِ تَعْرِفُهَا صَحَّةُ السَّعْدِ جَدًّا وَتَحْمِيصًا  
وَفُكْرَهُ ذَاتُ الْفَاظِ مَنُونَهُ بِكَارِئًا مَعَهَا جَنِّي السَّائِنَا  
مِنْ بُلْعِ الْعُرْبِ عَنْ سَعْيٍ وَدَوْلَتِهِ أَنْ أَرْعَا دَائِقَ دَابِنِ  
رَبِّدُونَا  
جَرَّ ثَمَانِيَةَ زَهْرَاءِ الْمَعَاظِفِ مِنْ أَعْلَى دَانِشْ بَهْرِي الْمَجْدُونَا  
أَدَارَاتُ قَوَائِمِهَا وَطَلَعَتْهَا فَقَدْ رَأَتْ تَعْلَانِ الْيَمْرُ وَالنُّونَا  
كَانَ الْفَاظُهَا فِي سَمْعِ خَيْرِهَا كَوَالِ الْرَجِيمِ حَرَقَ الشَّيَاطِينَا  
بَابًا حَذًّا فَازِيدُونَا وَحَاضِرِيَّاهُ وَاصِدِيَّاهُ وَدَانِيَّاهُ  
أَنْ كَانَ رَدَادِشِي بَعْدَ غَايَتِهِ فَنَزَارَكَ اللَّهُ فِي الْعُلَايَا تَمْلِينَا  
وَقَالَ  
قَلْبِي رَاضٍ فِيكُمْ مَا حَمَلَهُ فَمَا لَسَمْعِي وَهَكَذَا الْعَدْلُ

أَهْوَى جَفُونَ الْحَسَنِ فَاسْتَنْ وَقَدْ تَرَكَّ الْقُلُوبُ مَشْتَعِلَةً  
وَأَعْيَا تَقْتُلُ الْفَتَى تَحْنًا وَهُوَ شَدِيدُ الْهَوَى يَمُزِقُ قَتْلَهُ  
وَقَاتِرَ اللَّحْظِ مَا بَأَى رَشَاءً مِنْ لَا رَأْيَ جِدِّهِ وَلَا حِلَّةِ  
دُونِ قَلْبِهِ كَمَا الْحُطَامِ جَائِرٍ وَقَامَهُ كَالْفَضِيْبِ  
تُعْتَدِلُهُ  
لِلْحَزَنِ وَالْحَبِّ وَالْكَابَةِ وَالْأَتِيَةِ وَالْعَدُوِّ وَالْمَجَاسِنِ لَهُ

وَقَالَ  
تَعَيَّنَتْهُ غَضًا نَاطِرًا يَمِيلُ بِهِ السُّكْرُ مِنْ نَاطِرِيهِ  
تَحْبِيذُونَ الْقُبَا حَتْمَهُ فَصَفَقَتْ لَوْنِي اسْتِيقَا قَالِيهِ  
وَكَمْ ذَا أَدْوَدَ عَلَى خَصْرِهِ وَادْعَتْ لَاعِنُ عَلَيْهِ

وَقَالَ  
مَا كَرُمًا قَدْ طَابَقَ الْأَسْمُ بِالْفِعْلِ وَأَنْتِي فِي الْفَضْلِ كُلِّ قَدِيمٍ  
لَا تَخْفَسُ لِلْحَوَادِثِ فَاسَلِّ كَرِيمٌ حَبِّ كُلِّ كَرِيمٍ  
وَقَالَ  
أَهْلُ ذَا السُّوَى جَرَّبَ الْجَنَمَ وَكَمْ ذَا جَالِيهِ مَغْدُوفٍ

خُلِقَ النَّاسُ كُلُّهُمْ مِنْ رَأْبٍ وَكَانَ مِنْ الْجِصِّ مَخْلُوقٌ

وَقَالَ

سَرَتْ لِسَبِيهِ الْبَدْرُ الْهَلَالُ وَهَانَ عَلَى أَهْلِ الْمِلْحَةِ حَيَالِي  
خَبَا وَخَصَّهَا عَنِّي وَأَخْلَى رِغْمًا قَاهًا عَلَى وَجْهِ ذِكْرَتِي وَحَالِي  
وَاحْفَتَ الْإِسْقَامُ جِسْمًا كَأَنَّهُ خَلَالَ الْأَسْيِ وَالْبَرِّ عُنُودِ

حَلَالِي

فَاضَرَّ هَذَا الْوَطْرُ فَنَحَا بِمَا عَلَيَّ بِالسَّقْمِ طَيْفَ حَيَالِي  
هُوَ السَّمَرُ نَعْدَا فِي الْمَطَانِ وَنَهَجَهُ وَلَلْمَنَا فِي الْفَرْجِ ذَاتَ طَلَالِ  
أَهْمُ مِنْ ذِكْرِي شَعْرَهَا وَغَمُودَهَا الْقَدْ هَمَّتْ مِنْ سَمَرِ الصَّحْرِ حَيَالِي  
وَلَمْ أَدْرِ هَلْ لَسَطُو عَلَى خَاطَمِهَا لَبْسُودِ جُنُونٍ أَمْ بَيْضِ نَصَائِي  
حَرَامٌ عَلَى حَقِّي النَّمَامُ وَحَبِيبُهَا إِذَا رَضِيَتْ أَنْ الشُّهَادَ

حَلَالِي

أَرَى شَعْرَاتِ السَّيْبِ تُوْزَنُ بِالرِّدَا وَتُذْنُ مِثْلُهَا طُلُوعُ هَلَالِي  
فَمَا لِي رَأَيْتُ كُلَّ مَاضٍ شَيْبَةٍ تَجَدَّدَتْ فِي ذِكْرِ الْحَيِّ ضَلَالِي  
دَعِ الرَّيْحَ تَسُدُّ عَرَقُودًا جَتِي فَا رَقْدُونَ الْمَالِ لَيْتَ عِيَالِي

وَدَعْنِي وَالْأَيَّامَ الْقَتِيضَ وَفَصَا بَصِيرَتِي أَيْدِي الْحَوَادِثِ عَالِي  
أَرَى لَانِ زَيْتَانَ أَعْمَاءَ سَيَادِهِ يَحْلُضُ حُظَّ الشَّعْرِ نَعْدَ مَطَالِي  
رَبِّمِ لِي عِلَاءَهُ نَشْرِي مَدَاحٍ مُوَاصِلُهُ لَيْسَتْ بِذَاتِ كَلَالِي  
طَرْنُ لِي لَصُورِ الْجَبِينِ وَامَّا طَرْنُ لَصُورِ الْبَارِقِ الْمُتَعَالِي  
وَقَالَتْ وَقَدْ زَادَتْ جَمَالَ السَّعَةِ حَمِي اللَّهِ مِنْ عَيْنِ الرِّقَابِ  
حَيَالِي

أَخُو الْعِلْمِ وَالنَّجْدِ يُدْعَى وَبِرَّيْجِي لِيَوْمِ فَعَالٍ أَوَّلِيَوْمٍ مَقَالِي  
لَهُ رُكَّاتٌ تَلُوهُنَ رُكَّاتِي فَيَا لِمَعَالٍ أَيْدِيَتْ بِمَعَالِي  
بِكْفَيْهِ لَسْتُ تَقِي الْحَيَا وَدَعَايَهُ فَتَضَيَّ بَمَاءِ جَالَتَاهُ وَمَالِي  
وَيَسُرِّي وَقَدْ أُنْزِلِي الْحَيَا وَجَبْتَهُ فَلَمْ يَدْرِ مِنْ فَيْتَا طُلُوبِ  
نَوَالِي

وَلَا عَيْتَ فِيهِ غَيْرُ سَبْقِ هَيَاةٍ فَمَا يَنْتَهِيَا مُفْصِحُ بَسْوَالِي  
لَهُ الْقَلَمُ الْمَاضِي السَّيَّاهُ كَأَنَّمَا تَخَادَتُهُ مِنْ فُكْرِهِ بِصَقَالِي  
إِذَا وَسَّعَ الْأَطْرَافُ حَطَّ سَطُونُهُ لَوْ أَعْيَبَ لَا وَرَاقَ تَحْتَ حَجَالِي  
وَأَنْ هَجَرَ السَّمَرُ الدَّوَابِلَ لِلْوَعْنِ فَمَثَلِي فِي صَدْرِ شَدَارِ رَطْوَالِي



بِزَاجَةٍ مِنْ هَتَّ نَوَاحٍ ذَكَرَهُ فَأَرْخَصَ فِي الْأَفَاقِ نَشْرَ غَوَالِي  
حَلَكٍ لِلوَدَى حُدُودِي يَدِهِ فَاصْتَحَتْ دُعَاةَ الرَّجَامِ حَوْلَهُ لَمَالٍ  
وَوَالِ نِدَائِدَ سَنَسَةِ حَامٍ فَأَهْلًا لِبَنِي النَّدَا الْمُسْتَوَالِ  
مِنْ الْقَوْمِ فَرِيقَانِ السَّلَاحُ وَالْوَعْيُ عَلَيَّ انْصَرَفَ لِي  
رَجَابٍ

يُمِيتُونَ أَمَامًا مِنَ الْمِحْلِ الَّذِي وَيَجُونَ مِنْ طَوْلِ السُّجُودِ لِيَا لِي  
أَرَى الْوَدَى يَفْسًا وَكَرْمَاسَةً وَأَرْقِعُهُمْ عَرِيشَهُ وَمِثَالِ  
بَقِيَّتِ مَدَا الدُّيَا إِلَى الْفَضْلِ سَابِقًا وَكُلَّ أَمْرٍ فِيهَا الْمُدْحِكُ نَالِي

وَقَالَ

أَقُولُ لِمَنْ يَشْكِي الْخُطُوبَ وَيَحْدِدُ مِنْ مَوْتَقَاتِ الصُّرُوفِ  
عَلَيْكَ يَا تَوَّابُ سَيْفُ الْعَلَامِ لَا ذَا الْفَقْرِ وَأَمِنْ الْخَوْفِ  
تَجِدُ ظِلَّهُ جَنَّةً وَالْخَانِ لَا شَكَّ يَحْتَظِلُ الشُّبُوفِ

وَقَالَ

أَفَرَى مَلِيحًا فِي النَّصَارَى لِمَا أَرَزَلَ طَوْلُ الرِّقَابِ عَلَيْهِ فِي وَسْوَاسِ  
قَالُوا انْقَطَعَهُ كَبِيرًا فَلَتْ مِنْ رَاحَاتِ قَلْبِ الْمَرْبُوعِ قَطْعُ الْيَاسَنِ

وَقَالَ

فَدَسُّكَ مِنْ مَلِكٍ يُكَابِتُ عَبْدَهُ بِأَخْرِفِهِ اللَّانِي حَكَمْنَا الْكُؤَاكِبَ  
مَلَكْتُ بَهَارَ فِي وَأَخْلِي لَأَيُّ فَيَا نَدَا عَبْدُ رَقِيقٍ مَكَايِبَ

وَقَالَ

نَفَقْتُ بِدَوْلَتِكَ الْعُلُومَ وَطَالَمَا كُنْتُ عَلَى الدُّنَا فَصَاحِبَةً لَهَا  
أَنَّهُ أَكْثَرُ الصَّاعِرِينَ خَمْتُ كَمَا بَدَيْتَ بِأَسْمَاءِ عَيْلَهَا

وَقَالَ

لَنَا مَلِكٌ أَرْتَمَنَهُ رُكُنَانَا وَارْتَشَمَهُ عَاجِلُنَا الْمَكَامِ  
أَفَاضَ الْعَطَايَا فِي مَقَامٍ بَدَا جِلُّ قَامِطِكَ فِي الْجَانِبِ الْعَنَامِ  
فَنَارِ إِلَى الْعَمَاءِ يَذْكُرُ مَا اسْتَمَى وَأَخْرَبَانِي رِزْقَهُ وَهَوَايَ

وَقَالَ

خُذْ مِنْ عَمِيدِكَ مَقْتَنِي نَاقِي فِي الْحَدِّ وَاعِزِّ مَقْتَنِي أَقْوَاهَا  
فَتَمَا لَوَاسِطَاعَتْ لَدَيْكَ جِسْمُهُمْ بَعِثَتْ دُرُوحَ الْمَدْحِ أَوْصَالَهَا

وَقَالَ

لَنَا مَلِكًا جَبْرِ قَصَادَهُ جَبْرًا لِهَ الْإِلَهِ مُكَافٍ عَلَيْهِ

شكرها في الجود مخفية مستطافا الباب فطالديه  
اذا اتته وهو في حجب صار مضافا ومضافا اليه

وقال

ما قول المقام ابد الله ولا زال للسعود لجور  
ولي يا برك الخلق ووافي بخور ام لا لجور

وقال

يا جوهر الفضل ان عدت جواهره حاشي لجسمك ان يتلوه من العرض  
لا ندسمك عن نحر العداه ولا نالوا من السهم ما راوا من العرض  
صحتك الدنيا فليس بها غير الذي في حقول الغدير من

وقال

هنت شهر السعادة مقبلا من افاض على الزري نعماه  
اسعته فك الشاء محبدا فاعجب لم سمع الا صم ثناء

وقال

ايامك ايامه الغر لكها مواسم بلقي الناس بالنز الغير  
من بعد النحر واتو متعنا ما له سامي العله نافذ الامر

تقلدنا فيه ولا يدانم واحسن ما تبدوا الفلايد في النحر

وقال

يا صا الملك الذي كل الرجا والرؤع بين راعيه وحيايه  
هنت عا ممل طرف سابق لسعيه المخدم بخو ملامه  
جمع الشريه والهلال وانما وافى الملك بترجه ولجامه

وقال

كفاني المؤد عتب النان وانقدني من استار الشفا  
وكان ولاي له مخلصا لان الولاء لمن اغتصفا

وقال

اما حياه فعتيرت كما صفو وكل زمانه تحير  
استكدر الايام ما لها بدليل از وزيه الحضر

وقال

هنت ياملك السماحة والهي شهر يزورك الهنا معادا  
نشري به مننا وتلك خندا مفطر الاقواء والاكبادا

وقال



اَمَسْتُ مَا الْمَلِكُ الْمُوَدُّ فِي الْوَرَا الْاَلْحَقِيقَةِ وَالْكَرَامِ حَازَ  
هُوَ كَيْفَ الْجُودِ بَيْنَ النَّدَامَتِهَا وَبَيْنَ الطَّالِبِينَ حَبَّازَ

وَقَالَ  
يَعْنِيكَ مِنْ لَكَ فِي حَتَاءِ مَوَدَّةٍ فَاذَا اَجَلَ الْعَالَمِ لَكَ الْفَدَا  
وَعَدَاكَ اَرْضِي اِنْ تَعَشَّرَ فَاصْبِرْكَ فِي عَشْرِ امْرٍ مِنَ الرَّدَا

وَقَالَ  
يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَرْبِيُّ رُؤْيِيهِ عَنْ كُلِّ فَضْلٍ سَعَاءُهُ عَنِ الْاَوَّلِ  
كَرْهِيَةٍ وَصَلَتْ لِمَنْ نَدَاكَ وَكَرْهِيَتُهُ الْبَسْتِي اَجَلَ الْحُلَلِ  
لَقَدْ غَدَرْتُ فَلَ اَلْاَمْلَاحِ حَاتِرُهُ بَيْنَ الْفَاصِلِ مِنْ عَمَّاكَ وَالْحَمَلِ

وَقَالَ  
يَا مَلِكِي كَأَنَّ ظَرْفَ الشَّهْبِ لَمْ يَمْلَأْ مَا نَظَرَ لِلشَّهْبِ الْوَرَا  
دَمْرًا فِي كُلِّ وَقْتٍ سَامِعًا مَدَّ جَانِبِي مَدَّهَا الْفَكَرَا  
كُلَّ اَوْدَدَتْ مِنْهَا قَصَا حَرَجَتْ مِنْهَا صُدُورُ الشُّعْرَا

وَقَالَ  
فَتَحَتْ لِلنَّارِ ابْوَابُ الْمَقَاصِدِ لَا تَعْطَلُكَ مِنْ حَالِ الرَّحْبِ ابْوَابُ

هَذَا لَهُ سَبَبٌ فَمَا جَاوَلَهُ وَذَالَهُ مِنْ قَالِ الشُّعْرِ ابْوَابُ  
وَقَالَ

لَا تَقْسِيُوا الرِّسْنَ فِي النَّدَامِ ابْوَابُ قِيَا مَنَحَرَمِ  
فَرَقْنِي مِمَّا مَنَعْتَ اَنْ مِنْ جُودِي جُودِ هَرَمِ

وَقَالَ  
تَامَرُ لَارِ عَلَى حَيْتِكَ الصَّبَا وَسَقَى مَرَا عَكَ الْعَنَامِ الْهَامِ  
صَفَتْ بِكَ الْاَعْصَانِ صَفْ جَمَاعَةٍ فَالْغَضُّ اِيَا فَايَمِ اَوْرَاعِ  
دَرَقِي إِلَيْكَ الطَّيْرِ مَنِيرًا إِلَيْكَ فَعَلِمْتُ اِيَاكَ لِلْمُسْتَقَرِّ جَامِعِ

وَقَالَ  
رَعَى اِلَهٌ حَيُّ اَمَوْقُ اَرْجَاءُ بَحْرِهِ كَادَتْ خَالِي لِسْطُ مَنَاءُ بِالْاِنْدَا  
وَسَدُّوا اِذَا هَتَّ السَّيْمُ لَمْ يَدِرْ وَلَا غُرْوَانِ كَلَوْ عَنْ الْمَجْهِدِ الصَّدَا

وَقَالَ  
لِللَّهِ تَصْنِيفٌ لَهُ رُؤْيُ كُرُونِ الْحَبَاتِ فِي عَقْدِهَا  
كَادَتْ تَصَانِيفُ الْوَرْدِ عِنْدَهُ مَوْتُ الْهَيْبَةِ فِي جِلْدِهَا  
وَقَالَ

مَا أَقَرَّتِ النَّاسَ مِنْ مَنَاحٍ وَمِنْ كَرَمٍ وَأَعَدَّ النَّاسَ مِنْ عَابٍ وَمِنْ عَارٍ  
أَهَمَّتْ لَوْلَا أَمَارِكُ الَّتِي اشْتَهَرَتْ بِأَدَانِي الرِّمْنُ الْمُودِي بِاشْتِعَارِ  
دَعِ الْمَكَارِهِ لَا يَرُكِلُ لِعُغْمَتِهَا وَأَعُدَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْجَائِعُ الْعَارِي

### وَقَالَ

مَسْرُوعٌ عَلَى النُّزْوِ وَالسَّعَادَةِ يَا مَنْ شَبَّاهُ اللَّهُ فِي الْعَالِي مَكَانِهِ  
أَتَسْتَهْمُ لِلَّهِ مَا كَانَ يَخْلُقُ مِنْهُ أَوْ طَائِفُ مَصْرٍ وَهِيَ كِسَانُهُ

### وَقَالَ

نَامِلٌ مَكَّاهٍ عَنِ الدَّهْرِ رَضِي وَبَارِئُهُ الْخُطُوبُ تَرَاوَضَ  
بِأَهْلَانَا وَالسُّعُودُ مَقْدَمُكَ الرَّائِدُ عَمَّا تَمَنَّتِ الْأَعْرَاضُ  
سَبَقَتْكَ الْأَخْبَارُ سَفْحُ رَوْضَاتِهِ وَأَفَى عَامُكَ الْفَنَاءُ  
مَا رَأَى مِنْ فَلَصَاتٍ عَامَ سَبَقَتْهُ إِلَى الْعَدُومِ الرِّسَالُ

### وَقَالَ

الْأَفَى سَبِيلَ اللَّهِ نَصْلُ عِيَالٍ وَعِلْمُ عَدَا فِي بَاطِنِ الشَّرْبِ مَخْدَا  
عَلَى الرِّغْمِ مَنَا إِنْ خَامَنَهُ رَوْثٌ وَجَاوَبَا مَحُولَ تَرْبَةِ الصَّدَا

### وَقَالَ

مَا لَلْبَسْدِ الْأَيْلَى صَوْتُ دَائِعِيهِ أَظُنُّ أَنْ أَرْتَشَادَ قَامَ نَائِعِيهِ  
مَا لِلرَّجَاءِ قَدْ اسْتَدَّتْ مَلَاهِبُهُ مَا لِلرَّيَا نِ قَدْ اسْتَوْرَتْ نَوَاحِيهِ  
مَا لِي أَرَى الْمَلِكَ قَدْ فَضَّضَتْ مُوَافَقُهُ مَا لِي أَرَى الْوَفْدَ قَدْ فَاضَتْ

### مَا قَبِيهِ

مَعَى الْمَوْفِدِ نَائِعِيهِ فَمَا اسْفَا لِلْعَيْشِ كَيْفَ غَرَّتْ عَنَا غَوَارِيهِ  
وَأَدْوَعَنَا لَصَاحٍ مِنْ رَدِّيهِ أَظُنُّ أَنْ صَبَاحَ الْحِشْرِ ثَانِيهِ  
وَإِحْسَنَاءَهُ لِنَظْمِي وَمَدَائِحِهِ لِمَنَاسِلَتِ لِنَظْمِي فِي مَرَاتِبِهِ  
أَبْكِيهِ بِالذِّمَنِ جَفَى وَمِنْ كَلْبِي وَالْحِجْرُ أَحْسَنُ مَا بِالذِّمْرِ  
أَبْكِيهِ

أَرَى بِرَمْعِي تَرَامِكُ لَهُ يَشِيمُ قَدْ كَانَ يَذْكُرُهَا الصَّادِقُ فَرْدِيهِ  
أَدْنَى مَا ذُكِرَ جَفَوِي نَعْدَهُ اسْتَفْأَلْنَا رَوْحِي الَّذِي قَدْ كَانَ يَحْمِيهِ  
جَارٍ مِنَ الْمَدْمَعِ لَا يَنْفَكُ يُطْلَقُ مَنْ كَانَ يُطْلَقُ  
بِالْإِنْعَامِ جَارِيهِ

وَمِنْهَا كَلَامُهَا هَتْ بِلَوْعَتِهَا قَالَتْ رَدِّيَتْهُ مَوْلَاهَا هَاتِيهِ



لَيْتَ الْمُؤَيَّدَ لَا رَأْيَ عَوَارِفُهُ فَرَادَ قَلْبِي الْمَعْنَى مِنْ تَلْطِيسِهِ  
اعْرِضْ عَلَيَّ يَا تَلِيَّ سَمَائِهِ حَتَّى الرَّابِ وَابْتِلِي بِنَادِيهِ  
اعْرِضْ عَلَيَّ يَا تَرْغِي النَّجْمُ عَلَى سِرْجِ الْمَلِكِ قَدْ حَلَا

رَاعَتْهُ  
هَلْ لَانِعِ عَمَادِ الْبَيْتِ حَادِثَةُ الْقَدْرِ رَاهُ وَأَوْقَتْ مِنْ مَبَانِيهِ  
هَلْ لَانِي الدُّهْرُ غَرِبًا بِمَنْجَاسَتِهِ وَهَانَ كَوْلُ سِرْقَةٍ لِيَالِيهِ  
رَى دَرَى الْمَوْتُ بِمَا مَعَى سَمَاحَتِهِ فَجَاءَ بِمَحَبَّتِهِ فِي رِي  
عَافِيهِ

رَى دَرَى الدُّهْرُ مَقْدَارَ الَّذِي فَقَدْتُ مِنْ فَيْضِ رِجْلِهِ أَحْوَالِ  
لَا أَعْتُ الرَّمْزَ الْمَوْدَى لِسَيِّدِهِ يَكْفِيهِ مَا قَدْ تَوَلَّى عَيْنَهُ  
لَهْفِي فَضْلًا نَفْعِي لَهْفِي عَلَى مَلِكِي بَانَ الْعَامَ عَلَى الْإِفَافِ يَلِيهِ  
لَهْفِي هَلْ نَأْفِي لَهْفِي عَلَى مَلِكٍ لَسَا الرِّمَازُ حِدَادًا  
مِنْ دِيَارِهِ

لَهْفِي عَلَى الْمَلِكِ قَدْ أَهْوَتْ حَقَّهُ إِلَى الرَّابِ وَقَدْ حُطَّتْ غَوَا  
لَهْفِي عَلَى الْخَيْلِ قَدْ وَفَّقُوا هَلْ بِهَا حَقُّ الْغَرَا مَوْجِبًا وَنَحْيَةً

لَهْفِي عَلَيْهِ لِمَتَارِدٍ وَمَطْلَبٍ بِأَلْمَالِ يُقْرِيه أَوْ بِالْعِلْمِ يُقْرِيه  
لَهْفِي عَلَيْهِ لِحُودٍ كَأَنْ يَجِيهَ مِنْهُ الْمَلَامُ كَأَنْ لِحُودٍ يَعْزِيه  
تَاخَلَفَ ابْنُ عَلِيٍّ مِنْ دُخَانِهِ الْأَسَا ضَحَتْ الدُّنْيَا تَوَالِيهِ  
لَهْفِي عَلَيْهِ لِحُلْمٍ كَانَ يَنْتَظِرُهُ عَلَى الْخَبَاءِ وَمَدَحٍ كَانَ  
يَجْنِيهِ

كَانَ الْمَدْحُ لَهُ عَرِيضًا قَوْلُهُ فَاحْسَنُ اللَّهِ لِلشَّعْرِ الْغَوَافِيهِ  
كَانَ الْفَقْرُ إِذَا أَتَى الرِّمَانَ نَحَى عَلَيْهِ قَامَ إِلَى الْمُسْلِمَانِ يَنْهِيهِ  
كَانَ الْمَوْدُ فِي نَوْمِي نَدَا وَرَدَا غَثَا الرَّاحِيهِ أَوْ غَوَا لِلْإِجِيهِ  
سَرَى صَحْلُ الْفَصَا مَا عَنِ سَرَاعَتِهِ وَالنَّصْرُ الْحَرْبِ  
يَرَوِي عَنْ عَوَالِيهِ

مِنْ الْعُلُومِ وَالْإِعْلَامِ تَنْشُرُهَا وَلِلْوَعْيِ وَرَدَا الْخَوْفُ يَطْوِيهِ  
مِنْ الْخَافِيَةِ أَمَّا الْكَوَاكِبُ فِي لَيْلِ الْمَدَادِ لَسَا رِي الْفَكْرِ  
بَعْدِيهِ

نَحَى وَقَدْ كَانَ غَضًا لِلرِّمَانِ فَمَا لَهْفِي عَلَى مُغْدٍ فِي الدُّرُيَا ضِيهِ  
لَوَالِكِ الصُّبْرِ عَنْهُ مَا اتَّسَعَتْ فِكْفُ وَالْحَرْنُ عَنْ أَجْسَادِي يَنْفِيهِ

اهنا لا جرد منع بعد شبهه اخراة حتى لقد افناه بحبريه  
افنى الموند تر الدنع من بصري وتلك عيادته في البهر فنييه  
كف السلو وحولي من ضايعة ما منع الصخر من الذي تسله  
مذي حواء اعرض لهم وادبها وطاوع الحزن فيه دمع  
عاصيه

كانما استشعر الاحران من قديم مللنا عيني نوح في نواحيه  
هذي المنازل والذنا منطله كأنها اللفظ خال معانيه  
كاد الحناقه الزاكي ولا يرحل تحت العفو والرضوان  
تقويه

نعم النجاي تنقي صور والمها نعم الصرخ ونعم المر شارب  
منما بخان الخلد دايه ونحن نصلى بنا من تناسيه  
من كارتيب في المعروف راحته فهو الهى رحيه فرفيه  
يا آل ايوب صبرا ارايكم من اسمايوب صبرا كان  
ينجي  
هي الماغل الاقوام دايه كل سيايته منها دور ساقية

هي المقادير هذا الاصل ترعه بعد النور وهذا الفرع نبيه  
كانى سليل المكمات وقد سعى تحت ثا الملك ساعيه  
محمد هو اسم عنه مشتم اول بيت استعمل بنشيه  
نا ناصر الدين انت الملك قد قرأت علام الملك فيه غير رايه  
لا تحش نيك ان يلوى الرمان به فان للبت راسوق محميه

## وقال

هنا محاذاك الغراء المقدا فاعبس المحرؤن حتى تنسما  
تغور انتقام في تغور مدامع شيمار لا متاردو السبوتما  
يرد مجارى الدمع والبشر واجح لوال غيث في ضحي الشمرها  
سعى الغث عنائرة الملك الذي عهدنا سخاياه اسر  
واكرما

ودامت نذ المعى على الملك الذي تداث له الدنيا وعزيب  
ملكنا هذا قد هوى لضر محبه رغي وهذا صانه الله قد سما  
ودوحه اصل شادوى تكافأت فغصن دوا منها واخر قدما  
فقدنا لاعا والسوئه ما لا وسمنا لانواع الجبل مستما



اذا الافضل الملك اعبرت مقامه وحدت نار الملك قد عاثر لما  
اعادى على المسخى حبته نوز الناول الحمد شامظكا  
وناداه ملك قد تقادم ارثه مقام كما رضى العلاء  
وتقدما

تقابل منه مقله الدهر سودا صيما وضوا الرأى عضا مضما  
وقسم منا كل سهم من النذا وسبعث للاعدا في الروع اشهما  
كان ديار الملك غاب اذا انقضى مع ضغم الشئ له الدهر ضيغما  
دار عباد البيت غير مقوض وقد مت ما ارادى الزمان واجز ما  
بعضت وما فلتا ساي معشر نهايت ولا بيان قوم بقدر ما  
اما والذى اعطال ما ات اهله لقد نادى من عليان ركا  
معظما

وقد اسر لاسلاف الحلف الذي تكرر عليه وتحيكما  
فانيك من ابوب نجر قد انقضى وقد اطلعا وصا فلك الغرابجا  
٢ علمه سلام الله ما درتار ورحمته ماشا ان يشرحا  
٣ وارلك اوقات المود قد حلت فقد جردت عليك وقتا ووثما

هو العيث ول بالثنا مشيعا وابغال بحر بالواهب تنعما  
لك الله ما ابهى فابهر طلعه وفضل اخلاقه واشرف منتهى  
لك استطت منا الهماى وانشأت رسع الهماى حتى سينا  
المحرما

وباسمك في الدنيا استقرت حاسن بقرسناها الناظر الموثما  
نوالها لى السرى السحاب مطبقا وابشر لا يبغي القضا محتما  
وقضيه الا لفاظ للعجز اخرت وعن به قلب الجود تكلم  
اعدت حواء المعزير وقد عفت فانت ابر ابوب والا ابن مرما  
وخلدت ما نجل الفضيل والعلاء من الدرس علما او من الجود معلما  
اذا العتض خل خلف جدواك راكضا نذ عزمه للاعدا فقلما  
سراعك يوم السلم نهل دمه وسيفك يوم الحرب نهل في الدما  
وزل زدى كعبك ندى من الغنى ولهم ثرا عليك بروكي  
من الظما

لك الملك اربا والتمنا فقد غدا لاطرفه في السياه معلما  
ولما عقدنا باسم عليك خضرا رانا من التحقيق ان نختما

أما ملكاً فذاً أخذ الناس عنه فأجدد ح الماس فيه وأتمها  
سقت لك المراح قدماً وما درت يد فاستكرت  
منك تكروماً  
ليالي الشبي في أيك مدحاً ومك واروي مسند الفضل عنكما  
واعذوا بأنواع الجميل مطوقاً فاسجع فزاً وصافه منكما  
واستوضح العلماء فيك فماسة مملكك لا أعطي علمها  
منجماً  
فعر للورى فاسلم سعيداً مننا فخط الورى في ان تعش وتسلم  
وسر في امان الله واقدم بفضل أسر الورى سبلاً وامر مقدماً  
اعدت زار البشر والجود والثأل ان ملات العير الكف والفا

وقال  
لعمري لقد أجمعت الفضل منطقي وقد كنت أظن بفضل سائر  
وحركت ميزاني فأنى لسانى ولا زلت مشكوراً بكل لسان

وقال  
اهواه للز القوام منعطفاً سئل من مقلتيه سيفين

وهت قلبي له فقال عني نوبك أيضاً فقلت عني  
وقال

استك ما زلت السرور كاساً لا من في يوم من الدهر وافل  
هنا وعزاً لا عت فيه لاني اهني بعش إذا عزى بواجد

وقال  
عاديت الورى فاهلاً وسهلاً لا عد منار عي لدر وظلا  
سيف ملك يثنى الزمان عليه حبذا بالشا رستيف محلاً  
يا اسد الورى يعاداً وهجراً واجل الورى قدوة ووصلاً  
هكذا سمل السرور الرغايا وكذا تقدم الملوك والا

وقال  
أما صاحب النعم النيرات الملك نعمتاً إلى العظيم  
وأهدت منه ستم العهود وحلت أن تكسر قلب اليتيم

وقال  
مقل الوحه أدار الطلا فقال لفي جها عياني  
عز احمر المشروب ماستى قلت ولا عز اخضر الشارب



وَقَالَ  
وَكُنْتُ أَطْنُ الْعَتَقَ حَتَّى إِذَا زَحَمَ السَّيْبُ الشَّبَابَ بِمُفَرَّقِ  
فَلَا بَدَا مَعَ اسْمِ السَّعْدِ سَوْدٌ أَنَا الْعَتَقُ يَغْرُؤُنِي عَلَى الْفَالِقِ

وَقَالَ  
وَكُنْتُ أَطْنُ فِي كِبَرِي صَاحِبًا يَكْفُرُ زِلَّةَ السَّيْرِ الصَّغِيرِ  
مَلَأَ أَنْ كَرِهْتُ أَرْدَدْتُ حَقْلًا شَيْئًا فِي الْخَيْلِ الْكَبِيرِ

وَقَالَ  
فَدَيْتُ بِمَحَابِي قَسَائِلِهِ نَمِي فَخْدًا لِي بِذِرِّ وَلَحِظِ السَّهْمِ  
وَلِلَّهِ قَلْبٌ فِي الصَّبَابَةِ وَالْجَوَى لِي ضَلَّةُ أَجْدَا وَالْحَيَّانُ عَلَى عِلْمِ  
وَقَفْتُ عَلَى مَعْنَى الْأَجْبَرِ نَادِيًا لَمَّا أَبْلَتْ الْأَيَّامُ شُهُورِ  
حَتَّى  
وَقَدْ دُمِعَتْ قَصَّةُ فِي رُسُومِهِ فَوَقَعَ قِيَمًا الْوَجْدُ تَجَرِي عَلَى الرَّسْمِ  
يَا لَكَ رَمْعًا مِنْ قِيَمِ صَبَابَةٍ سَقَى الْأَرْضَ حَتَّى مَلَأَ الْوَسْطَى  
يَقُولُونَ طَارَ رَسْمُ حَسَنٍ فِي الْهَوَى وَمِنْ لَمْ يَحْسَمِ لِقَائِهِ نَدَى السَّهْمِ  
عَشَقْتُ عَلَى حَدِّكَ حَرْفَ عَذَابِهَا لَمْ تَتَوَلَّ أَنْ الْحَرْفُ مِنْ سَوِيِّ الْأَسْمِ

أَدَامَتْ الْأَلْبَابَ حُسْنُكَ سَادَجًا فَمَا حَاجَةَ الْخَدِّ الْبَدْعِ إِلَى الرَّقْمِ  
الْمُسْلَمِ الْلَحْظَ الَّذِي صَالَ وَابْتَشَى فَلَمْ يَخْلُ فِي الْحَالِ مِنْ صِفَةِ الْأَمِّ  
وَمُبْتَسِمٌ فِيهِ اللَّيْلُ لِي نَظْمِيهِ وَلَسْتُ عَلَى سِلَاحِهِ ذَلَّةُ الشِّمْرِ  
يَعْدُ بِلَا ذَنْبٍ عَلَى الصَّبِّ ظِلْمُهُ لَقَدْ صَحَّ عَنِّي أَنَّهُ بَارِدُ  
الظِّلْمِ

سَقَى لِمَطَرِ الْغَارِ صَبَاً وَصُبُوتِي قَالَتْ لَا تَوَلَّيْ لِي فِي خِلْمِ  
وَحَيَارِيَا مَا بِنَقَاوَمِي أَعَانَيْتُ بِهَا هَيْفَ الْفُؤَادِ عَلَى الضَّمْرِ  
صَلَّتْ زَمَانًا مَالِئًا بِالْمَلْحِ وَأَعْمَاهَدِي إِلَهَ قَلْبِي يُعْزِدُكَ بِالْحَمْدِ  
وَحَصْرَتِ فِي قَاضِي الْقَضَاءِ مَا يَجَامِرُهُ فِيهَا الْإِبَادِي  
عَلَى الْحَكْمِ

أَمَامُ عَلَا عَنْ غَايَةِ الْمَدْحِ مَجْدُهُ إِلَى زَحْنِ الْمَدْحِ فِيهِ  
أَحْوَالُ الْفُؤَادِ قَدْ سَادَ الْهَدْيُ بِحُجَامِهِ إِلَى الْفَضْلِ قَدْ لَاقَتْ  
الشَّدَايِدَ بِالْحَيْسَمِ

فَلَمْ يَكُنْ أَزْهَبَ الْغُرَابُ نَدَا عَنْ الْمَاسِجِ أَزْهَبَ الْجَمَلُ بِالْعِلْمِ  
عَجَبٌ لِمَنْ رَدَى مِثْلَهُ الْعَدَا وَسَطُوسُ طَاهٍ كَيْفَ يُوصَفُ بِالْحِلْمِ

وَمِنْهُنَّ الْجَانُّ وَبِحِلْمٍ خَلَمَهُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ كَيْفَ يُوصَفُ بِالْحِلْمِ  
بِذَلِكَ عَلَيْهِ الْمُخْطِئُونَ يَجْرِمُ مَا أَظْهَرَ وَأَسْبَحَ الْعُقُوبُ بِالْجُرْمِ  
وَدَعَا إِلَيْهِ الْمُغْفِرِينَ شَاءَ مَا تَشْرَكَ الطَّالِبُ الرُّوضُ بِالْثَمِّ  
لَهُ قَلَمٌ مَدَّ الْبَارِعَانَةَ وَقَالَ فَقُلْنَا فَأَرَسَ النَّشْرُ وَالْمُظْمَرُ  
بَعُودًا مِنْ شَيْءٍ فَيَنْتَحِ نَشْوَهُ لَا أَنْظِنَاهُ قَضِيًّا مِنْ  
الْكُتْمِ

وَقَوْسُهُ الشَّرْعُ سَهْمٌ أَصَابَهُ فَلَا عُدْوَانَ أَصْحَابِهِ وَأَفْرَقْتُمُ  
إِذَا لَاحَ مِنْ الرِّفْعِ وَالْمُخْفِضِ شَكْلُهُ رَأَى الْقَضَابَا كَيْفَ يَفْعَلُ بِالْجُرْمِ  
الْمَكْتَنَاهُ الْقَضْلُ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ وَسَارِئًا عَلَانًا فِي الْعَرَبِ الْعَجْمِ  
ذَلِكَ أَوَّلُ الْجَزْرِ فِي بَيْتٍ سَوْدٍ دِيمَتُهُمَا فَمَا تَلْقَى بِهِ هَجْنُهُ الْحَرَمِ  
لَنْ طَرَسَ سَاعَ أَيْتَالِكَ فِي الْعَلَا لَقَدْ حَقَّ عِنْدِي ذَلِكَ  
الظَّنُّ بِالرَّجْمِ

أَمَّا الرَّأْيَةُ الْمَالِيَةُ فَجَاهِرًا وَدَاوُدًا وَنَوْمًا الْكَرِيمَةَ وَالسَّلَامَ  
دَعْوَتِكَ لَا أَدُلُّ إِلَيْكَ بِشَايِعٍ وَلَا سَبِيلًا لِسُودْرِكَ الْفُخْمِ  
وَحَقٌّ عَلَى قَصْرِ سَوَالٍ مِنَ الْوَدَى وَالسَّيِّئَةِ مِنْ جُودٍ كَفَلَ سِدَالَهُمُ

وَإِنِّي وَذَكَرِي تَا حَوْتِي مِنَ الشَّاكِرِينَ نَعْدَادُ الْعَطَارِ إِلَى تَهْمِي  
وَمَا دَا سَوَّلَ اللَّفْظُ فِي الْعَجْمِ وَأَصْفَا وَحَسْبُكَ إِنْ لَلَّهِ أَقْسَمَ بِالْجَمِّ

وَقَالَ

تَحْلَحْثُ كَصَدَاعٍ قَصْرِي قَصْدُ سَوَالٍ مَا لَا يَسْتَطَاعُ  
إِذَا مَا لَكَ لِلرُّوْسَاءِ رَأْسًا فَلَا تَنْصَرُ إِذَا حِصْلُ الصَّدَاعِ

وَقَالَ

فَلَتْ وَقَدْ أَقْبَلَ فِي أَحْمَرٍ وَشَعْرُهُ الْمُبْلُكَ كَالْجُدِ  
تَا عَجَبًا لِلشَّمْسِ تَحْمَسُ الصُّحَى طَالَعَهُ بِاللَّيْلِ لَا أَطْلُسُ

وَقَالَ

نَصْرٌ رَفْدًا عَلَى السَّائِلِينَ مَا دَامَ مَكْنُ فَعَلٍ جَمِيلٍ  
وَلَا تَامَسَ عَرُوضُ الزَّيَانِ فَإِنَّ الزَّيَانِ فَعُولٌ فَعُولٌ

وَقَالَ

تَرَكْتُ لِلْفُظِّ الْحَاجِيَّةَ رَوْنَقًا لَهُ لَا لَا لِفَاطَا الْأَوَّلِ يُقْبَلُ  
إِذَا كَتَبْتَ الْخَوَاسِمَ الْعَمِيوْنَا إِنَّا وَقَلْنَا الْحَاجِيَّةَ أَوَّلُ

وَقَالَ



لما تجدا في الحزن تجارت كبري وعيني  
فأعجب لها من عزوه حات سدد في حزن

وقال

تداني من رند فلما صرفته بنعمك أصحي عمرو ويحيى را صيدا  
فاضرب دثر وفعلك سالم يصرف لزيدا وعمروا وحالدا

وقال

فهي وما قصدتكم لبائات ميم عبت في الصبايات  
كما فاض مرجفه يوم الرحيل دم الأوفى قلبه منكم جل حات  
أحبابنا كل عضو في تحتكم كليم وجد ذيل للوصل ميقا  
غبتم فغابت مسرات القلوب ولا أتم برغمي ولا لئلا المسرات  
يا جندا في الصامتكم شقا جوي في يروق الغضا منكم  
إشارات

وجدا من اللغو الذي افترضت أوقاته العز والاعوام ساعا  
حيث السباب قضا ما منفذه ولعل يد من أهوي ولا يات  
ورحانه حمار طرقت وما طاب ولا طرقت للفصص حانات

سبقت قاصد مغناها وكنت في المدام له بالتوقعات  
أعشوا لي دبرها الأعمى وقد لمعت تحت الدخى فظان الدبر شكاه  
والشف المجب عنها وهي صافية لم يبق من دنسها إلا صبايات  
راح رحف على حيت المسوم بها حتى ك أن سنا الأكلاب  
نآيات

مصونه السرح ما تشدون غائتها جاجات قوم وللحاجات أوقات  
حول حول أو أنها أشعتها كأنها هي للكسان كائنات  
كأنها في ألف الطائيف بها نار تطوف بها في الأرض حبات  
من كل أعيد في دينار وخته توزع من قلوب الناس  
جيات

مبيل الصدغ طوع العسل مغطف كرا ضداغه للعطف واوا  
ترنحت وهي في كفيه من طرب حتى لقد قصت لك الركاكا  
وقمت أشرب من فيه وخمرت به شرابا شرب في العقل  
غارات

ومثل اللهم خذ من فيشدها هي المنار لي فيها علامات

سَقِيًّا لِّلْأَلْسِنَاتِ الَّتِي انْقَرَضَتْ فَأَنَا الْعَرْهَانُ لِكَالِيَّاتِ  
عَنْتَ لَنَا ذُلَّ أَوْقَاتِ السُّرُورِ كَأَنْتَ لِفَضْلِ كَالِ الدِّينِ سَادَاتِ  
حَبْرُ رَابِعَيْنِ الْخُودِ مِنْ بَيْنِ وَالْأَنْجُودِ فِي الدُّنْيَا حِكَا  
سَمَاعِي لِحُلُوقِهَا سَتَقُوا مَوَاهِبَهُ لَا عَمْرَؤُا تَسْقِي الْأَرْضَ  
السَّمَوَاتِ

وَأَسْتَأْنِفُ النَّاسَ لِلْأَيَّامِ طَيْفًا مِنْ نَعْدٍ مَا كَثُرَتْ فِيهِ الشَّكَايَاتِ  
لَا تَحْتَشِي صُوبَ جُزُؤِي لَعْنَهُ نَبَشْرُكَ أَنْ خَطَّوَاهُ أَرْبَابُ وَقَوَاتِ  
وَلَا يَرْجَحُ عَنْ فَضْلِ شِمَالِيهِ كَانَمَا لَبَدُوا بِالْفَضْلِ هَالَاتِ  
بَابِي إِلَى الدَّهْرِ مَنَّمَهُ وَقَدْ غَفَرْتَ مِنْ حَوْلِ أَبْوَابِهِ لِلدَّهْرِ  
زَلَّاتِ

وَمَا أَخَا السَّعْيِ فِي عِلْمٍ وَفِي كَرَمٍ هَذِي الْهَدَايَا وَهَانِيكَ الْهَدَايَا  
لَا تَطْلُبَنَّ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلَهُمْ فَعَطْلًا بِكَ لِلْأَيَّامِ أَعْنَاتِ  
وَلَا تَفْخُحْ لِأَحْيَادِهِ الَّذِينَ مَضَوْا الْوَيْلَ الْعَيْنَانِ بِمَا عَمَلِي  
الرَّوَايَاتِ

طَالَعُ فَنَائِهِ وَاسْتَرْفَعَتْهُ لِقَى الْإِفَادَاتِ تَلَوَهَا الْإِفَادَاتِ

210  
وَحَبْرُ الْوَصْفِ فِي فَصْلِ صَاحِبِهِ تَكَادُ تَطُوبُ بِالْوَصْفِ الْحَمْدَاتِ  
حَامِي الدَّمَارِ بِأَقْلَامٍ لَهُ مَذْدُوسُ الْهَدْيِ وَاسْمُهُ فِي الطَّرِيقِ مَدَاتِ  
قُوْمُهُ تَمْنَعُ الْإِسْلَامَ مِنْ خَطَرٍ فَا عَجَبٌ لَهَا الْفَاتِ وَهِيَ  
لَامَاتِ

تَعَلَّمْتُ مِنَ السَّادِ وَجُودِيًّا مِنْ دَاخِلِ دَهْرِ الْأَسَارِ غَابَاتِ  
وَعَوْدَتِ بَثْلِ ذِي زَيْعٍ وَذِي خَطَلٍ كَانَمَا مِنْ كَسْرِ الْخَطِّ فَضَلَاتِ  
وَجَاوَزَتْ بِرَذَاكَ الْحِجْرَ فَابْتَسَمْتَ هُنَا لَكَ الْكَلَامُ الْجَوْهَرَاتِ  
اعْرِضْهُوْا مَعَادَ الْقَوْلِ فِيهِ إِذَا قِيلَ الْمَخَارَاتِ اخْبَارِ  
مَعَادَاتِ

فِي كُلِّ مَعْنَى دُرُوسٍ مِنْ فَوَائِدِ وَمِنْ نَوَارِدِ نَجْمَاءِ إِيَادَاتِ  
صَلِّ وَرَاءَ أَيْدِيهِ الْحَيَا فَعَلْ تِلْكَ الْإِيَادِي مِنَ السَّحْبِ الْحَيَاتِ  
وَصَدْعَا يَوْمَ اللَّوْمِ نَابِلُهُ فَمَا نَفِيدُ وَمَا يَجُوزِي الْمَلَامَاتِ  
يَسْرَامُ نَاحِيهِ جُزْأَهُ وَهَمَّتْهُ تَقُولُ أَيْهَا وَلِلنَّاحِيَةِ  
أَفَاتِ

مِنْ مَعْشَرِ حُبَّائِهِ تَوَاتَوْا وَتَحَبَّبْتُمْ لِّلْكَرَمَاتِ وَطِيبُوا لِّلْكَرَمَاتِ تَوَاتُوا



ممدح من لفظ في كل تارفة روي خايا الليل حات  
ميت اتمته اوصاف المال كما تمت بقاينه المنطوم ابيات  
تاروضه عدلت احبار سوسنها من السحاب عفود لولوات  
وخطت الرح خطا في نيا هلهما كان قطر الفوادي فيه  
جزلت

يوما ما بهج من اخلافة سئل امام شكر اخلافة سائت  
ولا النجوم باناي من مواطنه ايام بقصر الايدي العليات  
قد رعا لما في كل تمس صخي جماله فكان الشمس سراه  
وهو ذكرها سار وانعها نعت ما ك انصار  
وجات

يا ابن المدايح ان مدح سواك بهافتك فيهم عوار مشردات  
الله جارك من عين الزمان لقد تجمعت للمعالي فيك اشادات  
خاوتت ما لك فاستملي في رمي وفا وانقصت  
العداوات  
ولا طغى اللالي مني جنيد من بعد اهل عات وطالات

ونطقني الانادي بالعون شانا فللكواكب الا اذا انضات  
صها عروسا لها في كل طارحة لوا حظ ولو ورس باهليات  
اوردت سوردك الاعلى عواردها وللهمي بحر الانواعات  
نعم الفتى انت تستمفي الكلام له حتى تسير له في العقل  
سوزات

ويطرب المدح فيه حين الكش كان مقصدا لا ولام رايات  
ما بعد غيثك عت لستجاد ولا من بعد اسار قولي فنانايات  
خرت المجامد حتي ما الذي شرف من صون الجيد لاجسم ولادات

## وقال

سبي دعه الله وفي حفظه سرال والعوذ بعزم نجح  
لو جاز ان تسلك اخفاتا اذا فرشنا كل حقن شرح  
لكمها ما بعد معتله وانت لا تسلك غير الصحيح

## وقال

ياها جريز رفقا بتم دي مزع سار وجد قاطن  
لسع الحفا حشا وبرو منكم حفا القداسي سليم الباطن

وَقَالَ  
لَهُ حَالٌ عَلَى خَدِّ الْحَبِيبِ فِي الْغَائِقِينَ كَأَشَاءِ الْهَوَى عَثَّ  
أُورِثَتْهُ حَبَّةُ الْفَلِّ الْقَتِيلِ وَكَانَ عَصْرِي أَزْ لِحَالٍ لَا يَرِثُ

وَقَالَ  
وَاعْدَنَنْتُ أَرْوَاحًا وَوَحْمَةً كَالرُّوضِ لِسَامٍ  
يَتَمَحَدَّ بِقَتْلِ الْوَرَى فَحَدَّ وَزْدٌ وَنَمَامُ

وَقَالَ  
وَمَهْجِي رَسَائِدٌ يَمِيسُ قَوَامُهُ فَكَاثُهُ شَوَانٌ مِنْ شَفْتَيْهِ  
شَغَفًا لِمَعْدَارِ نَحْدِهِ وَرَاهُ قَدْ نَحِسْتُ لَوَاحِظَةٍ قَدِ عَلِمَ

وَقَالَ  
وَإِحْرَابِي هَوَى رَشِيقٍ مُعْتَدِلٍ كَالْقَضِيَّةِ بِإِلٍ  
عَدَانُهُ لَا يَحِبُّ دُمْعَى وَسَائِلٍ لَا يَحِبُّ سَائِلٍ

وَقَالَ  
عَثَّ لِحَاسِدٍ أَضَاءُ مَسْتِي وَخَلِي لِهَذَا الْأَنْرَمَةِ  
كَلَانَا فَايُضِ الْأَخْفَانُ مِمَّا بَلِي حَقًّا بَلَّتْ عَلَيْهِ رَحْمَهُ

وَقَالَ  
تَقَوَّجَالُ مِنَ الْوَسْمِ بَاكِرُهُ حَتَّى تَبْسَمَ مِنْ عَجَبِ أَرَاهِمِ  
يَادَارُ لَهْوَى لَا وَاشْ أَكَاثُهُ وَلَا رَقِيٍّ مَعْنَاهَا إِجَادُهُ  
حَيْثُ الشَّيْبَةِ لُصْنِي كُلِّ ذِي حَوْرٍ سَانِ شَوْدِيرَاهَا وَنَاطِرُهُ  
مِنْ كُلِّ مُحْتَمٍ الْأَخْفَانُ مَحْرُومًا مِنْ أَرْضِ لَوْتٍ فِي الْخَبْرِ

سَاحِجَةٍ  
يَاوِي لَمَالِيَّةٍ قَلْبُهُ مَحْتَرَقٌ فَأَعْيَجِبْ لِمَحْرُوقِيَّتِهِ وَهَوَّ عَامِرُهُ  
كَأَنَّهُ يَتَعَرَّضُ فِي عَرُومِ جَوَى دَارَتْ عَلَيْهِ بِلَا ذَنْبٍ دَوَابِرُهُ  
لِهِنَّ مَزَامَاتٌ مَسْرُورًا بِمَهْجَتِهِ أَنْ عَلَيْهِ قَرَحُ الْجَفْرِ شَاهِرُهُ  
مَجْرِي الدُّمُوعِ عَلَى طَرَفِهَا فَاسْتَهْلَكَتْ لِمَجَارِيهَا

مَحَاجِرُهُ  
لَمْ يَلِثْ لَهُ إِشْكُوكٌ أَنْ تَطَاوَلَهَا عَلَيَّ وَالْأَقْوَدَاجِي الْفَلْبُ كَافِرُهُ  
وَأَرْقُ الشُّهْبَةِ وَهِيَ ثَابِتُهُ كَأَنَّمَا سَمَرْتُ مَسَامِرُهُ  
حَتَّى بَدَا الصُّمُوحُ حَلِي وَحَهُ سَيِّدُنَا قَاضِي الْقَضَاءِ إِذَا اسْتَجْدَاهُ دَارُهُ  
لَهُ صُحُوحٌ تَجَلَّى لِلْمَرْبَعَةِ عَزَّ ذَاكَ الْجَلَالُ لَقَدْ جَلَّتْ مَآشَرُهُ



أَفْزَى الْبَرِيدِ وَلِلْقَلِيدِ فِي يَدِهِ مَحْلُوتَلَا، الدُّنْيَا بَشَايِرُ  
مَا دَلَّ مَطْوَى السُّطُورِ حَتَّى يَبْرَحَ عِلَّ فُجْوَاهُ طَاهِرُ  
مَسْرُهُ كَانَ طَرَفُ الشَّرْعِ رَقْمًا وَمَطْلَبُ كَانَتْ الْعُلَا تَجَاوِرُ  
قَاصِي الْقَضَاءِ جَلَالُ الدِّينِ قَدْ وَصَحَتْ سُبُلُ الْفَرَفْرِ وَصَاعُ  
الْقَوْلِ مَاهِرُ

هَذِي لَوْنُ النَّارِ وَالْحَمْدُ مَرَعَهُ بِالْأَصْبُوحِ أَهْلِي الْعَشِيرِ تَابَكُمْ  
وَأَسْمَعُ مَدَامُ قَدْ فَاءَ الْحَادِيهَا وَقَدْ تَسْرِعُ فَوْقَ الْإِيكِ طَائِرُ  
مَا اخْضَنَ الدُّنْيَا وَالدُّنْيَا بَيْنَهُمَا دُورُ الطَّيْلِ بَيْنَ لَا تَحْلِي مَعَاخِرُ  
هَارِ اسْمُ هَذَا نِلْوًا سَوْدًا عَيْنِ الرِّمَارِ الَّذِي مَا زَاغَ بِأَصْنُ  
حُثِّ الْمَعَا صَدْرِي أَبْوَابُهُ دُمُورُ قَلْبِي لِلدَّهْرِ زَيْدٌ وَهُوَ غَائِبُ  
وَأَسْتَحْلُ طَلْعَهُ زِي شَرِّ وَزِي كَرَمِ هَا لَعِيثُ بَارِقَةُ السَّارِكِ  
فَاطِمَةُ

تَصْبُو لِحَبْرِ قَنَادِيهِ لَوْ أَحِظْنَا فَمَا عَنَزْنَا الْمَاهَا الْأَحْيَابُ  
وَنَفِذَ الْأَمْرَ دَالِهُمُ الْقَوْمُ فَمَا حَجِدَ عَنْ عَرْضِ الْقَتْوِيِّ أُولَاهُ  
لَا شَيْءَ احْضَنَ مِنْ رَأَاهُ مُقْبِلًا إِلَّا نَحَا تَرَفَاتٍ سَتْرَانِي

مَحْلُوتَلَا فِي يَدِهِ رَوْفَتَانَا نَدَا نَجْوَانَا نَجَاهُ  
وَمَعْمَرُ السَّرْمِ مِنْ حَاكِيَاتِ انْفِسَانَا نَاطِقُ عَلَى أَمْرِ نَسَائِرِ  
نَاكَا مَصَانِ سَرَجِ الدِّينِ غَلْضُهُ وَفَارَ الشَّرْفِ الْمَانُورِ طَائِرِ  
وَلَيْتَ مَا الْعِلْمُ لَا بِالْجُظْمِ رَتَبُهُ فَا حَكْمُ بَعْلِكَ فِيمَا أَنْتَ نَاطِرُ  
وَانْظُرْ لِحَالِ غَرْبِ الدَّارِ مَفْتَقِرِ طَالَ الرِّمَارُ وَمَا سَدَّتْ

مَفَاكِدُ

نَعْمُ الْعَتَى أَنْتَ قَدِ رَتَبْتَ أَوَائِلَهُ فِي الْمَلَكَمَاتِ وَقَدْ أَرَبْتَ أَوَاخِرَهُ  
مِمَّتُهُ دَلْفِي الْأَصْلَ مِثْلًا مَائِي مَعَالِيهِ أَرِ خَفَى عَنَّا صُنْ  
لَا نَسْتَقِرُّ لَفَنَةِ الشَّرَاءِ فَمَا لَكَ الْخُطُوطُ بِهَا الْأَمْعَارُ  
رَكَزِي دَامَ كُنْتَهُ فَعَلُ الْجَمِيلِ فَا فِي النَّاسِ لَوْ قَصُرَتْ حُدُودُهُ

عِيَاذُ

مَا بَعْدَ عُلَاهُ دَلُّ اسْتَحْجَرِ مِنَ الْخُطُوبِ وَلَا يَجْرَاجُونَ  
لَمْ تَقْرُدْ بِالْعِلْيَا سَوْدَدُهُ لَقَدْ تَعَزَّدَ بِالْآدَاتِ عَجْزُهُ

وَقَالَ

رَدَّ كُلُّ نَوْمٍ فِي الْعِلَا رَفَعَهُ وَلِصْنَعِ الْحَيَاةِ مَا نَصْنَعُ

الدهر نحوي ما سغي مذري الذي يحفض أو سرفع

وقال

لم أنسوقفنا بكأظه والعش مثل الدار يسود  
والدمع يستد في مشايله هل بالطلول لسائل رد

وقال

سعت مدا الدنيا حالاً لدولة لها منك سهم في اللقاء ورين  
سوق لها غر الفرح جأياً وأولها منك الجنايب سبي

وقال

رحلت الكركاي ومراح واليك تقصد راغب ويقصد  
وزعت بك الأرض إلى ولتها من بعدنا امست بعرك تك  
واذا نظرت اللفاع وحدهما سقي كما تشفي الرجال وتسعد

وقال

سقى الدهرى اذا غمى الملام واذا غى الملام تنبكي وتغليبي  
وايدل التبر صفا صافيه كاري في الدار نافد كاري اللبي

وقال

قد لقبوا الراح بالعبور وما تخرج القابهم غير العادة  
الات العادة التي امسعت فصح ان العبور قواده

وقال

بروح ندم تشهد الراح انه قضي العشر باللدات وهو جدير  
نذكر مع الناس عند وفاته فادعى لها باللك وهو كثير

وقال

نهرنا بحزل العطايا قد فر شمره طلاء  
حلا واتي عليه صدقا هو اذا صادق الحلاء

وقال

لك ما اردق اللواخط مرأى قمرى اصحى على الخلق تبصا  
يا لها من سوالف وخدود لسحت الزرقار احسن منها

وقال

قلم العذار بوجيك ترى وبسيف لحظك هان كل دم  
فاطم على مع الأنام فقد اصحت دك السيف والعلم

وقال



يَا قَلْبُ أَنْتَ وَمَقْلِي مَحْيَا زَانٍ كَمَا أَرَا  
هَانِكُ تَمْنَعُكَ الْهَذَوُ وَاتَمَنِّعُهَا الْكُرَا  
وَإِنَّا الَّذِي فَاسَيْتُ بَيْنَكُمَا الْعَذَابَ الْإِكْرَا  
لِفَا الْمَدَامِ وَالْإِسَى وَلَقَدْ لَفَى مَا قَدْ جُرَى

### وقال

سَكْرًا لَا نَعْمُ وَلَا نَا الَّذِي فَصَلَتْ جَهْدَ الشَّاءِ فَأَبْدَى وَجْهَهُ مُعْرِفَ  
لَوْلَا أَلْ لِلْعَنَى انْغِي تَطْلُمَا طَلْتُمَا كَوْنَهَا نَوْعًا مِنَ الشَّرَفِ

### وقال

حُجِبَتْ وَلَمْ أَحِبَّ بِنَا الْبَدْرُ حُجِبَ وَلَا خَلَّتْهُ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ يَغُوبُ  
وَأَوْرَعَتْ عَنِّي جُودَ لَفَكَ فَأَبْرَتْ لَسَحَ بَابُهَا وَالْغَمَامُ وَتَسْكِبُ  
يُذَكِّرُنِي بِدُرِّ السَّمَاءِ سَمِيَّةٍ مِثْلَ مَا أَنَا رَعَى كُلِّ بَدْرٍ وَأَرْقُبُ  
وَمَنَّا تُرْتُ فِيكَ الْكُورُ الْكُلُّ مَا صَدَدَتْ فَمَا تُرْعَى حَفْنِي  
صَوَكُ

يَقُولُونَ لَنْ نَسْتَبِيحَ كَيْدَ السَّمَاءِ لَهَا اسْتَدِيرُ دِي الْإِنَامِ وَعَيْتُ قَرِيبَ  
دَعِ الْأَسَدَا لَا مَقِي يَغْتَرِثُ الْوَرَادِ عَغْفَرِ الْأَفْلالِ لِلْخَلْقِ تَلْسِبُ

عَلَيْكَ خَبِيثَ الْخَطْبِ قَبْلَ إِدَانِهِ وَحَاذِرُ ضَرْفِ الدَّهْرِ وَهُوَ مُغِيبُ  
وَأَحْسَبُ كَفَى نَوَالِكُ كَرَمِهِ وَلَكِنْ لَمْ يَخْذُوا بِالْعَمَالِ الْخَبِيبِ  
لَمْ يَسْتَجِدُوا لِنَكْرٍ نَعْدَكَ مَدْحِهِ يَبْضُضُ فِي الْفَاطِمِ طَهْلًا  
يُذْهَبُ

لَمْ يَسْتَرْجِعْ كَعْدَ بَالِكَ أَنَّهُ لِبَذْلِ النَّدَابِابِ صَحِيحُ مُجَرَّبِ  
لَنْ يَلْجِي الْعِافُونَ بَعْدَ عَوَارِفِ عَوَارِفِ مَا سَعَى إِلَيْهِ وَيَطْلُبُ  
عَلَّ شَرَفًا لَا خَلَا فِي نَعْدِكَ وَالْإِعْلَامُ سَلَامُ كَوْحِهِ الرُّوضِ وَالرُّدُ  
مَضَتْ صَدَقَاتُ السَّرْعِ نَعْدَكَ وَانْقَضَتْ فَوَاسِقُ السَّافِلِ لِلْصَدْرِ  
يُذْهَبُ

مُجِبَّ

مَعْنَى رُفُقِ الْأَدَابِ يُعْرِضُ وَجْهَهُ وَغَيْبُ الْكَالِ الْمُنْظَرِ الْمُنَادِي  
الْأَفْنِي سَبِيلَ اللَّهِ سَاكِرَ الْحَيَاةِ وَأَوْصَافُهُ فِي الْأَرْضِ تَمْلِي وَكَلْبُ  
مَتَى كَرُمَتْ أَنْسَابُهُ وَخَلَّاهُ فَالْأَوْهَارُ لَدَيْهِ وَمَلَسَتْ  
سَرَى عَيْنٍ يَسْتَبْشِرُ شَأْنَهُ وَكَيْفَ لَا وَعَنْهُ فِي نَفْحَةِ الذِّكْرِ الشَّهْبِ  
فَمِنْ بَلْعِ سِيَانِ نَوْمٍ تَرَحَّلَتْ عَلَيْهِ بَانَ الْأَقْوَامِ الشَّهْبِ الشَّيْبِ  
وَأَنَّ الْأَيْمَالَ أَعُوزَ رَعْمَهُمْ وَمَصَاعِفَا فَلَاحِ ابْنِ هَذَا وَلَا أَبِ

مَقَرَّاهُ فَقَدَانِ الرَّبِّ وَهَذَا جَادِي وَذَلِكَ الْمُسْتَأْخِرُ الْمَرْجَبُ  
أَحَادِبُ بَنِي الْمَكَامِ وَالْمَقَرُّ عَلَى شَرَفِ الدَّارَيْنِ يُسْعَى وَيَذَابُ  
فَلَوْلَمْ يَحْذَرْنَا عَنَّا نَعْمَاهُ كَأَنَّا نَسْخُلُ دُعَاهُ وَابِلُ الْغَيْبِ كَلْبُ  
مَضْحَكٍ سَأَى عَنْهُ كُلُّ ذِي مِمْهٍ وَأَعْمَالُهُ بِالْمَالِحَاتِ  
مَقَرَّبُ

وَأَمَّا بَدْرَتُهُ لَا تَضُرُّهَا بَوَادِرُ مَا بَيَّتَ وَمَا يَحْتَبِ  
يُحَادِدُ فِيهَا النَّفْسَ وَالْعَيْنُ مُرْصَرٌّ وَرِيحُ هَذَا الْعَشِيِّ مَحْبِبُ  
لِحَالِهِ دُنَا لَا يَكُونُ مَطْمَئِنَّةُ الدَّرَكِ الْآخِرِي نَزْمٌ وَرَبِّ  
عَمَّتْ لِمِنْ رَحْوِ الرِّضَا وَهَوْمُهُمْ وَلَسْتُ وَفُتْنَا عَنْ ذَلِكَ الْعِلْمِ الْعَجَبُ  
وَمَا هَذِهِ إِلَّا بَامُ الْأَمْرِ أَهْلُ وَأَحَدٌ بِهَا قَمِي قَرِيبًا وَمَقْضُبُ  
إِذَا كَانَتْ الْأَنْفَاسُ لِلْعَمْرِ بِالْخَطَا فَإِنَّ الْمَدَادَ إِذَا نَزَلَ  
وَأَقْرَبُ

إِسَارَتِ الْجَنَاتِ النِّعَمِ مَهْنًا وَبَارَكْنَا فِي حُسْنِ تَهْلُبُ  
تَسْتَعْمِدُكَ الصُّورُ الْمَلِكُ فَطَالَمَا تَسْتَقَانَا مَلِكُ نَوَالِكِ صَبِيبُ  
وَلَا أَعْدَتْ أَيْدِي الْغَوَايِبِ عَرِيضًا فَا فِي حَيَاةٍ بَعْدَ مَوْتِكَ عَمِيبُ

## وَقَالَ

وَأَحْيِي نِظَامَ الطَّرْقِ الدَّاهِي وَتَقْوَى بِنَعِيمِ الْمَلِكِ الْعَاجِي  
وَمَا لَمْ يَلْ رَشَادِي فِي هَوَى لَمْسِ لَتَائِي أَهْلُكَ لِمِنْ طَرَفِهِ السَّاجِي  
تَحْمُ مَا دُمُو عِي خَطَا عَارِضِهِ وَبَلَاءُهُ مِنْ عَارِضِ الدُّعَى تَجْبَاجُ  
قَدَا تَرْجُحُ الْخُصْبُ فَدُونَكَ دَا سِرَاجُ خَدِّ عِلِّ الْأَكْبَادِ  
وَهَاجُ

وَالْجَمُّ الْعَزْلُ وَارْكُضْ فِي حَبْتِهِ طَرَفُ الْهَوَى بَعْدَ الْجَنَامِ وَاسْرَاجُ  
وَقَسْمُ السَّعْرِ فَاجْعَلْ فِي مَحَاسِنِهِ شِدْرًا فَلَا يَدُ وَأَهْدَا لَدَرْ  
الْوَأَصْلُ الْجُودُ فِينَا بَعْدَ نَقْطِ الْفَارِجِ الْحَالُ مَا بَعْدَ رَتَاجِ  
مَحْدَرُ الْمَالِ مَا رِي فِي أَمَلِهِ كَأَنَّهُ زَيْدٌ مِنْ قُوتِ  
أَسْوَاجِ

جِبَالُهُ اللَّهُ فَحِ الْجُودُ فَاسْذَرْتُ إِلَهُ أَفْوَاجُ قُصْدٍ بَعْدَ أَفْوَاجِ  
وَأَصْحَى هَذِهِ الْأَقْوَامُ بَعْدَ بَعْدِهِ بَعْدَ رَهَابٍ وَارْهَاجِ  
كَأَنَّا رَأَيْنَا بَيْنَ الدَّيَارِ مَا كَوَانَتْ تَحْتَلِي مِنْ أَسْرَاجِ  
فِي لَفْنِهِ قَلَمُ نَاهِكٍ مِنْ قَلَمِ الْمَالِ بِحِيرٍ وَلِلْعَمَاءِ فَرَاغِ



سَمِيزًا مَنَعْنَاهُ الْأُمُورَ لَكِنَّهُ هَدَفَ لِلطَّالِبِ الدَّاجِي  
إِذَا نَحَى الْأَرْضَ فَارَظًا فِي الطُّرُقِ لِلْمَجْرَى لَسَلَوْنَ الْخُلُوفَ عَرَا  
لَا تَعْدَمُ الْفَضْلُ مِنْهُ أَيُّ مَنَجَّرٍ وَلَا رُقُومُ الْمَعَانِي أَيُّ نَسَاجِ  
مَا قَالَهُ التَّغَرُّمُ فِي الْأَقْطَارِ طَالَهُ مُرَادُ قُصْدِ الْبَعْرِ لِلْمَجْرَى الدَّاجِي  
سَعًا لَا تَوَاتٍ تَبَاحِ الدَّنَازِلُهَا مَنَاجِ فَضْلُ سُرِّي الْوَصْفِ  
مِنْهَا جِي

يَمْتَهُ وَالْعُلَا وَالْفَقْدُ حَمَالِ الْيَتَامَى بِرِطَائِفِ الْغُورِ وَحَبَابِ  
بِحَاوِشِهِ مِشْرِوْفِ عِلْنٍ وَدَاوِدُ قَدَّ بَادِي كُلِّ مَحْتَبَاجِ  
لَا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعْنِي لَسْتُ دَرَجِي وَاسْمَرْتُ  
إِنْدَاجِي

فَاسْتَقْبَلْتُ صَدَاخًا إِلَى عَمَامِهِ وَبَدَلْتُ حُرَّ الْكَارِي بِابْصَاحِ  
وَبَاعَ الرُّفْدُ حَتَّى مَا ظَنَنْتُ إِذَا مِنْ السَّلَفِ فِي أَبْوَابِ الدَّاجِي  
ذَلِكَ الَّذِي يَحْمِلُ الْمَضْرِي مَلَأَ حِمَامَهُ خَلَا بَيْنَ الدَّرَاجِ  
مَلَكْتُ غَرَى عَلَى الْأَسْحَارِ حُرَّ الْوَادِ كَرَاهِيَهُ فَمُورِبُ الْمَلِكِ وَالنَّجَاحِ  
وَقَالَ

لَا تَسْلُ عَنْ حَرْثٍ دَعَى لِمَا ظَنَنْتُ لَكَ وَاسْتَقِلَّ الْفَرِيقُ  
لَوْ شِئْتَ وَأَمْطَرْتَهُ حَقُولَ حَرَمِنَا الْوَادِي دَسَالِ الْعَبْقُ  
وَقَالَ

تَمَتَّعْتَ يَا أَرِي بِغَايَةِ لَهَا أَمَامَ وَخَلْفَ كُلِّ مَلَفَاتِهَا  
حَلَّتْ مَذَاحِلُهُ بِرُجُلَةٍ مَعْدَا فُطَا الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا

وَقَالَ

يَا نَاطِلَ الشَّجَرِ الْفَقُوشَ جَمَاعَ جَمْعَتْ مَطَالِجُهُ بِرُؤْيَيْهِ الْهَنَا  
لَوْ تَعْلَمُ الشَّجَرُ الْيَقَالِمَتَا مَدَّتْ بِحَبِيَّةِ الْمَيْكَا الْأَغْصَانَا

وَقَالَ

جَفَانِي الدَّرْهَمُ مِنْ بَعْدِ كَرَمِيكَ بِقَفِي لِبَابِيهِ  
وَالدَّهَبُ الْمَذْكُورُ لَمْ يَمُودْ عَنِّي عَلَى عَيْنِهِ  
٢

وَقَالَ

لَا تَحْشُرْ مِنْ عَسَمٍ كَعَمٍ عَارِضٍ فَلَسَوْفَ تُسْفِرُ عَنْ أَصَاةٍ بَدْرُهُ  
إِنْ مَسَّ عَنْ عَارِضٍ طَالِكَ رَاوَمَا وَكَانِي بِكَ رَاوَمَا عَرِشِي  
وَلَقَدْ تَمَّ الْحَادِثَاتُ عَلَى الْغَلَى وَتَرْوُلُ حَتَّى مَا تَرَفُّصُكَ

هَوِّنْ عَلَيْكَ قُرْبَ امْرِهَائِي دَفْعَ قَوَاهُ بَدَأَ فَعَلَّامُ آدَمِ  
وَلَرَّ لَيْلُ الْمَهْمُومِ كَدِيلُ صَارَتْهُ خَيَّ طَفَرَتْ بِخَيْرِهِ

وَقَالَ

يَا شَيْدِي لَكَ نَظْمٌ مَحَاسِنُهُ لِحِمْلِ الرَّهْرِ وَتَفْجِيزِ الرَّهْرِ  
وَصِحَّةٌ مَا نَأْمَلُنَا فَضَالِيهَا الْآرُونَ جَدِّ الْفَضْلِ عَمْرٍ  
مَنْ كُلِّ حَرْفٍ قَرِيبٌ أَنْتَ وَارِدُهُ حَلْوَى عَلَى النَّاسِ أَنْوَاعُ الدُّدِ  
وَكُلِّ اقْتِرَادَاتٍ طَالَعُهُ بَصِيٌّ مَا سَبَّحَتْ مِنْ تَحْسِينِ  
وَمِنْ تَحْسِينِ

لَكِنِّي اشْتَكَى طَالَ أَيْبُهَا فَكَلِمَاتِي عَلَى الْمَهْرِ أَوْجَعِي عَلَى السَّهْرِ  
أَجَلْتَنِي بِقَرِيبٍ كَانَ غَايَتُهُ أَنْ أَجِبَ النَّاسَ عَنْ قُرْبَى وَحَصْرِي  
لَا تَرَوْهُ الْمَالُ فِي لَيْفٍ قَاضِيهِ حَقًّا وَلَا تَرَوْهُ الْإِسْقَارُ فِي قَلْبِي  
قَاصِرُهُ عَمَّا لَا لَفْظًا وَاقِعًا عَلَى مَا سَبَّحَتْ مِنْ صِفَاتِ الْوَقْفِ أَنْصَرُ

وَقَالَ

كَيْفَ سَأَوْ قَدْ لَحِيقَ بَعْضُ دَائِي بِحَيٍّ وَدَائِي عَلَى النَّاسِ بِحَيٍّ  
لَوْ كَانُوا الْحَاطَةُ بِحُتَامٍ وَهِيَ تَفْرِي صَدْرَ الْحَيَّاتِ بِحَقْنِ

حَدَّ اعْطَا لِي وَالنَّيَافَاتِ الْقَلْبَيْنِ حُسْنُ الْجَنِيِّ  
كَلَامُهُ بِالْمَعَاظِفِ رُحْمًا دَرَعَتْ أَعْلَى الصَّبَابَةِ سَنِي  
يَا خُضُوعِي هَلْ لَأَسْوَى الْحَبِيَّتِي كَانَ جُودُ الْوَزِيرِ يَدْعُو  
أَبْسَطَ الْعَالَمِينَ سَأَوْ جُودًا يَوْمَ نَفِي الْعِدَاءِ أَوْ يَوْمَ

بَغْنِي

وَالَّذِي رَاحَتُهُ لَيْسَ لَيْسَ بِرُحْمٍ تَنْفَعُ وَأَنْتَ لَيْسَ  
كُلُّ يَوْمٍ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ مَعْنَى سَاجِدًا دَلِيلَهُ عَلَى كُلِّ مَعْنَى  
وَسَخَاءُ عَلَى الْعَفَاةِ بَدِيٍّ فِي زَمَانٍ لَمْ يَسْمَحْ فِيهِ بِتَبَيُّنِ  
أَزَادْنَا الْهَدْيَ فَاغَارَ شَمْسُ أَوْلَادِنَا السَّيِّدِي فَاغَارَ

مَنْزِلِ

أَعَرْتُ دَكْرَ مَبَايِي عِلَافَةً فَحَنَّا الْمَغْرِبَ اللَّفْظَ مَبْنِي  
وَتَنِي لِلْعِلَافَةِ عِلَامٍ أَصْحَبَتْ دُونَ مَا يَطْبِخُ الْبَلِغُ وَيَتَنِي  
وَحَمَى الْمَلِكِ حَرَجَ دَفْنِهِ هَمٌّ تَجَعَلَ لِلْبَالِ

كَيْفَ هَمِّ

مُعَارِيهِ فِي سَوَارِحِهِ وَمَوَالِيهِ فِي حَنَاتِ عَزِينِ



يَا رَزِيرًا لِحَاةٍ لِحَاةً نَا فُلْجَانًا مِنَ الْخُطُوبِ لِحَصْنِ  
وَجَانًا مَالِ الْمَلَاتِ نَحْلُ فُلْجَانًا لَفْظِ الْمَدْحِ نَوْرِ  
جَزَا خُطْعَةٍ كَرَضِكَ بَضَا بَهَا بِيضُ الْعُرَا كُلِّ حِفْنِ  
فَوْقَ خَضْرَاءِ كَالرَّيَاضِ رَأَوْا حِلْمَهَا سَائِلِ ذَاتِ حُسْنِ  
مَالَهَا مِنْ سَائِلِ قَائِلَاتِ لَيْسَ تَحْتَ الْخَضْرَاءِ أَلَمْ تَرَ  
لَا عَدَّتْ بِأَيْكَ السُّغُودَ فَنَا قَدْ وَجَدْنَا غَايَةَ الْمُتَقْنِ

وَقَالَ

كُلُّ مَنِيكَ بِالشَّرِيفِ مَحْتَفِلًا مِمَّنْ بِأَبْنَاءِ الْعُرُوفِ مَعْرُوفِ  
لَكِنِّي نَكَاحًا رَاهِنًا لَكَ فَارْقَدْتُكَ لِلشَّرِيفِ تَرْيُوفِ

وَقَالَ

دَعْنِي شَفِيعَ ضُجْبَةٍ مَا أَذِنْتُ وَأَنَا مَحْبُوبٌ لِلْجَالِ بَدِيعِ  
وَإِذَا الْحَبِيبُ نَابِذٌ وَإِذَا جَاءَتْ مَحَاسِنُهُ بِالْفِ شَفِيعِ

وَقَالَ

بَكَتْ بِأَحْقَانِ الْمُحِبِّ الْمُتَشِيمِ وَدَعْنِي مَا بَلَكَ قَبْلِي جُفُونُ مُتَشِيمِ  
وَمَعَ شَوْقِي فِي الدَّمْعِ صَوْتُ طَائِرٍ يَنْقُلُ فِي فَيْحِ شَامَةِ صَوْتِ عَجَمِ

وَرَزَّ غَدُولَ لَسَانِ بَصَرِ قَوْلِهِ وَإِنْ لَسْتُ عَيْنَ السَّمْعِ الْمُنْفَعِ هِمِ  
فَإِنْ شَاءَ فَلَسْتُكَ وَارْشَاءَ فَلَيْقَتُهُ الْجِثُّ الْقَتُّ رَحْلُهَا أَمِ  
مُطِيلُ رُجَى أَنْ يَحْلُ عَصُودُنَا فَيَا عَجِيْبًا مِنْ نَاقِضِ الْحَبْلِ مُبْتَرِمِ  
وَمَا حَرَامًا مِنْ عَرِذَتْ لِحِظَةٍ قَبْلَ الْأَمْسِ مَا بَيْنَ نَصْلِ وَلَهْذِمِ  
سَهْدًا يَبْرِي بِأَفْوَقِ وَخْتِهِ دُمَا رَوَّاحِيَهُ لِمَسْكَ وَاللَّوْنِ  
لِلدَّمِ

رَوَّاحِ يَعْفِرُ الْمَلَا فَنَكَا لَذِكْرَ عَلَا الدِّينِ فِي الطَّبِيعِ نَدْمِي  
رَبِيسُ حَوَى فَضْلِ الْأَكَا مِ شَخْصُهُ دَاخِرَاتِ الْأَلْفَاظِ أَجْرِي  
دَوِي السَّعْرِ أَجَارَ النَّدَا عَنْ بَنَانِهِ وَنَصْرًا حَادِثُ الْقَتْلِ كُلِّ مُسْلِمِ  
وَصَحَّتْ أَسَانِيدُ السِّيَاسَةِ وَالنُّهَى عَنْ الْأَذْنِ عَنْ عَن  
الْبَصِيرِ عَنِ الْقَبْرِ

لِيَرْجَا طَمَعًا وَأَوَّلَ الشَّامِ بِرَأْيِهِ لَقَدْ خَاطَرَ كُنْكَ الْحَطِيمِ وَرَمَزَ مِ  
كَأَنَّ الْحَبَاحِ الْأَرْضَ مَا تَوَرَّتْ مَا وَصَافُهُ الْحُسْنَى مَنَازِلِ الْجَحْمِ  
لَهُ رَاحَةُ صَلَى الْحَا خَلْفَ حُودِهَا وَادْعُ فَا نَظَرَ لِلصَّلَى الْمُسْلِمِ  
عَجَبَتْ لَهَا فِي الْحُودِ تَطْلُمُهَا هَاوِيْلَكَ أَمَّا زِلْ خَائِفِ الْمُنْظَمِ

ادا حظ فوق الطريق ستر راعه طريق الخطي الرذا المسهم  
 فاحسن ذاك الطريق كل ناظر واعظم ذاك اليراع والكرم  
 عدا السهم ان يحكي سطا وبابته فمن متى ما يفرع السهم  
 ووفر سعي السهم حوته الوغي وسام اذا في حفته كل محرم  
 لك الله ما ازل واستوفهمه وافصح راياني الدنان  
 المحسم  
 حفت المدا والباس والحاه والعلاء فجد نوع رافع الظلم واحلم  
 وخرت بميدان العباد عاده ذكر ما يوم السابق ابراهيم  
 ولما سكونا من حاري زماننا فصلك على نور الربيع المحسم  
 وانت الذي لومك البدر كفه لانفقه في القاصد كدرهم  
 اياك الا على صايد ماح ثبته على وشي الربيع المضم  
 ضربك الرمل شعيا ورمها ضربك الرمل عند منجم  
 وكنت اذا عن الجبار توهمت وحر بالافقي ناظر  
 المؤسم  
 مقتدا الامام تخدم بالهنا وذل ضاع اللفظ صايبه الرمي

شيب ولذا الشعر دون ما بها ويرتد عن ابدانها فلم يستل  
 تقدم خسر الملاح خسر مكالم لذلك وكان الفضل للمقدم

### وقال

هل بعد وحمك للراح نجاح او بعد تخحك في الحياه صلاح  
 ما احلا تحت القلوب لفقه والصبر منع واليكار يباح  
 لا عروا ردي الدروع اجابها ونذاك عزت في الالف  
 قيراج  
 لهو عليك الراحة منية نعي الغيوث وغيتها تحاج  
 لهو عليك لمة علويه بعضي الحور وطرفها سماح  
 لهو عليك وان خلعت شيبه كذا الزمان لحسمها يرتاح  
 لهو عليك ليرت مرثا كنا نامل اننا امداح  
 ما كان سلح العام الا طالع القلوبنا فيه عليك جراح  
 اه لفقدك انما الفقد الذي لسحت يوم عزابه الا قراح  
 ما كان يار الفتح يومك بالذي فيه لمباي يصبر مفتاح  
 يملى عليك راعه وراعه ومهاجه ورباحه وسماح



تَسْلَى عَلَيْكَ الْعُلُومُ حَيَّافٌ وَمِنْ الْخِيُوتِ اِسْنَةٌ وَصَفَّاحٌ  
مَسَى اِذَا ذَلَّتْ رَاعِكَ يَبْهَامٌ وَذَوُعَهَا بَدَلُ السَّلَاحِ سَلَّاحٌ  
سَكَنَ لِلنَّعْمَاءِ اَلْاَقْصَادُ لَآتٍ لِيَجْلِكَ فِي الزَّمَانِ نَجَّاحٌ  
سَدَّكَ لِلْوَدَّاءِ لَمَحٌ صَحَابُهُ لِبَكَايَاهُمَا لَسْتُ عَلَيْكَ صِرَاحٌ  
هَذَا اَعْوَامٌ رَاذِمَةٌ وَذَا حَذَّاهُمُومٌ لِقَلْبِهِ  
جَرَاحٌ

تَبَكَّى عَلَيْكَ مَنَازِلُ الرِّغْمِ اِنْ هَطَّ الزَّيْبُ لَهَا الْوُضَاحُ  
كَانَ الْحَمَامُ يَهَابُ غُرْدَ فَرْحِهِ فَا لِيَوْمٍ تَعْرِضُ لِلْحَمَامِ نَوَاحُ  
هَلْ يَعْلَمُ الْوَرَقُ اِنِّي مِثْلُهَا لَوْ كَانَ لَعَدَا الْفَقِيدُ حَنَاحُ  
وَاحْسَرَاءُ الْجَوْهَرِ فَيُضَالُ مَا يَعْدُ رُؤْيَاهُ الْقُلُوبُ حَنَاحُ  
وَاحْسَرَاءُ الْيُونُسِيِّ مَحَاسِنُ عَادَاهُ صَرَفَ زَمَانِهِ الْمَحَنَاحُ  
اِمَامٌ كُلُّ فَضْلِهِ وَتَبَاسَّرَتْ نَصَادُهُ فَعَدَّ اَلْيَعْرُورَ اَحْوَا  
وَسَنَاءُ عَزَلِ الْعَوَازِلِ اَلْاُنْدَارُ رَاى رَاى اَزِ السَّمَاحِ  
رَبَّاحُ  
وَعَدَادُ دُرِّهِ غَيْشُهُ اَمُوجُهُ خِي اَقْتِ سَيْفَ اَلدَّالِ السَّلَاحِ

فَرَّ اَللَّيَالِي الضَّارِبَاتُ عَلَى الْوَدَى سَحُومَهَا فَكَانَتْ قَدَاحُ  
نَسَطُوا عَلَى اَلْاَجَالِ رَمَحَ سَمَائِمَا وَلَسْتَ طَوْزٌ عَلَى النَّارِ رَاخُ  
مَاءُ اَعْدَلِ الدُّنَا وَانْجَارَتْ بِنَامُ نَقِ حَرَاعٌ وَلَا مَفْرَاحُ  
اَعْظَمُ بَهَامُ مَحْجُوبٌ مَا لِلنَّعْمِ نَحْوَهَا اَيْضَاحُ  
حَادَتْ صِلَاحُ الدِّينِ قَبْرُكَ فَرْنَهُ نَهَا لَاحْوَالِ  
الْاَصْلَاحُ

بَيْتِي عَلَى خُرِّ الزَّيْبِ غُومَهَا مَظِلُّ اِسْمِهِ رَاى اَوْبَاطُ حَاحُ  
خَتَّى كَانَ رَسِيمَهَا وَلَيْسَ بِهَا نَعْمٌ لَدَيْكَ وَذَكَرَكَ الْفِيَا حَاحُ

وَقَالَ

قَالَتْ النُّصْرُ حُرٌّ شَيْتَعُورٌ وَنَزَلَ عُرْوَةً اَبْتَلَامُ  
مَا رَأَى الْمَشَاةَ اَلْبَحْلُ اَبْغَرُ بَارِدٍ قَلِيلُ الْمَقْتَامُ

وَقَالَ

مَنْ كَانَ مِنْ هَفَواتِهِ مُتَمَصِّلًا مَارَ عَزَمَ فَا اَنْتَصَلَ  
اَطْرَسَ اَدَانَتُهُ فَضْلُ خُلُومِكَ قَا اَزَا اَمْرُ بَذَنُونِهِ يَتَوَشَّلُ

وَقَالَ

صبر فان البحر استى واعظم ونايك اهدي للتي هي اقوم  
ولو جاز فرط الحزن لمرء لم يفد فانا لا نستفيد وناهم  
ماى غرندب الاحبة ساكت وان كان قلبي بالاسى يحلم  
اعزك عن غصن ذوى قبل ما اروي وقامت ورق  
الشائس

على مل هذا عاهد الدهر اهله وصال ونفريق لى ويوليم  
وان منعوا الغياب ارفعوا لنا فانا على غابنا سوف تقدم

وقال  
ومضاج لقاها عند عيوبه خلدا بلا بصير يتبين  
فادابا عيب الصديق وجبهه فنداجسهم لم اعين

وقال  
كان عند لى من جانب الدهر على الشبكا  
وانا اليوم كما تنزنى ليس عذرى فرج الا البكا

وقال  
حار صفات على الوراثة اظلمت من سناها الاجم الرهد

اما ترى ما الشلي من انا مله غطار د وادعى فموه القتم

وقال

وردت على الباب للحالي وافدا حاد ولا تقصرى بايدي  
ول فرقتيات ضفا لطفه قات كلالا وهو ضيف جواد

وقال

رغبتك كاس من دمايه وطمح ضم غصن قواميه  
ثابه امع الهلال افخارا انه قد غرامثال لشاميه  
عنى لما كنانه معراه ولكن لجاظه من ثمنهايه  
صايغ العين كل سهران فيه ضيعه القافى  
جزوف كلامه

صبي جامه كخره فيه وسقاني نوه لخره جامه  
وحفاني بعد اللقاء فانا نأرقواد الحب بعد سلامه  
ويح صبحى كيه دمعاه هو الدهر لاجى حوالا ماسه  
يخرته العيون بحر ارمود سنن البيان من اقلابه  
الرسى الذي عنى الناس عن الغث وارقاب غمامه





وقال

لست وأجبري العاقل العاني والفتنة لاجبة شجاني  
كان رائي كاف خائفا لم يكن لتسمع من السالكين بأوطان  
وقالوا عفت خبان من تحبه لان لم تكن تحسن الحساب  
بحسبان

تقل لحفي البعيد كراهما ففانك من ذكرى ديار وجران  
الاجابنا اعزى تغبر عضدكم دموعي فامست مثلما ذاك الوان  
وقد كان يلقى اولك من صدودكم فما للملوي بشي صدودكم  
الشاني

وما شجاني ان لحظي ساهر على كل منار اللواخط وستان  
تعتقه لا قول فيه لعازل لدي ولا في معناه قولان  
ادجال فكري في لاه وخذره سرهت ما من العذيب  
ونغان

ولو نظرت عني لغز حماله لان اذا السائعا غير الشان  
سقلت ملذاه وتدرج بعد ما لك من حسن لدي واحسان

لعمري لقد حل الكمال بغايه من الفضل ترى الفاضل بنصان  
امام اقامته الفضائل واحدا ولم يستحق في فضله الباهر انان  
ما حر عن عصر الكرام وفاقهم وكانوا امثال اسم وعنوان  
وحصو جيش الخسر من طاب لبي النداء فلا من على الوري  
وصف عثمان

الجليل حله يفرغ الشنا اذا غاص من حروفه في قبض طوفان  
فتي العلم والنعماء رجي ويقتدي فقيما به للجود والعلم بحران  
فوايده للوفد مثل صحابه واجهه كالتابعين باحسان  
وفي كفه العنق الذي كلما جرى على صفح الطرب  
جاء بستان

سراع له في كل معضلة سطا تعلما في الغاب من اسد حفران  
واروع احيي للامة منصبارف وزهري حن سلي الجديدان  
فللسان في السار الذكر هجة في جبل نضا والك  
ستان  
فقد اسرقت خراسان فحة من لا شك تقاوت نغان



يَجِدُ نَوَالِ الْفُظِّ وَالْفُضْلُ فِي الْوَرْدِ فَكُنْتُ عَلَى الْحَالِ أَنْ تَحْتَابِ  
وَأَتَجِبْتُ نَفْسًا لِلْعَالِي كَرِيمٍ وَلَسْتُ الْعُلَا وَالْمَجْدُ لَا لُغْبَانِ  
الْمَكْرُوعَالِ اللَّهُ مَدْحَةٌ وَاصِلٌ بِحَاشِيَتَانِ بِلَفْظِ الْمَدْحِ بِحَرَانِ  
مُنْظَمَةٍ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ كَأَنَّهُ لَا فِرَاطَ مَا ضَمَّ الْوَلَايَتِ  
سَلَامَانِ

حَلَاكَ فِي شَعَانِ مَرَحِيَّتِهِمَا فَقَالَ الْوَرْدِيُّ هَرِي طَلَوْهُ شَعَانِ

وَقَالَ

مَرَضْتُ فَعَادَنِي أَرْكَى الْبَرَامَا وَأَغْنَى عَنْ مَرَضِ الْوَدْحَادَا  
رَاوَا انِّي لَمَّا الْإِخْرَاطُ مَا ضَرَفَقَا لَوَا كُلُّ مَا ضَرَفَقَا لَوَا

وَقَالَ

لَقَدْ عَزَانَا لِمَا ضَعُفْنَا وَلَا وَاللَّهِ مَا وَافَيْتُمُونَا  
أَمْوَانِي ضَاكِرًا وَأَمَقُوا مَا عَزَانَا فَا نَا طَا لَمُونَا

وَقَالَ

وَلَمَّا زَيْتُ الْحَاظَةَ رَفَعْتُ تَكِيرِي الصَّوْتِ رَفِيعَا  
فِيَا لَكَ فِي الْحُسْنِ مِنْ أَعْيَدٍ شَدِيدِي غَزَا لَا قَلْبَتْ سَبْعَا

وَقَالَ

وَأَعْيَدُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ يَعْجَنِي كَمَا مَا هُوَ مَخْلُوقٌ عَيْلِ شَرَطِي  
أَحْفَاءُ السُّوْدُ لَا تَخْطِي إِذَا رَشَقَتْ سَهَامَهَا وَسَهَامُ الْبَيْتِ لَا تَخْطِي

وَقَالَ

يَا بَيْتَ أَنْبِيٍّ وَشَعْرِي كَأَنَّهَا فِي حِيَالِهِ جَالِيهِ  
الْأَعْرَاجُ نَحَاجُ الْقَابِلِ وَالْإِنْ مَحْتَاجُ الْقَابِلِ

وَقَالَ

مَا رَأَيْتُ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ مَا أَقْبَلَ بِحَسَالِ الْخَيْرِ مَرَجُوهُ  
لَمْ يَلْمَلْ حَوْلًا وَأَوْرَثَنِي ضَعْفًا فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

وَقَالَ

نَاتُ غَرْجِيهِ اعْظَافُهُ وَاسْوَا إِلِ الطِّيفِ لَسْتُ طَلْعُورُ  
فِيهَا هِمٌّ قَامَ لَفْظُ الْإِي قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَجْعُورُ

وَقَالَ

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا مَالِي وَلَا وَلَدِي آيِي عَلَيْهِ إِذَا ضَمَّ الثَّرَا جَدِي  
عَفْتُ الْإِقَامَةَ فِي الدُّنَا لَوَا نَسَحْتُ حَالِي وَلَيْفَ وَاجْطِي سَوِي النَّدَى

وَقَدْ مَرُّنِي لِحُجَّتِ التَّارِبِ لَاحِلًا أَنْ النَّارَ لِحُلَاةٍ لَقَدْ صَدَّقَ  
لَا عَارَ فِي أَدْبِي أَنْ لَمْ يَسْلُ رِثَاءًا وَأَنَا الْعَارِ فِي دَهْرِي وَفِي بِلَدِي  
الْإِنْسَانُ عَنِّي أَعْتَشُهُ مَكَابِدُهُ وَأَنَا خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي  
كَبَدٍ

وَمَا عَجَبْتُ لِدَهْرِي دَنِي فِيمَا سَيَّ لَكَ عَجَبْتُ لَصِدِّ ذَابٍ مِنْ حَسَدٍ  
مَنْ أَمَرَ الرِّدَا لَنَا بِجَاوِزِي رِيَا كَرَمًا وَلَعَوْنِي جَوَارِدِي  
مَسْرُوعًا عَطَا عَلَيَّ وَلَا وَاللَّهِ مَا دَارِي فِي فَلَاحِي  
وَلَا خَلَدِي

جِيَاءُ كُلِّ امْرِئٍ تَحْتَ لِمَحْتِهِ مَا عَجَبْتُ لَطَالِبِ طَوْلِ الشَّجَرِ وَالْكَسَدِ  
أَمَّا الْهَسُومُ تَحْتَ حَصْبٍ زَاخِرٍ أَمَا تَرَى فَوْقَ رَأْسِي قَابُضَ الزُّبَدِ  
وَعَتَّتْ بَيْنِي الْأَيَّامُ مَنُفَرِدًا وَرَبِّ مَنَفَعَةٍ فِي عَيْشٍ مُنْفَرِدٍ  
لَا تَكُنْ فَرْدًا فِي التَّارِبِ غَدًا وَلَوْ تَكُنْ مَيَّاتٍ

الْوَدَى عَيْدِي

مَا مَانِعِي مَعَهُ فِي الْعَتَرِ أَوْ حَرَجِ أَلِ السَّعَةِ رُحَى الْوَاحِدِ الصِّدِّ  
يَا طَائِعَ الْمَالِ أَلِ الْغَيْرِ مُصْرَمٍ فَاخْلَعْكَ مَالُكَ مِنْهَا سَيِّدِ الْفَجْدِ

وَيَا عَنَزِيًّا حَطَّ الْعَجَبُ بِطَرَفِهِ أَذْكَرُ هَوَانِكَ تَحْتَ الرَّبِّ وَاشْتَدَّ  
فَالْوَالِدَانِ تَزَقَّى السُّوءُ مَنَازِلَهُ نَعَلْتُ سُؤْلَهُ عَنْهَا لِقَاءُ عُنْدِ  
كَمْ وَاثِقًا لِلْيَا لِي مَذَرًا حَتَّى أَلِ الْمَسْرَامِ فَنَادَاهُ لِلْحَامِ قَدْ  
وَمَا سَطَّ يَدُهُ حَتْمًا وَمَقْدَرُهُ وَدَارُ الْمَوْتِ أَذْنِي مِنْ  
فِي لَيْدٍ

كَمْ غَنِيًا لِدَهْرِي دَنِي وَسَالَمْنَا لَأَعْرَ عَيْنِي بَطْشًا وَلَا عَمَلًا  
رَأَى الَّذِي كَانَ لِلْعُلَيَّا بِهِ سُدُّ وَرَأَتْ الدَّارَ الْعُلَيَّا وَالسُّنْدِ  
تَبَارَكَ اللَّهُ لَمْ يَلْقَ مَصَائِدَ هَاهُنَا هَذِي الْحَوْمُ عَلَى الْإِدْنِ وَالنَّهْدِ  
تَجَرَّى الْحَوْمُ بِقُرْبِ الْحَامِ لَنَا وَهْنٌ مِنْ قُرْبِ مَنَاهَا عَلَى الْمَدِ  
لَا نَدَانِ نَعْسُ الْفُتَارِ مَذْيَبَةٍ فِي لَبَةِ الْجَرِي أَوْ حَتَّى الْأَسَدِ  
عَجْتُ مِنْ أَمَلِ طَوْلِ الْبَقَا وَقَدْ أَسْرَى إِلَيْهِ الَّذِي اسْتَرَى  
لَا لَبَدِ

حَرَّ خَيْطِ الدَّجِي وَالْفَخْرِ انْفَتَا لِلثَّرَا لَا بَحْرَ الْحَبْلِ مِنْ مَشَدِّ  
هَذِي عَجَاتُ شَيْءٍ الْفَرْحَ حَاسِرَةً وَسَعْدًا الْقَلْبُ مِنْ عَمِي عَلَى صَدِّ  
مَا لِي أَسْرَمُ بَلْتُ لَذَنَةً وَقَدْ تَوَلَّى مَجْعَهُ جَزْءٌ مِنَ الْجَسَدِ



أَصْبَحَ لَا أَجْتَوِي عَيْشَ الْحَوْلِ وَلَا أَلْأَلِ الْمَرَاتِ أَرْمِي طَرَفًا مَجْتَمِدٍ  
حَتَّى لَا أَحْدِثُ مَهْوَايَ مِنْ لَيْثٍ فَلَيْفَ بَعْجِي مَهْوَايَ مِنْ صَفَدٍ  
لَا تَخْرُجْ لِسُفْهًا الْعَشْرَ شَفْهًا فَايُ سَمِ نَوِي فِي ذَلِكَ الشَّهْدِ  
وَلَا تُرَاعِ أَحَادِنَا سُدَّ بِهَا وَلَا تَمَارَا خَاغِي وَلَا لَدِ  
وَارِ وَصَرَتْ عَشْوَمُ الْقُرْبِ بِلَدٍ حَلَا قُلَاتٍ فِي حِلِّ مِنَ السَّلْبِ  
لَا تَفْحَكِ لِحَا أَرْمَتِ بِهِ قَالَهُ مِنْ سَيْلٍ لِلْعَلَا حِدَدٍ  
أَعْضَابُ نَفْسِكَ فِيمَا لَيْتَ فَأَعْلَهُ رَضِيَ لِمَكَ فَاغْضِبْهَا وَلَا تَزِدْ

## وَقَالَ

اللَّهُ حَارَكَ أَرْمِي جَارِي يَا بَوْحُشَ الْأَوْطَانِ وَالْأَوْطَارِ  
لَمَسَكْتَ مِنَ التُّرَابِ حَرِيقَهُ فَأَضَتْ عَلَيْكَ الْغَيْرُ بِالْأَنْهَارِ  
سَيَارَ كَالِ وَكَأَنَّكَ أَنْتَ فِي غُرْفِ الْجَنَانِ وَمَعْتَمِدٍ فِي النَّارِ  
خَفَ الْخَبَابُ بِكَ يَا بَنِي النَّارِ سَبَقَنِي وَتَقَلَّبْتُ  
بِالْأَوْطَانِ  
لَيْتَا لَرْدَا أَلَمْ يُدْعِكَ أَهْلُهَا حَتَّى يَدُومَ مَعَا عَلِي مَضْمَانِ  
لَيْتَا لَلْفَا الْجَارِي تَهْلُ وَتَدُ حَتَّى حَذَتْ عَوَاقِبُ الْأَصْدَارِ

مَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ الْحَيَّةِ بَارِقٍ فِي الْفَاغْرِ الْمَجْمُوعِ بِالْأَنْطَارِ  
إِنَّكَ مَا لِيَ الْحَسَامُ هَذَا لَهَا وَاجْتِنَا حَتَّى أَلَا وَكَارِ  
أَبْلِي بِمَحْمَرِ الدُّمُوعِ وَأَنَا بَيْتُكَ الْعَيْنُ تَطِيرُهَا بِالنَّصَارِ  
قَالَ صَغِيرًا فَلْتَارِ وَمَا كُنْتُ بِهِ لِحَسْرَاتٍ غَيْرِ  
صَفَارِ

وَاحِدًا بِالْأَحْرَارِ نَاضِرًا لَيْسِي سِيدٍ وَلَا لَسَرٍ وَلَا أَصْنَارِ  
تَأَى اللَّقَا وَحَمَاهُ أَقْرَبَ مَطَرًا يَابَعْدُ يَجْتَمِعُ وَقُرْبُ مُرَادِ  
لَهْفِي لِعُصْرٍ أُنْفِي بِنَبَاتِهِ لَوَأْمَلْتَهُ الذُّبُكُ لِلْأَنْثَارِ  
لَهْفِي لِحَوْثِهِ خَفْتُ فَمَا تَقِي حَسْمَانِ أَدْمَعِي بِحَيَارِ  
لَهْفِي لِنَارِ جَارِفَةٍ تَجْلِدِي وَاحِدِي بِالْكُوكَبِ  
السَّيَارِ

سَلَّ الشَّرَا وَكَأَنَّكَ سَلَّ الْحَسَى مِنْ فَرْطِ مَا شَعَلَتْ أَفْكَارِي  
أَعْرَزَ عَلَيَّ بِأَرْصَفٍ مَسَامِعِي لَمْ يُخْطِرْ ذَلِكَ اللِّسَانُ تَقَارِ  
أَعْرَزَ عَلَيَّ بِأَرْصَلَتْ وَلَمْ تَخْضِرْ أَفْكَارِي بِحَيِّ الْأَشْعَارِ  
أَعْرَزَ عَلَيَّ بِأَرْصَعَتْ عَلَى الرَّدَا عَلَيْكَ مِنْ دَمْعِي كَدَرِ الشَّرَارِ

أَنْحَانُ كَسْرِ الزَّائِبِ فَإِنَّهُ غَايَاكَ أَجْعَا وَلَسِرَ بَعَارِ  
مَا فِي زَيْلِكَ سَابِيسُ مَوْلَاكَ نَادِيَهُ كَذَا هَبْ لِحَالِ النَّارِ  
لَوْ أَنَّ خَارِي إِلَيْكَ تَوَصَّلْتُ لَبَيْتُ فِي الْخَابِ مِنْ خَارِي  
أَحْرَارِ مَذْكُورٍ وَوَحْشَةٍ مُفْرَدٍ وَمَقَامٍ مُضِيعَةٍ وَذَلِكَ  
حِوَارِي

أَنْفِي قَدْرَ قَفَّتْ عَلَى جَوَادِثَ فَوْقَ قَفْرِ طَلَلٍ عَلَى الشَّارِ  
وَمَضَى النَّاسُ مِنَ الْحَيَاءِ وَطَيْبَهَا لِلَّهِمَا انْقَطَعَتْ نَوَاقِدُ عَذَارِي  
مُرَادًا غَايَا لِقَدْ تَقَرَّحَ نَحَاطِي سَهْرًا وَبَامَتْ أَعْيُنُ  
النِّسَارِ

ارْتَعَى الدَّحَى وَكَانَ ذَلِيلُ طَلَامِهِ مُتَشَبِّهًا بِخَيْرِ نِسَارِ  
خَلَعَ الصَّاحُ عَلَى الْحَجَّةِ نَحْفَهُ أَمْ تَسْتَحْسِرُ النَّهَارَ دِلَارِي  
أَمْ غَارَ مَعَ طِفْلٍ أَحْيَرُ دَجْنِي لَا كَوْنِي فِيهَا وَلَا

اِسْتَحَارِي  
بَنَاءُ الْعَادَةِ الرَّمَانِ عَلَى السَّيِّئَةِ وَلَقَدْ جَزَرْتُ وَمَا أَفَادَ جَذَارِي  
وَحَوَتْ رَسَايَا لَوْحَتِكَ فَأَيْتَحِي صُفُوفُ الْمُنُونِ فَرَّاحٌ بِالْدِّسَارِ

أَنْفِي أَوْ قَدْ لَمَزْتُكَ فِي الْتَرِي فَانْفَعِ ابَاكَ بِسَاعَةِ الْإِفْسَارِ  
أَنْفِي قَفَّتْ فِي الْحَشْرِ شَرِيَّةٌ كَوْثَرٌ فَلَقَدْ سَفَتَكَ جَفُونُهُ بَغَارِ  
أَنْفِي أَرْتَعِدُ فَإِنْ مَدَّ الْفَقَائِي وَمِنْكَ مَسْرَعُ النَّسَارِ  
كُنْتُ الْحَيَاءِ وَقَدْ دَفَنْتُ جَوَائِجِي مَا بَيْنَ الْحَيَادِ إِلَى  
أَغْوَارِ

وَيَحْيَى نِي تَرَاتِ مَضْرُوبًا لَعْنَمُ مَرْتَكَمَا عَلَى الْقَارِ  
طَرَقَتْ عَلَى بِلَاكِ الْغُورِ طَوَارِقُ وَطَرَتْ عَلَى نَلَاكِ الْجُيُومِ  
وَبَدَتْ لَدَا الْبَيْدِ مَطْلِي قُبُورِهِمْ عَلَا بِأَنْفِهِمْ عَلَى السُّفَارِ  
قَسَمًا بِمَنْ جَعَلَ النَّاسَ شَافِهَةً أَنَا عَلَى خَطَرٍ مِنَ الْإِخْطَارِ  
تَحْلُو عَوَاقِفَ أَمْرِيَا بِقَرَارِجٍ فُطْرٍ وَتَسْلُكُ مَسْلَكَ  
الْأَعْمَارِ

قُلْ لِلَّذِينَ تَقْدِمْتُمْ أَسْأَلُهُمْ أَرْسَالَهُمْ وَلَا خَيْرَ مَضْرَارِ  
مَا بَيْنَ السُّبُوبِ فِي الضُّبَابِ مَعَاوِدِ رُكُضًا وَأَذْهَمَ لِلدَّحَى كِرَارِ  
سَطَا الصَّغِيرُ وَمِنْ يَحْمِلُ يَلْتَحِي وَغَلِيهِ مِنْ سَبَبٍ لَقَعَ غُبَارِ  
مَالِي وَعَبَّ السُّبُوبِ فِي تَقْدِيرِهَا وَلَقَدْ نَصَابَ الشَّهْبُ بِالْأَقْدَارِ



لَا عَقْرَ الْفَلَاحِ لَلْسُوبِ مِنَ الرِّدَائِخِ وَلَا اسْدَ الْبُرُوجِ الْفَارِجِ  
رَمَى الْهَلَالَ بِغُوتِهِ الدَّاجِنَا وَلَقَدْ نَصَابَ الْقَوْسَ  
بِالْأَوْتَارِ

كَتَبْنَا عَلَى السَّوَاهِدِ حُجَّةً غَنِيَةً عَنِ الْاَقْدَارِ وَالْاَنْكَارِ  
فَلَنُظْهِرَ الْفُطْرَ التَّوَاتِبَ عَجْرَهَا وَطُيُونَهُ سُرْمَ الْاَسْرَارِ  
وَلَيُطْبِخُنَّ مَجْمُوعُهَا فَنَقْدُ الْمُنَى وَمَشْوِيَةُ الصَّبَارِ  
اِنَّ الْمَسْلُوكَ الْمَرْقُوقَ يَلِي الْعِلَاقَةَ وَالْاَلْاَضْرَاقَ  
اَيُّ عَشَارِ

كَانُوا حَالًا لَا تَرَامُ فَأَضْحَوْا سِدَا رَدَى حَفَاتِ تَرْهَارِ  
اِنَّ الْكُتْمَاءَ اِذَا الْعِجَاجَةَ اَطْلَمَتْ قَدَحُوا الْقَسِي وَنَاضَلُوا الْبَرَارِ  
سَلُّوا عَلَى حَطَبِ الْوَعْيِ وَرَبَّاهُمْ دَاحِي الْمُنُونِ  
يَلَا يَحِلُّ بَوَارِ

اِنَّ الْاَصَاغُرَ مِنَ الْيَهُودِ كَانَا مِثْلَ كَمَا نَمَى عَلَى اَرْهَارِ  
خَطَّ الْحَمَامِ جُودَهُمْ وَلِحُودِهِمْ حَتَّى تَسَاوِيَ الدُّدَا بِالْاَحْبَارِ  
فَلَيْزَ صَعَتُ فَنِي الْاَلِثْمِ وَلَيْزَ بَدَا جَزَعِي فَعَزَّ اَعْدَارِ

دَرَّتْ عَلَيْكَ مِنَ الْغَامِ مَرَاضِعُ وَتَلَفْنَاكَ مِنَ الْبُخْمِ جَوَارِي  
تَتَقَى تَرَاكَ وَلَيْسَ ذَاكَ بِنَافِعِي لَكِ اِنْ غَالَطَ مَنُجِّي وَادَارِي  
وَقَالَ

لَا اَطْلَمُ الشَّيْءَ قَرِيبًا لِمَا كَانَ فِي طَيْبِ عَشْرِ نَصِيْبِ  
هَلَاوَلَا قَتَلَ سَوَادُ الْمِي كَانَا اَيْفُ خَطِي مَشِيْبِ

وَقَالَ  
قَالُوا عَمْدُنَاكَ ذَا سَعِيرٍ تَلَذُّهُ مَا بَالَهُ قَدْ تَوَلَّى خُسْنَهُ الْاَبْيِ  
مَقْلَتُكَ كَثُرَ مَا اشْكُو اَبِي ضَرًّا وَالشَّيْءُ تَفْسِدُهُ كَثُرَ الصُّرُورَاتِ

وَقَالَ  
بَعَثْتُ بِهِ وَاقًا اِنْ لَمْ يَسْقَاعَهُ ذِي اَمَلٍ نَسَافِعِ  
وَلَا تَشْتَاحِيْنَ مِنْ مَالِكَ مَحُودِ مَدَاهُ عَلَى شَايِعِ

وَقَالَ  
اَيُّهَا الْعَازِلُ الْغَنِيُّ يَا مَلِئَ مِنْ عَدَاوِي وَصَفَاةِ الْقُلُوبِ  
وَتَحْتَ لَطْفِهِ وَحِينَ ارْتَفَعَتِ النُّجُومُ عَجَابِ  
وَقَالَ

نَاسٌ فِيهِمْ تَعَشَّقَتْهُ ثَلَاثَةٌ تُعْجِبُ كُلَّ السَّيْرِ  
مِنْ قَلْبِهِمْ وَمِنْ كَلْبِهِمْ فَوْسٌ وَمِنْ بَعْضِهِمْ صَوْتُ وَتَر

وَقَالَ

وَعَاسِهِ تَوَافَقِي أَلَا مَا صَوْتُهَا دَوُوَ الْعَقْلَ الْكَلِيمِ  
وَأَعْدِلَانِ يَكُنَّ عَلَى رِجْلِ كَاهِ الْيَحْيَى عَلَى السَّيْمِ

وَقَالَ

يَا رَبِّ طَرَفَ بَقُوتِ الطَّرَفِ مُسْتَبَقًا فَاغَايَا الْعَيْرِ بِنَا أَرْتَا شَرَّ  
وَرَدُّ مَعَ الْعَرَبِ مَسُوبٌ فَلَا قَطْعَتْ بَيْنَ الْخَوَادِثِ مَرَاةَ تَجَرَّه  
أَدَارَاتِ دُخَانِ الْمَقْعِ مَرْتَفَعًا مَحْتًا لِلْسَّبْقِ مَرَاةَ طَافَه  
سَرَّه

نَحَا فِي هَضْبِ الْحَرِّ صَاعِدَةً أَوْ لَا قِصَاعَةً فِي السَّهْلِ مُنْجِدَةً  
أَمْرًا فِي الْيَدِ مِثْلَ الْغَضِّ هَادِيَةً مَالِطَةً الْوَحْشَ مَرُوحَةً  
الرَّامِسَةَ

وَقَالَ

وَصَادِمٌ كَعَابِ الْمَوْجِ مُلْتَمِعٌ كَأَذْنِ عَوْزٍ رَائِيَةٍ وَخَدِيقُ

260  
لَا غَدَا جَرُولًا تَسْفِي الْمُنُوزَ أَخِي شَفَعًا عَلَى جَافَانِهِ الْعَلَقِ  
وَقَالَ

يَا رَبِّ لَسْتُ مُتَشَعَّرًا مِنْ شَيْفَةٍ تَعْنِي بِرَدِّكَ مُثْقَلٌ  
أَرَى بِحَاثِبِ لِسَمَاءٍ فِي حَرِّهَا عَرَفَ الْمَحَلَّ فَبَاتَ دُونَ الْمَنْزِلِ

وَقَالَ

سَيِّدِي قَدْ كَلَفْتَنِي زَوْجِي طَقًا فَاطْرَأَ الْخَالِي الْأَثَرِ  
لَتُ فِي السَّعَى الَّذِي رَهَةً وَأَنَا الْيَوْمَ الَّذِي فِي الْخَلْقِ

وَقَالَ

اسْتَكْوَا السَّقَامَ وَلَسَكُم مِثْلُهُ أَمْرًا فِي فِجْرِ الْفَرَسِ وَالْأَعْيَانِ  
بِفَسَانِ الْعِظَمِ فِي نَظْحٍ تَحْمَعُنَا كَأَنَّا نَحْنُ فِي الْمَثَلِ شَطْرَ نَحْ

وَقَالَ

قَدْ أَمَلْتُ فَرَصَ اللَّذَاتِ فَاثْنَيْنِ وَسَيَايَحْتِكُ فَعُودُ الْعَيْشِ فَالْحَبْرِ  
رَوْضِ بَرٍّ وَمَعشُوقٍ وَكَانَ طَالًا لَقَدْ ظَفَرَتْ بَعِثَرٌ عِمْرَ ذِي

عَمُوزِ

أَمَا تَرَى الرِّيحَ يَهْدِي صَفُوفَ مَنَاقِمِ الرَّجَاحِ إِلَى أَرْضِ الْحِشَا الْجَرِيدِ



وَحَامِلُ الرِّاحِ قَدْ طَارَ الْغَرَامُ بِهِ وَلَوْ لَا قَادِي الْحَبِّ لَمْ تَجْزِ  
وَالرَّهْقُ قَدْ بَحَثَ فِي الْأَمْرِ نَسْمَتُهُ بِحِشِّ الشَّاءِ عَلِيمُ بَابِي الْبَلْكَزِي  
أَنْتُمْ أَمَّا إِنْ أَتَى الْوَرَى نَسْبًا لِلْجُودِ عِدَالِ الْيَدِ لَمْ وَغَيْرِي  
يَعْمَدُ الْمَفِيدُونَ لِلطَّلَابِ سَأَلُوا وَالْأَخْوَانُ مِنَ الْهَلَاكِ

بِالْمَحْجَرِ

وَالْجَاعِلُونَ عَائِلِي الْمَجْدِ وَاضِحَةٌ مِنَ الْأَنَامِ وَكَانَ الْمَجْدُ كَالْفُزِّ  
لَمْ يَنْتَبِهِتِ الدُّنْيَا وَتَبَيَّنَ كَمِ الْإِسَافَةِ مِنَ الدَّرِّ وَالْخُذْرِ  
دَلَّ الْعِلَاءُ عَلَى إِيضَاحِ سُودِكُمْ دَلَالَةُ الْقَبْرِ الْمُرْفِيِّ  
عَلَى نُشْرِ

دُو الْخُودِ وَالنَّاسِ مِنْ يَحْضِلُ طَوْتُهُ بِهَلِكٍ وَمِنْ رُخٍ نَعْمِي كَفَيْهِ يَفْزِ  
وَشَايِدَ التَّنْثِ لَا حَقَّ مِنْ طَرَحٍ لِلْقَاصِدِينَ وَلَا وَفَرَّ مِنْ كَثِيرٍ  
أَمَّا النَّدَا فَنَدَا عَنْ خَادِعِهِ وَالْعَزْمُ عَزَمَ سَدِيدًا لَرَى  
نَحْتَرِزُ

حَدَوِي عَلَى تَرْجُوِي عَمْرٍ قَاصِدِي كَالنَّيْلِ مُحْفَرٍ مَا ثَرَّ مُحْتَفَرٍ  
لَوْ بَارَعْنَاهُ نَوْبًا لِأَوَّلِيْنَ عَلَى لَصْرٍ الصَّدْرِ مِمَّا مَوْضِعُ الْعَجَبِ

بَعَثُوا إِلَى الْجَيْشِ مَنُصُورًا لَلْوَادِ مَا جِئْتَ السُّوَالِ بِمَا أَمَّا لَهُ فَعَرِي  
نَا مَا حُدَّ نَالَ مِنْ حُدٍّ وَمِنْ شَرْفٍ مَا نَالَ نَالَ الْخَدَانِ وَلَمْ تَخْزِ  
نَقَاصُ الشَّعْرِ عَنْ عَلِيَّكَ مِنْ خَجَلٍ حَتَّى الْبَسِيطِ عَامَا أَخِي الرِّجْزِ  
وَمَا وَفَّكَ الطُّوَالِ الْمُسَهَّمَاتِ بِمَا أَفْلَيْفَ سَعَى وَفَاءٍ يَلْحَقُ بِالْوَحْشِ

وَقَالَ

لَا فَاجْفَانِكَ الْمَرَاضُ الصَّحَاحُ لَسْتُ أَذِي مَا ذَا يَقُولُ الْوَاخِي  
لَسْتُ أَقْلُ مَا صَاحِبًا أَنْظُرَ الْمَنُصُورَ عَنْهُمْ بِالْمَدْمَعِ الشَّقَاحِ  
مَا ذَرَى مِنْ يَلُومٍ خُسْرَةً دُمِعِي أَنْ قَلَى عَلَيْكَ دَامِي الْجِرَاحِ  
يَا مَلِيحًا صَدْعَاهُ قَبْلَهُ خَيْرٌ بِحَدَثٍ بِحُورِهَا وَجْهَهُ الْمَلَحِ  
لَكَ سَعْدٌ وَقَامَةٌ أَنْ يَكُونَا رَايَةً فَهِيَ رَايَةُ الْإِفْرَاحِ  
وَحَيْرَانًا إِذْ كَرَّتْ سَنَاهُتُ أَبْلَى حَقِيقَةٍ لِلصَّبَاحِ  
خُلُوقٌ فِي الْهَوَى مِثْلَ مَا رَكِبَ فِي أَنْزَالِ الْيُسْرِ ظَنُّ السَّمَاحِ  
الرُّبُوسِ الَّذِي يَنْفُذُ الشَّعْرَ وَرَاحَتُ بَصَائِعِ الْمَدَاحِ  
وَالْجُودَادِ الَّذِي يُخْبِرُ رَاجِي سَبْكَفَةٍ عَنْ عَطَانِ رِيَّاحِ  
مَا ذَلَّ الْمَالُ بِالنَّانِ الَّذِي قَدْ حَفِظَ الْمَلِكُ مِنْ جَمِيعِ النَّوَاجِي

هه تعلی علی شرف الشهب ورفید ذو اعلى المصباح  
لم فصرنا له مشاهد فضل فحصلنا على النجا والنجاح  
وهو غنا ال انامل ثمنه فعدنا بالجنة الاستبلاح  
ليس ننفك من عرض مصوون ترقى ويزال مصباح  
فلكفه والشرا حروب بحر متصا في غابة الاصلاح  
قال للباسم البروق نذاها طرق الحد غير طرق المراج  
حرت الشهب بالعلی لعلی ولما غي مداه بالافتضاح  
واقامت لنا الرمان علیا فصا ما قرعن سن الرماح  
محلاها في الروع رايات راى ونضاها صجايفنا  
كالصفاح  
كل محوكة السطور تصاري نيز اذاعا لالف الفاج  
فهي نور على المالك حسي ولما بال الازاوق كالمفتاح  
ما ملاذا العفاة دغوة عبيد مستغث من الزمان  
مخباح  
دي حبان من القصيد تجلى وهي محتاجة لحظ القبح

مشكى الصدا بخره جاء اوضح الناس فيه كمال السباح  
فاعنى على الحوادث وانظر لتواي لربك لا لامتداحي  
كل من صاع نور شرك في الحلو وسبحان خالق الاضباح  
وقال

اوديه انجني من هذا الخطه لرتغي في خدره الوردی  
تمكنت عنای من الخطه فقل هدي جنة الخلد

وقال  
روحى لفوف اللواخط لم تدع سبيلا ال صبر بفوز خبسه  
لواخطه ثقي الوردی حل طرفه ومن لم تمت بالسيف مات خبسه  
وقال

اي تسي باسدي يبلغ الناس ونصطا دهم بطل مكان  
وهو ذو طوف يسير ويسري كل وقت وليس بالحيوان  
مليحه لا يزال في سرعه الدن وان كان ليس بالانسان

وقال  
اخرجت قلى الذي صرته وطنا ايام لربك ذاربع وذاعوج



فلدت بالرغم اخل منك جانبة خوفا عليك من المستوطن للخرج

وقال

يقول بنت المال لما راى تدينه ولا مال الجلي الخليل  
الله اعطاني وليا رضى فحشى الله ونعم الوكيل

وقال

نارت اصابع سنا وطئت فاكمدت لا عاري  
وات بكل جميله ما ذى اصابع ذى يادي

وقال

سأيلي عن شرح خالي بعد من خلفي مفردا بين الودى  
لا ارى الغرناوى حبه تعد حبات قلوب الكرا

وقال

تجلى قعلت البدر والليل سعه واسرقت الغصن والخلد زهره  
وافصح عن الفاطمه وابتهامه فاعجى نظم الجمان ونشره  
ملح يغيط الورد حمى حله ويطوي حرك الغبر الورد لشره  
كان ما فى الغر نظم عقده والابا فى العقد نظم ثغره

عجت لمخضر النبات تحله على انه يذلو ويهت حتمه  
ولس عذارا ما ارى غمره لما حياه الرنق اقل خضه  
كلت به حلو اللي يا بليته من ان مخلو عنه المسد  
صبره

واسكنته قلى الذى طار فرجة فطائر قلى الحرير  
ودالله ما وفيت حوز له اذا كان فى نار الحشى مستقم  
على له ان ابدل القلب الحشى على ما يراه ليل والامر  
استد

ويحسى طرف برود موعه على حشه العالمى لله دله  
احل لوجه تمت فيه صباه لله مفضل اذ لاح دله  
وانصب طرفى نحو طرف لتوقنى اذا ما التقي ليلى نصي  
وكسره

اما والذى قاسى عليه جواخي من الهم ما قاسى من الردف خضه  
لفد زير قلب المستهام حبه لانه لان الذين قد نزل دهره  
رئيس ما نرضى الباده والعلا به زال الدهر واشتد ازن

كثير الايامى البصر فى دل عيدا اذا ما غارت عينا الطرحى  
عليه اعلى المخرج المورى حاضرا منها الطرحى

سجاية لازهر الرأض وعرفها وحرّاه لاطل الغمام وقطره  
ادارت ان تلوع على يد الخافيتين عنوان الندامة بشره  
رأته فله فله على جامع الشا فاضل الشهر المحترم

عشره

وقدرا اذا صحى الذكر طائرا غدا واقعا غنة من الليل نثره  
من المازى الاموال والقاصي العدا قاعدا وتلك النار  
له قلم نهل بالجوهر نجيه ونسرق في افق الفضائل زهره  
عجبت له من طاهر اللفظ ظاهر على انه قد حاق في الناس

نحوه

اما داي العليا لقد ساد في العدي راده من ادى على النظر شكله  
ابا بقل الغيث ابداه شامه ورا دقلنا النيل اهد به صره  
هو المتلقى رفعة بتواضع ودر رفيع حط عليها كبره  
فعبيله او في نذرنا نفعاله واكبره من اخانه الغر  
خبه  
وانفتح من بحر البلاد وبرزها ودمح واما الى سداه وصدنه

علقت بحلم من مودته التي هي الدخيل لاسر الشراء وصفه  
وعاودته بالفضد طوبى دأحي على فله الارز وحشي فله  
ومن كان مثلي فائقا ولايه فباليت شري ما يحاول شغره

وقال

رب يحوى بداوى خذ عارض كاللحم ما اظن وانثني  
قلت ما هذا السواد انتهى قال حرف حالي الحسن لمعني

وقال

اصحح ما سدى فاستدى اقصر امر يغلى القضا  
بالامس كانت لمرطرت عتها طيرا وفي اليوم اصحفا

وقال

اجبر اتاجيا لياركم الحيا وطاف عليها اللغمام ساقى  
فقد انفذ المودع حاصل ادعى ولم تومنه المنار باقى

وقال

تفاو اعما من مامل الغيثانه لاجسري نجب العيز والفدا  
يمد على الافاق فير خيوطه مسح منها للشرا حيلة حضرا



## وقال

لست سترى لامي استلتي قمرًا ماله ولو مت آخر  
مطساري الوخرت قبرى فارج في الموت ولياها متافر

## وقال

بحر العوض نزل اللين فالهيف يفتح الظبي نزل الجيد والوطف  
اغمر لم يورأى حننه بشرًا خال من الوجه الخاني كحل شغفي  
يا حذا الذر حازا لثم اجمعه وحار في مبع العثا وبالكف  
عزال رمل ولكر عن ملتفت وغضبان ولكر عن  
شعطف

تتلوا السقام الاخفاء جدي فاعجب له دنفا تسلكوا الى دنف  
من محقق وعدا من تواضله والمع سطر من وجه الى حفي  
في الخدر لام وفي عطف الصاميد واله المنع نير اللام والالف  
هل لا سوى سجد الحاظ ملتبع وكان في قصد مؤسسى  
دافع تلقى  
شبير ملك تحلي يا غيظا المحطوس طوبياض الصبح بالسدف

فان البرية في عدل ومعرفه فليس غريب العلي المنصرف  
سجيه في افتقار الحمد ناشيه على الندا والسدا والمجد والشرف  
وهه ذنرا لاسلام كافلها نذير منتصب بالحق متصف  
يا جبال الطرف السادات متقداه فاد وصلت الي  
ازداهم فقط

وقد وصرت معالي الفضل بامر فار قدرت على ارضنا نصف  
دار النساء على القطب الذي انفت فيه العقول ولا قول بخلف  
لا يبلغ منول فضل بعد منزله من حل طيبة لم يحج الي  
البحف

من غش تحب ما زال مجدهم نوصي السلف الماضي الى الخلف  
شاد المعالي شوخافان واجتمعوا في واحد معاني البيت مكسف  
قد قدمته على السادات همت في الفصل تقديم بسم الله  
في الصنف

كافي الخوثر بارنا مناصلة يكاد سر عذمتها انفس الطيف  
فلا حلاح منهاض اذا عضدت من جانبيه ولا قلب مؤتجف

في كفة قلم كالهم منتصب لئلا لني الامال كالهذب  
حاركت سبيل العلاء فلذا لم في المهمات من روض له انفس  
امل عطاء ما واستعرض فضائله فايرد حياه لف  
مقطعت

وشم بعيشك في الدنيا نجاته اذا دلفت ودعنا من ذلك  
قالوا اني بانه ام في سكا حبه فقلت في ذاعل رغب الحسود وفي  
امر محلت في ابوابه نجا لا عيب فيما سوى ان اتقوا كتنفي  
من النصب الميمون عايد واقل لدرستك يا نوسي والنفخ  
واحر خايه امام قد اغتذرت وابشر بتعد غل الايام  
مؤثقت

الله تعلم فماتت واجد وقور خطي برى ومن اسف  
في جاك ربح عن قلب اذا التجأت وبجر عن منكف  
فرو لا لك تركي اذا خلفت حال ابرو والى  
عليك متعطفي  
حلفت انك مغدوم النظر فارجعت فلي ولا استيت في حلفي

وقال

طلعت بك ارقا في اليك كم معها في بيت شعر اوبت  
ولا وقت كان للشعر لا يجعنا من نورا سقفت بيت

وقال

جواب انا في ساعه بدل علي فصل الرابعه  
ومن عجب الدهر اني للذت على انه شمر ساعه

وقال

لا واحد الله عزال القالي عني اني علي العائون  
نار جمل وشاح مدا فراح بالصامت والناطق

وقال

عزمت محمدا امام ارحوا نداه على الرناز واستجير  
فان نجب مجابته لمجد فني امق السمار لها مسير  
تقول لروحه الاولان املا لنا من على هذا ندور

وقال

نظت للصاحب المرحي زايه كالجار تلمط



روم من سته نفوطاً والحكمة للذي ان شقظ

وقال

علي ديون من نسا لراقة صا قبا عيال في اذدياري من الفضل  
واعجب من ذلك الشمس اسرقت وهانا منها حيث يالك في ظل

وقال

هيت غاما سعيد الوصو قرب من هلاله خير يا نول ومرتقب  
نذا لتحصدا عمار العداة به كانه منجل قد صيغ من ذهب

وقال

ما حذرنا من الحبيب وقد اضا شقيقه  
المرتكب في الحسن نفس الوض هو متيقفه

وقال

وعني ان غاض النرا يناله فلم يبق الا رونه من خياله  
والادموع من جفون كانهما ترد على شواه قبض نواله  
اسفت لدمع راي عنه محمد نان بمعني خفيه وجماله  
دولي في اولي العام يذبحا دني كل روض نبيح من جماله

وزال وقد اتقي جوا فرحه ومات وقد احيى منات اله  
الا في سبيل الله مصرع ما جد نزلت العلياء يوم رزوا له  
مقدناه فباخر المكارم والهي نصف ضياء المجدي خلا له  
لر قصرت ايدي المطالب بعد لعدي بها موصوله  
يحباله

ليز بطن ايدي الحوادث بعد لعدي بها مغلوله بنكا له  
بروحه مضاج الصفات كانهما طبعن ديار الاقرب حصاله  
اما والذي انتي انا ديه والحياء لقد قد الظان صموزا له  
وقد زال من افق الا يتر عن الودي سالكوكب يسو السهي  
لمناله

فمن للعلا يمدى سبيل رشاها ومن للرا يحوا طلام صلاله  
ومن لبراع قد افاض صراده وحر من الاطر اس زبل خياله  
ومن لخطوط غاب يذركا لها نضل لا فداه الخط باتن  
هاله

ومن لعان في المهارق تحلي تحلي وجه الجودين حجاله

إلى الله أشكوا يوم فقدك أنه رمى كل عقل ناشط بعقله  
وقوس من حمل الرذلة أظهر ولا عروان أصمى الحشني بنباله  
يكال فقن رافع لك قصة نصبت على النير كسرم حاله  
ومتمدح له فان سبالك الغنى أحرزت معاني مدحه  
بسواله

ومطل حار ارتحالك قبله فعطلت الأيام سدر حباله  
وعصر علا جلت مرآة رهة وظفنته يبغي استمر رجباله  
كالك لم تهض ما عبا رذوله تكلف سغي الدهر فوق بحباله  
كالك لم تجل يسرا عما مبرها ونقصدها في سلمه وصاله  
ومن عجب مقدار فرع يراعه وقد وسع الدنيا بقيت  
نواله

كالك لم سطن بار مؤمل من عوادي الأذن ستماله  
وامه الأفة لك انقربت وصاة وسول الله عند لباله  
فانفت ما بقيت بالذل ذخره وما دخر مال المرء غير ابتذاله  
هرا العلا عن باطل يبدلها وكل نعم مؤذن بار تحاله

منه

وما الدهر الا خط فخر ولبيله بحر من سخر الفتي بانقاله  
كافى دار احسنت سلوة فاقد لضم شجو شجن بنصاله  
ايغد عني الجز بعد محمد وما استنفذت كفي نوافله  
الشي له في كل جرب غما بما تحث علي رغم الحيا  
ومطاله

الشي له في كل درج قلا يدا منظم من رفته ومنقاله  
سار كيه ما لاح الظلام بطله وابكبه ماناح الحمام بظالمه  
وما انا الا بالجميل مطوق اوال اسي لا كنت ان لم اواله  
صدحت له بالمدح عند بقايب وهذا اوان النوح عند رذاله

### وقال

نهر على الشئ مر سناك معالي الأمور وما تكتسب  
ومرتبه رقت قصدها الى ان مضى الله ما رقتب  
علت بك للشهب حتى رات تصرف ميزانها المنصب  
وسرت ما رفعت كيدها لك التار فلا تعجب  
ولا تحسن رزقك المجتلا نزل من افقها المتجلب



فَأَنَّكَ مِنْ أَسْرَةٍ نَصْطَفِي وَتَرْزُقُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

وَقَالَ

أَوَامِفَ الْخَلِّ الْكَتَمْتُ وَبِالْمَهْدِ أَرْجِي مِنْ طَوْلٍ وَسَوَاسِي  
لَوْ كُنْتُ تَحْتَ الدُّحَى لَشَهِدْتُ لَا سَتَحْدُثُ مَقْلَنًا أَفْرَاسِي  
لَا نَهْضَا لِمَرْضٍ رَعَانِيَّةٍ وَلَا كَتَا الْأَمْرِ الْكَاسِرِ

وَقَالَ

أَيْضًا الْجَامِلُ قُضَا وَشَاءَ وَوَلَاءُ  
أَزْجَالِ الْجَالِ ثِيَمًا سِرْفًا لِحُلُوشِ شَاءَ  
وَأَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي قَدْ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءَ  
سَيُدْخِلُ مِنَ الْحَدِّ الْمَعْلَى حَيْثُ شَاءَ  
وَدَنَا وَرَدًا بِأَيْدِيهِ فَتَقَمَّرَتِ الرِّشَاءُ

وَقَالَ

مَا سَأَلْتُ عَرِشَهُ الْجَلِيلِ فِي نَظَرِ الْقَرِيبِ وَلَا مَنِيَّ أَحَدٍ كَرَمٍ  
لِلنَّهْطَانِ هَذَا رَاجِحٌ دَلِي الزَّمَانُ وَهَذَا قَيْمٌ

وَقَالَ

دَعَا سَبِيَّةَ الْغُرَالِ بَرْمِي فِي مَهْمِي بِالْفَنَارِ جَمْرًا  
تَالَهُ لَأَقَاتِي لِقَاءَهُ وَيَعْنِي كَسِي عَلَيْهِ جَمْرًا

وَقَالَ

أَمُولَايَ مَا اسْمُ جَلِيلِي إِذَا تَعَوَّضَ عَنْ جِرْفَةِ الْأَوَّلِ  
لَكَ الْوَصْفُ مِنْ تَخْصِيهِ سَا لِمَا قُلْتُ عَيْنُهُ فَمَوْكِي

وَقَالَ

عَصَدْتُ قَوَارِي مِلَانٍ مِنْ شَجُونٍ وَلَا مَوْضِعَ لَزْدِيَادِ  
إِلَّا رَحِيقَتْ طَوْلُ الْخَلَا وَالْحُلُودِ أَدِيَّةٍ فِي الْقَوَادِ

وَقَالَ

حَمَى اللَّهُ تَمَلُّصَ كَمَا تَمَلُّصَاتٍ مِنَ الْأَذَى وَلَا نَظَرَ عَيْنَايَ يَوْمَ مَغِيْبِهِ  
لَقَدْ أَقَتَ الْأَيَّامَ مِنْهُ لَا أَهْلًا بَقِيَهُ صَافِي الْمَرْءِ غَيْرُ مَشُوبِهِ  
كَأَنَّ سَحَابِيَاءَ اللَّطْفِ فَمَوْهُ جَابَ حَمِيًّا صَابِغًا بِمَسِيْبِهِ

وَقَالَ

مَا رَسَّالَهُ مَقَامَ سَنَى وَشَاءَ فِي الْخَائِفِينَ ذِكْرِي  
مَا اسْمُ شَيْءٍ يَمُرُّ لِقَوْمِ طَعَامٍ وَلِلَّهِ الْوَدَى بِحَسْبِهِ ذِكْرِي

وَهُوَ مُتَضَعٌ الرِّوَاءُ وَلَكِنْ قَبْلَهُ لِلسَّامِعِينَ بِأَسْرَقِي  
لَا تَقْلُ فِي الْعِزِّ أَلْفَ رَيْتٍ فَهُوَ لَعْنًا دَانَتْ جِلْدِي  
سَأَرَ الذِّكْرَانِ عَلَيَّ وَاسْقَطَتْ لَهُ نَالًا ذَاكَ الرِّبِّي

## وَقَالَ

قَامَ عَلَامُ الْأَمْرِ مَحْسَبِي يَوْمَ طَهْوَرِ الْبَسِينِ طَاوُوسًا  
فَانْزِلْ لِحَاضِرُونَ مِنْ شَيْءٍ وَعَادَ ذَاكَ الطَّهْوَرُ تَجِيْسًا

## وَقَالَ

مَا لَمْ لَا مَفِيكُمْ مِنْ جَوَابٍ عَرِ دَمْعُ جَفَانِهِ كَأَجْوَابِي  
يَا نَسْرُؤَلَا عَلَى عِقَابِ الْمُصْلِي مَا سَمِعْنَا بَحْنَةً فِي عِقَابِ  
أَعْمَرَ الْوَرَقِ أَنْ نَعَارِدَ دُمُوعِي فَأَسْتَعَارَتْ عَلَ الْعَصُونِ  
أَنْتَجَابِي

أَنَا الْمُسْتَعِيرُ دَمْعِي مُدَلًّا أَنْ دَمْعِي كَمَا عَلِمْتَ سَكَابِ  
جَنَدًا نَسْرُؤَلَا عَلَى السَّعْفِ قَدْ مَأْوَى مَانِي وَجْهِي وَشَبَابِي  
جَيْتَ لَا وَائِيَا سَوِي عَقِ الرُّوضِ لَا سَاعِيَا سَوِي الْأَكْوَابِ  
دَالِ رَمْعٍ عَمَّا عَلِمْتَ الدَّهْرُ وَعَيْشٌ مَضِي مَعَ الْأَحْيَابِ

أَنْ بَوَّارَتْ تَسْمِيَةَ الْجِسْمِ فَلَعِمِي مَا تَوَارَتْ تَسْمِيَةُ الْعَمَلِ بِالْحِجَابِ  
أَطْلَعَ اللَّهُ لِلْفَضَائِلِ تَسْمَاءَ عَوْضِ النَّاسِ عَنْ ذَهَابِ شَمَابِ  
قَالَ دِيْوَانُهُ مَقَالَةٌ صَدَقَ أَنْ ذَكَرَ الْعِقَابِ لَا بَيْنَ  
الْعِقَابِ

أَيَّ فَرْعٍ نَمِي فَنَدْرُ ظِلَالًا سَابِغًا دِلْمَا عَلَى الطَّلَابِ  
وَأَفْرَادِ الْمَكْرَمَاتِ مَنَسْرُحِ اللَّفْظِ طَوِيلِ النَّامِدِ الثَّوَابِ  
لَمَنْ تَقَى الْمَسَادِرَ مِنَ الْحَسْرِ فِي مَذْهَبِهِ وَالْعَفَا مَا لَا كِتَابِ  
رَافِعًا بِالْتَوَاضُعِ الْمَجْبُوعِ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ نُورِ عَسْرَةٍ فِي  
حِجَابِ

حَمَلُ كَفِّهِ الرَّاعِ قُتِلْنَا جَنَدًا الْبُرْقِ لَامِعًا فِي الْحِجَابِ  
نَالَهُ مِنْ رِاعٍ فَصَلِّ وَفَصَلِّ سَالِكِ دَهْنِهِ طَرَقَ الصَّوَابِ  
وَقَرَّ السُّمْرُ عَنْ خَصَامِ الْأَعَادِي وَكُنِيَ الْمَرْهُفَتِ طَوْلِ  
الضَّرَابِ

فَهُوَ كَالْمَلِكِ الدِّفَاعِ وَلَكِنْ كَمْ شَفَانَا بِرُشْفِهِ مِنْ رَضَابِ  
تَانَهُ يَسْتَفِجُ الدَّمَاعِ عَلَى التُّرْبِ وَوَقْتُ أَنْ يَدْرُصَ صَفْوُ الشَّرَابِ



كَالْعَصَى فِي مَدَالِيهِمْ وَفِيهَا حَيُّ الْمُسْلِكِ غَايَةُ الْآدَابِ  
تَمَلُّنَا حَذَوَاهُ وَالْوَقْتُ جَدْبٌ وَاسْتَلَامَتْهُ مَقِطَفُ الدَّهْرِ أَيُّ  
مَا سَرَى فِي الْكِتَابِ الْأَوَّاهِ شَعْبُ الدَّهْرِ أَمَّا الْكِتَابُ  
يَا رُبَّ سَائِيَا بِهِ أَدَبُ الدَّهْرِ أَلَا زَجْنِي عَلَى الْآدَابِ  
كَيْفَ يَقْضِي شُكْرِي حَقُّوقَ أَمَانِكَ وَأَدْنَى سُؤَالِهَا  
قَدْ طَغَى رُبُّ  
كَيْفَ أَحْيَيْ حَسَابَهَا وَهِيَ تَشْدَى كُلُّ وَقْتٍ أَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَسَابِ  
لَا عَرَتْ بَالِكَ السُّعُودُ فَقَدْ أَحْيَى لَوْ قَدْ اسْتَعَارَ نَحْجَ بَابِ  
سَبَبَتْ نَظْمُهَا لَهَا هَاهُ وَلَا بُدَّ لِنَظْمِ الْفَرِيقِ مِنْ أَسْبَابِ

## وَقَالَ

مَدَّتْ إِلَيْكَ الْإِغَالِي طَرَفَ مَتَبِجٍ وَلَعِبَتْ بَيْنَ الْمَسَارِجِ الْبَلْجِ  
وَأَسْرَقَ الْمُنْمَرُ الْمُسْعُودَ طَالِعَهُ خَيْرٌ يَدْرِيدُ فِي اسْتَرْفِ الدَّرَجِ  
خَطَّتْ مَا كَثَامَ لَهَا ارْخُطَّتْ لَهُ قَاهُنَا مَمْقُوقُ اللَّفْظَيْنِ  
مُسْرُوجِ  
يَا جُنْدًا فَرَعَطَتْ جَانِبَهُ حَتَّى اسْتَدْرَكَ نَوَ الْأَمَالِ بِالْأَرْجِ

صَدَرَ الْعَلَامُ مَلَزَنَ بِالْجُلُوسِ بِهْ فَقَدْ جَلَسَتْ صَدْرُ غَيْرِي هَوَّجِ  
وَأَصْدَرَ نَوْعَظْكَ لَا لَفْظَ مَحْبُورٍ إِذَا خَطَبْتَ وَلَا فِكْرَ مَبْنُوعِ  
بَصُورِ الْوَرَى لِسَوَادٍ قَدْ طَهَّرَتْ بِهِ كَانَمَا جَلَسَتْ مِنْ اسْتَوْدِ  
الْمُهْمَجِ

غَيْرِ الزَّمَانِ تَحْلَا فِي مَلَايِنِهِ وَأَنَا تَحْلَا الْعَيْنُ بِالْبَدْعِ  
أَعْظَمَ بَعْدَ مَنْ مَسَّاعٍ عَنْكَ سَائِرُهُ فَقَدْ سَلَكْتُ طَرِيقًا غَيْرِي عَوَجِ  
وَلَجْتُ لِلْعِلْمِ أَوْ بَابِي حَضَرَتْ بِهَا الْعَرَامُ أَوْ بَابِ الْعِلْمِ تَلْجِ  
وَدَاخَلَتْ بِدِكَ الْأَمْوَالِ جَالِدُهُ تَدَاخَعُ الشَّيْلُ فِي أَنَا مَسْرُجِ  
مُنَاقِبِ سُدْرِي وَقَدْ انْشَاءَ لَهَا بَوَاحِجُ مِنْ صُنَا الْبَسْدِ مُتَلْجِ  
كَانَ نَعْمَةً غَانِيَةً بِمَسْمَعِهِ أَصْوَاتُ مَعْدِي فِي الثَّانِي مِنَ الْهَرَجِ  
بِإِطَالَةِ بَاسْمِهِ حُودًا أَوْ بِبَاحِجَتِهِ رَدِجَهُ الْعَذْبُ وَاجْزُرَتُونَ

الْمُهْمَجِ

نَحْرُ النَّدَا وَالْهَدَا ارْشَمْتُ مَوْرَدَهُ شِمْتُ الْحَبَاءَ وَأَرْحَمْتُ هَيْجِ  
مَنْصَرُ الرَأْيِ مَا خُوذَ بِفِطْنَتِهِ إِلَى الْمَرَّاشِدِ مَدْلُولِ عَلَى الْهَيْجِ  
هَذَا وَلِيلُ الشَّبَابِ الْحُوزُ مَسْدُورٌ فَكَيْفَ حَزَنُ يَخْشَى الشَّيْبَ بِالْهَرَجِ

أعجبك بذر الدرس فلقد دلت للفضل فنيا كل دج  
أنت الذي فضل الأخبار شاهد فبمته شوا لامال بالجمع  
من فض جودك حاد الفاضون نذا كانك البحر يروي  
عنه بالجمع  
لأزال بابك للعلو كتابه وأجر الله باب النصر والفرج

## وقال

يا سيالي مستقر أحوالي قف واستمع عريضة البطال  
طول النهار لباب دأمر باب ذا السعي لعمرك سعي طلال  
لا خطب في ذاك إلا أنه قد حفر من طول المتير طحالي  
استع على شغل وارث خلوة فاعود لا عملي ولا عمالي  
وإذا تغين مؤردا فقصدت لحيًا وحررت الصب مثل الال  
هذا زمان للسفيح كاد تنقضي الأمور بها سوى مثقال  
استرى الزمان يغتني بولايه أحسى بها وجهي عن  
النسأب  
زحل تقارن حالي وقد انجنا ظهري من الهمة انجنا الدالك

ما ضرا سجيل غوث ذوى الرجا لوصاني عن هذه الأهوال  
تفاعة مقبولة نذر العني خبر المبتدا والرجا في الحبال  
أولست عمن نذاريه فكيف لأبجي الغرائر بواب المطال  
يا سيدي أعم صابغة الوردى بعوايد المعروف والأفضال  
ما بعدد تمتك الروية ديمة لشكوها ظاهرا وذوا الأقبال  
هذي حكاية فتشغيت بوضع اني قضيت ولايك عيال

## وقال

يا أحسن كتاب الحجاب فخلفهم غلمانهم بدفائر وشعابي  
لم قدر حوت وطا حجاب مثلهم فلفيته لكر بخر حجاب

## وقال

لا يبرح الناس محل دني تطيف حتى تحرد في وجهي مفرد  
هناك ملئ غواري المزن ها طله الحمد لله بي تشترل المطر

## وقال

وصلنا دبولك ترك نزهي بوجوه جميلة مستفاد  
هل عرف روق حناواني ارجي ان يكون عرفا وعاده



وَقَالَ  
قُلْ لِلرَّيْسِ حَالُ الدُّنَى لَا رَحْتَ هَامَةٍ كُلُّ وَفْدٍ ذَاتِ انِّيَابِ  
وَأَمِلْ رَجَائِي بِعَرَفِ الدِّيكِ مُقْتَلًا لَنْ يَذْهَبَ الْعَرَبُ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسُ

وَقَالَ  
كُلُّ شَيْءٍ لَنَا هَلَالٌ جَدِيدٌ مُبِيرٌ لِلْقَتْلِ كُلِّ مَضُونٍ  
مُقَرَّبًا النَّاطِرُ الْمَفْكَوفُ فَوْقَ طَرَسِ النَّارِ نَوْنُ الْمَوْنِ

وَقَالَ  
مِنْ أَحْبَابِنَا مَنْ عَمِدَ سَوَادٌ دَارٍ فِي كُلِّ عَقْلٍ خَمِيرٍ  
كُلُّ طَائِفٍ عَلَى الْمَتِّ بَعِيٍّ اسْقِيهَا بِاسْتِوَادٍ مِنْ عَمْرٍ

وَقَالَ  
أَطْلُقْ دُمُوعَكَ إِنْ أَلْفَتْ مَلَسُودَ وَأَنْتَ بَيْنَ الْأَجْرَانِ نَاسُودُ  
وَحُلِّ عَيْنِكَ نَهْمِي مِنْ مَدَامِهَا دُرٌّ عَلَى كَاتِبِ الْأَنْثَارِ مَشُورُ  
نُسُوبِي وَنَسُو النَّاسِ رَاجِعُ بَابِيتِ الْبَلَاغَةِ إِنْ الْبَيْتُ مَلَسُودُ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ رَغْمِي مِنْ مَنَازِلِكِ سَائِي وَيَذْهَبُ مَحْمُودُ وَمَشْكَودُ  
خَالِ السَّهَاءِ قُلْنَا السَّمْعُ غَضَبْتُ أَيْدِي الدُّرْدَانِ وَالْأَنْسُودُ

أَهَا الْمَنْظَرُ شَمِيرٌ لَا يَذْمُ لَهَا مَا لَسَعَى فِي فَلَكَ الْعَلِيَّاءِ تَسْبِيرُ  
كَأَنَّ نَفْثَ نَوْرٍ اللَّفْظُ فَلَزَمَتْهُ حَتَّى اسْتَحْتَرَفَ لَا نَوْدَ وَلَا نَوْرُ  
مَنْظَرِ الذَّاتِ مَطْوِيًّا عَلَى كَرَمِ نَسِي عَمُودِ الْعَوَادِي وَهُوَ مَزْكُورُ  
لَهْفِي عَلَيْهِ لَوْ لَا نَغَمَتُهُ دَفْعَ الْجَلِّ وَلِلْسَادَاتِ تَغْيِيرُ  
لَهْفِي عَلَيْهِ لِحُجُودِ لَا يَكُونُ قَضِيَّةً وَلِبَقْعِ الْحُبُودِ  
تَحْذِيرُ

لَهْفِي عَلَيْهِ لَا خَلَا وَمَذْبَحُ سَعَى الشَّاهِدِ وَالْأَخْرَجُ مَبْرُورُ  
لَهْفِي عَلَيْهِ لَا فَلَامُ تَوْتٍ وَلَهَا مِنْ عِلِّ صَفَحَاتِ الْمَلِكِ مَشْهُودُ  
تَوَاضَعُ لَأَسْمِهِ مِنْهُ أَرْدَادُ غَلَا وَفِي الْقَكْبِ لِلْأَسْمَاءِ  
أَصْغِيرُ

وَهَمَّةٌ مِنْ خِلَامِ الْعَلَا نَشَأَتْ فَا لَلْفِظِ وَالْعُضْرُ حَارٌ وَكَافُورُ  
لَا غَيْبٌ فِيهِ سَوَى فَكْرٍ عَوَائِدِهِ لِلْجِدْرِ وَالْأَلْفَاظِ يَحْرِيرُ  
حَتَّى إِذَا رَاحَ مَرْفُوعًا مَرَادِيهِ وَرِيَّاحُ دَلِيلُ غَلَا وَهُوَ مَحْرُورُ  
تَحِيرَتُهُ أَلْفُ الْمَوْتِ عَارِفَةٌ بِنَفْسِهِ وَتَنْقُتُهُ الْمُنَادِيرُ  
مَا أَعْجَبَ الدَّهْرَ فِي حَالِ ثِقَلِهِ وَصَلَّ وَصَدَّ وَتَعْرِيفُ وَتَنْكِيرُ

كأنما نحن في الأوقات علم مجبل وكان الموت تعبير  
بيننا القتي رأت في الأمر أن سرت من المنزل غلبت غاوير  
والمر في الأصل بخار ولا عجب أن راح وهو بكف الدهر  
مكتور

حادث ضربك شمس الدرسار به مسمى صدال الهما وهو مشهور  
أن من تخلف مطويا بلحده فان ذكرك بالاحيان منشور  
او يغرب بينك شاك للزمان وغى فانه سقاء السيف منشور

وقال  
نزلت المال والحياة لأهل القدر والقدر  
فجسي حسي كسر وخسي من غنى كسرة

وقال  
وكنته بخزها بدو عما بعدى شرح الأني انظر احسرا  
نقول وظهر العود خرج للسرا مسمى تنفي العود مقلتي العجرا  
مقلت أملاي خربك تترد مع الازار كمن قد ليان تبرا  
مقلت اليدر العلل فاركب الدحي فقل نعم فاستيقنت ملح السرا

وطاف علي بمنى يدك رجبا ونا واقسم ان لادن يبلغ اليشرا  
وقال

يا شهيدا والله افنع اراعنا وديلتك  
ما انت غدي شدة حتى اذوق غسيلك

وقال

تحلوا من رياض المختز انما فارسلك اذ مع العناق غدرات  
وهمجوا يوم رسلع من بلانا لما انا الوامر الا عطف اغصانا  
يعرب حموا بظبا هم من خرد دم سقاقتا ومن الاحتام  
نجانا

حلوا الللا وعطى احادهم ورنوا حتى اقاموا مع العولار غزونا  
واستوطنوا عقدات الرمل فاجتملوا بين المازن من بين كنانا  
ما كنت قتل تلافى من جفونهم اظن ان من الاشيا ف  
اجفانا

ولا تخيل معني السحر عندهم حتى تقلب جبل الشعر تعباننا  
قالوا حلي الليل ما ممتهم حتى نضوا فاذا بالفرق قد بانا



من ابن الليل اصداغ معقره تزدى المفوسر وتحسين احسانا  
واين للسدر الحناظ مفتره يضرم من منجات الناس تيسرانا  
صفا وكان لنا عتقنا عقبنا شجونا ليت لا كنا ولا كانا  
ناتنا صنى السخ لا الحى نلونكم فهد اذعى قد ظن  
الوانا

استغفر الله لمذهت وقاوندوا فى الانام قال الذين ولاسا  
المال العزيتا والالكف والصدرا حة والسع تبيانا  
والمناخ المال صكيا لا لكثرة والمتهم من الاستعار  
اوزانا

نرت اذا ما اردنا فيه قول يد ملنا الى محمد الا وفى فاملا لنا  
فاق الكرام على تقدم عصرهم وكان بيلة والعدم عنوانا  
وراد فضلا على فضل الجرد ودموا فلان فاتحه والقوم قرانا  
اذا تمثل المجد منه حرو والعرض صما وغميانا  
اكرم صاهم شبعرا بما فحل ما نقلوا عن مع شيبانا  
صان الحسى مجبوش من مهارقة لما امل من الاقلام حرمانا

وساد فو رتبا العليا منزلة ملتنى اذا عطشت للسج اشطانا  
ذاك الذى اذ من شان اوله اذا احسنا لاسا تبيانا  
لار راحته الحسنى فامله حرمدا ال العايقن خلجانا  
شكرا العمال ان وفى حث شر اشتر الغام سقوج الودف  
متانا

انى سالت مدا لنيك رى صدا وما سالت مدا لنيك طودنا  
فاحبر هالك عنى انى رجل احاف نعا على نفسي وطعنا  
واعلوهالك واروت جلايتها حسي الودجات ورضوانا  
امرت ستغرى على الاشعار قاطبة حتى احدث لسغري فلك  
ديوانا

وعز قولى ولم اقصد نوافره الا العز ولم ابدله محباننا  
وقد يك كثر خسارى واورشتم شاف لفظي ناديك احسانا  
فارحم عداى فاني قد رحمتهم بما ارى منهم في السام  
حيرانا

لشكوا الغاء وما نعو به فمولى ولا الحى الله الا قلب انفسانا

وَدُم مَدَى الدَّهْرِ حَرَى سَائِيَارِ لَدَتْ بِهِ الْهَمُومُ وَتَعْلُو فِي الْوَرَى سَائِيَارِ  
مِنْ خَافٍ فِي الْمَدْحِ مَرْزُوبٍ تَقَارُفُهُ فَإِنْ فِي مَدْحِ الْمَانُورِ غَفَرْنَا

وَقَالَ

وَصَاحِبِ سَائِي تَعْشَقُهُ لِشَاحِبِ الْوَحْشِيِّ حَوَارِي  
لَوْ كُنْتُ فِي اللَّيْلِ نَاطِرًا لَهَا قُلْتُ شَهَابٌ فِي ظَهْرِ شَيْطَانٍ

وَقَالَ

مَرَّانَكَ الْعَقْلُ كُلَّ وَقْتٍ تَرِكَ فِي نَفْسِكَ الْخَفَايَا  
وَلَا تَحْكُمُ هَوَاكَ فَمَا إِنْ الْهَوَى يُصِيدِي الْمَسْرَايَا

وَقَالَ

أَمَّا وَاللَّهِ قَدْ تَرَفُّعْتُ عَنِّي فَأَصْبَحْتُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ قُصْرِ  
وَقَدْ لَاقَيْتُ مِنْ عِلْيَاكَ بِحَرٍّ أَيْلَازٍ مَدَّ يَدَهُ فِي كُلِّ مَحْضَرٍ  
فَلَا عَدَمَتِكَ دُنَائِي فِيهَا مَكَانُ الشَّمْسِ مَرْفُوفٍ وَقَدْ  
سَوَّلَ لِي دَاكُ الْآخُوَادِ قَدْ مَاءً وَأَنْ طَارُوا إِلَى حِمْدٍ وَشُكْرِ  
دَعْوِي الْمَجَامِدِ وَالْمَعَالِي فَإِنَّ الصَّيْدَ أَلِيَّ بَارِ صَفْتَرٍ

وَقَالَ

اسْتَفْتِ لِسَانِي الَّذِي قَدْ مَضَى فَنَازِلُهُ سَارِقُ خَاطِلَتِهِ  
كَأَيِّ وَاللَّهِ بِمَا حَرَى سَوَى قَوْلِهِمْ صَفَعُوا شَاشَتَهُ

وَقَالَ

اسْتَوْدِعْ اللَّهَ أَحِبَّائِي الدُّنْيَا وَأَوْ خَلْفُونِي فِي بَرَارٍ تَبْزَحُ  
اسْتَنْتَقِ الرِّيحَ مِنْ نَفْسِي أَرْضَهُمْ لَقَدْ نَفَعْتُ مِنَ الْخَبَارِ بِالرِّيحِ

وَقَالَ

إِنْسَانٌ غَيْرُ سَاهِرٍ بِكَ سِيَاحُ يَأْتِي الْإِنْسَانَ أَنْكَ كَارِدُحٍ  
وَحَوَاحٍ مَلَّتْ عَلَيْكَ تَحْسُرًا هَذَا وَهَذَا لِي هَوَاكَ جَوَاحِخُ  
نَا مَعْرُضًا عَلَى عِلْبَةٍ وَمَدَّ مَعِيَ هَذَا مَقِيمٌ هُوَاؤُهُ هَذَا  
سَاحُ

يَا نُوسَفَ الْحَسَنُ الدَّرِيعُ جَمَالُهُ وَاللَّهِ مَا عَيْشِي بِمَحْمُودٍ صَالِحٍ  
إِنْ كَانَ وَجْهَكَ يَدَّ سَعْدَانَةٍ مِنْ لِحْطَتِكَ الْقَتَالُ سَعْدُ الدَّاحِ  
عَجَبًا لِنَفْسِكَ نَافِرًا جَرَحَ الْحَيَاةُ هُوَاؤُ الْغُرَالِ الَّذِي وَهُوَ  
الْمَجَاحِخُ

وَتَعَزَّلُ الْأَشْجَارُ مِنْكَ سَفَاهَهُ وَلَهُ فِي مَدْحِ الْجَمَالِ مَنَادُحُ



مِنْ كُلِّ سَاجِدَةٍ الطُّورَ كَمَا هُمْ بِهَا وَرُقْ هُنَّ صَوَادِجُ  
 وَفَرِيدَةٍ قَدْ اقْرَحَتْ عَنْ مِثْلِهَا فَطَنَ الْوَدَى فُلْدَاكُ قَتِيلَ مَرَايِجِ  
 وَارِي الرِّبَادَ فَضَايِلًا وَقَوَاضِلًا هَذَا وَمَا فِيهِ لِعَمَلِ قَنَاحِ  
 نَجْرِي وَنَسْجِ فِي النَّسَائِ بِمَحْتَوِي أَمْدًا خَلَا فَضُولَ الْجَوَادِ  
 السَّاحُ

وَنَزِيرُ رَفَعَهُ مَنَّةً بِحُلَاةٍ وَكَأَنَّمَا هِيَ فِي سَمَاءٍ مُصَاحٍ  
يَكْفُهُ قَلَمٌ كَأَن رَسَاءَهُ لِلدَّقِّ وَاللُّدْرِ الْفَيْثُ مَا نَحْ  
خَافَتْ مَهَابَتَهُ الْهَاجِ وَأَدْعَنْتْ حَتَّى تَحُوفَهُ السَّمَاءُ الرَّامِحُ  
يَا مَاجِي غُرُورِ الْهَيْبَتَيْنِمَا وَالْعَامُ مُغْتَبِرُ الْأَنْفَرِ كَالْجَالِ  
حَرَدَتْنِي سَفَا بَدْرِكَ فَأَمَّا بَعْدِي فَضَرَّ عَلَيَّ شَرَّ أَيْ صَفَاحٍ

وَلَا تُكْرِمُكَ فِي الْفَرَضِ بَيِّنَةٌ مَعَ انْخِصَاعِهَا لِمَا تَطْلَعُ  
وَمِنْ الْقَادِمِ أَنْ يُبَاحَ عِزُّهَا أَلِ الْكُرْمِ أَسِ الْكُرْمِ بَيِّنَةٌ

وَقَالَ

اولاد مولانا به تَرْهِي المَحَافِلُ وَالْمَشَاهِدُ  
مِثْلُ الْيُوفِ مَمِيَّةٍ لَكِنْ سَيْفُ اللَّهِ خَالِدٌ

وقال

بَابُ رَيْكَ مَا شَاءَ اتَّخُولِي عَنَّا وَحُوزِي  
فَلَقَدْ طَرَبَ الْمَصِيفِ وَبُهِدَ الْحَسَنُ الْعَزِيزِ  
وَمَلَّتْ مِنْ بَوْلِ الْحَا وَتَرَفَتْ مِنْ رَجْحِ الْعَجْوَلِ

وقال

مَاذَا أَقُولُ السُّوْمَانُ أَكْثَرُ الْعَالَمِ فِي جُودِكَ لَنَا يَا  
وَقِيلَ هَلْ أَجِدُ الْمُدْرَجَ الَّذِي حَبَرْتَهُ فَيُجَدِّدُ الْعَالِي  
أَرَأَيْتَ لَا كَذَّبَنِي النَّاسُ أَوْ قُلْتَ نَعَمْ كَذَّبَنِي خَالِبُ

وَقَالَ

طلبت ربي العليل منها وعياد لي يطلب المحالا

عني ثم قال لتلو عرجت ما ما نقلت لا لا

وقال

هنت الجدل العبدودمت فاني عجز لها في القاصدير غمام  
لله ما اشئى بك الدنيا وما اهني زمانات فيه تسالم  
الشام منزلنا وانت ملاذنا دار مباركته وعبر دأيم

وقال

لقد اصحت في جال سرق ملها الحبر  
مسيب وانفقا ريد فلا عيز ولا اضر

وقال

عللونا عند النوايا الغاوت وانرجوا بالوداع كائن الفرات  
وصلونا يوم الرحيل فانا نطمع انا لحي ليوم التلاقي  
ما عليك من اجترار دموع تحلونها مع الاطواق  
يخال لك الله حسبكم يوم تاتون وتلك الدماء في  
الاعناق

يخلص من حياي ودعي لا لقيتم من الحسناء الا في

كلما سترت قصيه شهد وحرى من بكاء على الاحداق  
رب طوي منكم رعي اخضر العيش واقفي موازدا الاماوت  
منفذ في هواه حاصل دمتي وله سالف يريد الباقي  
تحت احتراغه عذار خفي وهوين السطور لا الحيا  
عني يندم باسم هواه وشاء الوزير في الآفاق  
طرب الذكر عن شارب يعقوب كمثل اللجون عن  
استحقاق

صاحب يصب النادر في درط الغلا باستحقاق  
ارعلت غناه وان جز دهر فهو في الحيا لئلا حشر راني  
يمسقت نفسه المعالي فجدت والمعالي قليلة العناق  
كل افعاله مناسبة الفضل فعوذ بحبيها بالطواف  
ليترفع عني سوى ان يحيا نخورا الاحرار استرقا  
اطلقت كفه العطايا ووالت فهي مشكوة  
على الاطلاوف

وعند الله المحتلب الحمد اليه كجمع الاشواق



دُورِاع جَارِ بَيْضِ الْقَضَايَا وَاتَّصَالَ الْعَفَاءُ بِالْأَزْدَانِ  
كَلَامًا مَسْنُوعًا الْمَارِقُ كَمَا لَعَضَ رَأْسُ الذِّبَاعِ عَلَى الْأَوْدَانِ  
يَا وَزِيرًا قَدْ عَامَلَ اللَّهُ فِي الْخَلْقِ وَخَابَ طَالِبُ الْخَلَلِ  
لَا شَدَّتْ قَرْنِي تَحْتِي نَعْدُ وَهَنْ وَسَعَى يَدِيكِ خُلُوتَانِي  
حُودُكِ الْمُتَحَدِّي وَمَدَاجِي الْغُرُكَفُورِ سَقَى عَلَى الْأَنْفَاتِ

## وَقَالَ

رَأَيْتُكَ صَدْرًا لَدَيْ غَثِّ مَكَارِمٍ فَعَرَّضْتَ أَمَالِي لِمَا طَلَبَ الْقَطْرِ  
وَأَمَلْتَ أَنْ تُجْلِيَ عَلَى كُنَانِهِ وَأَحْسَنَ مَا تَحْلِي الْفَافَةَ فِي صَدْرِ

## وَقَالَ

شُكْرًا لِرُكْنِ نَاعِي الْعَفَاءِ وَلَا زَالَ مَدَائِكُنَا الْعَلِيَّا تَنْجِبُ  
وَرَضْتَ بِالْقَطْرِ خِيَرَتِي فِي طَعْمٍ وَأَوَّلَ الْغَيْظِ قَطْرُ ثُمَّ يَسْكَبُ

## وَقَالَ

رَمَى طَرْنًا جَانِبَ مُنْصَنَعٍ بِدَائِعِ لَيْسِي الْفُكْرُفُورِهَا وَلَيْسَ  
بِعِزٍّ غَرِيبِ اللَّفْظِ وَالْخَطِّ مُخْتَلِيًّا لَكَ طَرْنًا لِلْغَرِيبِ لَشْرَحِ  
وَلَعَرَاهَدَانِي بِخَوْعَاءِ أَنَّهُ أَيْ دُونَهُ عَرَفْتُ مِنَ الرُّؤُوسِ شَيْئًا

تَشْفَعُ عَلَى مَلَكُوتِهِ طَيْبًا حَوِي وَكُلُّ أَمَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْفَعُ  
وَلَوْ كُنْتُ تَنْفَعِي لَمْ يَحْبِبْهُ لِمَا بَعَثَتْ نِيَامُ بَقُولِكَ فَنَصْنَعُ  
هُوَ الْأَسْمُ لِكُلِّ نَصْفِهِ فَعَلَّ كُلَّهُ إِذَا جَعَلْتَ أَشْرَارَ مَعْنَاهُ تَلْجُ  
وَمَقُولُونَهُ أَحْبَبَهُ مَثَلُ لَمْ يَجِدْ مَدُونُكَ طَمَاعًا حَرَامًا يَصْلَحُ  
أَجَابَ قَالًا لَصَوَابِ أَوَّلِ الْخَطِّ مَثَلُكَ يَمْدِي أَوَّلُكَ نَصْنَعُ

## وَقَالَ

سَرَتْ قَرَامُ مَسْبِلِ الشَّعْرِ فِي جَنَحٍ بِسَيْفٍ لِلْجَاهِ أَهْلًا رَمَى السَّخْرِ  
مُحِبَّةً لَا طَعْمَ مِنْهَا لِحَاسِدٍ عَلَى أَمَامَتَيْهِ فَنَتَرُكَ كَالرَّحْرِ  
سَقَى اللَّهُ لَيْلًا مَا لَحْتِغِيهِ بِاللَّقَا فَمَا كَانَ إِسْمَى مِنْ لَهَا وَنِ  
أَسْدُ بَطُولِ اللَّتْمِ قَاهَا بِخَافَةٍ عَلَى الْبَلَتِي أَنْ يَنْجُمَ الْمَغْرُ

بِالصَّبْحِ

وَحُطِّطَ فِي وَسْطِ الْحَرِّ قَوَائِمُهَا وَنَجْمُ الدَّجِيِّ بِالْغَيْطِ يَعْزُ فِي مَسْجِدِ  
رَمَانٍ مَضَى حُلُومُ الْمَرَاثِفِ وَالْخَنَاوَعُشُّ تَقْضِي أَمْرَ السَّرَبِ  
وَالسَّنُوحِ

وَلَا عَمَلُكَ بِلَاكِ اللَّيَالِي إِلَى خَلَّتْ سَوَى أَمَامَتِ غَيْرِ الطَّرْفِ كَالْحَالِ

تَوَلَّى زَانُ الْقَضَلِ وَأَنْقَضَ الصَّبَا بِمَا عَجَّلَ لِلدَّهْرِ مَرَحًا عَلَى مَرْحِ  
وَعَانِيَةً مِثْلَ الْحَيَاةِ إِجْمَعًا وَأَنْ كَانَ فِي كَيْدِهَا الْعُمَرَاءُ وَكَدَحِ  
وَمَا عَانَى عَادِلٌ مِثْلُهَا وَأَسْهَدَ أَنْ الْغُثَّ خَيْرٌ مِنْ  
النَّضِجِ

لَأَنْ جَفَوِي إِذْ تَكَثَّرَتْ مَعَهَا أَنْ أَنْقَضَ اللَّهُ مُتَّصِلُ الْمَسِيحِ  
دَعَوْتُ الْمَقَامَ الْحَيَوِيَّ إِلَى الرَّجَاءِ فَمَرَّتْ مَشْهُورًا بِالْعِلَاقِ طَاهِرًا بِسَجْرِ  
نَوَارِي زُنَادِ الْعُقُلِ فِي الْمَجْدِ وَالْعُلَا وَلَكِنَّهُ الْفَعْلُ السُّرُكُ  
مِنَ الْقَدْحِ

مَعْنَى الرَّحَا وَالْحَرْفُ وَالذَّلُّ وَالْخَطَأُ سَدْلُ الْمَدَابِلِ وَالْأَمْرُ بِالْجَاءِ الصَّحْفُ  
إِذَا تَرَجَّحَ الْمَدَارُ بِبَعْضِ صِفَاتِهِ فَمَا دَامَ كَذَا لَا عَادِي مِنَ الشَّرْحِ  
إِذَا فَتَحَ الرَّادُّونَ بَابَ فَتْحِهِ فَرَدَّ مَا رَوَاهُ آلُ خَافَانَ لِلْفَيْتِجِ  
رَبِيسُ رَأْيِ أَمَالٍ قَوْمٌ تَطَلَعَتْ وَاسْتَقَامَ أَحْوَالُ فَقَالَ

لَهَا صَحِيحِي

وَلَمَّا عَلَا خَوَالِ السَّمَاءِ سَنَاءُ أَيْ بِالْمَحْمُودِ الرَّهْمُ وَالْحَبِّبُ الدُّلُجُ  
سَحَابًا لَا يَجُودُ عَلَى الرَّحَا وَأَنْجَمًا لَا تَدُلُّ عَلَى الْبَحْرِ

280  
وَسَعْدًا فَإِذَا الْمَلِكُ أَخِيَّةَ الْهَنَا وَأُنْحِيَ عَلَى أَهْلِ الْمَكَامِدِ بِالذَّخِ  
وَنَحْضِ مِرَاعٍ يَسْتَبْطِلُ بِهِ الْوَرَى وَلَشَدِيدُ قَتْلِ الْمَارْقِينَ بِالْأَحْرِجِ  
فِيهَا السَّاعِي لِسَفْعِهِ شَاوَهُ تَخَفُصًا لِسَبْ مِنْ ذَلِكَ الطَّرْحِ  
مَحَلَّتْ فِي كَتَمِ الدِّيَاتِ وَاهِبٌ وَهَبَاتٍ مَا لِلْمَلِكِ يَنْدُ  
مِنَ النَّفْعِ

وَرَدَّتْ حِيْلُ الْقَدْرِ طَرَفًا خَاصِدًا وَخَاسَاكَ مَاذَا لِحَدَاثِكَ دُورُ مَرْحِ  
وَالْمَا يَأْتِي لَصَاحِبِ عَفْنٍ مِنَ الْوَفْرِ إِذَا دَامَتْ لَاحُ عَلَى السَّرْحِ  
وَالْمَا يَأْتِي لَحْمِي دَفَى الرَّجَاءِ وَنَحْمِي مِنَ اللَّأْوِ وَتَجِي مِنَ الْعَدْحِ  
لَسَامِي عَلَى الْمَدَاحِ فَدَرَكَ رُشْبَةً فَأَصَارَهُمْ عَنْ مَدْحِهِ  
غَايَةُ الْمَدْحِ

وَكُنْتُ لِعَرَفَانَ الْمَكَامِ لَمْ تَمْ بِمَحْدٍ وَاحِدٍ الْعَسَامِ عَلَى الْبَحْرِ

وَقَالَ

أَفْذِي عَنْهُ الْأَمْرُ فِي الْأَتْرَاكِ فِي أَيْ أَمْرٍ وَسَهَامٍ الْخِطْمُ لَمْ تَصُلْ  
بِخَدِّ الْفُؤَادِ كَمَا رَسَقَ الْوَرَى قَالَتْ مَقَالُ التُّرْكُ أَلْ  
وَقَالَ



اسنى للدرأهم للعليات فقد اقرح حيتاي وطرفي  
اكلني كني عليهما سرازا وعليهما اضيت اكل كني  
وتجبرت من امرش كرى كارت غني وتقرص نصفي

وقال

سارت للناسل مستبضا فصداد جدا حسن الجملة  
فما لم يتخروا فزما نفقت فيه شوي يغلى

وقال

راونا صامناك شاهد الميث حتى تعيط الا سلام  
جرهوه فماتنا لمرحما لمرح بميت ايلام

وقال

لصفات بدر الدين ذكر شايغ تصبولة الافكار والاشماع  
انظر الالقلم الذي جرى بقدر صبح الحساب بانه نفع

وقال

مالت العلما لحادها سبق الصاحب واحتل دنياها

فدعوا لشب العالي بها حاجة في نفس يعقوب قضاها

وقال

هرعشر واصل الفضل مشرقا اشرفت في افقها طلوع الشمس  
تقبل فيه انما لصاحبه فتخطى كاذقيل بالجشرو والمشر

وقال

ما خير من نبي علي جوده أف ومن نبي عليه لسان  
قد طال الصغاي لا مخبر عن رأي فامر جرت الجنان  
ان التماسن وبلغتها قد اخرجت سعي لا ترجان

وقال

هددتم بالضي من لسر تدع همنات لم تنوبه للضنا طمع  
صت محب عزاله شقا فالة عاشقا بالضر نبيفع  
احابنا كبر او الى بعدكم جزعنا لو كان نفعي من  
بعدكم جزع

حلم العيز ما انتهى العيار لها من ادنع وسهاد فوق ما تبع  
خوموها سهام الخطرا شت فاحيت بحاب الدمع تدرع

وَعَاذَ مِنْكُمْ تَعَارُفْتُ لَهُ ارْكُتْ لَمْ تَرَ اني لَمْ اُسْمَعْ  
لَتِ النُّعُورُ حَلَّتْ بِرُقَالِهِ فَرَأَى سَحَابَ الدَّمَغِ فِيهِ كَيْفَ تَنْمَعُ  
هِيَ الْحَوَاخِجُ لِلْسُلُوكِ دَافِضُهُ وَهِيَ لَا يَنْعَلِي فِي الشَّاسِعِ  
الْمَاخِ الْجَزَلُ لَا نَزْوَالُ مِلَلُ الْمَانِعِ الْجَارُ لَا خَوْفُ لَا  
مَلْعُ

عَلَا عَنْ الْمَدْحِ جَنِي سَائِبِ كَأَنَّا الْمَدْحُ فِي عِلْيَا يَفْزَعُ  
يَعْمُ حَمَاهُ فَنَمُ الْمَالُ مَقْدَقُ الْوَارِدِينَ وَتَمُ الْفَضْلُ تَجْتَمِعُ  
بَابُ يُبْذِرُ الْجَانِ كُلَّ نَابِيَةٍ مُسْتَفْعٍ وَنَدَا فِي الْجَدِّ  
مُتَجَمِّعُ

وَسَيِّدُ الْمَعَالِي الْعَرُودُ تَلَفَ بِالْحَمْدِ مُشْتَغِلُ بِالْمَجْدِ مُضْطَلَعُ  
بِنَفْسِ الْحَيَاةِ حُورًا وَهُوَ مُعَذَّرُ وَنَبْلُ الْجَمِّ قَدْرًا وَهُوَ  
حَمُّ الْمُنَاقِبِ يَلْقَى الْعُزْمُزِيدُ فِي الْحُلْمِ مَا لَقِيَ مِنْ عِلْمِهِ  
الْبَدْعُ

لَوْ لَمْ يَلْحَقْهُ دَالِيَةٌ مُصَلَّتًا مَارَاحُ كُلِّ قَرْنٍ وَهُوَ مُنْقَطِعُ  
مَتَوَهُ وَفَتَاوُ لَا نَظِيرَ لَهُ دَالِيَةٌ فِي النَّدَاوِ الْحَلْمُ مُخْشَعُ

لَا عَيْبَ فِي لَفْظِهِ الْمَنْظُومِ جَوْهَرُ الْأَنْوَاثِ بِهَا لِلَّهِ خُذْعُ  
خَزْنُ الْغَامِ الَّذِي كَالْيَمِينِ أَمَّا تَرَاهُ عَلَى وَجْهِ الشَّرَى نَفْعُ  
وَقَالَتْ السُّرْمُ مِنْ سُلْمَى رَاعَتْهُ مَنَا كَانَتْ كَأَنَّهُ قِيلَ يَنْقَرُ  
بِالْشَّرَفِ الْمَسْرُوحَ احْلَاقًا مَدْحَةً وَالْأَمُّ الْخَلْقُ انْطَارُوا وَأَنْ  
وَقَعُوا

مَنْ مَبْلَغُ أَهْلِ النَّبَايِ بِحُلَاهِ رِيَّتُكَ فِي الْمَغْنَمِ ارْتَبَعَ  
مَطْوُوعٌ بِمَبْنَاتٍ سَائِبِ بِنَايِنِي الْأَوَائِلِ مَا حَادُوا مَا سَجَعُوا  
مَا زِلْتُ تَرْجِعُ الْعَصَى إِلَى إِنْ ظَلْتُ ارْتَبَابَ الْعُرْمِ تَرْجِعُ  
وَقُلْتُ لِلْمَخَاطِي مَدْحِي مَذْكُورًا غَيْرِي بِالْكَرِّ هَذَا النَّاسُ

مُخْذَعُ  
لَهُ أَنْتَ مَا تَحْجُوا عَلَى سَبَبِ حُدُودِي دِيكَ وَلَا تَبْقِي وَلَا تَدْرَعُ  
مَحْتُ عَنْ وَصْفِكَ الرَّاهِ قَنَائِلُهُ مُسَلِّمٌ وَنَدَا عِلْيَاهُ مُسْتَجِعُ

وَقَالَ

لَيْسَ حَسْبِيَ السَّهْبُ قَاصِرُ حَوْتٍ بِكَ لَا عَلِيَّ بِفَضْلِهِ انْشَوِ النَّصْرَ  
فَلَوْ مَثَلْتُ كُنْتُ بِالْحَيَاءِ مُنْجَعًا لِمَا جَازَا أَنْ تُجْرِيَ عَلَيَّ نَعْمَةُ النَّصْرِ



مَا رَسُولِي لِي صَنِ مَاسِي شَلْصَبِيهِ  
خُذْنِي شَيْئًا بِي وَارْتُمْ فِي حُلِيِّ عَيْتِيهِ

وَقَالَ

سَوَادُ الشَّعْرِ حَوْلَ بَيَاضِ جَسَدِهِ تَحْتَ لَا نَهْمُ الرِّيشَةِ الْعَبِيرُ  
وَقَتْلُ عَيْتِيهِ مَحَلَّتْ وَكُلُّ الْعَالَمِينَ لَهَا نَقِيرُ

وَقَالَ

ارْتَلْتُ بَعْدَ الْحَمْدِ بِخَوْصِكُمْ جُنَاتِيَا تَجَلِي وَبَا جَهْلِي  
وَمَلِكُ عَرَضٍ مَفْرُوضٍ حَقِّكُمْ فَجَعَلَ مِنَ الْحَبْنِ وَالنَّحْلِ

وَقَالَ

يَبَّهَ الْمَلِكُ عَرْمَكَ الْعَرْتَا لِمَمَاتِهِ وَنَامَ هَنِيَا  
وَدَعَى وَخَمَكَ السَّعْدُ فَمَا كَانَ حِمِي مَصْرًا لِرَعَائِقِيَا  
أَتَتْ مِنَ السَّادَاتِ كَالزَّهَبِ الْحَالِمِ لَا عَرُورًا تَرَا  
مَصْرًا

أَتَتْ أَوَّلَى مُدِيرٍ وَمُشِيرٍ قَرْنَهُ مَتَاهَا الْمُلُوكُ مَجِيَا  
أَتَتْ نَزْعَى الْأُمُودِ وَاللَّهِ مَعَاكَ فَلَا زُلْ بَاعِيَا مَعِيَا

جَزَا مِنْكَ لِلسِّيَادَةِ لَفُؤَاوَا فَرَا الْفَضْلَ وَالشَّيْءَ دُفِيَا  
عَرَفَ الْمَلِكُ مِنْهُ أَصْلًا عَرِيفًا مِنْ أَوْطَانِهِ وَفَرَعًا  
عَلِيَا

وَحَوَى مِنْ عِلَالَةٍ كَوَلَبَ رَأْيَ طَالِعِ السَّعْدِ كَلَمَةً وَعَشِيَا  
نَاطِرًا سَاهِرًا عَلَ الْمَلِكِ يَدْرِي كَيْفَ يَخْدِي لَهُ الْمَرَامُ  
أَرَادَ يَا الْقِي لِدُنَى أَوْ الْجُودِ وَحَرَبًا فِي الْحَالَتَيْنِ وَلَسِيَا  
بَاهِرًا الْطَلْقِ رَأْيَا وَمَرَايَ حَذَا الْفَضْلَ لَا مَبْعَا الْمَعِيَا  
يَحَامِلَانِي مَوَاطِنَ السَّلَامِ وَالْحَرْبِ بَرَاءً مَرَدِي الرِّمَانِ  
الرَّدِيَا

قَلَامًا خَالِيًا إِذَا خَطَرُهَا جَدَا النَّاسُ رُخْسَةً لِحُطْيَا  
يَانِعُ الْغَضُّ كُلَّمَا هَزَنَ مَسَاقِطُ مَالِ الْبِلَادِ مِنْهُ جَنِيَا  
يَا رَسِيدًا دَعَا الرِّمَانُ إِلَيْهِ الْوَفْدَ قَالَ الرَّحَا حِثُّوَا الْمَطِيَا  
دَامَ لِلْعَاصِدِ تَحْصُكُ عَوْنًا وَعُمَامًا لِلْوَارِدِ رَدِيَا  
قَالَ احْسَانُهُ تَهْنَأُونَ الْإِلَاحَ وَرُكَّاهُ مِنْهُ وَكَانَ تَقِيَا

وَقَالَ

وَلِصَاحِبٍ قَدِ عَمَرَتْهُ سَعَادَةٌ فَأَكْرَتْ سُرُجَ الْوَأَصْلِ الْقَتَاةِ  
أَرَى الشَّهْبَ الدُّنْيَا يُوَثِّقُهَا وَهَذَا سَهَابٌ أَثَرَتْ فِيهِ دُنْيَاهَا

وَقَالَ

عَرَّخَ عَلَى قَدْرِ الدَّالِ وَقُلْ لِي سَحَبٌ عَلَيْكَ الْيَجِبُ مِنْ أَدْنَاهَا  
مِمَّا لَقَدْ بَقِصَتْ وَأَعْوَزَتْ الْعَلَا بِأَشَوْفِهَا التَّمَاهِدَ كَالهَا

وَقَالَ

أَحَا لَلْوَمِ لَا تَوْبِلَانَا وَلَا ذَهْنًا مَلَامَكَ لَا لَفْظُ لَدَيْهِ وَلَا مَعْنَى  
بَرْوَحِي وَضَاحِ الْجَائِسِ اغْدُرْ شَيْقُ اغَارِ الْبَذَرِ وَالْبُظِي وَالْعُفَا  
مِنْ التُّرُكِ فِي خَدَيْهِ الْحُسْرَى رَوْضُهُ وَلَكِنَّمَا تَحْنِي عَلَيْنَا وَلَا تَحْنِي  
وَالْحُطْمُ مِنْهُ سُنَّةٌ عَرَبِيَّةٌ الْمَنْزُوعَةُ لِلْحَرْبِ عَذْرَا لِحَفْنَا  
إِذَا قَامَ سُرُورِي كَاجِبٍ وَطَرَفُهُ عَدَا الْحَيْرُ مِنْهُ فَأَنْفُسُ  
أَوَادِي

تَحْمِي عَنَا الْأَسِنَّةُ وَالْأُطْبَا وَأَفْئُوكَ مِنْهَا لِحَظٍ مَرَّحَتْ عَنَا  
وَمَنْعَ رُجْمَانِهَا عَنْ قَوَامِهِ وَلَكِنَّهُ لَا حَرْخَ فِيهِ وَلَا طَعْنَا  
يَحْلِي الْخَلْقَ مِنْ قَاضِي الْقَضَاءِ مَخْلَقُهُ هَذَا حَوِي حُسْنًا وَهَذَا حَوِي حُسْنًا

لَمْ لَنَا فِي فِعْلِهِ وَمَقَالِهِ سَحَابُ الْعَنَا الْمَهْلِكِ وَالرُّوضَةُ الْعَفَا  
أَحْوَ صَدَقَاتِ حُسْنِ الْمَرْجُوْدِهَا عَلَى الْبَحَا فِي الْخُودِ لَا تَحْنِي الْمَشَا  
رَأَى الْفِكْرَ غَرَابَ التَّأْنِيهِ كُلِّ مَسَاهُ إِلَى إِنْ حَارَ فِي مَقَرِّ  
وَأَمْسَ إِنْ لَا شَيْءَ كَالْعَفَا فِي النَّدَا فَلِمَا رَأَى حُدُودَ أَمَلِهِ اسْتَشْنَا  
وَمَا مِنْهُ مِنْ عَيْبٍ سَوَى إِنْ عِنْدَهُ إِيَادُ تَعْيِدِ الْحَيْرَةِ فِي يَدَيْهَا  
رَعَانِي عَلَى تَعْدِ الْمَنَازِلِ سَبْ وَحَدَرَ لِي نَفْسِي وَابْحَ لِي  
ظَنَانَا

لِيَا وَدَعْتَ الْمَوْئِدَ وَالنَّدَا وَمَارَتْ أَوْقَاتُ الْغَيْمَةِ وَالْمَغْنَا  
وَنَابِلُ نَظْمِ الْخَوْفِ الْفَرْدِ مِنْطَقٍ وَأَعْوَزِي مِنْ قُوَى الْمَرْضِ الْأَدْنَى  
أَيَا حَبَايِدَا بِالتَّبَرُّعِ حَالِ عُمَةِ لَنَا لَمْ نَكِدْ مِنْ فَرْطِهَا نَجْدُ الْبِنَا  
فَعَلْتَ فَلَوْ وَفَى تَطْوَلُكَ الثَّنَا لَقَدْ أَقَامَ الشَّيْءُ وَطَوْلَنَا  
وَأَيْحُمَّتْنَا فِي السُّرُخِ كَأَنَّ أَلَدِي الرِّمَارِ مِنْهَا الْمَقَالُ  
فَأَنْفَحْنَا

إِذَا حَرَّقْنَا لَنَا صِلَاتَكَ مَا لَنَا لَدَيْكَ مِنْ هُنَا عَلَيْكَ وَمِنْ هُنَا  
وَحَيْفَكَ مَا نَذَرِي الْحَرَارَةَ كَذَا بِفِكَرِكَ أَمْ هَذَا الْعَطَا لَنَا أَهْنَا



هو الرfidتوا الود طار كلاًهما كما حلت للجوارح الصباً نراً  
فالسعري لفا القى واحد من السكر مشى من أيادي الندامتى  
لما اندار هو العلاء بجلا لها سعة ما ترى فحاراً وما استنى  
داى فضله أن يحل الحال عرس موضع الندامة ورفع الدعاء منا

## وقال

اهواه ما باللوأخط أعيداً ترك العزال من الحيا مشرداً  
ولطول الحجابى لحرفاً ترك الفواد بكان متوقدا  
ومورد الوجات لو لا حسنه لم تجرد معنى هواه مؤرداً  
سدت مباطقة معاطف قد فريت حرف اللين منه مشرداً  
ولت منه بدور عتق دأيسه مثل الهلا لا اذا استشر  
تجرداً

قد اصرحتى لا بدع الاسى كأنامل لا بدع النداء  
الذى الواطفا وأتم منظرها ما حل الآء وأكرم مولدا  
ملك غير البذر لما تجتلا وبذت قلب الغيث لما تجتدا  
في وجهه الملك نور سعادته بعنوا له الامال فأجل هذا

فرع خمر عسب ادي أضله ما حذا خبر لدية ومبتدا  
طالت مداه ال ما أثر بيته فبح مكارمها بكل يد سدا  
دوهمة في الفضل تحسب يومها وتركها حكم من فواضها غدا  
وسحابة تنضوا السوف صقيله والى الدماغ رنصا  
يتكوا الصدا

يزداد معنى بيته حنابه وكأنه بيت القريض مؤلدا  
ولسم ما سنى اى من الغلا لا قاصر عنه ولا مثبدا  
ما شاد اسعيلت فحنان الا لستدعي اليه محمدا  
سار على منهاجه فاذا رأت غيال منصورا رأت  
مؤلدا

ما بال الذى ملاء الفجاج مواها والافند كرا والحياف سودا  
تسرفت سعى فاكرأ وانرنه حتى كان بكل حرف فرقدنا  
فلا هدر فريد لمدرح اصحى بنيل نداه سعى مقردنا  
حييا برشاد ان يراى للشا عبدا وخشي ازاراه سبدا

فُنِيتَ بِالْعِدِّ السَّعْدِ وَهَمَّتْ بِقَايِكَ الْإِعْوَادُ وَالْأَعْوَامُ  
عِدَّ يَغُورُ حَاكُ الْفُشْلَةِ وَالْخُطُوعُ بِرَيْكِ وَالْأَقْلَامُ  
فَاخْرَجَتْهُ وَتَقَى الضَّحَايَا وَالْعَدَا لِلْجَحْرِانِ جَمِيعُهُمْ انْعَكَامُ

## وَقَالَ

نَقَلَ الصَّنَاعُ عَنْ مَحْتَى خَسَرَ الصَّبَابَةَ وَالْجُحُورُ  
وَحَارَ كَمَا ضَلَّ فِي نَقْلِ الْحَدِيثِ وَمَا عَنَى  
أَقَاعَ عَلَى الْعَشِّ الَّذِي سَدَّ الْمَرْأَى قَدْ انْطَوَى  
نَاكَانَ رَايَهُ عَمَّا انْفَقَى وَحِصْلُ مَنَّهُ عَلَى الْهَوَى

## وَقَالَ

رَعَانِي صَدْرِي لِحَسَامِهِ فَأَوْتَعَنِي الْعِزَابُ بِالْأَلَمِ  
هَلَامٌ يَزِيدُ وَمَا يَقْلُ فَيَنْبِرُ الصَّدْرُ وَيَسِيرُ الْحَسِيرُ

## وَقَالَ

أَرْسَلْتُهُ لَعَمْرُكَ الصَّدْرُ إِذَا تَغَيَّرَتْ الْمَبَرِّ  
مَقَى عَلَى سِنَنِ الْوَقَا إِذَا وَفَّقَتْ بِالْظُهُرِ

## وَقَالَ

عَلَى الْيَمْرِ وَالنَّعْمِ يَا لَيْسَ تَنْتَشِمُ بِعَرِّ الْقَطْرِ مِنْ لَعْنِ الْحَبِّ  
وَاحْتِ لَسَرُ الشَّامِ وَقَدْ مَسَتْ لَيْسَ لَدْرِي الْإِحْفَانُ فَبِعِ عَنْ  
الْغَرْبِ

قَسَمَهُ أَفْرَاحُ سَعَتِ لَسَرُورِهَا وَمَخْطَاهَا أَهْلُ الْكِتَابِ وَالْكِتَابِ  
وَطَبِيبُ أَغَارِ خُثَاكَ نَمَا مَدُورُ حَمَامَاتِ الدُّفُوفِ عَلَى شُرْبِ  
وَأَيْلَامِ حَيَارٍ وَفَضْلٍ وَلَيْمَةٍ كَذَلِكَ فَلَوْلَا أَوْحَا السَّعْدُ وَالْخُصْبُ  
لَسَرُورِي مَا بَلَّغْتَ وَإِنْ يَكُنْ سَيَلُوا أَمَا أَهْلُ الْبَيْتِ عَنْ  
رُؤْيَا الْحَبِّ

وَمَا شَأْنُكَ أَنْ يَسْلُكَ شَيْءٌ غَرَّ الْعُلَا وَغَرَّ طَالِي جِرْوَالٍ فِي الْبَعْدِ وَالْغَرْبِ  
الْسِتْرُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاحِلَةٌ نَهْمٌ كَالْمَاءِ لِلْأَرْضِ وَالْهَضْبِ  
رَأَيْتُ عَلَى أَنْعَامِهِمْ فَمَا نَمَا نَزَلَتْ عَلَى آلِ الْمَهْلِكِ فِي الْحَدِيثِ  
وَقَدْ كَانَ لَعْنَتُ عَلَى الدَّهْرِ وَالْوَرَى فَلَمَّا نَلَّاقْنَا غَبَّتْ عَلَى الْعُتْبِ  
فَلَا رَالَ قَطْنَا لَدُنْكَ وَاسْطَةُ لَهْمٍ وَدِرْعُكَ مِنَ الْفَرْقَادِ  
وَالشَّيْبِ  
مَدُورٌ عَلَى عَلَمَاءِ خَسَرَ حَيَاةً لَا غُرُورَانَ مَحْ الْمَدَارِ عَلَى الْقَطْرِ



## وَقَالَ

رَسُولُ ابْنِ عَامِرٍ هَا بَرَأْتُكَ مَعِيَ فِي صُحْبِهِ وَالْمَسَاءِ  
تَمَّتِ الْعُقَاةُ لَا تَقُطُّهُ وَأَحْضَلْتُكَ سَائِقًا لِلْقَضَاءِ

## وَقَالَ

يَا مُنْزِلَ الْعَيْنِ حُرْتُ حَوَارِيًا بِحُرِّي عَمُوزٍ ذُوِي الْهَيْئِ يُعَيُّونُ  
مَا لَيْتَ الْإِخْوَءَ بِدَلِيلٍ فَاطْرَتُ لَنَا بِحَالِ حُورِ الْعَيْنِ

## وَقَالَ

بَلَاوَرَنْتُ لَوَاحِظُهُ دَلَالًا فَأَنْتَ الْغُرَالَةُ وَالْفُرَالَا  
وَأَنْفَرَعْتَ سَائِقُ مَسِيرٍ سَوَادِ الْعَيْنِ فِي مَحَالِ حَالَا  
مَقِيلِ الْعَيْنِ الْبَصِيرُ زَاهٍ سَوَادِ الْعَيْنِ فِي مَحَالِ حَالَا  
وَمَنْعُ الْوَصَالِ إِذَا تَبَدَّ وَصَلَتْ لَهُ مِنَ الْإِلْفَاظِ لَا  
عَجَبٌ لِلْعَيْنِ الْبَشَامِ أَبْدِي لَنَا ذُرًّا وَقَدْ تَكُنَّ الدَّلَالَا  
وَالْعَمَارُ وَصَلَتْ سَلَاخُ صَبْرِي لِمَطَرٍ وَادْفَعِ الْقِتَالَا  
شَدَدْتُ بِشَدْرِ رِقَّتِهِ لِأَنِّي رَأَيْتُ عَلَى سَوَالِفِهِ نَمَالَا  
وَأَشْدَدْتُ فِي خَدِّهِ جَمَلًا لَا يَمُوتُ مِنْهُ اسْتَعَالَا

فِي الْغَيْمِ خَيْرٌ قَدْ حَوَاهُ وَقَدْ أَهْدَى لِي قَلْبِي الْوَبَالَا  
سَأَلُوا الْخَيْرَ مَا نَقِي حَيَاتِي وَأَشْكُرُ فِي صَائِعِهِ الْجَمَالَا  
عَلَى حِمَارٍ مَحْمُودٍ اسْتَفْرَتِ عَقُولُ الْفَائِلِينَ فَلَا جَدَالَا  
زَيْتُونٌ لِلْعَيْنِ طَالَتْ مَدَاهُ وَلَمْ يَخْجُ نَدَا لَوْلَا اسْتَطَالَا  
بَدَيْتُ الْمَوَاقِبَ يَوْمَ جُودٍ إِذَا رَوَى الْوَدَى وَهَبَارِجَالَا  
وَنَحْوَى الْعَوَارِفِ يَوْمَ جَاهٍ وَكَرَّ نَصَبٌ عَلَى التَّمِيرِ حَالَا  
وَلَمْ عَطَفْتُ لَذَائِرَ بَعْدِ هَذَا وَهَذَا الْعُطْفِ وَالْبَدَلَا  
اسْتَمَالَا

لَقَدْ رَهَّاءُ الْعَوَاصِمِ يَوْمَ وَأَفِي قَائِمَةٍ وَعُذْتُ ثَمَالَا  
وَصَحَّ حَيُّ الشَّامِ بِمِرْوَئِي الْمَالِ مِنَ التَّعَادَةِ مَا أَنَا لَا  
فَالَسْكَوَا سَوَى لِحْظِ الْغَوَاكِي وَنَشْرُ الرُّوْضِ تَمَّاءُ لَعَالَا  
وَكَفَّ قَدْ تَوَلَّى فِي حِمَاةٍ عَلَى الْقَدْرِ دَوَّكُومِ  
تَوَالِي

حَلَى السَّبْعَ الشَّدَادَ عَلَا وَكَانَتْ عَلَيْهِ مَدَائِحُ السَّبْعِ الطَّوَالَا  
أَعَادَلَهُ عَلَى الْغُرُوفِ دَعَاةً فَازَلَهُ بِعَيْنِكَ اسْتَعَالَا

و طال شأه في المحدا قصر ودع لبث العرشه باثع لا  
له قلم لك الخطب كفا وسهل الدامنه انتما لا  
اذا حلي الخروف قلت ارضي سنا الزلال ثم ولا  
الهلا لا

تخاف صفة فتري حلا روق وفي النوال ترى تحب لا  
ساجه من تعجب تشادت وطول طولها العليا فطالا  
وثقت بخوده فرأيت مالا يرى من غيره ورأيت مالا  
المتراني في كل عام لا طلب النداغى الثمالا  
ما عيل استري الا ياري وابرهيم اختم النوالا  
لقد رفا قواعد بيت جود دغا حج المقاصد واستمالا  
ولا والله لا اصرى كتابا لغزها ولا انهي سؤالا  
الك جمال ديز الله فمدا يعود منك عزمنا واجبتفالا  
وكت ملوت مرك من قديم فلما صرف لغز حاك  
بالا  
رعان الله ما رعى ارجب وزادى يدك ولا ارا لا

لقد خيئت فمالك في السرايا تحزن فيك ما دخلك الفالا  
وقال

الرم ما وقات لنا سميته ماض و فوسعودها شربيع  
عدلت وعدلت الزمان فكله في اللذات وفي الشور ربيع

وقال

واي شعة طول والخرد زانه العذار  
كالشرباب ربيع وقت واعتدل الليل والنهار

وقال

م شروط خد مخف كمرقيت حسن له اناي  
اروت ذا الشرط منك شرطي قال وهذا الجرا جزاي

وقال

سدى والذي له صدقات سابقات حبر قلبي الكسبر  
اعف بالله من توافيع قوما حنفوا هداي الى العسير  
بطلون الباطل ولا واحش من عاداتهم على النقصير  
ماضي الدحي سنادا ونمقى في جدتي العني زنت الفقد



## وَقَالَ

قَفَّ سَابِ الْعِلْمَ وَقُلْ يَا كَمَا يَ عَزَلَتَا يَ قَوْلَ الْخَوْدِيمِ حَقًّا  
أَنَا عَبْدُ مَكَاتٍ عَمْرِي لَيْسَتْ أَرْجُو مِنْ مَالِكَ الرُّقَّ عَقًّا

## وَقَالَ

أَضَلَّتْ لَأَعْيَبَ فِيهِ سَوَى نَدَامَ سَعْنٍ لِلْمَرْءِ بِعَدِّ صَلَاتِهِ  
يُعْطِيهِ مِنْ أَحْسَانِهِ وَلَوْ لَمْ آذَاهُ لِي يُعْطِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ

## وَقَالَ

أَرْفَاتُهُ لِحَسَالِ غَرَمٍ تَحْمِي دِيَارَ اسْتِنَةِ وَشَبُوفِ  
صَفَتْ الْوَعُودَ لَهَا صِيَاعَةً قَادِرٍ فَجَعَلَ مِنْ حِلَاطٍ وَشُوفِ

## وَقَالَ

أَمْتَنَّا عِلْمَ الشَّرْعِ وَالْإِنْدَانِ الْإِحْوَاءُ يَقُولُ الْإَوَّلُ  
يَجِبُ الْإِثَابُ عَلَى الذِّمَّةِ وَعَدَّتُمْ وَعَدَا فَاثَمَّ بِذَلِكَ تَمُولُو

## وَقَالَ

لِلطَّالِعِ الْعَرَبِيِّ أَفْرِ الْعِلْمَ وَالْمَلِكِ نَعِيمَ الْقَصْدِ وَالْمَرْكَاتِ  
مِنْ حَسْبِ رَقْمَاتِهِ وَمَعَالِهِ فَالْعَزَا وَالْإِقْبَالُ وَالْبَرْكَاتُ

## وَقَالَ

تَأْتِي الْعِلْمَ بِصَاحِبِهَا مَا يَرَى فِي وَاقٍ الْأَمَلِ  
مَالُ الْإِنْسَانِ مُقْلَتُهُ خُلُقُ الْإِنْسَانِ مِنْ عَجَلِ

## وَقَالَ

أَدَاتُ لِلْعَمَلِ الْمَحَامِلُ لِمَتَنَعِ عَنِ اللَّفْظِ حَتَّى فِي رِثَائِكَ لَيْسَمَعَ  
وَلَكِنْ طَوْبِي لِهِيَ نَاصِرِيَّةٌ تَحْتَ عَيْلٍ لِي الْوُحُوحُ وَاسْتَجَمَعَ  
وَلَمْ لَا وَقَدْ أَبْصَرْتُهُ مُتَحَرِّفًا بِفَرْقَةٍ حُبِّ ذَاهِبٍ لَيْسَ

## يَرْجِعُ

السَّرْعُ لِمَالِ حُورٍ وَلَا أَرَى بِمَا حُوتِي حَايِدًا التَّسَرُّعُ  
أَمَا وَدَّ مَوْعِي مِنْ رُسُكَةٍ دَانِيَا عَلَى صَحْنٍ حَرِيٍّ مِنْ دَمِ الْقَلْبِ مَعِ  
لَسْتُ عَمَّا مَخَصَّةً مِنْ رِزْقِهِ بَامْنًا لَهَا نَدْمِي الْحُورُ وَتَدَمُّعُ  
رِزْقِهِ مِنْ كَانَتْ لَهُ أَصْلُ بَحْبَحٍ وَهَلْ سَمِعَ صَمِيمًا يَتَفَرَّعُ  
فَلَمْ لَا أَرَى مِنْ مَعَالِهَا وَفَضْلَهَا وَأَرَى لِمِ الْقَلْبِ حَرَمَانِ

## مَوْجِعُ

وَأَنْدَبُ لِمَحَارِقِ قُنْدُلِ غُتْرِهِ سَوْرَ الْفَيْطُولِ الدُّخَى شَمْعَتَيْغُ

سَلَامٌ وَرُضْوَانٌ عَلَيْهِمَا وَرَحْمَةٌ وَدُوحٌ وَرِيحَانٌ وَحَمْدٌ مُنَوَّعٌ  
 عَلَى حِمَّةٍ أَرْمِلَتْ لَيْلَتُهَا عَلَيْهِمَا مِنَ السَّاتِ الْجَمَاتِ تَجْمَعُ  
 نَعْرُ عَلَيْهِمَا مَا رَحَزَتْ مَسْنَاهُ وَمَلِكُ بَحَاتِ الْعَلَا تَتَمَسَّعُ  
 وَلَوْ لَمَعَتْ مَامَسْنَاهُ مِنْ مَضَاهِهَا بِالْكَارِثِ بِهِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ حَزْرَعُ  
 وَمَا رَحَلَتْ خَيْرَاتٍ فِيهِ كُلُّ مَا تَمَنَّتْ فَلَسَتْ مِنْ حِمَامِ سُورَعُ  
 وَلَوْ خَرَّتْ لَمْ تَرْضَ الْإِقْبَاءُ وَنَقَلَهَا فَلَهْنَهَا الْقَضَا جَمْعُ  
 وَكُفْرُهَا فِدَاةً بِالْفَسْرِ نَظْفَقًا مَقْدُوحًا مَا كَانَتْ لَهُ  
 تَنَوُّعُ  
 وَسَعَمًا بِالْبَرَادِ تَسْنَاهُ اللَّهُ مَنَّهُ سُنَّةٌ وَتَشْيِيعُ  
 تَنْسُوْنَتْ لَطَلَعُ نَعَشِهَا بَعْمُ وَنَاتِ الْعِشْرَانِ تَطْلَعُ  
 وَنَاهِي الْأَرْوَعَةَ مِنْ رَزْنِهِ وَلَكِنْ لَهَا بَيْتُ الْغِيَامِ أَرْوَعُ  
 يَلْبِغُ عَرَفْنَا صَعَةَ اللَّفْظِ عِنْدَهُ فَمَا دَرَمَا وَوَعْظُهُ يَنْصَعُ  
 تَقِي لَحْدَهَا الرُّوْحِي عَيْتُ عَمَامَةٍ عَلَيْهِمَا مَنِي وَأَرْوَفُ  
 الظِّلُّ مُسْرَعُ  
 وَخَفَّ عَنْ أَحْيَاءَهُ وَهَجَا لَمَلَهُ سَحَابُهُ صَفِيرٌ قَرِيبٌ يَنْفَعُ

وَأَنْدَبُ الْمَعْرُوفِ بِالْبَرِّ رَاحِيَةٌ تَرَى رَاحِيَةً انْقَابَهَا حَزْرَعُ  
 وَأَنْدَبُهَا لِلزَّبْرِ حَزْرَعُ الْغَلَا وَدَبْعُهُ اسْتَارَ الْغَلَا تَوَدَّعُ  
 وَأَنْدَبُهَا لِلْيَوْمِ صَوْمًا وَلِلدَّحِي ضَلَاةً وَازْدَكَارًا وَلِسْكَارًا  
 تَوْرَعُ  
 وَلَسْتِ الْعُضْلُ كَرِضْفُوهُ وَلِلدَّحِي رِضْفَا الصَّفَا حَزْرَعُ  
 مَا لَكَ لَيْسَتْ حَرْدِنَا كَالهَا وَمَتَّ عَيْنُكَ نَحْوَهَا يَطْلَعُ  
 فَمَا لَكَ مِنْ حَزْرَعٍ حَزْرَعُ عَيْنَا بِهِ حَزْرَعُ يَعْقُوبُ الَّذِي كَادَ  
 يَنْتَلِعُ  
 وَخَزْرَاحُ قَدْ حَاوَرْتَهُ كَرَامَةً لَهَا الْبَيْتُ الْكَرَامَاتُ  
 تَنْزَعُ  
 وَحَزْرَعُ كِبَارًا وَصَفَارًا تَابَعُوا السُّودَا وَغَرَلًا مَا تَشِيْعُ  
 هُوَ الْمَوْتُ كَأَنَّهَا حَيَاةٌ حَامِيهَا وَمِنْ حَسْرَاتِ قَلْبِهَا تَجْرَعُ  
 وَصَرَفَ الْإِنْفَاحَ الْبَرِّيَّةَ نَافِذًا عَلَى أَنَّهُ فِي أَحَدٍ يَفْقَدُهُ يَجْمَعُ  
 وَيَسْبَعُ لَهَا الدَّارَاتُ عَلَى الْوَرْدِيِّ سُبُوحِ أَفْرَاسٍ فَتَصْرَعُ  
 لَيْسَبَعُ  
 الْإِنْفِ سَلَّ اللَّهُ فَقَدْ عَزَزَ مَوْلَتْ وَأَبْقَى عِلَاجَ الْخَزْرَعِ تَرْمَعُ



طغنا حديثي رجوع مفارق وفي غير من قد وارت الأرض طمع  
وان منع الماصون من سقيم لنا فانا عن المستع لهما ليس منع

وقال

حيال الحيا فتررت من له مناج مبترون ومساح  
وعنا كتب العداة لما دأ من رفع منزلة ونقض سماح  
من كان يكت بالبراءة والحاد من يلف بالأفراح

وقال

وعند القتي لمسانه ديز علي احسانه  
حو عليه وفاء في وقته ومكانه  
مطل الغني كماروي خاساك من تبيكانه  
سما اذا ما كان في اليهود من امكانه  
والسعد من خدامه والنج من اغوانه  
والمن باع قصده والجود طي بسانه  
والمتحق الدار لا تعي الكرم بسانه  
يلوله ظاه ولا يلوي علي طارنه

يحي تقول لخطه اواه من عذوانه  
فذا الصغار بعينه وبعينه وعيانه

وقال

مولاي دعوه من رمت عداته ملاء وهو الشقي بدنبه  
ان كان ملك من صار حمة فانه لسبك عنهما في عينه

وقال

سكرت لان المحنى النداء الحمد لله علي اني  
غوضت في ملك ناسيدي بالمنعم المزي علي المحرم

وقال

لست شعري كمر لذا اشكوا الاذي من فلان عن فلان  
كنت ارحوا سندال فاذا هو عن فقري صحيح وهو ابن

وقال

قالت اسانه فانك لسروع فلان من يستجد المنبود  
فاجابا بالله ثم رسوله يستجد المنبود من يلوذ  
هي نقطة روي فخذ نفود ما احتال اذ عند الرجا نفوذ

وَقَالَ  
مَا دَوْلَةُ الْحَزَنِ كَمْ عَدَابٍ بَشُرُ مَغْمَرِ الْقَلْبِ فِيهِ وَالْجَنَدِ  
وَعَاذِلِ الْقَدْدِ تَعَانِقَنَا بَجَمْعِ بَيْنِ الْعُزَالِ وَالْأُسْدِ

وَقَالَ  
أَرْجُوا اللَّقَاءَ الصَّاحِي كَمَا اعْرِضْتَ دَمْتُمْ وَهَوَّ غَابَتْ  
حَتَّى لَقَدْ صَحَّ مَقَالٌ قَلِيلٌ دَمْتُمْ لَا تُوجِدُ فِيهَا صَاحِبَ

وَقَالَ  
عَمْرِي لَقَدْ زَهَتْ الْأَمْصَارُ حِينَ مَحَا عِلِّ عَنْهَا دَا جِي الظُّلُمِ وَالظُّلَمِ  
أَدَارِي قَلَمًا قَالَتْ مَا لَهَا يَا بَارِي النَّسَمِ اخْرُجْ بَارِي الْقَتْلِمِ

وَقَالَ  
أَنَا فِي الْقَصْدِ عِلِّي بِرِجْجَاعِ الدِّينِ مَدْرَسِ  
وَمَقَالِي حِينَ اسْتَعْرَبَ بَحْرِي مُؤْمِنِ

وَقَالَ  
مَا مِنْ أَطَالِ هَوَانِي حِينَ الْوَدَى قَتَلَ حَسَنِيكَ  
رَفَعَتْ قَدْرِي لَمَّا جَعَلْتَنِي نَضَبَ عَيْنِيكَ

وَنَعْدَ هَذَا وَهَذَا لَادَتْ سَاعَةُ بَيْنِكَ

وَقَالَ  
مَا وَاعِظَ النَّاسَ فَالْتَنَاهُ لَهْ فِي سَائِرِ الْأَرْضِ سَائِرِ الْأَرْحِ  
مَنْ يَرَى شَيْئًا لَمْ يَفْقَدْ رَأَى أَرْجُو زَهَا عَلَى دَرْجِ  
مَرَحَتَ مَا لَوْ عَظَرَ حَوَاطِنًا فَخَرَّ بِكَ يَا أبا الْفَرَجِ

وَقَالَ  
أَيَّ سَيِّدِي مَا لَفَظَ شَعْرِي بِرُوضَةٍ وَلَا يَحْتَرُّهُ لَوَارِدِي بِمَشْهُمِي  
وَلَكِنَّهُ الْبَحْرُ الَّذِي حَتَّ حَالَهُ لَوْ أَنَّ أَحَدًا دُونَكَ قَادَ الْبَحْرِ

وَقَالَ  
جَلَّ الْأَمَامُ عَنِ الْأَشْعَارِ سَفَلُهُ كُلُّهَا مَا لَدُنَّ عَامِشُ فُلُوفِ الْفَكَارِ  
وَفَضْلُهُ يَقْتَضِيهِ أَنْ يَقُولَ مَا يَغْنِي سَوَاهُ إِذَا مَدَّ بِنَا بِأَشْعَارِ  
دَوَالِفِ الْفَسَادِ تَعْلِيَادَارَهَا فَجُوتَ وَمِنْ حَارِ عِلْمٍ مَا قُوتِ  
إِلَى دَارِ

يَا صَاحِبَ الْأَشْتَاتِ أَهْلًا بِجَمْعِهَا دَارِي صَوَابًا تَرْضَى وَمُخْتَارِ  
وَأَهْلًا بِعَيْدِكَ فَيُنْعَاهُ مُعْرِبَةٍ عَنْ جَنَمِ أَمْرِ بَلِيَّةٍ رَفَعَ مَقْدَارِ



ودم عات الدري ياغيث لا يدوم ونصر محوجهم يا بجل انصار  
ان يح منار نوس من لحظت فني ولا وملاك ما يحي من النصار

وقال

أهأر وذي الشام قصدي عندما طليت من الميراث بعض الدثام  
وقال اصرقوها لابن ادم كلما فاهت اوعده غير الادي

وقال

ان عشت فيكم غير قوت فلست تستنكرا لذلك  
ما كنت فيكم بادي فصرت من حمله الملاك

وقال

تهن من زليك وجرديلي سغورك فيهما خيرا وخيرا  
فزار السعادة كل يوم الى دارها فاهله خيرا

وقال

ناييا تواقع تاج الزمان علي قصرات وصف جلي  
منك وجود وخط احاد فقلنا الملك خط الولي

وقال

سيدي ما في النوا والقرب للشا فرجه  
ان يج عني وان تقدم في الهجر فرجه  
ايها الفتح الفدا خفت العات فتحه

وقال

مرحبا بالنظر بهدي نحيه من بعد نحيه  
من رياض كرتها سحر السبع سفحه

ولا لي نظمتها رككات نهى سحيه  
وعرو من جعلت لي من ناض الوصل ضحيه  
مع اني عما جر عن صمه دع ذكر فتحه

لست في الشجر حوادا حردا السق بلحه

فتساي العسر والاولاد لا املا فحجه

كل ابن اوبنت لشكالي وشيحه

وزنادا القول لا يسبح في وجهي مفرحة

ودعاني لك عن قافنه يعني وصدحه

طصفا الود كاسات وفيها الفحجه

وَقَالَ  
شَرْنَا الْفَتْحَ بَعَادًا لَكَ وَهِيَ الْمَرْوَةُ الْمَسِيحُ  
فَقُلْتُ نَبْتُ مَدْرُكَا وَهَاءُ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ

وَقَالَ  
كَاشَى لَوْ عَدَّكَ أَنْ يُلَوِّحَ نَشِيَانُ وَخَسِرَ وَجْهَكَ أَنْ تَعُدَّهَ إِحْسَانُ  
يَا بَنِي وَقَفْتُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ شَاهِدَةٌ أَمْسَتْ لِأَصْدَعِي عَيْنُكَ الْإِنْسَانُ  
فَكَانَ الْغَزْلُ وَالْمَرْحُ الْمُنْظَرُ فِي نَجْدٍ فَلْيُشْرِي فِي الْوَدِيِّ شِيَانُ  
كَأَنِّي الْمُنَاصِبُ فِي سِرٍّ وَمُنْتَبِهٌ مَحْذَرُ أَمْنِهِ اسْرَارُ وَاعْلَافُ  
تَهْنِئَةُ الْعِيدِ بِأَعْيَادِ الْعَفَاءِ دَلَالَةُ السُّودِ دَلَالَةُ الْإِمْلَاحِ تَرْدَانُ  
عَمَرْتُكَ وَلَا يَدْرِيكَ أَوْ مَدَحُ حَتَّى كُنْتُ سَلَامًا وَجَسَّانُ  
كُلُّ دَعْوَانٍ مَدَحُ اسْتِصَاحِبِهِ لَا يَجَلُّ لِعَمْرِي فِيكَ دِيْوَانُ

وَقَالَ  
نَهَبَ حَجَّ الْقَوْلِ وَغَوْدَةَ عَلَمِهَا لَا تَوَارِ الْقَوْلِ شَوَاهِدُ  
تَقُولُ لَهَا تَكُ الْمَنَاسِكُ مَرْجَبًا مَكْرِيًا بَيْنِي مَخْزُومٌ خَيْرٌ شَاهِدُ  
لَقَدْ تَرَفَّتْ مَسْرُورَاتُ وَأَمَّا لَكُمُ سُرُوفٌ فِي سَائِرِ الْمَنَاسِكِ خَالِدُ

وَقَالَ  
هَرَمْنِي مَنَاسِكُهُ تَجَلَّتْ بِأَنْوَاعِ الْمَنَاسِكِ غَيْرِ الْمَسِيحِ  
هَمَّا مَقْرَضُ الْمَنَاسِكِ وَالْمَدْحُ مَهْدِي لِمَوْلَانَا وَحَسْبُكَ فَحَسْرُ

وَقَالَ  
يَا صَاحِبِي لَكَ مِنْ سَقَمٍ وَمِنْ كِبَرٍ عَيْنٌ مَتَرُوفَةٌ فِي الْخَزِيرِ نَسِيلُ  
وُطِّلَعَتْ تَمَلُّ الْخَيْلَانَ وَجَسَّتْهَا فَجَمْعًا خَالَهَا قُودًا: تَمَلُّلُ

وَقَالَ  
إِنَّا اللَّهُ كَادِي مَحْنًا عَنْ مَقْصُوفٍ فَكَأَنِّي أَنْتَعَمْتُ بِالْإِمَامِ وَعَوَظًا  
وَأَهْبَجَ هَذَا الصَّاحِبُ لِلْمُرَانَعَةِ وَرَدِّي شَاذًا كَالْوَزِيرِ وَرَدُوهَا  
لِعَمْرِي لَقَدْ سَادَ الْإِمَامُ نَجْدًا فَاحْمِلْ مِنْ وَافِرٍ وَاحْمِلْ مِنْ مَضِي  
رَضِيَتْ غَرَالُ الْإِمَامِ مِنْ ذَخَائِرِهِ فَلْيُتَابِعْ بِإِعْطَاعِ الرِّضَا

وَقَالَ  
لَقَدْ سَرَدْتُ خَطِيئَةَ رَقْعٍ ذَا عِزٍّ وَذَارَ خَمِي  
يَعُولُ مِنْ حُضْرٍ أَخَوَالَهُ هَذَا هُوَ الرَّاقِعُ فِي الظُّلَمِ  
وَقَالَ



بروح مضاء بفضل الشمس طلعاً وتلك احتاء الأرب المروع  
وقد صرعت قلبي وسقته فأعجا لبيت لها في الحالين مضرع

## وقال

يا سيدي عطفاً على عصبه أفكاهم للقبح محبته  
قد طحت بالنور احتاهم فبأهلها طبعه فحبه

## وقال

لا سر مولا في فحبة لعن حاموا على أفقضا  
ديان لا تنفع من جوركم لو انما كان في سر مضا

## وقال

قاضي القضاء اعز الله جانبه اولي بقصدي وتأمل في أشعاري  
أي وصحي وشمس الدين أو له من الدعا له شاق مضار  
إذا ذلنا فاح العطر اجمعه فكلنا فيه عطار عطار

## وقال

قل لمن أشده الناس علي خبهم قاضي القضاء الألعى  
صفوا الأما من عطارهم وعلى الشمس فاشهد أودع

## وقال

تخفته طي الكناس إذا عطا وعلقته لشاعر إذا سطا  
وخلت في عني على البعد تحمه فبأن محلا المروع مقرطا  
من الشوك اشني سلوتي مع ايها صواب وأفني فيه وهون  
الخطا

الفت الهومي مذكت أما مليحه وأما مليحا انصافا ام تسلطا  
وصح مزاحي في معالجه الانى فما ضرني ازت فيه مخططا  
أما والهوى لا حرت عن عطف اغيد ولا رحت في بار صند  
مخططا

## وقال

ما طرقت قبل يدا من فطن الفضل لا غافلا ولا لا هي  
يفديه قوم تشبهوا احدا به وليسوا له بأشبا ه  
ان تطفوا بالجميل او فعلوا فللربا والكمال لله

## وقال

أضاز اعنا ذلك الله منه كذا أوارى ابطينه وأعطى  
فكان في الناس لص منك اتخفى وعلمي تحت ابطي

وقال

جئت الأغصان ثم انسى قد حيدفيا نسي ذهبيته  
وصرت للحيرة في ذا وذا لا اعرف للجمع من التثنية

وقال

قاضي قضا ما لذي دمر فعلا لا تلح الايام في دفعها  
وانظر نعال سلاحي ذي صرور بحذر عن دفعها  
قد ادبر الصوم واحفائه ما نظرت قط اسوي دمعها

وقال

انكوا جفا غارة عراي من لوعة الصدماء لها  
صنت والذمع مل جفتي ولا ترائي ولا اراها

وقال

ما انقطع الملوك عن ترثاه وانت مدري ان ذاك مستنع  
فالحنن على ملك يا مولاي لا تشتر لا ينقطع

وقال

روح صرث حجب التبت تخمه واذ لي معنى حاتي معناه

مضى مع اسم لقينا به الودي لا بد من ان يتبع اسماء  
قال الا الذمع مخرج ماره على القبر حتى يخرج الترتب مرعاه

وقال

نرى هل سلغ المخدم اي لدي الكنايات جال مضاع  
ارحى درهم المعلم ثلثا واكتفى ثيابي بالرقاع

وقال

وملح يقول حنن خلاه اجير بالشعر حف سناه  
ان راى هذا وهذا من عمر الله ضجعه ومساه

وقال

يا جاعل الخانع المغمور منظر ايجاسا منه الاوصاف  
ترك للشوق حراني جوا تخاف ولا خلا منك لا صف ولا جمعه

وقال

قاضي القضاء لك اتصال سلامي ولجأ يدك مساء وتلاف  
ما كان في رجفان كفك منكروا الحزن اسماء الرحاف

وقال



بَعَثَ إِلَيْكَ الشُّكْرَ عَمَّا بَعَثَهُ وَمَا لِي بِغَيْرِ الشُّكْرِ بِسَيِّدِي قَوِي  
وَمَا لِي بِغَيْرِ عَمْدٍ نَوَاجِيتٍ إِلَيْكَ هَذَا هَذَا فَيَا اللَّهَ تَعَالَى لَا تُؤَيِّدْ

وَقَالَ

مَلُوكُهُ عَزَى رُؤُوسِهِ لَمْ تَقْتِ دَائِي وَمَا مِنْ شَفَعَةٍ  
بَعَثْتُ مَعَ تَعَفُّفِي وَقَدْ خَلَمْتُ فِي الْحَالِ لَيْسَ مِنْ شَفَعَةٍ

وَقَالَ

لَسْتُ بِحَشِيٍّ مِنْ بَخْمَرٍ سَقُوطٍ أَمْ دَائِي قَاضِي الْقَضَاءِ عَلَيَّ  
سَأَرْقُضُ الْقَضَاءَ لِلشَّامِ غِيثًا فَلَهُ اللَّهَ سَارِيًا وَسَرِيًّا

وَقَالَ

نَاصِحًا حَتَّى اسْتَعَى لِي بَابُهُ وَاسْتَكَلِي الْفَنَاءُ وَالْكُلْفَةُ  
شَهْرَكَ ذُو الْفَعْدَةِ فَاهْبَابُهُ وَارْحَمِ مِنَ الْمُلُوكِ ذِي الْوَقْفَةِ

وَقَالَ مكرر

عَلَوْتُ أَسْمًا وَمَقْدَارًا وَمَعْنَى مَسَائِدِهِ مِنْ خَيْرِ جَلِي  
كَأَنَّمَا اللَّاتُ صَرَبَتْ خَيْطَ عَجَلِي عَ عَلِيٍّ فِي عَجَلِي

وَقَالَ

نَاسِدِي دَعْوَةٌ مِنْ نَفْسِهِ مَحْضُونَةٌ مَعَ بَيْزٍ لِلْحَاشِيَةِ

شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ الْمُسْتَكِلِي وَإِنَّمَا يَشْكُرُ إِلَى الْعَالِيَةِ

وَقَالَ

أَمْرُ قَلْبِي فِي مَوَالٍ تَحْرَقُ وَحُفَى تَسْبِيحًا وَلَيْسَتْكَ تَعْرِفُ  
وَلِأَسَفٍ مَادِي الْعَدْرِ دَائِمًا عَلَى مَسَلِّ الْقِيَالِ أَرَى يَعْقُوبَ يَوْفَ

وَقَالَ

أُمُورَ لَا يَدْعُوهُ مِنْ نَفْسِهِ بِدَهْرِكَ هَتَمَهَا عَالِيَةً  
بِتَسْمِيَةِ الشَّيْخِ الْهَيْمَمِ وَلَا يَدُّ لِلشَّيْخِ مِنْ زَاوِيَةٍ

وَقَالَ

أَبَادَتْ تَضَامِي حُسْنُهُ وَصِفَاتُهُ دُرُورٌ وَغَرْلَانِ فَقُلْتُ لَهَا قَفِي  
نَعِيْنِكَ يَا غَزْلَانِ لَا تَنْغِي مَا ارْدَتْ وَيَا أَتَارَ لَا تَنْكَلِفِي

وَقَالَ

أَصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِ خَوْلِي الَّذِي قَدْ كَانَ مَسْمُوعًا وَثَرِيًّا  
أَعْلَى الْأَيَّامِ مَا أَشْتَمِي لِأَنِّي أَصْبَحْتُ بِسَدْرِيًّا

وَقَالَ

يَا مَلِجَا الضُّعْفَاءِ دَعْوَةٌ مَرْجِعٌ فِي الْحَالِ يَطْلُبُ مِنْكَ عَفْوًا ثَانِيًّا

عموا من النعماء ولا والله لم يذنب فيطلك منك عفوًا ثانيا

وقال

بقول المعالي لا ترحمني عليها ومن كعلي في معاليه أو تحي  
أنا لثبوتها دانات غرستة فعاهد ولا تمل بناك بالسقا  
نمخ لك ربحان النامر شبيهه ويدعو قضي زهره اللير والدنيا

وقال

هر يعود عدا سعدا وعيشنا شيت يا كهف البرايا  
بحرته جميع عذال فاحررونا اخرن من الضحايا

وقال

برغمي ان اهاديكم معنى ذنبي في مقابلة العطيما  
فيا تجلي ويا عتي لدهرى انا وصل الدق على الهدايا

وقال

افك الذي غربت له غر فلي تحند وخر حترها لا بعدم  
اصفا العون من الطبا لاجلها ولقد عني الفعين تلمر

وقال

دب بولي مال غني بعد ما قد كان بالاحسان منيا لا الي  
فاضل سلت في الدهر له لسته سله في الحيز عيلي

وقال

يا سيدي باملا نا الطالين ومن علمه وبداه انجح الطلبا  
ماسروا الجامع المحور قد منعوا او في الحواله عن قضى فواخرا  
فار انول وقالوا ايها نصف فان اطف نصفها الذي ذهب  
خمسون قالت لفكر ان ذال دب العدم خمسين مني تنغي الادبا

وقال

لانصر الكاسر خفانه دم الشهيد الصابر المعظم  
فالمح ربح المتك من خطه كاترى واللو لوت الدم

وقال

ما شرف فضل واضح قد كثرت بولاه جاري وكانوا كالسمت  
شكرا لانعمك التي قد افحت بولايها حتى حواري الصمت  
مرحط نطق في الوري وحواري ولا شكرك ما حيت وان امت

وقال



بأي أنت خلوه الريق لكان أنا من لسعة الجفاني بليته  
ملك سهد ومك لسع فرفقا بتهجي اسمي وأنت خلية

وقال

سارا الأمر على كعالتة لموني الدهر سيرا لا نزع البطل  
فخر في الفضل يا صبي وحياضه روى الساعن أمي المونين على

وقال

جبر سبطانا المرحي شارك المطلع البدع  
يا بهجة الدهر ادشدي هلال شعان في ربيع

وقال

تأخرت عنكم يا بني وبأى وأنا إلا العوض من جميعه  
وعود نبأى متى ترحى ثقا وقد مات منه أضله وفروعه

وقال

بمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ياد أرحمنا سفع الأجرع ذلكك أفواه الغيث المسجع  
وكسك أنوار الرع بطارفا موشية لنا البروق اللع

تخلب الانوار ملك على الرنا بسجايب تحنو حنو الموضع  
ملل قطره وابل فمر زهره مفتحة عن ياسم متضوع  
زهر لوامع رنحها ورينحها بمسورة الخالين متضوع  
فغنى يعود لخي فك كابد في خير سرتاد واخصب مرجع  
من كل دارة القناع على سنا بدر راغبر بدر كل  
مقنن

سوا لاسي قلعة الصرع فيا له بيتا ابت سكاها غير مضرع  
بالنارعات وممحتى عودتها وحبها المرات داتعي  
واما العهد الرقنر وعهد هالوان عهدهما قريب المرجع  
ولطسها كم هباح لوعه بينهما فالويل ازاهج وان  
لما هجج

ما شعاد قلت بعد رجلا صبح اللقا فله كعب مودع  
وهم صر زركا بها فحاة ان بعده رقة قلبي الموجع  
اي وان لما قضى نحيي بعد هال فليقطين نكاي خال الأربع  
ولا حمس مودع القفل يا صم الشماس قلبي المستودع

من كل حرف وفيها للساني ملك الربوع ويعطفها بالموضع  
كادت من الذرى تطير نسوعها ويقوم من جنى حوائى الاضلع  
ولقد رثد كرى خيز سواج في الالام كرهات غل عصن يعي  
شتان يانني ويرحمه صدحت فمن مترجع ومترجع  
غضني بعيد عن ندي وعصتها صمت عليه انامل المتتمع  
لا طوق بالابصر عنه وطوقها بالزهور من مزج وموسع  
ان لم تعري للحبيب جناحاً فلقد اعرت هذا الركائب مشيعي  
بطوننا عند النجود مدودها طلاءه ونبل عند  
الشفع  
حتى اذا تمنا لطيبه معلماً عجلت قبل الحج طيب تستحي  
ورلت عن ظلم المطيبه لاثا وحة الشراف خابغسرا الاذمع  
واذا المطي يلفز محداً لمعارعاه خير ذي حق رعي  
ولها بامار المسام في الشراف غل سرفا البدور الطلع  
مازايلا استواق ناسوقه سلم على خير البرية ليسمع  
والخا الي اللحم الذي جرب من زفان في ساجين وركع

300  
من الملاك والملوك تراجم من حول منسله اللذيذ المكرم  
وفودها من ارضها وما بها في مطح تستقي البع ومنطبيع  
تدعوها سارله سراء وفودها جناب من في ليله الاسرا دعي  
وسرى كماله الصباح بليلى حمد السرا يصاحها  
في سرقة  
بغنى النجوم حلاله وجماله فالطوفين تغصن وتطيلع  
حتى يقتل بالرسالة حافظ صواع نشر الفضل غير مضيع  
وسريعاً له عدا فلستع با غير مستوع وخير شفع  
كان الورا في حيرة حتى اتى بحلى ايهام وعاهها  
من تعجب  
شرع الهدى وصفت شارع فضله الدم بفضل مشرع ومشرع  
من شمع عدنان التي شرفت بومع ذلك الزن القديم المستع  
بطما عه برؤكوف كيف بطابع لسوء اعنى عيلي  
المنطبيع  
الف الناصي يدا من كنعن شع الزلال في له من مشيع



وَالْبَذَرُ شَقْلُهُ بِمِثْلِهِ وَالْجَزْعُ حَرْفُهُ يَنْفَجُّ  
 وَالْوَصْفُ مِلْمَعُ الْبُحُومِ مَحَلُّ انْجِمٍ فَإِنْ نَبَتِ الْحَرْثُ فَالْمَسْعُ  
 وَادْكُرْ بِذَرْطَلَعَةٍ سَوْنَهُ مِنْ مَضْرُودٍ لَمْ يَأْتِ عَشْرُ وَارِعِ  
 مَا الْمَذْرُوعَةُ كَيْدًا لِمَا كُنَّا فِي قَلْبِ الْخَيْلِ وَلَا يَصْدُرُ الْجَمْعُ  
 بِعَدَى الْمَذْرُوعِ يَوْمَ يَذُرُّ وَجْهَهُ مَا يَرِيقُ مَعْنَى الْحَبُومِ  
 الطَّلَعُ  
 الْمَعْرُوفُ سَمَاءٌ وَجَمَاعَةٌ يَوْمَ الْخَارِ ذَعُوا يَوْمَ الْمَفْزَعِ  
 مِنْ كُلِّ مَفْزَعٍ اللَّوْنُ تَغْلِبُ مِنْ رَمَحِهِ فِي صَدْرِ كُلِّ مَسْبَعٍ  
 وَقَصْدُ سَيْفَانِ مَزَتْ تَأَقَطَتْ تَمَرَاتُ هَامٍ مِنْ ذَكَانِ السَّبْعِ  
 وَرَبُّوهُ السَّجَاعَةُ وَالْعَلَا رَوُّوْنَهَا قَرْشِيَّةٌ عَنْ غَالِبِ  
 وَمَحْبُوعِ  
 وَمَعْرِفَتُهَا بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ طَيَّاعٍ وَأَنْ يَأْتِيَ وَمَنْ يَطْعُ  
 حَتَّى إِذَا لَحِلَّ الْخَنَامُ بِطَوْعِهِمْ صَلَتْ رُؤُوسُهُ عِزًّا بَعِيرِ  
 تَطْوَعُ  
 حَمْدًا لَوَغِي حَبِيبِهِمْ فَمَا سَلَوْا سِوَى الطَّوَالِ الشَّرْعِ

هَذَا لَوْ كَانَ نَوَاسِقُونَ إِذَا جِئَ الْوَطِيرُ فَيَتَقَوْنَ بِالشَّجْعِ  
 مَا شَدَّ سَمْدُ الْوَعْيِ وَارْقُورُ وَقَعَتْ عَوَاطِفُ حَلَمِهِ فِي مَوْقِعِ  
 بِكَلِيلِ حَقْنٍ عَنْ مَعَالِي مَخْطَى وَحْدِ سَيْفٍ فِي فُؤَادِ  
 مَذْرُوعِ  
 الْمَخْذُوعُ لَسَرٌ وَحَصَاصَةٌ وَالْمَجْلِي فِي خِلَةٍ وَمُسْرِفٌ  
 ذُو الْمَحْرَاتِ الْيَقَارُ وَحَسْبُهُ سُوْرُ سُوْرُهُ نَصْرُ الْمَدْعِي  
 هَدَرَتْ قَرُومُ دَوَى الْفَضَاحَةِ قَلَمًا وَتَقَاعِي عَوَانِهَا لِأَوَّلِ تَرَعِ  
 كَيْ مَذْرُوعِي نَظْمٍ يُجَاوِلُ حَبَّةَ مَسْنُونٍ مِمَّا فَبِشَلُوا مَدْعِي  
 قَالَ الْكَلَامُونَ خَرَقَهُ حَاطَرُ قُلْنَا وَنَشْرُهُ كَوَلَبِ  
 تَشَقُّعِ  
 نَاسِدٌ لِمَلَأَ الَّذِي مَدَحَتْهُ مِنْ أَيْ الْكِتَابِ فَوَاصِلُ لِمَنْ تَقَطَّعَ  
 مَا دَاعَى الْمَدْحُ الطُّهْرُ يُدِيرُ مِنْ كَاتِرِ الشَّنَاءِ بَعْدَ الْكِتَابِ الْمَرْعِ  
 بَعْدَ الطَّوَالِ إِلَى بِنَائِهَا هُنْطَبَتِ الْكَلَامُ مِنَ الْمَحْلِ  
 الْأَرْصِ  
 فِي ذَلِكَ حَرْفٌ عَنْ شَوَاكٍ بِدَجْمَا وَرَقًا ذَاتَ تَعَزُّزٍ وَتَشَبُّعِ

ارخولهم في امتدادك بقطعة من عظمي وشهادة في مضرعي  
والك استلوا حال صدر ضيق بالمولات وحال همير مؤلم  
وتدلالة الخلو بعد تميز وتخييرا في الامر  
قبل توقع

حتى كان العقل ليس بمقابل اياك ان تعني بامر يقطع  
ان تشترك حيلة فيه فلا تعجز وان لا تشين لا تجزع  
ولقد اراعي الصبر فما يشكلي من مؤلم والصبر يفرج عني  
سيت حياتي فرشات لمي في غير خسر للبلاد يجمع  
مالا من شغل ليل اسر في العلك مشغل شيئا يستفع  
ومع المشيب نفوس من سحر الصبا جهل وضرر غوابه له  
تقلع

اواه من من واسار مضت في نعلي العاصي وقولي الطبع  
من علة كراوس قد هوى تلفا وسن ان يوحى  
يقصر  
وتشغل بما يضر وحسنه لولم يضرباته لم ينفع

همان من دنيا واخرة في البحر من معضل ومضلع  
وليه الانسا مننه وانما لك ناشفع الذين تشفعي  
سارت لربك صلاة ربك ما سرت لحال ناجية المحب  
الموضع

وتوسل بك مدحة سيارة سيم الخدم من ابدار المطبع  
ونظمه من طيب الكلام الذي يسوي مقامك في الورا لم ترفع  
عورت من عن العبد عوضا من حرف مظهرها لخرق  
القطيع

وتخذت ما عتاروني غدا وترالد الدارين منجما متجعي  
ان كنت حسانا مدحك نانا مناك ارشده وقال لي ابيع  
سمعت لك المداح في طوق الهدا والمكرات ومن يطوق

وقال 

---

 لبيح

تشرقت يا رسول الله نظري بركك واستجابت كل خير  
فما اعلا دارك منه لعي وما شئني بيستي عن زهيري

وقال 

---



يَا مَعْشَرَ الْمُذْنِبِينَ مَا خَافُوا مِنَ النَّارِ وَالْمَهَالِكِ  
أَعْقَبَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ رَفِيٍّ وَلَا يُخَيِّمُ عَلَى مَا لَكَ

## وَقَالَ فِي الْأَرَاخِيزِ

يَصِفُ الصَّيْدَ وَالْفَنَصَ

أَتَيْتُ شَذَا الرُّوضِ غُلًّا فَضْلَ الْحَبِّ  
وَأَشْمَلْتُ بِالْوَتِيِّ أَرْدَاكَ الْكَنْبِ  
مَا بَرَّ نَوْرٌ مُسْتَفِرًّا لِلثَّامِ  
وَرَهْرٌ يَجْنَحُ فِي الْأَكَامِ  
أَرَادَتْ الْأَرْضُ بِضَادِّ خَيْرِ  
فَهِيَ لِعَمْرِي هَدَى الْأَرَاهِرِ  
قَدِ سَطَمَهَا رَاحَةُ الْعَنَائِمِ  
لَبِطَ الدَّيَانِزِ عَلَى الدَّرَاهِمِ  
أُخْرِجَ الرُّومُ الْوَشَّجِمِ  
لَعَرَفَ نَصْرُهُ الْغَفِيمِ  
وَجَدَا وَادِي حِمَاةِ الرَّحْبِ  
حَيْثُ زَهَى الْعَيْشُ وَالْعُشْبُ  
أَرْضُ الْهَيَا وَالنَّارِ وَالْمَرْحِ  
وَالْأَمْنِ وَالْأَمْرِ وَبَابِ الْفَرْحِ  
ذَاتُ الْوَعْدِ غَيْرُ سِقَاةِ الزَّبِ  
وَأَمَّا عَصْفُهُ وَالْأَبِ  
نَعَلَتْ بَوَّاحُ الْحَمَامِ الْهَيْفِ  
أَمَامَ كَأَنَّ ذَاتَ فَرْعِ الْأَمْفِ  
فَكُلُّهَا مِنَ الْحَبِّ قَلْبِ  
وَلَيْلًا وَالنَّارُ مِنْهَا صَبِ  
لَهُ ذَاكَ السَّخْبُ وَالْوَادِي الْغَرْدِ  
وَالْمَا مَعُولُ الرُّضَا بِطَرْدِ

يَعْنُوهُمَا الرَّأْيُ فَلَيْفَ السَّامِعِ  
أَدَا بَطَرْتُ لِلرَّيَا وَالنَّصْدِ  
وَنَجَّدَ الْعَاصِي فَلَيْفَ الطَّاسِعِ  
مَحَاسِنُ لَهْرِ الْعُزْزِ وَالْفُكْرِ  
فَارُوعٌ عَنِ الرِّيحِ أَوْ عَنِ جَعْفَرِ  
مَحَاسِنُ لَهْرِ الْعُزْزِ وَالْفُكْرِ  
وَمِنْ كُلِّ قَرْنَةٍ مِيدَانِ  
أَمَامَ كُلِّ مَثَلٍ سِنَانِ  
جَازِبَةُ الْقُلُوبِ بِالْأَطْوَاقِ  
وَأَغْنِي مَنِيَّ امْكِنَاكَ الرِّمَانِ  
رَسْعُ رَوْضَاتٍ وَتَحْوِيرُ صُفْرِ  
دُكُلِ أَوْقَاتِ الْهَنَا شَرِيفِ  
وَمَنْ عَيْشَ لَيْفَ مَا دَارَ عَدْلِ  
زَمَانِ عَيْشَ لَيْفَ مَا دَارَ عَدْلِ  
وَحَيْرَانُ الْعُتْ مِنْ لَدَاتِهِ  
أَحْسَنًا أَذْكَرُ مِنْ أَوْقَاتِهِ  
وَحُورٌ نَامَتْ مِنْ أَحْلَى الْعُرْصِ  
رُوزِنَا لِلصَّيْدِ مِنْهُ وَالْفَنَصِ  
وَفَعَلْنَا فِي الطَّرْفِ وَالْوَجَابِ  
وَاحْضِنَا الْوَحْشَ مِنَ الْمَسَارِبِ  
سَرَا عَلَ وَجْهِ النَّارِ الْمَوْثِقِ  
لَمَّا ذَارَ مَانُ رَمَى الْمُنْدُوقِ  
وَعَلِمَ مَثَلُ بَدْوَرِ السَّخْمِ  
مِنْ كُلِّ مَنَعُوتٍ إِلَى الْأَطْيَارِ  
بَطْلَةُ عَمَامَةِ الْعِمَارِ  
وَكُلُّ مَعْنُولِ الشَّبَابِ اعْنِدِ  
مُغْطَفُ عَطْفِ الْقَضْبِ الْأَمْلِدِ

قد جدد القوم به عتق السمر  
لولا حمار القوس من سدي  
في لغة محبة الاوصال  
وهو اخى الالهات معجبه  
كأنما حول الماء ثون  
لهات بالتي معروفة  
سابعة لما تشد الام  
كأنما والطير منها هارب  
واها لها سمك لراب محطف  
حتى رلنا مكان موق  
فباله في الحسن من محيل  
للطير في مياهه موق  
فلم نزل في منزل كريم  
حتى طوى الامور داء الورس  
واقبلت ذالك الطيور  
عند افتران القوس منه بالقدر  
لغنى الطير على عطفه  
فاطمة الانعام كالهلال  
ماوتت من الرياض المعشبه  
او حاجب بانيات مقرون  
من طينه واحدة مخلوقه  
مع اصنام مثل الحجار صم  
حلف الشياطين سحاب تاقب  
شاهد بالغرم وهي تقذف  
اخوان صدق اخذوا بالملق  
مراد جدد مراد هزل  
كأنما من حوله موق  
نروي حركت الرمي عن قدم  
والنعم المعرب قرص السمير  
على طود من الجود كالسطور

فخذ السطور في الممارف  
لم نزل فستنا الصواري  
حتى عدت دامية الخور  
كأنما وهي لربها وقع  
واصحت اطوارها وحلت  
نستعجا وجه العتي وجه النحر  
يا لك من صيد مقتر العين  
لمرض نادى من الاماني  
صند الملوك الصيد الكواثر  
جبل تحاذى الوحر حث ما لا  
لستعيا قواييم لا تبغ  
رائقه المنظر زهراء الغدر  
من احرل لسرق عنه خبر  
واصر الجبلدة كالدنيار

منقوطة الاخر في البارف  
تصنعا باعين الاوتار  
ساقطة مناعلي الحبير  
لدي محارب التي ركن  
ولم تسل اي ذنب قتلت  
وهل وجه منها وجه اغتر  
مرضى الصحا وهو ذو وجهين  
يحي شعناه بصيد ياني  
ولجبل وجه الصباح  
التامر  
كأنما اخت له طلالا  
ولف لا وهي الرياح الادبع  
كأنما الروضات حيت بالهر  
شهد ان الحشر حقا اخبر  
ثلا لفا صايد المتشار



وَاسْتَكْمَلَ السَّهْمَ فِي انْقِضَا ضَه  
بِمَا ضَلَّ السَّاقِ أَرَاهُ اللَّيَّاسُ  
وَاحْضَرْتُ مِثْلَ سِنَا الْعَيْشِ الْخَضِرِ

وَأَدْرَمْتُ أَدْعَى الْجِيَادِ  
بِحُفَا مَرُوقَتِهَا غِلَاثُ  
تَرَكْتُ تَرْكِي فِي تَسْمَارِ الْمَلْبَسِ  
يَعْلِي بِدِ السَّيْرِ مِنْهُمْ زَادَ  
فَدَكْتُ فِي شَكْلِ حُرُوفِ  
وَكُلَّ سَاهِي شَيْءٍ الْمَرْتَبِ  
تَسَارُفَ غَايَا فِي أَفْقِهِ  
وَدَلَّ صَفْرُ مِثْلِ الْجَنَاحِ  
دُفْقُهُ لَهَا ضَامٌّ وَأَقْدُ  
تَا حَبْدًا طَبِيرُ جَدِّ وَلَعِبِ  
مِنْ سَقَرِ عَالِ الْمَدَا وَالْثَانِ

وَصَفْحَةُ الْفَرْطَانِ فِي ابْيَاضِهِ  
نَاهِيكَ فِي النَّشْبِ مِنْ قَرْطَانِ  
بَطْوَى الْفَلَاحِ وَكَفْلَا  
وَهُوَ خَضِرٌ

وَهَذَا السُّودُ دُفَى السُّوَادِ  
كَأَنَّهُمْ لَدَوْجَاهَا أَغْصَانُ  
لَوْ أَنَّ طَالِعَهُ فِي الْإِطْلَاقِ  
مِنْ كُلِّ بَارِزٍ فَرَمَ فُؤَادِهِ  
بِقَرَى كَمَا قَرَى الصُّبُوفِ  
كَأَنَّ طَارِ وَصُوفَ قَدَّهَا  
حَتَّى تَرَا طَائِرَهُ فِي غُفْقِهِ  
مُؤَاصِلَ الْعَذْرِ وَالرَّوَّاحِ  
بِكَادِ سَوَى مَا صِيدَ الصَّائِدُ  
بِهَوَى لِمَا الْأَرْضُ لِلْأَفْقِ تَثْبِ  
مُعْظَمُ الْأَخْبَارِ وَالْإِعْيَانِ

يَصْعَدُ حَلْفَ الرِّزْقِ لَسْرُ مَهْلِهِ  
وَمِنْ عُنُقَابٍ بِاسْمِهَا مَسْرُوعُ  
لَمْ حَلَّتْ لَطَائِرُ مِنْ وَهْنِ

هَذَا وَقَدْ حَمَرَتْ أَعْدَادُ  
مِنْ كُلِّ فَمَدٍ عَمَرَى الْجَمَلِ  
كَأَنَّهُ مِنْ حِدَّةِ الْكُتَابِ  
لَهُ عَلَى مَشَايِلِ الْحَفُونَ  
مِمَّا انْصَرَّ الْمَضْرُوطُ مِثْلَهُ  
وَكُلُّ مَسْرُوبٍ إِلَى سَلُوفِ  
أَدَانَا إِي يَقْرَأُ الْوَحْشُ أَنْ دَفَعَ  
لِسْفَعِهِ كُلِّ عَوِزٍ غَارِي  
وَأَهَّا لَهَا مِنْ أَدَلِّ طَوَارِدِ  
قَدْ بَالَعَتْ مِنْ طَمَعٍ فِي كُسْتِهَا  
حَتَّى إِذَا تَمَّتْ بِهَا الْأُمُورُ

كَأَنَّهُ مِنَ السَّمَاءِ تَتَجَمَّلُ  
لَهَا لِلطَّيْرِ جَنْ تَضْرَعُ  
وَكَمْ وَكَمْ قَدْ أَهْلَكَ  
مِنْ قَرْطَانِ

بِحُفَا الدَّلَابِ وَالْفَهَّادِ  
أَذَا رَأَى تَحْضُرُ مَهَاتٍ عَيْلِهِ  
قَدْ أَطْفَأَ الْأَجْمَرَ فِي أَهَابِهِ  
خَطَّ لِبَعْضِ الْأَلْفَاتِ الْحُزْنَ  
وَكَيْفَ لَا وَالْخَطَّ لِأَنْ مَقْلَهُ  
أَهْرَتْ وَثَابَ الْخَطِّ مَشُوقِ  
كَأَنَّهُ السَّرِخُ فِي الثَّوْرِ طَلَعِ  
مُعَالِبِ الصَّيْدِ عَلَى الْأَوْكَارِ  
مُعْرِبِهِ عَنْ مَضَرِّ الْمَصَائِدِ  
فَقَدَّتْ عَنْ أَنْفُسِهِمْ تَحْسِبُهَا  
جَفَّتْ نَا الصَّيْدَ هَا الطَّبِيرُ

وَاسْقِلْ أَطَارِفَهَا الزَّأَةَ  
فَلَمْ تَزَلْ تَسْطُو سَطَى الْحَبَّاجِ  
حَتَّى عَدَّتْ لَهَا الصَّوَارِي صَرْحِي  
بَعْلُ الرِّبَابِ مِنْ دَمْعِهَا خُطُوفُ  
مِ عَطْفَنَا لِلْوَخْوَخِ السَّاحِجِ  
مُعَلِّهَ كَأَنَّهَا غَزَاهُ  
عَلَى الدَّرَاكِ إِلَى الدَّرَّاجِ  
مَجْمُوعُهُ لَدَى التَّرَابِ جَمْعًا  
كَأَنَّ كُلَّ نَتْمَةٍ شَقِيقُ  
وَاسْتَبَقَتْ تِلْكَ الصَّوَارِي  
الطَّامِحِ

لَا تُصِدِّدُ بَيْنَهُمَا شَنَا قُرْ  
تَحْتِي بِهَا الْعَقْرُ عَلَى نَفْسِهَا  
وَلِللَّابِ حَوْلَهَا صَفَارُ  
مِنْ نَحْوِ لِسَانِهِ يَلُوبُ  
بِعَاتِقِ الظِّي عَنَاقِ الْوَامِقِ  
وَالْفَهْدِ شَتْدُ عَلَى الْإِحَالِ  
لَا يَمُوتُ الْقَصْدُ وَلَا يَخُونُ  
وَلِلْغَارِيَاتِ حُفَا لَا رَنْبِ  
لَمْ يَرَحْتَ مَا هَارَبَ الْمَلْدُودُ  
بِفَعْلٍ فِي الْوَحْشِهَا الْفَوَاقِرُ  
فَالطَّرِ لَا شَكَّ عَلَى رُؤُسِهَا  
بِكَأَدَانِ نَقْدِ مِنْهُ النَّارُ  
بِقَوْلِ هَذَا الْوَجْهِ مَخْضُوبُ  
مَا دَانَ أَعْنَى الظِّي عَنْ مُعَانِقِ  
تَدْوِيهِ السُّوْرِ فِي الْأَمْوَالِ  
كَأَنَّ كُلَّ جَسْمٍ غَيُورُ  
صَاقِقُ تَسْطُلُ كَيْدُ النُّعْلِ  
وَقَتْلُ صَاحِبِ الْإِخْرُودِ

وَرَبَّامَتِ ظَبَاءُ وَمِنْهَا  
قَدْ لَسَحَتْ مَلَأَهُ مِنْ عَشِيرِ  
مَا تَدَرَّتْ أَجْنِحَةُ السَّهَامِ  
مَحْرَجُ كُلِّ سَائِخٍ نَمُورُ  
كَأَنَّ أَقْطَارَ الْفَلَاءِ مَجْتَرُهُ  
كَأَنَّ صَرْعَى وَحْشِهَا كَفَّارُ  
لِلْمَرَةِ مِمَّا نَظَرَ أَحِبَّهُ  
لَهُ ذَاكَ الْمَظَرُ الْمُنْشَا  
قَدْ مَلَّتْ مِنْ ظُفْرِ أَيْدِيَا  
لَسِيرِ مَرْحُولِ الْمَلِكِ الْإِفْضَلِ  
مُحَمَّدًا صَرْدِ مِنْ أَحْسَدِ  
نَاجِدًا مِنْ وَالِدٍ وَمِنْ وَلَدِ  
فَرَعِ رَهَى بِأَصْلِهِ الْيُوبُ  
قَالَ الْإِمَامُ حَظُّهُ حَلِي  
ذَاكَ الَّذِي سَادَ الْعِلْيَا  
لِلنَّالِ أَكْلُهُ كَلَامُهَا مُشْتَمَلِي  
نَحَاطِ مَرْقُورِيهَا بِالْأَبْرِ  
ضَائِيهِ الْأَعْرَاضِ وَالرَّامِي  
كَأَنَّ بَعْضَ شَمُودِ الزُّورِ  
أَوْ رَوْضَهُ مِنَ الدَّمَارِ مُرْهَقِ  
الْمَوْتِ عَقِي أَمْرُهَا وَالنَّارُ  
مَلَأَتْ مِنْ لَحْرِ وَتَحِيَّةِ قَلْبِهِ  
أَيُّ مَعَادٍ عَزَّ ذَرَاهُ عُدْنَا  
وَقَدْ شَكَّرْنَا قُضْلَ مَا حِينَا  
كَالشَّهْبِ حَوْلَ الْقَمَرِ الْمَكْمَلِ  
الْمَلِكِ مِنَ الْمَلِكِ الْوَيْدِ  
وَحَبْدًا مِنْ سَيْلِ مَلِكٍ وَأَسَدِ  
فَاتَمَرَتْ نَحْبَهُ الْقُلُوبُ  
قُلْتُ بَعْدَ وَحْبَدِهِ عَمَلِي  
وَكَلَامًا مِنْ قَبْلِ مَضِيدَا



بِرَحْمَةِ الْعِلْمِ وَالْأَعْلَامِ  
 حَتَّى إِذَا اسْقَلَ ثَرَاثُوهُ  
 تَكْفُهُ لَوْ أَحْظَ الْإِيَّامِ  
 وَهَاءَ فِي لَيْلِ السَّابِ  
 انْصَرَّتْ مِنْهُ مَلَكًا تَمَامًا  
 مَحَلَّ السُّطُوهِ سَحَابِ الدِّيمِ  
 لَوْلَمْ يَخْرُفَ نَاصِرُهُ  
 تَحْتَمَّتْ مِنْهُ الدِّكَارُ  
 لَا ظِلَّ تَلَفَى فِي حِمَاهِ الْعَالِي  
 أَمَّا تَرَى الدِّينَارَ مِنْهُ خَافِيَا  
 أَمَّا تَرَى بِالْصَيْدِ فَرْطَ حَيْبِهِ  
 مَا قَاطَعًا عَرْضَ الْفَلَاحِ وَوَصَلَا  
 إِذَا نَامَتْ الْمَقَامُ النَّاصِرِي  
 مَلِكٌ إِذَا حَقَّقَتْهُ قُلُوبُ الْمَلِكِ  
 تَكْفُهُ لَوْ أَحْظَ الْإِيَّامِ  
 وَهَاءَ فِي لَيْلِ السَّابِ  
 انْصَرَّتْ مِنْهُ مَلَكًا تَمَامًا  
 مَحَلَّ السُّطُوهِ سَحَابِ الدِّيمِ  
 لَوْلَمْ يَخْرُفَ نَاصِرُهُ  
 تَحْتَمَّتْ مِنْهُ الدِّكَارُ  
 لَا ظِلَّ تَلَفَى فِي حِمَاهِ الْعَالِي  
 أَمَّا تَرَى الدِّينَارَ مِنْهُ خَافِيَا  
 أَمَّا تَرَى بِالْصَيْدِ فَرْطَ حَيْبِهِ  
 مَا قَاطَعًا عَرْضَ الْفَلَاحِ وَوَصَلَا  
 إِذَا نَامَتْ الْمَقَامُ النَّاصِرِي  
 مَلِكٌ إِذَا حَقَّقَتْهُ قُلُوبُ الْمَلِكِ  
 تَكْفُهُ لَوْ أَحْظَ الْإِيَّامِ  
 وَهَاءَ فِي لَيْلِ السَّابِ  
 انْصَرَّتْ مِنْهُ مَلَكًا تَمَامًا  
 مَحَلَّ السُّطُوهِ سَحَابِ الدِّيمِ  
 لَوْلَمْ يَخْرُفَ نَاصِرُهُ  
 تَحْتَمَّتْ مِنْهُ الدِّكَارُ  
 لَا ظِلَّ تَلَفَى فِي حِمَاهِ الْعَالِي  
 أَمَّا تَرَى الدِّينَارَ مِنْهُ خَافِيَا  
 أَمَّا تَرَى بِالْصَيْدِ فَرْطَ حَيْبِهِ  
 مَا قَاطَعًا عَرْضَ الْفَلَاحِ وَوَصَلَا  
 إِذَا نَامَتْ الْمَقَامُ النَّاصِرِي  
 مَلِكٌ إِذَا حَقَّقَتْهُ قُلُوبُ الْمَلِكِ

لَبَحْذَارِ لَاحِ رُؤُوسِ الْعَالِمِ  
 مَرَأَى لِنَفْسٍ عَنْ فَخَارِ الْأَمَلِ  
 مَا ضَرَّ مِنْ خُتْمٍ مِنْ حَسَابِهِ  
 حَارَ عِزُّكَ لَانِيَابِ  
 غَيْثٌ فِي ظِلَالِهِ عَنْ الْوَدِيِّ  
 وَرَحْتُ عَنْ نَفْسِهِ بِالْبَوَائِرِ  
 قَدَمٌ سَعَى وَتَسَاءَ وَهَوَى  
 أَلَمْ يَرَوْا ذَا الْجَمَالِ الْعَالِيْنَ  
 نَانَا صِرَ الدُّنْيَا عَارَ مَا رَحِ  
 حُلَّ مَثَلِي فِي الشَّيْءِ شَا عَرَا  
 وَرَأَيْتُ قَدْ حَارَ هَامِزِ الْأَمْرِ  
 وَلَسْتُ عَنْ قَوْلِي بِالْأَضَلِ  
 أَلَا يَكُونُ السُّجُودُ أَطْنَابِهِ  
 وَمَا بَخَّحَ لِلْمُنَى مُجَرَّبِ  
 غَمِّي نَزِيلُ الْمَدْرِ عَنْ قَصْدِ الْفَرَا  
 أَدْوَى إِحَادِيثِ عَطَا وَجَابِرِ  
 مَا ضَلَّ قَصْدِي عَنْهُ وَلَا غَوَى  
 يَحْضُرِي عَلَى تَضَارُفِ الرِّمَنِ  
 مَا يَنْزِلُ رَوْضَاتِ السُّطُورِ صَاحِ  
 وَحَسْبُ سَعْيِي قُوَّةً وَمَا صَرَا

## وَقَالَ

مُضْمًى الْمَحْتَةِ الْأَعْرَابِ

صَرَفْتُ مَعْلَى الْأَسَى وَقَوْلِي  
 بِالْأَمَامِ مَلَامَةً نَطُوكِ  
 حَمْدِي الطُّولَ الشَّدِيدَ الْحَوْلِ  
 أَسْمَعُ هَدْيًا الرُّشْدَ مَا أَقُولُ  
 حَالُ الدَّلَامِ مَا أَفَادَ الْمُسْتَمْعِ  
 دَلَامُكَ الْفَاسِدُ لَسْتُ أَسْبَحُ

افدي غرا الامثالوا بحاله  
ما بال مذللك فلي واسرف  
للمهر وخضه مطالع  
لا حرف الحسن على خط  
في ساق قد قبل الغزاله  
لقوله ربح غلام الى  
هي تلك ما هن رابع  
وقال قوم انما السلام  
فقط  
عليه مثل انا اوسين  
والاسم ما دخله من والي  
مناله الدار وزيد وانا  
والامرني على السلون  
وقبه الفضة دور الدنبر  
فا على صار فضا ملام  
وقف على المنسوب منه  
بالالف  
او ان تذا باللام قد عرفت  
كشال ما تكته لا تخلف

ما يسقط الخال في اعجام  
دو لك ان عتقه من الوري  
وان ترد وجته المنبر  
كم متى حاد لك من عذل  
للحظه المشكر فعل بطرب  
ولا يلزم غوسقا فيه تلف  
لا تلح قلبي في الهوى شعبا  
جسي ذال الحصر والمطر الدنف  
وما ملحنا عنه ما خرب الفس  
كرونا احلا لسعي النامي  
وارق محضاك فاستوى اسمه  
فاخر معنى لحطك المعنوق  
ما لك لخطا بسعاد اردي  
حتى اسمها مسقم لمروعي  
وانه تأتي معنى السلام  
مغطا القدره فكبرا  
فصغر النار على نوبس  
ولا وحي تداو واما وبل  
معوله مثل سقي وليرب  
ولا سكران الذي  
لا ينصرف  
وما عليك عتبه فتعبا  
هر حرف الا غلال الكف  
اما لاهوار واما لصغر  
قولك يا غلام يا غلام  
ولا تغرب ما بقي من رسيه  
في كل ما ما نيت حقيقي  
وحاء في الوزن قال سكرى  
لا يقول في سعاد يا شعأ



ما ناصا اوصاف ذبا لصي  
هماء بل دغ علك ما اضنوا  
وحترا لامداح في علي  
بذل معنى قد ساهى واستوى  
ما كثر اذال الحمى العال وصف  
دو لك والمرح ذكيا مجبا  
دو الخود والعلم عليها رى  
فاهرع القار لقاه شافع  
سؤل للضيف نداه حو حل  
اذا طمرت عتة بموعيد  
له راع كمر له في خطره  
في الخود والبار وفي العلم وفي  
فقولهم اسبح في الصفات  
ثم في النداء والباس  
للعنما اليه عند العطا  
ثم الكلام عندة فلي نصب  
وعاص استاب الهوى لتسلا  
قاضي القضاء الطاهر المتي  
في كلم شتى رواها من روى  
اذا اندرحت قارلا ولا نفث  
يحولت القاضى المضربا  
وهكذا اصبح ثم اسى  
وافزع الحام حياه مانع  
ومثله ادخل والبسط واشر وكل  
سؤل لم مال افادته يدى  
حمانه منظومه مع ذره  
وكل منسوب اليه فاعرف  
لفزلهما احمر في الهات  
فانه ما ضر يحيى لبس  
وما احد سيفه حين سطا

بهنه ذو الرفع في العلاء  
جبرلة تنى المنا قضده  
ان قاله قولاً من العرايبا  
وان سحى ائى على دي العدد  
مبطل المستع عن العذال  
الفضل حبس بيته المهدا  
سام به اهل العلاء جميعا  
وان ذكرت افوتت قد غنا  
مت بطم المجيد والعلاء  
افمن ياتى له او اقرب  
يقول مصر في علاه الواحبه  
اسنه لا نصار طلاع الفن  
جادا اذا ما امتدت الايا  
اذا اخلت العطا حنه

والجزم في الفعل لا امتار  
وخلفه واشره وعنده  
وقام فسر عكاظ خاطبا  
والدل والوزن ومددوع اليد  
فما له مغيرة بحال  
وتوعه الذي عليه يتي  
وارفع ولا ردا ولا فرعا  
فانصب وقل كم لو دبا تحوى  
السما  
عند جميع العرب العرايا  
وكل منسوب للاسم في العرب  
لقول سكان الحجاز فاطبه  
ورادى خسته ابو الحسن  
يقول هذا طلى الجواد  
او استشرى للرجا مبنه

يقول قد دخل الهلاك أيجاً وقد حوت المستشار يا حياً  
 كما الغنى عنه تولى زاحيل ووافقاً الباب أحي السالك  
 فيأخر سبب الوري فلم يقل محبة ياهب من هذا الرجل  
 قال له الشرع امض ما تجاولة واقض قضاء لا رد فسايله  
 واث ما حاسده شرفي جرد فاسع الخيرات لفي الرشيد  
 فآخريه نحب الحيا اصابا واستوت المياه والاختلاها  
 ولا تقل كان غماً ورحل دار وما انك الفتي ولم نرك  
 ما سواه اهر عدل عتب وصغر المات فقل بنوب  
 حوده التي احاطت المطر فليس تحتاج لها الى خبر  
 مثل الهائيه كلام العدل والرح نلقا الحيا المنهل  
 وجر سرحسته للذكر ونعت اليمر انتفاء الدر  
 حي لا غنى بده عتنا وطبت نفساً اذ قضيت الدنيا  
 دونها مغولة الارباب مروحه بلحمة الاعراب  
 مضى لنا الليل مضى الاجم وبات زيد شاهراً لم يسم  
 قامح لها ما تقول تحت لا وار تح دعاً فسر الحللا

310  
 لا ر مستوع الناذامين جليله دأبه في الآسن  
 ما لعدال رايه نقتام فليس غير الكسر والسلام  
 وقال

كم المح حصده فاداعه مدع ناد قتمه فاشايحه  
 ليس من ذوي الملايحه الا الدمع قامت به عجلي  
 المشايحه  
 امرتني التجون امر العلا لان علي فقلت سبعا وطايحه  
 دام قاضي القضاء بحر علوم وسدا عمر سنه وجماعه  
 من هات الوهاب في الحلوس في طول زهر وفي العذاسم  
 ساعه  
 ليس فيه عتب سوى شرع جود ودرها ما عشت الفناحه  
 علمني نجاه وصف علا فلما الفصل في النذا والرعاه



وَقَالَ

فِي الْمَوْشَحَاتِ

نَحْمُ عَزَّادِي نَحْمُ وَأَبْنَاءَهُ وَهَمِنْ  
لَفَقَلَّ الْعَدْلُ سَمِعَ عَائِثُ ثَلِي  
مَا أَطْرُقَ عَقْلًا ارْحَمْتُ مِنْ جَهْلِي  
يَا صَبَاتِي أَهْلًا يَا غَرَامِي فِي حِلْ  
وَدَاكَ ارْمِثْ يَا هَلَاكَ يَا غَضَنَ  
رَبِّ لِسْلِي بِكَرْ جَعْتُ مُجْبِرِ  
مَهْرُ لِلْفَجْدِ رَاشِقًا بِخَيْرِ  
عَجَبًا لِمَا جَرَى فِي الْهَوَى عَلَى عَيْنِي  
ارْسَقْتُ أَوْ طَبْتُ لَأَيَّامٍ لِي جَفْنِ  
زَادَ فَوْقَ مَا أَتَى قَدْرِي الْأَعْلَى  
مِرْنَادَةُ الْمَلِكِ الْمَوْبِدِ الْأَعْلَى  
غَدْرُهُ مِنَ الْهَلَكِ وَادِعْ نَائِلًا جَزَلًا  
نَدَاهِي بِهِ الْوَقْتُ حَسَاءُ عَزْزِ

أَسْمَتُ مَعَالِيهِ بِالْخُومِ مِنْ أَهْلِهِ

لَا غَدَا يَوَارِنُهُ فِي الْعُلَا تَوَيَّحْلُهُ

فَنَالَ مَا فَبَتْهُ لَاحُ عَلَى كَلِّهِ

الْعَمَالُ وَالْحَمْتُ حَذَابُ وَابْنِ

وَرَشِيقُهُ أَمْلُودُ كَالْفَضِيْبِ أَوْ طَبْعِ

وَعَدْتُ قَتْلِي مَعْمُودُ فِي الظَّلَامِ أَنْ يَطْلُعَ

مُنَاسِ الْمَوْعُودُ وَشَدْتُ لِي تَسْمِعَ

حَا الصَّبَاحُ وَمَا زُرْتُو نَا فَيُصْبِحُنِي مَسْنُو

وَقَالَ

لَهْفِي عَلَى غَارِهِ إِذَا سَفَرْتُ غَارَتْ وَجْوهُ الشُّمُوسِ وَاسْتَرْبَ  
لَهَا مِنَ الْمُرْقَامَةِ خَطَرُ لَمْ تَمُتْ غَا سَقَاوَلَمْ أَسْرِ  
إِذَا دَعَاهَا الْهَوَى مَلِكًا عَطْفًا دَارُ سَمْرِ الْحَفُوزِ حَلَاهَا ضَعْفًا  
فِي حَرِّهَا شَامَةٌ مُعْنَبَةٌ بِأَمْسِهِ أَلْتَقَى مِنْ زَهْرِهِ  
وَلَمْ لَهَا مِنَ الْتَفَاهِ حَوْصُ حَقْمَارِ يَفْقَهُ نِعَاطُنِ  
مِنْ دَامِ الشُّدَارِ مَسْلُفًا رَشْفًا فَأَمَّا دَامَ أَنْ يُعْلِلَهَا وَصَفًا

علم في الصبغة وردا جلم انزوب في وغي ونرا  
من عفا له ومن عدا ما سميت لديه يدا  
وهي عمام لئلا لها وطفنا سحان من العباد ارثها لطفنا  
فرد في سما سراته يتضح الملك في منابته  
اذا طوى الارض كتابه سقاها حيا مواهبه  
استارها وذلها وطفنا من بعد ما دارزلها خفنا  
وغارة خاف سحر مقلتها وراو للعيز روض طلعتنا  
حب نار الانبي بحبنا وصح من صوي حبنا  
وجنه وزد سلكوا الفوس لها سافر شمسها وقبلها الفنا

### وقال

اذا شئ من هويته ورننا ولا تقبل طيبا ولا عصا  
من انز للظي طلعت القمر واين للعن ليله الشعر  
هذانني قلمي العاني ووقع عشق السفاني  
عشقه وهو عاشق حزبي وليس لي في السلوم ربي  
ما عاد لي في الباع له الا رجع عنك هذا الكلام والعذلا

ان لم يضرب احفاني في وجه ما احفاني  
مهمتي خسته وان منعنا ولن اعطاه وان صدعا  
لو كان فاسي ما من الشجن خفف عني لواعج الحزن  
دعته نوال احرى ولا نقاسي التجاني  
راني فيه العاء والبرخ وما اريد الخود والميدح  
ما ناصر الخود بعد ما هلكنا باملا والهجج مملكا  
عشر في مقام لواني وانفذ نفاذ ابلطاني  
زادت عطايال عرقى ايلي وعاد معني الصابجودك لي  
فعمت اسدوا العن الدنقرضا ابي وان ودع الصا ومضى  
عطر الهوى في ارداي وطيموا باقي في اساني

### وقال

رحمت سحر الطبا المارنا فلقها هاسر بعامتلي  
عامري الخط طاي الغم ما دز في حننه الصم قلب الفل اليه تني  
لك قلبي عبود وانا فيك يا ايشل عبد الاشمل  
اه ما اكثر فيك المسلا ما دنا وصلك حتى ارتحلا ودعا الجاري وحت



فاستأثر البز عندنا وغداوى كيموم الحبل  
 امرى رجع عيني الناعم ومقامي المحتيا قيام ولها بالرق معط باسم  
 فعاد الدر حجاج الشا افضل الامة بحل الفضل  
 ملك غم الورى بالمش ولقاهم موفعات المحن طاهر التكرم العلن  
 راق الله واستدى المنسا لهوا الوسمى فيا والولى  
 كم الاخلاق ترمده به والعلا والعلم مطلبه ما امان الوفده فيه  
 المدي حث الهدي حيا السنا فاجدى او فاجتى او فاجتلى  
 مقام امنى وصلها وهي لا تالف الا حليها هو اما مارسولى قلها  
 على قلبا لمخا بالنسا واجلى القول ودع لا تغلى

### وقال

حتى تزار صدك ذاييه وحبسها دموعا ساكه ولم يسطرها  
 سوى صب افام على عهد السقام  
 دوى ناقصى وحقارى عرني وجالي لو عني وشيا الجمال والخير  
 سالى الفتور والموت غلام ساهر جد الحفون  
 على وخاته لام ونون تقول وصال حلى ليلون

فيا لك من جفون صاربه ماما الشيف القاضيه اذا هوت لها  
 ابادتى الامام واما لك من غلام  
 حل المقله سرت الطلعه ضير العطفه ملك المراه الضير كاي فيه  
 يحقني السيد على الضاي ويحلف لا يزور على الحجاب  
 روبرك كف انلو عن شراب وغنى ان يطوى على الحجاب  
 نفس الانامل خاصبه تحل غرى المعوس النابه وتنقض حلها  
 مدع عنك الملام وبادر بالمدام  
 نارا الله وخزائني حضات القوه ولا تددا الى حلفيين فالخضيب كيموم  
 لها وصل ولا تن على قصدى ملك طالع في كل جد  
 تاديبه بالجود تغدى اصع روتى وثره حري  
 لامللا السر الواهبه سم كل شرطابه وياوي ظلمها  
 على رغم المصام لدى على المصام  
 رفع السبه نسيب الرقعه سعدا لطلعه اغايد ايدى الخفى واوردى  
 نى انور حصر عمادا اعاد سنا سكم وزادا  
 لرام قصداه فجادا وعدنا فاصدر له معادا

ولا قناله متواشيه جواريا عليها واجبه ففتحنا لها  
 ما نوع الكلام كاتجاء الحمام  
 فلم ينجي تحت من ترجه وكم مرحة لها في كل سابعه ريس كان يلحنا  
 وشغوفنا اذا ما الليل خا تكرر وصل من بهوى فحنا  
 لدا من تغنى الجفان ونرى تهر منار مقلته فحنا  
 على صخب الحفون الناهيه من بهوى الصلوع اللاهيه تركي ذلها  
 اذا جن الظلام جفا جفني المنام  
 وما خسرني على تلك التي اناحتني وما في قوله الا حيا من ينظر في قوله

## وقال

البحاسك الاشهي اليا ولا تمل بعهدنا علنا  
 معقه ندار على الندامى كان على راسها نظاما من الرياح التي تلح الطلابا  
 اضات وهي ضاعن الحينا فقل عمن غفود الرجا  
 ادرها من الحار فزمر على درن من زهر وقطر كان خديته في كل قطر  
 حزن من المود في دنيا بطر رواءه وتضوع رجا  
 الاللك المود سار مدحى وقطر لاجاه كل سمح كاطر الحوم طلب صبح

فيا لند اطوى الاقطار طبا وانظرنا مغدري وطبا  
 حلفت بشرك الوضاح حقا لهدفت اللام غلا وسيتفا فرقا ياتي العليا رققا  
 شوت حواخ القربا شيئا فليكن لو لطف من شيئا  
 وغانيه بحر هذا الحان نضى اذ انبسط الحان خلوت بها وقد سمح الرمان  
 قالمت الحما عن شيئا وعامل الرقة وفلثها

## وقال

ما سمع محمد موعى وساح على الملح الا وفي احتاي منهم جراح  
 افدي من الاثر ال طوا الشباب من السطا  
 عسقه حزن على من الصواب من الخطا  
 تسكو حشى العاتق منه التهاب اذا عطا  
 وزمان تسكوا العذول اثياب اذا خطا  
 ما ماسر ذاك الغصين الوشاح الا وراج قول عذول كلة في الرياح  
 اما لدرع ما بضع غر حان لا لتفوق  
 هذا اسير في وجوه الحسان وذا طلق  
 ادر جسمى بالصا يوم باب بدر العروق



فَصَانَا الْيَوْمَ لَهُ يَا فُلَانُ عَبْدُ رَفِيقٍ  
مِنْ دَاخِلَانِدَاوَارِ تِيَا حَقُّ الْقَوْلِ الْوَا حِ  
مَلِكُ لَهُ فِي الْخُلُودِ كَرِّ حَمِيلٍ لَا تُفَرِّقِي  
وَمَطْلَعُ زَالِي وَبَيْتِ أَصِيلٍ عَالِ الْمَذَى  
مَادَاتِ الْعِزِّ لَهُ مِنْ مِثْلٍ وَلَا تَرِي  
مَوْقِدِي وَطَانَهُ لِلزَّيْلِ يَوْمَ الْفَرَى  
شَرَاوَهَا فِي الْبَيْرِ حَرِّ صَحَا حِ لَهَا شِدَا حِ  
نَا مَا لَكَ الْعِلْمُ وَفَيْضُ النَّدَا حِ حَزَّتِ الْمَدَا  
فَاتُ وَكُلُّ الْعَالَمِ فِي الْفَدَا حِ خَلَّ الْعَدَا  
أَتِ الَّذِي أَصْحَغَتْ النَّدَا حِ صَحَّ الْهَدَا حِ  
لَمْ يَمْنَحْنِي سَكَتٌ وَلَا تَقْدَرِي وَبِحَدَرِي  
عِلْمُ مَصُونٍ شَرَاوِ مَبَا حِ صَفْوُ صَرَا حِ  
وَمَعْرُومٌ لَا يَحْتَسِبُ مِنْ رَقَبَتِي وَلَا يَغْدُلُ  
مَعْرُومٌ الْقَلْبُ الشَّجْوُ عَجِبُ وَلَا وَضُولُ  
سَلَا لِرِصْفَاتِ الْحَبِيبِ لَا بِالْتَمُولُ

اِذَا رَأَى الطَّيْرُ بِمِنْ الْقَضْبِ اصْحَى يَقُولُ  
لَمْ يَسْتَفْضِ حَقِّكَ وَعَطْفَكَ صَحَا حِ عَلَيَّ رَا حِ  
وَقَالَ

هَلَا لِي الدَّخِيلُ اِذَا مَا بَدَأَ يَدْرِي فَاِنَّمَا الْعَاذِلُ دَعَا الْفَكْرُ وَارِي  
قُلْ بِطَرُ مَسَائِلِ اِلْ عَضْرُ نَضْرُ ذِي عَارِضَتِ بِأَخْصَرِ مَذَهَبِ  
يَتَرَكُ الْحِزْنَ فِي أَسْرَ طَبِ وَوَرْدَانَهُ امْسِي نَضِي  
عَزَاكَ مِنَ التَّرَكِّ وَلِلْهَنْدِ حَقْنَاهُ دَعْوَاهُ عَلَى مَلِكِي تَجُورُ وَاهْتَوَاهُ  
لَا اَمْلِيضُغُ نَسْتَلِي مِنَ التَّرَكِّ تَبَاهُ فَوْضَهُ الْمَلَهَبِ وَالْقَدَمُ مَرَّجِ  
صَفَا الْمَا نَمْرُجُ بِالْهَبِ وَبَدْرُ النَّمْرِ فِي الْغَضَبِ  
مَرَّحِي أَفْدِيهِ سَهِي الْمَا حَوِي اِدْرِي الْمَنْ مَزِينُهُ وَلَسْتُ اَدْرِي السَّلَوِي  
فَكَمْ فِي مَعَانِيهِ فَصَائِدُ يَزْوِي فِي الرِّثَا الْمَرِي وَالْأَفْضَلُ الْمَحْبُوبِ  
حَوْلُ بَطَامِ مَدْحِي وَالسَّيْبُ فَيَا لَهْ مِنْ حَزْنٍ وَطَبِ  
مَلِكُ لَعَلِيَاءُ مَدَا طَوْرُ الْوَصْفَا سَطَاهُ وَجَدَّوَاهُ قَدَا حِدَا الْفَا  
فَنَّهُ نَعَاهُ عَلَى الْوَفْدِ مَا أَصْفَا رَجُلًا مَحْبُوبًا وَالصَّامُ الْمُخْضَبِ  
فَدَرْوَنُكَ جَانِ الْمَرْعَى الْمُخْضَبِ وَلَا تَقْرُضُ لِي السَّيْفِ

امامكنا اعي ذوى الرمن الحالى لقد رت الدنيا بمنظر كالعالم  
ما ترى احياسا بنيت العالمى من الزمان الجدى ذوى الفناء والقضب  
اول العوام والمملك السب ونصرا له والفتح القريب  
وباعها الاطراف عدت زهرة الطرف منهفة الاعطاف كعصير على حشف  
تلك الازداف ففتت من الضعيف واخرى واخرى واجربا من وارى

## وقال

فقى منتم وخدمهم مادونه لعديم صبر مذهب  
اي شاكا ليدري اشرافه والفض خريبيش اورافه  
ملون الاوصاف اخلام سهل القاصع على عثافه  
يعطون يعطوا الملك الرب ويروغ عليك كارتوغ القلب  
غزلوا غله ولهم من تافا اما فيك يا خبار وجرافات  
هذا وخطى مرودا دك فابت تفاح خردك بالمعنى شامت  
ولا طرنا لفتان وهو مخضب وملك عارضه الحفر ملك  
الحفر موهله والحزن يله والفضل اجمع للملك الاقل  
دى التودد الواضح والى تاهيك من اقل وفرع مقبل

ملك محب والتا لا الحجب وحلقتاوى الا برضا والاب  
حضنته مسالى وقضايدي حتى تمت نحو التما فرايدي  
لوم بحر سدا وكاه عبايد للفت احارته بذكر خاله  
اروار حاء لنا بطلب باب صبح للسماح بحرب  
يامن لسعني منه نوح المطلب وكاد قصى لا يحو المطلب  
يامن بتوفند ايدى تسبي في الحالى نسا عدى وتغري  
وانه ما الذي لا من اذ هب ان فاني من جود بابك مطلب  
واعر في رزده عصرا عام لولا جوارح ثقليه حوام  
عت على ذاك القوام حمام ناري وهو لدنغ عني باسم  
حالمقورا من الجحور وتطلبوا ثغر فسمار الذي قد حو

## وقال

هل عند من اعشقه ارا عشقا على معصا عن دمي المرسل  
اروح من صدقة دمنه وضاق عن كم الاسرى رعه  
منفرد قد حسانه جمعه وعمر تغربا بالمعنه  
فباله برق اعلى سلسل في منهل يزرعه الجفر كالمصل



افديك بالروح وقل الفدا يا غصنا ما سر ويدا  
كم عاذل غيلك مني مكدا لم يقتبس من خونا هذا  
نظني اصغى الى العزل مثل الحلي لا وجاه الملك الا فضل  
ملك سعيد الجرد الى الجود تحزنه فمات السجود  
سود والحق له ان يسود بمجد وارت علم الوجود  
هذا مثل العاقل السبل في المحفل ولا مثل النار في المحفل  
يا ملكا سوده باهين ومنجى اوله الآخر  
وناصر اشغفهم ناصر لا عار هذا الرف الطاهر  
ولا هو من اعد الاضلي بحم على ما لدا الصدى بشرى الولي  
سقاء كذا شقيها حتى علف ما شياها  
ما رقت على باها والشرقت ما طابها  
ما لك لها دارها انشعلت فوي انشلي لدا المشرك قبل ما نشلي

وقال

عز حش الهالك المدنف بالكارا مالك  
يا مالك الص لقد عدت معشر حجوك

لا يقرب الصبر فلي اوتفيا رقه كانه المال في كفاير اوتوب  
ولا ابن اوت ما سترنا لغترب في الملمات ولا فرنا امر غوب  
دعا الموند بالترغيب فاصده فلونا اخر لا تشدح  
بن هيب

ملك اذا مر يوم لا عفا به فليس لك من ملك بحسوب  
للجود والعلم افلام راحته حري المقاصد منها ما يكتب  
مجموعة فيه اخبار الال تليفوا كما شرم اخبار  
بنويب

اذا تباين للعليا دود حصن سعي فادرك تبغيدا بتقريب  
وان امال الى الهيجا صد ورقنا اخرى ما الاعاري بالانايب  
قد اسمم الجود لا ينفك من يد اما الى ان رجاء او  
فلذبيب

اما حياه فقد اضحت ملوكته ملاذ كل قضي الدار محروب  
عريبه اننا تغري كل ذي امل فخل بغداد وانزلها بالنوي  
والعم بوعد الالهاني عند رؤيته فان ذلك وعد غير ملذوب

وَأَعْجَبُ لَا نَعْمُ جُودٍ قَطُّ مَا سَيِّمَتْ أَنْ الْجَارَ لَا بَارَ إِلَّا عَاجِبُ  
كُلِّ الْعَفَاءِ عَمِيدُ صَنَائِعِهِ وَدَارُ كُلِّ عُدُوٍّ دَارُ الْخُوبِ  
يَا مَسَاحِيْجِيْ مَنْتَا مِنْ بَعْدِهَا مَنْ كَلَّمَاءُ سَبْعِ مَسْلُوبًا  
بِمَسْكَوْبِ.

مَنْ كَانَ يَلْزِمُ مَدْوَجًا عَلَى غُرْفٍ فَالْوَيْتُكَ لَا يَبْعُدُ جَرِيْبُ  
أَنْتَ الَّذِي نَهَمْتُ فَلِيْ مَدَاحِهِ وَدُرَّتِيْ وَالْأَشْيَاءُ بِنَزْرِيبِ  
حَتَّى أَمْتُ قُورَ الْعَيْنِ فِيْ دَعِيَّةٍ وَذَكَرْتُكَ فِيْ الْإِفَاقِ  
تَشْرِيبِ

مَرْحُوعًا لِمَسْوَدِ الْمَدَادِ بِهِ خَيْرُ الْجَلِيْ وَالْمَطَايَا وَالْجَلَالِيْبِ  
الْفَاظَةُ عَرْشُهَا كَأَفْوَرِ غَالِيَةٍ لَمَّا تَضَمَّنِيْ الْإِفَاقُ مِنْ طَيْبِ  
وَقَالَ ————— بِمَدْحِهِ

نَفْسُ عَمْرِ الْجَبِّ مَا أَغْوَتْ وَلَا غَفَلَتْ بَايَ ذَنْبٍ وَقَالَ اللَّهُ قَتَلْتُ  
وَعَمْرُ صَبَّ إِلَهِيْ قَدْ لَمَحْتُ كَفِيْ مِنَ الدِّمْعِ وَالشَّهِيْدِ مَا  
يَحْمَلُ  
دُعْمًا وَمَدْعًا الْحَارِيْ فَقَدْ لَوْتُ مَا فُزِمْتُ مِنْ أَدَى قَلْبِيْ وَأَعْلَمْتُ

أَفْزَكُ مِنْ شَاظِ الْأُخْفَانِ لِمَنَى وَالْحَرُّ يَوْمَ طَرَفِيْهَا كَتَلْتُ  
وَوَاضِحُ الْخُسْنِ لَوْ شَاءَتْ دَوَائِيْهِ فِيْ الْأَقْوَدِ ضَلَّ رُحَى الظُّلُمِ  
لَا تَصَلَّتْ

مُعْتَلِّقٌ بِتَجَارِيْرِ لَوْ أَحْضَلَهُ أَمَّا تَرَاهَا لِكُلِّ الْقُلُوبِ حَلَّتْ  
مَنْ لِيْ بِالْحَافِظِ ظَنِّيْ عَلَى كَلَا وَكَلَّ شَاظِيْ جَالِدِيْ كَمَلْتُ  
وَسَمَرُهُ فَوْقَ خَدِيْعٍ وَمَرْشَفُهُ هَذِيْ رَوَتْ مَجَانِيْنَهَا  
وَدَى ذَبَلْتُ

أَمَّا لَقَائِيْ تَكْوِيلُ الْجَفْوَانِ أَيْ حَتَّى الْمَرَاشِفُ أَيْ بِاللِّيْ حَلَّتْ  
لَوَدِدْتُ رَزْدَ رَضَابٍ فَوْقَ مَرْشَفِهِ يَأْخُذُ مَا لَمْ يَعْضَايَ الْتَمَلَّتْ  
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ أَعْطَا فَا شَوْتُ كَبْدِيْ وَكَلَامْتُ تَجْدِيدِ  
الْوَصَالِ قَلْتُ

وَمُهْجَةً لِكُلِّ مَتَّبِعٍ إِلَى الْمَلَامُ وَلَا وَاللَّهِ مَا قَبَلْتُ  
كَأَنَّ عَنِّيْ إِذَا ارْفَضْتُ مَرَامُهَا عَنِ الْمُوَيْلِ وَصَوْرُ الْحَانَقَلْتُ  
مَلِكُ لَهْ فِيْ الْوَعْيِ وَالسَّلَامُ بِطَيْدِ مَاتُوهُ الْفَضْلُ أَرْصَالُ فَا رَوَلْتُ  
تُعْطَى الْإِلَافُ إِذَا جَارَتْ لِمَطْلَبِيْ مِثْلَ أَعْدَادِهَا تَرْدِيْ إِذَا قَتَلْتُ



في كل بهج وموواء ركب راء لا الموند ما شدت ولا رطت  
ان تخر اوان مناه التي فجت وطا الماعطا اما الروي فقلت  
سل عن عطاياه تسئل كل وافدة من المدايح فازت  
قبل فاسالت

فضل ابرقوني الحمد عايتة وهم فعلت كل العلاء فعلت  
وسيره عدلت في الخلق طية لهما عن سيل الحق ما عدلت  
ان تقاير الانوار سايله وهي التي با حمران الرق  
قد خجلت

يمه والحمد غفر واخر سطوته والحل بر حرب الهجا بسلت  
ذاك اللزم الذي بحري مداحنا وكان كلف من الجودي اذا قبلت  
من مبلغ الاهل اني صيف انعم وان كفي على الامال  
قد حصلت

عزبه السعنات وسايها وايه المنطق النجار ما بطلت  
بسل على النار املاحي التي اشهرت فانها في معاني مدحه استقلت  
اما ووصف ان شاء قد علا وسما والله لا قمر عيني ولا سعلت

لا تسال الله الا ان يدوم لنا لا ان نرا دمعاه فقد حملت

وقال

حليل كفا عني الشغل بالهوى تغذي من فقد الصبا شاعل كافي  
صفا لون شدي ثم لدر عشتي قبا عجا للشي من كدر صافي  
ومرخي على الاكاف لصحك من راي فاهاله شيئا يقطع الهافي

وقال بمداحه

عوزت شعرك بالطلام وما وسق وسناك بالقر المنير اذا التوق  
اهالها من طلعة في طره لاحت ولا لاح الصباح ولا الغسق  
وهال ل تير طالع في سعده لكر نجر حشاي فيه قد  
اخترق

رشا وجرت العزله منه باطلا لما وجرت بمقلتيه السحر حق  
رغم المشنع اني واصلته لت المشنع عز تواصلنا صدق  
قد يا غلام وهما انها في حبه صفراء مشرقه كما بدا  
الشفق

هذي الحمامة في منابر دوجها على الغا والطل كتب في الورق

وَالْقَضُ خَفِضَ لِلْإِسْلَامِ رُؤُسُهُمَا وَالرُّهْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ عَلَى الْجَدْقِ  
لَا تَسْمَعُ بِيَنْ قَلْبِي قَدْ سَلَا ذَاكَ الرِّمَانُ فَذَاكَ قَوْلُ الْمُخْتَلِقِ  
عَنَّا لَفَ الْأَخْبَارُ لَكِنَّ النَّدَا خَبَرَ عَنِ الْمَلِكِ الْمُوَيْدِ  
مُتَقَوِّ

مَلِكُ خَزَائِنِ مَالِهِ وَعِدَانُهُ تَشْكُو الثَّرَوِ كُلَّ يَوْمٍ وَالْفَرْقِ  
الْحَرَفُ فِي كَفِّهِ أَوْ فِي صَدْرِهِ فَاهْضِلْ وَإِنْ بَارِسَتْهُ فَاخْشِ الْعُرُقِ  
ذَاكَ الَّذِي بِالنَّاسِ يُفِيدُ تَحْتَهُ وَيُعَادُ فِي ظِلِّهِ الْحَوَادِثُ  
بِالْفَلَقِ

لِلْكَفِّ مَنَى يَدَيْهِ جَبُولٌ وَلِذَا يَفِضُ عِلَاجُ بِنَةِ الْعُلُقِ  
وَبِكْفِهِ الْقَلَمُ الَّذِي لَا تَسْتَلِي فَتَقِ الْأُمُورَ لَصْنُهُ الْأَرْتُقِ  
خَشَرِي الْحَبَارِ وَلَوْ رَمَى خَيْرَ رَأْيِهِ لَا تَسْقُ ذَاكَ الْيَمْرُ غَيْظًا  
وَانْفَلَقِ

فَبِعِ مَا رَبِّ الْعُلُومِ وَلِلَّذِي أَنْقَضَ رَأْيَ قَوَانِ الْأَفَاضِ الْقَوْلَ رَقِ  
كَالْعَصْرِ يَسْتَحْلِي سَائِرَ مَآرِهِ وَتَجُودُ بِالْثَمْرِ الْجَنِيِّ وَيُنْتَشِقُ  
فَارَاسُ الْفَرَسِ مِنْ رَحَابِهِ لِقَامِ اسْتَعِيلَ نَوْمًا وَاعْتَلَقَ

الْمُتَحَيِّ وَالْأَفَقُ مَحْبُوبُ الْحَيَا وَالْمُلْتَحَى وَالْدَهْرُ مَرْهُوبُ الْحَبِيقِ  
لَهُ لَمْ حَصَنَتْ لَعَلِّيَا مَجْدَهُ رَأْسُ وَكَانَتْ ذَا صَوْلٍ لَمْ يَنْطِقِ  
سَارَتْ سَيَادَتُهُ وَامْتَعَتْ شَوْطُهَا مَعَدَتْ عَلَى الْإِعْجَاقِ وَاصِلُهُ  
الْعَنْقُ

النَّصْرُ وَالْدُنْيَا الْخَضِيئَةُ وَالْهُدَا أَنْصَالُ أَمْزَلِ الصَّنَائِعِ أَوْ نَطَقِ  
لَا يَمِيتُهُ فَشَقَّارُ جَائٍ وَغَالِقَتْ كَفَايَ مِنْ جَرَدٍ وَاهِ اطْمِئْنَنْتُ  
وَرَوَّاحُ الْمَعْرُوفِ لَا تَخْفَى عَلَى حَبَالِي فَشْتَوْا مِنْ أَسْأَلِي  
الْيَعْبَقِ

بَاهُصَا الْمَلِكِ الْمُوَيْدِ دَعْوَةٌ تَدْعِي الْعِدَاةَ بَعْظُهَا تَشْكُو الْحَرْقِ  
وَأَصْلَتْ قَصْدِي بِالْهَادِ وَطَعْتُ مَا يَنْبَغِي وَيَنْبَغِي الرِّمَانُ مِنَ الْعُلُقِ  
فَلَا تَشْكُرَنَّ حَمِيلًا أَوْ لَيْتَنِي شَكَرَ الرِّيَاضِ الرَّهْرِ لِلْعَيْثِ  
الْعَدْقِ

بِدَلَّاحِ أَهْلَتْنِي لِمَظَامِيرِهَا مَعَدَتْ مَجْرَهُ وَعَسْنَقِي مُسْتَرْقِ  
دُرُّ رُحْمَتِي بِمَا جَلَاكَ وَأَنَا عَاطِفٌ عَلَى دُرِّ الْعُلَا عَاطِفٌ  
الْشَقِ



ان اذ انت هطاطا رقا عقلت بالذات تقطع طريقه  
ودعوت الفاظ الملح وداسة فتعنت من جريته وعيقته

وقال

متانة الصب تجلي في حماه فبالها غزالة افوق منازله  
حتى اذا سحبت مشي دوابها فاما لها من غزال في جبايله  
من لحظها وتثنى غصن فامتصها لا تشالوا من فواري  
عز بلايله

ان اقل الوحه استكوجوز باطن او ادر القدا شكور عالمه

وقال

متع لوا حظنا التي اسقمتا لما انخرت لا البعاد شيبلا  
كفف الخال حفوتنا ببنامها والعيش قاطعة بركب مبللا

وقال

مبتعات يزدي الاني لا يستوي دمي ودمعك ايضا  
المواحد  
محدث دمي عن تلح اضلعي الى اللظا وجر يد معك بارد

وقال

الحظة القاتل رفقا بامر تقضي عليه تنقط ومنايا  
فادائبه زعته واذا عفاسلت عليه سيقك الاطلام

وقال

لستى خضراء مانا لها من شعر غيري ولا رامها  
نقل الارض لدنيا الثا اولم الارها را قامها

وقال

واعيد حارت في القلوب فعاله واسهرت الاجبان اجفاه الوسا  
اجلنا طرا في حاجيه ولحظه ترى السحر منه قاب قوسين او ادنى

وقال

بعت العذول وقد راى الحاظا تركية تدع الحليم سفهما  
فنى الملام وقال دونك والاني هذي مضائق لسك اخل فيها

وقال

قلته عند النوافس رت ملك الخلاوة بالفرق والحوي  
ولمته عند القدم فخذ رطب الشفاء السكري بلا سوا

وَقَالَ مَدَحُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ  
عَجَبْتُ لَوْ حَطَّ مَشْيِي فِي أَوَانِ الْمَبَا وَغَيْرِ عَجَبٍ  
مَنْ يَعْمُرُ فِي بَحَارِ هَمِي يُظَاهِرُ رَيْدُ فَوْقِ فَرْعِهِ الْغَزِيْبِ  
مَنْ يُجَارِبُ جَوَادِثَ الدَّهْرِ يُخَفِّي لَوْ فُودِيهِ فِي غِيَارِ  
الْجُرُوبِ

أَيُّ فَرْعٍ جَوْنٌ عَلَى عَتَا الْأَيَّامِ بَقِيَ وَأَيُّ غَضَرٍ طَيِّبٍ  
لَوْ هَمِي مَا مَعْطَى مِنَ اللَّيْلِ لَا قَتْنَةً تَمُجِّي بِهَيْبِ  
رَتُّ نَوْمٍ لَوْلَا حَفَّ فِيهِ بِعَقِّي سَوْءٌ حَالِي لِحَفَّتِ عَقِّي  
ذُنُوبِي

لَمِنْ الطُّوفَانِ فَادِحٌ مِنْ ذِكَاكِ وَمِنْ الْعُلْفَانِ فَادِحٌ مِنْ غِيُوبِ  
ظَاهِرُ دُونَ بَاطِنٍ مُتَحَادِلَتٌ حَالٌ يَكُونُ بِالْمَقْلُوبِ  
مَنْعَتِي الدُّنَا جَنِّي فَتَزْهَدْتُ وَلَكِنْ تَزْهَدُ  
الْمَقْلُوبِ

وَوَهَتْ قُوَّتِي فَأَعْرَضْتُ لَهَا عَرَفَتَا الْمَكْرُوهَ وَالْمُحْبُوبِ  
لَا أَرَى الرَّهْدَ غَيْرَ بَارِهْدٍ الْأَفْضَلُ وَالْحَيَالُ مِثْلُ الْمَطْلُوبِ

مَلِكٌ فِي حِمَى الشَّيْبَةِ وَالْمَلِكُ لَهُ مِنْ دُنْيَاهُ زَادُ الْغَزِيْبِ  
دَمَرُ الْمَلِكِ بِالْتَقَى فَكَسَاهُ اللَّهُ فِيهِ تَوْبُ الْمَرْجِي الْمَسْبِ  
مَنْ يَجْتَادُهُ وَيَنْصَحُ كِتَابٍ وَسَوَاءُ مَا بَيْنَ كَائِرِ  
وَكُوبِ

يُنْشِرُ الْعَدْلُ أَوْبَتَ الْوِطَائِيَا مَهْوَ زَاكِي النَّزْغِيْبِ وَالْقَهِيْبِ  
وَلَهُ فَوْقَ أَدْهَمِ اللَّيْلِ مَسْرَى دَعَوَاتٍ خَفِيفَةِ الْمَرْكُوبِ  
جَلَّ مَنْ صَيَّرَ النُّفُوسَ خُلُقًا قَلْبُ الْخُلُقِ الْبَدِيعِ  
وَالْتَدْرِيبِ

وَالْمَعَالِي فِي آلِ أَيُّوبَ أَرْنَاكَ السُّوَاتِ فِي بَنِي يَعْقُوبِ  
يَحْذَرُ مِنْ مَلُوكِهِمْ كُلِّ نَاشِ بِسَرِّ مَجْرَابِهِ وَمِنْ الْجُرُوبِ  
وَسَقَى اللَّهُ أَصْلَهُمْ فَلَقَدْ أَثَرُ مِنْ تَسْلَمِهِمْ بِكُلِّ  
نَجِيْبِ

كَمْ قَصْدٌ نَاخِدًا يَخْذَرُنَا سَازُوِي الْفَخَارِ وَالْهَدْيِ  
كَمْ مَدْحٌ خَاصَّةٌ نَسِيْبًا لِحَيْنَا مَدْحُ مَعْلٍ وَنَسِيْبِ  
كَمْ لَهُ فِي حِمَاهُ نَفْحَةٌ غَيْثٌ شَمَلَتْ فِي الْبِلَادِ كُلِّ جَدِيْبِ



لله عزمه الى ارض مصر فترت عام وقدها بحضيب  
لم اشاع الاعداء امر فرد الله ما شئوا بالمطف عجب  
يا يليك كاله صايغ بر وثقي بفتحان صدر  
الخطوب

اتوماتك كيف شئت ودوموا في حمى الملك بابني ايوب  
ارقلي لكم كالببد الحري وقلبي لغيركم كالقلوب  
كل شغب انتم به ال شاد مصوعى وشغب دل ارب

وقال

صدودك يا لمياء عني ولا البعد اذا الربيع من واحد  
متمم  
روح من لسان عطف اذ ارضي على العصف قال الغصن انا ذا القد  
وعنقد استحدثت معي لاطمادوني عنق الحسن الشجر العقد  
من العزب الا ان بن جفوبها اجد سببا تما جرده  
الهند  
على مثلها نهي العزول وانما يطاع على امثالها الشوق والوجد

عند رعل العذال غنى صرفها والقلب دينار وجهها نقد  
اعذال السامه لا فقد بان حقيقكم وقد اذخي ما لجمتم حيد  
وقلتم فبشع عندنا العشق والاني ومن انتم خي يكون  
لكم عند

سمحت بروحي للحنان فما لم وما اوما هذا النصف والجصد  
وتغرتم الدر سلمه مجتني فالنفس من قتل ما ثبت الرشد  
هو البرد الاشئ لغله حاكم او الطلوع او نور الافاحي  
او العقد

ومرشفه المن الذي لا يشوبه بيلوي او الراح الشمول والشهد  
عصرت الليال خلوة بارشافه وهو اللالي لا يدوم لها  
فلا ابتسم البرق الذي كان بالحسي غداه تفرقا ولا فقهه  
الرعد

تولت شموس الحرعه ففي الفلا ساهوا وفي اباد عشاقها الوجد  
ولم ذاع الصبح تحلوا باجبيه غنى بها للسرى سجد  
فاقلب حمدا في الحق نعدهم وهذا العري جمد من الوجد

وَمَادَعَ فَرَّوْجًا ذَكَرَ خُرُودَهُمْ فَأَنَّكَ مَا الْوَرْدَانِ ذَهَبُ الْوَرْدِ  
رَعَى اللَّهُ دَهْرًا كَثِيرًا لَهْوَهُ أَرْوَحُ الْوُجْهِ الْأَجْبَرُ أَوَّاعِدُو  
جَوَادِي مِنَ الْكَاسَاتِ فِي حُلْبِهِ الْهَنَّا كَتَبَ الْأَمْرُ صُدُورِ  
الْمَهَامُ نَعْدُ

وَعَشِي مَأْمُونِ الطَّبَاقِ الَّذِي أَرَى فَلَا الشَّعْبُ مَصْرُ وَلَا الْخَالِ اسْوَدَّ  
زَانٌ تَوَلَّى الشَّيْءَ وَأَنْقَضَى وَفِي طَعْمٍ مِنْ حَاجَتِهِ بَعْدُ  
نَزُولٌ وَمَارَاكَ مَذَاقَتَهُ الصَّبَا وَسَلَى مَاتَلَى رَوَّاحَهُ  
السُّرْدُ

لَهُ أَبْدَانِي الذِّكْرُ وَالْأَسَى وَالْأَفْضَلُ الْمَلِكُ الْقَصِيدُ الْقَصْدُ  
بِكْرُ الْوَرْدِ غَيْبًا عَنْ الْوَرْدِ فَلَمْ يَحْدِ الْأَمْرَاحُ فِيهِمْ وَلَمْ يَجْزُ  
إِنَّا لَعَنَّا لَمْ نَحْزَارًا وَأَنَا بَصَائِغُ الْأَمَالِ بَعْرُضُ  
وَالْحِسْمُ

فَفَقِمْ نَوَاقِصَ النَّاصِيغِ مَحَلَّهُ لِلْوَفْدِ مِنْ سَبْقِهَا وَقَدْ  
سَقَرْتَهُ الْمَلِكُ الْمُؤَبَّدُ وَأَبْلُ وَفِي عِلِّ عَمْدِ الْعَالِ عَمْدُ  
لَقَدْ صَدَقْنَا فِي الرِّمَازِ وَعُودَهُ وَسَمِعَ أَسْمِعِلْ أَنْ يَصْرُقَ الْوَعْدُ

وَوَلَّى وَقَدْ أَوْصَى نَا الْمَلِكِ الَّذِي أَسْرَعَ لِي جَمْعُ الْعِلْمِ خُصَّةُ الْفَرْدِ  
فَمَا بَنِي أَيْوَبَ نَدَى مِنَ الْوَرْدِ وَلَا فِي بَنِي أَيْوَبَ عِنْدِي لَهُ نَدَى  
حَوْتُهُ الْغُلَّاقِلُ الْحُجُورُ وَهَرَّةُ حِدْثِ الثَّامِنِ قَبْلَ مَا  
هَنَّهُ الْمَهْدُ

وَعَذَّتْهُ الْعُلَا قَبْلَ لِبَانِهِ لِمَا نَ لَهَا مِنْ مِثْلِهِ مُخْضُ الْوَدِّ  
فَحَاءُ فَمَا رَضَى السَّيَادَةُ وَالْعُلَا وَجِدًا عَلَى أَبْوَابِهِ لِلْوَرْدِ حَشْدُ  
رَعَى خَلْقَتَهُ رَبُّ الْعِبَادِ وَخَلْقَتَهُ لِحَسَنٍ مَا حَقَّقِي لَدَيْهِ وَمَا  
يَبْدُو

الْمَنْزَمِي أَفَرَدْتُ لَعِبَتُهُ بَيْتَهُ بِحَجٍّ وَلَا تَى لَانُوعًا وَلَا وَدَّ  
عَلَفْتُ بِحَبْلٍ مِنْ جِبَالٍ مُجْدِيَامَتُ سَوْمِنْ طَارِقِ الدَّهْرَانِ  
يَعْدُو

وَيَمْنَتُ مَعْنَاهُ رَبِّ مَدَاحِ سَيْلِ بَصَاعُودٍ وَرَطْبُ نَوْبِهَا جَدُّ  
وَأَعْجَبَنِي الْمَرْغَى الْمَسْلُجُ بِبِكَاتِهِ فَيَا لَيْلَ الْإِهْنِي وَعَيْشِي  
بِهِ الرِّغْدُ  
الْمَلِكُ لَا لَوْلَا حِمَاةَ وَحُودَهُ لَمَا لَمَحَ الْمَرْغَى وَلَا يَعْدُبُ الْوَرْدُ



تَحْتَمِعُ فِي عَالِي كُلِّ مَفْرَقٍ مِنَ الْوَصْفِ حَتَّى الصَّدِّ يُظَاهِرَ الصَّدَّ  
مَعْرَكَ وَالْعَلِيَّ وَطَلَّكَ وَالطَّاءَ وَجَهَكَ وَالْجَزْوَ وَبَلَدَكَ وَالْفَهْدَ  
وَفِيكَ اسْتِفَادَ النَّاسُ مِنْكَ بِمِثْلِهِ عَلَى الرَّبِّ تَشَدُّوا وَعَلَى  
الرَّكِبِ اذْجَدُوا

فَدُونَهُمَا مَنَى عَلَى الْعَدَاغَةِ نَظْلَ عَيْدٍ وَهُوَ خَلْفُهَا عَمْدُ  
عَلَى أَهْلِهَا حَتَّى مَنَى بِنَاقِدٍ رُحَى لَهُ نَقْدٌ وَنَحْشَى لَهُ نَقْدُ  
حَتَّى إِنَّهُ مِنْ رَبِّ الْخَوَادِثِ تَلَكُّهُ وَلَا زَالَ لِلْأَقْدَارِ مِنْ  
خَوْلِهِ جُنْدُ

هُوَ الْكَافِلُ الدُّنْيَا بِأَنْعَمِهِ فَمَا حَسْرَ لِمَقْشُودِ بِلَايَمِهِ فَقَدْ  
وَأَنَّى وَانْخَرْتُ سَعْيًا لَا رَجْعِي عَوَايِدُ مِنْ نَعْمَاهُ شَعْبِي بِمَا الْبُرْدُ  
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَشُدَّ إِلَى الْغَيْثِ رَجُلًا لَمْ يَخُفْ نَعْمَاهُ حَيَا الْغَيْثُ  
وَأَنَا لَا أَلْبَسُ مَا فِي رَجَائِهِ وَلَا أَظُنُّ عَيْثُ فَلَا يَمْلِكُ الرَّدُّ

وَقَالَ  
رَدَّ حِي مَعْتُولٍ لِمَنْ تَجِبُ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْعَيْشِي وَلَا إِذَا  
إِذَا دَقْتُ مِنْ حُلَاوَةِ رَيْقِهِ أَنَا نَارُ قَيْتِ تَبْعِ الْمَرْءِ بِالْأَذَا

بِحَوْاشِعِ الْمُسْلِمِ وَكَأَنَّ مَا يَقْرَأُونَ ظَرْأَ وَبُيْرَ فِكْرِهِ  
فَلَتَ تَدُ الْمَرْزُوقَةَ أَصْحَتْ لَمَّا قَالُوا مَعْلَقَتَهُ بِشَعْرِهِ

وَقَالَ  
مَا كَعَقَةِ الْحُسْنِ الْمُنْعَ لَا يَكُنْ يَدِي وَمِنْكَ الْجَفَاءُ حِجَارُ  
حَاشِي لَهَا مِنْ قَامَةِ الْفَيْةِ تَتَلَفَّاهَا كَأَنَّهَا شَحْ هَمَّازُ

وَقَالَ  
وَمَضْرُوبَةٍ مِنْ عَرِي جَرْمٍ وَرَبَّمَا أَقِيمَ عَلَيْهَا الْحُدُودَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا  
لَهَا مِنْ سَوْتِ الْعَرَبِ بَتَتْ تَحْلِلُ أَدَمَ وَعِنْدَ الْعُجْمِ أَكْثَرُ  
جَنَّتِهَا  
فَيَدْخُلُ مِنْهُ رَأْسُهَا قَبْلَ رِجْلِهَا وَتَخْرُجُ مِنْهُ رِجْلُهَا قَبْلَ رَأْسِهَا  
رُبَاعِيهِ أَنْ يَدُلُّوا مَنَا لَهَا فَعَدُّوا سَبْعِينَ الْعُمْرُ فِي كَشْفِ لَبْسِهَا

وَقَالَ  
مُسْلَسَلُ الدَّنَحِ اسْتَرْ الْفُؤَادَ هَمُّ بِالذِّكْرِ كَارِ فِي الْفَوَادِ  
مُجْتَمِعًا لِأَوْقَاتٍ فِي جِلْمٍ وَهُوَ مَعَ الْوَاتِي بِكُمُ فَوْجِي حَمَادُ  
مَا عَقَدَ اللَّيْلَ لِاجْتِفَاءِهِ هَرَبًا وَلَا يَجِلُّ عَيْقُودُ الْوَدَادِ

يَا عِزَّ الدِّينِ فَاتَّ حَرْثُ الْإِسْمِ فَاخْرَيْتُ الْعِزَّ بِالْبُشَادِ  
رَغَّادُ مَعْنَى الْحُودُ وَشَاظُهُ قَالَ بَاتِقُ الْبَاتِقُ مِنْهَا الْجَوَادُ  
رَتَّ لِبَالٍ لَوَلَعْتُ الْمُنَى فَذِيَّتُهُمَا مِنْ نَاطِرِي  
بِالسَّوَادِ

مَضَتْ بِلْدَائِي وَاسْتَحْلَفْتُ لِبَالِيَا الْبِهْمَا كَالْحِدَادِ  
أَنْزَحْتُمَا عِيَّ ذَلِكَ الْعَقْدَ أَمْ أَنْ شَبَّاهُ ذَلِكَ الْمُسْتَجَادِ  
أَنْ تَخْدُرَانِي أَسْمًا بَعْدَ مَا بَادَ الصَّافَا فَا لِعُذْرُكَ الصَّحْ  
بَكَادِ

مَاتَ الصَّافَا وَاحْرَقَتْ مَهْمَتِي فَفُوقَ رَأْيِي قَدْ نَثَرْتُ الرَّمَادَ  
مَقْصِدُ الْإِحْسَانِ مِنَ الْإِسْمِ كَانِعُ الْأَفْضَلِ الْعِبَادِ  
الْمَلِكِ الْعَابِدِ نَامَ الْوَرَى بَعْدَهُ وَهُوَ كَثِيرُ  
الْهَادِ

ذُو الْحُودِ فِي يَمِينِي وَعُسْرُ وَسَلِّ ذَوِي الْخَيْرِ فِي كُلِّ يَادِ  
وَالْهَيْئَةُ الْعُظْمَى إِلَيَّ أَصْلَحَتْ بَزْكَهَا السَّائِرُ أَهْلُ الْفَسَادِ  
مَنْ أَنْقَضَ الْإِقْبَالَ سَهْ كَوَاسِرَ الْأَفْقِ وَغَلَبَ الْوَهَادِ

مِنْ كِتَابٍ وَمُصَلَّى إِذَا الْمُنَى سَوَاهُ مِنْ كَاسٍ وَشَادِ  
قَدْ سَادَ مِنْ قَبْلِ الصَّافَا نَقَافُوهُمُ الْوُودُ دَعْدَا السَّوَادِ  
وَحَارَبَتِ الْمَلِكُ مِنْ أَرْشِهِ فَشَدَّ مَشَاهُ وَأَوْفَى  
وَشَادِ

أَحْزَنُ مِنْ بَيِّنَاتِ الْعِلْمِ لَا رَحَاةَ فِي الشَّأْوِ سِنَادِ  
يَمْلُوكُ خَلَصَتْ بِيضُهُمْ دَيْرُ الْهَدْيِ مِنْ أَهْلِ دَيْرِ الْعِبَادِ  
وَأَنْشُرُوا الْأَمَالَ بَعْدَ الْمَلِكِ وَنَفَقُوا الْإِسْخَارَ بَعْدَ  
الْكِنَادِ

يَا مَلِكًا أَصْبَحَ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا سَعِيدُ الْجَدِّ وَالْإِحْتِمَادِ  
عِشْرَتِ سُلَيْمَانَ عَلَى مَلِكِهِ تَعْرِضُ هَذِي الصَّافَاتُ الْجِيَادِ  
**وَمَا لَمْ يَدْجِ الْمَلِكُ الْمُوْبِدِ**

عَذِيرِي مِنْ بَاغِ يَصُولُ وَلَا يَدِي وَأَقْرَعْنِي لَالِ السَّائِرِ وَلَا يَدِي  
رَشِيقُ رَوْتِ عَرْجُونِهِ وَاعْتَدَالُهُ صَحْحُ الْعَوَالِي مُسْتَدَا بَعْدِ  
مُسْتَدِ  
إِذَا فَعَرَّتْ أَرْدَافُهُ قَامَ عَطْفُهُ فَيَا طُولَ تَحْوِي مِنْ مُقِيمِهِ وَمُقِيمِ



يُجْلِيَا أَيْ لَسْتُ عَاقِلًا لِأَنْ لَيْسَ لِي فِي حُجَّتِهِ مِنْ مُفْسِدٍ  
وَلَوْلَا الْهَوَى مَا بَاتَ الدَّمْعُ عَارِقًا عَلَيْهِ وَاشْكُوا لِلْوَرَى عَلَيْهِ الصَّدَى  
وَرَبِّ مَدَامُ مِنْ يَدَيْهِ شَرٌّ لَهَا مَعْتَقَةً تُدْعَى لِعَيْشٍ

مُجَرَّدٍ

إِذَا جِئْتَهُ تَغَشَّوْا ضَوْءَ كَاسِهِ تَجِدُ خَيْرًا عِنْدَهَا خَيْرٌ مَوْقِدٍ  
تُحَذِّثُكَ الْإِنْفَاسُ مَتَاعًا عَنِ الْوَالِدِ وَبَاتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مِنْ لَمْ تَسْرُدِ  
فَتَسْمَارِقًا قَدْ حَوَّلَتْكَ وَلَا تَشْمُ حَوْلَهُ أَطْلَا لَا يَسْرِقُ

تَمَدِّدٍ

كَأَنَّ أَوْرَاقَهَا وَصِيدَهَا جَالُ سَعَاةٍ التَّشْفُّتُ بِالْبَدِ  
كَأَنَّهَا بَانَا يَضِي بِكُوفِهَا أَسَاوِرُ تَبْرِ فِي مِعَا صِرْ خَرَدٍ  
سَقَى الْغَشَّ عَنْ ذَلِكَ التَّخَفُّعِ أَنْ سَقَى مِثْلَ عَضْرِ الْبَانِ

الْمُتَأَوِّدِ

وَفَرَّقَا الْأَمَقْلَى وَشَهَادَهَا وَجَمَعَ الْأَمْنَجَى وَتَجَلَّدَى  
فَلَا غَزَلَ إِلَّا الْمَرْصُودَةَ وَلَا مَذْخَ إِلَّا لِلْمَلِكِ الْمُوَيْدِ  
مَلِكٍ دَايٍ أَلْزَمَ بَارِي فِي الْوَرَى فَظَلَّ بَارِي سَوْدًا بِالْيَوْمِ الْقَدِ

في النداء

لَا خَصَمَ أَهْلُ الْمَكَارِمِ لَقَالَ مَقَالَ الْحَقِّ مِلْكِي وَفِي يَدِي  
لِذَلِكَ فَلْتَحْفَظْ طَرَاتِ جُرُودِهِ مَلِكِي نَبِي فَوْقَ الْأَسَاوِرِ الْمُوَيْدِ  
كَعِ الْمُنْعَى نَحْوَ الْأَكَاوِمِ شَافِعًا وَجْهَهُ فَقِيرًا بِالرَّحَاءِ  
الْمُجَرَّدِ

هَذَا كَيْ تَلْفِي نِعْمَةً أَسْرَعَةً لِمَا عَنِ النَّدَامِ مِثْلَ النَّدَامِ الْمُوَيْدِ  
وَمِيقَ أَنْ أَرَا الصَّنَائِعَ أَحَدَتْ مَنَاقِبَهُ أَمَّا كُلُّ مُسَوِّدٍ  
أَيَّامَكَ كَأَنِّي مَنِيهِ وَأَنْتَقَامُهُ حَبَاهُ الْمُعْتَدِ وَمَوْتِ  
الْمُعْتَرِي

أَلَيْسَ بِكَ بَلَدَكَ الْخَلْقُ تَمَجُّدًا وَبَاخِلًا وَجْهِي الْمَوَامِي فَرْدًا بَعْدَ  
فَوَسْنِي وَعَدَا الْأَمَانِي وَأَنَّمَا سَجِيهِ اسْتَعِيلَ فِي صَدَقِ مَوْعِدِ  
فَيَا لَيْتَ قَوِي تَعْلُونَ بَأَنِّي لَحَلْتُ مِنْ نَعْمَاكَ أَضْعَافَ  
مُقَصَّرِي

وَجَلَّتْ فِيكَ الشَّيْعُ حُرْ نَظْمُهُ فَمَا الْبَيْتُ الْأَمَثَلُ قَصْرِ مُشِيدِ  
وَأَحَلَّتْ أَرْبَابُ الْفَرِيضِ كَأَنِّي أَدْرْتُ عَلَى أَسْمَاعِهِمْ كَأَنِّي مَرَقِدِ  
فَلَا زِلْتُ مَخْدُومَ الْمَقَامِ مُخْلَدًا وَمِنْ كَيْسَبِ هَذَا الشَّاءِ مُجَلَّدِ

شكرتك حتى لم تدع لي لفظه ولدت بان أشكوك في كل شئ  
لأنك قد اوهيت جندري بالها وانشيتي اهل وكثر خدري

**وقال**

أفدي مليحاً إلى سراه طول الدهر فقرر  
في خله وحفونه للخمر دينار وكسر

**ولله**

أما الجفك أول نقلك ماضي في سفله لدي وفي الإعراض  
لك يا أمين الخير فاقض ما أنت في أهل المحبة قاضي  
وسهام حقتك لا زد عر الحشا وحق حنتك أنها  
اغراضني  
فلذا لم ارضي عليك ولستني أدري أحسبك ساجطام راضي

**وقال**

أما ملك التجاعة والعالى ونشر العلم والحسب الرفيع  
قدومك هذه الأيام فيه جاسر سابق كتب البديع  
كرو ثم فصل ثم شهر ربيع في ربيع في ربيع

**ولله ساجد الله تعالى**

يعفوت عياني مشهد من جمالكم مجمع طرفي والمدامع جامع  
هو ما مطيع انسان عيني وأما لقطع اعناق الرجال

المطامع

بروح من نظرت خصرها السافحت ولا في شئ نظري صايغ  
وأودعتهما فلي وصبري والكرا وحلم الهوا لا ترد الودائع

**وقال عفا الله عنه**

ملأت انسان عني عثم من خرد وقد ملاها الحسن صبغاً  
قلت والرذوف ارضي فانت هم قالت هكذا الانسان يطغى

**ولله**

الجنك من مغنى دمشق حمار في دفا شجار تشو وبلطفها  
ما ذا اشار لها الشحي بكاسه غلبه مجنكها ودفها

**وقال مدح الملك المويدي**

والذي نادى بقلتك افندارا ما اطر الوشاة الاعيانا  
بهم مثل ما ساس من جفون ساجيات شمتك الانثارا



كَلَّمَ جَالَ طَرْفَهُ تَرَكَ النَّاسَ كَارِي وَمَا هُمْ  
بِنُكَارِي

يَا غُرَّ الْأَرْضَ وَأَعْصَنَانْتَنِي وَهَلَا لِأَسْمَاءَ وَصَحْبًا أُنَادَا  
كَانَ دَمِي عَيْلِي هَوَا لِي الْجَنَّةَ فَأَجَالَتْهُ نَارُ قَلْبِي نَصَارَا  
جَلْبِي لَا أُغِيرُهَا لِحَبِّ شَغَلِ الْحَيْلِي أَهْلُهُ أَنْ  
يُعَارَا

مَا لَعَلَّيَ الْكَلِمَ ضَلَّ وَقَدْ آتَى مِنْ جَانِبِ السَّوَالِفِ نَارَا  
لَكَ حَيْدُ مَقْلَةٍ تَرَكَ الطَّيِّ لِفَرْطِ الْحَيَا يُؤَيُّ الْقَفَارَا  
وَتَسَابَا أَخَذَ مِنْ رَقْعِهَا الْمُخْتَرَا وَأَعْظَمَ لِلْعُقُولِ  
الْمُنَارَا

عَاطَرَاتِ الشَّجِيمِ تَحَبُّبُ فَنِي شَذَامَتْ شَا الرِّشَادِ مُعَارَا  
الْمَلِكِ الْمَوْتِ الْأَزْمَ لِلْجُودِ فَانْ حَلَّ حَلَّ أَوْ سَارِ مُتَارَا  
وَالصُّكْرِ الَّذِي حَا الْمَالَ حَتَّى كَادَ يَحْوِي الْأَعْمَالِ  
وَالْأَعْمَارَا

أَعْدَلُ الْمَالِكِ حَقًّا فَمَا يَظْلِمُ إِلَّا الْعِدَّةَا وَالْأَدْيَارَا

لَمْ تَزَلْ حُودُهُ بِجُورٍ عَلَى الْمَالِ إِلَّا أَنْ لَهَا النُّصَارَا صَفَرَا  
لَيْسَ فِيهِ عَيْبٌ سِوَى أَنْ جَارِي يَدُهُ يَسْتَعِدُّ الْأَجْرَارَا  
فَاحْ ذَكْرًا وَمَا ضَعُفَ فِي الْخَلْقِ بَرًّا فَخِذْنَا الرِّيَاضِ  
وَالْأَنْفَارَا

مِثْلَ مَاءِ السَّمَاءِ خَلَقْنَا وَلَا أَرْضِي أَرْضَ السَّاعِلَا وَاقْتَدَارَا  
كَلَّمَ اسْتَغْفَرَ الرَّحْمَنُ سِوَاهُ أَرْسَلَتْ كَفَّهُ لِحَيَا مَذَرَارَا  
وَإِذَا شَبَّتِ الْوَعْيُ فَكَانَ السَّيْفُ مِنْ بَابِ اسْتِعَارَا  
اسْتِعَارَا

دُوحًا مَدْرَبٍ لِمَدْعٍ فِي جَانِبِ الْأَرْضِ لِلْعِدَادِ دِيَارَا  
أَعْمَلُ الْكَافِرِينَ بِالْفِتْنَةِ عَنْ أَرْبَابِهِمْ فَاجْرَأُ الْفَارَا  
يَا مَلِيكَ الْأَحْيَى الشَّأْ وَالْعَطَا مَا فَجَلْنَا لِسُوءِهِ  
الْأَشْعَارَا

وَتَلَقَّى بَصَائِعَ الْقُصْدِ وَلِلْحَمْدِ نَجِينَا إِلْ حِمَاةُ نُجَارَا  
أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْبِدَكَ فَضْلًا وَعَلَوْا عَلَى الْوَرَى وَفَخَارَا  
صُنْتِي مِنْ أَدَى الزَّمَانِ وَقَدْ حَاوَلَ حَزِي وَاسْتَبَدَّ اسْتَبَارَا

وَأَمْرِي عَشْكَ الْهَتُونِ بِجَدْوِي عَلْتِي مَدَا حَيَّا لَأُشَارِي  
نَامِدْ ذُنَاكَ الْيَمِينَ اتِّغَاءَ لِلْعَطَايَا الْأَحْمَدَا الْيَسَارَا

### وَقَالَ مَدَحُ الْمَلِكِ الْمُؤَبِدِ

صَبْرَتْ تَوْفِي مِثْلَ عَطْفِكَ نَافِرَا وَتَرَكْتَ عَزْمِي مِثْلَ جَعْفِكَ فَاتِرَا  
وَسَكَنْتَ قَلْبَا طَارَ فِيكَ مَحَبَّةٌ أَرَاتَ وَكَرَا قَطَا أَصْبَحَ  
طَائِرَا

يَا مَحْرَبَا رُبَّ السُّلُوكِ كُنِي ادْعُو مَنَاسِبَ الصَّبَابَةِ عَامِرَا  
وَبَطْنِي قَلْبِي حَتَّى لَحِظْتُكَ فِي الْهَوَى نَالًا لِلْكَلِمِ غَدَا يُطِيعُ السَّاحِرَا  
رَفِيقًا تَقَلَّبَ فِي الصَّبَابَةِ وَالْأَيُّ صَبْرَتُهُ مَثَلَا فَاصْبَحَ  
سَائِرَا

وَمُسْتَهْدٍ تَشْكُوا الْغَارِدِ مَوْعُهُ مَا تَسْلَمُ مِنَ الْخَفُوفِ مَحَاجِرَا  
مَا نَالَ بِقَلْبِكَ الْخَيْلُ لَمْ تَزَلْ وَشَنِي وَجْفِي لَيْسَ يَرْجُحُ سَاهِرَا  
تَخَلَّتْ بِلَا سَبْكٍ لَأَفْرَاطِ الْأَيْحَى وَتَذُ الْمَوْبِدِ لِلنُّوَالِ  
بِلَامِيرَا  
مَنْ مَلَغَ الْمَلِكُ الْمَوْبِدَ ابْنِي لَوْلَاهُ مَا سَمِيتُ نَفْسِي شَاعِرَا

وَحَلَفْتُ لَمْ أَدْحَ سِوَاهُ لِرَغْبَةٍ لَكُنِّي جَرَبْتُ فِيهِ الْخَاطِرَا  
مَلِكُ الْأَرْبَابِ الْمَتَابِنَالِ أَفْخِي عَلَى حِمْلِ الْمَعَارِمِ صَابِرَا  
وَسَمَاحَةٍ مَقْرُونَةٍ بِجَاسِيَةٍ حَمَلَا لَهْ فِي كُلِّ نَادٍ  
ذَاكِرَا

فَإِذَا سَخَّامَلَا الدَّيَارَ عَوَارِفَا وَإِذَا غَرَامَلَا الْفَنَارَ عَسَاكِرَا  
وَإِذَا سَطَا جَعَلَ الْحَدِيدَ فَلَا يَدَا وَإِذَا عَفَا فَلَبَّ الْحَدِيدَ حَوَاهِرَا  
يَبْنَ الْأَسْنَى لَدَيْهِ رَاكِبَا دَهْمُ حَتَّى عُدَا بِالْعَفْوَادِ قَهْمُ  
ضَامِرَا

مَحْوَا طَلَامَ اللَّيْلِ يَحْسِبُ يَوْفَهُ أَذِنْتُ أَنْ اللَّيْلَ يُسَمِّي كَافِرَا  
وَتَنَافَعُ الْمَنْزِلُ مَاعِيَهَا الْأَرْخُوعُ الْوَصْفُ غَمَامَا قَاصِرَا  
أَمَّا الْمَلُوكُ الْمَالِيزُ فَحَامِدَا مَنْظُمَةُ الْجَنِيِّ وَمَاشِرَا  
مَنْ كُلُّ ذِي عَرَضٍ تُصَفِّي حَوْهَرَا فَأَعْجَبُ لَأَعْرَاضُ تَكُونُ  
حَوَاهِرَا

شَكَرْتُ الشُّجْرَةَ مَا أَبْرَمَدَحَا وَأَعَزُّ مَتَصُرَا وَأَحْلَمُ قَادِرَا  
يَحْمِلُنِي النِّعْمَةُ لَمْ أَبْنِ مِنْ تَقْلِيصِ أَشْيَا كَيْفَا أُرْشَاكِرَا



وَعَمَرَ مَكْرَتْ مَوَاهِلَ كُحْلٍ حَتَّى شَقَقَ مِنَ الْعِدَّةِ مَرَّيَا  
لَا عَرُورَ عَمَرَ الْبُيُوتَ مَعَانَا عَافَ عَمَرَتْ لَهُ الْبُيُوتَ دُخَانِيَا  
مَكْرَتْ عَلَيْكَ سَعَادَةُ اِبْدِيَّةٍ وَبَقِيَتْ مَنُصُورَ الْعَرَامِ ظَافِرَا

### وَقَالَ مَدْحُ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ

تَحَى لَوَاحِظُهُ عَلَى وَتَغَضَّبَ بِالرُّوحِ نَفَرَى الطَّالِمِ الْمُتَغَيَّبِ  
أَهْمَالُهُ دَهَى خَدِ مَشْرِقَ مَا دُونَهُ لَعِيدٍ صَبَرٍ مَذْهَبِ  
مُتَلَوْنَ الْأَخْلَاقِ مِلْءَ مَدَامَعِي وَالْقَلْبِ مِثْلَ خُدُودِهِ  
مُتَلَهَّبِ

نَعَطُوا فَمَا نَعَطُوا الْقِرَالُ لِعَاتِقٍ وَرَوَّعَ عَنْهُ كَارُوعُ الْعَلْبِ  
مِنَاحِ خَدِيهِ بِقَتْلِي شَامِتٌ فَلَا جَزَا لِيَقْتَاكَ وَهُوَ مُخَضَّبِ  
لَا أَلَامَانِي مِنْ لَمَاءٍ وَخَدَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَنُورٍ أَوْ  
مَشْرَبِ

الرُّومُ عَنْهُ رِضَاعٌ كَأَمْرِ مِثْلِي لَا أُمُّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا ابْنُ  
لَا فَرْقَ عَنِّي مِنْ رِضْفٍ رِضَابِهِ وَمَدَامِهِ إِلَّا الْخِلَالُ الطَّبِ  
وَاصْتَوَى شَذَا الْمَاءِ كَأَنَّهُ شَرِبَ لِمَا رَاحَ آلُ شَاذٍ مُطَرَّبِ

الشَّادِرُ الْمَلِكُ بِالْهَمِّ الَّتِي وَقَفَ السُّهَائِيَا لَهُمَا يَتَجَبَّبُ  
وَالْقَائِلُ بِحُودِهِ مَسْلَعُ الثَّنَا فَا لِي سَوَى أَنْوَاعِهِمْ لَا يَجْلَبُ  
وَالْمَالُ الْكَثِيرُ قَانَا بَصَائِعِ سَنَتِ مَطَامِعُنَا فُلَيْتَ  
رَقَبِ

حَادَتْ ثَرَى الْمَلِكِ الْمُوَيْدِ دِمِيهِ وَطَفَا مِثْلُ نَوَالِهِ تَصَلَّبِ  
وَرَعَى الْقِيَامَ الْأَفْضَلَ مَسْحَ فَضْلًا لَمْ تَرَوْ ذِكْرَ وَيَعْرُبِ  
مَلِكِ النَّدَا وَالْبَاسِ أَمَّا صَبِيغٌ دَامِيَ الْبِرَاشِ أَوْ غَمَامِ  
صَبِيْبِ

وَأَيُّهُ مَا لِلنَّحْتِ مِثْلُ سَنَانِهِ فَمَا نَظَرَ إِلَيْهَا إِذْ تَغَيَّرَ وَتَضَبَّ  
مَا سُمِّتَ بِالنَّحْبِ إِلَّا أَنْصَابِي فِي الْقِيَامِ خَجَلُهُ يَتَجَبَّبُ  
لَهُ فَضْلٌ مَجْدٍ مَاذَا عَمِلِي أَوْ لَامَنَّا تَمَلِّي عِبْلَا  
وَلَيْكَ كِتَبِ

دَهَبَتْ نَوْشَادِي الْمُلُوكِ وَأَقْبَلَتْ أَمَامَهُ فَكَانَهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا  
لِلْعِلْمِ وَالنِّعَمَاءِ فِي أَنْوَاعِهِ لِلطَّالِبِينَ مَطَالِبُ لَا يَحْجِبُ  
وَاللَّعْمَ مَابَرَى إِذَا مَا فَانَا طَلُكَ الْعَمْرِ مِنَ الْمَدَى نَسْطَلِبُ

لماها الملك العرش فحان واطل من رحي حياه وورهب  
الى المادح ملككم وشيبي تهي وهاما والشباب ملك  
ولست انعمه الفتيه والصبا فسلت ذال وهذا  
لا تسلب

خذ من تناي كالعنود مجييا ان النباء الالكريم محبب  
من كل قبله الظام لثما نظروا الولد اي عباد استيت  
ناري يعانها وقد عارضته عارضتنا املا فقلنا الرر

**وقال**

بنازلين للحب ارمعا قد وقع الوحيد على اطلافها  
والداريات من موعى خلفه ما نفقت ابدى النواشا  
لوحت الورق حني بعدكم لم رقت من طرب  
اطواها  
ولو غدت تمل على الاعصار ما في كبري لاحر واوقفا

**وليه**

ولت اطن العن ينزل نمحي اذا ربح الشباب مفريقي

فلما بداع اسود الشعر اسير انا العشق يغروني على الفالج

**وقال مدح المللك المويد**

في مرشفه سلاف الراح عصف ومعطيه قضيب البان من حصه  
وفي انتقام شياه ومنطقه من نظير الدار لالا ومن تشه  
طتي قفي كل زيد في محته وما قفي من ليا الى وصله  
وطره

مطابق الوصف في مهاي ومحبس فالخدر هل واشاب الرضي  
اذا التني تمت من اعطافه غضا عليه من كل خير باهر زهر  
ذاك الذي خجلت احقان مقلته من القلوب فراجت  
منكبره

من تترى حنه في العين موفقه حتى ترى جزوه في القلب مستعمره  
كف الخلاص لطوى على تجز وقد تمالى عليه اعير بحس  
تغزو لوا حظها في السنين كما نغرو واسيوف عماد الدين  
في الكفر

ملك اذا نظرت غير الجار له لم يدفع الجود رؤاها الى نظره



مؤيد النعم والافعال دوشيم لسانه لبرود الحمد معجزة  
يضي خشنا وتبدي كنهه كوما فماترى سدره حتى ترابدره  
اذا ناملت شرا منته مقبلا عرفت من مبتداه في السدا  
خبره

لوان للخت جزا من نواحيه لم يمل الغيث من سقا التي سدره  
لا غيب فيه اعز الله ذولته الاعزام مجد عده شرة  
وفكرة في العلا والعلم داييه لبيت علي ابي الفضل  
مقتصره

طالت الاقواس تنقت دراريه وغاص البحر في اسحرجه  
اها لها فكري احب معرفة تحديد رت من الا لفاظ بالنك  
ومهم في سما العيز واصله كانا السمس من نواحيها  
شيرة

تباشر الجذب هولا وهي ساه وتمخ المال بحر وهي تحقيره  
ما حذامته في غير الشارجل ثاب اذا الناس عيز النامر  
اي داهي بالمال منظر اذا نظرت على وجه الوغى قسره

والطرف قد نشت بالنبل طلته كانه من انوار الدما شجره  
مافق ما تولى الحسرا حرقها الاحبت على عطف العلا حبره  
اقول للمدح اللاتي انظسها ردي حماء على اسم الله  
مبتدوه

ما اخذ الله اوصافا ولا طما من المؤيد والمصور مقتصره  
اصحى المؤيد للاهلا ك واسطه بين الاصول ومن الشك  
ذلك الذي سترت رونا بحاسنه ذنب الرمان فابشكوا به  
ضرة

مما راه رفيع الذكر تمتدجا فكل سبيبة للدهر مغفره  
ما من الملوك قضا اوقات ملكهم سعدة ونقضا سادة ركة  
كم سفره في الامعناك فابنه اغت لهاك سري فيها  
عرا التفة

ومرجه قد اسطارها حش المداح في اهل الغني طيسره  
نعر ودمر لني الامال دار تبنيته ويد في الفضل مقتدره  
اراد ان مدح فيك قد سطرت فاصح الجود في اوراقها ثم

**وله**

أفك ناملك الشجاعة والندا والجيش محمرا لاهاب شروق  
وكانا الدنيا بحودك روضة وكان جيشك للتقين شقيق

**وقال**

فدنت من الأنزال شرب جادرت تعلم زهاد الوري كيف نعشون  
لهم منظر في الحنين يفتح خاطرا ولكنهم الخيط في القلب يغلقون

**وقال أيضا**

سرت لحسك في العشاق أمثال والحسك نامعشون أمثال  
حوالة الصمت قد اعيت وحيلته على لقال بقل لي كيف  
أجتال

نقت فلك يا جيد الغزال في جوده الدادار املاح واعمال  
رسم باب الحمي العري مكتب قابل حماه وقل عسر واقبال  
قد علم الله الاقلام امثلة والبشوف فازدات  
واحبال  
يا شأيد الملك بالاراء عملها لا جيش يشعي عيما ولا مال

هنيئ عوزك في دنيا وأخرة فقد ذك لك في الدارين اعمال

**وقال رحمه الله تعالى**

روح فداره منقصف مباد طوقد استعذبت فيه شهاري  
فالت محاسنه لكل مسم للجاوزاوتة بكل فنوار  
في حشر يوسف منه والاحسان من ممي ان تعقود الفت  
اعبادي

هنيئ الاعياد باعيادها ناستد الوري والرهاد  
ري صايد الندا لك فكة وري لافصح ناطق الضاد  
والعند قد وافي الشتا وجسمه قد تابق الاراق  
بالارتعاد

ان اشرت بروت عود جوارها فنداك بدعونا الخير جوار

**وقال مدح قاضي القضاة**

ليهن بذر الحشر في حله تعذيب روي وهو في جيل  
وليهن سمي عند جلوا سمة ما كدر العذال من عذلي  
وليهن شهر الصوم انقي الورا وليبق ما شاء بلا مثل



امام اعلام الهدى والندا قاضي قضاء الفصل والفصل  
على اسم وسمات صالحا كبر بالحق مستعيلي  
افتم بالانفال من ربه وكثر الطلاب  
كالنمل  
في العلم والنسب ماثله في رده الفرع الى الاصل

وله

نقول الودى اذنت شعري محب وفيت غري من ذاك يسار  
الترنت الفقر محب ويحوي ومنت الغنى يهدى له ويزار

وقال مدح

مبلل الاصداع والطره ومنزل اللخط عيلي فشر  
ارخي عيلي اعطاه شعره قد جذتني فيه للحسنة  
فاجبت لرجاء عليه الضاحي غدت بحذبه  
شعره

واخر ما من رشا خاذل ما لي على عشقته نصير  
منه نصف تعرف من جفته علامة الثاني باللسر

دو طلعه نعلو على المشتري وغر ترهي على الزهر  
ومقله دغاب ضاقت فاشبع من يقنع بالنظر  
عشقته طوا عيلي مثله نطاع في الغي  
ابومر

لولا دحي طرته لم ات سهران لا احرو ولا احمر  
يتذوا كتاب الحسن في وجهه فاقراء العثور  
يا ابن امير الحرب يوم الوغى كرم لك في الجشاق  
من امير

الملك لشكوا المرء اشجائه ولا رشاد يبتلي دهره  
الملك العالم والعارل الكامل والمفرد السدة  
رب العطائا عن عني قاصر والحلم كل الحليم  
عن قتلته

نحان من صوته خالصا ما سيد من اخلاقه زده  
من آل مروان ومنايه في حب العطائا من عذره  
لولا نكر مناه غيا لما اصبحت ربا الطير بها نصير

حُرُوفُهَا نَعُظُ نُسْرِ الْفَتَى فَحَى حُرُوفُهَا الْعُظْفُ لِلْيُسْرِ  
وَسَيِّفُهَا مَمْتَرُجٌ بِالْأَمَامِ مَرْجُ بِبَازِ الْخَضِرِ بِالْجُسْرِ  
إِذَا مَضَى فِي الدَّرْعِ أَفْرَسُهُ نَطَرَتْ لِلْمَرْحِ مَحْ  
النَّشْرُ

أَكْرَمَ بِاسْتَعْلٍ مِنْ شَأِيدِ أَرَاكَ نَبْتَ الْمَلِكِ عَنْ خُسْرَى  
دَى السَّلَامِ لَا تَعْنِي لَهُ دِينُهُ وَالْجَرْبُ لَا تَصِلُ لَهُ جَمْرُهُ  
يُعْطِي جِيَادَ الْخَيْلِ لِلْعُتْفِ وَحَلْفُهَا الضَّرَبُ  
كَالْمَشْرِ

نَعَّ كَاتِمًا نَخْرُوقِي قَوْمَهُ بَحْرَهُ الْبِكْرَةَ لَا الْبَذْلَ  
هَذَا الَّذِي يُرَوَّى حَدِيثُ الشَّامِ وَخِيَمَةُ الْأَرْقَمِ  
نَامِلُكَ الْمَلَقِي الْمَنِي وَالْعُدَى لَصَعْفًا تَرْضَى وَمَا  
تَنْكُرُهُ

وَقَرْنِي عَرَأْفِلَ دَهْرِي فَلَا إِلَهَ مَالِي بِيَهْرٍ فَتَكْرَهُ  
لَكُنِي مِنْ الْأَيَّامِ فِي نِعْمَةٍ بِاسْمِهِ الْأَحْوَالُ تَفْتَرُهُ  
فِي كَأَوْجَةٍ قَدْ تَبَيَّنَتْهُ إِسْعَادُهُ وَاصِحَةُ الْعُرَى

لَا ضَرَّ لِلْقَتْلِ أَرَا عَدُوًّا شَحْمَكَ أَوْ قُرْبُوكَ  
أَذَلِّي لَطْفِي الْحَبِيبِ خَالِ عَلَى الْخَذِرِ حَاهُ ابْنُوكَ  
بَاعِطُهَا هَوَاؤُكَ فَذَهَرْتُ فِي أَيْدِكَ أَوْ خَالَكَ  
هَبَانًا زِلْزَلُو أَوَانِشَلِي هَوَاؤُكَ الشَّقَا  
خُنْكَ لَخَلْ أَنْ كَانَ فِي أَوَّلِ نَكْسٍ مُلْتَقَا  
نَاغِدُ الْعَزَلِ أَنْ تَرْتَقِي هَاهُنَا مَرْتَقَا  
مَاتُوا عَلَى خَالَكَ أَمَا الْوَفَى بِرَغْمِ عَذَابِ الْكَفْ  
عَمَّتْ مِنْ تَبَاهٍ يَطْلُبُ رُؤْلَةَ سُلْطَانِ  
مَنْقَطِعُ الْأَسَاءِ مَوْدِإِلِحَ مَسْرُوَانِ  
مَا حَتَّ حَذَوَاهُ نَادَى نِدَاهُ يَأْقُدُهُ الْحَاثِي  
رَفَقْتُ بِأَمْثَالِكَ لَمْ يَحْتَفَى بِهَذَا السَّوَالِ الْكَفْ  
بِأَمْلًا يَسْتَدِي مَا لَسْتُ سِدِّي غَوَارِي الْعَامِ  
بِالْعِلْمِ وَالرُّفْدِ بِأَهْدَتْ أَوْ غَيَّبَتْ كُلَّ الْأَمَامِ  
كَمْ سَأَلَ بِحَرِي وَسَاعَ لَحْنِيهِ زَهْرُ الْإِلَامِ  
مَحُولًا فَوَالِ الْكَفْ لَمْ يَنْكُفْ حَيًّا فَعَالِ الْكَفْ



وَعَادَهُ تَجَرِي عَلَى لِبَالِي وَطَلْعُ الْأَوَّعِ  
صَمْتُ الصَّدْرِ وَهِيَ كَبِيرُ النَّمِّ أَوْ أَرْفَعِ  
مِنْ سَكْرِي وَالْكَفُّ فِي سِرِّهَا يَرْتَعِ  
عَطِيَّتُهَا لَكَ أَوْ أَشْفَى لَا تَذِمُّ ذَلِكَ

### وَقَالَ

فَأَجْرًا مِنْ سَوَالِفِ الْحَشَفِ وَالنَّوَاعِشِ الْوُطْفِ  
لَكَ مَا حُفَّتْ مِنْ فِتْنَى وَامِنْ  
لَوْ نَصَدَّغِيكَ بِعَدْلِ خَالِقِ  
مَالِ الْخَامِرِ رَسَا وَمِنْ عَشَائِقِ  
مِنْ دَاوَمِ نَوْرٍ صَدَّغَ ذَا قُلُوبِ عَابِدِ عَلَى حَرْفِ  
سَكَتٍ عَنِّي مَتَاهُ الْقَلْبِ  
وَعَجَّتْ عَنِ نَاطِرِي وَلَا عَتَبِ  
بِفَرْكِكَ أَبْدَرُهَا مَصَبِ  
مَنْزِلِ الْقَلَمِ مِنْهُ مَنَافِي لَا يَمْتَرِلُ الطَّرْفِ  
بَادِرُ حَفْوِي بِالْأَوَّعِ الْحَجَرِ

خُودَارِ شَادَ عَلَى بِالسَّبْرِ  
لَهُ مِنْهُ خُودَارُ ذَا الدَّهْرِ  
مَنْكَ جُودُ الْخِيَارِ الْوَكْفِ وَهُوَ جَايِدُ الْكَفِ  
انْظُرْ لَا تَارِ مَجْدِهِ الْعَالِي  
وَصُنْعِهِ بِالْعِزِّ وَالْمَالِ  
صُنْعُهُ بِخُودِ بَيْعَةِ الْحَالِ  
قَالِمَالِ نَحْوِ الْعَفَاءِ لِلْمَرْفِ وَالْعِدَاءِ لِلْحَزْفِ  
خَتَامُ ذِكْرِ الْعُلَى بِمَنْكَ  
وَأَزَلُّ لَفْظٍ لِقِصْلِهِ سَلَكِ  
وَصُنِّي وَحْدَوَاهُ لَيْسَ تَنْفِكَ  
فَلَيْسَ خَلِيلِي بِدَائِي مِنْ عَرَفِ أَوْ غَلَامِ مِنْ وَصْفِ  
وَعَسَوَزَانِ تَحَاكُفِ  
وَعَادَ بَعْدَ الْحَفَا كَالْفِ  
فَقَالَ لَمَّا مَتَى يَكُونُ  
أَصْحَى نَعْدُ الْحَفَا وَالْحَلْفِ كَالطَّرَارِ عَلَى كُنْفِ



وَقَالَ  
 أَجَبْتِي وَنَشَأِي هَذَا أَوَّلُ شَرَايِي  
 بِالْإِخْلَاصَةِ حَمْدُ مَنْسَرَةٍ لِلنَّفُوسِ  
 عَلَى أَهْلِكَ فَطَرَّ تَحْلِي شِفَاءِ الْكُوفِ  
 فِي لَفْظِي كَبَدُ فِي الزَّكَاةِ نَامِي الْغُرُوبِ  
 أَلِ الْخَطَايَا اسْتَبَابَ عَدَمْتُ فِيهِ صَوَائِي  
 أَمَارِي الرِّاحِ حَنِي طَيْلُ الْحَيَاةِ لَدُنْهَا  
 وَرَوْضَةُ الْحَرَبِ ثَنِي وَجْهَ السَّحَابِ إِلَيْهَا  
 نَكَادَانِ تَغْنِي وَقَعَ الرِّيَاسُ عَلَيَّهَا  
 فَاسْتَحْلَ وَجْهَ السَّحَابِ وَاطْرَبَ لَوْعَةِ الرِّيَاسِ  
 هَلْ لِلرَّفْدَيْنِ الْإِزَانُ الْمُؤَيَّدِ  
 وَلِلْمَعَالِي مَكَانُ الْأَحْمَاءِ الْمُشِيدِ  
 حَسَّ الثَّمَا الْمَهَانُ وَالْمَشْرِفِيُّ الْمُهَيَّدِ  
 هَذَا الْيَوْمُ ثَوَابُ وَذَا الْيَوْمِ عَقَابُ  
 أَنْتَ نَارُ فِتْرَةٍ فَخَادِ خُودَ الْآيِ

وَشَمْتُ لِمَعْ هُدَاهُ فَمِمَّا فِي الْمَعِي  
 يَعْنِي رَغَابَ نَدَاهُ حَسَابُ كُلِّ ذِكْرِي  
 فَبِأَهْلِكَ مِنْ رَغَابِ أَنِّي بَعِيرُ حَسَابِ  
 وَغَادَةُ لَأَسَاهِي إِذَا تَحَلَّى وَكَأَلَتْ  
 وَلَا أُرِيدُ سَوَاهِي وَأَرْتَدُّ وَصَالَتْ  
 جَادَتْ أَبْغِي لَهَا تَحْتَ الْفَارِ قَالَتْ  
 أَسَا تَقْطَعُ ثِيَابِي أَنَا حِلَّ نَفْسَائِي

شَهِدَ الدَّوَّانُ الْمُبَارَكُ مُحَمَّدًا  
 وَعَوْنَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَحَسَنًا اللَّهُ  
 وَبَعْدَ الْوَكْلِ



عمل قمر خالص يخرج من الرق باطن شاخوذ من الشنج جمال الدين المغربي و مواخذة من الشنج الى العمل  
الاندلسي و هو نقله من الكتاب المسمى بالكلمة الكبرى في علم الاكبر قال الشنج الاندلسي نقلته بعد اجازته من  
و هذا العمل ينقل على سواج جوهرين جوهر ابيض و جوهر اخضر اما الجوهر الابيض فهو اول العمل  
سورة لغير العين و اجزان تنكار ٢ درهم شنب ٣ درهم نوشار ٥ درهم بودق ٨  
درهم ملح ٦ درهم يسمي الجميع سحقا بديقا بالفهر والصلابة يوما كاملا و بعد ذلك يجعل في القوع  
ويطبخ به من الزيت الصافي الا في سجي ما يغرم ثم يغلى في النار اللين يوما كاملا حتى يرب الزيت ثم  
يخرج من القوع و يسحقه ناعما و يرقه في القوع و يحط فيه الدرس كما تر تفضل هكذا ثلثة مرات ثم يخرج  
و يصفى و يرقه في القوع بلا زيت و يصفى بالنار القوية ثلثة ايام تصفيتها في ثلثة ايام ثم يخرجه في اليوم  
الثالث عند جوده بيضا و كالبنور الصافي ثم يسحقه و يجعله في قراطيس و يحط عليه قطعة من السب المودف لئلا  
ينقلب الهواء و يحفظه للوقت الحاجة ثم الجوهر الابيض و اما الجوهر الاخضر فهو اصل الاصول و سب  
الحصول يستخرج من الرنق الجسد الثابت القاييم على النار و اجزان الجوهر الاول اشغال و شاد  
آدم و ملح اندران ٥ آدراس زرنج ابيض ٨ درهم زرنج اخر ٨ درهم زخاره ٨ درهم كبريت  
٥ درهم رتبه ٧ درهم باروت ٩ درهم عنزروت ١٢ درهم توتيا ٢ درهم ران القوع  
اشغال زجاو بودق ٦ درهم قشر البيض ٥ درهم طلق ٩ درهم اسفنداج رصاص ٨ درهم  
سجخ افقي ٢ درهم سم النار ابيض ٣ درهم صابون طابوسي ثلثة اوزان الادوية سحق الجميع  
بالفهر والصلابة ثلثة ايام عيب كالحل الناعم و بعد ذلك تقطع الصابون بالسكين رقاقا و تجعل الكل في  
قد من الحديد و يجعل عليه من الزيت ما يغرم و يطبخه بالنار اللينة ثلثة ايام حتى يرب الزيت و الصابون  
ثم يخرجه من القوع و يحطه ناعما و يرقه في القوع و يحط فيه الدرس كما تر تفضل هكذا ثلثة مرات ثم يخرج  
صعده في القوع بالنار القوية ثلثة ايام يخرج في اليوم الثالث جوهر اخضر يحفظه ابصارا فاحفظه للوقت الحاجة  
فاذا اردت العمل بهذا الجوهرين خذ ما به درهم من الزيت الرواج و اجعله في بوظقة كبيرة على النار اطار زمانا  
طويلا و حط عليه من الجوهر الابيض مقدار درهم قليلا قليلا يجعل هذا الجوهر الزيت خفيفا كاللبن الرابع فاذا  
رايت هذا الطار من الجوهر الابيض مقدار درهم قليلا قليلا يجعل هذا الجوهر الزيت خفيفا كاللبن الرابع فاذا  
و خذ ما بقي فيه و اجعله في البوظقة و اطره عليه من الجوهر الاخضر مقدار درهم و انقح عليه بالمنقعه و اوقد عليه نار اقوية  
حتى يذوب ذواتا ثلثة ايام و انقح عليه من الجوهر الاول قليلا بزيادة بركة و لعان فخره تجده قرا خالصا بلا غل و  
ثابت على النار ثلثة ايام و انقح عليه من الجوهر الاول قليلا بزيادة بركة و لعان فخره تجده قرا خالصا بلا غل و  
و يمكن بتقوية له و حاجته و الصفة على القعد و المسكين و النفاق هذا المال في المعروف حتى تكون شاكرا على النعمة  
الحليلة والسلام

و كان ياعلم من الشنج الاندلسي ان البودق ينقل الى الكبار  
سجخ افقي ٢ درهم سم النار ابيض ٣ درهم صابون طابوسي ثلثة اوزان الادوية سحق الجميع  
بالفهر والصلابة ثلثة ايام عيب كالحل الناعم و بعد ذلك تقطع الصابون بالسكين رقاقا و تجعل الكل في  
قد من الحديد و يجعل عليه من الزيت ما يغرم و يطبخه بالنار اللينة ثلثة ايام حتى يرب الزيت و الصابون  
ثم يخرجه من القوع و يحطه ناعما و يرقه في القوع و يحط فيه الدرس كما تر تفضل هكذا ثلثة مرات ثم يخرج  
صعده في القوع بالنار القوية ثلثة ايام يخرج في اليوم الثالث جوهر اخضر يحفظه ابصارا فاحفظه للوقت الحاجة  
فاذا اردت العمل بهذا الجوهرين خذ ما به درهم من الزيت الرواج و اجعله في بوظقة كبيرة على النار اطار زمانا  
طويلا و حط عليه من الجوهر الابيض مقدار درهم قليلا قليلا يجعل هذا الجوهر الزيت خفيفا كاللبن الرابع فاذا  
رايت هذا الطار من الجوهر الابيض مقدار درهم قليلا قليلا يجعل هذا الجوهر الزيت خفيفا كاللبن الرابع فاذا  
و خذ ما بقي فيه و اجعله في البوظقة و اطره عليه من الجوهر الاخضر مقدار درهم و انقح عليه بالمنقعه و اوقد عليه نار اقوية  
حتى يذوب ذواتا ثلثة ايام و انقح عليه من الجوهر الاول قليلا بزيادة بركة و لعان فخره تجده قرا خالصا بلا غل و  
ثابت على النار ثلثة ايام و انقح عليه من الجوهر الاول قليلا بزيادة بركة و لعان فخره تجده قرا خالصا بلا غل و  
و يمكن بتقوية له و حاجته و الصفة على القعد و المسكين و النفاق هذا المال في المعروف حتى تكون شاكرا على النعمة  
الحليلة والسلام



كسبه  
 طالع في علو القامات الميار العبد العبد لله ساله  
 الله محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولجميع المسلمين  
 والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
 وصحبه وسلم

طالع كاهن

المصنف العالم

محمداً  
 عليهما  
 السلام